



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
كلية أصول الدين بالرياض  
قسم السنة وعلومها

## شرح ابن رسلان لسنن أبي داود

من أول أبواب تفريع استفتاح الصلاة من كتاب الصلاة  
إلى آخر باب رفع النساء رؤوسهن إذا كن مع الرجال

« دراسة وتحقيقاً »

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

**إعداد**

أحمد بن عبد القادر عزي

**إشراف**

فضيلة الدكتور محمود أحمد ميرة

١٤١٨/٥/١٩٩٧م

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
كلية أصول الدين بالرياض  
قسم السنة وعلومها

# شرح ابن رسلان لسنن أبي داود

من أول أبواب تفريع استفتاح الصلاة من كتاب الصلاة  
إلى آخر باب رفع النساء رؤوسهن إذا كن مع الرجال  
"دراسة وتحقيقاً"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد

أحمد بن عبدالقادر عزي

إشراف

فضيلة الدكتور محمود أحمد ميرة

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م



ح ٨٦

« ثنا مسدد ، قال : ثنا عبدالوارث ، بن [ سعيد <sup>(١)</sup> ] التميمي » عن موسى بن سالم ، أبي جهضم مولى بني العباس مرسل ومتصل <sup>(١)</sup> ، وثقه ابن معين وغيره. وقال أبو زرعة <sup>(٢)</sup> : ( صالح الحديث ) . « قال : ثنا عبدالله بن عبيد الله ، بالتصغير ، ابن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي ، المدني. توفي سنة تسع ومئة <sup>(٣)</sup> . « قال : دخلت على عبدالله بن عباس في شباب .... » . يحتمل أن يكون ( في ) بمعنى ( مع ) كقوله تعالى : « ادخلوا في أمم » أي معهم.

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) سعد ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب.

(١) يعني أن روايته عن عبدالله بن عباس مرسله كما نبه على ذلك المزني ، وكذا له رواية عن عبدالله بن عبيد الله بن عباس متصله ، والله أعلم. قال الترمذي : ( لا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس ، وقد روى عن عبيد الله بن عبدالله بن عباس ، عن ابن عباس ) .

انظر : سنن الترمذي (٦٧٩/٥) ، وتهذيب الكمال (٦٤/٢٩).

(٢) كما في رواية الدارمي عنه (٧٧٢/٢٠٧).

(٣) قال ابن عبدالبر : ( لم يختلفوا في أنه ثقة ) كما في الاستغناء (٥٢٨/١).

(٤) هذا قول أبي حاتم الرازي كما نقله عنه ابنه بلفظ : ( صالح الحديث صدوق ) . وأمّا أبو زرعة فقد قال : ( بصري ثقة ) . كما في الجرح والتعديل (١٤٤/٨) . فالظاهر أن الشارح وهم في ذلك ، والله أعلم.

(٥) قد راجعت مصادر ترجمته فلم أقف على من ورّخ وفاته بذلك ، فالله أعلم.

انظر : طبقات ابن سعد (٣١٥/٥) ، وتاريخ خليفة (٢١٨) ، والجرح والتعديل

(١٠٠/٥) ، وثقات ابن حبان (٣٨/٥) ، وتهذيب (٣٠٦/٥).

(٦) لأن بعض حروف الجر قد ينوب عن بعض كما أفاده النحويون فحرف الجر "في" قد يأتي للمصاحبة كما في الآية المذكورة مع أن الأصل في استعمالها هو الظرفية.

انظر : الكامل للمبرد (١٠٠٠/٢) ، وشرح التسهيل لابن مالك (١٥٥/٣) ، ومغني اللبيب (٤٠٤/٢).

(٧) آية (٣٨) سورة الأعراف.

ويحتمل أن يكون التقدير في جملة شباب ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. ( من بني هاشم ... ) بن عبدمناف. ( فقلنا لشاب منا : [ سَلْ ... ] ) الأصل في الأمر من سَلْ ، يَسْأَلُ ، إِسْأَلُ بهمزة وصل. وفي لغة سَال ، يَسَالُ ، مثل خاف ، يخاف ، والأمر من هذه سَلْ كما هنا. ( ابن عباس. أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر ؟ فقال : لا ، لا ... ) قال الخطابي : ( هذا وهم من ابن عباس ، وقد ثبت أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر من طرق كثيرة تقدمت كحديث أبي قتادة : ( كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ) . وحديث خباب بن الأرت ) وغيرهما من الأحاديث الصحيحة المثبتة.<sup>(٥)</sup>

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) سَال ، والمثبت من (م) وهو الصواب.

(ب) زاد في (م) في هذا الموضع ( شيئاً ).

(١) انظر : مختار الصحاح (١١٩) ، وشرح شافية ابن الحاجب (٣٣٥/٤) ، ثم المصباح المنير (٢٩٧) فالنص فيه بحروفيه.

(٢) في معالم السنن (٣٨٥/١).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٧٥٩/٢٤٣/٢) ، ومسلم في كتاب الصلاة (٤٥١/٣٣٣/١) كلاهما من طريق عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه به.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٧٤٦/٢٣٢/٢) ، وابن خزيمة (٢٥٤/١) ، وابن حبان (١٣٤/٥) ، جميعهم من طريق أبي معمر قال : قلنا لخباب : ( أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر ؟ ) قال : ( نَعَمْ ... ) الحديث.

(٥) - مثل حديث أبي سعيد الخدري الذي أخرجه مسلم في كتاب الصلاة (٣٣٤/١) ، وابن خزيمة (٢٥٦/١) من طريقه أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين ... الحديث ، واللفظ لمسلم.

- وحديث جابر بن سمرة الذي أخرجه أحمد (١٠٨/٥) ، ومسلم في كتاب الصلاة (٤٥٩/٣٣٧/١) كلاهما من طريقه قال : كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى ، وفي العصر نحو ذلك ... الحديث ، واللفظ لمسلم.



وهذا الحديث فيه الشهادة على النفي ، والاثبات مقدم على النفي لاسيما وتلك الأحاديث ثابتة في الصحيحين وغيرها. وهذا الحديث في سنده أمية وهو مجهول لا يعرف<sup>(١)</sup>.

( فقليل له : فاعله كان يقرأ في نفسه. فقال : خمشا ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الميم ، بعدها شين معجمة. دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده كما يقال : جدعا له وقطعا أو صلبا وطعنا ونحو ذلك من الدعاء بالسوء ، وهو منصوب بفعل لا يجوز إظهاره وكذا من كان في الدعاء له كقوله سقيا له ورعيا.

---

(أ) ( يقال ) كتبها في الأصل فوق كلمة "جدعا" مع علامة صح.

(ب) في ( م ) وصلبا بحذف الألف.

---

(١) كذا في جميع نسخ الشرح ، وهو عجيب من الشارح فهذا الحديث ليس في سنده أمية ، ولم يقل بذلك أحد لا تلويحا ولا تصريحاً ، فهذا الحديث من طريق ابن عباس ، والذي في سنده أمية من طريق ابن عمر ، فلعل هذا من أوهام الشارح أو الناسخ ، والله أعلم.

(٢) يوجب النحاة في الصيغ المذكورة حذف العامل ، ويمنعون ذكره مع مصدره حيث ينبغي منه - أعني المصدر - في الدلالة على معناه وذلك إذا كان المصدر المؤكد النائب دالا على أمر ، أو نهي ، أو دعاء ، أو توبيخ. وقول ابن عباس - رضي الله عنه - في الحديث : (خَمَشَا) من قبيل الدعاء ، وكذا جدعا ، وسقيا ، ورعيا.

انظر : شرح ألفية ابن مالك لابن النازم (٢٦٧) ، وأوضح المسالك (٢١٨/٢) ، والمساعد على تسهيل الفوائد (٤٧١/١).

والتقدير في الدعاء عليه : خمش الله وجهه وجلده <sup>(١)</sup> خمشا. والخمش في الوجه ، والخدش في غيره. وقيل : هما بمعنى<sup>(١)</sup>. وجدع أنفه ، وسقاه الله سقيا في الدعاء له ، وهو كثير.

( هذه ... ) الكلمة ( أشد من ... ) الكلمة ( الأولى ، كان ... ) رسول الله ﷺ ( عبداً مأموراً بلِّغ ... ) أي أظهر تبليغ جميع ( ما أُرْسِلَ به ... ) إلى الناس كافة لأنه كان في أول الإسلام يخفيه خوفاً من المشركين ، ثم أمره الله تعالى بإظهاره وأعلمه أنه يعصمه من الناس في قوله تعالى : ( بلغ ما أنزل [ إليك ] <sup>(ب)</sup> ) . فدلّت الآية ، وما شهد حَبْر الأمة عبدالله بن عباس على رد من قال أن النبي ﷺ كتم شيئاً من أمر الدين كان بالناس حاجة إليه <sup>(ح)</sup> سه ،

- (أ) لحق في حاشية الأصل يبدأ من قوله في هذا الموضع : ( خمشا ) إلى قوله الآتي : ( بمعنى ) مع علامة صح. وهذا النص أخره ناسخ ( م ) إلى ما بعد قوله : ( وهو كثير ).
- (ب) سقط من الأصل وأثبتته من ( م ).
- (ح) هكذا رسمه في الأصل وهو بياض في ( د ) وفي ( ت ) بينه ، وفي ( م ) " نعه " ، ولم أهتمد إلى توجيهها ، فالله أعلم.

- (١) انظر : معجم مقاييس اللغة (٢/٢١٨) ، ومجمل اللغة (٢/٣٠٣) ، وتاج العروس (٩/١١٢).
- (٢) آية (٦٧) سورة المائدة.

ودلا على بطلان وهم الرافضة<sup>(١)</sup> ، ودلا على أنه ﷺ لم يُسِرَّ إلى أحد من أمر الدين لأن المعنى "بَلَّغْ جميع ما أنزل إليك" ظاهر. (وما اختصنا ...) أي خصنا فهو من [ ورود<sup>(ب)</sup> ] ، افتعل بمعنى فعل<sup>(٢)</sup>. (دون الناس بشيء إلا [ بثلاث<sup>(ج)</sup> ] خصال ...) ثم فسرهما : (أمرنا أن نَسْبِغَ الوضوء ...) أي تكميله<sup>(٣)</sup> ، والغاية مع شدة البرد وألم الجسم وشدة المشقة.

(أ) في ( م ) يشر ، وهو تصحيف.

(ب) في الأصل وفروعه ( د ، ت ) ورد ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب.

(ج) في الأصل ( بثلاث ) ، والمثبت من بقية النسخ ( م ، د ، ت ) ، وهو الصواب.

(١) سَمَّوا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر ، كذا قال أبو الحسن الأشعري. وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم لرفضهم الإسلام. ويشير هنا الشارح إلى بعض معتقدهم وهو كون علي رضي الله عنه خُصَّ بشيء من علم الدين الباطن دون سائر الصحابة. وثبت في الصحيح أن أبا جحيفة قال : قلت لعلي - رضي الله عنه - : ( هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله ؟ ) قال : ( لا ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن ، وما في هذه الصحيفة ) ... الحديث.

انظر : صحيح البخاري كتاب الجهاد (٦/١٦٧/٣٠٤٧) ، ومقالات الإسلاميين لأبي الحسن (١/٨٩ ، ١٢٢) ، والسنة لأبي بكر الخلال (٤٨٩) ، وفتيا في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف لأبي العلاء الهمداني (٩٣) ، ومنهاج السنة النبوية (٨/١٣٦) ودراسة عن الفرق (٢٠٠).

(٢) انظر : العين (٤/١٣٤) ، والمصباح المنير (١٧١) والقاموس المحيط (٧٩٦).

(٣) مادة سَبَّغَ أصل واحد يدل على تمام الشيء ، وكماله. وإسباغ الوضوء يعني إتمامه ، وتعميم الأعضاء به.

انظر : غريب الحديث للحري (٢/٤٠٧) ، ومعجم مقاييس اللغة (٣/١٢٩) ، وتحرير ألفاظ التنبيه (٤١).

وظاهره إيجاب الإسباغ عليهم وإن وجدت المشقة بخلاف غيرهم فإنه من الكفارات<sup>(١)</sup> ، وهو من باب الفضائل ، ويدل على ذلك ما رواه عبدالله بن أحمد في زياداته في المسند على أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : ( يا علي أسبغ الوضوء وإن شقَّ عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تُنْزِرِي الحُمْرَ على الخيل ، ولا تجالس أصحاب النجوم ) . لكن في سنده القاسم بن عبدالرحمن ، وفي سنده ضعف<sup>(٣)</sup>.

(أ) زاد في ( م ) في هذا الموضع : ( اختصاصه بالمشقة ، ويدل على ) .

(١) لما روى حُمُرَان أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء... وذكر وضوءه ثم قال : قال رسول الله ﷺ : ( من توضأ وضوئي هذا ، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه ، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه ) .

أخرجه : البخاري في كتاب الوضوء (١/٢٥٩/١٥٩) ، ومسلم في كتاب الطهارة (١/٢٠٧/٢٢٩) كلاهما من حديث عثمان به .

وانظر أيضا : معرفة الخصال المكفرة لابن حجر العسقلاني (٣٦) .

(٢) (١/٧٨) من طريق هارون بن مسلم ، ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال لي النبي ﷺ به . قلت : فيه القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري . قال ابن معين : ( ليس بشيء ) . وقال أبو حاتم : ( ضعيف الحديث ، مضطرب الحديث ) . وقال أبو زرعة : ( منكر الحديث ) .

انظر : الجرح والتعديل (٧/١١٢ ، ١١٣) واللسان (٤/٤٦٢) .

- والباقون بين صدوق وثقة إلا أن فيه علة أخرى وهي الانقطاع ، فعلي بن الحسين بن علي الملقب بزين العابدين لم يدرك جده عليا بن أبي طالب ، قاله أبو زرعة كما في المراسيل (١١٨/٢٤٤) ، وجامع التحصيل (٢٤٠/٥٣٩) .  
فالحديث من هذا الطريق منكر ، والله أعلم .

(٣) كذا في النسخ ، ولعله يعني : وفيه ضعف . وظني أن الحديث ، والحكم عليه منقولان من مجمع الزوائد (١/٢٣٦) ، فالسياق واحد ، والله أعلم .

«وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ...» فيه دليل على تحريم الصدقة على بني عبدالمطلب<sup>(١)</sup> وبني هاشم<sup>(٢)</sup> لما روى مسلم في صحيحه من حديث عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب<sup>(٣)</sup> : ( إنما هذه الصدقة أوساخ الناس ، وأنها لا تَحِلُّ لمحمد ولا لآل محمد<sup>(ب)</sup> ).

وفي لفظ لأبي نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة<sup>(٣)</sup> من حديث نَوْفَل بن الحارث : ( إن لكم في خمس الخمس ما يكفيكم أو يغنيكم ).

(أ) "عبد" ساقطة من ( م ) .

(ب) في الأصل تكرار لآ .

(١) قَصُرَ تحريم الصدقة على بني هاشم ، وعبدالمطلب هو قول الشافعي ، وأحمد في رواية عنه لتفسيرهم الآل بذلك.

انظر : الأموال لزنجويه (١١٤٣/٣) ، وشرح الزركشي على مختصر الخرقي (٤٤١/٢) ، وجلاء الأفهام (٢١٢) ، وفتح الباري (٣٥٤/٣).

(٢) في كتاب الزكاة (٧٥٤/٢) من طريق عبدالمطلب به بمثله.

(٣) لم أجده في الأجزاء المطبوعة منه ، لكن قد رواه الطبراني (٢١٧/١١) من طريق معتمر قال : سمعت أبي يحدث عن حَنَش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : بعث نَوْفَل بن الحارث ابنه إلى رسول الله ﷺ به بنحوه.

وقال الهيثمي في المجمع (٩١/٣) : ( فيه حُسَيْن بن قيس الملقب بحَنَش وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أبو محصن ).

قلت : يعني بالكلام الكثير ما ورد في تضعيفه حيث اتفق أئمة النقد : على ذلك : ابن معين ، وأحمد ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وغيرهم كثير من أئمة هذا الشأن . وقال ابن حجر : ( متروك ).

انظر : التاريخ لابن معين (١١٨/٢) ، والجرح والتعديل (٦٣/٣) ، وتهذيب الكمال (٤٦٥/٦) ، والتقريب (١٣٤٢/١٦٨) .

فالحديث ضعيف جداً.

وقد استدل به الرافعي<sup>(١)</sup> للإصطخري<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> أن في خمس الخمس إذا مُنِعَه أهل البيت حلّ لهم الصدقة.

«وأن لا تُنْزِي...» بضم النون<sup>(٣)</sup> «الحمار على الفرس». قال الخطابي<sup>(٤)</sup> : (يشبه أن يكون المعنى أن الحمير إذا حُمِلَتْ على الخيل تعطلت منافع الخيل ، وقل عددها ، والخيل يحتاج / إليها للطلب ، وعليها يجاهد العدو ، ولحمها ق ٢٣٤ أ مأكول. ويسهم للفرس بخلاف البغل<sup>(٥)</sup> ).

(أ) "في" ليست في ( م ).

(١) لم أجده في مظنته في فتح العزيز لكن حكاه الشيرازي في المذهب (٥٧٧/١) ، وفي المجموع (٢٧٧/٦).

(٢) نسبة إلى إصطخر بكسر الهمزة ، وفتح الطاء ، وسكون الحاء بلدة في كور فارس. واسمه : الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الاصطخري. سمع العباس الدوري ، وحنبل بن إسحاق. وعنه الدارقطني ، وابن شاهين. قال الخطيب : ( كان أحد الأئمة المذكورين ، ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين ). من مصنفاته كتاب : ( أدب القضاء ) وغيره ، توفي سنة (٣٢٨) هـ.

انظر : طبقات الفقهاء (١١١) ، وتاريخ بغداد (٢٦٨/٧) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٣٨/٢) ، وطبقات الشافعية الكبرى (٢٣٠/٣).

(٣) من نزا ، نزواً ، نزوانا يعني وثب وثباناً. ثم استعمل في الطرق لذوات الخافر. انظر : الفرق لأبي حاتم (٣٩) ، والفرق لثابت (٥٣) ، والمجموع المغيث (٢٩٠/٣). (٤) في معالم السنن (٣٩٣/٣).

(٥) قال يحيى بن آدم في كتابه "الخراج" (٢٢/٢١) : ( قال أصحابنا : ( للفرس سهمان ، ولصاحبه سهم ... والإبل ، والبغال ، والحمير لا يضرب لها بشيء ).

ويقال أول من نَزَى الحمار على الفرس قارون فأتى منه البغل فهو مركب من الفرس<sup>(١)</sup> والحمار. فإذا كان الذكر حماراً كان شديد الشبه بالفرس ، وإذا كان<sup>(ب)</sup> الذكر فرساً كان شديد الشبه بالحمار<sup>(١)</sup>. وقد يقال<sup>(٢)</sup> : إن سبب اختصاص بني العباس والمطلب بتحريم نزو الحمار على الفرس أن حرفة النبي ﷺ وأهل بيته الجهاد [ وجُعِلَ رزق النبي ﷺ وآل بيته تحت ظل رماحهم ونزو الخيل على الحمير يعطل آلة الجهاد<sup>(ج)</sup> ] والغزو بالخيل التي تصلح للكر والفر دون غيرها.

(أ) في الأصل تقديم وتأخير مع علامة دالة على ذلك.

(ب) في ( م ) وإن.

(ج) سقط من الأصل وتوابعه ( د ، ت ) وأثبتته من ( م ).

(١) قد راجعت كتاب البغال للجاحظ فوجدت أنه نقل عن أصحاب البغال أنهم قالوا : ( لا نعلم شيئاً من الحيوان رُكِبَ بين شيئين نَزَعُ إليهما نَزْعاً سَوَاءً لا يغادر شيئاً غَيْرُ البغل ، فَإِنَّ شَبَهَ أبويه عليه بِقِسْمَةِ عَدْلٍ ).

وقد ذكر حديث ابن عباس الذي هو قَيْدُ الشرح ، مع كلام كثير فيه الغث والسمين ، لكنه لم ينسب إلى قارون ابتداءً فعل ذلك ، وكذا كتب الأوائل التي تُعْنَى بمثل هذا والتي قمت بمراجعتها مثل الأوائل لابن قتيبة ، وابن أبي عاصم لم تذكر ذلك ، فالله أعلم.

وانظر : كتاب البغال ( ٢٩٦ ، ١٢٧ ).

(٢) انظر : عارضة الأحوذى ( ١٩٢/٧ ) ، والآداب الشرعية لابن مفلح ( ١٣٥/٣ ) فقد أطلال في تعليل منع ذلك.

## • تخرجه :

أخرجه :

- أحمد (٢٤٩/١) بنحوه من طريق وهيب.
  - والترمذي في كتاب الجهاد (١٧٠١/٢٠٥/٤) شطره الأخير بنحوه من طريق إسماعيل بن إبراهيم. وقال : ( حسن صحيح ).
  - والطحاوي (٢٠٥/١) طرفه الأول بنحوه من طريق سعيد.
- وأخرجه :

- النسائي في كتاب الخيل (٣٥٨٠/٢٢٤/٦) بنحوه.
  - وابن ماجه في كتاب الطهارة (٤٢٦/١٤٧/١) الطرف المتعلق بإسباغ الوضوء.
  - وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٤٠٦/٢) الجزء المتعلق بإسباغ الوضوء.
  - وابن خزيمة (٨٩/١) شطره الأخير بنحوه.
  - والطحاوي (٢٠٥/١) طرفه الأول بنحوه.
- جميعهم من طريق حماد بن زيد.
- الأربعة : وهيب ، وإسماعيل بن إبراهيم ، وسعيد ، وحماد بن زيد عن أبي جهضم موسى بن سالم به.

ولأجزاء الحديث شواهد متفرقة :

- فعدم القراءة في الظهر والعصر له شاهد أخرجه الطحاوي (٢٠٥/١) من طريق الوليد بن قيس قال : سألت سويد بن غفلة : أيقراً في الظهر والعصر ؟ فقال : "لا".
  - وأما إسباغ الوضوء فله شواهد منها :
- ما أخرجه :

- البخاري في كتاب الوضوء (١٣٩/٢٣٩/١) من طريق كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول : دفع رسول الله ﷺ من عرفة ... الحديث وفيه : ( فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ... ).



وما جاء عند مسلم في كتاب الطهارة (٢٤١/٢١٤/١) من حديث عبد الله بن عمرو قال :  
رجعنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة... الحديث وفيه : ( ويل للأعقاب من النار. أسبغوا  
الوضوء ).

وما أخرجه :

- ابن خزيمة (٧٨/١)

- والحاكم (١٤٧/١)

كلاهما من حديث لَقِيط بن صَبْرَة مرفوعا قال : ( أسبغ الوضوء ، واخلل الأصابع ... )  
الحديث.

والنهي عن أكل الصدقة لآل النبي ﷺ له شواهد من أقواها ما أخرجه :

- البخاري في كتاب الزكاة (١٤٩١/٣٥٤/٣)

- ومسلم في كتاب الزكاة (١٠٦٩/٧٥١/٢)

كلاهما من حديث أبي هريرة قال : أخذ الحسن بن علي تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه.  
فقال رسول الله ﷺ : "كخ كخ ، إرم بها. أما علمت أنا لا نأكل الصدقة ". وهذا لفظ مسلم ،  
وفي رواية أخرى : ( إنا لا نأكل الصدقة ).

والنهي عن إنزاء الحمار على الفرس له شاهد من حديث علي أخرجه :

- أحمد (١٠٠/١).

- وأبو داود في كتاب الجهاد (٢٥٦٥/٢٧/٣).

- والنسائي في كتاب الخيل (٣٥٨٠/٢٢٤/٦).

جميعهم من طريق ابن زُرَيْر ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أهديت لرسول الله  
بغلة فركبها ، فقال علي : ( لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه ). قال رسول  
الله ﷺ : ( إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ).

واللفظ لأبي داود.

- عبدا لله بن عبيدا لله : بن عباس بن عبدالمطلب القرشي ، الهاشمي .

لكنه قد جاء في بعض روايات هذا الحديث سمي فيها عبيدا لله بن عبدا لله بن عباس ، وتفصيل ذلك كالتالي :

رجح البخاري ، والترمذي تبع له ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم بأنه عبدا لله بن عبيدا لله كما في رواية أبي داود التي معنا .

لكنهم اختلفوا في نسبة الوهم فجعله البخاري من سفيان الثوري ، ونسبه أبو حاتم كما في علل ابنه إلى حماد بن سلمة ، ثم عاد وجعله من حماد بن سلمة ، وسفيان الثوري كما في الجرح والتعديل

قال الترمذي في السنن (٢٠٦/٤) عقب إيراد حديث الباب : ( وروى سفيان الثوري هذا عن أبي جهضم فقال : عن عبيدا لله بن عبدا لله بن عباس ، عن ابن عباس . وسمعت محمدا يقول : ( حديث الثوري غير محفوظ ، ووهم فيه الثوري . والصحيح ما روى إسماعيل بن علية ، وعبدالوارث بن سعيد ، عن أبي جهضم ، عن عبدا لله بن عبيدا لله بن عباس ، عن ابن عباس ) . وروى ابن أبي حاتم في العلل (٢٧/١) قال : ( سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حماد ابن سلمة ، عن أبي جهضم ، عن عبيدا لله بن عبدا لله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ ... الحديث . فقال أبي : ( إنما هو عبدا لله بن عبيدا لله بن عباس أخطأ فيه حماد ) . وقالوا جميعا : ( رواه حماد بن زيد ، وعبدالوارث ، ومرجى بن مرجى فقالوا كلهم : عن أبي جهضم ، عن عبدا لله بن عبيدا لله ، وهو الصحيح ) .

ثم قال في الجرح والتعديل (١٤٤/٨) : سمعت أبي يقول : ( روى الثوري ، وحماد بن سلمة عن موسى بن سالم فقالا : عن عبيدا لله بن عبدا لله بن عباس ، ووهمما ، والصحيح ... ) ونقل مثل القول السابق .

إذن فسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة سمياه عبيدا لله ( مصغر ) ابن عبدا لله ، وأضاف المزي في تهذيب الكمال (٢٥٤/١٥) حماد بن زيد . ونقل في موضع آخر (٦٥/٢٩) أن جعفر بن محمد الفريابي جزم بأن الراوي عن ابن عباس هو عبيدا لله بن عبدا لله .

هذا الاختلاف ( دفعني إلى النظر في روايات الحديث المذكورة في التخريج فوجدت الآتي :

- رواه عبدالوارث بن سعيد ، عن موسى بن سالم ، ثنا عبدالله بن عبيدالله . وهي رواية أبي داود .

- ورواه وهيب ، ثنا موسى ، ثنا عبدالله بن عبيدالله . وهي رواية أحمد

- ورواه إسماعيل بن إبراهيم ابن علي ، حدثنا موسى ، عن عبدالله بن عبيدالله . وهي رواية الترمذي .

- ورواه سعيد ( هكذا مهمل وهو إمّا سعيد بن زربي ، أو ابن سالم القداح ) عن أبي جهضم ، عن عبدالله بن عبيدالله . وهي رواية الطحاوي .

- ورواه النسائي قال : أخبرنا حميد بن مسعدة قال : حدثنا .

- وابن ماجه قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، ثنا .

- والطحاوي من طريق أسد بن موسى قال : ثنا .

جميعهم قالوا ثنا حماد بن زيد ، عن أبي جهضم موسى بن سالم ، عن عبدالله بن عبيدالله بن عباس .

فحصل لنا خمسة رواة وهم : عبدالوارث بن سعيد ، وهيب ، وابن علي ، وسعيد ، وحماد ابن زيد جميعهم رووه عن موسى فسموه عبدالله .

ولم أجد رواية مسندة لسفيان الثوري ، ولا لحمد بن سلمة ، إنما ذكرت روايتهما في معرض بيان نسبته الخطأ إليهما .

وأما رواية حماد بن زيد التي ذكر المزي أنه وافق فيها الثوري ، وحماد بن سلمة ، فقد رواها محمد بن عيسى بن الطباع عنه . وهذا تفرد منه . فقد خالف ثلاثة من الأئمة هم : حميد بن مسعدة ، وأحمد بن عبدة ، وأسد بن موسى جميعهم رووه عن حماد بن زيد فوافق بذلك الجماعة .

ولأريب أن رواية هؤلاء الأئمة الخمسة - يضاف إليهم رواية مرجى بن مرجى التي ذكرها أبو حاتم ، وأبو زرعة - أرجح إمضاء لقاعدة الأكثرية ، وكذا الأحظية ، إذ من بينهم ابن علي ، وعبدالوارث بن سعيد ، وحماد بن زيد . لاسيما وأن الإمام البخاري ، والرازيين : أبا زرعة ، وأبا حاتم قد صححوا رواية من سماه عبدالله بن عبيدالله بن عباس ، والله أعلم .

وبقية الحديث في ترجمته كالتالي :

روى عبدا لله بن عبيدا لله بن عباس عن عمّه عبدا لله بن عباس ، وأبيه عبيدا لله بن عباس .  
وعنه أبو جهضم موسى بن سالم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .  
ثقة ، فقد وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات .  
انظر : طبقات ابن سعد (٣١٥/٥) ، والتاريخ الكبير (١٣٩/٥) ، والجرح  
والتعديل (١٠٠/٥) ، وثقات ابن حبان (٣٨/٥) ، وتهذيب الكمال (٢٥٢/١٥) .  
- ابن عباس : هو عبدا لله بن عباس القرشي ، من فقهاء الصحابة . تقدم ح ١٩

#### أسانيد الشواهد :

##### الشاهد الأول : عن سويد بن غفلة :

أخرجه الطحاوي (٢٠٥/١) من طريق شجاع بن الوليد ، عن زهير بن معاوية ، عن الوليد  
ابن قيس ، قال سألت سويد بن غفلة أقرأ ... الحديث .  
وهذا سند رجاله محتج بهم رجاله بين صدوق وثقة . وراويه هو سويد بن غفلة بن عوسجة  
الجعفي ، الكوفي مخضرم ، من كبار التابعين قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ ، فالأثر من قوله .  
وينظر في ترجمته طبقات ابن سعد (٦٨/٦) ، وتهذيب الكمال (٢٦٥/١٢) .

##### الشاهد الثاني : عن علي بن أبي طالب :

أخرجه أحمد (١٠٠/١) وغيره من طريق الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي  
الخير ، عن عبدا لله بن زُرَّير الغافقي ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : أهديت لرسول الله ﷺ  
بغلة ... الحديث .

وهذا سند صحيح رجاله جميعهم ثقات .

❖ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات. وقد نص على تصحيحه النووي في المجموع (٣/٣٦١).

وأما شواهد فالأول المتعلق بعدم القراءة في الظهر والعصر فحسن لكنه أثر مقطوع فراويه هو سويد بن غفلة تابعي مخضرم.

وأما شاهده الثاني عن علي بن أبي طالب فصحيح.

وبالجملة فالحديث صحيح.

ح ٨٧

« ثنا زياد بن أيوب ، الطوسي حافظ بغداد يلقب بشعبة الصغير ، شيخ البخاري<sup>(١)</sup> . » قال : ثنا هُشَيْم ، قال : أنا حُصَيْن ، بضم الحاء ، وفتح الصاد المهملتين ، مصغراً<sup>(٢)</sup> ، ابن عبدالرحمن السلمي . » عن عكرمة ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما « قال : لا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة<sup>(٣)</sup> الظهر والعصر أم لا ؟ » .  
فيه دلالة<sup>(٤)</sup> على أنه اعتمد في قوله في الحديث قبله أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر على عدم الدراية لا على قرائن دلت على ذلك .  
وفيه دلالة<sup>(٥)</sup> على تخفيف القراءة في صلاة الظهر والعصر .  
وفيه دليل<sup>(٥)</sup> على إصرار القراءة فيهما ، وهو سنة .

(أ) أقحم ناسخ ( م ) في هذا الموضع لفظ " النبي ﷺ " .

- (١) انظر : أسامي من روى عنهم البخاري (٩٥/١٢٩) ، وتاريخ بغداد (٤٧٩/٨) .
- (٢) انظر : غنية الملتبس (٦٨) ، والمغني في ضبط أسماء الرجال (٧٨) .
- (٣ ، ٤ ، ٥) لو قيل فيه إشارة لما ذكر لكان أقرب ، والله أعلم ، ذلك لأن هذا الحديث منطوقه هو عدم العلم بقراءة رسول الله ﷺ في صلاة الظهر والعصر فكيف يكون دليلاً على ما ذكره الشارح ؟
- ولعل الأنسب هو أن هذه الرواية تقتضي أن ابن عباس شك في ذلك ، ولم يجزم بشيء كما قاله ابن رجب في فتح الباري (٧/٧) ، والله أعلم .

### ❖ تخریجه :

أخرجه :

- أحمد (٢٤٩/١) بلفظه وزيادة عن سُريج بن النعمان.
- وابن جرير في جامع البيان (٣١١/٨) بلفظه وزيادة عن يعقوب.
- والطحاوي (٢٠٥/١) بلفظه وزيادة من طريق سعيد بن منصور.
- الثلاثة سُريج ، ويعقوب ، وسعيد عن هُشيم به.
- وأخرجه أحمد (٢٥٧/١) بلفظه وزيادة من طريق جرير ، عن حصين به.
- وأخرجه أحمد (٢٣٤/١) من طريق الحسن العُرنبي ، عن ابن عباس به نحوه.

### ❖ دراسة سنده :

- زياد بن أيوب : هو أبو هاشم البغدادي ، ثقة حافظ. تقدم ح ٦٥.
- هُشيم : هو ابن بشير السلمى ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدم ح ٣٥.
- حُصين : هو ابن عبدالرحمن السلمى. أحد الثقات الأثبات ، وقد اختلط بأخرة ، وقد تقدم. لكن ابن معين قال في رواية أبي خالد الدقاق : ( وما روى هشيم عن حصين وسفيان فهو صحيح ثم إنه اختلط ).
- وقال الدقاق أيضا : قلت لابن : معين : ( عطاء بن السائب ، وحصين اختلطا ؟ ). قال : ( نعم ). قلت : ( من أصحهم سماعا ؟ ). قال : ( سفيان أصحهم — يعني الثوري — وهشيم في حصين ).
- من كلام أبي زكريا رواية الدقاق (١٣/٣١) ، (٣٢٩/١٠٤).

- عكرمة : هو أبو عبد الله البربري ، مولى ابن عباس .

روى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وعائشة . وعنه حصين بن عبد الرحمن السلمي ، وقتادة ، ويحيى بن أبي كثير اليمامي .

وثقه أيوب ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي .

ومع هذا التوثيق فقد تكلم فيه جماعة ، وقد أطل الحافظ ابن حجر في ترجمته في التهذيب ، والهدي ، وبين فيها أن مدار أقوال من طعن فيه تدور على ثلاثة أشياء :

١- رمية بالكذب

٢- اتهامه برأي الخوارج

٣- القدح فيه بأنه كان يقبل جوائز الأمراء .

وستتناول هذه الطعون بشيء من التفصيل :

أ- رمية بالكذب : ذُكِرَتْ في ذلك روايات كثيرة ساقها ابن حجر بطولها في هدي الساري ، ومنها ما روى عن ابن عمر أنه قال لنافع : ( لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة عن ابن عباس ) . ومنها أن عطاء الخراساني قال لسعيد بن المسيب : ( إن عكرمة يزعم أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم ، فقال : ( كذب مخبئان ) . وغير ذلك من الروايات . وقد نخلها كلها الحافظ ابن حجر ، وجملة الردود التي دَفَع بها هي :

١- أنها غير ثابتة ، وذلك بالطعن في رواياتها مثل ما ذكر عن تكذيب ابن عمر لعكرمة ، حيث كشف أن في سندها متروكا وهو يحيى البكاء .

٢- أو أنها تحتمل أوجه كثيرة لغوية وغيرها ، فالتكذيب يأتي بمعنى الخطأ ، فأهل الحجاز يطلقون "كذب" في موضع "أخطأ" .

٣- أو أن الطعن فيه كان خاصا بمسألة واحدة لا يطرح لأجلها جميع حديثه ورواياته .

٤- أو أنه ظلمَ فيها عكرمة حيث لم ينفرد بها عن ابن عباس ، مثل روايته حديث زواج النبي ﷺ بميمونة وهو محرم ، فقد رُوِيَ من وجوه كثيرة عن ابن عباس .

٥- أو أنه لتبحره في العلم فقد كان له في المسألة الواحدة القول ، والقولان ، والثلاثة ، فرما أجاب بهذا أو ذاك بما استحضره منها ، فيتوهم المتتبع الاضطراب في أقواله ، وربما أطلق في ذلك الكذب .

٦- أو أن بعضها موجب للثناء والمدح لا الطعن فيه والقدح .



ب - الطعن فيه برأي الخوارج : جاءت في ذلك جملة من الروايات قيل في بعضها أنه على رأي نجدة الحروري ، أو أنه من الصفرية ، أو الإباضية ، وأن الخوارج الذين بإفريقية أخذوا عنه ذلك.

وهذه التهمة ردها ابن حجر ردّ مجملًا ، وآخر مفصلاً. فأما الرد المجمل فهو كما قال ابن جرير : ( لو كان كل من ادعي عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثُبَّتَ عليه ما ادَّعِيَ به ، وأُسْقِطَتْ عدالته ، وبَطَلَتْ شهادته بذلك للزم ترك أكثر محدثي الأمصار ، لأنه ما منهم إلا وقد نسبته قوم إلى ما يُرَغَّب به عنه ).

وأما الرد المفصل فقد ذكر أن أحمد برأه ، من ذلك ، وقال العجلي : ( عكرمة ثقة. وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية ).

ج - الطعن فيه بقبول جوائز الأمراء : سبقت في هذا أخبار حيث قيل إنه طاف البلاد ودخل سمرقند ، وخراسان ، وغيرهما من البلاد طلباً لجوائز الأمراء. وأجيب بأن ذلك ليس فيه أي مانع من قبول روايته ، فقد قيل ذلك في الزهري لكن لم يترك أحد الرواية عنه.

ثم ساق الحافظ ابن حجر أقوال مَنْ أثنى عليه مِنْ أهل عصره ، وهلم جرّاً فبلغوا أكثر من ثلاثين قولاً بعضها بأسانيد صحيحة. وبالتأمل فيها وجدتها تتفاوت بين مَنْ وَصَفَهُ بالصدق ، والعلم بل إنه من أعلم التابعين. وكذا الاحتجاج بحديثه ، ونعته بالإمامة ، والبروز على الأقران مثل طاوس ، وعطاء ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير وغيرهم.

وقد تدافع الناس في الترجمة له والذب عنه منهم ابن جرير الطبري ، ومحمد بن نصر المروزي ، وأبو عبد الله ابن منده ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، وغيرهم. وانتهى هؤلاء إلى أن عكرمة ثقة محتج به ، بل نقل محمد بن نصر المروزي الإجماع على الاحتجاج به.

قلت : هو المعمول به حيث أخرج له الجماعة ، ومسلم الذي كان سيء الرأي فيه أخرج له مقروناً بغيره.

توفي سنة (١٠٤) هـ. وقيل غير ذلك.

انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٧/٥) ، وتاريخ الدوري (٤١٢/٢) ، ومعرفة الثقات (١٤٥/٢) ، والجرح والتعديل (٨/٧) ، وثقات ابن حبان (٢٢٩/٥) ، والميزان (٩٣/٣) ، والسير (١٢/٥) ، وتهذيب الكمال (٢٦٤/٢٠) ، والتهذيب (٢٦٣/٧) ، وهدي الساري (٤٢٥).

- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس القرشي ، فقيه الصحابة. تقدم ح ١٩ .

#### ❖ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله ثقات ، وهشيم الذي وصف بالتدليس قد صرح بالتحديث ، في هذا السند ، وحصين بن عبدالرحمن الذي اختلط بأخرة روى عنه هشيم قديما كما قاله ابن معين.

وبالجملة فالحديث صحيح ، وقد صرح بذلك أيضا النووي في المجموع (٣٦٢/٣).

## باب قدر القراءة في المغرب

ح ٨٨

« ثنا عبدالله بن مسلمة ، بن قعنب القعنبي ، شيخ الشيخين <sup>(١)</sup> ، أحد الأعلام. « عن مالك، عن محمد « بن شهاب ، عن عبدالله بن عبدالله بن عتبة ، بن مسعود التابعي ، وهو <sup>(٢)</sup> [ولد] <sup>(١)</sup> ولد أخي عبدالله بن مسعود أحد الفقهاء السبعة. « عن « عبدالله « بن عباس ، رضي الله عنهما « أن أم الفضل ، لبابة بضم اللام ، وتخفيف الباء الموحدة الأولى. « بنت الحارث ، أخت ميمونة زوج النبي ﷺ والددة ابن عباس الراوي عنها <sup>(ب)</sup> ، وبذلك صرح الترمذي <sup>(٥)</sup> في روايته فقال : ( عن أمه أم الفضل ) : « سَمِعْتُهُ ... » أي سمعت ابن عباس ،

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) والد ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب.

(ب) عنها ساقطة من ( م )

(١) انظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٨١٨/١٥١) ، واتحاف السالك برواية الموطأ (١٩/١٥٧).

(٢) انظر : تسمية من روي عنه من أولاد العشرة لابن المديني (٤٥) ، وتسمية الإخوة لأبي داود (١٩/١٦٣).

(٣) انظر : طبقات مسلم (٧١٨/٢٣٧) ، وتسمية فقهاء الأمصار للنسائي (٨/١٠٢).

(٤) انظر : المؤلف والمختلف (٢٣١٧/٤) ، والمغني في ضبط أسماء الرجال (٢١٦).

(٥) في كتاب الصلاة (٣٠٨/١١٢/٢) عن هناد ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن أمه أم الفضل قالت ... الحديث. وقال الترمذي : ( حسن صحيح ).

قلت : فيه محمد بن إسحاق بن يسار المدني صدوق لكنه مدلس ورمي بالتشيع ، وقد مضى. وقد عنعن في سند الترمذي لكنه قد توبع في هذه اللفظة بسفيان بن عيينة في رواية الحميدي (١٦٢/١) ، وبمعمر كما في رواية عبدالرزاق (١٠٨/٢) فتعترض روايته بهما.

وفيه التفات<sup>(١)</sup> لأن السياق يقتضي أن يقول : سَمِعْتَنِي . ( وهو يقرأ والمرسلات عرفاً ) . قال الفراء<sup>(٢)</sup> : ( هي الملائكة ترسل بالمعروف )<sup>(٣)</sup> .  
 ( فقالت ) لابن عباس ( يابني ، لقد ذكرتني ... ) وفي بعض النسخ<sup>(٤)</sup> :  
 ( ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ ) بسكون الراء ، وزيادة الباء . ( قراءتك هذه السورة ... )  
 رواية البخاري : ( لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة ) أي شيئاً نسيته . ( إنها<sup>(٥)</sup>  
 لآخر ما سمعت رسول الله ﷺ ... ) .

(أ) ابتداء من قوله : ( وفي بعض النسخ ) إلى قوله : ( وزيادة الباء ) أخرها ناسخ ( م ) إلى ما بعد قوله : ( شيئاً نسيته ) .  
 (ب) كرر في الأصل : "سمعت" ثم ضرب على التي في آخر السطر .

- (١) الالتفات : هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة وهي : الخطاب ، أو التكلم ، أو الغيبة بعد التعبير عنه بطريق آخر منها . وهنا فيه رجوع من التكلم إلى الغيبة .  
 انظر : روضة الفصحاء ( ١٢٥ ) ، ومعجم علوم اللغة العربية ( ٧٣ ) .  
 (٢) هو يحيى بن زياد بن عبد الله أبو زكريا الكوفي . والفراء لقب له لأنه كان يفري الكلام .  
 روى عن علي بن حمزة الكسائي ، وسفيان بن عيينة . وعنه سلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم السمري . قال ثعلب : ( لولا الفراء لما كانت عربية ) . وقال ابن مسعر : ( أوسع الكوفيين علماً ) . من مصنفاته : ( معاني القرآن ) ، ( المقصور والمدود ) وغيرهما . توفي سنة ( ٢٠٧ ) هـ .  
 انظر : تاريخ العلماء النحويين ( ٥٩ / ١٨٧ ) ، وطبقات النحويين واللغويين ( ٦٠ / ١٣١ ) ، وتاريخ بغداد ( ١٤٩ / ١٤ ) ، واللباب ( ٤١٤ / ٢ ) .  
 (٣) معاني القرآن ( ٢٢١ / ٣ ) ، هذا وجه ، والثاني أنها الريح متتابعة .  
 وانظر في توجيهها وإعرابها المسائل السفيرية لابن هشام ( ٢٨ ) .  
 (٤) كما في نسخة الخطيب البغدادي ، وأما الرواية المذكورة في الشرح فهي في نسخة أبي علي التستري ، وكذا ابن داسة .  
 (٥) في كتاب الأذان ( ٧٦٣ / ٢٤٦ / ٢ )

وفي سنده :

- موسى بن داود الضبي الطرسوسي وثقه ابن سعد ، وابن مكي ، وابن عمار الموصلي ،  
والعجلي ، والدارقطني إلا أبا حاتم فإنه قال : ( شيخ ... في حديثه اضطراب ) .

انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٤٥/٧ ) ، ومعرفة الثقات ( ٣٠٤/٢ ) ، والجرح  
والتعديل ( ١٤١/٨ ) ، وتاريخ بغداد ( ٣٤/١٣ ) ، وتهذيب الكمال ( ٥٧/٢٩ ) .

- وفيه أيضا حميد الطويل ثقة لكنه مدلس ، وقد مضى ح ٤٢ وقد عنعن في هذا الحديث .  
فالحديث بهذا السند ضعيف . وقد خطأ الرازيان أبو حاتم وأبو زرعة موسى بن داود في هذا  
الحديث ، وأعلوه به .

انظر العلل لابن أبي حاتم ( ٨٤/١ ) .

( ٧ ) في كتاب الصلاة ( ٣٠٨/١١٢/٢ ) من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله  
ابن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن أمه أم الفضل قالت ... الحديث .  
وفيه محمد بن إسحاق المدني صدوق لكنه مدلس ، وقد تقدم ، وهنا قد عنعن في هذه  
الرواية ، ولم أجد في جميع من ذكرت في تخريج حديث الباب من تابعه على هذه الزيادة .

### ❖ تخرجه :

أخرجه الطبراني (١٨/٢٥) من طريق القعني به بلفظه.

وأخرجه بلفظه :

- مالك (٧٨/١) برواية يحيى بن يحيى الليثي عنه.

- ورواية أبي مصعب (٨٣/١).

- ومن طريقه : ابن حبان (١٣٩/٥)

- والبخاري (٦٨/٣).

وأخرجه بلفظه :

- البخاري في كتاب الأذان (٧٦٣/٢٤٦/٢).

- وأبو عوانة (١٥٣/٢).

- والطبراني (١٩/٢٥).

جميعهم من طريق عبدا لله بن يوسف التنيسي.

وأخرجه بلفظه :

- مسلم في كتاب الصلاة (٤٦٢/٣٣٨/١).

- والبيهقي (٣٩٢/٢).

كلاهما من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري.

وأخرجه بلفظه :

- الشافعي في السنن (١٩٨/١).

- ومن طريقه : الطحاوي (٢١١/١).

- والبيهقي (٣٩٢/٢).

وأخرجه :

- أبو عوانة (١٥٣/٢) بنحوه.
- والطحاوي (٢١١/١) بلفظه.
- كلاهما من طريق ابن وهب.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥١/٥) بنحوه عن رُوح بن عبادة.

وأخرجه الطبراني (١٩/٢٥) بلفظه من طريق إسماعيل ابن أبي أويس ، وجويرية بن أسماء .  
كلهم : القعني ، ويحيى الليثي ، وأبو مصعب ، وعبد الله التنيسي ، ويحيى النيسابوري ،  
والشافعي ، وابن وهب ، وروح بن عبادة ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وجويرية بن أسماء عن  
مالك بن أنس به.

وأخرجه بنحوه :

- البخاري في كتاب الأذان (٤٤٢٩/١٣٠/٨)
- والطبراني (١٩/٢٥)
- كلاهما من طريق عُقَيْل بن خالد الأيلي.

وأخرجه بنحوه :

- الحميدي (١٦٢/١).
- وابن أبي شيبه (٣٥٧/١).
- وإسحاق بن راهويه (٥٠/٥).
- وأحمد (٣٣٨/٦).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٣٣٨/١).
- والنسائي في كتاب الافتتاح (٩٨٦/١٦٨/٢).
- وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (٨٣١/٢٧٢/١).
- وأبو يعلى (٤٩٦/١٢).
- وابن خزيمة (٢٦٠/١).
- جميعهم من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه بنحوه :

- الدارمي (٣١٥/١).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٣٣٨/١).
- وأبو عوانة (١٥٣/٢).
- والطبراني (١٩/٢٥).
- جميعهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه بنحوه :

- عبدالرزاق (١٠٨/٢).
- وإسحاق بن راهويه (٥٠/٥).
- وأحمد (٣٤٠/٦).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٣٣٨/١).
- وأبو عوانة (١٥٣/٢).
- والطبراني (١٨/٢٥).
- جميعهم من طريق معمر بن راشد.

وأخرجه بنحوه وزيادة :

- مسلم في كتاب الصلاة (٣٣٨/١).
- والطبراني (٢٠/٢٥).
- كلاهما من طريق صالح بن كيسان.

وأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة (٣٠٨/١١٢/٢) بنحوه وزيادة من طريق محمد بن إسحاق.

وقال : ( حديث أم الفضل حديث حسن صحيح ).

وأخرجه أبو الحسن ابن حيوية في من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة (٨٧) بنحوه من طريق قتيبة بن سعيد.



سبعتهم تابعوا مالكا وهم : عُقيل ، وابن عيينة ، ويونس ، ومعمّر ، وصالح ، وابن إسحاق ،  
وقتيبة جميعهم روه عن الزهري به.

وأخرجه :

- النسائي في كتاب الافتتاح (١٦٨/٢/٩٨٥)

- والطحاوي (٢١١/١)

- وابن عبد البر (٢٣/٩)

جميعهم من طريق أنس بن مالك ، عن أم الفضل بنت الحارث به بنحوه وزيادة.

#### ❖ دراسة سنده :

- عبد الله بن مسلمة : هو أبو عبد الرحمن القعني ، ثقة حجة. تقدم ح ٢٢.

- مالك : هو ابن أنس الأصبحي ، ثقة مأمون ، وعالم حجة. تقدم ح ٢٢.

- ابن شهاب : هو محمد بن مسلم الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدم ح ١.

- عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عُتْبَةَ : ابن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني ، الأعمى.

روى عن ابن عباس ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة. وعنه ابن شهاب الزهري ، وصالح  
ابن كيسان ، وعراك بن مالك.

متفق على توثيقه وإمامته ، قال أبو زرعة : ( ثقة مأمون إمام ). وقال ابن حبان : ( من  
سادات التابعين ، كان يعد من الفقهاء السبعة ).

توفي سنة (٩٤) أو (٩٥) كما قاله البخاري (

انظر : التاريخ الكبير (٣٨٦/٥) ، والجرح والتعديل (٣٢٠/٥) ، وثقات ابن حبان (٦٣/٥) ،  
ونكت الهميان (١٩٧) ، وتهذيب الكمال (٧٣/١٩).

- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس القرشي ، من فقهاء الصحابة. تقدم ح ١٩.

- أم الفضل بنت الحارث : هي لبابة بنت الحارث الهلالية شقيقة أم المؤمنين ميمونة.  
روت عن النبي ﷺ ، وعن ابنها عبد الله بن عباس ، وأنس بن مالك ، ومولاها عُمَيْر.  
قال ابن سعد : ( وكانت أم الفضل أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة بنت خويلد ، توفيت  
في خلافة عثمان قبل زوجها العباس.  
انظر : طبقات ابن سعد (٢٧٧/٨) ، وتهذيب الكمال (٢٩٧/٣٥) ، والإصابة (٢٦٦/٨).

### ♦ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات. وقد خرج أصحاب الصحيح وغيرهم ،  
فالحديث في غاية الصحة ، والله أعلم.

قال الترمذي : ( ذَكَرَ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالسُّورِ الطُّوَالِ  
نَحْوِ الطُّورِ ، وَالْمُرْسَلَاتِ ) . قَالَ الشَّافِعِيُّ : ( لَا أَكْرَهُ ذَلِكَ بَلْ أَسْتَحِبُّهُ ) . وَكَذَا  
نَقَلَهُ الْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ عَنْ الشَّافِعِيِّ . وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ لَا كِرَاهَةَ  
فِي ذَلِكَ وَلَا اسْتِحْبَابَ ، وَأَمَّا مَالِكٌ فَاعْتَمَدَ الْعَمَلَ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْعَيْدِ :  
( اسْتَمَرَ الْعَمَلُ عَلَى تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ وَتَقْصِيرِهَا فِي الْمَغْرِبِ ) .  
وَالْأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ هُنَا ثَلَاثَةٌ مُخْتَلِفَةٌ الْمَقَادِيرُ لِأَنَّ الْأَعْرَافَ مِنَ  
السَّبْعِ الطُّوَالِ ، وَالطُّورِ مِنْ طَوَالِ الْمَفْصَلِ ، وَالْمُرْسَلَاتِ مِنْ قِصَارِهِ .

(أ) "ذلك" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(١) في السنن (١١٣/٢) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) (٧٠/٣) .

(٤) انظر : المهذب (٢٤٨/١) ، والمجموع (٣٨٥/٣) .

(٥) لم أجد هذا منصوباً عنه لا في الموطأ ، ولا في المدونة ، لكن قد نص على ذلك القرطبي في  
المفهم (٨٤٦/٢) .

وانظر أيضاً : شرح الزرقاني على الموطأ (٢٣٨/١) .

(٦) في إحكام الأحكام (٢٦٧/١) .

(٧) انظر فتح الباري (٢٤٨/٢) .

قال ابن حجر : ( ولم أر حديثاً مرفوعاً فيه التنصيص <sup>(١)</sup> على القراءة فيها - أي في المغرب - بشيء من قصار المفصل إلا حديثاً في ابن ماجه عن ابن عمر نص فيه على "الكافرون" و "الإخلاص". <sup>(٢)</sup> قال : وظاهر إسناده الصحة إلا أنه معلول في المغرب <sup>(٣)</sup> ). قال الدارقطني : ( أخطأ بعض رواة فيه ). والمحفوظ <sup>(ب)</sup> [أنه] قرأ بهما في الركعتين بعد المغرب.

(أ) كرر "التنصيص" مرتين ثم ضرب على التي في آخر السطر.  
(ب) في الأصل وفروعه (د ، ت) أنهما ، والمثبت من (م) وهو الصواب.

(١) في فتح الباري (٢/٢٤٨).  
(٢) في كتاب إقامة الصلاة (١/٢٧٢/٨٣٣) : حدثنا أحمد بن بَدِيل ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا عبيدا لله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب " قل يا أيها الكافرون" ، و " قل هو الله أحد".  
ورجاله جميعهم ثقات أثبات عدداً أحمد بن بَدِيل بن قريش اليامي شيخ ابن ماجه فقد تكلم فيه. قال ابن عقدة : ( رأيت إبراهيم بن إسحاق الصراف ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان ، وداد بن يحيى لا يرضونه ). وقال ابن عدي : ( روى عن حفص بن غياث وغيره من أكابر ، وله أحاديث لا يتابع عليها عن قوم ثقات ، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه ). وقال الدارقطني : ( فيه لين ).  
وقال ابن حجر مرجحاً : ( صدوق له أو هام ).  
قلت : وهذا الحديث من أو هامه. فقد قرئ هذا الحديث على أبي زرعة فقال لقارئه النضر ابن محمد : ( مَنْ حدثك بهذا ؟ ). قلت : ( ابن بَدِيل ). فقال أبو زرعة : ( شَرُّه ! ).  
انظر : مختصر الكامل (٢٣/١٠٧) ، وتاريخ بغداد (٤/٥٠) ، وتهذيب الكمال (١/٢٧١) ، والتقريب (١٢/٧٧).

(٣) أي ابن حجر في فتح الباري (٢/٢٤٨).

(٤) فتشت عن هذا القول للدارقطني في العلل المطبوع ، والمخطوط فلم أهتمد إليه ، لكن قد روى الخطيب البغدادي في تاريخه (٤/٥٠) من طريق أبي بكر البرقاني بعد سؤاله للدارقطني عن هذا الحديث قال : ( تفرد به حفص بن غياث ، عن عبيدا لله ).

واعتمد بعض أصحابنا وغيرهم حديث سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان.<sup>(١)</sup>  
قال سليمان : ( فكان يقرأ في الصبح بطوال المفصل وفي المغرب بقصار المفصل ... ) الحديث أخرجه النسائي وصححه ابن خزيمة وغيره.<sup>(٢)</sup> ولفظة كان هنا تشعر بالمواظبة على ذلك<sup>(٣)</sup>.

---

(أ) "وفي" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

---

- (١) الكلام ما زال لابن حجر في فتح الباري (٢/٢٤٨).
  - (٢) انظر : شرح السنة للبغوي (٣/٧٩) ، وصحيح ابن حبان (٥/١٤٥).
  - (٣) انظر : شرح معاني الآثار (١/٢١٤) ، وفتح الباري لابن رجب (٧/٢٨).
  - (٤) في كتاب الافتتاح (٢/١٦٧/٩٨٢).
  - (٥) في صحيحه (١/٢٦١).
  - (٦) مثل ابن حبان (٥/١٤٥).
- وجميع هؤلاء أخرجوه من طريق الضحاك بن عثمان ، حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج ، حدثنا سليمان بن يسار ، أنه سمع أبا هريرة يقول : ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ ... الحديث.
- ورجاله جميعهم ثقات إلا الضحاك بن عثمان بن عبد الله القرشي ، الأسدي مضى القول في ثنايا حديث أبي سعيد الخدري رقم ٨٢ أنه صدوق يهم لكن ذكر هناك أن جماعة صححوا الحديث واحتجوا به مثل ابن خزيمة ، وابن حبان ، والنووي ، وابن رجب.
- (٧) إلى هنا انتهى النقل من الفتح (٢/٢٤٨).

### ❖ تخرجه :

أخرجه الطبراني (١١٥/٢) من طريق القعني به بلفظه.

وأخرجه بلفظه :

- مالك (٧٨/١) برواية يحيى الليثي.

- ورواية أبي مصعب (٨٣/١).

- ومن طريقه البغوي (٦٨/٣).

وأخرجه البخاري في كتاب الأذان (٧٦٥/٢٤٧/٢) بلفظه عن عبد الله بن يوسف.

وأخرجه :

- مسلم في كتاب الصلاة (٤٦٣/٣٣٨/١) بلفظه.

- والبيهقي (٣٩٢/٢) بلفظه.

كلاهما من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري.

وأخرجه الطيالسي (٩٤٦/١٢٧) بمثله.

وأخرجه بلفظه :

- الشافعي في السنن (١٩٧/١).

- ومن طريقه الطحاوي (٢١١/١).

وأخرجه النسائي في كتاب الافتتاح (٩٨٧/١٦٩/٢) بمثله عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه بلفظه :

- ابن خزيمة (٢٥٩/١).

- وأبو عوانة (١٥٤/٢).

- والطحاوي (٢١١/١).

- والبيهقي (٣٩٢/٢).

كلهم من طريق يحيى القطان.

- وابن خزيمة (٢٥٨/١).
- وأبو عوانة (١٥٣/٢).
- والطبراني (١١٥/٢).
- كلهم من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه بمثله :

- مسلم في كتاب الصلاة (٣٣٩/١).
- وأبو عوانة (١٥٤/٢).
- والطبراني (١١٦/٢).
- كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه بلفظه :

- أبو عوانة (١٥٤/٢).
- وابن حبان (١٤٠/٥).
- والطبراني (١١٦/٢).
- ثلاثتهم من طريق عُقَيْل الأيلي.

أربعتهم وهم : معمر ، وسفيان ، ويونس ، وعقيل عن ابن شهاب به.

وقد سقت رواية هؤلاء المشهورين عن الزهري ، وفي المعجم الكبير للطبراني (١١٥/٢، ١١٦، ١١٧) طرق أخرى عنه مثل رواية محمد بن عمرو ، وإسحاق بن راشد ، وقرة ، وأسامة بن يزيد ، وسفيان بن حسين ، وبرّد بن سنان ، والنعمان بن راشد ، وغيرهم.

وقد توبع الزهري ، فأخرجه :

- الطبراني (١١٧/٢) من طريق إراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده به نحوه.

وتوبع محمد بن جبير فقد أخرجه :

- عبدالرزاق (١٠٨/٢) بنحوه من طريق عثمان بن أبي سليمان.
- والطبراني (١٣٨/٢، ١٤١) بنحوه من طريق نافع بن جبير ، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

ثلاثهم عن جبير بن مطعم به.

### ❖ دراسة سنده :

- القعني : هو عبد الله بن مسلمة ، ثقة حجة. تقدم ح ٢٢.
  - مالك : هو ابن أنس الأصبّحي ، ثقة مأمون ، وعالم حجة. تقدم ح ٢٢.
  - ابن شهاب : هو محمد بن مسلم الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدم ح ١.
  - محمد بن جبير بن مطعم : هو القرشي النوفلي ، أبو سعيد المدني.
- روى عن أبيه ، وابن عباس ، ومعاوية بن أبي سفيان. وعنه ابنه إبراهيم ، وعمرو بن دينار ، والزهري.
- ثقة. فقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خراش. وذكره ابن حبان في الثقات.
- مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز.
- انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٥/٥) ، ومعرفه الثقات (٢٣٤/٢) ، والجرح والتعديل (٢١٨/٧) ، وثقات ابن حبان (٣٥٥/٥) ، وتهذيب الكمال (٥٧٣/٢٤).
- وأبوه : هو جبير بن مطعم بن عدي القرشي صحابي من أكابر قريش. تقدم ح ٤٣.

### ❖ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، وقد أخرجه أصحاب الصحيح. وغيرهم.



ح ٩٠

« ثنا [الحسن<sup>(١)</sup> بن علي ، بن الأسود العجلي ، الكوفي . قال أبو حاتم<sup>(٢)</sup> : ( صدوق ) . » ثنا عبدالرزاق ، عن عبدالملك بن جريج ، قال : حدثني ، عبدالله بن عبيدالله ( بن أبي مليكة ) ، التيمي مؤذن ابن الزبير وقاضيه<sup>(٣)</sup> . » عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم ، بن أبي العاص الأموي ، ولد بعد سنتين من الهجرة ولم يصح له سماع من النبي ﷺ<sup>(٤)</sup> . روى له البخاري والأربعة .

(أ) في جميع نسخ الشرح "الحسين" ، وهو خطأ ، والصواب الحسن كما في النسخ الأصول لسنن أبي داود . وقد جزم ابن حجر بأن أبا داود لم يرو عن الحسين بن علي بن الأسود العجلي الذي ذكره الشارح إنما روى عن الحسن بن علي بن محمد الحلواني ، وقد مضى ح ٧ . ويؤكد ما ذهب إليه ابن حجر أن الحسين بن علي العجلي ليس من تلاميذ عبدالرزاق ، أمّا الحسن بن علي الحلواني فقد روى عنه .

وانظر : تهذيب الكمال (٣٩٣، ٢٥٩/٦) ، والتهذيب (٣٤٤/٢) ، والتقريب (١٣٣١/١٦٧) .

(١) كما في الجرح والتعديل (٥٦/٣) في ترجمة الحسين بن علي الأسود العجلي ، وهو وهم من الشارح كما بين أعلاه .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٢/٥) ، وأخبار القضاة (٢٦١/١) .

(٣) قاله أبو زرعة ، وغيره .

انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (٣٤٩/١٥٨) ، وجامع التحصيل (٧٤٨/٢٧٦) .

(٤) انظر : تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٧) ، والخلاصة (٣٧٣) .

« قال: قال لي زيد بن ثابت ، بن الضحاك كاتب الوحي : « مالك تقرأ في صلاة المغرب بقصار المفصل ... » سمي بالمفصل<sup>(١)</sup> لكثرة الفصول فيه بين سورته. وقيل : لقلة المنسوخ فيه ، وآخره « قل أعوذ برب الناس ». وفي أوله عشرة أقوال : أحدها قاف لحديث<sup>(٢)</sup> ورد فيه وروي عن كثير من الصحابة<sup>(٣)</sup>.

---

(أ) في حاشية ( م ) عنوان : بحث المفصل والخلاف فيه.

---

(١) في وجه التسمية أربعة أقوال.

انظر ذلك في المطالع (٧٥) ، والآداب لابن مفلح (٢٨٣/٢).

(٢) انظر الأقوال في المفصل في شرح مشكل الآثار (٣٩٧/٣) ، والمجموع (٣٨٤/٣) ، وفتح الباري (٢٥٩، ٢٤٩/٢) ، والإتقان في علوم القرآن (١٩٩/١) حيث أوصلها إلى اثني عشر قولاً.

(٣) وهو الذي صححه كثير من أهل العلم مثل الطحاوي ، والزرکشي ، وابن كثير ، وابن حجر ، وغيرهم.

انظر : شرح مشكل الآثار (٤٠٢/٣) ، والبرهان للزرکشي (٢٤٦/١) ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (٢٢٠/٤) ، وفتح الباري (٢٥٩/٢) ، وموسوعة فضائل سور وآيات القرآن الكريم (١٣٣/٢).

(٤) أخرجه : أحمد (٩/٤) ، وأبو داود في كتاب الصلاة (١٣٩٣/٥٥/٢) ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (١٣٤٥/٤٢٧/١) ، جميعهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس بن حذيفة قال : كنت في الوفد الذين أتوا النبي ﷺ أسلموا من ثقيف ... الحديث بطوله وفيه ... قلنا : ( كيف تحزبون القرآن ؟ ) . قالوا : ( نحزبه ثلاث سور ، وخمس سور ، وسبع سور ، وتسع سور ، واحدى عشرة سورة ، وثلاث عشرة سورة ، وحزب المفصل من قاف حتى يحتم ) . وهذا لفظ أحمد .

وفي سنده : عبد الله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي لم أر من وثقه بإطلاق سوى ابن المديني حكاها أحد المتأخرين عنه - وهو ابن خلفون - وكذا العجلي . أما سائر الأقوال ففيها تليين ، وربما تضعيف صريح ، فمن ذلك قول ابن معين في رواية : ( صويلح ) . وقال أبو حاتم : ( ليس بقوي ، لين الحديث ) . وقال النسائي : ( ليس بذاك القوي ، ويكتب حديثه ) .

وقال ابن معين في رواية أخرى : ( ضعيف ) . وقال البخاري : ( فيه نظر ) . وقال الدارقطني : ( يعتبر به ) . وقال ابن حجر : ( صدوق يخطئ ، ويهم ) .

انظر : تاريخ الدارمي (٤٧٣/١٤١) و (٦٠١/١٦٨) ، والجرح والتعديل (٩٦/٥) ، وسؤالات البرقاني (٢٥٨/٤٠) ، والتهذيب (٢٩٩/٥) ، والتقريب (٣٤٣٨/٣١١) .

- وفيه أيضا عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي : ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ( محله الصدق ) . وقال ابن حجر : ( مقبول ) .

انظر : ثقات ابن حبان (١٩٨/٧) ، والميزان (٤٢/٣) ، وتهذيب الكمال (٤١١/١٩) ، والتقريب (٤٤٨٧/٣٨٤) .

لكن عثمان هذا قد توبع ، تابعه عبدربه بن الحكم ، أخرج روايته ابن سعد (٥١١/٥) من طريق عبد الله بن عبدالرحمن الطائفي ، عن عبدربه بن الحكم ، وعثمان بن عبد الله ، كلاهما عن أوس بن حذيفة به . وعبدربه بن الحكم هذا ذكره ابن حبان في الثقات ، بيد أن ابن القطان الفاسي قال : ( لا يعرف حاله ، وتفرد عبد الله بالرواية عنه ) . وجهله الذهبي ، وابن حجر .

انظر : ثقات ابن حبان (١٣٢/٥) ، والمغني في الضعفاء (٣٧٠/١) ، والتهذيب (١٢٦/٦) ، والتقريب (٣٧٨٤/٣٣٥) .

وبالجملة فقد قبل الحديث لأنه أقوى ما في الباب ، وأما بقية الأقوال في بداية المفصل فلا دليل عليها ، والله أعلم .

انظر : موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (١٣١/٢) .

(٥) يعني بهم الصحابة الذين أجابوا الصحابي أوس بن حذيفة كما في الحديث السابق الذكر .

وانظر : شرح معاني الآثار (٣٩٩/٣) .

وقيل : من الحجرات ، ورجحه النووي في التحرير<sup>(١)</sup> والدقائق<sup>(٢)</sup>. وطوال  
المفصل مثل الحجرات ، وقاف ، والذاريات ، والطور ، وأوساطه كالجمعة  
والمنافقون ، وقصاره كسورتي الإخلاص ونحوهما. وقال ابن معن<sup>(٣)</sup> في التنقيب<sup>(٤)</sup> :  
( طواله من الحجرات إلى عم ، ومنها إلى الضحى أوساطه ، ومنها إلى آخره  
قصاره ). وروى الربيع<sup>(٥)</sup> عن نص الشافعي تمثيل القصار بالعاديات ونحوها.  
وسياتي<sup>(٦)</sup> عن الزبير في الباب بعده ما يدل عليه.

(١) يعني تحرير ألفاظ التنبيه (٦٥).

(٢) للنووي رحمه الله كتابان بهذا الاسم ، الأول : "دقائق الروضة" ، وهو مفقود ، والثاني :  
"دقائق المنهاج". وقيل إن هذا الثاني هو المنهاج نفسه المطبوع ، والله أعلم.

انظر : تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محي الدين لابن العطار (٨٨، ٨٩).

(٣) هو محمد بن معن بن سلطان الشيباني ، أبو عبد الله الدمشقي ، تفقه بآب شداد ، وحفظ  
كتاب الوسيط للغزالي ، وسمع ، وحدث. قال : ابن قاضي شعبة : ( كان فقيها ، إماماً ،  
مناظراً ، أديباً ، قارئاً بالسبع ). من مصنفاته : "التنقيب على المذهب". قال ابن قاضي شعبة :  
( فيه غرائب ، وفيه أوهام في عزو الأحاديث إلى الكتب ).

توفي سنة (٦٤٠) هـ.

انظر : طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٨٩/٢) ، والذيل على طبقات ابن الصلاح  
(٨٧٥/٢).

(٤) حكاه عنه السيوطي في الإتقان (٢٠٠/١).

(٥) لم أقف عليه في الأم. وهو ما رواه الربيع عن الشافعي - ولكن وجدته في مختصر المزني  
(٢٣٦/٢) منسوبا إليه.

(٦) في الحديث الآتي ح ٩١.

« وقد رأيتُ ... » وسمعتُ<sup>(ب)</sup> ، بالضم. يحتملُ أن يقولَه بالفتح لأنه ولد سنة اثنتين من الهجرة. « رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بطُولي<sup>(ج)</sup> » مؤنث أطول. وجمع المؤنث طُول بضم الطاء وفتح الواو مثل كُبُرَى ، وكُبَر. يقال : قرأت السبع الطُول<sup>(د)</sup>. « الطوليين » بمثنتين تحت ، تثنية طُولَى.

(أ) في ( م ) "أريت" وهو تحريف.

(ب) "وسمعت" وضعها ناسخ ( م ) بعد قوله الآتي : ( من الهجرة ).

(ج) في ( م ) أن يُقرأ.

(د) لحق في الأصل و ( م ) "بطوال".

(١) هذا الاحتمال بعيد نفاه الشارح قبل هذا بأسطر لا سيما وأن أقوال الأئمة تتابعت في عدم سماعه من النبي ﷺ ، قال بذلك البخاري ، وأبو زرعة ، والترمذي ، وغيرهم. انظر : سنن الترمذي (٢٤٢/٥) ، وجامع التحصيل (٧٤٨/٢٧٦) ، والتهذيب (٩٢،٩١/١٠).

(٢) طُولَى : هو تأنيث أطول ، والطُوليان تثنية الطولى ، والطُول جمع الطُولَى. وقد ضبط بعض المحدثين هذه اللفظة بـ "طُول" بكسر الطاء ، وفتح الواو. قال الخطابي : ( وهو خطأ فاحش ) فالطُول هو الحبل الطويل جداً.

والمراد بطولى الطوليين في الحديث : أنه كان يقرأ في المغرب بأطول السورتين الطويلتين. انظر : غريب الحديث للخطابي (٢٢٥/٣) ، وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٤/٢) ، والمثلث لابن السيد البطلوسي (٩٦/٢) ، وإكمال الإعلام لابن مالك (٣٩٧/٢) ، وتاج العروس (٤٤٨/١٥) ، وجنى الجنتين (١٦٦).

« قال : قلت : وما طُولَى الطُّولَيْنِ ؟ قال : الأعراف ، لأنها أطول <sup>(أ)</sup> من أختها من الأنعام. <sup>(ب)</sup> فإن قيل البقرة ؟ قيل : لو أرادها : بطُولَى الطُّولِ. رواية ابن حبان <sup>(١)</sup> : قال زيد بن ثابت لمروان بن الحكم أبي عبد الملك أن يقرأ <sup>(٢)</sup> في المغرب إلا بـ « قل هو الله أحد » ، و « إنا أعطيناك الكوثر ». قال زيد : ( فحلفت بالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ فيهما بأطول الطوليين ألمص ).

---

(أ) في ( م ) أكمل.

(ب) في ( م ) ومن ، والواو هنا مقحمة.

(ح) هكذا في جميع النسخ ، ولعله لو زيد قبلها "لقال" لكان أوضح.

(د) هكذا في جميع النسخ ، والذي في صحيح ابن حبان (١٤٤/٥) : ( عن زيد بن ثابت أنه

سمع مروان يقرأ بـ « قل هو الله أحد » ... الخ. وعبارة الشارح قلقة كما هو واضح.

(هـ) "إلا" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

---

(١) في صحيحه (١٤٣/٥، ١٤٤) من طريق حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب ، قال :

أخبرني عمرو بن الحارث ، عن محمد بن عبدالرحمن أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن زيد بن ثابت أنه سمع مروان يقرأ بـ « قل هو الله أحد » ... الحديث.

وهذا سند حسن رجاله جميعهم ثقات إلا حرملة بن يحيى بن عبد الله التميمي فصدوق ، قاله الذهبي ، وابن حجر.

انظر : الكاشف (٣١٧/١) ، والتقريب (١١٧٥/١٥٦).

وأما محمد بن عبدالرحمن الذي في السند فهو أبو الأسود المدني يقيم عروة ، ورد مصر وروى عنه أهلها.

وروى الإمام أحمد<sup>(١)</sup> والطبراني<sup>(٢)</sup> عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالأعراف فرّقها في الركعتين.

( قال ، ابن جريج : « وسألت أنا ، عبد الله<sup>(٣)</sup> بن أبي مليكة ، عن طولى الطولين ؟ » فقال من قيل ... » بكسر القاف ، وفتح الباء « نفسه هما المائدة والأعراف » .

وروى الطبراني في الكبير<sup>(٣)</sup> - ورجاله رجال الصحيح عن مروان قال<sup>(ب)</sup> : قال زيد بن ثابت : ( مالي أراك تقرأ في الصلاة بقصار المفصل ،

(أ) سقطت "عبد الله" من ( م ) .

(ب) كتب في الأصل "قيل" ثم ضرب عليها .

(١) في المسند (١٨٥/٥) رواه عن يحيى بن سعيد .

(٢) في الكبير من معاجمه (١٢٥/٥) ، واللفظ له مع اختلاف يسير ، من طريق وكيع . وقد رواه كلاهما عن هشام بن عروة ، قال أخبرني أبي أن زيد بن ثابت أو أبا أيوب قال لمروان : ألم أرك قصرت سجدي المغرب ... الحديث بنحوه .

وهذا سند رجاله ثقات ، وأما التردد الذي في سنده فهو من هشام بن عروة فإنه مع كونه ثقة إلا أنه تناقض حفظه في كبره كما قال الذهبي في الميزان ، ووکیع ويحيى بن سعيد القطان من الرواة عنه بأخرة عند قدومه العراق ، والله أعلم .

وانظر : ترجمته في الميزان (٣٠١/٤) ، والتهذيب (٤٩/١١) . وقد نص البخاري ، والدارقطني على أن هشام بن عروة كان يشك في إسناده .

انظر : علل الترمذي الكبير (٢٣١/١) ، وعلل الدارقطني (١٢٧/٦) .

(٣) من معاجمه (١٢٢/٥) عن أبي مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة يقول : أخبرني عروة عن مروان قال : قال لي زيد بن ثابت : ( مالي أراك ... الحديث .

قال الهيثمي في الجمع (١١٨/٢) : ( هو في الصحيح خلا سورة يونس - رواه الطبراني في الكبير - ورجاله رجال الصحيح ) .

قلت : هو كما قال فرجاله جميعهم ثقات ، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد لكن بقيت عننة ابن جريج وهو مدلس كما سبق ح ١٨ مكثّر من التدليس .

ولقد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ بالطوليين. قلت : وما الطوليين ؟ قال :  
الأعراف ، ويونس<sup>(١)</sup>.

وفيه دليل على جواز القراءة في المغرب بطوال السور على حسب رضى  
المأمومين ، كذا بوب عليه ابن حبان في كتاب الصلاة<sup>(٢)</sup>.

(١) لعل الشارح أورد هذه الرواية - رواية الطبراني - إشارة إلى الاختلاف في تحديد السورة

الثانية من الطوليين. وبكلٍ فهاهنا بعض الأسئلة التي تتوجه في هذا الحديث :

أ- ما هو تفسير طولى الطوليين ؟

ب- مِمَّنْ وقع هذا التفسير ؟

ج- هل هناك اختلاف في تحديد السورة الثانية من الطوليين ؟

والجواب عن هذه الأسئلة هي أنني تتبعت الروايات التي أوردتها في تخريج هذا الحديث ،  
وكذا طرقها فتبين الآتي :

١- أن تفسير طولى الطوليين لم يقع في رواية الصحيح - أعني رواية البخاري - لكن اتفقت  
كل الروايات سواء التي من طريق ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عروة ، أم من  
طريق هشام بن عروة ، عن أبيه التي فيها الشك هل رواها هشام عن أبي أيوب أو عن  
زيد بن ثابت. أم من طريق أبي الأسود يقيم عروة ، عن عروة ، كل هاتيه الطرق  
اتفقت على أن طولى الطوليين هي الأعراف ، وقد وردت في رواية أبي الأسود بلفظ  
"المص".

٢- أبهم السائل عن طولى الطوليين في رواية أبي داود ، ووقع مصرحاً به في بعض الروايات  
وأنه عبد الله بن أبي مليكة ، والمجيب هو عروة بن الزبير.

ففي رواية أحمد (١٨٨/٥) : قال ابن أبي مليكة : ( وما طولى الطوليين ). وفي رواية  
النسائي (٩٩٠/١٧٠/٢) : قلت : يا أبا عبد الله : ( ما أطول الطوليين ؟ ) وأبو عبد الله  
هي كنية عروة بن الزبير. وفي رواية ابن أبي داود في المصاحف (١٧٢) : ( فقلت لعروة :  
( وما طولى الطوليين ؟ ) ).



٣- اختلفت الروايات في تحديد السورة الثانية من الطولين مع الاتفاق على أن تفسيرها من ابن أبي مليكة في رواية عبدالرزاق.

- ففي رواية المصنف أنها المائدة. وهي رواية الحسن بن علي ، عن عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن مليكة.

- وفي رواية عبدالرزاق في المصنف (١٠٨/٢) أنها الأنعام لكنها بالشك. قلت لابن أبي مليكة : ( وما الطويلان ؟ ) . قال : فكأنه قال من قبل رأييه : ( الأنعام و الأعراف ) .

- وفي رواية الطبراني في الكبير (١٢٢/٥) أنها يونس. وهي من طريق أبي مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة به. وفيه : قلت ( وما الطويلتين ؟ ) . قال : ( الأعراف ، ويونس ) .

فأيها أرجح ؟ قال ابن حجر في الفتح (٢٤٧/٢) : ( فحصل الاتفاق على تفسير الطولى بالأعراف ، وفي تفسير الأخرى ثلاثة أقوال المحفوظ منها الأنعام ) .

قلت : فلعله اعتمد على كثرة الرواة عن ابن جريج. فقد جاء تفسيرها بلفظ الأنعام في رواية حجاج بن محمد ، عن ابن جريج عند الإسماعيلي. وكذا في رواية محمد بن إسحاق الصاغانى ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، وهي عند البيهقي (٣٩٢/٢). وكذا في رواية عبدالرحمن بن بشر ، عن عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، وهي رواية الجوزقي.

كل هؤلاء اتفقوا على أنها الأنعام ، ولعل هذا أقرب ، والله أعلم.

(٢) من صحيحه (١٤٣/٥).

### ❖ تخرجه :

أخرجه :

- أحمد (١٨٩/٥).

- وابن خزيمة (٢٥٩/١) من طريق الحسين بن مهدي.

الاثنان : أحمد ، والحسن عن عبدالرزاق به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٨/٢) بمثله.

وأخرجه بنحوه :

- البخاري في كتاب الأذان (٧٦٤/٢٤٦/٢).

- وابن خزيمة (٢٥٩/١).

- وابن أبي داود في المصاحف (١٧٢).

- والبيهقي (٣٩٢/٢).

كلهم من طريق أبي عاصم النبيل.

وأخرجه :

- أحمد (١٨٩، ١٨٨/٥) عن محمد بن جعفر ، وعبد الملك بن أبي بكر.

- والنسائي في كتاب الافتتاح (٩٩٠/١٧٠/٢) من طريق خالد بن الحارث.

- وابن خزيمة (٢٥٩/١) من طريق روح بن عباد.

ستتهم : عبدالرزاق ، وأبو عاصم ، ومحمد ، وعبد الملك ، وخالد ، وروح ،

جميعهم عن ابن جريج به بنحوه.

وأخرجه أحمد (١٨٧/٥) بنحوه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه به.

وقد أخرج الإمام أبو داود هذا الطريق لقوته فيما أحسب ، وللحديث طريقان آخران هما :  
الطريق الأول :

عروة ، عن زيد بن ثابت دون ذكر مروان بن الحكم ، أخرجه :

- ابن خزيمة (٢٦٠/١) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ كان يقرأ في المغرب ... الحديث.

وقد كان هشام بن عروة يشك أحيانا في هذا الحديث فيرويه عن أبيه ، عن زيد بن ثابت أو عن أبي أيوب. نبه على ذلك البخاري كما في علل الترمذي الكبير (٢٣١/١) ، وابن خزيمة (٢٦٠/١) ، والدارقطني في العلل (١٢٧/٦).

أخرجه من هذا الطريق :

- ابن أبي شيبة (٣٦٩/١).

- وأحمد (١٨٥/٥).

- وابن خزيمة (٢٦٠/١).

- والطبراني (١٢٥/٥).

جميعهم من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي أيوب أو زيد بن ثابت به نحوه.

وأخرجه :

- النسائي في كتاب الافتتاح (٩٨٩/١٦٩/٢).

- وابن خزيمة (٢٧١/١).

- وابن حبان (١٤٣/٥).

- والطبراني (١٢٦/٥).

كلهم من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن يقيم عروة ، عن عروة ، عن زيد بن ثابت به نحوه وزيادة.

### الطريق الثاني :

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أخرجه :

- النسائي في كتاب الافتتاح (١٧٠/٢) (٩٩١).

- والبيهقي (٣٩٢/٢).

كلاهما من طريق شعيب بن أبي حمزة ، عن هشام بن عروة به.

ذكر هذا ابن أبي حاتم في العلل (١٦٩/١) وقال : ( هذا خطأ ).

وانظر أيضا : فتح الباري لابن رجب (٢٤/٧).

### ❖ دراسة سنده :

- الحسن بن علي : هو أبو علي الحلواني ، ثبت حجة. تقدم ح ٧.

- عبدالرزاق : هو ابن همام الصنعاني ، ثقة حافظ ، عمي في آخر عمره فتغير ، وكان

يتشيع. تقدم ح ٧٢.

- عبدالملك بن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان

يدلس ويرسل. تقدم ح ٨١.

- ابن أبي مليكة : هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي ، التيمي ، أبو بكر المكي ،

القاضي ، الأحول.

روى عن عبدالله بن الزبير ، وابن عباس ، وعروة بن الزبير. وعنه ابن جريج ، والليث بن

سعد ، وأيوب السخيتاني. ثقة وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبوزرعة ، وأبو حاتم ، وذكره ابن

حبان في الثقات.

توفي سنة (١١٧) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٢/٥) ، وأخبار القضاة (٢٦١/١) ، والجرح والتعديل (٩٩/٥) ،

وثقات ابن حبان (٢/٥) ، والتهذيب (٣٠٧/٥).

- عروة بن الزبير : هو أبو عبدالله القرشي ، ثقة. تقدم ح ٦٣.

- مروان بن الحكم : ابن أبي العاص بن أمية القرشي ، الأموي ، أبو عبد الملك المدني .  
في ترجمته بعض الإشكالات يحسن إيرادها ومحاولة الإجابة عنها من خلال النقاط التالي :  
١- ولادته وبيان رؤيته للنبي ﷺ وسماعه .  
٢- عمّن روى ، ومن روى عنه ؟ وشي من سيرته .  
٣- الكلام فيه جرحاً وتعديلاً وبيان من أخرج له من الأئمة .

أولاً : ولادته وبيان رؤيته للنبي ﷺ وسماعه

قد اختلف في ولادته على أربعة أقوال :

القول الأول : أنه ولد بعد الهجرة بسنتين . قاله ابن شاهين :

( مات النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين ، فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين ) .

القول الثاني : أنه ولد بعد الهجرة بثلاث سنين . فقد نسب إلى مالك قوله أنه ولد عام أحد .

وكذا قال ابن أبي داود .

القول الثالث : أنه ولد بعد الهجرة بأربع سنين .

القول الرابع : أنه ولد يوم الخندق . ومقتضى هذا القول أنه ولد في السنة الخامسة من الهجرة

كما هو قول الجمهور في وقوعها .

ولم أجد سبيلاً إلى الترجيح بين هذه الأقوال . وقد ذهب بعض أهل العلم إلى الجزم بأنه لا

تثبت له رؤية . قال البخاري : ( لم ير النبي ﷺ ) .

ونفى آخرون سماعه من النبي ﷺ ، فقد قال الترمذي في الجامع : ( ومروان لم يسمع من النبي

ﷺ ، وهو من التابعين ) . وكذا قال أبو زرعة ، والمزي ، وغيرهما .

والمؤكد أنه لا يصح له سماع من النبي ﷺ كما قرره أهل العلم ، وأما الرؤية فقد مال إلى

ثبوتها ابن حجر حيث أورده ضمن القسم الثاني من الإصابة ، وقال : ( لم أر من جزم بصحته

فكأنه لم يكن حينئذ - يعد عند فتح مكة - مميزاً . ومن بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه

فلم يثبت له أزيد من الرؤية ، وأرسل عن النبي ﷺ ) .

ثانيا : عمّن روى ، ومن روى عنه وشئ من سيرته

وقد ذكر في ترجمته أنه روى عن جمع من الصحابة مثل زيد بن ثابت ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وبُصرة بنت صفوان ، وغيرهم.

وعنه روى سهل بن سعد الساعدي ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وغيرهم.

ومن سيرته أنه كان كاتباً لعثمان بن عفان. وولي إمرة المدينة لمعاوية ، وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية ، فقاتل الضحّاك بن قيس لدعوته لعبد الله بن الزبير ، فقتل الضحّاك وغلب مروان بن الحكم على دمشق ، ومات بها سنة (٦٥) هـ.

قال الذهبي في الميزان : ( وله أعمال موبقة. نَسَأَ الله السلامة ، رمى طلحة بسهم ، وفعل وفعل ... ).

وكان هذا من أكبر ما نُقِمَ عليه حيث رمى أحد المبشرين بالجنة بسهم يوم الجمل فقتله ، ويزاد على هذا وثوبه على الخلافة بالسيف. وقيل إنه كان من المشاركين في وقعة الحرة مؤازرا لجند الشام في ذلك.

وذهب بعض أهل العلم إلى الاعتذار له فقدر الإسماعيلي أنه كان متأولا في قتل طلحة ، وأما مشاركته لجند الحرة فقد تفرد بذكره ابن سعد في الطبقات ، فالله أعلم.

ثالثا : الكلام فيه جرحا وتعديلا وبيان من أخرج له من الأئمة

لم أجد فيما بحث فيه من ترجمته أي توثيق أو ثناء يفيد في تعديله صراحة اللهم إلا ما قاله ابن حجر من أنه ( يقال له رؤية ، فإن ثبت فلا يعرج على من تكلم فيه ). وقد سبق إيراد الخلاف في ذلك دون وجود مرجح معتبر.

كما أن ابن حجر نقل في التهذيب عن عروة بن الزبير أنه قال في مروان بن الحكم : ( كان مروان لا يتهم في الحديث ). ساقه ابن حجر نا سبا له إلى البخاري ، لكن بالرجوع إلى التاريخ الكبير له ألفيت النص هكذا بعد أن ساق السند من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه قال : ( أخبرني مروان بن الحكم - قال : فلا إخاله يتهم علينا - قال : أصاب عثمان بن عفان رعا ف شديد ... ). وساق حديثا لعثمان فيه ثناء على الزبير بن العوام.

قال المعلمي في حاشية التاريخ الكبير : ( ويُن العبارتين بَوْنٌ شاسِعٌ ) . ذلك أن توجيه قوله أن مروان لا يتهم بأن يكذب في الثناء على آل الزبير لا سيما وأنه كان بينهم شحناء بسبب اتهام بني أمية للزبير بأنه ألب على عثمان بن عفان رضي الله عن الجميع ، فقول المعلمي متجه ، والله أعلم .

أخرج له البخاري والباقون سوى مسلم ، وكذا مالك اعتمد على حديثه .  
انظر : طبقات ابن سعد (٣٥/٥) ، والتاريخ الكبير (٣٦٨/٧) ، والتعديل والتحريح (٧٣١/٢) ، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني (٤٩) ، وتهذيب الكمال (٣٨٧/٢٧) ، والميزان (٨٩/٤) ، وجامع التحصيل (٧٤٨/٢٧٦) ، والإصابة (١٥٦/٦) ، وهدي الساري (٤٤٣) ، وتهذيب (٩١/١٠) .

- زيد بن ثابت : بن الضحاك الخزرجي ، أبو فارحة الأنصاري .  
حدث عن النبي ﷺ ، وعن صاحبيه . وعن مروان ، وأبي هريرة ، وابن عباس .  
من فقهاء الصحابة وقرائهم وكتاب الوحي . توفي سنة (٤٥) هـ . وقيل غير ذلك .  
انظر : أسد الغابة (٢٢١/٢) ، والسير (٤٢٦/٢) .

### ❖ درجته :

رجال أبي داود ثقات إلا مروان بن الحكم فلم أجد من وثقه بيد أن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريقه محتجا به فلعله سَر حديثه . وأمّا ابن جريج الذي يرمى بالتدليس فقد أمرن تدليسه حيث صرح بالتحديث في هذا الحديث ، والله أعلم .

## باب من رأى التخفيف<sup>(١)</sup> [فيها]

ح ٩١

« ثنا موسى بن إسماعيل ، التَّبُذَكِي ، « قال : ثنا حماد ، بن سلمة ، « قال : أنا هشام بن عروة ، بن الزبير<sup>(ب)</sup> « أن أباه<sup>(١)</sup> ، الزبير ابن العوام الأسدي ، القرشي « كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما يقرؤون ... » ثم بيّن ما يقرؤون به : « والعاديات ، ونحوها ... » بنصب الواو عطفًا على ما قبلها فإنه منصوب بيقراء ، وإن كانت التاء مكسورة على حكاية ما في كتاب الله تعالى . « من السور » مثل القارعة وألهاكم ، والهمزة ، والماعون ، ونحو ذلك . وهذا موافق لما تقدم<sup>(ج)</sup> [من] رواية الربيع عن نص الشافعي<sup>(٢)</sup> تمثيله قصار المفصل بالعاديات ونحوها يعني إلى آخر القرآن .

- (أ) في جميع نسخ الشرح "فيهما" والمثبت من أصل أبي علي التستري ، والخطيب ، وابن داسة فقد اتفقت على الأفراد "فيها" وكذا في عون المعبود (٣٠/٣) وهو الصواب ، فالمقصود هو صلاة المغرب فقط ، ومضمون الأحاديث المسوقة دال لذلك .
- (ب) في ( م ) أبيه ، وهو خطأ .
- (ج) تقديم وتأخير في الأصل مع علامة دالة على ذلك ، وفيه ضرب أيضا .
- (د) "من" ساقطة من الأصل وأثبتها من ( م ) .

- (١) هذا وهم من الشارح فيما أحسب فالضمير في "أباه" راجع على أقرب مذكور وهو هشام ، فيكون أبوه هو عروة لا جده الزبير بن العوام ، والله أعلم .
- وسيتكرر هذا أيضا من الشارح قريبا .
- (٢) قد سبق ذكرُ أني لم أقف على هذا النص عن الربيع ، عن الشافعي ، وإنما وجدته في مختصر المزني (٢٣٦/٢) بلفظ : « قال الشافعي : وأحب أن يقرأ في الصبح ... وفي المغرب بالعاديات وما أشبهها . »



« قال أبو داود : هذا ، يعني قراءة الزبير بن العوام <sup>(١)</sup> وفعل السلف. » يدل على أن ذلك ، يعني القراءة بطوال السور « منسوخ » <sup>(٢)</sup> لناسخ متقدم. والفعل نفسه لا يَنْسَخُ ، وإنما يدل على نَسَخٍ سابق. ولا يمكن أن يكون فعلاً ناسخاً لأن له أزمنة متعاقبة ، فلو كان هو الناسخ لما تَحَقَّقَ نَسَخُ إلا بعد انقضائه [فكان قبل انقضائه <sup>(٣)</sup> واقعاً على وجه باطل ، وهو محال.

(أ) ساقطة من الأصل وفروعه ، والمثبت من ( م ).

(١) قد مَضَى القول أن هذا التفسير — أعني إعادة الضمير على الزبير — وهمٌ من الشارح ، فالضمير يعود على عروة بن الزبير ، والله أعلم.

(٢) يشير أبو داود بقوله هذا إلى نسخ حديث زيد بن ثابت الذي مضى ح ٩٠ بهذا النص وهو فِعْلُ عروة بن الزبير ، فكأنه لما رأى عروة راوي خبر زيد بن ثابت عَمِلَ بخلاف روايته حَمَلَهُ على أنه اطلع على ناسخه !

وكيف تكون القراءة بطوال السور منسوخة لمجرد عمل الراوي بخلاف روايته ، أو لمجرد رواية تابعي لعمل أبيه خلافاً لما روى سابقاً عن زيد بن ثابت كما هو قول الشارح ؟ أضف إلى ذلك أنه لا يمتنع هنا الجمع ، ولو تَعَذَّرَ فلا يقطع بأن الحديث المرفوع منسوخ لأثر مقطوع أو موقوف. وإذا كان الخلاف قد جرى في إثبات النسخ برواية الصحابي خبراً وزعمه أنه منسوخ ، فكيف برواية تابعي ؟ وكيف تصح دعوى النسخ وأم الفضل تقول إن آخر صلاة صلى بها رسول الله ﷺ قرأ بالمرسلات كما في الحديث الآخر ح ٨٨.

انظر : المستصفى (١١٥/٢) ، والإبهاج (٢٦٢/٢) ، والبحر المحيط (٣٧٠، ٣٤٦/٤) ، وسلاسل الذهب (٣١٤) ، وفتح الباري لابن رجب (٣٢/٧) ، وفتح الباري لابن حجر (٢٤٩/٢).

(٣) انظر : في مسألة نسخ الفعل ، وتاريخ النسخ : المستصفى (١١٥/٢، ١١٧) ، وإحكام الفصول للباجي (٢٣٠/١) ، والإبهاج في شرح المنهاج (٢٦١/٢) ، والبحر المحيط (١٢٧/٤) ، والمسودة (٢٢٨) ، ومختصر التحرير (٥٣).

### ✽ تخرجه :

أخرجه البيهقي (٣٩٢/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به .  
ولم أقف عليه عند غيره .

### ✽ دراسة سنده :

- موسى بن إسماعيل : هو التبوذكي ، ثقة مأمون . تقدم ح ٤٢ .

- حماد : هكذا غير منسوب ، وهو حماد بن سلمة البصري جَزْماً . فقد قال الذهبي في السير (٤٦٦/٧) : ( ومتى قال موسى التبوذكي : حدثنا حماد ، فهو ابن سلمة فهو رَاوِيُّهُ ) . ونحو هذا قال المزري في تهذيب الكمال (٢٦٩/٧) .

وقد تقدمت ترجمة حماد بن سلمة وأنه ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة . ح ٤٢ .

- هشام بن عروة : بن الزبير القرشي ، أبو المنذر المدني .

روى عن أبيه عروة بن الزبير ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وامرأته فاطمة بنت المنذر بن الزبير . وعنه حماد بن سلمة ، والسفيانان ، وشعبة .

ثقة . فقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبه ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم .  
وقد زاد يعقوب بن شيبه قوله : ( لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه ، فأنكر ذلك عليه أهل بلده . والذي نرى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه ، فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه ) .

وقال ابن خراش : ( كان مالك لا يرضاه . وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح . بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثه لأهل العراق . قدم الكوفة ثلاث مرات : قَدْماً كان يقول : حدثني أبي ، قال : سمعت عائشة . وقَدْماً الثانية فكان يقول : أخبرني أبي عن عائشة . وقَدْماً الثالثة فكان يقول : أبي عن عائشة ) .

وقال أبو الحسن ابن القطان : ( تغير قبل موته ). وقد رد هذا الذهبي فقال : ( حجة إمام ، لكن في الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبداً ، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن ابن القطان ).  
والراجح أنه ثقة فقيه ربما دلس كما قاله ابن حجر ، وأما الاختلاط فلم يذكره أحد مما تقدم من النقاد ، والله أعلم. مات سنة (١٤٦) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٣٢١/٧) ، ومعرفة الثقات (٣٣٢/٢) ، والجرح والتعديل (٦٣/٩) ، وثقات ابن حبان (٥٠٢/٥) ، وتهذيب الكمال (٢٣٢/٣٠) ، والميزان (٣٠١/٤) ، والتهذيب (٤٨/١١) ، والتقريب (٧٣٠٢/٥٧٣).

- وأبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة كثير الحديث. تقدم ح ٦٣.

#### ❖ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله ثقات.

ح ٩٢

(ثنا أحمد بن سعيد ، المروزي (السرّخسي) ، شيخ الشيخين<sup>(١)</sup> ،  
 قال : ثنا وهب بن جرير ، قال : حدثني أبي ، جرير بن حازم  
 الأزدي ، (قال : سمعت محمد بن إسحاق ، المطلبي مولا هم ، صاحب  
 المغازي<sup>(٢)</sup> .) يحدث عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، الأعلى عبدالله  
 ابن عمرو السهمي ، فإنه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله<sup>(٣)</sup> . قال البخاري<sup>(٤)</sup> :  
 ( رأيت أحمد ، وابن المديني / ، وأبا عبيد ، وإسحاق ، وعامة أصحابنا ق ٢٣٥  
 يحتجون به ) يعني بعمرو بن شعيب . ( أنه ) يعني عبدالله بن عمرو ( قال :  
 مائِنَ المفصل سورة ... ) بالرفع ( صغيرة ... ) فيه دلالة على أنه يجوز أن  
 يقال : سورة صغيرة ، وقرأت شُويّة ، وبقي عليّ شُويّة<sup>(٥)</sup> ، وإن كان تركه أولى .  
 « ولا كبيرة إلا وقد سمعت رسول الله ﷺ يوم الناس بها في الصلاة المكتوبة » .

(١) انظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٧/٧٣) ، والجمع بين رجال  
 الصحيحين (٦/١) .

(٢) انظر : المعارف لابن قتيبة (٤٩١) ، وتلقيح فهم الأثر (٤٦٠) .

(٣) انظر : إيضاح الإشكال لابن طاهر (٤/٢٩) ، ومن روى عن أبيه عن جده لقاسم مع  
 مستدركه (٦١/٤٨٨) .

(٤) في التاريخ الكبير (٣٤٣/٦) إلا أن أبا عبيد محرفة إلى الحميد ، وهي مصوبة في تهذيب  
 الكمال (٦٩/٢٢) ، والسير (١٦٧/٥) .

(٥) انظر : المصاحف لابن أبي داود (١٧٣) حيث نقل عن السلف جواز القول سورة  
 قصيرة أو صغيرة .

(٦) شُويّة : أصلها الشُويّة بضم المعجمة ، هو الشيء الصغير من الكبير . وتقوله العامة بحذف  
 الألف .

انظر : الصحاح للجوهري (٢٣٩٧/٦) ، والمعجم في بقیة الأشياء لأبي هلال  
 العسكري (١٠٤) ، وتاج العروس (٥٨٧/١٩) .

قراءته ﷺ جميع المفصل في الصلاة محمول على أنه كان يقرأ ما استحبه أصحابنا وغيرهم أنه يقرأ في الصبح بطوال المفصل كالحجرات ، والواقعة ، وفي الظهر بقريب من ذلك ، وفي العصر والعشاء بأوساطه ، وفي المغرب بقصاره. ويدل على ذلك ما رواه الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> ، والنسائي<sup>(٣)</sup> من حديث سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة أنه قال : ( ما رأيت رجلاً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان ، لإمام كان بالمدينة ). قال سليمان : ( فصليت خلفه فكان يقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل ، ويقرأ في الأوليين من العشاء من وسط المفصل ، ويقرأ في الغداة بطوال المفصل ).

---

(١) انظر : الحاوي (٢/٢٣٦) ، والمجموع (٣/٣٨٥).

(٢) في المسند (٢/٣٢٩).

(٣) في كتاب الافتتاح (٢/١٦٧/٩٨٢).

كلاهما من طريق الضحاك بن عثمان ، عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة به.

ورجاله جميعهم ثقات إلا الضحاك بن عثمان مع صدقه فإنه يهيم ، وهو من رجال مسلم. وذهب جماعة إلى تصحيح الحديث كابن خزيمة ، وابن حبان ، والنووي ، وابن رجب ، وغيرهم. وقد مضى الحديث عنه في ثنايا شرح ح ٨٢.

### ❖ تخریجه :

أخرجه البيهقي (٣٨٨/٢) من طريق أبي الأزهر عن وهب بن جرير به بلفظه.  
وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني (٣٦٥/١٢) بلفظه إلا أنه قال في الآخر :  
( يقرؤها في الصلاة كلها ).

### ❖ دراسة سنده :

- أحمد بن سعيد السرخسي : هو أبو جعفر الدارمي. ولد بسرخس ونشأ بنيسابور.  
روى عن وهب بن جرير بن حازم ، وحَبَّان بن هلال ، وبِشْر بن عمر الزهراني. وعنه  
أصحاب الكتب الستة إلا النسائي.  
من الثقات الحفاظ. قال يحيى بن زكريا النيسابوري : ( كان ثقة جليلاً ). وقال الخطيب  
البغدادي : ( كان أبو جعفر أحد المذكورين بالفقه ، ومعرفة الحديث ، والحفظ له. وكان ثقة ثبتاً ).  
توفي سنة (٢٥٣) هـ.

انظر : الجرح والتعديل (٥٣/٢) ، وتاريخ بغداد (١٦٧/٤) ، والتعديل  
والتحريج (٣٣٥/١) ، والمعجم المشتمل (٣٢/٤٥) ، وتهذيب الكمال (٣١٤/١).

- وهب بن جرير : بن حازم الأزدي ، أبو العباس البصري.  
روى عن أبيه جرير بن حازم ، وشعبة ، وهشام الدستوائي. وعنه ابن المديني ، وابن راهويه ،  
وزهير بن حرب.

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي. وقال أبو حاتم : ( صدوق ). وقيل له : ( وهب بن  
جرير ، وروّح بن عبادة ، وعثمان بن عمر ؟ ). قال : ( وهب أحب إليّ منهما ، وهب صالح  
الحديث ). وقال النسائي : ( ليس به بأس ).

وقد تُكَلِّم فيه ، فقد ذكر الآجري لأبي داود : ( بلغك عن عفان أنه كان يُكذِّب وهب بن  
جرير ؟ ).

كما أنه عيب عليه كثرة حديثه عن شعبة مع أنه لم يلزمه. قال ابن مهدي : ( رجال يحدثون عن شعبة ما رأيناهم عند شعبة ولا ، ولا ، يعني وهب بن جرير ).  
وقال أبو داود : ( سمع أبوه من ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب نسخة فاشتبهت عليه فحدث بها عن أبيه عن يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ).  
ولعله لأجل هذا قال ابن حبان : ( كان يخطئ ).

والجواب عن تكذيب عفان لوهب بن جرير ما رواه أبو داود عند إيراد الآجري له ذلك عن علي قال : ( أبو نعيم وعفان صدوقان ، لا أقبل كلامهما في الرجال ، هؤلاء لا يدعون أحداً إلا وقعوا فيه ).

وأما كثرة حديثه عن شعبة مع أنه لم يلزمه فجوابه أنه ما هو كغندر في الملازمة لكنه صحبه فقد جاء عن وهب قال : ( كان شعبة يجيء إلى أبي يسمع منه فكنت أقيده عنه فجعل لي خمسة أحاديث يحدثني بها ).

أضف إلى ذلك أن الأئمة أخرجوا من حديثه عن شعبة ما توبع عليه كما قاله ابن حجر في الهدي.

وأما ما ذكر عنه أنه اشتبهت عليه نسخة أبيه التي رواها عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب فجعلها عن يحيى بن أيوب - الصدوق - عن يزيد فجوابه أن هذا مما يقدح في الراوي بلا ريب لكن في هذا الطريق المخصوص ، والحديث الذي نحن بصدده ليس منها.

ولعل الراجح في حاله أن يقال صدوق ، والله أعلم.

توفي سنة (٢٠٦) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) ، وتاريخ الدارمي (٨٤٢/٢٢٢) ، ومعرفة الثقات (٣٤٤/٢) ، والجرح والتعديل (٢٨/٩) ، وتهذيب الكمال (١٢١/٣١) ، والرواة الثقات المتكلم فيهم (٨٤/١٨٨) ، وهدي الساري (٤٥٠) ، والتهذيب (١٦١/١١) ، والجامع في الجرح والتعديل (٢٧٤/٣).

- جَوْرٍ : ابن حازم بن زيد الأزدي ، أبو النضر البصري.

روى عن محمد بن إسحاق بن يسار ، وأيوب السخيتاني ، وابن سيرين . وعنه ابن وهب ،  
ووكيع ، ويزيد بن هارون.

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد بن صالح ، والعجلي ، والبخاري ، والساجي . وقال أبو  
حاتم : ( صدوق ) . وقال النسائي : ( ليس به بأس ) .

يُؤَدُّ أن هذا الإمام طُعِنَ فيه ، فقد وُصِفَ بالوهم ، والخطأ ، والنكارة في حديثه عن قتادة ،  
والاختلاط ، والتدليس.

أمّا الوهم فقد وصفه به يحيى القطان ، وأحمد ، والساجي ، والأزدي . ومما قاله يحيى القطان  
عند ما سئل : أيما أحب إليك : أبو الأشهب أو جرير بن حازم ؟ قال : ( ما أقربهما ، ولكن  
جرير كان أكثرهما وهما ) . وقال أحمد ( حدث بالوهم بمصر ، ولم يكن يحفظ ) . وقال أيضاً :  
( كثير الغلط ) . وقد ذكر ابن حبان لذلك سبباً قال : ( كان يخطئ لأن أكثر ما كان يحدث من  
حفظه ) .

وقد تحَصَّن بعضهم النكارة في حديثه عن قتادة ذكر ذلك ابن معين ، وأحمد ، وابن عدي .  
فمما قاله ابن معين عندما سأله عنه عبد الله بن أحمد قال : ( ليس به بأس ) . فقلت : ( إنه يحدث  
عن قتادة عن أنس أحاديث منكرة ) . فقال : ( ليس بشيء ، وهو عن قتادة ضعيف ) .  
وقال أحمد : ( كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس يوقف أشياء ، ويسند أشياء ) . وقال  
ابن عدي : ( وهو مستقيم الحديث صالح فيه ، إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عنه أشياء لا يرونها  
غيره ) .

وأمّا الاختلاط فقد نسبته إليه ابن سعد ، وأبو حاتم لكن ابن مهدي قال : ( جرير بن حازم  
اختلط ، وكان له أولاد أصحاب حديث ، فلما أحسوا ذلك منه حجبه ، فلم يسمع أحد منه في  
حال اختلاطه شيئاً ) .

وأمّا التدليس فقد وصفه به يحيى الحماني في حديث واحد ، ولم يأت به غيره ، وهو نفسه  
مكثر من التدليس ، وبكل فهو في المرتبة الأولى من المدلسين الذين لم يوصفوا بالتدليس إلا نادراً .



والخلاصة فحريير بن حازم صدوق ، يهتم إذا حدث من حفظه ، ضعيف في قتادة ، والله أعلم.

توفي سنة (١٧٠) هـ ، وقيل غير ذلك.

انظر : طبقات ابن سعد (٢٧٨/٧) ، وتاريخ الدارمي (٢٢٠/٨٨) ، والعلل ومعرفة الرجال (١٠/٣) ، ومعرفة الثقات (٢٦٧/١) ، والجرح والتعديل (٥٠٥/٢) ، وثقات ابن حبان (١٤٤/٦) ، ومختصر الكامل (٣٣٣/٢١٨) ، وتهذيب الكمال (٥٢٤/٤) ، والتهذيب (٦٩/٢) ، ومراتب الموصوفين بالتدليس (٧/٣٣) ، والكواكب النيرات (١١/١١١).

- محمد بن إسحاق : هو المدني ، صدوق يدلّس ، ورمي بالتشيع. تقدم.

- عمرو بن شعيب : يلتحق هذا الرواي بغيره من الرواة الذين كثر الحديث فيهم وتشعب ، وذلك لتعلق جملة من الإشكالات به ، وتجاذبه بين عدة محاور ، ناهيك عن الاختلاف الشديد فيما ورد فيه من أقوال.

ولقد اقتضى البحث في ترجمته - للوصول إلى ترجيح مقبول - مراجعة عشرات المصادر ، والتنقيب فيها ، ثم ترتيب الأقوال التي قيلت فيه ترتيباً موضوعياً. ورأيت أن من المناسب أن أسلك فيه - بتوفيق الله عز وجل - الترتيب الآتي :

١- التعريف بعمرو بن شعيب.

٢- الكلام فيه جرحاً وتعديلاً.

٣- بيان روايته عن أبيه عن جده ، ومرجع الضمير في "جده".

٤- الكلام في صحيفته ، والاختلاف في الاحتجاج بها.

علماً بأن هذه النقاط المذكورة تدرج تحتها مسائل متعددة ستظهر إن شاء الله مفصلة في بابها.

وفيما يلي الشروع في المقصود ، وتفصيل ما أجمل على النحو التالي :

أ- التعريف بعمرو بن شعيب :

هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ، السهمي. أبو إبراهيم، ويقال : أبو عبد الله المدني ، وقيل الطائفي.

ذكر أبو حاتم أنه سكن مكة ، وكان يخرج إلى الطائف إلى ضيعة له.

جل رواية عمرو عن التابعين ، فقد روى عن أكثر من خمسين من التابعين كما قاله العراقي .  
 روى الشيء اليسير عن بعض صغار الصحابة مثل زينب بنت أبي سلمة ربيعة النبي ﷺ ، والربيع  
 بنت معوذ.

وقد روى عمرو أيضا عن أبيه شعيب ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء ، وطاوس ، وغيرهم .  
 روى عنه أيوب السخيتاني ، والأوزاعي ، وابن جريج ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم .  
 نعتة الذهبي بالإمام المحدث ، فقيه أهل الطائف ومحدثهم . وأثنى عليه عبد الله بن أبي نجيح ،  
 فقد روى أبو زرعة من طريق محمد بن إسحاق قال : قلت لابن أبي نجيح : ( ما تقول في عمرو  
 بن شعيب ؟ ) . فقال : ( شريف ) . وفي كامل ابن عدي قال الأوزاعي : ( مارأيت قرشيا أكمل  
 من عمرو بن شعيب ) .

توفي سنة (١١٨) هـ بالطائف .

انظر : الضعفاء لأبي زرعة (٧٢٧/٢) ، والجرح والتعديل (٢٣٨/٦) ، والكامل في  
 الضعفاء (١٧٦٧/٥) ، وتهذيب الكمال (٦٤/٢٢) ، والسير (١٦٥/٥) ، وحاشية  
 الكاشف (٧٨/٢) ، وتوجيه القاري (٢٩٤) .

وبعد هذا التعريف الموجز بعمرو ، ومن أثنى عليه إجمالا ، نأتي إلى الكلام فيه من حيث  
 العدالة .

#### ب- الكلام فيه جرحا وتعديلا :

أشرت آنفا إلى ما وقع من اختلاف شديد في هذا الراوي ، وذلك راجع في الظاهر لعدة  
 أسباب :

الأول : وجود إشكال قوي من حيث تحمّل عمرو بن شعيب للحديث ، فلم يتميز سماعه مما  
 رواه من الصحيفة تميزا يدفع الإشكال .

الثاني : وجود إشكال آخر من حيث أداء عمرو لا سيما في مرجع الضمير في روايته عن أبيه ،  
 عن جده .

الثالث : وجود بعض المطاعن في ضبط عمرو بن شعيب نفسه .

ولأجل هذا فقد بلغت الأقوال التي جمعتها في ترجمته أكثر من عشرين ومئة قول ، وتلجج فيه عدد من الأئمة حتى إن الباحث ليحار في القول الصحيح للإمام الواحد لا سيما وأن هذه الأقوال لا يُعرف لها تاريخ غالبا ، بحيث تُعدُّ هي آخر ما ينسب إلى الإمام ، ويكون الباقي منسوخا. ولو ذهبت أسرد الأمثلة في ذلك لطال الأمر ، ولكن أذكر مثالا واحداً ، وهو الإمام أحمد رحمه الله ...

فقد جاء عنه في هذا الراوي عدة أقوال متفاوتة ... من ذلك ما جاء في سؤالات أبي داود (٢١٨/٢٣١) قلت لأحمد :

( يُخْتَجَّ بحديث عمرو بن شعيب ما كان عَنْ غير أبيه ؟ ) . قال : ( ما أدري ) .

وفي رواية ذكرها الأثرم : سئل أحمد عن عمرو بن شعيب فقال : ( ربما احتجنا به ، وربما وَجَسَ في القلب منه شيء ) . كما في بحر الدم (٧٦٢/٣٢٠) .

وفي رواية الميموني قال أحمد : ( له مناكير ، وإنما يكتب حديثه يعتبر به ، فأما أن يكون حجة فلا ) كما في المصدر السابق.

وفي رواية في سؤالات أبي داود (٢١٨/٢٣١) قال : ( ما أعلم أحداً ترك حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ) .

وفي موضع آخر من السؤالات نفسها (٢١٦/٢٣٠) قال أحمد : ( أصحاب الحديث إذا شأؤوا احتجوا به ، وإذا شأؤوا تركوه ) .

فهذا إمام واحد تدافعت أقواله في عمرو بن شعيب ، لا أقول إن الجمع بينها محال ، فالأمر ممكن في بعضها على الأقل ، وكثرتها في هذا الراوي بعينه تفيد التنازع الشديد فيه . ومَنْ شاكل الإمام أحمد وضاهاه في هذا ابن معين ، وابن المديني ، وابن جبان فهم أيضا اختلفت أقوالهم في هذا الراوي على ما سيأتي بيانه.

فتلك الكثرة الكاثرة من النصوص ، وكذا التباين فيه حَدَّتْ بي - بعد جمع الأقوال - إلى فرزها وتقسيمها إلى ما يتعلق بالكلام فيه صُراحاً ، ثم ما تعلق بالكلام في روايته عن أبيه عن جده صريحاً ، ثم ما تعلق بالكلام في الصحيفة جلياً .

هذه المقدمة لابد منها بياناً لحال هذا الراوي ، ولنستأنف الحديث عمّا ورد فيه من تعديل مظهرًا غير مُضْمَر ، ثم من تجريح كذلك ، ثم الترجيح .

فقد وثقه في نفسه ابن معين كما في رواية الدوري ، والدقاق ، وكذا وثقه ابن راهويه ، وأبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبه ، وأبو زرعة ، وصالح جزرة ، والنسائي في رواية ، وابن عدي . وقال أحمد بن صالح : ( ثبت ) . وقال الحاكم : ( لا أعلم خلافاً في عدالة عمرو بن شعيب إنما اختلفوا في سماع أبيه عن جده ) .

انظر في هذا : التاريخ رواية الدوري ( ٤٤٦/٢ ) ، ورواية الدقاق ( ٧١/٤٨ ) ، ومعرفة الثقات ( ١٧٨/٢ ) ، والجرح والتعديل ( ٢٤٠/٦ ) ، والكامل لابن عدي ( ١٧٦٧/٥ ) ، وثقات ابن شاهين ( ٢٢٢ ) ، والمستدرک ( ٤٧/٢ ) ، والميزان ( ٢٦٣/٣ ) ، وتهذيب ( ٥٠/٨ ) .

هذا وقد قَيَّد بعضهم الاحتجاج برواية عمرو بقيد هو إما رواية الثقات عنه ، أو روايته هو عن الثقات .

فأما رواية الثقات عنه فقال يحيى القطان في رواية عنه : ( إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به ) . وقال ابن المديني : ( ما روى عنه أيوب ، وابن جريح فذلك كله صحيح ) .

انظر : سؤالات ابن أبي شيبه ( ١١٦/١٠٤ ) ، وتهذيب الكمال ( ٦٨/٢٢ ) .

وأما ما ورد من التوثيق المقيّد بروايته هو عن الثقات ، فقد قال ابن معين : ( إذا حدث عمرو ابن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، أو عن سليمان بن يسار ، أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء ) . وقال ابن حبان : ( إذا روى عمرو بن شعيب عن طاوس ، وابن المسيب عن الثقات غير أبيه فهو ثقة ، يجوز الاحتجاج بما يروي عن هؤلاء ) .

وقال أبو الفتح الأزدي : ( سمعت عدة من أهل العلم بالحديث يذكرون أن عمرو بن شعيب فيما رواه عن سعيد بن المسيب وغيره فهو صدوق ) .

انظر : التاريخ لابن معين (٤٤٦/٢) ، وكتاب المجروحين (٧٢/٢) ، والضعفاء لابن الجوزي (٢٢٧/٢).

تبيد أن قول بعض أهل العلم تقاصر عن توثيقه التام ، إضافة إلى أن ابن منده وضعه في الطبقة الثالثة المتروكة باتفاق من البخاري ، ومسلم ، فقد قال النسائي : ( ليس به بأس ).

انظر : شروط الأئمة لابن مندة (٧٤) ، وتهذيب الكمال (٧٢/٢٢).

هذا ما وقفت عليه فيما يمكن إدراجه في الاحتجاج به ، وأما ما قيل فيه من طعون فكاالتالي :  
روى البخاري من طريق أبي عمرو بن العلاء قال : ( كان قتادة ، وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به ). وفي رواية : ( يأخذان عن كل أحد ). وروى العقيلي من طريق أيوب قال : ( كنت إذا جئت إلى عمرو بن شعيب أغطي رأسي حياء من الناس ).

وقال ابن عيينة - وقد سئل عن عمرو - فقال : ( غيره خير منه ).

وقال يحيى القطان : ( حديث عمرو بن شعيب وإي ).

وروى ابن أبي خيثمة عن ابن معين قال : ( ليس بذلك ). وفي رواية إسحاق بن منصور : ( يكتب حديثه ).

وروى الميموني عن أحمد قال : ( له مناكير ، وإنما يكتب حديثه يعتبر به ، فأما أن يكون حجة فلا ).

وقال أبو حاتم : ( ليس بقوي ، يكتب حديثه ، وما روى عنه الثقات فيذاكر به ).

انظر : التاريخ الكبير (٣٤٢/٦) ، وضعفاء العقيلي (٢٧٤/٣) ، والجرح والتعديل (٢٣٩/٦) ، وبحر الدم (٧٦٢/٣٢٠).

هذه هي جملة الأقوال بين جرح وتعديل مما ورد في عمرو بن شعيب خاصة ، وهي تفيد الآتي :

١- أن الجمهور على الاحتجاج به ، والأكثر منهم على توثيقه. نعم قد قيد بعضهم توثيقه برواية الثقات عنه ، وهذا شرط معتبر في جميع الرواة ، ولا يختص بعمرو وحده ، كما نبه عليه ابن حجر في التهذيب (٥٢/٨).

وأما من قيد توثيقه بروايته هو عن الثقات فهذا قال به أصحابه ليحتملوا روايته عن الصحيفة ، والذي يفيدنا هنا أنه ثقة في هذا الجانب ، أما ما يتعلق بروايته من الصحيفة فسيأتي الجواب عنه في آخر هذه الترجمة.

٢- أما من طعن فيه فأكثره جرحٌ غير مفسر لا سيما قول أبي عمرو بن العلاء ، وأيوب ، وابن عيينة.

ومما يمكن أن يكون فيه شيء من الجرح ، فهو قول يحيى القطان : ( حديثه عندنا واه ) ، وكذا قول ابن معين : ( ليس بذلك ) ، وقوله : ( يكتب حديثه ) . ويلتحق بهذا قول أبي حاتم : ( ليس بقوي ، يكتب حديثه ) .

ومع أن هذه الأقوال محملة ، وهي بحاجة إلى بيان وتفسير إلا أنها موجبة للتوقف في شأنه ، وربما تحمّل على روايته عن أبيه ، عن جده.

٣- والذي ورد من هذه الجروح مفسراً هو قول أحمد : ( له مناكير ، إنما يكتب حديثه يعتبر به ، فأما أن يكون حجة فلا ) .

وهذا نص في أن عمرو بن شعيب يأتي بمناكير ، وهو طعن في ضبطه لكن قول أبي زرعة الذي في الجرح والتعديل (٢٣٩/٦) يفسر جزئياً وجود تلك المناكير فقد قال : ( وعامة هذه المناكير التي تروى عن عمرو بن شعيب إنما هي عن المثني بن الصباح ، وابن لهيعة ، والضعفاء ) . ولكن يبقى أن بعضها من غير طريق هؤلاء ، فلا بد من القول إذن أن عمرو بن شعيب يتقاصر ضبطه عن درجة التوثيق التامة . وهو ما جرى عليه المتأخرون من أهل الترجيح ، فما قاله الذهبي مثلاً : ( صدوق بنفسه لا يظهر تضعيفه بحال ، وحديثه قوي ) كما في ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (٢٦٤/٤٥) . وجعله في الموقظة (٣٢) في أعلى مراتب الحسن . وكذا قال ابن حجر في التقريب (٥٠٥٠/٤٢٣) : " صدوق " ، وهو الراجح الذي تطمئن إليه النفس ، والله أعلم.

ح- رواية عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده :

وبحث مرجع الضمير في "جده" :

أكثر عمرو بن شعيب من الرواية عن أبيه عن جده كثرة بالغة ، ولا مناص من القول أن أهل العلم تباينت أقوالهم في بيان مرجع الضمير تبايناً ظاهراً مما اقتضى أفراد هذه المسألة بحث مستقل للإلمام بأطرافها وكيفية الوصول إلى نتائج علمية.

وفيما يلي أتناول بالبحث بإذن الله البحث في نسب عمرو بن شعيب وأجداده ، من هم ؟ وما قيل فيهم ؟ ثم أورد الاحتمالات في مرجع الضمير في الرواية ، ونتائج ذلك ، وأتبعها بسوق خلاف العلماء في مرجع الضمير في جده خاصة ، مع دراسة سماع كل واحد من الرواة الواقعيين في سلسلة هذا السند ، وربما تعرضت لبعض الإشكالات ، والنكت التي لها علاقة بهذا البحث.

١- التعريف بنسب عمرو وأجداده :

تأتي رواية عمرو على هذا النسق : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ... فيحسن إذن الكشف عن سلسلة هذا الإسناد ابتداء من أصلها إلى آخر رجل فيها والترجمة لهم بما يفيد في هذا البحث ، وهم على التوالي :

عمرو بن العاص ، ثم ابنه عبد الله ، ثم ابنه محمد ، ثم ابنه شعيب ، ثم ابنه عمرو.

- عمرو : هو الجد الأكبر لهذه الأسرة ، وهو ابن العاص ، بن وائل القرشي ، السهمي صاحب رسول الله ﷺ.

روى عن النبي ﷺ ، كما روى عن عائشة. وعنه روى أبو عثمان النهدي ، وقيس بن أبي حازم ، وابن عبد الله.

قال البخاري : ( أصله مكي ، نزل المدينة ، ولاه النبي ﷺ على جيش ذات السلاسل. ثم سكن مصر ، ومات بها ).

افتتح إقليم مصر ، وولي إمرته زمن عمر ، وصدرًا من خلافة عثمان ، ثم عزله. وعاود إمرته على الإقليم زمن معاوية إلى أن مات بها سنة (٤٣) هـ.

وكان لعمر بن العاص بُسْتَانٌ كَرَّم بالطائف بقرية تسمى الوَهْط على ثلاثة أميال من وُجٍّ كما ذكره ياقوت. ذكر ابن سعد عنه أنه قال : ( حضرت بدراناً مع المشركين ، ثم حضرت أحداً فَتَجَوْتُ. ثم قلت : كم أوضع ؟ فلحقت بالوَهْط ولم أحضر صلح الحديبية ).

ذكروا له من الأولاد عبد الله ، ومحمداً.

انظر : طبقات ابن سعد (٢٥٤/٤) ، والتاريخ الكبير (٣٠٣/٦) ، وأسد الغابة (١١٥/٤) ، ومعجم البلدان (٣٨٦/٥) ، والسير (٦٣،٥٤/٣) ، والإصابة (٢/٥).

- عبد الله : هو ابن عمرو بن العاص القرشي ، أبو محمد عند الأكثر ، وقيل أبو عبد الرحمن. أسلم قبل أبيه ، وصحب النبي ﷺ ، وكان غزير العلم ، مجتهداً في العبادة.

كان له من الأولاد محمد ، وبه كان يُكنى ، وهاشم ، وهشام ، وعمران ، وثلاث بنات كما ذكره ابن سعد.

روى عن النبي ﷺ الشيء الكثير ، كما روى عن جماعة من الصحابة منهم الخليفةان : أبو بكر، وعمر.

روى عنه خلق كثير منهم ابنه على قلة ، وحفيده شعيب ، وابن المسيب ، والشعبي ، وعروة ابن الزبير ، وغيرهم.

وقد اشتهر أنه كتب عن النبي ﷺ بإذن منه ، وجاء نحو ذلك صريحاً عن أبي هريرة ، فقد قال : ( مامن أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني ، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب ).

أخرجه البخاري في كتاب العلم (١١٣/٢٠٦/١).

وهذا الذي كان يكتبه عبد الله هو المدون في الصحيفة التي كان يسميها الصادقة.

روى مجاهد قال : رأيت عند عبد الله بن عمرو صحيفة فسألته عنها ، فقال : ( هذه الصادقة ، فيها ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه فيها أحد ).

رواه ابن سعد ، والخطيب في تقييد العلم وزاد : ( فإذا سلمت لي هذه الصحيفة ، وكتاب الله تبارك وتعالى ، والوَهْط فما أبالي ما كانت عليه الدنيا ).



وهذه الصحيفة هي التي سيكون مدار الحديث عليها فيما بعد إن شاء الله تعالى.

مات عبد الله بن عمرو ليالي الحرّة سنة (٦٣) هـ في الطائف ، وقيل بمصر ، وقيل غير ذلك.

انظر : طبقات ابن سعد (٢٦١/٤) ، وتقييد العلم للخطيب (٨٤) ، وأسد الغابة (٢٣٣/٣) ، وتهذيب الكمال (٣٥٧/١٥) ، والسير (٧٩/٣) ، والإصابة (١١١/٤).

- محمد : هو ابن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ، السهمي.

ذكر الزبير بن بكار أن أمّه هي بنت محمية بن جرّء الزبيدي.

روى عن أبيه عبد الله ، وعنه ابنه شعيب ، وحكيم بن الحارث الفهمي ، ذكر ذلك ابن يونس في تاريخ المصريين. وسيأتي تحقيق سماع محمد وروايته فيما يأتي.

ومحمد هذا نزر الرواية مُقل ، ولعل السبب هو أنه مات مبكراً في حياة أبيه عبد الله. ولم يُذكر في عقبه أحد سوى شعيب.

قال الذهبي : ( وهو غير معروف الحال ، ولا ذكر بتوثيق ولا لين ). وقال ابن حجر : ( مقبول ).

قلت : قد نص العجلي على توثيقه فقال : ( تابعي ثقة ). وذكره يعقوب الفسوي في التابعين من بني سهم.

انظر : معرفة الثقات (٢٤٢/٢) ، المعرفة والتاريخ (٣٧٥/١) ، وثقات ابن حبان (٣٥٣/٥) ، وتهذيب الكمال (٥١٤/٢٥) ، والميزان (٥٩٤/٣) ، السير (١٨١/٥) ، والتهذيب (٢٦٦/٩) ، والتقريب (٦٠٣٧/٤٨٩).

- شَعِيب : هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ، السهمي. أمّه أم ولد قاله الزبير بن بكار.

روى عنه ابنه : عمرو ، وعمر ، وثابت البناني. روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، ومعاوية ، وإنما الكلام في روايته عن جده عبد الله ، وأبيه محمد ، وسيأتي ذلك في موضعه.

لم أجد فيه توثيقاً صريحاً اللهم إلا ذكر ابن حبان له في الثقات. وقال الذهبي ، وابن حجر : ( صدوق ).

ولم نعلم متى توفي ، فلعله مات بعد الثمانين في دولة عبدالملك بن مروان ، قاله الذهبي.  
انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٣/٥) ، وثقات ابن حبان (٤٣٧/٦) ، وتهذيب  
الكمال (٥٢٤/١٢) ، والسير (١٨١/٥) ، والكاشف (٤٨٨/١) ، والتقريب (٢٨٠٦/٢٦٧).

والخلاصة أن هذا النسب الكريم يبدأ رأساً من أرومة عمرو بن العاص ، ثم ابنه عبد الله الذي  
أنجب ابنا سماه محمداً ، وهو الذي كان يُكنى به ، فَوُلِدَ لمحمد ابن سماه شعيباً ، ثم توفي محمد هذا  
في حياة أبيه عبد الله ، فكفل عبد الله شعيباً ورباه ، فورث شعيب الصحيفة والوَهْط . ثم ولد  
لشعيب هذا عمرو مترجماً الذي عاش في كنف أبيه ، وسمع منه ، وورث منه الوهط ، والصحيفة.  
والظاهر أن بستان الكرم الذي يسمى بالوَهْط ظلَّ بيد الأسرة قروناً متطاولة ، فقد قال الذهبي في  
السير (١٨٣/٥) : ( وآل عمرو بن شعيب إلى اليوم لهم بقية بالطائف ، يتوارثون الوَهْط ، وهو  
بستان كبير إلى الغاية لجماعة كبيرة منهم هو معاشهم ).

بعد أن ميّزنا أفراد هذه الأسرة الذين في السند ، نأتي إلى بحث الضمير المختلف فيه في هذه  
الرواية.

## ٢- مرجع الضمير في رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :

من نافلة القول أن نذكر أن الضمير الذي في قوله "أبيه" لم يشك أحد في أنه راجع إلى والد  
عمرو وهو شعيب إذ هو الأصل فالضمير يعود إلى أقرب مذكور يصلح مرجعاً كما يقول  
النحويون ، وهو هنا شعيب ، وقد سمع منه ، فالإشكال غير وارد هاهنا.

إنما الإشكال في الضمير الذي في قوله : "جده" إلى من يعود ؟

هناك عدة احتمالات :

- الأول : هل يعود الضمير إلى جد عمرو وهو محمد بن عبد الله ؟
- الثاني : أو يعود إلى جد شعيب الأدنى وهو عبد الله بن عمرو ؟
- الثالث : أو يعود إلى جد شعيب الأعلى وهو عمرو بن العاص ؟

وكل واحد من هذه الاحتمالات يجعل الحديث بهذا السند يكتسب صفة اصطلاحية معينة ، وربما حكما مختلفا.

قال المزني : ( عَمَرُو له ثلاثة أجداد : محمد ، وعبد الله ، وعمرو بن العاص . فمحمد تابعي ، وعبد الله و عمرو صحابيان .

- فإن كان المراد بجده محمداً ، فالحديث مرسل لأنه تابعي .

- وإن كان المراد به عمرو ، فالحديث منقطع لأن شعيباً لم يدرك عمراً .

- وإن كان المراد به عبد الله فيحتاج إلى معرفة سماع شعيب من عبد الله .

نقل هذا الزيلعي ، وعزاه إلى فوائد المزني الملفوظة كما في نصب الراية (٥٩/١).

وبعد أن عرفنا الاحتمالات في مرجع الضمير في "جده" ونتائج كل احتمال ، نأتي إلى دراسة هذه الاحتمالات وبيان أيها المقصود بعون الله تعالى .

#### الاحتمال الأول : عودة الضمير على "جد" محمد .

لم أقف على قول صريح ينص على أن الضمير في "جده" يعود على محمد جزمًا - وذلك فيما بحث فيه - ولكن بعض الائمة تردد في مرجع الضمير ، وجعل عودته على محمد احتمالاً من الاحتمالات الواردة . والشئ الذي تجلّى لي بوضوح من خلال تتبع أقوال أهل العلم هو وجود اتفاق على أن الضمير إن كان عائداً إلى جد عمرو بن شعيب فالحديث مرسل ، لأن محمداً تابعي لم يدرك النبي ﷺ باتفاق .

قال بذلك ابن حبان في المجروحين (٧٢/٢) ، وابن عدي في الكامل (١٧٦٨/٥) ، والبيهقي (٣١٨/٧) ، وأبو الفتح الأزدي كما في ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧/٢) ، وابن القطان كما في نصب الراية (١٨/٤) ، وغيرهم .

وفضلاً عن الإرسال فإن هنا نقطة فيما إذا قيل بأن الضمير عائداً على جده محمد ، وهي إثبات سماع شعيب من أبيه محمد ، هل تحمّل عنه سماعاً ؟ وهل هناك روايات تفيد ذلك ؟

### سماع شعيب من أبيه محمد :

ذكر ابن يونس في تاريخ المصريين أن محمداً روى عنه ابنه شعيب ، وحكيم بن الحارث الفهمي . وروى هو عن أبيه عبد الله . نقل هذا المزي في تهذيب الكمال (٥١٤/٢٥) .

وقد جزم بصحة سماع شعيب من أبيه محمد الدارقطني ، نقله ابن طاهر المقدسي في إيضاح الإشكال (٣٠) عن طريق عبد الغني بن سعيد الأزدي عنه .

وانظر : أيضاً تهذيب الكمال (٧٣/٢٢) .

لكن آخرين نفوا ذلك ، أو شككوا فيه ، فقد نقل الزيلعي في نصب الراية (١٨/٤) عن السهيلي قوله : ( فإن عندهم أن شعيباً إنما يروي عن جده عبد الله بن عمرو لا عن أبيه محمد ، فإن أباه محمداً مات قبل جده عبد الله ) .

وقال الذهبي في الميزان (٥٩٤/٣) : ( فما ورد عنه حديث صريح أنه رواه عن أبيه ، وأن ولده شعيباً رواه عنه ) .

والثبت من هذا يقتضي تقصّي رواياته ، ويُسهّل الأمر أن محمداً هذا نزر الرواية مقل جداً ... فمما ورد من رواياته :

١- حديث ذكره الأزرق في تاريخ مكة (٣٤٩/١) قال : حدثني جدي ، عن عبد المجيد ، عن ابن جريج والمثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه أنه قال : ( طاف محمد بن عبد الله بن عمرو مع أبيه عبد الله بن عمرو بن العاص فلما كان في السابع ... ) الحديث .

ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥١٤/٢٥) في ترجمة محمد بن عبد الله بن العاص في معرض بيان رواياته . إلا أن هذا ليس صريحاً في إثبات السماع لا سيما من شعيب عن أبيه محمد .

٢- وحديث آخر ذكره أبو داود في كتاب البيوع (٣٥٠٤/٣٨٣/٣) قال : حدثنا زهير بن حرب ، ثنا إسماعيل ، عن أيوب ، حدثني عمرو بن شعيب ، حدثني أبي ، عن أبيه حتى ذكر عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : ( لا يحل سلف وبيع ، ولا شرطان في بيع ... ) الحديث .

٦- وحديث آخر : ذكره ابن حجر في التهذيب (٢٦٨/٩) وعزاه إلى فرائد ابن المقرئ من رواية أبي أحمد الزبيري ، عن الوليد بن جُمَيْع ، حدثني شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، عن جده ... فذكر أثراً.

هذا كل ما وقفت عليه ، وهي تفيد في الجملة بأن شعيباً سمع أباه محمداً ، وكذا محمد سمع أباه عبد الله. ومع هذا فهي روايات قليلة جداً. قرأ العراقي عن شيخه العلاني في كتابه الوشي المعلم بيت المقدس قال : ( ما جاء فيه التصريح برواية محمد عن أبيه في السند فهو شاذ نادر ) ، كذا قال في شرح الألفية (٩٥/٣). والأظهر أن تلك النادرة مردها لوفاة محمد المبكرة في حياة أبيه عبد الله ، والله أعلم.

#### الاحتمال الثاني : عَوْدَةُ الضمير على الجد الأكبر عمرو بن العاص :

قلة من أهل العلم مَنْ نص على أن الضمير قد يعود احتمالاً على عمرو بن العاص ، وعلة ذلك فيما يبدو هو وضوح الأمر ، واستبعاده إذ في سماع شعيب من عبد الله نزاع فكيف بعمره أبي عبد الله لا سيما أن بيّن وفاتيهما عشرين سنة .

وعلى كل فقد نص الدارقطني بأن شعيباً لم يسمع من عمرو بن العاص كما في إيضاح الإشكال (٣٠).

وقال المزي : ( إن الحديث منقطع لأن شعيباً لم يدرك عمراً ) كما في نصب الراية (٥٩/١). فاحتمال عودة الضمير على الجد الأكبر عمرو بن العاص بعيد ، ولم يقل به أحد.

#### الاحتمال الثالث : عَوْدَةُ الضمير على جده عبد الله :

الشأن كل الشأن في هذا الاحتمال إذ مدار النزاع عليه ، وهو حري بالبحث وخلق به ، وقد رأيت أن أستفتح الحديث بإيراد الخلاف بين أهل العلم في سماع شعيب من جده عبد الله ، ثم أسوق بعض الروايات الدالة على ترجيح أحد القولين.

#### ١- اختلاف أهل العلم في سماع شعيب من جده عبد الله :

اختلف أهل العلم في هذه المسألة هل سَمِعَ شعيب من جده عبد الله أولاً ؟

أثبت سماعه منه ابن سعد ، وأحمد ، وابن المديني ، والبخاري ، والترمذي ، وأحمد بن صالح ،  
وعبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري ، والدارقطني ، والحاكم ، وغيرهم .  
وقال ابن سعد : ( قد روى شعيب عن جده عبد الله بن عمرو ) . وجاء في سؤالات أبي داود  
عن أحمد قوله : ( قد سمع شعيب من عبد الله بن عمرو ) . وذكر ابن حجر في التهذيب في ترجمة  
عمرو عن ابن المديني قوله : ( قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله ) . وروى الترمذي في السنن  
قال : ( قال محمد : ( قد سمع شعيب بن محمد من جده عبد الله بن عمرو ) .

ومثل هذا جاء عن أحمد بن صالح ، وعبد الله بن محمد بن زياد ، والحاكم ، والبيهقي ،  
وسياتي بعض أقوالهم قريباً .

وخالف هؤلاء ابن حبان فقال في الثقات : ( شعيب لا يصح له سماع من عبد الله بن عمرو ) .  
وقال في المجروحين : ( وشعيب لم يلق عبد الله بن عمرو ) .

ولم يلتفت أهل العلم إلى هذا القول بل أثبتوا اللقب والسماع لأن محمداً والد شعيب مات في  
حياة أبيه عبد الله كما ذكرت آنفاً فبقي شعيب يتيماً ، فكفله جده عبد الله ورباه ، وسافر معه ،  
وسمع منه كثيراً حتى إن بعض الرواة كثابت البناني كان ينسبه فيقول : شعيب بن عبد الله بن  
عمرو بن العاص كما في حديث رواه أبو داود في سننه ، وسياتي قريباً .

انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٣/٥) ، وسؤالات أبي داود (٤١/١٧٥) ، والتاريخ  
الكبير (٢١٨/٤) ، وسنن الترمذي (١٤/٢) ، وثقات ابن حبان (٤٣٧/٦) ،  
والمجروحين (٧٢/٢) ، وثقات ابن شاهين (٨٠٣/٢٢٢) ، وسنن الدارقطني (٥٠/٣) ، ومستدرك  
الحاكم (٦٥/٢) ، وتهذيب الكمال (٥٣٤/١٢) ، والسير (١٨١/٥) ، وجامع  
التحصيل (٢٨٧/١٩٦) .

## ٢- النظر في روايات شعيب المصراحة بسماعه من جده عبد الله :

ظهر لي من خلال تتبع روايات عمرو أن بعض الأحاديث جاء فيها التصريح بسماع شعيب  
من جده عبد الله ، وبعضها الآخر فيها ذكر لجده عبد الله هكذا : عن عمرو بن شعيب عن أبيه ،  
عن جده عبد الله .

وأكثرها جاء على الجادة هكذا : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

وفيما يلي النظر في هذه الأقسام الثلاثة :

القسم الأول : ما جاء فيها التصريح بالسماع :

١- أخرج الدارقطني (٥٠/٣) قال : ثنا أبو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد ، أنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي ، حدثني مخزومة بن بكير ، عن أبيه قال : سمعت عمرو بن شعيب ، يقول : سمعت شعيبا يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( إنما رجل ابتاع من رجل بيعة ... ) الحديث .

وهذا سند قوي رجاله ثقات إلى عمرو بن شعيب سوى مخزومة بن بكير بن عبد الله الأشج صدوق ، ورواياته عن أبيه وجادة من كتابه ، قاله أحمد ، وابن معين ، وغيرهما . وقال ابن المديني : ( سمع من أبيه قليلا ) . كما في التقريب (٥٢٣/٦٥٢٦) .

وانظر أيضا : تهذيب الكمال (٣٢٤/٢٧) .

والرواية هنا عن أبيه .

- وفيه أيضا : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري مع أنه احتج به جماعة منهم مسلم إلا أنه اختلط ، ذكر ذلك غير واحد منهم أبو حاتم ، وغيره . ونص الحاكم على أنه اختلط بعد الخمسين ومئتين . وليس في وسعي أن أميز هل رواية أبي بكر النيسابوري عنه قبل الاختلاط أو بعده ، فهذا الأخير توفي سنة (٣٢٤) هـ ، فالله أعلم .

وانظر : ترجمته في الجرح والتعديل (٦٠/٢) ، والسير (٦٥/١٥) ، والكواكب النيرات (١/٦٣) .

ونقل الدارقطني (٥٠/٣) بعد سوقه لهذا الحديث قول شيخه أبي بكر النيسابوري : ( وقد صح سماع عمرو بن شعيب عن أبيه شعيب ، وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو ) .

٢- وأخرج الدارقطني أيضا (٥١،٥٠/٣) قال : ثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا محمد بن يحيى ابن فارس ، وأحمد بن منصور بن راشد ، وعلي بن حرب قالوا :  
 نا محمد بن عبيد ، نا عبيدا لله بن عمر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه أن رجلا أتى عبدا لله ابن عمرو يسأله عن مُحْرَمٍ وقع بامرأته ، فأشار إلى عبدا لله بن عمر ، فقال : ( اذهب إلى ذلك فاسأله ). قال شعيب : ( فلم يعرفه الرجل ، فذهبت معه فسأل ابن عمر ، فقال : ( بطل حَجَّكَ ) . قال : فقال الرجل : أفأقعد ؟ قال : ( بل تخرج مع الناس ، وتصنع ما يصنعون ، فإذا أدركت قابلا فحَجَّ وأهْدِ ) .  
 فرجع إلى عبدا لله بن عمرو فأخبره ، ثم قال له : ( اذهب إلى ابن عباس فاسأله ). قال شعيب : فذهبت معه فسأله ، فقال له مثل ما قال له عبدا لله بن عمرو ، فرجع إلى عبدا لله بن عمرو فأخبره . بما قال ابن عباس ، ثم قال : ما تقول أنت ؟ قال : ( أقول مثل ما قالوا ) .  
 قال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين (١٦٨) بعد إيراده هذا الحديث قال : ( فقد صح بهذا سماع شعيب من جده عبدا لله ، وَضَبَطَهُ عنه ) .  
 وقال الحاكم في المستدرك (٦٥/٢) عقب إيراده الحديث : ( هذا حديث ثقات رواه حفاظ ، وهو كالأخذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبدا لله بن عمرو ) .  
 وقال البيهقي في السنن الكبرى (١٦٨/٥) : ( هذا إسناد صحيح ، وفيه دليل على صحة سماع شعيب بن محمد بن عبدا لله من جده عبدا لله بن عمرو ) .  
 وقال المزني في تهذيب الكمال (٥٣٦/١٢) : ( وهذا إسناد صحيح ، وفيه التصريح بأن شعيبا سمع من جده عبدا لله بن عمرو ، ومن ابن عباس ، ومن ابن عمر ) .  
 قلت : وهو كما قالوا ، فالسند صحيح رجاله جميعهم ثقات ، ومحمد بن عبيد هو الطنافسي ، وعبيدا لله بن عمرو هو العمري .



ومعظم من قال بصحة سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو استند إلى هذه الرواية. ولم أقف على رواية أخرى صريحة صحيحة مثل هذه سوى ما ساقه الذهبي في السير (١٧٤/٥) من طريق الطبراني قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، والكجي قالوا : حدثنا حجاج.

قال الطبراني : وحدثنا جعفر بن محمد بن حرب ، حدثنا سليمان بن حرب. قالوا : حدثنا سلمة بن حرب ، عن ثابت البناني ، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو ، قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول :

( مارئي النبي ﷺ يأكل متكئا ، ولا يطأ عقبه رجلان ).

ثم قال الذهبي : ( فهذا شعيب يخبر أنه سمع من عبد الله بن عمرو ).

والحديث نفسه عند أبي داود في كتاب الأطعمة (٣٧٧٠/٣٤٨/٣) لكنه قال : عن ثابت البناني ، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه قال : ( مارئي ... ) الحديث رواه بالنعنة. والخلاصة فسماع شعيب لجده عبد الله بن عمرو ثابت ، وصحيح ، ولا تردد في قبول ما جاء صريح السماع مثل هذا السند.

القسم الثاني : ما جاء فيه التصريح بذكر جده عبد الله :

أعني ماورد على هذا النسق : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله.

ليست الأحاديث التي بهذا السياق وافرة ، وقد ساق الذهبي في السير (١٧٣ ، ١٧٠/٥) ثمانية أحاديث وزاد عليه ابن حجر في التهذيب (٥٢،٥١/٨) خمسة أحاديث فيها التصريح بجده عبد الله ، أو بسماع الجد كأن يقول : ( عن جده سمعت رسول الله ﷺ ).

قال الذهبي بعد إيرادها : ( وعنده عدة أحاديث سوى ما مر يقول : عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ).

وقال ابن حجر أيضا : ( وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو ).

وقد حكم بعض أهل العلم بصحة الأحاديث التي جاءت بهذا السياق. من هؤلاء الدارقطني ، والبيهقي ، وابن القطان.

قال الدارقطني كما في إيضاح الإشكال (٣١) : ( إذا قال عن أبيه عن جده يوهم أن يكون جده الأعلى ، وجده الأدنى ما لم يبين ، فإذا بين فهو صحيح ، ولم يترك حديثه أحد من الأئمة ). وقال البيهقي في السنن (٣١٩/٧) : ( إذا قال الراوي عن جده عبد الله بن عمرو زال الإشكال ، وصار الحديث موصولاً ). وقال ابن القطان : ( وقد يوجد ذلك في بعض الأحاديث عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو ، فيرتفع النزاع ) كما في نصب الراية (١٨/٤).

وهذا القسم يلتحق بسابقه إن كان السند إلى عمرو صحيحاً.

القسم الثالث : ما جاء على الجادة : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :

هذا هو الغالب الأكثر على حديث عمرو - أعني - بدون تصريح منه ولا بيان هل جده يعني به محمداً ؟ أو يعني به جد شعيب عبد الله بن عمرو ؟

اختلف العلماء في توجيهه على قولين :

القول الأول : قال به ابن حبان ، وابن عدي ، وأبو الفتح الأزدي ، وابن القطان. وهؤلاء ذهبوا إلى أنه لا يحتج بهذه الرواية للاحتمال القائم على أن الضمير في "جده" يعود على محمد فيكون الحديث مرسلًا ، فإذا أطلق ولم يبين احتمال الأمرين.

انظر : كتاب المجروحين (٧٢/٢) ، والكامل في الضعفاء (١٧٦٨/٥) ، وضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧/٢).

القول الثاني : قال به جمهور المحدثين القائلين بصحة سماع شعيب عن أبيه عن جده ، وكذا الفقهاء.

وهؤلاء ذهبوا إلى الاحتجاج بهذه الرواية ، وأرجعوا الضمير في جده إلى شعيب الذي ثبت سماعه منه.

قال النووي في المجموع (٦٥/١) : ( وذهب أكثر المحدثين إلى صحة الاحتجاج به ، وهو الصحيح المختار ).

وقال ابن الصلاح في المقدمة (٤٨٠) : ( وقد احتج أكثر أهل الحديث بحديثه حَمَلًا لمطلق الجَد فيه على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب ، لِمَا ظهر لهم من إطلاق ذلك ).

وقال الذهبي في السير (١٧٣/٥) بعد أن ساق جملة من الروايات التي فيها التصريح بجده عبد الله قال : ( فالمطلق محمول على المقيد بعبد الله ).

وكذا قال البلقيني في محاسن الاصطلاح (٤٨١). ولعل المتأخرين أطبقوا على هذا فكل ما جاء بهذا النسق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده حملوه على جده عبد الله. فلو جئنا مثلاً إلى تحفة الأشراف (٣٠٢/٦) فما بعدها وجدنا أن المزني سار على هذا المنوال ، ربما لثبوت سماع شعيب من جده عبد الله عندهم ، والله أعلم.

#### ح - الكلام في الصحيفة والاحتجاج بها :

ثبت في الصحيح أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب الحديث عن النبي ﷺ ، فقد أخرج البخاري في كتاب العلم (١١٣/٢٠٦/١) من حديث أبي هريرة قال : ( ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني ، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه يكتب ولا أكتب ).

وروى الخطيب في تقييد العلم (٨٤) من طريق طاوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : ( الصادقة صحيفة كتبها من رسول الله ﷺ ). وروى الخطيب أيضاً من طريق مجاهد عن عبد الله ابن عمرو قال : ( ما يرغبني في الحياة إلاّ خصلتان : الصادقة ، والوَهْطَةُ ، فأما الصادقة فصحيفة كتبها عن رسول الله ﷺ . وأما الوهْطَةُ ... ) الأثر.

وهذه الصحيفة ورثها شعيب ، ثم ابنه عمرو ، كما ورثوا الوهْطَةُ بستان الكرم الكبير. قال ابن معين كما في رواية الدوري (٤٤٦/٢) : ( إذا حدث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده فهو كتاب ). وقال ابن المديني كما في سؤالات ابن أبي شيبة (١١٦/١٠٤) : ( ما روى عمرو عن أبيه ، عن جده فذلك كتاب وجده ). وقال ابن عدي في الكامل (١٧٦٨/٥) : ( أحاديثه عن أبيه ، عن جده عن النبي ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ، ولم يدخلوها في صحاح ما خرجوه ، وقالوا : هي صحيفة ).

وقد عني أهل العلم بهذه الصحيفة فكتبوها ورووها ، وبعضهم أخرجها محتجا بها - قال الحاكم في المستدرک (٦٥/٢) بعد أن ساق حديثا من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده قال : ( قد أكثر في هذا الكتاب الحجج في تصحيح روايات عمرو بن شعيب إذا كان الراوي عنه ثقة ) . وأخرج الضياء المقدسي نسخة لعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في كتابه المختارة كما ذكره الذهبي في السير (١٨٣/٥) . وأما كتب السنن فهي المستودع الأكبر لنسخة عمرو بن شعيب ، وهذا يدفع إلى البحث عن هذه الصحيفة وما يتعلق بها .

وكما أشرت سابقا فأهل العلم اختلفوا في هذه الصحيفة هل هي سماع أو وجادة ؟ ومن ثم اختلفوا هل يحتج بها أم لا ؟

وفيما يلي الجواب عن هذين السؤالين وبيان الراجح إن شاء الله تعالى في ذلك .

#### المسألة الأولى : سماع الصحيفة :

تباينت أقوال أهل العلم في ذلك على أربعة أقوال :

الأول : أنها سماع كلها . صرح بذلك أحمد بن صالح المصري ، فقد روى ابن شاهين في

الثقات (٢٢٢) عنه قوله : ( عمرو بن شعيب سمع من أبيه من جده ، وكله سماع ) .

الثاني : أنه لم يسمع شيئا ، قاله ابن معين ، وابن المديني ، وهارون بن معروف .

فقد روى الساجي عن ابن معين قال : ( وجد شعيب كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها

عن جده إرسالا ، وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو غير أنه لم يسمعها ) . كما في التهذيب

(٥٤/٨) . وقال ابن المديني كما في سؤالات ابن أبي شيبة (١١٦/١٠٤) : ( وما روى عمرو ،

عن أبيه ، عن جده فذلك كتاب وجده ) . وقال الترمذي في السنن (١٤٠/٢) : ( ومن تكلم في

حديث عمرو بن شعيب إنما ضعفه لأنه يحدث عن صحيفة جده ) . وروى ابن حجر في مراتب

المدلسين (٧٢) عن هارون بن معروف : ( لم يسمع عمرو من أبيه شيئا ، إنما وجده في كتاب

أبيه ) .

الثالث : أن بعضها سماع ، وبعضها وجادة :

ومن صرّح بذلك أبو زرعة الرازي حيث قال : ( إنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها ) . كما في الجرح والتعديل (٢٣٩/٦) . وقال الذهبي في السير (١٧٥/٥) : ( ولا ريب أن بعضها - يعني رواية عمرو - من قبيل المسند المتصل ، وبعضها يجوز أن تكون روايته وجادة أو سماعا ، فهذا محل نظر واحتمال ) . وقال ابن حجر في التهذيب (٥٢/٨) : ( ولكن هل سمع منه جميع ما روى عنه ، أم سمع بعضها والباقي صحيفة ؟ الثاني أظهر عندي ، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه ) . وقال السخاوي في فتح المغيث (١٨٨/٤) : ( والنسخة مختلف في الاحتجاج بها لما قيل إن سماعه من ذلك يسير ، والباقي صحيفة وجدها ) .

ولعل الباقيين القائلين بصحة سماع شعيب من جده عبد الله يقول هذا ، فإن المؤكد أن شعيبا لم يسمع كل تلك الكثرة الكاثرة من الأحاديث التي في النسخة ، يدل لذلك أن ما فيه التصريح بالسماع من حديثه لا يزيد على حديث أو حديثين مرّ ذكرها في هذه الترجمة . فأين هذا من عشرات الأحاديث التي في النسخة ؟

والحاصل بعد معرفة هذا فقد انحصر النزاع في الرواية بهذا السياق هل هو سماع أو وجادة ؟ وقد ثبت أن السماع قليل ، فما حكم ما رواه وجادة إذن ؟  
الجواب فيما يأتي .

### المسألة الثانية : الاحتجاج بالصحيفة :

تفرقت أقوال أهل العلم في صحيفة عمرو وتبددت ، حتى إن الباحث ليتعذر عليه نظمها في جهة واحدة أو جهتين . فمنهم من قواها كابن أبي حاتم مثلا حين سئل عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أحب إليك أو بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ؟ قال : ( عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أحب إليّ ) . كما في الجرح والتعديل (٢٣٩/٦) .

ومنهم من وهّأها فلم يقبل منها إلا حديثا واحداً ، فقد روى ابن عدي في الكامل (١٧٦٧/٥) بسنده حديثا إلى عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده عن رسول الله ﷺ : ( لا يحل سلف وبيع ... ) الحديث .

قال ابن عدي : سمعت أبا يعلى يقول : قال أبو عبدالرحمن الأذرمي : يقال : ( ليس يصح من حديث عمرو بن شعيب إلا هذا ، أو هذا أصحها ) .

والكثير من الأئمة غَمَزُوا عَمْرًا بتلك الصحيفة ، فمن ذلك ما قاله ابن عيينة : ( كان عمرو ابن شعيب إنما يحدث عن أبيه ، عن جده ، وكان حديثه عند الناس فيه شيء ) . كما في الجرح والتعديل (٢٣٨/٦) .

وقال ابن معين كما في التاريخ (٤٤٦/٢) : ( وهو يقول أبي عن جدي عن النبي ﷺ فمن هاهنا جاء ضعفه ) .

وسئل مرة عن حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده فقال : ( ليس بذلك ) . الضعفاء لابن شاهين (١٤٢) .

وقال ابن المديني كما في سؤالات ابن أبي شيبه له (١١٦/١٠٤) : ( وما روى عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، فذلك كتاب وجده ، فهو ضعيف ) . وقال أبو زرعة : ( إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده ) . كما في الجرح والتعديل (٢٣٩/٦) .

لكن آخرين صرَّحوا بحكم هذه الصحيفة قبولاً أو ردّاً ، ولهم في ذلك مذاهب على التفصيل التالي :

القول الأول : ذهب أصحابه إلى الاحتجاج بصحيفة عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ومن القائلين بذلك ابن راهويه ، وأحمد ، وابن المديني ، والبخاري ، والترمذي ، والنووي ، وابن القيم ، وسائر المتأخرين .

روى ابن حجر في التهذيب (٥٤/٨) عن علي ابن المديني قال : ( عَمَرُو بن شعيب عندنا ثقة ، وكتابه صحيح ) . وروى ابن عدي في الكامل (١٧٦٦/٥) من طريق إسحاق بن راهويه قال : ( عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده كأيوب عن نافع عن ابن عمر ) . وجاء في سؤالات أبي داود لأحمد (٢١٨/٢٣١) قال : ( ما أعلم أحداً ترك حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ) . وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٢/٦) : ( رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبدالله ، والحميدي ، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ) . والنص أيضاً في ضعفاء العقيلي (٢٧٤/٣) . وقال الترمذي في السنن (٢٤/٣) : ( وأما أكثر أهل الحديث فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب فيثبتونه منهم أحمد ، وإسحاق ، وغيرهما ) .

وقال ابن القيم في إعلام الموقعين (٩٥/١) : ( وقد احتج الأئمة الأربعة ، والفقهاء قاطبة بصحيفة عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . ولا يعرف في أئمة الفتوى إلا من احتج إليها واحتج بها . وإنما طعن فيها من لم يتحمل أعباء الفقه والفتوى كأبي حاتم البستي ، وابن حزم ، وغيرهما ) .

وعلى هذا سائر المتأخرين كابن الصلاح في المقدمة (٤٨٠) ، والنووي في تهذيب الأسماء (٢٨/٢) ، والبلقيني في محاسن الاصطلاح (٤٨١) ، والعراقي في شرح الألفية (٩٢/٣) ، وغيرهم كثير .

القول الثاني : ذهب أصحابه إلى ترك الاحتجاج بصحيفة عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ولهم في ذلك أقوال متفاوتة في تضعيفها وردّها . ومن هؤلاء المغيرة ، وأيوب ، وأبو داود ، وابن حبان .

روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٨/٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير قال : ( كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب ) . وجاء عن مغيرة أيضا قوله : ( ما يسرني أن صحيفة عبد الله بن عمرو عندي بتمرّتين أو بفيلستين ) الكامل (١٧٦٧/٥) .

وروى العقيلي في الضعفاء (٢٧٣/٣) من طريق معمر قال : سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم : ( شلّ يدك بما سمعت من طاوس ومجاهد . ومايك وجواليق : وهب بن منبه ، وعمرو بن شعيب فإنهما صاحب كتب ) .

وسأل الآجري أبا داود : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده حجة عندك ؟ قال : ( لا ، ولا نصف حجة ) تهذيب الكمال (٧١/٢٢) .

وأما ابن حبان فقد تكرر القول بأنه ممن لا يحتجون بهذه الصحيفة ، فقد قال في المجروحين (٧٢/٢) : ( لا يجوز الاحتجاج عندي بشيء رواه عن أبيه عن جده ) .

القول الثالث : التفرقة بين أن يفصح بجده أنه عبد الله أولا . فإذا قال : عن جده عبد الله بن عمرو فهو صحيح حيثئذ . وكذلك إذا قال : عن جده قال : سمعت النبي ﷺ ، ونحو ذلك مما يدل على أن مراده عبد الله لا محمد . ونُسب هذا القول إلى الدارقطني أخذاً من قوله السابق : ( لعمرو ابن شعيب ثلاثة أجداد : الأدنى منهم محمد ، والأوسط عبد الله ، والأعلى عمرو . وقد سمع - يعني شعبيا - من الأدنى محمد ، ومحمد لم يدرك النبي ﷺ ، وسمع من جده عبد الله . فإذا بيّنه وكشفه فهو صحيح حيثئذ ، ولم يترك حديثه أحد من الأئمة ، ولم يسمع من جده عمرو ) . والنص في إيضاح الإشكال (٣٠) ، وتهذيب الكمال (٧٣/٢٢) .

وقال ابن الجوزي في الضعفاء (٢/٢٢٧) : ( وأما إذا قال عن جده عبد الله وسَمَّاه كان صحيحاً ). وقال ابن القطان : ( وقد يوجد ذلك في بعض الأحاديث عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو ، فيرفع النزاع ) كما في نصب الراية (٤/١٨).

القول الرابع : التفرقة بين أن يستوعب ذكر آبائه بالرواية أو يقتصر على أبيه عن جده ، فإن صرح بهم كلهم فهو حجة ، إلا فلا . نسبه العراقي في شرح الألفية (٣/٩٥) إلى ابن حبان . والظاهر أنه أخذه من تخريج ابن حبان في صحيحه لحديث استوعب ذكر الآباء ، وهو حديث : ( ألا أخبركم بأحبكم إليّ ، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة ؟ ) أخرجه ابن حبان من طريق يزيد ابن عبد الله بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال في مجلس : ( ألا أخبركم ... ) الحديث .

القول الخامس : التوقف ، نسبه أبو الفتح الأزدي إلى جماعة من أهل العلم قال : ( سمعت عدة من أهل العلم بالحديث يذكرون أن عمرو بن شعيب فيما رواه عن سعيد بن المسيب وغيره فهو صدوق ، وما رواه عن أبيه ، عن جده يجب التوقف فيه ) .

والراجح في نظري : هو صحة الاحتجاج بصحيفة عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده للأسباب التالية :

١- لثبوت وجود صحيفة توارثتها هذه الأسرة من عبد الله بن عمرو الصحابي الجليل الذي كان من الكتاب القلائل بين الصحابة ، الذي كان يُعْنَى بصحيفته ، ويحافظ عليها ، ويسمّيها الصادقة .

٢- ثبوت سماع عمرو بن شعيب عن أبيه ، وسماع أبيه عن جده عبد الله بن عمرو .

٣- لثبوت سماع بعض الصحيفة في أرجح الأقوال ، ولا شك أن البعض الآخر وجادة ، وهو أحد وجوه التحمل ، وسيأتي الحديث عنها .

٤- أما القائلون بترك الاحتجاج بها بإطلاق فلا تخلو أقوالهم من أحد الوجوه التالية :

الوجه الأول : إما أن أقوالهم تلك بحاجة إلى بيان ، مثل قول المغيرة الذي كان لا يعبأ بصحيفة عمرو ، وأنها لا تسوّى عنده فلساً . وكذا قول أيوب : ( وإياك وجواليق عمرو بن شعيب ... ) كل هذه طعون عامة لم يفصح أصحابها عن سبب ذلك الجرح .



والوجه الثاني : أن بعض الطباعين في رواية عمرو تراجعوا عن قولهم ذاك ، ورووا من الصحيفة إمّا تراجعاً لفظياً ، أو عملياً ممّا يعدّ نسخاً لقولهم السابق .  
فهذا أبو داود الذي قال عن الصحيفة : ( ولا نصف حجة ) . قد ملأ سننه بالرواية منها ، إذ بلغت أحاديث أصحاب السنن من الصحيفة (١٧٥) حديث كما في تحفة الأشراف (١٨/٦) ، روى أبو داود (٨٠) حديثاً منها ، وانفرد عنهم بـ (٢٩) حديثاً .

وأما ابن حبان الذي قال في المجروحين : ( لا يجوز الاحتجاج عندي بشيء رواه عن أبيه ، عن جده ) . قد عاد وتراجع ، فقال : ( والصواب في أمر عمرو بن شعيب أن يحول إلى تاريخ الثقات ، لأن عدالته قد تقدمت ) . كما في تعليقات الدارقطني على المجروحين (١٦٧) ، وقد أثبت هذا التراجع الذهبي في السير (١٧٥/٥) واحتج به .

وهذا النص ساقط من كتاب المجروحين المطبوع (٧٢/٢) .

والوجه الثالث : أن من فرق بين الإفصاح بجده عبدالله ، أو من فرق بين استيعاب أجداده بالذكر ، فيقبل ما فيه إفصاح أو استيعاب ، وإمّا لا فلا ...  
فهذان قولان فيهما تضييق بين لثبوت سماع شعيب من جده أولاً ، ثم إن المطلق محمول على المقيد ، والمحمل محمول على المفسر إذا لم يأت ما يعارضه جزماً لا سيما وأن عدالة عمرو وشعيب ثابتة .

هذا إضافة إلى أن هذين القولين فيهما إهدار كبير لأحكام فقهية جياذ ثابتة في الصحيفة . وإذا ثبت الاحتجاج بالصحيفة جاز القول حينئذ أنه لا معنى لقول من قال بالتوقف ، والله أعلم .

لكن بقي إشكالان هامان ينبغي الجواب عنهما قبل الانتهاء من ترجمة عمرو هما :

- الوجادة

- والتدليس

#### المسألة الأولى : الوجادة

طعن بعض الأئمة في رواية عمرو بهذا السبب ، ورأوا أنها وجادة ، وقد انتهى بنا القول فيما مضى إلى أن بعض الصحيفة سماع ، والآخر وجادة . يشهد لهذا قول أبي زرعة المتقدم : ( إنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها ) . وكذا يشهد لذلك أن بعض أحاديثه بذلك السند صحيحة متصلة .

فما حكم تلك الأحاديث التي لم يروها سماعاً وتعد في حكم الوجادة ؟  
للجواب عن هذا السؤال يحسن إعطاء نبذة موجزة عن الوجادة فما هي في الاصطلاح ، وما حكمها ؟

الوجادة لغة : مصدر وجد يجد وجادة بكسر الواو ، وهي لفظة ولدها أهل هذا الفن .  
اصطلاحاً : أن يجد الشخص أحاديث بخطّ راويها - سواء لقيه أو سمع منه ، أم لم يلقه ولم يسمع منه - وليس له فيها إجازة فيرويها ...

وقد ذكروا لها لفظاً مميزاً هو : ( وجدت بخط فلان ، أو قرأت بخط فلان ) . ثم يسوق الإسناد والمتن .

واعتبر ابن الصلاح أن رواية ما كان وجادة بلفظ "عن" تدليس قبيح إذا كان يوهم سماعه منه .

وقد اختلف أهل العلم في العمل بها على ثلاثة أقوال : المنع ، الوجوب ، الجواز . هذا بعد الاتفاق على منع النقل والرواية فيها بصيغة حدثنا وأخبرنا .

والقائلون بالمنع - وهم جمهور المحدثين ، وفقهاء المالكية - إنما ألحقوا الوجادة بالمنقطع ، والمرسل . ونسب إلى الشافعي وبعض أصحابه القول بالجواز .

وذهب طائفة من الشافعية إلى وجوب العمل بالوجادة عند حصول الثقة بما يجده الراوي بأن هذا الخبر أو الحديث بخط الشيخ الذي يعرفه ، أو أن الكتاب ثابت النسبة إلى مؤلفه ؛ وذلك لأن في الوجادة بشرطها السابق شوباً من الاتصال . هذا بالإضافة بطبيعة الحال إلى أن يكون المؤلف ثقة مأموناً ، وأن يكون إسناد الخبر صحيحاً .

وذهب ابن الصلاح إلى نصرة القول بوجوب العمل بالوجادة ، وأن هذا لا يجوز غيره في الأعصار المتأخرة ، لأنه لو توقف العمل فيها على الرواية لا نُسَدَّ باب العمل بالمنقول .

انظر : الإلماع (١١٦) ، ومقدمة ابن الصلاح (٢٩٢) ، وإرشاد طلاب الحقائق (١/٤١٨) ، وشرح ألفية العراقي (١١١/٢) ، وتدريب الراوي (١/٤٨٧) ، والباعث الحثيث (١٠٨) .

هذا ما ذكره أهل الاصطلاح في باب الوجادة حيث عللوا المنع بأنها في حكم المنقطع والمرسل. يَبْدُ أن الذهبي ذكر علة أخرى في المنع في ترجمة عمرو فقال في السير (١٧٤/٥) :  
( وأما تعليل بعضهم بأنها صحيفة ، وروايتها وجادة بلا سماع ، فمن جهة أن الصحف يدخل في روايتها التصحيف لاسيما في ذلك العصر إذ لا شكل بَعْدُ في الصحف ولا نقط ، بخلاف الأخذ من أفواه الرجال ).

قلت : مع كَوْن أن رواية عَمْرُو أكثرها وجادة من الصحيفة ، فهي وجادة صحيحة لكونها معروفة الأَصْل فهي نسخة جَدِّه عبد الله بن عمرو التي كان يسميها الصادقة ، وقد رَوَى بَعْضُهَا سماعا. وقد أقر ابن معين بصحتها ، فقد قال : ( وجد شعيب كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها عن جده إرسالا ، وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو غير أنه لم يسمعها ) كما في التهذيب (٥٤/٨).

قال ابن حجر : ( فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها ، وصح سماعه لبعضها ، فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة ، وهو أحد وجوه التحمل ).

قلت : مع أنها وجادة صحيحة لوجود شَوْب اتصال فيها إلا أن أحاديثها أقل رتبة من الأحاديث المتصلة المسندة سماعا ، لكن الإشكال الأكبر هو في روايته هذه الوجادة بصيغة "عن" وهذا يدعونا إلى الحديث عن التدليس ، فهل وَصِفَ عَمْرُو بالتدليس ؟

#### المسألة الثانية : التدليس

لم يرد وصفه صراحة بالتدليس من الأئمة المتقدمين لكن من المعلوم أنه قد انقسمت رواية عمرو بن شعيب إلى قسمين : سماع ووجادة. وقد روى أكثر أحاديثه بصيغة موهمة هي "عن" ، ومقتضى هذا أن يكون تدليسا.

ولا رَيْب أن هذا تساهل من عمرو تجعل حديثه أقل قوة إذا قوبل مع غيره ، ومع ذلك فقد وضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم.

انظر : مراتب الموصوفين بالتدليس (٦٠/٧١).

وبعد تقصّي أحوال عمرو وروايته عن أبيه ، عن جده ، والإمام بمجمل أقوال الرجال فيه ، نخلص إلى الآتي :

أن القائلين بأن روايته صحيحة بإطلاق كأيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر كما ورد عن إسحاق بن راهويه ، أو أنها من أصح الأسانيد كما ذهب إليه بعض المتأخرين ، فهذا فيه بُعد لأن أكثر رواية عمرو وجادة. وهي وإن كانت صحيحة فقد رواها بصيغة تدليس. وهذا مما يؤثر في رواية عمرو ، ويوهن الاحتجاج بها.

وإذا أضفنا إلى ذلك أن هناك بعض المناكير في روايته كما قاله الإمام أحمد ، فلا شك أن قول مَنْ صحح حديثه بإطلاق والأمر هكذا لا يَسْلَم ، بل يتقاصر حديث عمرو إلى درجة الحسن ، أو المختلف فيه المتجاذب بين الحسن والضعف بحسب من تابعه أو شهد له ، أو تفرد به هو بالحديث. أمّا القول القائل بترك الاحتجاج بعمره مطلقاً ففيه تعسف ظاهر لما أوردناه سابقاً من الحجج. ولعل العجب ينقضي حينما نجد أنه مع ذلك الطعن في حديث عمرو ، أو الصحيفة لم يطرح الأئمة حديثه بإطلاق.

فقد قال المروزي لأحمد (١٤٠/٩٤) : ( كيف كان حال عمرو بن شعيب عند إسماعيل لم يكن يرضاه ؟ قال : ( قد روى عنه ).

وقال أحمد كما في سؤالات أبي داود (٢١٦/٢٣٠) : ( أصحاب الحديث إذا شأؤوا احتجوا به ، وإذا شأؤوا تركوه ).

علق على هذا الذهبي فقال : ( هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به لا أنهم يفعلون ذلك على سبيل التشهي ). السير (١٦٨/٥).

وأوضح من هذا ما جاء عن ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٩/٦) عن أبيه أبي حاتم قال : سألت ابن معين عن عمرو بن شعيب فقال : ( ما شأنه ؟ وغضب وقال : ( ما أقول فيه ، روى عنه الأئمة ).

أجل ، مع ما قيل فيه فقد روى عنه جمهور الأئمة ولم يلحقوه بالضعيف المطروح أبداً ، لكنهم لم يرقوا به إلى مرتبة الصحيح ، فهذا فيه مجازفة. وما أحسن ما قال الذهبي في السير (١٧٥/٥) : ( ولنا ممن نعد نسخة عمرو ، عن أبيه ، عن جده من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوجادة ، ومن أجل أن فيها مناكير. فينبغي أن يتأمل حديثه ، ويتحايد ما جاء منه منكراً ، ويُروى ما عدا ذلك من السنن والأحكام محسّنين لإسناده ، فقد احتج به أئمة كبار ، ووثقوه في الجملة ، وتوقف فيه آخرون قليلاً ، وما علمت أن أحداً تركه ).

قلت : هذا والله هو عين العدل والإنصاف ، ويبقى عمرو في حكم الصدوق ، والنظر في حديثه وموازنته مع أحاديث الثقات ، فإن توبع أو شهد له من هو في مرتبة المحتج به ارتقى الحديث إلى الصحة. وإذا تفرد فلم يتابعه عليه أحد فهو في حكم الضعيف ، والله أعلم.

#### دراسة سند الشاهد :

أخرجه الطبراني (٣٦٥/١٢) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صالح بن كيسان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : ( ما من سورة في الفصل ... ) الحديث.

قال الهيثمي في المجمع (١١٤/٢) : ( رواه الطبراني من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهي ضعيفة ).

قلت : وهو كما قال إسماعيل بن عياش بن سُلَيْم العنسي ، الحمصي ( ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة ، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كبير ، وكان عالماً بناحيته ) كذا قال يعقوب بن شيبه.

وقد ميز بين روايته عن أهل بلده ، وروايته عن غيرهم جماعة من الأئمة النقاد منهم ابن معين، وابن المديني ، وأحمد ، والفلاس ، والبخاري ، والجوزجاني ، ودحيم ، وابن حبان ، وابن عدي، وغيرهم.

وبيّن سبب تخليطه في حديث أهل الحجاز خاصة ابن معين قال : ( إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز ، فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم ).  
انظر : تاريخ بغداد (٢٢١/٦) ، وتهذيب الكمال (١٧١/٣).  
وفيه أيضا :

- عبد الله بن صالح : بن محمد المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة كما قاله ابن حجر في التقریب (٣٣٨٨/٣٠٨).

❖ درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه جرير بن حازم صدوق يهمل إذا حدث من حفظه.  
وأما شاهده عن ابن عمر فهو من تخاليف إسماعيل بن عياش إذ الحديث من روايته عن أهل  
الحجاز ، وهو ضعيف فيهم ، فالحديث ضعيف ، والله أعلم.

(ثنا عبيد الله ، بالتصغير ( بن معاذ ، قال : ثنا أبي ، معاذ بن معاذ ، ( قال : ثنا قرة ) بن خالد السدوسي ، ( عن النزال ، بتشديد الزاي ( بن عمار ، وثق<sup>(١)</sup> . ( عن أبي عثمان ، عبد الرحمن بن مَل ، بكسر الميم ، وضمها ، وفتحها أيضا ، وبتشديد اللام<sup>(٢)</sup> ، ( النهدي<sup>(٣)</sup> ، التابعي ، مخضرم<sup>(٤)</sup> ( أنه صلى خلف ، عبد الله ( بن مسعود ، صلاة ( المغرب فقرأ قل هو الله أحد<sup>(٥)</sup> . يعني في الثانية لما روى ابن ماجه عن ابن عمر قال : ( كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ) .

(أ) زاد في ( م ) في هذا الموضع بفتح النون.

(ب) في ( م ) مخصوص ، وهو تحريف.

(١) ذكره ابن حبان في الثقات (٥٤٤/٧).

(٢) انظر : التقريب (٤٠١٧/٣٥١) ، وقرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين (٥٧).

(٣) انظر : تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم (١٤٧/١٠٧).

(٤) في كتاب إقامة الصلاة (٨٣٣/٢٧٢/١) عن أحمد بن بُدَيْل ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا

عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب ... الحديث.

ورجاله جميعهم ثقات إلا أحمد بن بُدَيْل اليامي فقد تقدم بيان أنه مع صدقه له أوهام ، وهذا

من أوهامه كما دل عليه كلام أبي زرعة ، والدارقطني الذي أفاد أن المحفوظ أنه قرأ بهما في

الركعتين بعد المغرب.

وانظر : تاريخ بغداد (٥٠/٤) ، وفتح الباري (٢٤٨/٢) ، وكذا شرح الحديث رقم ٨٩

فقد مضى الكلام عليه هناك.

وروى الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup> بسند فيه جابر الجعفي ، وقد وثقه شعبة عن  
عبدالله بن يزيد أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالتين والزيتون .

---

(١) لم أجده في المعجم الكبير ولا في المعاجم الأخرى لكن وقفت عليه مسنداً في مصنف ابن  
أبي شعبة (٣٥٨/١) قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر عن عبدالله  
بن يزيد أن النبي ﷺ به بلفظه .  
قلت : فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، الكوفي . قال الذهبي : ( وثقه شعبة فشذ ،  
وتركه الحفاظ ) وقال ابن حجر : ( ضعيف رافضي ) .  
والباقون من رجاله ثقات ، وعامر هو ابن شراحيل الشعبي التابعي المشهور .  
انظر : الكاشف (٢٨٨/١) ، والتقريب (٨٧٨/١٣٧) .



### ❖ تخرجه :

أخرجه البيهقي (٣٩١/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه .  
وأخرجه ابن أبي شعبة (٣٥٨/١) عن أبي داود الطيالسي ، عن قرّة به بلفظه وزيادة .  
وله شاهد بمعناه من حديث أبي عبد الله الصّناجحي قال : قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق ، فصليت وراءه المغرب ، فقرأ في الركعتين الأوليين بأمر القرآن ، وسورة من قصار المفصل . الحديث أخرجه مالك (٧٩/١) من طريق قيس بن الحارث ، عن أبي عبد الله -  
وعبدالرزاق (١٠٩/٢) .

كلاهما من طريق قيس بن الحارث ، عن أبي عبد الله الصناجحي به .

وشاهد آخر بالمعنى من حديث أبي هريرة أخرجه :

- ابن خزيمة (٢٦١/١) .

- وابن حبان (١٤٥/٥) .

كلاهما من طريق سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة قال : "ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان -أمير كان بالمدينة- قال سليمان : فصليت أنا وراءه ، فكان يطيل في الأوليين من الظهر ، ويخفف الآخرين ، ويخفف العصر ، ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل ... ( الحديث .

### ❖ دراسة سنده :

- عبيد الله بن معاذ : هو أبو عمرو البصري ، ثقة حافظ . تقدم ح ٢٦ .

- وأبوه : هو معاذ بن معاذ العنبري ، ثقة ثبت . تقدم ح ٢٦ .

- قرّة : هو ابن خالد السدوسي ، أبو خالد البصري .

روى عن النّزال بن عمار ، ومحمد بن سيرين ، وقتادة. وعنه معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ،  
ووكيع بن الجراح.

ثقة متفق على توثيقه وإتقانه. قال ابن معين : ( ثقة ). وذكره ابن حبان في الثقات وقال :  
( كان متقنا ).

توفي سنة (١٥٤) هـ.

انظر : سؤالات الدقاق (٧٤/٤٩) ، والجرح والتعديل (١٣٠/٧) ، وثقات ابن  
حبان (٣٤٢/٧) ، وتهذيب الكمال (٥٧٧/٢٣).

- النّزال بن عمار : هو البصري.

روى عن ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي. وعنه قرّة بن خالد ، وعمران بن حدير.

ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ( مقبول ).

انظر : التاريخ الكبير (١١٧/٨) ، والجرح والتعديل (٤٩٨/٨) ، وثقات ابن  
حبان (٥٤٤/٧) ، وتهذيب (٤٢٤/١٠) ، والتقريب (٧١٠٦/٥٦٠).

- أبو عثمان النهدي : هو عبدالرحمن بن مل الكوفي ، متفق على توثيقه. تقدم ح ٣٥

- ابن مسعود : هو عبدالله بن مسعود الهذلي ، من السابقين الأولين. تقدم ح ٢٧.

#### دراسة شواهد :

قد سبق دراسة شواهد هذا الحديث من رواية أبي بكر ، وكذا من رواية أبي هريرة في ثانيا  
شرح ح ٨٢.

#### درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه النّزال بن عمار البصري لم يوثقه أحد سوى ابن حبان ، ولم أجد  
أحداً تابعه على إسناده ومثته. لكن معناه صحيح فشاهده من حديث أبي بكر الصديق صحيح ،  
والله أعلم.

## باب القراءة في صلاة الفجر

ح ٩٤

« ثنا إبراهيم بن موسى ، الرازي ، الحافظ <sup>(١)</sup> » قال : أنا عيسى ،  
 بن يونس ، سيأتي <sup>(٢)</sup> » عن إسماعيل بن أبي خالد ، الحافظ الإمام <sup>(٣)</sup>  
 « عن أصبغ مولى عمرو بن حُرَيْث ، بضم الحاء المهملة ، مصغر <sup>(٤)</sup> ، » عن  
 عَمْرُو بن حُرَيْث ، المخزومي الصحابي ، نزل الكوفة <sup>(٥)</sup>. قال « كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ  
 النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ... » فيه جواز تسمية صلاة الصبح صلاة الغداة <sup>(٦)</sup>.  
 ولفظ رواية مسلم <sup>(٧)</sup> : ( يقرأ في الفجر ) . وفيه دليل <sup>(٨)</sup> على جهر القراءة في صلاة  
 الصبح .

(أ) "على" لحق بحاشية الأصل مع صح.

(١) قال الخليلي في الإرشاد (٢/٦٦٨) : ( من الجهابذة الحفاظ ، الكبار ، العلماء الذين كانوا  
 بالري ، ويقارنون بأحمد ، ويحيى ، وأقرانهما ) .

(٢) في الحديث رقم ٩٧

(٣) قال سفيان الثوري : ( حفاظ الناس ثلاثة : إسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الملك بن أبي  
 سليمان ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ) . وقال مروان بن معاوية : ( كان إسماعيل يسمى  
 الميزان ) .

انظر : الجرح والتعديل (٢/١٧٤) ، وتهذيب الكمال (٣/٧٣)

(٤) انظر : الإكمال لابن ماكولا (٢/٤٣٠) ، وتكملة الإكمال (٢/٢٤٥) .

(٥) انظر : الطبقات لخليفة (١٢٦) في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ .

(٦) تقدم بيان سبب التسمية في شرح ح ٧٧

(٧) في كتاب الصلاة (١/٣٣٦/٤٥٦) من طريق الوليد بن سريع ، عن عَمْرُو بن حُرَيْث أنه  
 سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر ... الحديث .

(١) « فلا أقسم ... » أي بالسورة التي فيها فلا أقسم. قيل<sup>(٢)</sup> لا زائدة معناه فأقسم  
( بالخُنس ) ، يعني النجوم<sup>(٣)</sup> فهي تخنس بالنهار فتختفي ولا ترى. ( الجوار )  
التي تجري. ( الكُنس ) أي تكنس في وقت غروبها ، أي تغيب من كنس<sup>(٤)</sup> الظبي  
إذا تغيب واستتر في كناسته وهو الموضع الذي يأوي إليه<sup>(٥)</sup>.

(أ) من قوله "وهو" إلى قوله : ( إليه ) ساقطة من ( م ).

(١) آية (١٥ ، ١٦) سورة التكوير.

(٢) قال بذلك جماعة كالكسائي ، وأبي عبيدة ، والزجاج حيث اعتبروا "لا" في هذه الآية  
ومثيلاتها زائدة لتأكيد القسم ، والتقدير : أقسم.

وقال آخرون : هي نافية لكنهم اختلفوا في المنفي ، فقيل هو القسم لوضوح الأمر ، وأن لا  
حاجة للقسم. وغير ذلك.

انظر في توجيه هذا القسم وأنواعه : معاني القرآن للزجاج (٢٩١/٥) ، ومعاني القراءات  
للأزهري (١٠٥/٣) ، وإعراب القراءات لابن خالويه (٤١٤/٢) ، وكشف المشكلات  
للباقولي (١٤٠٢/٢) ، وقانون التأويل (١٦٥) ، ووضح البرهان (٤٥٩/٢) ، وإملاء ما من  
به الرحمن (٢٧٤/٢) ، ومغني اللبيب (٤١٣/١) ، واتحاف فضلاء البشر (٥٧٤/٢).

(٣) هذا أشهر الأقوال فالخنس هي النجوم الداراري تخنس في مجراها فترجع ، وتكنس فتستتر في  
بيوتها. وقيل : هي بقر الوحش ، وقيل : هي الظباء.

انظر : مجاز القرآن (٢٨٧/٢) ، وجامع البيان (٤٦٦/١٢). وتفسير البحر المحيط  
(٤٢٥/٨).

(٤) انظر : الفرق لابن فارس (٦٧) ، ونظام الغريب (١٦٤).

### ❖ تخرجه :

أخرجه العقيلي (١٢٩/١) بلفظه من طريق حجاج بن إبراهيم عن عيسى بن يونس به.  
وأخرجه :

- ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (٨١٧/٢٦٨/١) بنحوه من طريق عبد الله بن نعيم.  
- وأبو يعلى (٤٨ ، ٤٥/٣) بلفظه وزيادة ، من طريق عبدة بن سليمان ، ومحمد بن يزيد  
الواسطي

- وابن عدي (٣٩٩/١) بنحوه من طريق عبد الله بن المبارك. وذكر أنه توبع بيحيى القطان ،  
وأبو خالد الأحمر.

- والخطيب في الموضح (٣٨٨/١) بنحوه من طريق سفيان.  
سبعته عن إسماعيل بن أبي خالد به :

وقد توبع أصبغ ، فأخرجه :

- عبدالرزاق (١١٦/٢)

- والحميدي (٢٨٥/١).

- وابن أبي شيبه (٣٥٣/١).

- وأحمد (٣٠٧ ، ٣٠٦/٤).

- والدارمي (٣١٦/١).

- ومسلم في كتاب الصلاة (٤٧٥/٣٤٦/١).

- والنسائي في كتاب الافتتاح (٩٥١/١٥٧/٢).

- وأبو يعلى (٤٧ ، ٤٤ ، ٤٢/٣).

- وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٢٥).

- والبيهقي (١٩٤/٢).

جميعهم من طريق الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث به بنحوه ، وعند بعضهم زيادة.

وأخرجه أحمد (٣٠٧/٤) من طريق أبي الأسود عن عمرو بن حريث به بنحوه.  
وله شاهد من حديث أبي سلمى ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٨٦/٩) في ترجمته  
قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة : ( إذا الشمس كورت ) .

### ❖ دراسة سندہ :

- إبراهيم بن موسى الرازي : هو أبو إسحاق التميمي الفراء.  
روى عن عيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم ، وهشام بن يوسف . وعنه أبو داود ،  
والبخاري ، ومسلم .  
ثقة حافظ . وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي . وقال الخليلي : ( من الجهابذة الحفاظ  
الكبار العلماء الذين كانوا بالري ، ويقارنون بأحمد ، ويحيى وأقرانهما : أبو إسحاق إبراهيم بن  
موسى ... ) ثم قال : ( ثقة إمام ) .  
توفي بعد العشرين ومئتين .  
انظر : الجرح والتعديل (١٣٧/٢) ، وثقات ابن حبان (٧٠/٨) ، والإرشاد  
للخليلي (٦٦٨/٢) ، وتهذيب الكمال (٢١٩/٢) .  
- عيسى بن يونس : بن أبي إسحاق السبيعي .  
روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن عروة ، والأعمش . وعنه إسحاق بن راهويه ،  
وعلي بن حُجر المروزي ، ومسدد بن مسرهد .  
ثقة لم يختلفوا في توثيقه . قال ابن سعد : ( كان ثقة ثباتاً ) . وقال ابن المديني : ( ثقة مأمون ) .  
وسئل أحمد عن عيسى بن يونس ، وأبي إسحاق الفزاري ، ومروان بن معاوية أيهم أثبت . قال :  
( ما فيهم إلا ثبت ) . قيل له : فمن تقدم ؟ قال : ( ما فيهم إلا ثقة ثبت إلا أن أبا إسحاق ومكانه  
من الإسلام ) .  
توفي سنة (١٨٧) هـ وقيل بعد ذلك .

انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧) ، والعلل برواية المروزي (٣٩/٥٣) ، والجرح والتعديل (٢٩١/٦) ، وتهذيب الكمال (٦٢/٢٣).

- إسماعيل : هو ابن أبي خالد البجلي الأحمسي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي.  
 روى عن أصبغ مولى عمرو بن حريث ، وعامر الشعبي ، وقيس بن أبي حازم وعنه سفيان بن عيينة ، وشعبة ، ومروان بن معاوية الفزاري. من كبار الحفاظ المتقنين. قال مروان بن معاوية :  
 ( كان إسماعيل يسمى الميزان ) . وقال يعقوب بن شيبة : ( كان ثقة ثباتا ) . وقال الذهبي :  
 ( أجمعوا على إتقانه ، والاحتجاج به ، ولم ينبز بتشيع ولا بدعة ) .  
 توفي سنة (١٤٥) هـ وقيل في التي بعدها.

انظر : التاريخ الكبير (٣٥١/١) ، والجرح والتعديل (١٧٤/٢) ، والسير (١٧/٦) ،  
 والتهذيب (٢٩٢/١)

أصبغ : هو مولى عمرو بن حريث القرشي ، المخزومي.  
 روى عن مولا عمرو بن حريث. وعنه إسماعيل بن أبي خالد. وثقه ابن معين ، والنسائي.  
 وقال أبو حاتم : "شيخ". وهذا أيضا من المقلين ، ولعله لذلك قال ابن عدي : ( وأصبغ عن غير  
 مولا عمرو بن حريث اليسير من الحديث ، وليس هو بالمعروف ) . وقال الذهبي : ( فيه جهالة ) .  
 وهذا مردود بمعرفة ابن معين ، والنسائي له وتوثيقهما له. لكن الطعن الذي لا دافع له هو ما  
 رواه البخاري عن ابن المبارك قال : ( حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن أصبغ ، وأصبغ حي في  
 وثاق قد تغير ) .

وقال ابن حبان : ( تغير بأخرة حتى كُبل بالحديد ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص  
 وعلم الوقت الذي حدث فيه ، والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه ) .  
 قلت : وتمييز حديثه قبل التغير أو بعده غير متيسر ، فالتاريخ غير معلوم ، ولذلك قال ابن  
 حجر : ( ثقة تغير ) .

انظر : التاريخ الكبير (٣٥/٢) ، والجرح والتعديل (٣٢٠/٢) ، وكتاب المجروحين (١٧٣/١) ،  
والكامل في الضعفاء (٣٩٩/١) ، والميزان (٢٧١/١) ، والتهذيب (٣٦٣/١) ،  
والتقريب (٥٣٨/١١٤) .

- عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ : بن عمرو القرشي ، المخزومي ، أبو سعيد الكوفي . له صحة .  
روى عن النبي ﷺ . كما روى عن الخلفيتين أبي بكر ، وعمر . وعنه الوليد بن سريع ، وفطر  
بن خليفة ، وأبو الأسود المحاربي .  
توفي سنة (٨٥) هـ بالكوفة .  
انظر : طبقات ابن سعد (٢٣/٦) ، وأسد الغابة (٩٧/٤) ، والإصابة (٢٩٢/٤) ،  
والتهذيب (١٧/٨) .

#### ♦ درجته :

رجاله ثقات إلا الأصْبَغ مولى عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ مع كونه ثقة إلا أنه تغير ولم يتميز حديثه لكنه  
توبع بالوليد بن سريع عند مسلم وغيره ، وكذا تابعه أبو الأسود المحاربي ، فالحديث صحيح ،  
والله أعلم .



## باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين

ح ٩٥

( ثنا أحمد بن صالح ) الحافظ المصري ، شيخ البخاري <sup>(١)</sup> ، قال :  
 أنا عبد الله بن وهب ، الفهري ، ( قال : حدثني عمرو ،  
 ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم ، [ المصري <sup>(ب)</sup> ] ، أحد الأعلام .  
 ( عن ، سعيد ) ابن أبي هلال ، الليثي ( عن معاذ بن عبد الله ، بن خبيب  
 ( الجهني ) المدني ، وثقه المصنف <sup>(٢)</sup> ، وابن معين <sup>(٣)</sup> . ( أن رجلا من جهينة أخبره  
 أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الصباح ... ) بعد الفاتحة ( إذا زلزلت الأرض  
 زلزالها ، أي حُرِّكَتْ حركة شديدة عند قيام الساعة ، تحرك الأرض  
 فتضطرب فيكسر كل شيء عليها ، ويخرج كل شيء دخل فيها .

(أ) في ( م ) أخبرني .

(ب) في جميع نسخ الشرح "البصري" بالباء الموحدة ، والصواب أنه المصري .ميم كما في مصادر  
 ترجمته : تهذيب الكمال (٥٧٠/٢١) ، وحسن المحاضرة (٣٠٠/١) . والظاهر أنه خطأ من  
 الناسخ .

(ح) في الأصل زيادة "على" في هذا الموضع ، وقد ضرب عليها ، وهي مثبتة في ( م ) ،  
 والضرب أصوب .

(١) انظر : أسامي من روى عنهم البخاري (٣/٧٠) ، والمعجم المشتمل (٤١/٤٧) .

(٢) انظر : تهذيب الكمال (١٢٦/٢٨) فقد عزاه إلى سؤالات الآجري لأبي داود لكن لم أقف  
 عليه هناك .

(٣) انظر : سؤالات الدارمي (٧٧٨/٢٠٩)

وفيه دليل على استحباب قراءة سورة بعد الفاتحة<sup>(١)</sup>. وعلى جواز قراءة قصار المفصل في الصبح<sup>(٢)</sup>. وأن سورة كاملة أفضل من قَدْرِها من بعض سورة طويلة لأنه إذا قرأ بعض سورة فقد يقف في غير موضع الوقف ، وهو انقطاع الكلام المرتبط ، وقد يخفى ذلك<sup>(٣)</sup>. « في الركعتين كلتيهما » أي في الركعة الأولى والثانية.

قال الجهني : « فلا أدري أنسي رسول الله ﷺ ».

فيه دليل على جواز النسيان عليه ﷺ. قال القاضي عياض<sup>(٤)</sup> : ( جمهور المحققين على جواز النسيان ابتداء فيما ليس طريقه البلاغ ). وَمَنْ جَوَّزَهُ قَالَ : لا يقر عليه بل لا بد أن يتذكر.

(١) قال ابن قدامة : ( لا نعلم بين أهل العلم خلافا في أنه يسن قراءة سورة مع الفاتحة في الركعتين الأوليين من كل صلاة ... وقد اشتهرت قراءة النبي ﷺ للسورة مع الفاتحة في صلاة الجهر ، ونقل نقلا متواترا ) . المغني (١٦٤/٢).

(٢) قد أخرج عبدالرزاق ، وابن أبي شيبه طائفة من الأحاديث ، والآثار الدالة على أن القراءة في الفجر إنما هي من طوال المفصل ، وقد نص أهل العلم باستحباب القراءة بذلك ، وأجازوا فيها القراءة بقصار المفصل في الفجر لسفر ونحوه من الحالات الطارئة.

انظر : مصنف عبدالرزاق (١١٢/٢) ، ومصنف ابن أبي شيبه (٣٥٣/١) ، والمحلى (١٠١/٤) ، ومجموع الفتاوى (٣١٦/٢٢) ، وزاد المعاد (٢١٥/١) ، ومن أم الناس فليخفف (١٥).

(٣) انظر : المجموع (٣٨٥/٣) فالحكم والتعليل له فيه بحروفيه.

(٤) في الإكمال ق (٢١٧ أ).

واختلفوا هل من شرط ذلك الفور أم يصح على التراخي قبل وفاته <sup>(١)</sup> ؟  
( أم قرأ ذلك عمدا ؟ ) تردد الصحابي <sup>(٢)</sup> في إعادة النبي ﷺ ، إذا زلزلت ، في الركعة الثانية هل فعله ناسيا لكون المعتاد من قراءته أن يقرأ في الركعة الثانية غير ما قرأ به في الأولى فلا يكون مشروعا لأتمه ؟ أو فعله عمداً ليكمل للمصلي ثواب ختمة كاملة ؟

---

(أ) زاد في ( م ) في هذا الموضع "أن".

---

(١) اختلف الأصوليون في جواز النسيان على النبي ﷺ ، فذهب أبو إسحاق الاسفرايني إلى امتناع النسيان عنه ، وغيره من الأنبياء عليهم السلام ، وادعى الرازي الإجماع على ذلك.

والجمهور على جواز وقوع النسيان منهم لقول النبي ﷺ : ( إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ... ) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الصلاة (١/٥٠٣/٤٠١) ، ومسلم في كتاب المساجد (١/٤٠٠/٥٧٢) كلاهما من حديث ابن مسعود مرفوعا به.

ومن هؤلاء القاضي عياض الذي نقل الإجماع على امتناع السهو والنسيان في الأقوال البلاغية ، وخص الخلاف بالأفعال ، والأكثر على وقوعه فيها.

واشترط هؤلاء المجوزون اتصال التنبيه بواقعة النسيان إلا إمام الحرمين فجوز التأخير.

انظر : المستصفى (٢/٢١٤) ، والإحكام للآمدي (١/١٧٠) ، وتيسير

التحرير (٣/٢١) ، وإحكام الأحكام لابن دقيق (١/٢٧٢) ، والبحر المحيط (٤/١٧٢) ،

والمحلي على جمع الجوامع (٢/٩٥) ، وإرشاد الفحول (٣٥).

(٢) آية (١) سورة الزلزلة.

فإن « إذا زلزلت » تعدل قراءتها نصف ختمة<sup>(٢)</sup> ، فيكون ذلك مشروعاً لأمرته يقتدى به فيه ، ويجري هذا في قراءة « قل هو الله أحد »<sup>(٣)</sup> و « قل يا أيها الكافرون »<sup>(٤)</sup> قياساً عليها ، وعلى هذا فيكون إعادة السورة مستحبة إذا كان قراءتها [ تعدل ] جزءاً من القرآن. ويحتمل أن يكون أعادها عمداً لبيان الجواز ، وعلى هذا فيكون الإعادة في حقه ﷺ فيها فضيلة لتبيينه الأمور الشرعية. وفي حقنا الجواز بلا فضيلة<sup>(٥)</sup>. وإن كان أعادها ناسياً فلا مشروعية أصلاً فتكون الإعادة مترددة بين المشروعية وعدمها ، وإذا دار الأمر بين أن يكون مشروعاً أو غير مشروع فَحَمَلْ فَعَلَهُ ﷺ على المشروعية أولى ؛ لأن الأصل في أفعاله التشريع ، والنسيان على خلاف الأصل.

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) تعد ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب.

(ب) في (م) للأفضلية ، وهو تحريف.

(ح) "يكون" لحق في حاشية الأصل مع علامة صح.

(١) آية (١) سورة الزلزلة.

(٢) في ذلك ثلاثة أحاديث :

الأول : أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن (٢٨٩٣/١٦٥/٥) ، والعقيلي في الضعفاء (٢٤٣/١) ، كلاهما من طريق الحسن بن سلم بن صالح العجلي ، حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعاً : ( من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ... ) الحديث.

قال الترمذي : ( غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم ) .

وقال العقيلي : ( مجهول في النقل ، وحديثه غير محفوظ ) .

قلت : وقد قال الذهبي في الديوان (٩٠٨/٥٧) : ( مجهول ) .

الثاني : أخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن (٥/١٦٦/٢٨٩٤) ، وابن عدي في الكامل (٧/٢٦٣٨) ، كلاهما من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا يمان بن المغيرة العنزى ، حدثنا عطاء ، عن ابن عباس مرفوعا : ( إذا زلزلت تعدل نصف القرآن ) .

وقال الترمذي : ( غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة ) . قال الذهبي في المغني (٢/٧٦١) : ( واهٍ بكرة ) .

الثالث : أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢٢/٦٨٦) من طريق الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا عُبيس بن ميمون ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعا ( من قرأ في ليلة ( إذا زلزلت الأرض ) كانت له كعدل نصف القرآن ) .

وفي سنده عُبيس بن ميمون أبو عبدة الخزاز البصري : متفق على تضعيفه لم يوثقه أحد من الأئمة . قال البخاري ، وأبو حاتم : ( منكر الحديث ) . وقال أحمد : ( له أحاديث منكرة ) . وقال ابن معين في رواية ، والفلاس : ( متروك الحديث ) . وضعفه أبو زرعة ، وأبو داود ، والدارقطني ، وغيرهم كثير .

انظر : التاريخ الكبير (٧/٧٩) ، والجرح والتعديل (٧/٣٤) . والميزان (٣/٢٦) .

(٣) آية (١) سورة الإخلاص .

(٤) آية (١) سورة الكافرون .

ونظير هذه القاعدة مذكوره الأصوليون<sup>(١)</sup> فيما تردد فيه فعله ﷺ بين أن يكون فعله جبلياً فلا مشروعية فيه أو فعله لبيان الحكم الشرعي فيه ، ومثله بالحج راكباً<sup>(٢)</sup>.

(١) قسّم الأصوليون أفعال النبي ﷺ إلى أقسام أوصلها بعضهم إلى سبعة ، بدءاً بالهواجس النفسية وانتهاء بما عُلِمَ اختصاصه به ﷺ. وهذا القسم المذكور أعلاه متردد بين ماوضح فيه أمر الجبلية المحضة كالقيام ، والقعود ، ونحوهما ، فليس فيه تأس به ولا اقتداء. وبين ما احتمل أن يخرج عن الجبلية إلى التشريع مع مواظبة عليه على وجه معروف كالأكل ، والشرب ، واللبس ، والنوم. فهذا دون ماظهر فيه أمر القربة ، وفوق ما ظهر فيه أمر الجبلية على فرض أنه لم يثبت إلا بمجرد الفعل.

فهذا النوع قد جرى فيه الخلاف بين أهل العلم هل يرجع فيه إلى الأصل وهو عدم التشريع أو إلى الظاهر وهو التشريع على قولين.

وانظر : المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ﷺ لأبي شامة (٤٥) ، ونفائس الأصول (٢٣١٧/٥) ، وقاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات أهل الاسلام وعبادات أهل الشرك (٥٠) ، وغاية الوصول (٩٢) ، وإرشاد الفحول (٣٥) ، وأفعال الرسول ﷺ ودلالاتها على الأحكام (٢١٩/١).

(٢) وهو حديث ورد من طرق منها :

- ما أخرجه البخاري في كتاب الحج (١٥١٧/٣٨٠/٣) من حديث أنس أن رسول الله ﷺ حجَّ على رَحْلٍ ، وكانت زاملته.

- وما أخرجه مسلم في كتاب الحج (١٢١٨/٨٨٦/٢) من حديث جابر بن عبد الله في حديث حجة النبي ﷺ حيث ذكر فيه مواضع ركوب النبي ﷺ ناقته القصواء عند الإهلال بالحج ، والذهاب إلى منى ، وفي عرفة ، وفي منى ، وغيرها.

وحكى الرافعي<sup>(١)</sup> وجهين في مسألة ذهاب العيد في طريق والرجوع في آخر  
وقال : ( إن الأكثرين على<sup>(٢)</sup> التأسي به ). ويجري هذان الوجهان في كل ما أمكن  
حملة على العبادة المشروعة أو على غير<sup>(ب)</sup> العبادة ، كالعادة ، والنسيان ،  
ونحوهما.<sup>(ج)</sup>

---

- (أ) قوله : ( إن الأكثرين على ) لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.  
(ب) "غير" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.  
(ج) كتب ازاءها في الأصل "بلغ".
- 

(١) في فتح العزيز (٥٦/٥).

### ✽ تخریجه :

أخرجه البيهقي (٣٩٠/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.  
وأخرجه أبو داود في المراسيل (٤٠/٩٣) من طريق سعيد بن المسيب قال : ( صلى رسول الله ﷺ الفجر ، فقرأ في الركعة الأولى بـ "إذا زلزلت ، ثم قام في الثانية" فأعادها ).  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٩١/٨) وعزاه إلى سعيد بن منصور من طريق سعيد بن المسيب مرسلًا بنحوه.

### ✽ دراسة سنده :

- أحمد بن صالح : هو أبو جعفر المصري ، المعروف بابن الطبري.  
روى عن ابن وهب ، وعبد الرزاق ، وعفان بن مسلم. وعنه البخاري ، وأبو داود ، وصالح جزرة.

من كبار الثقات الحفاظ. قال مسلمة بن قاسم : ( الناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح لعلمه ، وخيره ، وفضله. وأن أحمد بن حنبل وغيره كتبوا عنه ووثقوه ). كما في تهذيب الكمال (٣٤٨/١). وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الغزال : ( أحمد ابن صالح طبري الأصل ، كان من حفاظ الحديث واعيا ، رأسا في علم الحديث وعلمه ، وكان يصلي بالشافعي ، ولم يكن في أصحاب ابن وهب أحد أعلم منه بالآثار ). كما في تاريخ بغداد (١٩٩/٤).

لكن هذا الحفاظ المتقن رمي بالكذب والفلسفة.

أما الكذب فقد رماه به ابن معين ، والنسائي. روى ابن عدي من طريق النسائي قال : سمعت معاوية بن صالح يقول : سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح فقال : ( رأيت كذابا يخطب في جامع مصر ). الكامل في الضعفاء (١٨٤/١).



وذكر المزي في تهذيب الكمال (٣٤٦/١) عن النسائي أنه قال : أبو جعفر أحمد بن صالح مصري ليس بثقة ولا مأمون. تركه محمد بن يحيى ، ورماه يحيى بن معين بالكذب. حدثنا معاوية ابن صالح عن يحيى بن معين قال : ( أحمد بن صالح كذاب يتفلسف ).

والجواب عن هذا : أن هذا مما جاء به النسائي وحده متفردا به عن ابن معين فلا يعرف هذا القول سوى من طريق معاوية بن صالح عنه ، والنسائي هو الذي رواه عنه !

وقد نظرت في كتب ابن معين التي بحوزتي - أعني الروايات المطبوعة : الدوري ، والدارمي ، وابن محرز ، والدقاق ، وابن الجنيدي ، وابن مرثد فلم أقف على شيء في أحمد بن صالح اللهم إلا قوله في رواية ابن مرثد الطبراني (١٣/٢٥) قال : ( سمعت يحيى يقول : ( أحمد بن صالح سمع من ابن وهب وهو صغير ). وكذا كُتِبَ الرجال الجامعة كالتهذيبيين فلم يعرف هذا القول سوى من طريق واحد هو النسائي عن معاوية بن صالح عن ابن معين.

وإذا كنا قد عرفنا أن أحمد بن صالح هذا جَارٍ في مِصْمَار أحمد بن حنبل ، وابن نمير ، والنفيلي وكبار عصره في العلم والفهم كما قال محمد بن مسلم بن وارة : ( أحمد بن صالح بمصر ، وأحمد ابن حنبل ببغداد ، وابن نمير بالكوفة ، والنفيلي بخران. هؤلاء أركان الدين ). كما في تاريخ بغداد (١٩٩/٤).

وكما قال يعقوب بن سفيان الفسوي : " كتبت عن ألف شيخ وكسِرَ كلهم ثقات ، ما أحد منهم أُنْجِذَه عند الله حُجَّةً إلا رجلين : أحمد بن صالح بمصر ، وأحمد بن حنبل بالعراق ). السير (١٦٢/١٢).

فلا بد - والأمر هكذا - أن يكون هناك شيء ... وقد انكشف بالبحث أن أقوال أهل العلم تباينت في توجيه هذا الاتهام فمنهم مَنْ وجهه ، وبعضهم نفاه وهو الأكثر ، ونزّل أحدهم التكذيب على غير المترجم له.

فذهب ابن عدي في الكامل (١٨٧/١) إلى أن هذا القول من ابن معين تحامل عليه. وأكثرهم سكت عن قول ابن معين ، ونظروا في سبب كلام النسائي فيه وأرجعوه إلى الكِبَر الذي اتصف به أحمد بن صالح ، وكذا الشروط التي كان يضعها لحضور مجلسه.

قال ابن يونس بعد إirاده قول النسائي : ( ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائي ، ولم يكن له آفة غير الكبير ) . كما في التهذيب ( ٤١ / ١ ) . وقال الخطيب : ( احتج سائر الأئمة بحديث أحمد بن صالح سوى أبي عبد الرحمن النسائي فإنه ترك الرواية عنه ، وكان يُطلق لسانه فيه ، وليس الأمر على ما ذكر النسائي ) وزاد الخطيب قوله : ( ويقال : كان آفة أحمد بن صالح الكبير ، وشراسة الخلق ، ووال النسائي منه جفاء في مجلسه ، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما ) . تاريخ بغداد ( ٢٠٠ / ٤ ) .

قال ابن عدي : ( وأما سوء رأي النسائي فيه فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرمي يقول : ( هذا الخراساني يتكلم في أحمد بن صالح ، وحضرت مجلس أحمد بن صالح وطرده من مجلسه فحمله ذلك على أن يتكلم فيه ) كما في الكامل ( ١٨٧ / ١ ) . وقال مسلمة بن القاسم : ( وكان سبب تضعيف النسائي له أن أحمد بن صالح رحمه الله كان لا يحدث أحداً حتى يشهد عنده رجلان من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة ، فكان يحدثه ويذلل له علمه ، وكان يذهب في ذلك مذهب زائدة بن قدامة فأتى النسائي لسمع منه فدخل بلا إذن ، ولم يأت به رجلين يشهدان له بالعدالة ، فلما رآه في مجلسه أنكره ، وأمر بإخراجه فضعفه النسائي لهذا ) . كما في تهذيب الكمال ( ٣٤٨ / ١ ) .

وزاد العقيلي تفصيلا آخر في هذه المسألة ، قال : ( كان أحمد بن صالح لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه فجاءه النسائي وقد صحب قوماً من أصحاب الحديث ليسوا هناك ، فأبى أحمد أن يأذن له ) فكل شيء قدّر عليه النسائي أن جمع أحاديث قد غلط فيها ابن صالح فشنع بها ، ولم يضر ذلك ابن صالح شيئاً ( وهو إمام ثقة ) . ذكره ابن حجر في التهذيب ( ٤٢ / ١ ) .

ومما ذكر في ذلك أيضا ما رواه ابن عدي عن عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي قال : ( قدمت مصر فبدأت بحرملة ، فكتبت عنه كتاب عَمَرُو بن الحارث ، ويونس بن يزيد ، والفوائد ، ثم ذهبت إلى أحمد بن صالح فلم يحدثني . فحملت كتاب يونس بن يزيد الذي كتبت عن حرملة فحرقته بين يديه لأرضيه ، ولتيني لم أحرقه ، فلم يرض ولم يحدثني ) . الكامل ( ١٨٦ / ١ ) .

وفي ذلك أيضا وقائع أخرى تدل على ما ذكره الخطيب من صعوبة في أخلاقه مثل عدم تحديثه الصغير الأمر، وعدم تسليمه على حرمة ، وغير ذلك.

يُبد أن ابن حبان حمل كلام ابن معين على رجل آخر ، فقد قال في الثقات (٢٥/٨) : ( كان أحمد هذا في الحديث وحفظه ، ومعرفة التاريخ ، وأنساب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق. ولكنه كان صليفاً تياهاً لا يكاد يعرف أقدار مَنْ يَخْتَلِفُ إليه ، فكان يحسد على ذلك. والذي روى معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين أن أحمد بن صالح كذاب ، فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومي شيخ كان بمكة يضع الحديث سأل معاوية بن صالح يحيى بن معين ) . وترجم في المجروحين (١٤٩/١) للشمومي هذا وقال : (شيخ من أهل مكة يروي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث والغرباء ، حدثنا عنه شيوخنا. كان ممن يأتي عن الأثبات المعضلات ، وعن المجروحين الطامات ... ) ثم قال : ( وهذا شيخ لم يكن يكتب عنه أصحاب الحديث ، ولا يكاد يوجد حديثه إلا عند أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة ).

وقد ذكر الذهبي في الميزان (١٠٥/١) ، وابن حجر في اللسان (١٨٦/١) لأحمد بن صالح الشمومي هذا ترجمة خاصة ، وأورد له ابن حجر عدة مناكير.

والأقرب -والله أعلم- أن يكون ذلك قد وقع من ابن معين باجتهاد منه ، ويُعدُّ هذا شذوذاً. قال الذهبي : ( ومن نادر ما شذ به ابن معين -رحمه الله- كلامه في أحمد بن صالح حافظ مصر ، فإنه تكلم فيه باجتهاده ، وشاهد منه ما يليينه باعتبار عدالته لا باعتبار إتقانه ، فإنه متقن ثبت ، ولكن عليه مأخذ في تيه وبأو كان يتعاطاه ، والله لا يحب كل مختال فخور. ولعله اطلع منه على حال في أيام شبابة ابن صالح ، فتأب منه أو من بعضه ، ثم شاخ ولزم الخير ، فلقيه البخاري والكبار ، واحتجوا به ، وأما كلام النسائي فيه فكلام موتور ، لأنه أذى النسائي ، وطرده من مجلسه فقال فيه : ( ليس بثقة ). السير (٨٢/١١ ، ٨٣)

ويبقى بعد هذا الجمع أحمد بن صالح المصري في عداد الثقات الأثبات المتقين كما نص عليه أئمة النقد والرواية ، ومن هؤلاء الخليلي في الإرشاد (٤٢٤/١) قال : ( ثقة حافظ ، أخرجه البخاري ، وكتب عنه محمد بن يحيى الذهلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم. وتكلم فيه أبو عبد الرحمن النسائي. واتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل ، ولا يقدر كلام أمثاله فيه ). توفي سنة (٢٢٤) هـ.

- عبد الله بن وهب : هو أبو محمد المصري ، لم يختلف الناس في إمامته والاحتجاج به.  
تقدم ح ١٢.

- عَمْرُو : هو ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، أبو أمية المصري.  
روى عن سعيد بن أبي هلال ، وقتادة ، وهشام بن عروة. وعنه عبد الله بن وهب ، وبكر بن  
مضر ، وموسى بن أعين الجزري.  
قال أبو حاتم : ( كان أحفظ الناس في زمانه ، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه ). وقال  
ابن حبان : ( كان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدين ).  
توفي قبل الخمسين ومئة.  
انظر : التاريخ الكبير (٣٢٠/٦) ، والجرح والتعديل (٢٥٢/٦) ، وثقات ابن  
حبان (٢٢٨/٧) ، وتهذيب الكمال (٥٧٠/٢١).

- ابن أبي هلال : هو سعيد بن أبي هلال المصري ، صدوق ، وحكى الساجي عن أحمد  
أنه اختلط. تقدم.

- معاذ بن عبد الله الجهني : هو المدني.  
روى عن رجل من جهينة ، وسعيد بن المسيب ، وعقبة بن عامر الجهني. وعنه سعيد بن أبي  
هلال ، وزيد بن أسلم ، وبكير بن الأشج.  
قال ابن معين : ( من الثقات ). وقال أبو داود : ( ثقة ). وذكره ابن حبان في الثقات.  
لكن هذا الراوي جهله ابن حزم ، وقال الدار قطني : ( ليس بذلك ).  
قلت : تجهيل ابن حزم ليس بشيء فالرجل معروف عينا وحالا.  
وأما قول الدار قطني فهو جرح غير مفسر ، فلعل الراجح في حاله أن يكون ثقة كما قاله  
الذهبي ، والله أعلم. توفي سنة (١١٨) هـ.

انظر : سؤالات الدارمي (٧٧٨/٢٠٩) ، وثقات ابن حبان (٤٢٢/٥) ، والمحلى (٣٦٤/٧) ،  
وتهذيب الكمال (١٢٥/٢٨) ، والكاشف (٢٧٣/٢) ، والتهذيب (١٩١/١٠).

- أن رجلا من جهينة : لم أقف على من صرّح باسمه ، ولكنه صحابي فقد نصرّ على سماعه هذا الحديث ، فجهالته لا تضر إذ الصحابة كلهم عدول.

سند أبي داود في المراسيل : حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا سعد بن سعيد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن سعيد بن المسيب قال : ( صلى رسول الله ﷺ الفجر ... الحديث

وفي هذا السند سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري صدوق سيء الحفظ كما قاله ابن حجر في التقريب (٢٢٣١/٢٢٣٧).

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

#### ❖ درجته :

حسن بسند أبي داود رجاله ثقات إلا سعيد بن أبي هلال فصدوق ، وأما مرسل سعيد بن المسيب ففيه سعد بن سعيد الأنصاري سيء الحفظ ، فالحديث حسن ، والله أعلم. وأما النووي فقد قال في المجموع (٣٨٤/٣) : ( رواه أبو داود بإسناد صحيح ). وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٢٥٧/٢) : ( وليس في إسناده مطعن ، بل رجاله رجال الصحيح ، وجهالة الصحابي لا تضر عند الجمهور ، وهو الحق ).

## باب من ترك القراءة في صلاته

ح ٩٦

« ثنا أبو الوليد ، هشام بن عبد الملك « الطيالسي » البصري . قال أبو حاتم <sup>(١)</sup> : ( ما رأيت قط كتاباً أصح من كتابه ) . » قال : ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، المنذر بن مالك العبدي ، عداة في تابعي البصرة <sup>(٢)</sup> . » عن أبي سعيد ، سعد بن مالك « الخدري » رضي الله عنه « قال : أمَرنا ... بضم الهمزة ، وكسر الميم ، وسكون الراء . » ( أن نقرأ <sup>(٣)</sup> ... ) رواه ابن الجوزي في التحقيق بلفظ : ( أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة ) .

(أ) كتب في حاشية ( م ) إزاءها علامة وعنوانا هو : ( بحث قراءة الفاتحة في ... ) ثم انقطاع بسبب سوء التصوير .

(١) انظر : الجرح والتعديل (٦٦/٩) فالنص فيه : ( ما رأيت في يده كتاباً قط ) . وهو في تهذيب الكمال (٢٣١/٣٠) .

(٢) ذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل البصرة ممن حُفِظَ عنه الحديث بعد الصحابة (٢٠٩) .

(٣) (٣٧٢/١) لكنه لم يسق سنده .

وقال<sup>(١)</sup> : ( رواه أصحابنا من حديث عبادة ، وأبي سعيد ) . وعزاها غيره<sup>(٢)</sup> إلى رواية إسماعيل بن سعيد الشَّالنجي<sup>(٣)</sup> . قال ابن عبد الهادي<sup>(٤)</sup> في التنقيح<sup>(٥)</sup> : ( رواه إسماعيل هذا ) وهو صاحب الإمام أحمد . وفي سنن ابن ماجه معناه . ولفظه : ( لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها ) .

(١) في المصدر السابق (٣٧٢/١)

(٢) انظر : التلخيص الحبير (٢٢٢/١) ، فالكلام منقول منه .

(٣) هو إسماعيل بن سعيد الشَّالنجي ، أبو إسحاق الجرجاني . روى عن سفيان بن عيينة ، ويحيى القطان . وعنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأحمد بن حفص السعدي ، قال أحمد : ( كان من الإسلام بمكان ، كان من أهل العلم والفضل ) . من مصنفاته : " البيان " في الرد على أصحاب الرأي . توفي سنة (٢٣٠) هـ .

انظر : الجرح والتعديل (١٧٤/٢) ، وتاريخ جرجان (١٥٩/١٤١) ، وطبقات الحنابلة (١٠٤/١) .

(٤) هو محمد بن أحمد بن عبد الهادي العمري ، أبو عبد الله الصالح . نشأ في بيت علم وصلاح فسمع من والده ، ولأزم المزري ، والحجار . وحدث بشيء من مسموعاته سمعها الذهبي ، وغيره . نعته ابن رجب بالمقرئ ، الفقيه ، المحدث ، الحافظ ، الناقد . مصنفاته كثيرة منها : ( تنقيح التحقيق ) ، و ( المحرر في الأحكام ) ، وغيرها . توفي سنة (٧٤٤) هـ .

انظر : تذكرة الحفاظ (١٥٠٨/٤) ، والذيل على طبقات الحنابلة (٤٣٦/٢) ، والدرر الكامنة (٤٢١/٣) .

(٥) في تنقيح التحقيق (٨٦٠/٢) .

(٦) في كتاب إقامة الصلاة (٨٣٩/٢٧٤/١) من طريق أبي سفيان السعدي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعا به بلفظه .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٩١/١) : ( هذا إسناد ضعيف ، أبو سفيان السعدي واسمه طريف بن شهاب ، وقيل ابن سعد ، قال ابن عبد البر : ( أجمعوا على ضعفه ) .

قلت : قول ابن عبد البر في كتاب الاستغناء (٩١٦/٢) ، وهو كما قال فلم يوثقه أحد . وزاد ابن عدي قوله : ( وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره ) . وذكر هذا الحديث ضمن منكراته . انظر الكامل (١٤٣٦/٤) ، والميزان (٣٣٦/٢) .

وفي هذه الروايات حجة لما ذهب إليه الشافعي<sup>(١)</sup> وغيره من وجوب الفاتحة في كل ركعة. ويعضدها رواية أحمد<sup>(٢)</sup> ، وابن حبان<sup>(٣)</sup> ، والبيهقي<sup>(٤)</sup> في قصة المسيء صلاته ، وقال في آخره : ( ثم افعل ذلك في كل ركعة ) . ويعضدها أيضا رواية البخاري<sup>(٥)</sup> من حديث أبي قتادة أن النبي ﷺ كان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب. وهذا مع قوله<sup>(٦)</sup> : ( صلوا كما رأيتموني أصلي ) .

(أ) في الأصل كتب في "صلا" ثم ضرب عليها.

(١) في الأم (٢١٠/١).

(٢) انظر : الأوسط لابن المنذر (١٠١/٣).

(٣) في المسند (٤٣٧/٢).

(٤) في صحيحه (٢١٢/٥).

(٥) في السنن (١٢٢/٢).

جميعهم من طريق يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا به بلفظه.

وجدير بالذكر أن رواية ابن حبان (٢١٢/٥) ليس فيها قول سعيد بن أبي سعيد (عن أبيه) ، والراجح أنها ساقطة ، فالناقلون لروايات هذا الحديث وطرقه يثبتون أن يحيى بن سعيد القطان رواه بتلك الزيادة مخالفا بذلك جمهرة من الأئمة. قال ابن حجر في الفتح (٢٧٧/٢) : ( لكل من الروایتين وجه مرجح ... ومن ثم أخرج الشيخان الطريقتين ) .

(٦) أخرج حديث أبي قتادة البخاري في مواضع من كتاب الأذان (٢٤٣/٢) بالأرقام التالية (٧٥٩ ، ٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩) فليس فيها هذا اللفظ "في كل ركعة" ، وأقربها إلى هذا اللفظ ما جاء في كتاب الأذان نفسه (٧٧٦/٢٦٠/٢) من حديث أبي قتادة كان يقرأ في الظهر في الأولين بأم الكتاب ، وسورتين ، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ... الحديث ثم قال : ( وهكذا في العصر ، وهكذا في الصبح ) .

والظاهر أن الشارح أخذ هذا من التلخيص الحبير (٢٣٣/١) فالكلام فيه بحروفه ، وابن حجر إنما نقل بالمعنى ، والله أعلم.

(٧) أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٦٣١/١١١/٢) من حديث مالك بن الحويرث مرفوعا بمثله.



(وما تيسر) هكذا رواه ابن حبان<sup>(١)</sup> ، ولفظه : ( أَمَرَنَا نَبِينَا ﷺ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيْسِرُ ) وبوب<sup>(٢)</sup> : ذَكَرَ الْخَبْرَ الْمَصْرُوحَ بِإِبَاحَةِ تَعْقِيبِ الْمَرْءِ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ بِمَا أَحَبَّ مِنْ السُّورِ فِي صَلَاتِهِ<sup>(٣)</sup> . ثُمَّ قَالَ آخِرَ الْحَدِيثِ : ( هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا نَقُولُ فِي كِتَابِنَا أَنَّ الْمُسْتَطَفَى ﷺ قَدْ يَأْمُرُ بِشَيْئَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي اللَّفْظِ أَحَدُهُمَا يَكُونُ فَرْضًا تَقُومُ الدَّلَالَةُ عَلَى فَرْضِيَّتِهِ مِنْ خَبَرٍ آخَرَ وَالْآخَرُ يَكُونُ نَفْلًا يَدُلُّ الْإِجْمَاعُ عَلَى نَفْلِيَّتِهِ<sup>(٤)</sup> ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ أَمْرٌ فَرْضٌ قَامَتْ الدَّلَالَةُ مِنْ خَبَرٍ ثَانٍ عَلَى فَرْضِيَّتِهِ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَمَا تَيْسِرُ مِنْ الْقُرْآنِ سِوَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَمْرٌ نَفْلٌ<sup>(٥)</sup> دَلَّ الْإِجْمَاعُ عَلَى نَفْلِيَّتِهِ<sup>(٦)</sup> .

(أ) في ( م ) زاد في هذا الموضع "عليه".

(ب) في الأصل "ذكر" مكررة وقد ضرب على الأخيرة منهما.

(ج) كرر "هذا" في الأصل ثم ضرب على الأولى التي في نهاية السطر.

(د) "والآخر" ساقطة من ( م ).

(هـ) في ( م ) "فعل" وهو تحريف.

(١) في صحيحه (٩٢/٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري به . وسنده صحيح رجاله ثقات ، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري حافظ حجة كما قال الذهبي في الكاشف (٦٥٣/١).

وأبو نضرة هو المنذر بن مالك تأتي ترجمته في سند حديث الباب.

(٢) لم أجد هذا الباب باللفظ الذي ذكره الشارح حيث الحديث في صحيح ابن حبان (٢٩/٥) ، فالله أعلم.

(٣) قول ابن حبان الذي نقله الشارح عنه لم أقف عليه في صحيحه (٩٢/٥) في هذا الموضع من النص ، وأما ما بعده إلى آخره فهو بنحوه (٩٣/٥).

(٤) في نقل الإجماع على عدم فرضية الزيادة على الفاتحة نظر ، فقد ورد عن بعض الصحابة ما يفيد ذلك.

وانظر : مصنف ابن أبي شيبة (٣٧٠/١).

### ✽ تخرجه :

أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (٢٣/٢٥) من طريق بشر بن عمر ، عن همام به بلفظه.

وأخرجه :

- البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٣/٥).

- وعبد بن حميد (٦٤/٢).

كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به بلفظ : (أمرنا نبينا ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر).

وأخرجه :

- أحمد (٣/٣).

- وأبو يعلى (٤١٧/٢).

- وابن حبان (٩٢/٥).

جميعهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام به بلفظ عبد بن حميد.

وأخرجه أحمد (٤٥/٣) من طريق بهز وعفان كلاهما عن همام به بلفظ عبد بن حميد.

وأخرجه :

- أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٦١/٢) من طريق الحجاج.

- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٢٥ ، ٢٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، وعثمان بن

مقسم.

ثلاثتهم عن قتادة به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٠/١) من طريق سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به بنحوه.

وأخرجه :

- البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٧/٤) معلقا بلفظه.

- وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (٨٣٩/٢٧٤/١) بنحوه.

- والعقيلي (٢٢٩/٢) بنحوه.
- وابن حبان في المجروحين (٣٧٧/٢) بنحوه.
- وابن عدي (١٤٣٦/٤) بنحوه.
- جميعهم من طريق أبي سفيان طريف بن شهاب السعدي ، عن أبي نضرة به بألفاظ مختلفة.
- ولفظ البخاري بمثل ماجاء ، عند أبي داود.
- ولفظ ابن ماجه " لاصلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بـ " الحمد لله " وسورة في فريضة أو غيرها". ونحوه لفظ ابن حبان.
- ولفظ العقيلي " ولا يجزئ صلاة لا يقرأ فيها بأمر القرآن ، وقرآن معها".
- ولفظ ابن عدي "لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب والسورة".
- ولمعنى الحديث شواهد من رواية عمران بن حصين ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وجابر ، وأبي مسعود الأنصاري ، وعمر.

فقد أخرجه :

- ابن أبي شيبة (٣٦٠/١).
- ابن عدي (٩٩١/٣).
- والخطيب في الموضح (٩٥/٢)
- جميعهم من حديث عمران بن حصين بلفظ : لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعداً).

وأخرجه ابن عدي (١٦٨٧/٥) من حديث ابن عمر مرفوعاً بلفظ : ( لا تجزئ في المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعداً ).

وأخرجه :

- عبدالرزاق (٤٩/٢)
- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٢١٤/٩٧)

كلاهما من طريق أبي العالية قال : سمعت ابن عمر يقول : ( إني لأستحي من رب هذه البنية أن أصلي صلاة لا أقرأ فيها بأم القرآن وشيء معها ) . وهذا لفظ عبدالرزاق .

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٣٣/٢) .

- والذهبي في السير (١٧٩/٥) .

كلاهما من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ خطب الناس فقال : ( من صلى صلاة مكتوبة أو سبحة فليقرأ بأم القرآن ، وقرآن معها ... ) الحديث ، واللفظ لعبدالرزاق .

وأخرجه :

- ابن أبي شيبة (٣٦١/١) .

- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٤٧/٢٩) .

كلاهما من طريق جابر قال : ( كنا نتحدث أنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد ) وهذا لفظ ابن أبي شيبة .

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٣٠/٢) من حديث أبي مسعود الأنصاري مرفوعاً قال : ( لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها ) .

وأخرجه :

- ابن أبي شيبة (٣٦٠/١) .

- والخطيب في الموضح (٣٠٨/٢) .

- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١٩٣/٩٢) .

ثلاثهم من قول عمر بن الخطاب قال : ( لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعداً ) .

### ❖ دراسة سنده :

- أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبد الملك البصري ، إمام فقيه ثقة. تقدم ح ٧.
- همام : هو ابن يحيى العَوْذِي ، ثقة ربما غلط. تقدم ح ١٦.
- قتادة : هو دَعَامَةُ السدوسي ، ثقة مأمون ، رمي بالقول بالقدر ، وهو مدلس. تقدم ح ٢٥.
- أبو نَصْرَةَ : هو المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ العَوَقي ، البصري.
- روى عن أبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله ، وابن عمر ، وعنه قتادة ، وسعيد بن يزيد، وطريف السَّعْدِي.
- وثقة ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي. وقال أحمد : " لا أعلم إلا خيراً". وقال ابن عدي : ( إذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ).
- وشذ ابن حبان فقال في الثقات وقال : ( كان ممن يخطئ ).
- مات سنة (١٠٨) هـ ، وقيل في التي بعدها.
- انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٨/٧) ، والتاريخ لابن معين (٥٨٦/٢) ، ومعرفة الثقات (٢٩٨/٢) ، والجرح والتعديل (٢٤١/٨) ، وثقات ابن حبان (٤٢٠/٥) ، ومختصر الكامل (١٨٤٨/٧٢٣) ، وتهذيب الكمال (٥٠٨/٢٨).
- أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك الأنصاري ، من أفاضل الصحابة. تقدم ح ٥٣.

### ❖ درجته :

- صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، وقد أعله البخاري في جزء القراءة (٣٠)
- بعنينة قتادة ، ولكنه توبع بثقة هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي عند ابن أبي شيبة ، فالحديث صحيح. كما أن له شواهد محتجا بها ستأتي قريباً.
- وقد صحح الحديث بسند أبي داود النووي في المجموع (٣٢٩/٣) ، وابن حجر في التلخيص (٢٣٣/١) ، وغيرهما.

ح ٩٧

(ثنا إبراهيم بن موسى<sup>(١)</sup> ، الرازي ، الحافظ ، ( قال : أنا عيسى ، ابن يونس بن أبي إسحاق أحد الأعلام في الحفظ والعبادة ، وكان يحج سنة ويغزو سنة<sup>(٢)</sup> . ( عن جعفر بن ميمون البصري ، بياع الأنماط<sup>(٣)</sup> ، روى له الأربعة<sup>(٤)</sup> . ( قال : ثنا أبو عثمان ، عبدالرحمن بن مِلّ<sup>(٥)</sup> ، النهدي ، قال : حدثني أبو هريرة ، رضي الله عنه ( قال : قال لي رسول الله ﷺ : ( اخرج فناد في المدينة ... ) لفظ ابن حبان<sup>(٦)</sup> في روايته : ( اخرج فناد في الناس أن لا صلاة إلا بقراءة ) .

( أن لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب ... ) . رواية ابن حبان<sup>(٦)</sup> ( لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب ) .  
( فمازاد ، يعني عليها .

(١) قد تقدم ح ٩٤ .

(٢) انظر : تاريخ بغداد ( ١١ / ١٥٤ ) ، وبحر الدم ( ٣٣٤ ) .

(٣) وهي الفرش التي تبسط ، والنسبة إليها الأنماطي .

انظر : اللباب ( ١ / ٩١ ) .

(٤) انظر : تهذيب الكمال ( ٥ / ١١٦ ) وزاد أيضا البخاري في القراءة خلف الإمام .

(٥) في صحيحه ( ٥ / ٩٣ ، ٩٤ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس ،

حدثنا جعفر بن ميمون ، قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : سمعت أبا هريرة يقول ... الحديث به .

ورجاله جميعهم ثقات إلا جعفر بن ميمون التميمي الأنماطي تكلم فيه جمع من الأئمة مثل ابن معين ، وأحمد ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني . وقال ابن حجر : ( صدوق يخطئ ) . وستأتي ترجمته في دراسة سند هذا الحديث مفصلة .

انظر : تهذيب الكمال ( ٥ / ١١٥ ) ، والتقريب ( ١٤١ / ٩٦١ ) . فالحديث بهذا السند ضعيف .

(٦) في صحيحه ( ٥ / ٩٣ ، ٩٤ ) بالسند السابق ، وهو ضعيف فيه جعفر بن ميمون يخطئ مع صدقه .

## ❖ تخرجه :

أخرجه :

- إسحاق بن راهويه (١٧٩/١) مع اختلاف.
- ومن طريقه : البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٦٤/٢٩) بلفظه.
- وابن حبان (٩٣/٥) مع اختلاف.
- والبيهقي ، في القراءة خلف الإمام (٤٢/٢٧) مع اختلاف
- جميعهم من طريق عيسى بن يونس به. ولفظ إسحاق : ( اخرج فناد في الناس أن لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد ) ونحوه لفظ ابن حبان والبيهقي فقد جاء عندهما : ( أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد ). والباقي سواء.

وأخرجه :

- البخاري في جزء القراءة (٥٢/٢٥).
- والخطيب في الموضح (١٧/٢).
- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٤١/٢٧).
- جميعهم من طريق سفيان ، عن جعفر بن ميمون به. ولفظه عند البخاري والبيهقي مثل لفظ ابن حبان السابق. وأما لفظ الخطيب فهو : ( أن لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ).

وأخرجه :

- العقيلي (١٩٠/١). يمثل لفظ ابن حبان السابق. وقال : "ولا يتابع عليه"
- والخطيب في الموضح (١٦/٢)
- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٤٤/٢٨)
- جميعهم من طريق وهيب ، عن جعفر بن ميمون به. ولفظ الخطيب والبيهقي : ( أن لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب ).
- وقد سبق في الحديث الذي قبل هذا ذكر بعض شواهد فاعنى عن إعادته في هذا الموضع.

## ❖ دراسة سند:

- إبراهيم بن موسى : هو الرازي ، الفراء ، ثقة حافظ. تقدم ح ٩٤.
- عيسى : هو ابن يونس السبيعي ، ثقة ثبت ، تقدم ح ٩٤.
- جعفر بن ميمون : هو التميمي ، أبو علي ، ويقال : أبو العوام الأنماطي ، بياع الأنماط. روى عن أبي عثمان النهدي ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة ، وخليفة بن كعب. وعنه عيسى ابن يونس ، ويحيى بن سعيد القطان ، وسفيان الثوري.
- تكلم فيه أكثر النقاد ، فقد قال ابن معين : ( ليس بثقة ). وفي رواية : ( ليس بذلك ). وفي أخرى : ( صالح الحديث ). وقال أحمد : ( ليس بقوي في الحديث ). وفي رواية : ( أخشى أن يكون ضعيف الحديث ). وقال البخاري : ( ليس بشيء ). وقال أبو داود : ( سمعت يحيى ابن معين يضعفه ). وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم. وقال النسائي : ( ليس بالقوي ). وقال الدار قطني : " يعتبر به ".
- ورامَ بعض أهل العلم تقويته قليلا ، فقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وكذا ابن شاهين ، وقال ابن عدي : ( وقد حدث عنه الثقات مثل سعيد بن أبي عروبة ، وجماعة من الثقات. ولم أر بأحاديثه نكرة ، وأرجو أنه لا بأس به ، ويكتب حديثه في الضعفاء ). وقال الحاكم : ( هو من ثقات البصريين ).
- والصواب والله أعلم هو ما ذكره جمهور النقاد ، ويحمل قول من قواه على عدالته ، لكنه من حيث الضبط يخطئ كما قال ابن حجر : " صدوق يخطئ "
- انظر : التاريخ ( ٨٨/٢ ) ، والعلل و معرفة الرجال ( ٥٨/٣ ، ١٠٣ ) وسؤالات الآجري ( ٣٥٤/٢٦١ ) ، والمعرفة والتاريخ ( ٤٠/٣ ) ، وضعفاء النسائي ( ١١٢/٧٤ ) ، وثقات ابن حبان ( ١٣٥/٦ ) ، والكامل في الضعفاء ( ٥٦٢/٢ ) ، وثقات ابن شاهين ( ١٥٧/٨٦ ) ، والتهذيب ( ١٠٨/٢ ) ، والتقريب ( ٩٦١/١٤١ ).
- أبو عثمان النهدي : هو عبد الرحمن بن مِلَّ الكوفي ، ثقة ، تقدم ح ٣٥.



- أبو هريرة : هو عبدالرحمن بن صخر الصحابي الجليل ، تقدم ح ١٨ .

### ♦ درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه جعفر بن ميمون صدوق يخطئ ، والباقون ثقات .

والبيِّنُ أن الاختلاف الواقع في متنه راجع إلى سوء حفظ جعفر هذا ...

- ففي رواية أبي داود : ( أن لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد ) . وهذا يفيد وجوب مطلق القراءة ، وأن أقلها الفاتحة فما زاد عليها .

- ورواية إسحاق بن راهويه : " أن لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد " . وهذا يقتضي وجوب قراءة فاتحة الكتاب عيناً ، وشيء زائد عليها .

- رواية الخطيب : ( أن لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ) . ولم يزد عليها ، وهذا يقتضي وجوب قراءة فاتحة الكتاب وحدها ...

وهذا الاختلاف مغير للمعنى وكذا الأحكام تبعاً له ، هذا مع اتحاد المخرج ، فالحديث ضعيف ، والله أعلم .

وقد نصّ العقيلي (١/١٩١) بأنه لم يتابع عليه ، وكذا ابن الترمذاني في الجوهر النقي (٢/٣٧٥) أعله بجعفر بن ميمون .

( ثنا محمد بن بشار ، بُنْدَار ، قال : ثنا يحيى ، القطان ) قال :

ثنا جعفر ، بن ميمون ، ( عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي

هريرة قال : أمرني النبي ﷺ أن أنادي في الناس بالمدينة أنه لا صلاة إلا

بقراءه فاتحة الكتاب فما زاد ، عليها. تعم السورة أو بعضها من الآي. ويدخل

في عمومها مارواه الطبراني في الأوسط بسند فيه [سهيل<sup>(ب)</sup>] بن أبي حزم - وثقه

ابن معين ، وبقية رجاله ثقات - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان

أصحاب النبي ﷺ يقرؤون القرآن من أوله إلى آخره في / الفرائض.

ق ٢٣٦ أ

(أ) "بقرأة" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(ب) في جميع نسخ الشرح سهل ، والمثبت من المعجم الأوسط (٧٥/٩) ، وهو الصواب.

(١) من معاجمه (٧٥/٩) من طريق أبي الربيع الزهراني ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، قال :

حدثنا سهيل ابن أبي حزم ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال ... الحديث.

قال الهيثمي في المجمع (١١٤/٢) : ( فيه سهيل بن أبي حزم ضعفه جماعة يقولون فيه : ) ليس

بالقوي . ووثقه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : الذي وقفت عليه أن ابن معين لم يوثقه بإطلاق إنما قال : ( صالح ) . وفي رواية أخرى

وافق جمهور المتكلمين فيه فقال : ( ضعيف ) . والعجلي وحده صرح بذلك فقال : ( ثقة ) ، وهو

بعيد إذ تفرد بهذا عن سائر النقاد. فهذا أحمد قال : ( روى عن ثابت أحاديث منكورة ) . وقال

البخاري : ( لا يتابع في حديثه ، يتكلمون فيه ) . وقال مرة : ( منكر الحديث ) . وقال أبو حاتم ،

والنسائي : ( ليس بالقوي ) . وزاد أبو حاتم : ( يكتب حديثه ، ولا يحتج به ) .

ولا يختلف قول بقية النقاد عن هذا ، والخلاصة فسهيل بن أبي حزم ضعيف لا يقبل تفرده ،

فالحديث ضعيف .

انظر : التاريخ الأوسط (١٥٤/٢) ، والضعفاء الصغیر (١٥٤/١١٤) وضعفاء

النسائي (٢٩٩/١٣٠) ، والجرح والتعديل (٢٤٧/٤) ، والتهذيب (٢٦١/٤).

وروى أيضا عن ابن [ عمرو <sup>(١)</sup> ] قال : رأيت رسول الله ﷺ يعدد الآي في الصلاة.

(أ) في جميع نسخ الشرح عُمر ، وهو خطأ ، والمثبت من المصدر المخرج منه.

(١) قول الشارح "وروى" يعني عَطْفاً على عزوه السابق وروى الطبراني في الأوسط ، وقد بحث في المعجم الأوسط ، والصغير ، والكبير فلم أقف عليه ، والظاهر أنه في الجزء المفقود من حديث عبد الله بن عمرو. وبكل فقد عزاه في مجمع الزوائد (١١٤/٢) إلى الطبراني بإطلاق وقال : ( وفيه نَصْر بن طَريف ، وهو متروك ) . ثم وقفت عليه في كامل ابن عدي (٢٤٩٩/٧) من طريق عبد الله بن يزيد البكري ، ثنا نَصْر بن طريف ، عن عطاء - هو ابن السائب - عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : رأيت رسول الله ﷺ ... الحديث.

قال ابن عدي : ( وهذا عن عطاء غير محفوظ ويرويه عنه نصر بن طريف ) . قلت : الإجماع قائم على تضعيفه وإسقاطه ، واتهمه بالوضع جماعة : ابن معين ، والفلاس ، وابن الجوزي .

انظر : اللسان (١٥٣/٦) ، والكشف الحثيث (٨٠٤/٤٣٨) فالحديث لا ينهض للاحتجاج ، ولا للاعتبار .

### ✽ تخرجه :

قد سبق تخرجه في الحديث الذي مضى ح ٩٧ ، وأما من هذا الطريق فقد أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٦٠/٢) من طريق أبي بكر بن داسة قال : حدثنا أبا داود به بلفظه.

وأخرجه :

- أحمد (٤٢٨/٢)

- والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٨/٣) عن مسدد.

وأخرجه :

- الدار قطني (٣٢١/١).

- والحاكم (٢٣٩/١).

الاثنان من طريق عبدالرحمن بن بشر العبدي.

وأخرجه :

- البيهقي في جزء القراءة خلف الإمام (٤١/٢٧) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي.

- وابن عبدالبر في التمهيد (١٩٧/٢) من طريق علي ابن المديني.

خمسهم : أحمد ، ومسدد ، وعبدالرحمن بن بشر ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وعلي ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد القطان به بلفظه.

وقال الحاكم : ( هذا حديث صحيح لا غبار عليه فإن جعفر بن ميمون العبدي من ثقات البصريين ، ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات ).

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (١٩٧/٢٠) من طريق عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد القطان به بلفظه : "لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب".

وأما الاستضعاف فقد ورد عن ابن معين ، والقواريري . روى عبد الله بن الدورقي قال : كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بندار فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه . وقال ابن الدورقي أيضاً : ( ورأيت القواريري لا يرضاه . قال : ( وكان صاحب حَمَام ) .

والجواب عن هذا ما قاله أبو الفتح الأزدي : ( بُندار قد كتب الناس عنه وقبلوه . وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه ، وما رأيت أحداً ذكره إلا بخير وصدق ) .

وأما اللحن في اللغة فقد روى إسحاق بن إبراهيم القزاز قال : ( كنا عند بندار فقال في حديث عن عائشة قال : ( قالت رسول الله ﷺ ) فقال له رجل يسخر منه : ( أعينك يا الله ما أفصحك ! ) . فقال بندار : ( كنا إذا خرجنا من عند رَوْح دخلنا إلى أبي عبيدة ) . فقال : ( قد بان ذاك عليك ) .

والجواب عن هذا أن المنصرف إلى فن جُلُّ همّة اتقانه لا يُعَاب بالزَّل في غيره لاسيما إذا لم يفحش منه جداً بحيث يغير ما أدى ، وبندار لم يذكر فيه ذلك ، والله أعلم .

وأما الطعن فيه بأنه كان يقرأ من كل كتاب فقد ذكره عبد الله بن محمد بن سيار قال : ( أبو موسى وبندار ثقتان ، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه ، وبندار يقرأ من كل كتاب ) .

وقد أجاب عن هذا الخطيب فقال : وإن كان يقرأ من كل كتاب فإنه كان يحفظ حديثه ( ثم روى بسنده إلى بندار قال : ( ما جلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ما خرجته ) .

ويضاف إليه قول ابن حبان فقد جاء عنه في الثقات : ( كان يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه ) .

قلت : ولعل هذه الطعون العامة راجعة إلى سلامة نيته ، فقد روى الآجري عن أبي داود قال : ( لولا سلامة في بندار تُرك حديثه ) . وبعد معرفة هذا يبقى أن نقول أن محمد بن بشار ثقة ، قال الذهبي في الميزان : ( ثقة صدوق ... احتج به أصحاب الصحاح كلهم ، وهو حجة بلا ريب ... كان من أوعية العلم ) .

توفي سنة (٢٥٢) هـ .

انظر : التاريخ الكبير (٤٩/١) ، ومعرفة الثقات (٢٣٣/٢) ، والجامع في الجرح والتعديل (٤٥٣/٢) ، والجرح والتعديل (٢١٤/٧) ، وتاريخ بغداد (١٠١/٢) ، وتهذيب الكمال (٥١١/٢٤) ، والميزان (٤٩٠/٣) ، والتهذيب (٧٠/٩) ، وهدي الساري (٤٣٧).

- يحيى : هو ابن سعيد القطان ، إليه المنتهى في الثبت. تقدم ح ١٠.
- جعفر : هو ابن ميمون التميمي ، صدوق يخطئ. تقدم ح ٩٧.
- أبو عثمان : هو عبدالرحمن بن مل النهدي ، ثقة. تقدم ح ٣٥.
- أبو هريرة : هو عبدالرحمن بن صخر الصحابي الجليل. تقدم ح ١٨.

#### ◉ درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه جعفر بن ميمون الأنماطي صدوق يخطئ ، وإن كان الراوي عنه يحيى بن سعيد القطان الذي قيل بأنه لا يروي إلا عن ثقة لكن ذاك عنده هو ، وأما أكثر أهل العلم فضعفوه ، فالصواب ضعفه ، والله أعلم.

ح ٩٩

(ثنا) عبدالله (القنبي) ، عن مالك ، عن العلاء بن  
 عبدالرحمن ، مولى الحرقة ، أخرج له مسلم ، والأربعة<sup>(١)</sup> . أنه  
 سمع أبا السائب ، يقال : اسمه السائب . (مولى هشام بن زهرة) التابعي . قال  
 ابن عبدالبر<sup>(٢)</sup> : ( لا يعرف اسمه ) . وهذا هو الأصح . وكان من جلساء أبي  
 هريرة<sup>(٣)</sup> . قال : ( وأجمعوا على أنه ثقة مقبول النقل ) . ( يقول : سمعت أبا  
 هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : ( من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن  
 فهي خداج ... ) بكسر الخاء المعجمة . قال الخليل بن أحمد ، والأصمعي<sup>(٤)</sup> ،  
 والهروي<sup>(٥)</sup> ، وآخرون<sup>(٦)</sup> : الخداج النقصان . يقال : خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل  
 أوان النتاج وإن كان تام الخلق . فقله خداج أي ذات خداج فحذف ذات وأقام  
 خداج مقامه<sup>(٨)</sup> .

(١) انظر : رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٦٣/٢) ، والخلاصة (٣٠٠) .

(٢) في الاستغناء في معرفة المشهورين بالكنى (٩٢٣/٢) .

(٣) ابن عبدالبر في الاستغناء (١٥٧٧/٣) .

(٤) في العين (١٥٨/٤) : ( خدجت الناقة : إذا ألقت ولدها وقد استبان خلقه ) .

(٥) حكى قوله أبو عبيد في غريب الحديث (٤٧/١) .

(٦) المصدر السابق

(٧) مثل ابن فارس في المعجم (١٦٤/٢) ، والجوهري في الصحاح (٣٠٨/١) .

(٨) فقله في الحديث : ( فهي خداج ) من إحلال المصدر محل الفعل

كما قاله عياض في مشارق الأنوار (٢٣٠/١) ، والزبيدي

في التاج (٣٣٨/٣) .

هذا مذهب الخليل ، وأبي حاتم<sup>(١)</sup> ، والأصمعي ، وأما الأخفش<sup>(٣)</sup> فعكس وجعل الإخداج قبل الوقت وإن كان تام الخلق<sup>(٤)</sup>.  
(فهي خداج ، فهي خداج ... ) فيه التأكيد بإعادة اللفظ ( غَيْرُ ... ) بالرفع صفة لما قبلها. ( تمام ... ) أي ناقصة غير تامة.

---

- (١) هو سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني.  
روى عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي. وعنه أخذ أبو بكر ابن دريد ويحيى بن محمد ابن صاعد ، وأبو العباس المبرد.  
قال أبو البركات الأنباري : ( كان عالماً ثقة ، قَيِّماً بعلم اللغة ، والشعر ). من مصنفاته : "الوقف والابتداء" ، "خلق الانسان" ، "الفرق".  
توفي سنة (٢٥٥) هـ.  
انظر : أخبار النحويين البصريين للسيرافي (١٠٢) ، وتاريخ العلماء النحويين لابن مسعر (٣١/٧٣) ، ونزهة الألباء لابن الأنباري (١٤٥) ، ومعجم الأدباء (٤٠٣/٣).  
(٢) في الفرق (٤٠).  
(٣) الأخفش : بفتح الألف ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الفاء ، ومعناه صغير العين مع سوء بصر فيها كما في الأنساب (٩٥/١) وقال السيوطي : ( الأخفش : أحد عشر ، أشهرهم ثلاثة : الأكبر : عبد الحميد بن عبد المجيد. والأوسط : سعيد بن مسعدة. والأصغر : علي بن سليمان ... ). بغية الوعاة (٣٨٩/٢).  
والظاهر - والله أعلم - أن المقصود هنا هو الأكبر عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش. لقي الأعراب وأخذ عنهم  
كما أخذ عن أبي عمرو بن العلاء ، وطبقته. وعنه سيبويه ، والكسائي ، وأبو عبيدة.  
قال ابن الأنباري : ( كان من أكابر علماء العربية ، ومتقدميهم ).  
توفي سنة (١٧٧) هـ فيما قيل.



انظر : طبقات النحويين للزبيدي (٤٠) ، ونزهة الألباء (٤٤) ، وإشارة التعيين في تراجم النحاة لعبد الباقي (١٧٨/١٠٥) ، وبغية الوعاة (٧٤/٢).

(٤) لم يتميز لي كيف عكس الأَخْفَش المعنى إذ القولان المنقولان هنا سواء ، لكن قد ميّز بعض اللغويين بين خَدَج وأَخْدَج ، فجعلوا خَدَج إذا أَلْقَت الناقة ولدها لغير تمام العدة وإن كان تام الخلق ، وأَخْدَج إذا أَلْقته لتمام العدة ، وهو ناقص الخلق. نقل ذلك عن ابن قتيبة ، وابن القطاع ، وهو مذهب أبي عبيدة ، والأصمعي.

انظر : غريب الحديث لأبي عبيد (٤٧/١) ، والصحاح (٣٠٨/١) ، والأفعال لابن القوطية (٣٣) ، والأفعال لابن القطاع (٢٨٥/١) ، والمصباح المنير (١٦٤) ، وصحيح مسلم شرح النووي (١٠١/٤).

قُلْتُ هذا موازنة لقول الأَخْفَش مع قول من نقل عنهم الشارح ، ثم تبين لي أن النص منقول من المفهم (٧٧٢/٢) مع اسقاط الشارح لجزء من شرح كلمة "خَدَج" ، وكذا لوقوع تحريف في المفهم نفسه ، وأن الصواب ما نقله ابن عبد البر في التمهيد (١٩٢/٢٠) حيث ساق ما ذكرته من تمييز جمهور اللغويين بين خَدَج ، وأَخْدَج ثم قال : ( وقال الأَخْفَش : خَدَجَت الناقة إذا أَلْقَت ولدها لغير تمام ، وأَخْدَجَت إذا قَذَفَت به قبل وقت الولادة وإن كان تام الخلق ). وبنقل قول الأَخْفَش تاما ظهر الفرق بين المعنيين ، وكيف عكس الأَخْفَش بينهما ، والله أعلم.

ويجدر التنبيه أن بعض اللغويين كالزجاج مثلاً سوَّى بين خَدَج وأَخْدَج ، وجعلهما بمعنى واحد ، وهو إلقاء الناقة ولدها لغير تمام كما في كتابه فعلت وأفعلت (٣٢).

« قال ، أبو السائب « فقلت : يا أبا هريرة إني أكون أحيانا ... » لفظ رواية مسلم<sup>(١)</sup> : ( إنا نكون ) . « وراء الإمام . قال : فغمز ذراعي ... » الذراع : الساعد . وغمزه : كبسه باليد ليكون أبلغ في حفظ ما ينقله<sup>(٢)</sup> عنه<sup>(٣)</sup> .  
« وقال : اقرأ بها يا فارسي ... » كذا النسائي وابن حبان<sup>(٤)</sup> ، وليس تسميته بالفارسي في مسلم<sup>(٥)</sup> .

---

(أ) في الأصل وتوابعه ( عنده ) ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب .

---

- (١) في كتاب الصلاة (٣٩٥/٢٩٦/١) .  
(٢) في كتاب الافتتاح (٩٠٩/١٣٥/٢) قال : أخبرنا بقتية ، عن مالك به .  
(٣) في صحيحه (٨٤/٥) قال : أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر الزهري ، عن مالك به .  
والراوي عن مالك هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري ، أبو مصعب المدني ، قاضي المدينة ، وهو من رواة الموطأ . قال النسائي : ( لا بأس به )  
انظر : السير (١١٣/١٤) .  
فيكون السند إلى مالك حسنا ، وقد توبع ابن أبي بكر بقتية بن سعيد الإمام الثقة في رواية النسائي المقرونة مع رواية ابن حبان .  
(٤) في كتاب الصلاة (٣٩٥/٢٩٦/١) .

« في نفسك ... » فيه دليل على أن قراءة الفاتحة واجبة على الإمام ،  
والمأموم ، والمنفرد. ومعناه : « اقرأها سراً بحيث تسمع نفسك » . وأما ما حمله  
بعض المالكية وغيرهم أن المراد تدبر ذلك وتذكره فلا يقبل لأن القراءة لا  
تطلق إلا على حركة اللسان بحيث يسمع نفسه. ولهذا اتفقوا على أن الجنب لو  
تدبر القرآن بقلبه من غير حركة لسانه لا يكون قارئاً مرتكباً لقراءة الجنب  
المحرمة.

---

(أ) "الفاتحة" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح ، وكان قد كتب في محلها لفظ "الإمام" ثم  
ضرب عليها.

(ب) في ( م ) "على المأموم والإمام".

(ح) "إلا" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

---

(١) انظر : المنتقى للبايجي (١/١٥٧) ، وشرح صحيح مسلم للأبي (٢/١٤٩) ، حيث حكى  
هذا عن أشهب ، وابن وهب ، وبعض الكوفيين.

(٢) حكى الاتفاق في هذه المسألة النووي في شرح صحيح مسلم (٤/١٠٣) ، والنص في الجملة  
منقول منه.

وحكى عياض<sup>(١)</sup> وغيره عن علي بن أبي طالب<sup>(٢)</sup> ، وربيعه ، ومحمد بن أبي صفرة<sup>(٣)</sup> ، وبعض أصحاب مالك أنه لا يجب قراءة أصلاً. وهي رواية شاذة<sup>(٤)</sup> عن مالك ، والمشهور<sup>(٥)</sup> عن مالك ، وابن المسيب في جماعة من التابعين وغيرهم ، وفقهاء الحجاز والشام كما قال القرطبي<sup>(٦)</sup> : ( أنه لا يقرأ معه فيما جهر فيه وإن لم يسمعه ، ويقرأ معه فيما أسر الإمام تمسكاً بقوله تعالى<sup>(٧)</sup> : « وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له » . ويقول أبو هريرة<sup>(٨)</sup> : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله ﷺ ).

(أ) في ( م ) كتب مقابلاً لها : ( بحث القائلين بعدم وجوب القراءة في الصلاة ).  
(ب) في ( م ) أبي ، وهو خطأ.

- (١) في الإكمال ق(١٦٥ب).
  - (٢) حكاه عنه ابن المنذر في الأوسط (٣/١١٤ ، ١١٦) وأعله بوجود الحارث الأعور في سنده.
  - (٣) هو محمد بن أحمد بن أسيد بن أبي صفرة التميمي. سمع من القابسي ، والأصيلي ، وعنه أخوه المهلب بن أبي صفرة. له شرح في اختصار ملخص أبي الحسن القابسي. توفي قبل (٤٢٠هـ).
  - انظر : ترتيب المدارك (٢/٧٥٣) ، والديباج المذهب (٢/٢٢٧) ، وأبو العباس القرطبي في المفهم (٢/٧٧٠).
  - (٤) ومن قال بشذوذها عن مالك ابن عبد السر في التمهيد (٢٠/١٩٨) والقرطبي في المفهم (٢/٧٧٠).
  - (٥) انظر : المسألة في الأوسط (٣/١٠٠) ، وشرح السنة (٣/٤٦) ، والتمهيد (٢٠/١٩٢).
  - (٦) في المفهم (٢/٧٧٢).
  - (٧) آية (٢٠٤) سورة الأعراف.
  - (٨) أخرجه مالك (١/٨٦) ، وأحمد (٢/٣٠١) ، وابن حبان (٥/١٥٧) جميعهم من طريق ابن شهاب الزهري ، عن ابن أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة به بمثله.
- وهو حديث صحيح رجاله ثقات ، وسيأتي تفصيل ما يتعلق بهذه الجملة في الباب الآتي ح ١٠٤.

( فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( قال الله عز وجل : ( قَسَمْتُ ،  
معنى القسمة هنا من جهة المعاني<sup>(١)</sup> لأن نصفها الأول في حمد الله تعالى  
وتمجيده ، والثناء عليه ، وتوحيده. والنصف الثاني في اعتراف العبد بعجزه ،  
وحاجته إليه ، وسؤاله في تثبيته لهدايته ومعاونته على ذلك. وهذا التقسيم حجة<sup>(٢)</sup>  
لمالك وغيره من القائلين بأن البسملة ليست من الفاتحة. وهو من أوضح ما  
احتجوا به لأنها سبع آيات بالإجماع<sup>(٣)</sup> : فثلاث في أولها ثناء أولها الحمد لله ،  
وثلاث دعاء ، أولها اهدنا الصراط ، والسابعة متوسطة : إياك نعبد وإياك  
نستعين. قالوا : ولأنه تعالى قال : ( قَسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال :  
الحمد لله رب العالمين ) فلم يذكر البسملة.

(أ) في ( م ) فقال ، وهو تحريف.

(١) قال ابن العربي في عارضة الأحوزي ( ١١ / ٦٩ ) : ( القسمة وإن كانت تحتل فنونا كثيرة  
لكنها ههنا على ثلاثة أقسام :

رجوعها إلى عدد الحروف ، أو رجوعها إلى عدد الكلمات ، أو إلى عدد الآي ، والكل غير  
مراد ... والمراد قسمة المعاني .

وانظر أيضا : المفهم ( ٢ / ٧٧٣ ) .

(٢) انظر : التمهيد ( ٢٠ / ٢٠١ ) ، والمنتقى للباجي ( ١ / ١٥٨ ) .

(٣) أجمع على ذلك القراء ، والفقهاء قال بذلك ابن عبد البر ، وغيره .

انظر : الاستذكار ( ٢ / ١٧٣ ) ، وجمال القراء ( ١ / ١٩٠ ) .

وأجاب أصحابنا وغيرهم بأجوبة <sup>(١)</sup> ، - أحدها : ان النصف عائد إلى جملة الصلاة لا إلى الفاتحة ، هذا حقيقة اللفظ.

- والثاني : أن النصف عائد إلى ما يختص بالفاتحة من الآيات الكاملة.

- والثالث : معناه : فإذا انتهى العبد في قراءته إلى الحمد لله رب العالمين.

( الصلاة ) يعني أم القرآن ، سمّاها صلاة لأن الصلاة لا تصح أو لا تتم إلا بها ، وهو كقوله <sup>(٢)</sup> ﷺ ( الحج عرفة ) .

وفيه دليل على وجوبها بعينها في الصلاة . ( بيني وبين عبي نصفين ، فنصفها ... ) وصَفَ . ( لي ، ونصفها ... ) وصف ( لِعَبْدِي ، ولِعَبْدِي ... ) أن أعطيه ( ما سأل ... ) فإن النصف الثاني دعاء العبد لنفسه ، والنصف الأول ثناء على الله تعالى .

---

(أ) في ( م ) أعطيته ، وهو تحريف.

---

(١) انظر : الإيراد ، والجواب عنه في شرح صحيح مسلم للنووي (١٠٣/٤) ، وبعضه أورده ابن السمعاني في الاصطلاح (٢١٧/١).

(٢) لفظ حديث أخرجه جماعة منهم :

الطيالسي (١٣٠٩/١٨٥) ، والحميدي (٨٩٩/٢) ، وأحمد (٣٠٩/٤) ، وابن الجارود (٩٢/٢) ، والحاكم (٤٦٤/١) ، من طرق عن بكير بن عطاء ، عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي مرفوعا به بلفظه.

وقال الحاكم : ( صحيح الإسناد ) ، ووافقه الذهبي.

قلت : وهو كما قالوا.

وفيه بيان أدب الدعاء وهو تقديم المدح والثناء على الله. « قال رسول الله ﷺ : ( اقرؤوا ) أم القرآن فحيث « يقول العبد » فيها ، رواية النسائي <sup>(١)</sup> موافقة لرواية المصنف. « الحمد لله رب العالمين ، يقول الله ... » تعالى : « حمدي ... » بكسر الميم « عبدي ». قال في النهاية <sup>(٢)</sup> : ( الحمد رأس الشكر لأن فيه إظهار النعمة والاعتراف بها ، والحمد أعم من الشكر فهو شكر وزيادة ) <sup>(٣)</sup>. « ويقول : الرحمن الرحيم ، يقول ... » الله تعالى : « أثني عليَّ عبدي ... » <sup>(٤)</sup> جمعهما الثناء لا شتمال اللفظين على الصفات الذاتية والفعلية. <sup>(٥)</sup>

(أ) في ( م ) ورواية.

(ب) بدءاً من قوله : ( والاعتراف بها ) إلى قوله : ( الثناء ) لحق بحاشية الأصل ، مع علامة صح.

(ح) كتب "الفعلية" مرتين وضرب على الأولى منهما في آخر السطر.

(١) في كتاب الافتتاح (٢/١٣٥/٩٠٩) : أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة مرفوعاً به ، وسنده صحيح رجاله ثقات.

(٢) يعني ابن الأثير (١/٤٣٧) مع اختلاف يسير.

(٣) لابن القيم رسالة في مواقع الحمد في الأحاديث النبوية مع شرح لطيف لبعضها سميت بمطالع السعد بكشف مواقع الحمد ، وقد ذكر نحو هذا الكلام في بيان الحمد والشكر (٣٨).

(٤) يعني بالثنائية هنا أنَّ لفظ "أثنى" جمع المعنيين : معنى "حمدني" ، ومعنى "مجديني" ، والتفسير للنووي في شرحه على صحيح مسلم (٤/١٠٤) كما سيأتي.

( يقول العبد : مالك يوم الدين ... ) أي يوم الحساب والجزاء . ( يقول الله ... ) تعالى : ( مجدني عبدي ... ) قال العلماء <sup>(١)</sup> : ( قوله حمدني عبدي ، وأثنى علي ، ومجدني ، إنما قاله لأن التحميد والثناء بجميل الفعال ، والتمجيد الثناء بصفات الجلال . ويقال أثنى <sup>(ب)</sup> عليه في ذلك كله ) . ومعنى مجدني : ذكرني بالعظمة والجلال . ( وهذه ) الآية ( بيني وبين عبدي ... ) يعني الآية الآتية : ( يقول العبد : إياك نعبد ... ) أي نطيع ( وإياك نستعين ... ) أي نطلب العون والتأييد .

---

(أ) في ( م ) وإنما .

(ب) ضرب على كلمة في الأصل .

---

(١) نقله النووي في شرح صحيح مسلم (٤/١٠٤) .

(٢) انظر : عارضة الأحوذى (٧١/١١) ، والنهاية (٤/٢٩٨) حيث قال : ( مجدني : أي

شرفني وعظمني ) .

وانظر أيضا : جلاء الأفهام (٣١٧) .



قال السلمي في حقائقه : سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان <sup>(٣)</sup> يقول : سمعت  
أبا جعفر <sup>(٤)</sup> الفرغاني يقول : ( من أقر بإيائك نعبد ، وإيائك نستعين فقد برئ من  
الجبر والقدر <sup>(٥)</sup> ).

(أ) في ( م ) أبا حفص ، وهو تحريف.

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد السلمي ، أبو عبدالرحمن النيسابوري.  
أخذ عن أبيه ، وجده وأبي العباس الأصم ، ومحمد بن يعقوب الحافظ. وعنه أبو بكر  
البيهقي ، ومحمد بن يحيى المزكي.  
نعتة الذهبي ، بالإمام الحافظ ، المحدث ، شيخ خراسان ، وكبير الصوفية. من مصنفاته :  
" سؤالات الدارقطني " ، " طبقات الصوفية " ، " حقائق التفسير " .  
توفي سنة (٤١٢) هـ.

انظر : تاريخ بغداد (٢/٢٤٨) ، والمنتخب من السياق لعبد الغافر الفارسي (٤/١٩) ،  
والسير (١٧/٢٤٧) ، وطبقات المفسرين للداوودي (٢/١٤٢).

(٢) يعني حقائق التفسير (١/١٣٣ ب).

(٣) هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي ، أبو بكر المذكر.  
روى حكايات الصوفية عن يوسف بن الحسين الرازي ، وأبي بكر الشبلي. يروي عنه أبو نعيم ،  
وأبو عبدالرحمن السلمي.

قال الذهبي : ( روى عنه أبو عبدالرحمن أوابد وعجائب ، وهو متهم طعن فيه الحاكم ).  
توفي سنة (٣٧٦) هـ.

انظر : تاريخ بغداد (٥/٤٦٤) ، والميزان (٣/٦٠٦) ، واللسان (٥/٢٣٠).

(٤) هو محمد بن عبدالله ، أبو جعفر الفرغاني ، الصوفي. اشتهر بلزوم الجنيد بن محمد ،  
وصحبه ، وروى عنه كلامه وعنه محمد بن الحسن بن الخشاب.  
ذكره الخطيب وسكت عنه. قلت في طبقات الصوفية للسلمي جملة من الروايات يرويها  
محمد بن عبدالله بن شاذان عنه.

انظر : طبقات الصوفية لأبي عبدالرحمن السلمي (٥٤٤) ، وتاريخ بغداد (٥/٤٥٠).

(٥) قد بسط القول في تفسير قوله تعالى : ( إيائك نعبد وإيائك نستعين ) ابن القيم في مواضع  
متفرقة من مدارج السالكين لا سيما في صدر الكتاب ، وأفاض في ذلك فشفى وكفى.

(فهذه بيني وبين عدي ...) قال القرطبي<sup>(١)</sup> : ( إنما قال الله هذا لأن في ذلك تذلل العبد لله وطلبه الاستعانة منه ، وذلك يتضمن تعظيم الله وقدرته على ما طلب منه ) .

( ولعدي ما سأل ... ) أي أعطيه ما سأله . ( يقول العبد : اهدنا ... ) ارشدنا وثبتنا على الهداية . ( الصراط المستقيم ... ) الذي لا عوج فيه . ( صراط الذين أنعمت عليهم ... ) المنعم عليهم هم : النبيون والصديقون والشهداء والصالحون<sup>(٢)</sup> . ( غير المغضوب عليهم ... ) وهم اليهود . ( ولا الضالين ... ) هم النصاري عند الجمهور<sup>(٣)</sup> . وجاء هذا التفسير مفسرا في حديث عدي بن حاتم وقصة إسلامه ، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده<sup>(٤)</sup> ،

(١) في المفهم (٧٧٤/٢) .

(٢) انظر : جامع البيان للطبري (١٧٧/١) ، ومعالم التنزيل للبخاري (٥٤/١) .

(٣) قال ابن أبي حاتم : ( ولا أعلم بين المفسرين في هذا اختلافا ) نقله ابن كثير في تفسير القرآن العظيم (٣٠/١) .

(٤) قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن سماك بن حرب عمن سمع عدي بن حاتم يقول : لقد قدمت المدينة ... الحديث بطوله وفيه قول النبي ﷺ : ( فإن اليهود مغضوب عليهم ، والنصارى الضالين ... ) .

وهذا سند ضعيف فيه عمرو بن ثابت بن هرمز البكري متفق على تضعيفه . قال ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ( ضعيف الحديث ) . وزاد أبو حاتم : ( يكتب حديثه ، كان رديء الرأي ، شديد التشيع ) . وقال أبو داود : ( رافضي خبيث ) .

انظر : التاريخ لابن معين (٤٤٠/٢) ، والجرح والتعديل (٢٢٣/٦) وتهذيب الكمال (٥٥٣/٢١) .

- وفيه أيضا سماك بن حرب ساء حفظه . وقد تقدم .  
- كما أن فيه راويا لم يسم ، فالحديث بهذا السند ضعيف .

والترمذي في جامع<sup>(١)</sup>. ويشهد لهذا التفسير أيضا قوله تعالى<sup>(٢)</sup> في اليهود :  
«وباءوا بغضب من الله». وقال في حق النصارى : «قد ضلوا من قبل  
وأضلوا كثيرا ، وضلوا عن سواء السبيل».

---

(١) في كتاب تفسير القرآن (٢٩٥٤/٢٠٤/٥) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن  
سماك بن حرب ، عن عباد بن حبيش ، عن عدي بن حاتم ، عن النبي ﷺ به.  
ورجال سنده ثقات إلا سماك بن حرب فقد تقدم أنه ساء حفظه لكن الراوي عنه هنا هو  
شعبة ، وقد قال يعقوب بن شيبة : ( ومن سمع من سماك قديما مثل شعبة ، وسفيان  
فحديثهم عنه صحيح مستقيم ) كما في تهذيب الكمال (١٢٠/١٢).  
- بقي عباد بن حبيش الكوفي فقد روى عن عدي بن حاتم ، وهو ممن تفرد عنه سماك بن  
حرب كما ذكره مسلم وغيره. وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وجهله ابن القطان. وقال  
الذهبي: ( لا يعرف ).  
انظر : المنفردات والوحدان لمسلم (٤٢٤/١٤٢) ، وثقات ابن حبان (١٤٢/٥) ،  
والميزان (٣٦٥/٢) ، والتهذيب (٩١/٥)  
فالسند أيضا هنا ضعيف ، لكن قد روى ابن مردويه من طريق إبراهيم بن طهمان عن بديل  
بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ عن المغضوب  
عليهم ؟ قال : ( اليهود ). قلت : الضالين ؟ قال : ( النصارى ). ذكره ابن كثير بهذا  
(٣٠/١) ، وقال ابن حجر في الفتح (١٥٩/٨) : ( أخرجه ابن مردويه بإسناد حسن عن  
أبي ذر ).

قلت : وهو كما قال ، وجملة هذا الأسانيد تقوي بعضها بعضا ، وتجعل الحديث محتجا به.

(٢) آية (١١٢) سورة آل عمران.

(٣) آية (٧٧) سورة المائدة.

«فهؤلاء لعبي...» <sup>(١)</sup> هو إشارة لجمع ، وأقل الجمع ثلاثة. <sup>(٢)</sup> قال مالك وغيره في قوله إشارة إلى أن من قوله : «اهدنا...» <sup>(٣)</sup> إلى آخر السورة ثلاث آيات لا آيتان لأن المسلمين اتفقوا <sup>(٤)</sup> على أن الفاتحة سبع آيات ، فإذا كانت ثلاث آيات عند <sup>(٥)</sup> قوله «مالك يوم الدين» [بقيت] أربع آيات «وإياك نعبد وإياك نستعين» آية ، بقيت ثلاث آيات ، فتصح الإشارة إليها بـ «هؤلاء» <sup>(٦)</sup>.

---

(أ) في ( م ) هؤلاء.

(ب) "آيات" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(ح) "عند" ساقطة من ( م ).

(د) في الأصل و ( د ) بقت ، وفي ( م ) تعقب ، والمثبت من ( ت ) ، وهو الصواب.

---

(١) قد سبق بحث هذا الموضوع في ثنايا حديث ٦٤

(٢) القول والاستدلال في المفهم للقرطبي (٧٧٤/٢) ، وانظر أيضا الاستذكار لابن عبد البر (١٧٣/٢).

(٣) آية (٦) سورة الفاتحة برواية حفص بن عاصم.

(٤) قال الطبري : ( إنها سبع آيات ، لا خلاف بين الجميع من القراء ، والعلماء ). جامع البيان (١٠٩/١).

وقد نقلت روايتان شاذتان في هذا : الأولى أنها ست آيات ، قال بذلك حسين الجعفي.

والثانية : أنها ثمان آيات قال به عمرو بن عبيد. ويرد عليهما قوله تعالى : ( ولقد آتيناك

سبعاً من المثاني ). آية (٨٧) سورة الحجر.

انظر في هذا : الجامع لأحكام القرآن (١١٤/١).

(٥) آية (٤) سورة الفاتحة برواية حفص عن عاصم.

(٦) آية (٥) سورة الفاتحة برواية حفص عن عاصم.

(٧) قال ابن عبد البر في الاستذكار (١٧٣/٢) : ( وهؤلاء إشارة إلى جماعة ممن يعقل ، ومالا

يعقل ، وأقل الجماعة ثلاثة ، فعلمنا بقوله : هؤلاء أنه أراد هؤلاء الآيات ، والآيات أقلها

ثلاث. لأنه لو أراد اثنتين لقال : هاتان. ولو أراد واحدة لقال : هذه بيني وبين عبدي ).

وقد عد [ البصريون <sup>(١)</sup> ] ، والشاميون ، والمدنيون <sup>(٢)</sup> صراط الذين أنعمت عليهم <sup>(٣)</sup> آية ، وعليه تصح القسمة والإشارة ، انتهى <sup>(٤)</sup> .  
وفي المسألة خلاف مبني على أن البسمة من الفاتحة أم لا ؛ قال النووي <sup>(٥)</sup> :  
( مذهبنا ومذهب الأكثرين أنها من الفاتحة وأنها آية وأن « اهدنا » وما بعدها آيتان . والأكثر على أن المراد بالإشارة بـ "هؤلاء" الكلمات لا الآيات بدليل رواية مسلم وابن حبان <sup>(٦)</sup> : ( فهذا لعبدى ) - قال - : ( وهذا أحسن من الجواب بأن الجمع محمول على اثنين لأن هذا مجاز عند الأكثرين فيحتاج إلى دليل على صرفه عن الحقيقة إلى المجاز ) . ورواية النسائي كرواية المصنف <sup>(٧)</sup> .  
( ولعبدى ... ) أعطيه جميع « ماسأل » . والله أعلم .

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) المصريون ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب .  
(ب) كتب في الأصل في هذا الموضع "الإشارة" ثم ضرب عليها ثم كتب الكلمتين التاليتين مع صح .

- (١) انظر : القول الوجيز للمخللاتي (١٦١) ، وإتحاف فضلاء البشر (٣٥٧/١) .  
وأما المكيون ، والكوفيون فلم يعدوها آية ، واستعاضوا عنها بالبسمة حيث جعلوها أول آية .  
(٢) آية (٧) سورة الفاتحة برواية حفص عن عاصم الكوفيين .  
(٣) يعني كلام القرطبي في المفهم (٧٧٤/٣ ، ٧٧٥) .  
(٤) في شرح صحيح مسلم (١٠٤/٤) .  
(٥) آية (٦) سورة الفاتحة برواية حفص ، عن عاصم الكوفيين .  
(٦) في كتاب الصلاة (٣٩٥/٢٩٦/١) بلفظ : ( هذا لعبدى ) .  
(٧) لم أقف على رواية "هذا لعبدى" المشار إليها عند ابن حبان ، والذي في صحيحه (٨٥/٥) ، (٩٧) في الموضعين "فهؤلاء لعبدى" فلعل النووي اعتمد على نسخة أخرى ، والله أعلم .

ورواية ابن حبان في الموضع الأول أخرجها عن الحسين بن إدريس الأنصاري ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر الزهري ، عن مالك به .

وقد سبق في مطلع شرح هذا الحديث بيان أن سندها حسن إلى مالك .  
وأما الموضع الثاني فقد أخرجها عن الفضل بن الحباب الجمحي ، حدثنا القعني ، حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء ، عن أبيه به .

ورجال السند ثقات إلا عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي فصدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وقال النسائي : ( حديثه عن عبيد الله العمري منكر ) كما في التقريب (٤١١٩/٣٥٨) .

قلت : ولكنه قد توبع برواية المصنف وهي من طريق مالك فلا خوف من خطئه ، والله أعلم .

(٨) يعني النووي في شرح صحيح مسلم (١٠٤/٤) .

(٩) في كتاب الافتتاح (٩٠٩/١٣٥/٢) عن قتبية ، عن مالك به . وقد سبق في مستهل شرح هذا الحديث أنها رواية سندها صحيح ، والله أعلم .

### ❖ تخرجه :

أخرجه البيهقي (٣٨/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.  
وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٣٩/٢١) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي به بلفظه.

وأخرجه :

- مالك (٨٤/١) برواية يحيى الليثي.

- و برواية أبي مصعب (٩٤/١).

ومن طريق أبي مصعب رواه :

- ابن حبان (٨٤/٥).

- والبغوي (٤٧/٣).

وأخرجه :

- مسلم في كتاب الصلاة (٢٩٦/١).

- والنسائي في كتاب الافتتاح (٩٠٩/١٣٥/٢).

- والبيهقي (٣٩/٢).

كلهم من طريق قتيبة بن سعيد.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٢٨/٢).

- ومن طريقه أبو عوانة (١٢٦/٢ ، ١٢٧).

وأخرجه :

- أحمد (٤٦٠/٢) عن ابن مهدي ، وإسحاق.

- وابن خزيمة (٢٥٢/١) من طريق عُتْبَةَ اليَحْمَدي.

- وأبو عوانة (١٢٦/٢) من طريق مُطَرِّف بن عبد الله اليساري ، وعبد الله بن نافع.

- والطحاوي (٢١٥/١) طرفه الأول بنحوه من طريق ابن وهب.
- والبيهقي (١٦٦/٢) من طريق بشر بن عمر.
- وفي معرفة السنن والآثار (٣٥٥/٢) من طريق ابن بكير.
- جميعهم : القعني ، ويحيى الليثي ، وأبو مصعب ، وقتيبة ، وعبدالرزاق ، وابن مهدي ، وإسحاق ، وعتبة ، ومطرف ، وابن وهب ، وبشر بن عمر ، وابن بكير ، عن مالك بن أنس به بمثله.

وتوبع مالك بن أنس ، فأخرجه :

- عبدالرزاق (١٢١/٢) طرفه بلفظه.
- وأبو عبيد في فضائل القرآن (٣٣/١١٩) طرفه الأخير بلفظه.
- وابن أبي شيبة (٢٦٠/١) طرفه بنحوه.
- وأحمد (٢٨٥/٢) بلفظه تاما.
- والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٤٣/٢٣) بنحوه.
- ومسلم في كتاب الصلاة (٢٩/١) وأحال على سابقه.
- وابن خزيمة (٢٤٧/١) طرفه بمثله.
- وأبو عوانة (١٢٧/٢) طرفه بنحوه.
- وابن المنذر (٩٨/٣) طرفه بنحوه.
- كلهم من طريق ابن جريج ، عن العلاء بن عبدالرحمن به.

وأخرجه :

- أحمد (٢٦٨/٢) ولم يسقه.
- والبخاري في جزء القراءة (٤١/٢٢) بنحوه.
- وابن جرير في جامع البيان (٢٠٠/١) بعضه بنحوه.
- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٥٨/٣٤) أوله بلفظه.
- جميعهم من طريق محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبدالرحمن به.



وأخرجه :

- الطيالسي (٢٥٦١/٣٣٤).
- والبيهقي في القراءة (٥٩/٣٤).
- والخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٢/٦).
- جميعهم من طريق ورقاء ، عن العلاء بن عبد الرحمن به بطرفه بنحوه.

وأخرجه :

- ابن جرير في جامع البيان (٢٠٠/١) بعضه بنحوه.
- والبيهقي (١٦٦/٢) بتمامه.
- كلاهما من طريق الوليد بن كثير ، عن العلاء بن عبد الرحمن به.

وأخرجه :

- البيهقي في القراءة (٥٦/٣٣) طرفه بنحوه.
- وابن عبد البر (١٨٨/٢٠) بمثله تاما.
- كلاهما من طريق محمد بن عجلان ، عن العلاء به.

وتوبع العلاء ، فأخرجه :

- البيهقي في القراءة خلف الإمام (٨٠/٤٣) (٨١/٤٤) من طريق الزهري ، وصفوان بن سليم ، الإثنان عن أبي السائب به ، ولفظ الزهري بنحوه مطولا ، ولفظ صفوان مختصراً.

وتوبع أبو السائب فأخرجه :

- أحمد (٢٩٠/٢).
- والبخاري في جزء القراءة (٥٣/٢٥).
- والبيهقي في القراءة (٨٦/٤٥).
- ثلاثتهم من طريق عبد الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة مرفوعا طرفه بنحوه.

وأخرجه البيهقي في القراءة (٨٣/٤٤) (٨٤/٤٥) من طريق عبد الملك بن مروان ، وأبي سلمة.

كلاهما عن أبي هريرة مرفوعا طرفه بنحوه.  
وأخرجه إسحاق (١٣٣/١) من طريق حبيب بن أبي مرزوق ، عن أبي هريرة طرفه الأخير بنحوه.

وللحديث طريق آخر رواه جمع كبير من الأئمة اقتضرت على الآتي ، فقد أخرجه :

- الحميدي (٤٣٠/٢) طرفه الأخير بنحوه.
  - وسعيد بن منصور (٥٠٥/٢) بنحوه مطولا.
  - وأحمد (٢٤١/٢ ، ٤٥٧) بنحوه مطولا.
  - والبخاري في جزء القراءة (١٢/٤) (٣٩/٢١) بنحوه تاما.
  - ومسلم في كتاب الصلاة (٣٩٥/٢٩٦/١) بنحوه تاما.
  - والترمذي (٢٩٥٣/٢٠١/٥) بنحوه تاما. وقال : ( حديث حسن ).
  - والنسائي في فضائل القرآن (٣٨/٧٤) بنحوه تاما.
  - وأبو يعلى (٣٣٦/١١ ، ٤٠٢) طرفه بنحوه.
  - وابن خزيمة (٢٤٨/١) طرفه بنحوه.
  - وأبو عوانة (١٢٧/٢) طرفه بنحوه.
  - والطحاوي (٢١٦/١) طرفه بنحوه.
  - وابن حبان (٨٩/٥ ، ٩١ ، ٩٦) طرفه بنحوه.
  - وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (٤٨/٤٧ ، ٤٩) طرفه بنحوه.
- من طرق كثيرة عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة

به.

وللحديث طريق آخر قَرَنَ فيها العلاء بين أبي السائب ، وعبدالرحمن بن يعقوب ،  
أخرجه :

- مسلم في كتاب الصلاة (٢٩٧/١) وأحال على اللفظ المطول.

- والترمذي (٢٠٢/٥) طرفه بلفظه.

- وأبو عوانة (١٢٧/٢) وأحال على سابقه.

- والبيهقي في القراءة (٧٧/٤٢) بنحوه تاما.

- وابن عبد البر (٨٩/٢٠) وأحال على اللفظ المطول.

جميعهم من طريق أبي أويس ، أخبرني العلاء ، قال : سمعت من أبي ، ومن أبي السائب ،  
وكانا جَلِيسَيَّ أبي هريرة قالا : قال أبو هريرة به.

وتوبع أويس فأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (٧٨/٤٣ ، ٧٩) من طريقين : الحسن

ابن الحر ، وابن عجلان كلاهما عن العلاء ، عن أبيه وأبي السائب الاثنان عن أبي هريرة به ،  
ولفظ الحسن الحر أتم ، واقتصر الآخر على طرفه.

ولهذا الحديث شواهد من رواية جابر ، وابن عباس ، وعائشة ، وعبدالله بن عمرو ، ومهران.

أخرجه :

- ابن جرير (٢٠١/١)

- والإسماعيلي في معجم الشيوخ (٦٠٦/٢)

- والسهمي في تاريخ جرجان (١٨٥)

جميعهم من حديث جابر بعضه بنحوه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٩٩/٥) من حديث ابن عباس بعضه بنحوه ، وفيه

زيادة.

وأخرجه الطبراني في مجمع البحرين (١٢٠/٢) من حديث عائشة ، ومن حديث عبدالله بن

عمرو ، ومن حديث مهران جميعهم بنحو طرف حديث أبي هريرة : ( من صلى صلاة

...الحديث إلى قوله ... ) غير تمام .

قلت : واضح من هذا السَّرْد أن العلاء مختلف فيه ، فبعض كبار النقاد مَنَّ وُجِد له قول بالاحتجاج به ، وُجِد له قول آخر بتوهمه. ومَرَدُّ ذلك إلى ما يأتي به العلاء من أحاديث ، فَمَنْ نظر إلى أحاديثه المستقيمة التي توافق الثقات قواه واحتج به. وَمَنْ نظر إلى أحاديثه التي تخالف الثقات وهَّاه وضعفه كما قال الخليلي : ( مدني مختلف فيه لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها ).

والراجح في حاله أنه صدوق كما يقتضيه قول من احتج به ، لكن يُتَّقَى ما أنكر عليه. قال الذهبي - بعد أن نعتة بالإمام ، المحدث ، والصدوق - قال : ( لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، لكن يتجنب ما أنكر عليه ). وقال ابن حجر : ( صدوق ربما وهم ).

توفي سنة (١٣٢) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد القسم المتتم (٢٣٥/٣٣٠) ، والتاريخ لابن معين (٢٤٣/٢ ، ٤١٥) ، وتاريخ الدارمي (٦٢٣/١٧٣) (٦٢٤/١٧٤) ، ورواية الدقاق (٣٣٨/١٠٧) ، والعلل ومعرفة الرجال (٤٨٣/٢) ، وبحر الدم (٧٩٦/٣٣٠) ، ومعرفة الثقات (١٥٠/٢) ، وسنن الترمذي (٧٤/١) ، والجرح والتعديل (٣٥٧/٦) ، وضعفاء العقيلي (٣٤١/٤) ، والكامل لابن عدي (١٨٦١/٥) ، والإرشاد للخليلي (٢١٨/١) ، وتهذيب الكمال (٥٢٠/٢٢) ، والسير (١٨٧/٦) ، والتهذيب (١٨٦/٨) ، والتقريب (٥٢٤٧/٤٣٥).

- أبو السائب مولى هشام بن زهرة : هو الأنصاري ، المدني.

روى عن أبي هريرة ، والمغيرة بن شعبة ، وأبي سعيد الخدري ، وعنه العلاء بن عبد الرحمن ، وصفوان بن سليم ، ومحمد بن مسلم الزهري ،

لم أجد له في المتقدمين توثيقا اللهم إلا ذكر ابن حبان له في الثقات. إلا أن ابن عبد البر قال : ( أجمعوا على أنه ثقة مقبول النقل ). ووثقه الذهبي ، وابن حجر.

قلت : هو من تابعي أهل المدينة ، وربما وثَّقه من وثقه لكونه روى عن عَدَدٍ من الصحابة ، وعنه روى جماعة من الأئمة الثقات من التابعين وغيرهم ولم يأت بما ينكر عليه. فالحديث الذي نحن بصدد توبع عليه بجماعة من الرواة كما سبق ، فالرجل ثقة ، والله أعلم.

انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٧/٥) ، وثقات ابن حبان (٥٦١/٥) ، والاستغناء لابن عبد البر (١٥٧٧/٣) ، وتهذيب الكمال (٣٣٩/٣٢) ، والكاشف (٤٢٨/٢) ، والتهذيب (١٠٤/١٢) ، والتقريب (٨١١٣/٦٤٣).

- أبو هريرة : هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، الصحابي الجليل. تقدم ح ١٨

### ♦ درجته :

حسن بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات سوى العلاء بن عبدالرحمن الحرقى فصدوق ، وقد توبع براويين ثقتين هما : الزهري ، وصفوان بن سليم. كما أن للحديث طريقا آخر يقوي هذا السند ولا يضعفه ، وقد سبق ذكره في تخريج الحديث وهو طريق العلاء ، عن أبيه عبدالرحمن عن أبي هريرة.

ويُدفع احتمال أن العلاء اضطرب فيه أن الحديث نفسه رواه جماعة من الأئمة جَمَعَ فيه العلاء بين الطريقتين ، أخرجه مسلم من طريق العلاء ، قال : سمعت من أبي ، وأبي السائب ، وكانا جليسي أبي هريرة ، قالا : قال أبو هريرة...

وقد صحح جماعة من الأئمة هذين الطريقتين ، ومن هؤلاء أبو زرعة ، فقد سأل الترمذي كما في العلل الكبير عن هذا الحديث ، فقال : ( كلاهما صحيح ).

ونحو هذا جاء عن ابن عدي ، والبيهقي ، والحازمي ، وابن حجر. كما أن للحديث شواهد ... فالحديث صحيح ، والله أعلم.

انظر : علل الترمذي الكبير (٢٣٥/١) ، والكامل في الضعفاء (١٨٦١/٥) ، والقراءة خلف الإمام للبيهقي (٤٦) والناسخ والمنسوخ للحازمي (١٠٢) وموافقة الخير (٤١٦/١).

ح ١٠٠

( ثنا قتيبة بن سعيد ، و ، أحمد بن عمرو ) بن السرح قالوا :  
ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ،  
عن عبادة بن الصامت ، الصحابي رضي الله عنه ( يبلغ به النبي ﷺ ) ،  
قال ابن الصلاح وغيره : ( هو قول الراوي عن الصحابي  
يرفع الحديث ، أو يبلغ به النبي ﷺ ، أو ينميه حكمه عند أهل العلم حكم  
المرفوع صريحا ) .

(أ) "هو" ليست في ( م ) .

- (١) في المقدمة (١٢٩) بنحوه. وقد سبق بحث المسألة في ثانيا شرح ح ٢٧ ، ٣٤ .
- (٢) ابن الصلاح هو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الكردي ، الشهرزوري الأصل ، ثم  
الدمشقي داراً و وفاة ، اشتهر بابن الصلاح .  
نشأ في بيت علم وصلاح فأخذ عن والده ، وكبار عصره مثل أبي المظفر ابن السمعاني ،  
والموفق ابن قدامة . وعنه الفارقي ، وابن خلكان ، ومحمد بن عربشاه .  
نعتة الذهبي بالإمام الحافظ العلامة شيخ الاسلام . من مصنفاته : " معرفة علوم الحديث "  
المشهورة بمقدمة ابن الصلاح . و " صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط ، وحمائمه من  
الإسقاط والسقط " . و " طبقات الفقهاء الشافعية " .  
توفي سنة (٦٤٣) هـ .
- انظر : ذيل الروضتين (١٧٦) ، والسير (١٤٠/٢٣) ، وطبقات الشافعية الكبرى  
(٢٢٦/٨) ، ومقدمة طبقات الفقهاء الشافعية (٤٢/١) .

ورواه ابن حبان من طريق معمر ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ،  
عن عبادة بن الصامت : قال رسول الله ﷺ .  
( قال : لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن ... ) فيه رد لمن كره تسميتها بأم  
القرآن مع وجود هذا الحديث ،

---

(أ) كرر في الأصل "عن" داخل السطر ثم ضرب على الثانية.

---

(١) في صحيحه (٨٧/٥) عن ابن قتيبة ، قال : حدثنا ابن أبي السري ، قال : حدثنا  
عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن  
الصامت قال : قال رسول الله ﷺ ... الحديث .  
وهذا سند ضعيف فيه :

- ابن أبي السري : هو محمد بن المتوكل العسقلاني سبق القول أنه كثير الغلط والوهم ،  
قال ذلك ابن عدي وغيره .

- وابن قتيبة : هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، وثقه الدارقطني كما في سؤالات  
حمزة السهمي (١٢/٧٨) .

لكن ابن أبي السري قد توبع بعبد الله بن المبارك أخرج ذلك النسائي في كتاب الافتتاح  
(١٣٧/٢ ، ٩١١/١٣٨) فيتقوى به .

(٢) ويرد هذه الكراهة ما رواه البخاري في كتاب التفسير (٤٧٠٤/٣٨١/٨) من طريق آدم ،  
حدثنا ابن أبي ذئب ، حدثنا سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعا ( أم القرآن هي السبع  
المثاني ، والقرآن العظيم ) .

وفي رواية الطبري في جامع البيان (١٠٧/١) من طريق ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب به  
قال : ( هي أم القرآن ، وهي فاتحة الكتاب ، وهي السبع المثاني ) .

وسند هذه الرواية صحيح ، ولفظها يرد على من قال بكراهة تسميتها بأم القرآن ، أو أم  
الكتاب ، والقول بالجواز هو قول الجمهور نقله القرطبي في الجامع لأحكام القرآن  
(١١١/١ ، ١١٢) .

وكره أنس<sup>(١)</sup> وابن سيرين<sup>(٢)</sup> تسميتها بأَم الكتاب ، وأَم القرآن . (فصاعداً ...)  
اسم فاعل من صعد يصعد إذا ارتقى من سفل إلى علو ، ومعنى صَاعِدٌ هُنا  
الزائد ، والصاعد هُنا منصوب على الحال تقديره : لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم  
القرآن فقط ، أو بأَم القرآن في حال كونه صاعداً في حال قراءته ، أي زائداً  
على أَم القرآن<sup>(٣)</sup> . وفيه دليل على أن قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة نسبي<sup>(ب)</sup> .  
وبوب ابن حبان<sup>(٤)</sup> على هذ الحديث : ذكر الخبر الدال على أن قوله ﷺ فلا تفعلوا  
إلا بأَم القرآن لم يرد به الزجر عن قراءة ما وراء فاتحة الكتاب .

---

(أ) في ( م ) الصاعد .

(ب) هكذا في الأصل وفي ( م ) شيء ، وهو تحريف .

---

(١) لم أجد قوله هذا مسنداً ، لكن ذكر القرطبي ذلك عنه في الجامع لأحكام القرآن (١/١١١) ،  
(١١٢) .

(٢) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٩/١٥٠) قال : أخبرنا عبدالرحمن بن المبارك ،  
قال : حدثنا وهيب عن أيوب أن محمداً كان يكره أن يقول أَم الكتاب .  
وسنده صحيح ، وهيب هو ابن خالد الباهلي ، وعبدالرحمن ابن المبارك هو الطفاوي .  
(٣) انظر : النهاية (٣/٣٠) ، وشرح الطيبي (٢/٣٠٥) . وعَرَفُ زَهْرُ الرَّبِّي (٤٨) .  
(٤) في صحيحه (٨٧/٥) .



### ✽ تخرجه :

قد توبع فيه قتيبة بن سعيد ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، رواه خلق عن سفيان بن عيينة ،  
أخرجه :

- الحميدي (١٩١/١).
  - وابن أبي شيبة (٣٦٠/١).
  - وأحمد (٣١٤/٥).
  - والبخاري في كتاب الأذان (٧٥٦/٢٣٦/٢).
  - ومسلم في كتاب الصلاة (٣٩٤/٢٩٥/١).
  - والترمذي في كتاب الصلاة (٢٤٧/٢٥/٢) وقال : ( حسن صحيح ).
  - والنسائي في كتاب الافتتاح (٩١٠/١٣٧/٢).
  - وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (٨٣٧/٢٧٣/١).
  - وابن الجارود (١٧٥/١).
  - وابن خزيمة (٢٤٦/١).
  - والطوسي (١٩٥/٢).
  - وأبو عوانة (١٢٤/٢).
  - والشاشي (١٩١/٣).
  - وابن حبان (٨١/٥).
  - والدارقطني (٣٢١/١).
  - والبيهقي (٣٨/٢).
  - والبخاري (٤٥/٣).
- من طرق كثيرة عن سفيان بن عيينة به بلفظه لكن دون قوله : ( فصاعداً ).

وقد توبع سفيان بن عيينة على اللفظ الذي أخرجه أبو داود - أعني بزيادة "فصاعداً" -  
أخرجه :

- عبدالرزاق (٩٣/٢).
  - وأحمد (٣٢٢/٥).
  - ومسلم في كتاب الصلاة (٢٩٦/١).
  - والنسائي في كتاب الافتتاح (٩١١/١٣٨/٢).
  - وأبو عوانة (١٢٤/٢).
  - وابن حبان (٨٧/٥ ، ٩٦).
  - والبيهقي (٣٧٤/٢).
  - والبغوي (٤٦/٣).
- جميعهم من طريق معمر بن راشد ، عن الزهري به بلفظه.
- كما تابع ابن عيينة على تلك الزيادة الأوزاعي ، وشعيب بن أبي حمزة ، أخرجه البيهقي في  
القراءة خلف الإمام (٣٠/٢٤) من طريقهما عن الزهري به بلفظه.
- وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (٢٩/٢٣) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق ، عن  
الزهري به بلفظه.

وأما الطريق الذي ليس فيه لفظ "فصاعداً" فقد أخرجه :

- الدارمي (٢٢٧/١).
  - والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٧/٣).
  - ومسلم في كتاب الصلاة (٢٩٥/١).
  - وأبو عوانة (١٢٥/٢).
  - والشاشي (١٩٠/٣).
  - والدارقطني (٣٢٢/١).
  - والبيهقي (٦١/٢).
- جميعهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه :

- أحمد (٣٢١/٥).

- والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٣/٢).

- ومسلم في كتاب الصلاة (٢٩٥/١).

- وأبو عوانة (١٢٤/٢).

- والشاشي (١٨٩/٣).

- والبيهقي (٣٧٥/٢).

كلهم من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به بنحوه لكن دون قوله : "فصاعداً".

وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (٢٢ ، ٢٣) من طريق مالك ، وقره بن عبد الرحمن ، وعقيل ، جميعهم عن ابن شهاب الزهري به بنحوه لكن دون وقوله "فصاعداً".

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٧٨/١) من طريق موسى بن عقبة ، عن الزهري به بلفظه لكن دون قوله : "فصاعداً".

وقال عقبة : ( لم يروه عن موسى بن عقبة إلا أبوه قره ، تفرد به الصامت ).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٨/٣) من طريق ربيعة بن يزيد ، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً بلفظ : ( لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وآيتين معها ).

وقال عقبة : ( لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن عبدالعزيز إلا الحسن بن يحيى الخشني ).

وقد سبق ذكر شواهد في آخر تخريج حديث رقم (٩٦).

### ❖ دراسة سنده :

- قتيبة بن سعيد : هو أبو رجاء البغلاني ، ثبت. تقدم ح ١١

- ابن السرح : هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح أبو الطاهر المصري ، ثقة. تقدم ح ٦٦.

- سفيان : هو ابن عيينة الهلالي ، حافظ متقن. تقدم ح ١.
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله المدني ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدم ح ١.
- محمود بن الربيع : بن سُراقَة الأنصاري ، الخزرجي ، المدني ، حَتَنَ عبادة بن الصامت. صحابي صغير عَقَلَ عن النبي ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وجهه من دَلْوٍ من بئر كانت في دراهم وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين ، نزل بَيْتُ المقدس.
- روى عن النبي ﷺ ، وعن عبادة بن الصامت ، وعِثْبَان بن مالك. وعنه الزهري ، ومكحول الشامي ، وأنس بن مالك.
- مات سنة (٩٩) هـ.
- انظر : أسد الغابة (٣٣٢/٤) ، وتهذيب الكمال (٣٠١/٢٧) ، والإصابة (٦٦/٦).
- عبادة بن الصامت : بن قيس الأنصاري ، الخزرجي ، أبو الوليد المدني. صحابي جليل ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة ، وشهد بدرًا وأحداً ، وبيعة الرضوان ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.
- روى عن النبي ﷺ. وعنه محمود بن الربيع ، ونافع بن محمود بن الربيع ، ومكحول. توفي سنة (٣٤) هـ ، وقيل مات في خلافة معاوية سنة (٤٥) هـ.
- انظر : طبقات ابن سعد (٥٤٦/٣) وتهذيب الكمال (١٨٣/١٤) ، والإصابة (٢٧/٤).

### ◉ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، وقد توبع سفيان بن عيينة على زيادة لفظ "فصاعدا" في هذا الحديث ، تابعه معمر بن راشد بسند صحيح عند مسلم وغيره ، وكذا تابعه الأوزاعي ، وشعيب بن أبي حمزة ، وعبدالرحمن بن إسحاق.

يُبد أن البخاري قال في القراءة خلف الإمام (٢) بَعْد أن أخرج طريق معمر الذي فيه الزيادة قال : "وعامة الثقات لم يتابع معمرًا في قوله : "فصاعدًا"  
وقال ابن حبان (٨٧/٥) : ( وقوله " فصاعدًا" تفرد به معمر عن الزهري دون أصحابه ).  
وَيَرُدُّ هذا أن جماعة تابعوا معمرًا منهم سفيان بن عيينة وغيره كما سبق ، كما أن له شواهد كثيرة بلفظه ومعناه سبق إيرادها ح ٩٦ من حديث عمران بن حصين ، وعمر بن الخطاب ، وأبي هريرة ، وغيرهم.  
والخلاصة فالحديث صحيح.

ح ١٠١

( ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ، قال : ثنا محمد بن سَلَمَة ،

بفتح السين واللام ، ابن عبدالله الباهلي مولا هم ، الحراني .

أخرج له مسلم والأربعة<sup>(١)</sup> . ( عن محمد بن إسحاق ، صاحب المغازي<sup>(٢)</sup> ، ( عن

مكحول<sup>(٣)</sup> . صرح ابن حبان<sup>(٣)</sup> بالتحديث عن مكحول فقال : ثنا عبدالأعلى بن

عبدالأعلى ، ثنا ابن إسحاق ، حدثني مكحول .

(أ) زاد في الأصل في هذا الموضع "على" ثم ضرب عليها .

(١) انظر : رجال صحيح مسلم لابن منجويه (١٨١/٢) ، وتهذيب الكمال (٢٩١/٢٥) وزاد البخاري في "القراءة خلف الإمام" وفي "الأدب" .

(٢) انظر : الرسالة المستطرفة (١٠٧) ، وحاشية النفح الشذي في شرح جامع الترمذي (٦٩٨/٢) فما بعدها .

(٣) في صحيحه (١٥٦/٥) عن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، قال : حدثنا عبدالأعلى ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني مكحول ، عن محمود بن الربيع به .

قلت : ورجاله ثقات ، والفضل بن يعقوب الجزري وإن كان صدوقا كما قاله الخطيب وغيره ، فقد توبع بجماعة كما سيأتي في تخريج هذا الحديث .

لكن الشأن في رواية مكحول فقد عنعن في هذه الرواية ، وقد وُصِفَ بالإرسال والتدليس ، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المكثرين للتدليس ، ولا يقبل منهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

انظر : تهذيب الكمال (٢٦٤/٢٣) ، وجامع التحصيل (٧٩٦/٢٨٥) ، ومراتب الموصوفين بالتدليس (١٠٨/١١٣) .

ولعل تنقسم إلى قسمين :

- الأول : حرف جر في لغة عَقِيل ، وهذه لا تعيننا هنا.

- الثاني : حرف تعمل عمل إن ، ولها معان أذكر منها : الترجي ، وهو الأشهر ، والأكثر. ومنها الإشفاق ، والتعليل.

وقال بعض الكوفيين إنها تأتي للاستفهام ، وتبعهم في ذلك ابن مالك في شرح التسهيل مستدلين بالآيتين المذكورتين أعلاه.

انظر في ذلك : حروف المعاني للزجاجي (٤٢) ، وشرح التسهيل (٨/٢) ، والمساعد على تسهيل الفوائد (٣٣٤/١) ، الجنى الداني للمرادي (٥٨٠) ، ومغني اللبيب (٤٧١/١) ، وخزانة الأدب (٤٢٣/١٠).

(٦) آية (١) سورة الطلاق.

(٧) آية (٣) سورة عبس.

« تَقْرَؤُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ ». فيه أن / السنة للمؤمنين أن يقفوا خلف الإمام ق ٢٣٧ أ صفا، فإن وقفوا قدامه لم يصح عند الشافعي وأحمد<sup>(١)</sup>، وقال إسحاق ومالك<sup>(٢)</sup> : ( تصح لأن ذلك لا يمنع الاقتداء به فأشبهه من خلفه ) . « قلنا : نعم هذا ... » بفتح الهاء والذال المعجمة المشددة ، منصوب على المصدر أي يهذه هذا ، أي يسرع في قراءتها ويستعجل . والهد سرعة القطع<sup>(٣)</sup> . « يارسول الله ... » فيه الأدب في مخاطبة الكبير أن لا يسميه باسمه بل يقول في جوابه : نعم ياسيدي<sup>(٤)</sup> ، أو يا أستاذي ، ونحوه .

« قال : لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب ... » . هذا مخصوص بالصلاة التي يجهر فيها الإمام لما روى الإمام مالك في الموطأ<sup>(٥)</sup> ، والترمذي وحسنه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاته ، فقال : ( هل قرأ معي أحد منكم ؟ ) . فقال رجل : نعم يارسول الله . قال : ( مالي أنزع القرآن ؟ ) . قال : فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ .

(أ) كتب في الأصل في هذا الموضع "ومالك" ثم ضرب عليها.

(ب) "ومالك" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح ، وجاء في ( م ) "مالك وإسحاق".

(١) في الأم (٣٠١/١).

(٢) مسائل عبدا لله لأبيه (١١٤).

(٣) حكاه عنه ابن المنذر في الأوسط (٢٣٤/٤).

(٤) في المدونة (٨٢/١).

(٥) انظر : غريب الحديث لابن الجوزي (٤٩٥/٢) ، والقاموس المحيط (٤٣٤).



(٦) في اطلاق هذا اللفظ على المخلوق خلاف بين أهل العلم من مجوز ومانع. واحتج المحوزون بأن استعمال هذا اللفظ في غير الله تعالى شائع ذائع في الكتاب والسنة. فمن الكتاب قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وسيداً وحصوراً ) . وقوله تعالى في سورة يوسف : ( وألفيا سيدها لدى الباب ) .

ومن السنة قوله للأَنْصار لمَّا جِيء بسعد بن معاذ : ( قوموا إلى سيّدكم ) . أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان (١١/٤٩/٦٢٦٢) ، ومسلم في كتاب الجهاد (٣/١٣٨٨/١٧٦٨) كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري به. واحتج المانعون بأحاديث أقواها قوله ﷺ : ( السيّد الله ) .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٣٠١) ، وأبو داود في كتاب الأدب (٤/٢٥٤/٤٨١٦) ، والنسائي في الكبرى (٦/٧٠) ، جميعهم من طريق أبي نضرة عن مطرف ، عن أبيه عبد الله بن الشَّخَّير مرفوعاً به. قال ابن حجر في الفتح (٥/١٧٩) : (ورجاله ثقات ، وقد صححه غير واحد ) .

وقد رام قَوْمُ الجمع بين هذه الأحاديث ، فقال النووي : ( إن المراد بالنهي من استعمله على جهة التعظيم ، والارتفاع ، لا للوصف والتعريف ) .

وقال ابن حجر : ( ويمكن الجمع بأن يحمل النهي عن ذلك على إطلاقه على غير المالك ، والإذن بإطلاقه على المالك. وقد كان بعض أكابر العلماء يأخذ بهذا ، ويكره أن يخاطب أحداً بلفظه أو كتابته بالسيد. ويتأكد هذا إذا كان المخاطب غير تقي ) .

انظر في ذلك : شرح النووي لصحيح مسلم (١٥/٧) ، والآداب الشرعية لابن مفلح (٣/٤٣٩) ، وبدائع الفوائد (٣/١٧٩) ، وفتح الباري (٥/١٧٩) ، وفيض القدير (٤/١٥٢) ، ولوامع الأنوار البهية للسفاريني (٢/٦٣) ، وإصلاح المساجد (١٣٩) .

(٧) (١/٨٦)

(٨) في كتاب الصلاة (٢/١١٨/٣١٢) ، كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري ، عن ابن أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة به.

وقال الترمذي : ( هذا حديث حسن ) .

قلت : وهذا حديث صحيح رجاله ثقات ، وسيأتي تفصيل ما يتعلق بهذا الحديث في الباب الآتي ح ١٠٤ .

ورواه الدارقطني<sup>(١)</sup> بلفظ آخر قال : صلى ﷺ صلاة فلما قضاها ، قال : (هل قرأ أحد منكم معي بشيء من القرآن ؟) . فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله . فقال : (إني أقول مالي أنازع القرآن إذا أسررت بقراءتي فاقروا<sup>(ب)</sup> ، وإذا جهرت بقراءتي فلا يقرأ معي أحد) .

ففي هذين الحديثين دليل على أن حديث هذا الباب مقيد بالصلاة الجهرية ، أن المأموم لا يقرأ السورة بل يستمع ، فإن الاستماع مستحب .

---

(أ) كتب في هذا الموضع في الأصل "الطبراني" ثم ضرب عليها .

(ب) في ( م ) يقرءان ، وهو تحريف .

---

(١) في السنن (٣٣٣/١) من طريق أحمد بن سيار المروزي ، ثنا زكريا بن يحيى الوقار ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : ﷺ ... الحديث .

قال الدارقطني عقب إيراده : ( تفرد به زكريا الوقار ، وهو منكر الحديث متروك ) .

قلت : وهو كما قال زكريا بن يحيى الوقار ، أبو يحيى المصري ، أطال ابن حجر في ترجمته في اللسان وذكر أن بعض أهل العلم رماه بالكذب والوضع مثل صالح جزرة ، وابن عدي . انظر : اللسان (٤٨٥/٢) ، والكشف الحثيث (٢٩٥/١٨٤) .

- وفي سنده أيضا بشر بن بكر التنيسي يغرب مع كونه ثقة . تقدم ح ٧٣ والحاصل فإن الحديث ساقط بهذا السند ، والله أعلم .

وفي فوائد المذهب للفارقي شيخ ابن أبي عصرون وتلميذ الشيخ أبي إسحاق<sup>(٣)</sup> الجزم بوجوب الاستماع ، وهو مقتضى الحديث<sup>(٤)</sup>. وفي التتمة<sup>(٥)</sup> وجه أن قراءة السورة مستحبة ، وهذا في الجهرية. وأما السرية فوجهان لأصحابنا أحدهما : لا يقرأ غير الفاتحة. وإذا قلنا بهذا الوجه لا يقرأ غير الفاتحة ، فالقياس أنه يشتغل بالذكر ولا يسكت لأن السكوت في الصلاة منهي عنه. وهذا الوجه هو مقتضى إطلاق الحديث.

---

(١) هو الحسن بن إبراهيم بن علي فقيه شافعي ، تقدم في ثنايا شرح حديث ٥٩  
(٢) هو عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي فقيه ، شافعي ، تلميذ الفارقي ، وقد تقدم هو أيضا  
في ثنايا شرح حديث ٥٩

(٣) هو إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي ، أبو إسحاق الشيرازي. أخذ الفقه عن أبي عبد الله البضاوي ، والقاضي أبي الطيب الطبري ، والحديث عن أبي بكر البرقاني. وعنه الخطيب البغدادي ، وأبو علي الفارقي ، والحسين بن علي الطبري.  
قال الإسني : ( شيخ الإسلام علما وعملا ، وورعا وزهدا ، وتصنيفا وإملاء ). من تصانيفه المشهورة : ( المذهب ) ، ( التنبيه ) ، ( اللمع ) ، وغير ذلك.  
توفي سنة (٤٧٦) هـ.

انظر : طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٣٠٢/١) ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٤٢/١٩) ، وطبقات الشافعية الكبرى (٢١٥/٤) ، وطبقات الشافعية للأسني (٦٧٢/٢).

(٤) انظر : المجموع (٣٨٦/٣) حيث قال : ( لاخلاف أن المأموم لا يشرع له قراءة السورة في الجهرية إذا سمع قراءة الإمام ).

(٥) لعبد الرحمن بن مأمون المشهور بالمتولي ، وقد تقدم التعريف به في ثنايا شرح حديث ٥٩

(٦) انظر : المذهب (٢٤٨/١ ، ٢٤٩) والروضة (٢٤١/١).

والثاني : وهو الأصح <sup>(١)</sup> أنه يقرأ السورة لانتفاء المعنى <sup>(٢)</sup> الموجب للسكوت والإنصات.

« فاتنه لا صلاة ... » أي لا تجزئ صلاة أو لا تصح صلاة <sup>(ب)</sup>. ويدل على هذا التقدير رواية أبي بكر بن خزيمة في صحيحه <sup>(٢)</sup> بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب ، وكذا [ رواه ] <sup>(ح)</sup> أبو حاتم <sup>(٣)</sup> ... ابن حبان <sup>(د)</sup>.

- 
- (أ) كرر في الأصل كلمة "الموجب" وضرب على الثانية.
- (ب) "صلاة" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.
- (ح) في الأصل وفروعه : "رواية" والمثبت من ( م ) وهو الصواب.
- (د) في الأصل وتوابعه (د ، ت) "وابن حبان" بإقحام واو ، وهو ساقط من ( م ) وهو الصواب فكنية ابن حبان هي أبو حاتم كما هو معروف.
- 

- (١) انظر : صحيح مسلم بشرح النووي (١٠٩/٤) ، والمجموع (٣٨٦/٣).
- (٢) (٢٤٨/١) عن شيخه محمد بن يحيى الذهلي ، نا وهب بن جرير ، نا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا به.
- وهذا سند حسن رجاله ثقات إلا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني تقدم أنه صدوق ربما وهم. انظر ح ٩٩.
- (٣) في صحيحه (٩١/٥) عن ابن خزيمة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى الذهلي به بالسند السابق الذكر.

وهو سند حسن كما مضى القول قريبا.

واستدل به على أن قراءة الفاتحة واجبة في الصلاة ، وركن من أركانها لا تصح إلا بها<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حنيفة<sup>(٢)</sup> : لا تتعين الفاتحة<sup>(٣)</sup> ، [ وتجزئ<sup>(ب)</sup> ] قراءة آية من القرآن أي موضع كان. وهو رواية عن أحمد لقوله ﷺ للمسيء صلاته<sup>(٤)</sup> : ( اقرأ ما تيسر لك من القرآن ) . وحملوا حديث الباب على أن تقديره : لا صلاة كاملة.

---

(أ) "الفاتحة" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(ب) في الأصل وفروعه (د ، ت) ويجب ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب.

---

(١) المصدر السابق (٩١/٥ ، ٩٣ ، ٩٦). وهذا الترجيح يعني أن الشارح اختار قول الشافعية في أن قوله : "لا صلاة" يعني نفي الصحة كما صرح به آنفا. ومفاده أن اسم الصلاة في عرف الشرع ينصرف إلى الصلاة الصحيحة ، فإذا فقد شرط لصحتها انتفت هي. واختار الحنفية أن النفي هنا هو نفي الكمال كما سيأتي ذكره عنهم. وقد ناقش ابن الهمام هذه المسألة وبين ضعف هذا المذهب لأن الوجود في الشارع يحمل على الوجود الشرعي دون الحسي فيكون مؤدى الحديث نفي الوجود الشرعي للصلاة التي لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ، وهو عين نفي الصحة.

انظر : المستصفى (٤٥/٣) ، وشرح فتح القدير (٢٥٦/١) ، وفتح المبدي (٢٦٢/١) ، وحاشية السندي على البخاري (١٣٨/١) ، والنور الساري (٤٩).

(٢) انظر : مختصر اختلاف العلماء للطحاوي (٢٠٧/١).

(٣) وهي رواية حرب وحده خلافا لرواية الجماعة عنه.

انظر : المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين (١١٧/١).

(٤) وهو حديث أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٧٥٧/٢٣٧/٢) ، ومسلم في كتاب الصلاة (٣٩٧/٢٩٨/١) من حديث أبي هريرة مرفوعا به.

(٥) يعني القائلين بعدم تعين الفاتحة كالحنفية ، وانظر على سبيل المثال في توجيه قوله : ( لا صلاة ) تبين الحقائق (١٠٥/١).

### ❖ تخریجه :

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٨١/٣) من طريق ابن داسة ، قال : حدثنا أبو داود به بلفظه.

وقد توبع فيه النفيلي أخرجه أحمد (٣١٣/٥ ، ٣٢٢) عن شيخه محمد بن سلمة به بنحوه.

وقد توبع محمد بن سلمة رواه خلق عن محمد بن إسحاق ، أخرجه بنحوه :

- ابن أبي شيبة (٣٧٣/١).

- وابن حبان (٩٥/٥).

- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١١٠/٧٥ ، ١١١).

جميعهم من طريق عبد الله بن نمير.

وأخرجه بنحوه :

- البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٧٠/٦١).

- الترمذي في كتاب الصلاة (٣١١/١١٦/٢) وقال : ( حديث حسن ).

- والشاشي (١٩٤/٣).

جميعهم من طريق عبدة بن سليمان.

وأخرجه بنحوه :

- أحمد (٣١٦/٥).

- وابن خزيمة (٣٦/٣).

- والطوسي (١٩٧/٢).

- والطحاوي (٢١٥/١).

- وابن حبان (٩٥/٥).

- والدارقطني (٣١٩/١).

جميعهم من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه بنحوه :

- ابن خزيمة (٣٦/٣).
- وابن حبان (٨٦/٥).
- والدارقطني (٣١٨/١).
- والحاكم (٢٣٨/١).
- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١١٠/٥٦).
- جميعهم من طريق إسماعيل بن عليّة.

وأخرجه بنحوه :

- البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٣٢/١٨).
- وابن الجارود (٢٧١/١).
- والبيهقي (١٦٤/٢).
- كلهم من طريق أحمد بن خالد الوهبي.

وأخرجه بنحوه :

- الدارقطني (٣١٩/١).
- والبيهقي (١٦٤/٢).
- الاثنان من طريق إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه بنحوه :

- ابن خزيمة (٣٦/٣).
- وابن حبان (١٥٦/٥).
- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١١٢/٥٧).
- جميعهم من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

وأخرجه بنحوه :

- أحمد (٣٢٢/٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم الزهري.
  - والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٦٩/٦١) من طريق محمد بن أبي عدي.
  - وابن خزيمة (٣٦/٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي.
  - والدارقطني (٣١٩/١) من طريق عمر بن حبيب القاضي.
- جميع هؤلاء عبد الله بن نمير ، وعبد بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وإسماعيل بن علية ، وأحمد بن خالد الوهبي ، وإبراهيم بن سعد الزهري ، وعبد الأعلى ، ويعقوب بن إبراهيم ، ومحمد ابن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وعمر بن حبيب القاضي - وعددهم أحد عشر راويا عن محمد بن إسحاق به.

وتوبع محمد بن إسحاق ، فقد أخرجه :

- ابن الأعرابي في المعجم (٣٢١/٢).
  - والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١١٦/٦٢)
  - وعمر النسفي في القند (٧٩/٦٣)
- جميعهم من طريق عبد الله بن عمرو بن الحارث ، عن محمود بن الربيع به بنحوه.
- وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (١١٥/٦١). من طريق العلاء بن الحارث الحضرمي، عن مكحول به بنحوه وزيادة.

وللحديث شواهد من رواية محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وأنس ، وأبي قتادة ، وعبد الله بن عمر.

أخرجه :

- عبدالرزاق (١٢٧/٢).
- وأحمد (٦٠/٥).
- والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٣٥/١٩).



روى عن محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عجلان ، والمثنى بن الصباح. وعنه عبد الله بن محمد النفيلي ، وأحمد ، ومحمد بن الصباح الجرجرائي.

ثقة ، فقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي. وقال أبو عروبة الحراني : ( أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه ).

توفي سنة (١٩١) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٥/٧) ، ومعرفة الثقات (٢٣٩/٢) ، وثقات ابن حبان (٤٠/٩) ، وتهذيب الكمال (٢٨٩/٢٥) ، والتهذيب (١٩٤/٩).

- ومحمد بن إسحاق : هو المدني ، صدوق يدلّس ، تقدم.

- مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، الدمشقي ، الفقيه.

روى عن محمود بن الربيع ، وانس بن مالك ، وطاوس. وعنه محمد بن إسحاق المدني ، وثابت بن ثوبان ، والحجاج بن أرطاة.

تابعي وصفوه بالعلم ، والفقه ، والمعرفة بالفتيا ، والإمامة. قال الزهري : ( العلماء أربعة : سعيد بن المسيب بالمدينة ، وعامر الشعبي بالكوفة ، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام ). وقال أبو حاتم : ( ما أعلم بالشام أفقه من مكحول ). وقال سعيد بن عبدالعزيز : ( لم يكن في زمن مكحول أبصّر بالفتيا منه ). وقال ابن عمار الموصلي : ( مكحول إمام أهل الشام ).

وقد وثقه العجلي مطلقا ، وقال ابن خراش : ( صدوق ). ولم أجد أحداً ضعفه سوى ابن سعد الذي قال : ( كان ضعيفا في حديثه وروايته ).

والحق أن أحداً لم يلتفت إلى قول ابن سعد هذا ، فالرجل إمام ثقة إلا أنهم عابوا عليه القدر ، وكثرة الإرسال والتدليس.

أمّا القدر فقد رماه به غير واحد منهم عبدالرزاق ، وابن سعد ، وابن خراش. ويدفع هذا ما جاء عن بعض الشاميين - وهم أهل بلده - الذين نفوا هذا.

سند الشاهد عند أحمد :

أخرجه أحمد (٦٠/٥) عن يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن محمد ابن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ( لعلكم تقرؤون خلف الإمام ... ) الحديث.

قال الهيثمي في المجمع (١١١/٢) : ( رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ).

قلت : وهو كما قال ، وسفيان هو الثوري ، وخالد هو الحذاء ، ومحمد بن أبي عائشة من رجال مسلم وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ( ليس به بأس ).

انظر : سؤالات الدارمي (٧٨٢/٢١٠) ، والجرح والتعديل (٥٣/٨) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (١٩٨/٢).

وأما عدم تصريحه بالصحابي فلا يضر إذ الصحابة كلهم عدول.

قال البيهقي في المعرفة (٨٤/٣) بعد أن أخرجه : ( وهذا إسناد صحيح ، وأصحاب النبي ﷺ كلهم ثقة ، فترك ذكر أسمائهم في الإسناد لا يضر إذا لم يعارضه ما هو أصح منه ).

♦ درجته :

حسن بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات سوى محمد بن إسحاق فصدوق يدلّس لكنه قد صرح بالتحديث كما جاء في خمسة طرق عنه :

- إسماعيل بن علية عند ابن حبان (٨٦/٥).
- وإبراهيم بن سعد الزهري عند الدارقطني (٣١٩/١).
- وعبد الأعلى بن عبد الأعلى عند ابن حبان (١٥٦/٥).
- ويزيد بن هارون عند ابن خزيمة (٣٦/١).
- ويعقوب بن إبراهيم الزهري عند أحمد (٣٢٢/٥).

جميع هؤلاء رَوَوْه عن ابن إسحاق مصرحاً بالتحديث عن مكحول ، كما أنه توبع ، فأُمنَ بذلك تدليسه.

بقي تدليس مكحول فلم أجد من تابعه لكن للحديث شواهد منها ماسبق دراسته - وهو عند أحمد - وسنده صحيح ، وبالجمله فالحديث صحيح وقد صرح بذلك البيهقي في المعرفة (٨١/٣) ، وكذا الدارقطني حسن إسناده في السنن (٣١٨/١) ، والله أعلم.

(ثنا الربيع بن سليمان الأزدي ، المؤذن بمصر ، ثقة<sup>(١)</sup> .) قال  
 ثنا عبدالله بن يوسف ، التنيسي ، الكلاعي ، الدمشقي ،  
 شيخ البخاري<sup>(٢)</sup> . قال يحيى بن معين<sup>(٣)</sup> : ( أثبت الناس في الموطأ القعنبى وعبدالله  
 ابن يوسف ) . وقال أيضا<sup>(٤)</sup> : ( سمعت يحيى بن معين يقول : ما بقي على أديم  
 الأرض أوثق في الموطأ من عبدالله بن يوسف التنيسي ) . ( قال : أنا الهيثم بن  
 حميد ، الغساني . قال المصنف<sup>(٥)</sup> : ( ثقة قدرى ) . وقال دحيم<sup>(٦)</sup> : ( كان أعلم الناس  
 بقول مكحول ) . ( قال : أخبرني زيد بن واقد ، الدمشقي ، القرشي من كبار  
 أصحاب مكحول . أخرج له البخاري<sup>(٧)</sup> . ( عن مكحول ) . قال ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup> :  
 ( مكحول بن عبدالله كان هندية من سبئي كائلا لسعيد بن العاص فوهبه لا امرأة  
 من هذيل فأعتقته بمصر ثم تحول إلى دمشق ) .

(أ) كرر في الأصل "فأعتقته" ثم ضرب على التي في آخر السطر.

- (١) وثقه أبو سعيد ابن يونس ، وأبو بكر الخطيب . كما في تهذيب الكمال (٨٧/٩) .
- (٢) انظر : التعديل والتجريح (٨٥٣/٢) ، والمعجم المشتمل (٥١٥/١٦٣) .
- (٣) انظر : سؤالات مسعود للحاكم (٢٣٩) ، والسير (٣٥٨/١٠) .
- (٤) يعني نصر بن مرزوق حيث رواه عنه أبوبكر ابن خزيمة ، عن ابن معين كما في تهذيب  
 الكمال (٣٣٥/١٦) ، واثاف السالك برواية الموطأ (٢٢٨) .
- (٥) ذكره في الجامع في الجرح والتعديل (٢٥٢/٣) وأحال على سؤالات الآجري (٥/ ورقة  
 ٣٩) .
- (٦) انظر : تهذيب الكمال (٣٧٢/٣٠) ، ونحوه عن أبي زرعة الدمشقي في تاريخه (٣٩٦/٢) .
- (٧) انظر : التعديل والتجريح (٥٨٤/٢) ، والجمع بين رجال الصحيحين (١٤٥/١) .
- (٨) (٤٤٦/٥) .

« عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري » . المقدسي ، ثقة<sup>(١)</sup> . « قال نافع :  
أبطل عبادة » بن الصامت يوماً « عن صلاة الصبح ، فأقام أبو نعيم المؤذن  
الصلاة ، فصلى أبو نعيم بالناس » .

فيه أن الإمام ينتظر ليصلي بالناس<sup>(ب)</sup> فإن أبطل أقيمت الصلاة في غيبته . وفيه  
أن المؤذن والمقيم يكون واحداً وأن الإمام إذا أبطل ينوب عنه المؤذن إذا كان  
أهلاً<sup>(٢)</sup> .

« وأقبل عبادة بن الصامت » إلى المسجد « وأنا معه حتى صففنا خلف أبي  
نعيم ... » صفا في أواخر الصفوف « وأبو نعيم يجهر بالقراءة ... » أي في  
صلاة الصبح . « فجعل عبادة ... » بن الصامت « يقرأ بأم القرآن ... » خلفه وأنا  
أسمع . وفيه جواز جهر المأموم بالقراءة خلف الإمام .

---

(أ) في ( م ) وصلى .

(ب) سقطت السين من لفظ الناس في ( م ) .

---

(١) لم أجد من وثقه سوى ابن حبان في الثقات (٤٧٠/٥) ، والذهبي في الكاشف (٣١٥/٢) .

(٢) انظر في هذه الأحكام : سنن الترمذي (٣٨٥/١) ، والأوسط (٥٦/٣) ، وفتح

الباري (١٦٩/٢) ، والأذان لأبي حاتم القوسي (٢٨٨) .

« فلما انصرف ... » فيه جواز قول انصرفنا من الصلاة خلافا لمن كرهه<sup>(١)</sup> لقوله تعالى<sup>(٢)</sup> : « ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم ».

« قلت لعبادة : سمعتك تقرأ بأمر القرآن وأبو نعيم ... » الإمام « يجهر ... » بالقراءة. « قال : أجل ... » بفتح الهمزة ، والجيم ، وسكون اللام المخففة ، أي نعم.

---

(١) وهو ابن عباس حيث قال : ( لا تقولوا : انصرفنا من الصلاة ، فإن قوما انصرفوا فصرف الله قلوبهم ، ولكن قولوا قضينا الصلاة ) رواه الطبري في جامع البيان (٥٨٣/١٤). قال أبو بكر ابن العربي : ( وهذا كلام فيه نظر ، وما أظنه يصح عنه ). كما في أحكام القرآن (١٠٣٣/٢).

قلت : وقد استفاضت الأحاديث الدالة على جواز ذلك ، ومنها :  
- ما أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٨٤١/٣٢٤/٢) من حديث ابن عباس نفسه أنه أخبر أبا معبد أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله ﷺ. وقال ابن عباس : ( كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته ).  
وهناك روايات أخرى كثيرة بهذا اللفظ أشهرها ما أخرجه البخاري في كتاب الوضوء (١٣٧/٢٣٧/١) ، ومسلم في كتاب الحيض (٣٦١/٢٧٦/١) من حديث عباد بن تميم ، عن عمه شكى إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة ، قال : ( لا ينصرف حتى يسمع صوتاً ، أو يجد ريحاً ).

(٢) آية (١٢٧) سورة التوبة.

(٣) أَجَلٌ : مثل نَعَمْ وَزَنْناً ومعنى. وهي حرف جواب تكون لتصديق الخبر ، ولتحقيق الطلب. وقال الأخفش : ( هو أحسن من نعم في التصديق ، ونعم أحسن منه في الاستفهام ).  
انظر : مختار الصحاح (٣) ، والجنى الداني (٣٥٩) ، والمصباح المنير (٦).

« صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة... »  
 فيه ذكر الدليل للسائل ليكون أبلغ في الجواب. « فالتبست عليه القراءة... » أي  
 بعض ما يقرأ به. « فلما انصرف... » من الصلاة « أقبل علينا بوجهه وقال :  
 هل تقرأون خلفي إذا جهرت بالقراءة... » يؤخذ منه الدليل على تحريم الكلام  
 في الصلاة<sup>(١)</sup> إذ لو كان الكلام في الصلاة جائزاً لأنكر عليهم في الصلاة ، فلما لم  
 يكن جائزاً أخر الإنكار إلى أن انصرف من الصلاة واستفهمهم استفهام إنكار  
 « فقال بعضنا : إنا نصنع ذلك... » في الصلاة. « قال : فلا... » تفعلوا ، ثم  
 ذكر السبب الموجب لا لتباس القراءة واشتباها فقال : « وأنا أقول... » فيه  
 جواز قول أنا أفعل كذا وكذا ، أو فعلت كذا وكذا خلافاً لمن أنكره.<sup>(٢)</sup>

(أ) ( م ) القراءة ، دون باء.

- (١) قد وردت أحاديث صريحة في تحريم الكلام في الصلاة أشهرها حديث زيد بن أرقم قال :  
 (كنا نتكلم في الصلاة ، يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة ، حتى نزلت :  
 (وقوموا لله قانتين) فأمرنا بالسكوت ، ونهينا عن الكلام ).
- الحديث أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة (١٢٠٠/٧٢/٣) ، ومسلم في كتاب  
 المساجد (٥٣٩/٣٨٣/١) كلاهما من طريق أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن أرقم به.
- (٢) حق هذا الاستنباط أن ينقل إلى الحديث السابق ح ١٠١ فهو الذي ورد فيه هذا اللفظ : (لا  
 تفعلوا). وعلى كل حال فهذه المسألة وردت مستوفاة بحثاً في شفاء الغليل لابن قيم  
 الجوزية (٣٣٠/١).

( مَالِي يَنَازِعُنِي ... ) بضم الياء المثناة تحت ( القرآن ... ) بالرفع ، وسيأتي معنى المنازعة<sup>(١)</sup>. ( فلا تَقْرَؤُوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأَم القرآن ) .  
اشتراط الجهر للإمام في النهي عن القراءة بما زاد عن الفاتحة يُفْهَمُ<sup>(٢)</sup> أن الصلاة التي يُسَرُّ فيها الإمام يقرأ فيها بسورة بعد الفاتحة أو بعض سورة. وهذا هو أصح الوجهين عند الشافعي<sup>(٣)</sup> جَمْعاً بين الأحاديث ، وقد تقدم<sup>(٤)</sup>.

---

(أ) كرر في الأصل كتابة "مالي" وكتب ازاء الثانية منها ن.

---

- (١) يعني في الحديث الآتي برقم ١٠٤ .  
(٢) هذا يسمى مفهوم المخالفة ، وهو حجة عند الجمهور ، وهذا يعضد ما استنبطه الشارح وغيره من جواز قراءة سورة بعد الفاتحة في الركعتين الآخرين من الرباعية كما تقدم في ثنايا شرح حديث أبي سعيد الخدري الماضي ح ٨٢  
(٣) صحح هذا الوجه أكثر الشافعية العراقيين كأبي حامد ، والحاملي ، وغيرهما.  
انظر : المجموع (٣/٣٨٦) .  
(٤) في ثنايا شرح حديث أبي سعيد الخدري : ( حزرنا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر ... ) الحديث رقم ٨٢



### ❖ تخرجه :

أخرجه البيهقي (١٦٤/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه .  
وأخرجه الدارقطني (٣١٩/١) من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن يوسف التنيسي به بلفظه .

وتوبع عبد الله بن يوسف ، فأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (١٢١/٦٤) من طريق مروان بن محمد ، عن الهيثم بن حميد به نحوه .

وتوبع زيد بن واقد ، فأخرجه :

- البيهقي في القراءة خلق الإمام (١٢٣/٦٥) من طريق يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول به نحوه .

وتوبع مكحول ، فقد أخرجه :

- البخاري في خلق أفعال العباد (٥٢٦/١٦٩) نحوه .

- والنسائي في كتاب الافتتاح (٩٢٠/١٤١/٢) مختصراً .

- والدارقطني (٣٢٠/١) بنحوه .

- والبيهقي (١٦٥/٢) بنحوه .

جميعهم من طريق صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، عن نافع بن محمود بن الربيع به .

وَقَرَنَ حرام بن حكيم بمكحول في رواية البخاري ، والدارقطني ، والبيهقي .

وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (١٣٣/٦٩) من طريق رجاء بن حيوة ، عن محمود ابن الربيع قال : صلينا صلاة وإلى جنبي عبادة بن الصامت موقوفا بنحوه .

### ❖ دراسة سنده :

- الربيع بن سليمان الأزدي : هو أبو محمد الحيزي ، المصري ، الأعرج .  
روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي ، والشافعي ، وابن وهب . وعنه أبو داود ، والنسائي ،  
وأبو جعفر الطحاوي .

ثقة ، وثقه ابن يونس ، ومسلمة بن قاسم ، والخطيب . وقال النسائي : ( لا بأس به ) .  
والراجح الأول ، والله أعلم  
توفي سنة (٢٥٦) هـ .

انظر : الجرح والتعديل (٤٦٤/٣) ، المعجم المشتمل (٣٣٤/١١٩) ، الكاشف (٣٩٢/١) ،  
والتهذيب (٢٤٥/٣) .

- عبد الله بن يوسف : هو الكَّلَاعِي ، أبو محمد التنيسي ، المصري ، أصله دمشقي روى عن  
الهيثم بن حميد ، ومالك بن أنس ، وابن وهب . وعنه البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، وابن معين .  
متفق على توثيقه . قال البخاري : ( كان من أثبت الشاميين ) . وقال الخليلي : ( ثقة متفق  
عليه ) .

توفي سنة (٢١٨) هـ .

انظر : التاريخ الكبير (٢٣٣/٥) ، والتعديل والتجريح (٨٥٣/٢) ، وإتحاف السالك لابن  
ناصر الدين (٤٥/٢٢٧) ، والتهذيب (٨٦/٦) .

- الهيثم بن حميد : هو الغساني ، الدمشقي ، صدوق . تقدم ح ٣٩ .

- زيد بن واقد : هو القرشي ، الشامي ، الدمشقي . روى عن مكحول ، والأوزاعي ، ونافع  
مولى ابن عمر . وعنه الهيثم بن حميد ، والوليد بن مسلم ، وصدقة بن خالد .  
وثقه ابن معين ، وأحمد ، ودحييم والعجلي ، والدارقطني . وقال أبو حاتم : ( لا بأس به ، محله  
الصدق ) . وقال البزار : ( ليس به بأس ) .

والراجح هو أنه ثقة ، وقول الإمامين أبي حاتم والبزار غير مفسر ، لا سيما وأن القائلين بتوثيقه فيهم أئمة معتدلون.

وقد ذكروا في ترجمته أن عبدا لله بن يوسف التنيسي قال فيه : ( كان يتهم بالقدر ). لكنني لم أجد من تابعه على ذلك ، فالله أعلم.

توفي سنة (١٣٨) هـ.

انظر : تاريخ الدارمي (٣٤١/١١٣) ، ومعرفه الثقات (٣٧٩/١) ، والجرح والتعديل (٥٧٤/٣) ، وتهذيب الكمال (١٠٨/١٠) ، والتهذيب (٤٦٢/٣).

- مكحول : هو أبو عبدا لله الشامي ، إمام فقيه ، ثقة ، كثير الإرسال ، مدلس. تقدم ١٠١.

- نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري : من أهل إيليا. روى عن عبادة بن الصامت. وعنه مكحول ، وحرام بن حكيم الشامي.

ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني لما أخرج حديثه : ( هذا حديث حسن ، ورجاله ثقات ).

لكن ابن عبد البر قال : ( نافع مجهول ). ورجح الذهبي بأنه ثقة ، وأما ابن حجر فقال : ( مستور ) ، ولعل هذا أقرب فلا يوجد من تكلم فيه من المتقدمين ، وربما اعتبر الذهبي حديثه فوثقه ، والله أعلم.

انظر : ثقات ابن حبان (٤٧٠/٥) ، وتهذيب الكمال (٢٩١/٢٩) ، والكاشف (٣١٥/٢) ، والتهذيب (٤١٠/١٠) ، والتقريب (٧٠٨٢/٥٥٨).

- عبادة : هو ابن الصامت الخزرجي ، صحابي جليل. تقدم ح ١٠٠.

### ❖ درجته :

رجاله ثقات سوى نافع بن محمود بن الربيع فمستور لا يُعرف بغير هذا الحديث، وأما مكحول الذي يخشى من تدليسه فقد توبع في هذا بحرام بن حكيم.

لكن ابن حبان قال في ترجمة نافع بن محمود في الثقات (٤٧٠/٥) : ( متن خبره - يعني نافعا - في القراءة خلف الإمام يخالف متن خبر محمود بن الربيع ، عن عبادة ، كأنهما حديثان أحدهما أتم من الآخر ).

قلت : قد حدد المخالفة بالمتن ، إلا أن تتبع ألفاظ الحديثين - الحديث الذي نحن بصدده من طريق نافع عن عبادة ، والحديث السابق من طريق محمود عن عبادة - يجد أن معناهما متقارب سوى أن في كل منهما زيادة ليست في الآخر مع أن أصل الحديث واحد.

وقد احتج بهذا الحديث من هذا الطريق الدارقطني حيث قال عقبه في السنن (٣٢٠/١) : ( هذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات كلهم ). وقال البيهقي في القراءة خلف الإمام (٦٥) : ( إسناد صحيح ، ورواته ثقات ). ونقل البيهقي في القراءة (٦٥) عن أبي علي الحافظ قوله : ( مكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ، ومن ابنه نافع بن محمود بن الربيع. ونافع بن محمود ، وأبوه محمد بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت ).

ونحو هذا جاء عن البيهقي في القراءة (٦٩) مضيفا إلى مكحول رجاء بن حيوة.

وبالجملة فالحديث قوي محتج به لا يقل في ظني عن الحسن ، والله أعلم.

« ثنا علي بن سهل ، بن قادم « الرملي » . قال النسائي <sup>(١)</sup> :  
 ( ثقة ، نسائي سكن الرملة ) . يقال مات ٢٦١ . « قال : ثنا  
 الوليد ، ابن مسلم عالم أهل الشام . « عن « يزيد بن يزيد « بن جابر ، الأردني .  
 أخرج له مسلم ، خلف مكحولاً بدمشق . « وسعيد بن عبدالعزيز ، التنوخي ،  
 مفتي دمشق كان بكاءً ، فسئل فقال <sup>(٢)</sup> : ( ما قمت إلى الصلاة إلا مُتَّلت لي جهنم ) .  
 أخرج له مسلم والأربعة <sup>(٣)</sup> . « وعبدالله بن العلاء ، عن مكحول . بن عبدالله كان  
 جده شاذل من أهل هَرَاة ، فتزوج امرأة مَلِكٍ من ملوك كَابِلٍ ثم هلك عنها  
 وهي حامل ، فانصرفت إلى أهلها ، فولدت شَهْرَابَ فلم يَزَلْ في أخواله بكابل  
 حتى وُلِدَ له مكحول بكابل ، فلما ترعرع سُبِيَ من ثَمَّة ،

(١) انظر : المعجم المشتمل (١٩٣/٦٣٤) ، وتهذيب الكمال (٢٠/٤٥٦) .

(٢) هذ وهم من الشارح رحمه الله ، فالوليد بن مسلم لا يروي عن يزيد بن جابر  
 الأردني ، إنما يروي عن أخيه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الشامي ، ولعل الذي أوقع  
 الشارح في هذا الوهم هو كونهما ينتسبان إلى جدهما جابر ، وكلاهما أخرج له مسلم ،  
 وهما يرويان عن مكحول .

انظر : الرواة من الأخوة والأخوات (١٠٩ ، ٢٢١) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه  
 (٤٢٦/١) ، (٣٦٧/٢) ، وتهذيب الكمال (٥/١٨) ، (٨٦/٣١) ، (٢٧٣/٣٢) .

(٣) انظر : مختصر تاريخ دمشق (٩/٣٣١) ، والسير (٨/٣٤) .

(٤) انظر : رجال صحيح مسلم (١/٢٤٧) ، والتهذيب (٤/٥٩) ، وزاد البخاري في الأدب .

(٥) في تهذيب الكمال (٢٨/٤٦٨) "ابنة لِمَلِكٍ" ، والظاهر أن النص منقول منه فهو فيه بتمامه  
 نقله المزي عن محمد بن المنذر الهروي شكر .

فوقع إلى سعيد بن العاص فوهبه لامرأة من هذيل فأعتقته ، وعلى هذا فهو<sup>(١)</sup>  
مكحول بن أبي مسلم : شَهْرَاب بن شاذِل . ( عن عبادة ) . وهذا السند منقطع  
لأن مكحولاً لم يدرك عبادة<sup>(٢)</sup> . ( عن عبادة ) بن الصامت<sup>(٣)</sup> ( نحو حديث الربيع بن  
سليمان ، الأزدي . ( قالوا ... ) يعني الثلاثة<sup>(٤)</sup> ( وكان مكحول يقول<sup>(٥)</sup> : يُقْرَأ ، فيما  
جهر فيه الإمام ( في ) صلاة ( المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل  
ركعة سرّاً ... ) .

الذي عليه جمهور علماء المسلمين القراءة خلف الإمام في السرية  
والجهرية<sup>(٥)</sup> . وقال أبو حنيفة<sup>(٦)</sup> : ( لا يجب على المأموم قراءة ) .

---

(أ) في ( م ) لامرأته ، وهو تحريف .

(ب) في ( م ) " لم يدرك عبادة بن الصامت بن نحو " وفيه حذف وإدخال ، ودمج .

(ح) كذا في نسخ الشرح ، وكأن الشارح اعتمد رواية أبي علي التستري إذ هي موافقة لهذا  
مع اختلاف يسير حيث جاء فيها ( ق ١٤٨ أ ) : ( قالوا فكان مكحول يقول اقرأ في المغرب  
والعشاء ... ) والباقي سواء . وأما لفظ نسخة الخطيب فهو : ( قالوا : فكان مكحول يَقْرَأ في  
المغرب والعشاء ... ) والباقي سواء .

---

(١) انظر : الإعلام لابن ناصر الدين ( ٣٤٣ ) .

(٢) قاله أبو داود . انظر : جامع التحصيل ( ٧٩٦ / ٢٨٥ ) .

(٣) يعني أن هؤلاء الثلاثة حدثوا عن مكحول حديثاً نحو حديث الربيع بن سليمان الأزدي .

(٤) وهم الذين سبق ذكرهم في السند : ( يزيد بن يزيد ، وسعيد بن عبدالعزيز ، وعبدالله بن  
العلاء .

(٥) هذا نص كلام النووي في المجموع ( ٣ / ٣٦٥ ) .

(٦) انظر : الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني ( ١٦ ، ١٧ ) .

ونقل القاضي أبو الطيب<sup>(١)</sup> والعبدري<sup>(٢)</sup> عن أبي حنيفة<sup>(٣)</sup> أن قراءة المأموم معصية.  
(وقال مكحول : اقرأ فيما<sup>(٤)</sup> جهربه الإمام إذا قرأ ... استدل به الشافعي<sup>(٥)</sup>  
على وجوب القراءة على المأموم<sup>(٦)</sup> في الصلاة الجهرية ، ولعموم الأحاديث<sup>(٧)</sup>  
الواردة بقراءة الفاتحة في كل ركعة. وخالف في ذلك أحمد<sup>(٨)</sup> وغيره.

(أ) في ( م ) قال.

(ب) في ( م ) "الإمام" ، وهو تحريف.

(١) هو طاهر بن عبد الله القاضي، أبو الطيب الطبري ، تقدم في ثانيا شرح حديث رقم ٤٠ .  
(٢) هو علي بن سعيد بن عبد الرحمن بن مُحَرِّز أبو الحسن العبدري ، الأندلسي ، ثم البغدادي .  
أخذ عن ابن حزم ، ثم رحل إلى المشرق وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي الحسن  
الماوردي ، وأبي الطيب الطبري . وعنه أخذ أبو القاسم السمرقندي ، وأبو الفضل محمد بن  
محمد بن عطف ، وغيرهما .  
قال السبكي : ( كان رجلا عالما مفتيا ، عارفا باختلاف العلماء ) من مصنفاته : ( الكفاية )  
في خلافيات العلماء .  
توفي سنة (٤٩٣) هـ .

انظر : طبقات الشافعية الكبرى (٢٥٧/٥) ، وطبقات الشافعية للأسنوي (١٩١/٢) ،  
وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٢٧٠/١) .

(٣) قد جهدت في البحث عن هذا القول منسوباً إلى أبي حنيفة فلم أظفر به لافي أمهات  
المذهب الحنفي ، ولا في كتب الخلاف ، ولا في مصادر المذهب الشافعي لأن النص منقول  
من المجموع فيما يبدو . ثم راجعت الأقوال التي استقصاها محمد عبد الحكي اللكنوي في إمام  
الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام فلم أجده نسب هذا القول إلى أبي حنيفة ، وجملة  
الأقوال التي ساقها عن الحنفية خمسة ، أشدها القول القائل بفساد الصلاة عند القراءة خلف  
الإمام ، ثم القول بكرهتها كراهة تحريم خلف الإمام ، لكنها أقوال في المذهب الحنفي لا  
لأبي حنيفة ، فالله أعلم .

انظر : الأوسط (١٠٢/٣) ، ورؤوس المسائل (١٥٣) ، وبداية المجتهد (٣٩/٣) ، والمجموع (٣٦٥/٣) ، وإمام الكلام (٨٦).

(٤) أما في الأم فلم أقف عليه استدلال بهذا بل قال في باب القراءة بعد التعوذ (٢١٠/١) : (وسأذكر المأموم إن شاء الله تعالى). ولم يتبين لي بعد التتبع الموضع الذي ذكر فيه حكم قراءة المأموم وراء الإمام ، إنما جرت كتب الشافعية على الاستدلال بحديث عبادة الذي أحال عليه أبو داود - أعني الحديث السابق - وكذا ذكر مكحول ضمن القائلين بوجوب قراءة الفاتحة وراء الإمام في الجهرية ، والسرية لهذا القول الذي نقله أبو داود عنه ، والله أعلم.

وانظر : شرح السنة للبغوي (٨٥/٣) ، والاصطلاح لأبي المظفر (٢٢١/١) ، ودلائل الأحكام لابن شداد (٢٧/٢) ، والمجموع (٣٦٥/٣).

(٥) قد استقصاها البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٥٤/٢) فما بعدها وهي من طريق أبي هريرة ، وعبادة ، وغيرهما ، وكلها مضت في هذا الباب ح ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، فأغنى عن إعادتها في هذا الموضع.

(٦) وهي رواية الترمذي عنه ، وابن الزاغوني ، وغيرهما ، ولكنها ليست الأشهر ، فالأشهر عنه ترك القراءة عند جهر الإمام.

انظر : سنن الترمذي (١١٨/٢) ، ومسائل أحمد لابنه عبيد الله (٧٨) ، وبرواية أبي داود (٣١) وبرواية ابن هاني (٥١) ، والإنصاف للمرداوي (٢٢٨).

(٧) مثل مالك في الموطأ (٨٦/١) الذي صرح بترك القراءة فيما يجهر فيه الإمام بالقراءة.



ومما استدلل به أحمد قول علي<sup>(١)</sup> : ( لَيْسَ عَلَى الْفِطْرَةِ مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ ).  
وقال ابن مسعود<sup>(٢)</sup> : ( وَدِدْتُ أَنْ مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ مَلَأَ فَوْهَ تَرَابًا )  
ولا يقاس على المنفرد لأن المنفرد ليس له من يتحمل القراءة عنه بخلاف  
المأموم.

---

(١) نَسَبَ هذا الاستدلال إلى أحمد ، وكذا نفى القياس على المنفرد الذي ذكره الشارح بَعْدُ ابن  
قدامة في المغني (٢/٢٩٦).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٢/١٣٧) ، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٣) ، والبيهقي في  
القراءة خلف الإمام (١٩٠) من طريق ابن أبي ليلى عن عليّ به .  
قال البخاري : ( وهذا لا يصح ) ونقل البيهقي عن أبي علي الحافظ أنه قال : ( هذا  
حديث مضطرب الإسناد فاسد ).

قلت : ابن أبي ليلى هذا قيل اسمه المختار بن عبد الله ابن أبي ليلى . قال أبو حاتم : ( منكر  
الحديث ) . وقال الأزدي : ( لا يصح حديثه ) .  
انظر : الميزان (٤/٧٩) ، واللسان (٦/٦) .

(٣) أخرجه الطحاوي (١/٢١٩) ، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٢١٢) من طريقين عن  
أبي إسحاق ، عَنْ علقمة ، عن ابن مسعود به .

قلت : رجاله ثقات لولا عنعنة أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله فإنه من كبار  
المدلسين كما تقدم . أضف إلى ذلك أنه لم يسمع من علقمة كما جزم به ابن معين ، وأبو  
زرعة ، وأبو حاتم ، بل هو نفسه قيل له : إن شعبة يقول : ( إنك لم تسمع من علقمة ! ) .  
قال ( صدق شعبة ) .

فالسند إذن منقطع ، وقد صرح بذلك البيهقي عقب إيراد هذا الموقف .  
انظر : التاريخ لابن معين (٢/٤٤٨) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (١٢١/٢٥٨) .

« بفاتحة الكتاب وسكت ... » أي إذا قرأ المأموم خلف الإمام فيقرأ إذا سكت الإمام فاتحة الكتاب إذا أمكن ذلك. قال ابن قدامة<sup>(١)</sup> في المغني<sup>(٢)</sup> : ( إذا قرأ بعض الفاتحة في سكتة الإمام ، ثم قرأ الإمام أنصت له وقطع قراءته ثم قرأ بقية الفاتحة في السكتة الأخرى - يعني بعد فراغ الإمام القراءة - ويصح ولا تنقطع قراءته لأنه مشروع فأشبهه السكوت اليسير ) . وما أظن الشافعية تسمح بهذا فإن الرافعي<sup>(٣)</sup> قال : ( يقطع القراءة السكوت الطويل سواء كان القارئ مختاراً أو لعارض كالسعال ، والتوقف في القراءة ونحوها. فإن كان ناسياً لم يضر ) .

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الأصل ، ثم الدمشقي ، الصالح ، أبو محمد الملقب بموفق الدين .

رحل هو وابن خالته الحافظ عبد الغني إلى بغداد فسمع من هبة الله الدقاق ، والشيخ عبد القادر ، وشهدة . وعنه ابن نقطة ، وأبو شامة ، والمنذري ، والضياء ، وقال عنه : ( كان إماماً في القرآن وتفسيره ، إماماً في علم الحديث ومشكلاته ، إماماً في الفقه ، بل أوحده زمانه فيه ، إماماً في علم الخلاف ) .

من مصنفاته : " المغني " ، " الكافي " ، " العمدة " ، وغيرها .  
توفي سنة (٦٢٠) هـ .

انظر : التقييد لابن نقطة (٧٨/٢) ، والسير (١٦٥/٢٢) ، والذيل على طبقات الحنابلة (١٣٣/٢) ، والمقصد الأرشد (١٥/٢) .

(٢) (٢٦٨/٢) .

(٣) في المغني (٢٦٨/٢) (صح ولم تنقطع) .

(٤) في فتح العزيز (٣٢٨/٣) لكن ليس باللفظ بل هو مختصر لكلام طويل .

« سرّاً ، أي يقرأ المأموم الفاتحة في الصلاة الجهرية سرّاً لئلا يشوش على الإمام ولقوله <sup>(١)</sup> ﷺ : ( مالي أنزع القرآن ) . ولحديث أبي هريرة <sup>(٢)</sup> : ( من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم / القرآن فهي خِدَاج ) فقال له حامل الحديث : ( إني ق ٢٣٨ أ أحيانا أكون خلف الإمام ) . قال : ( اقرأ بها في نفسك ) .

« فإن لم يسكت » الإمام عقب قراءته الفاتحة « اقرأ بها قبله ... » أي قبل قراءته الفاتحة ، وهذا فيما إذا علم بذلك أول صلاته . « ومعه ... » الواو هنا بمعنى "أو" كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف ، وقول الشاعر <sup>(٣)</sup> :

.....  
كما الناس مجرؤم عليه وجارم .

(١) سيأتي قريباً ح ١٠٤ ، وهو من طريق مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وقد أخرجه جماعة منهم مالك (٨٣/١) ، وأحمد (٣٠١/٢) وابن حبان (١٥٧/٥) ، وغيرهم ، وهو حديث صحيح .

(٢) أخرجه مالك (٨٤/١) ، ومسلم في كتاب الصلاة (٢٩٦/١) ، وأبو يعلى (٣٣٦/١١) ، جميعهم من حديث أبي هريرة مرفوعاً به .

(٣) قال بذلك بعض النحويين مستشهدين بالبيت المذكور ، لكن الواو أجود في التقسيم من "أو" كما قاله ابن مالك .

انظر : الجنى الداني (١٦٦) ، وهمع الهوامع (٢٢٩/٥) .

(٤) البيت من الطويل ، وينسب للشاعر عمرو بن براقه الهمداني ، وصدره ،  
وننصر مولانا ونعلم أنه .....

انظر : مغني اللبيب (١١٧/١) ، وشرح شواهد المغني (٥٠٠/١) .

قال البغوي في شرح السنة<sup>(١)</sup> : ( فإن أمكن أن يقرأ الفاتحة في سكتة الإمام ، وإلا قرأ معه ) . ( وبعده ... ) تقديره أو يقرأ الفاتحة بعد فراغ الإمام من القراءة قبل أن يركع . ( ولا يتركها ... ) يعني الفاتحة ( على كل حال ) . إلا في ركعة المسبوق<sup>(٢)</sup> فإن الإمام يتحملها عنه بعد أن وجبت عليه . وفي حكم المسبوق<sup>(٣)</sup> المَرْحُومُ لو دام على المتابعة ثم سجد ثم أدرك الإمام راکعاً فالأصح أنه يدع القراءة ويركع معه كالمسبوق .

---

(١) (٨٥/٣) .

(٢) انظر : التبصرة لأبي محمد الجويني (٣٨٧) ، ورسالة في مدرك الركوع للسبكي (٧٧) وعزاه إلى جمهور الشافعية .

(٣) انظر : المجموع (٥٦٥/٤) فقد بحث النووي المسألة في باب صلاة الجمعة ، ونقل عن الجمهور القول بترك القراءة وسقوط الفاتحة عن المرحوم إلحاقاً له بالمسبوق .

### ✽ تخریجه :

أخرجه البيهقي (١٦٥/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه .  
ولفعل مكحول أثر أخرجه عبدالرزاق (١٢٩/٢) عن محمد بن راشد ، عن مكحول كان  
يقرأ بفاتحة الكتاب فيما يجهر فيه الإمام وفيما لا يجهر .

### ✽ دراسة سنده :

- علي بن سهل الرملي : هو الحرشي ، أبو الحسن الرملي ، نسائي الأصل .  
روى عن الوليد بن مسلم ، ومؤمل بن إسماعيل ، وحجاج بن محمد المصيصي . وعنه أبو داود ،  
والنسائي ، وأبو حاتم الرازي .  
وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم : ( كان محدث أهل الرملة  
وحافظهم . له أحاديث عن مؤمل بن إسماعيل وغيره يتفرد بها عنهم ) .  
وقال أبو حاتم : ( صدوق ) . ورجح هذا الأخير ابن حجر ، وهو الأليق بحاله لقول الحاكم  
بأنه كان يتفرد ، والله أعلم .  
مات سنة (٢٦١) هـ .

انظر : الجرح والتعديل (١٨٩/٦) ، وثقات ابن حبان (٤٧٥/٨) ، والمعجم  
المشتمل (٦٣٤/١٩٣) ، وتهذيب الكمال (٤٥٤/٢٠) ، والتهذيب (٣٢٩/٧) ،  
والتقريب (٤٧٤١/٤٠٢) .

- والوليد بن مسلم : هو القرشي مولا هم ، أبو العباس الدمشقي .  
روى عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، والأوزاعي ، وابن جريج ، وعنه علي بن موسى  
الرملي ، وإسحاق بن راهويه ، وابن المديني .  
قد وصف هذا الراوي بالعناية بالعلم ، والعقل ، ومعرفة أحاديث الشاميين لاسيما حديث  
الأوزاعي .

قال أبو مسهر : ( رحم الله أبا العباس - يعني الوليد بن مسلم - كان معنيا بالعلم ). وقال أحمد ( ما رأيت من الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم ). وقال أحمد أيضا : ( ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم ). وقال مروان بن محمد : ( كان الوليد بن مسلم عالما بحديث الأوزاعي ).

ووثقه جماعة من أهل العلم وصححو حديثه ، فقد وثقه ابن سعد ، والعجلي بإطلاق . وقال أبو مسهر : ( كان من ثقات أصحابنا . وفي رواية : ( من حفاظ أصحابنا ) . وقال يعقوب بن سفيان : ( كنت أسمع أصحابنا يقولون : ( علم الشام عند إسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم . فأما الوليد فمضى على سنته ، محموداً عند أهل العلم ، متقناً صحيحاً ، صحيح العلم ). لكن هذا الإمام قد نُقِمَتْ عليه أمور هي :

- ما وصفه به أحمد حيث قال - كما رواه عنه عبد الله - : ( كان رفّاعاً ) . وفي رواية المروزي عنه : ( هو كثير الخطأ ) . وفي رواية مهنا عنه : ( اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع ، وكانت له منكرات ... )

وقال أبو داود : ( كل منكر يحيى عن الوليد بن مسلم ، إذا حدث عن الغرباء يخطئ ) . وقال مرة : ( بقية أقل مناكير من الوليد بن مسلم ) . وقال أبو حاتم : ( صالح الحديث ) . وقال في العلل ( كثير الوهم ) . وقال مرة : ( الوليد عندي كثير الغلط ) .

وهذا الذي ذُكِرَ عَنْ هؤلاء الأئمة حُمِلَ فيما يبدو على ما كان يأتيه من تدليس شديد ، فأكثرهم وثقه لاسيما أهل الترجيح كالذهبي ، وابن حجر كما سيأتي . وأشد ما نقم على الوليد ابن مسلم هو التدليس الشديد .

فقد جاء عن عدد من الأئمة وصفه بذلك ، لكن قَبْلَ إيرادها نورد ما جاء عنه هُوَ نَفْسُهُ ، فقد روى عنه دحيم قال : حدثنا الوليد : ( كان الأوزاعي إذا حدثنا يقول : حدثني يحيى ، قال : حدثنا فلان ، قال : حدثنا فلان حتى ينتهي ) . قال الوليد : فرُبما حدثت كما حدثني ، وربما قلت : عن ، عن ، عن وتحققنا من الأخبار ) .

وقال صالح بن محمد الأسدي : سمعت الهيثم بن خارجة يقول : قلت للوليد بن مسلم : ( قد أفسدت حديث الأوزاعي ؟ ) . قال : ( كيف ؟ ) . قلت : ( تروي عن الأوزاعي عن نافع ، وعن الأوزاعي ، عن الزهري . وعن الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد . وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي ، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة ، وقره ، وغيرهما ، فما يحملك على هذا ؟ ) .

قال : ( أنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء ! ) . قلت : ( فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء - وهؤلاء ضعفاء - أحاديث مناكير ، فأسقطتهم أنت ، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات ، ضَعَفَ الأوزاعي ) . فلم يلتفت إلى قولي .

وأما ما جاء عن الأئمة فكثير أورد منها قولين ، فقد روى أبو مسهر قال : ( كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلّسها عنهم ) . وقال أبو داود : ( الوليد أفسد حديث الأوزاعي : أحاديث عند الأوزاعي ، عن رجل ، عن الزهري . وعن رجل ، عن عطاء . وعن رجل ، عن نافع . جعلها الأوزاعي ، عن الزهري ، وعن عطاء ، وعن نافع . ولا نعلم أن الأوزاعي حدث عن نافع إلا بمسألة ) .

ونحو هذا جاء عن الدارقطني .

والخلاصة فالرجل يدلّس ويُسوِّي ، هذا مع كونه إماما عالما ، وقد رجح المتأخرون توثيقه مع وصمه بما اشتهر به من تدليس .

قال الذهبي : ( كان من أوعية العلم ، ثقة حافظا ، لكن رديء التدليس . فإذا قال : حدثنا ، فهو حجة . هو في نفسه أوثق من بقية وأعلم ) .

وقال ابن حجر : ( ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ) .

توفي سنة (١٩٥) هـ منصرفا من الحج .

انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) ، والعلل برواية المروزي (٢٥٠/٢٤١) ، ومعرفة الثقات (٣٤٣/٢) ، والمعرفة والتاريخ (٤٢٠/٢ ، ٤٢٤) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (٣٨٤/١) ، والجرح والتعديل (١٦/٩) ، والعلل لابن أبي حاتم (١٧٣/١ ، ٣٢٨) ، وتهذيب الكمال (٨٦/٣١) ، والسير (٢١٢/٩) ، والتهذيب (١٥١/١١) ، والتقريب (٧٤٥٦/٥٨٤) ، والجامع في الجرح والتعديل (٢٦٩/٣).

- ابن جابر : هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الدمشقي ، والداراني. روى عن مكحول ، ونافع مولى ابن عمر ، ويحيى بن جابر الطائي. وعنه الوليد بن مسلم ، وابن المبارك ، وعيسى بن يونس. وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد في رواية ، والعجلي ، وأبو داود ، وأبو حاتم في رواية ، ويعقوب بن سفيان ، وموسى بن هارون ، والنسائي وأبو بكر ابن داود.

وقال أحمد في رواية أخرى : ( ليس به بأس ). وقال أبو حاتم : ( صدوق لا بأس به ). والراجح هو قول الأكثر ، لكن هذا الراوي قد يشبهه بآخر هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي ، قال موسى بن هارون : ( روى أبو أسامة ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، وكان ذلك وهما منه رحمه الله ، وهو لم يلق ابن جابر ، وإنما لقي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم فظن أنه جابر ، وابن جابر ثقة ، وابن تميم ضعيف ).

وكذا الفلاس فقد روى عنه الخطيب قوله : ( عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث ، حدث عن مكحول أحاديث مناكير ، وهو عندهم من أهل الصدق ، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير ).

قال الخطيب : ( كأنه اشتبه على الفلاس بابن تميم ). توفي في بضع وخمسين ومئة.



انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٦/٧) ، وسؤالات ابن الجنييد (٥٣١/٣٩٩) ، والعلل ومعرفة الرجال (٣٤٧/٢) ، ومعرفة الثقات (٩٠/٢) ، والجامع في الجرح والتعديل (١٠١/٢) ، والمعرفة والتاريخ (٤٥٣/٢) ، والجرح والتعديل (٣٠٠/٥) ، وعلل الحديث (١٩٧/١) ، وتاريخ بغداد (٢١٢/١٠) ، وتهذيب الكمال (٥/١٨) ، وتهذيب (٢٩٧/٦).

- سعيد بن عبدالعزيز : بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد ، الدمشقي.

روى عن مكحول ، والزهرى ، وسليمان بن موسى ، وعنه الوليد بن مسلم ، ووكيع ، وشريح الحمصي.

ثقة إمام. فقد وثقه كبار النقاد كابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال أحمد : ( ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبدالعزيز ، هو والأوزاعي عندي سواء ). وقال أبو عبد الله الحاكم : ( سعيد بن عبدالعزيز لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدم ، والفضل ، والفقه ، والأمانة ).

لكن هذا الإمام ذكر عنه ابن معين ، وأبو داود ، وحزمة الكنانى أنه اختلط قبل موته لكن لم أجد تاريخ ذلك الاختلاط ، ولا مَنْ روى عنه أثناء ذلك. وروى ابن معين عن أبي مسهر بعد التنصيص على اختلاطه قال : ( وكان يُعْرَضُ عليه قبل أن يموت ، وكان يقول : لا أجزها ). توفي سنة (١٦٧) هـ ، وقيل بعدها.

انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٨/٧) ، والتاريخ لابن معين (٢٠٣/٢) ، ومعرفة الثقات (٤٠٣/١) ، والجرح والتعديل (٤٢/٤) ، وتهذيب الكمال (٥٣٩/١٠) ، وتهذيب (٥٩/٤) ، والكواكب النيرات (٦/٢١٣) ، والجامع في الجرح والتعديل (٣٠٢/١).

- عبد الله بن العلاء : بن زبُر ، الرُّبَّعى ، أبو زبر الشامي ، الدمشقي.

روى عن مكحول الشامي ، وبسر بن عبيد الله الحضرمي ، وعطية بن قيس. وعنه الوليد بن مسلم ، وعبد الأعلى بن مسهر الغساني ، ومحمد بن شعيب بن شابور.

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ودحيم ، وهشام بن عمار ، ومعاوية بن صالح ، والعجلي ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان والدارقطني وزاد : ( يجمع حديثه ) .  
يُبد أن بعض الأئمة لم يدرجوه ضمن الموثقين ، فقد قال أحمد : ( مقارب الحديث ) .  
وقال ابن معين ، والنسائي : ( ليس به بأس ) . وقال أبو حاتم : ( يكتب حديثه ) .  
ولم أر لهؤلاء الذين أنزلوه تفسيراً لما ذهبوا إليه لاسيما وأن الفلاس قال : ( حديث الشاميين كله ضعيف إلا نفرأ ... وذكر منهم : ( عبد الله بن العلاء بن زبر ) . فالرجل ثقة ، والله أعلم .  
انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٦٨/٧ ) ، وتاريخ الدارمي ( ٥٣٤/١٥٣ ) ، ومعرفة الثقات ( ٤٧/٢ ) ، والمعرفة والتاريخ ( ٤٥٢/٢ ) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ( ٤٠١/١ ) ، والجرح والتعديل ( ١٢٨/٥ ) ، وتاريخ بغداد ( ١٦/١٠ ) ، وتهذيب الكمال ( ٤١٠/١٥ ) ، وتهذيب ( ٣٥١/٥ ) .

- مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، إمام فقيه ، ثقة ، كثير الإرسال ، مدلس . تقدم ١٠١ .
- عبادة : هو ابن الصامت الخزرجي ، صحابي جليل . تقدم ح ١٠٠ .

### ❖ درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه انقطاع مكحول الشامي لم يسمع من عبادة بل قال أبو داود : ( لم ير عبادة بن الصامت ) كما في جامع التحصيل ( ٧٩٦/٢٨٥ ) . وفي السند أيضا الوليد بن مسلم ثقة إلا أنه شديد التدليس ، وقد كان يسوي .  
وقد ضعف الحديث المنذري حيث قال في تهذيب السنن ( ٣٩١/١ ) : ( هذا منقطع مكحول لم يدرك عبادة بن الصامت ) .

« ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ ابْنِ شِهَاب ، عَنْ ابْنِ أَكِيمَةَ ،  
 قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ : ( ابْنُ أَكِيمَةَ : اسْمُهُ  
 عُمَارَةُ ، وَيُقَالُ : عَمَرُو ابْنِ أَكِيمَةَ . ) (الليثي) . رَوَى لَهُ الْأَرْبُوعَةُ . ( عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ... ) كَالصَّبْحِ ،  
 وَالْمَغْرِبِ ، وَالْعِشَاءِ . ( فَقَالَ : هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْفَا ؟ ) . بِمَدِّ الهمزة  
 وَقَصْرِهَا لَغَتَانِ ، قَرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعِ ، أَيِ قَرِيبَا .

(أ) هكذا في الأصل وفروعه (د ، ت) دون تبويب ، وبُوبَ للحديثين الآتين في (م) فقال :  
 (باب من كره القراءة بفتحة الكتاب إذا جهر الإمام) . وما في الأصل موافق لنسخة أبي  
 علي التستري ، وابن داسة ، وأما نسخة الخطيب فقد أدرج هذين الحديثين ضمن الباب  
 الآتي بعد باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام) .  
 (ب) " الترمذي " و " البغوي " لحق بحاشية الأصل مع علامة صح لكن مع تقديم وتأخير ، ورمز  
 دال على ذلك .

(١) في كتاب الصلاة (٢/١٢٠) .

(٢) (٣/٨٤) .

(٣) انظر : تهذيب الكمال (٢١/٢٢٩) وزاد في الرمز البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام .

(٤) آية (١٦) سورة محمد ﷺ .

(٥) رواية القصر "أَنْفَا" مثل فَعِلَ بمعنى فاعِلٍ كَحَذَرَ بمعنى حاذِرٍ هي رواية البَزْزِيِّ عن ابن كثير .  
 وأما رواية المد أَنْفَا على وزن فاعل فهي رواية الباقرين . وبذلك قال صاحب الشاطبية :  
 وفي أَنْفَا خُلْفٌ هَدَى ، وبضمهم \* وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأَمْلِي حُصَّالاً .

انظر : الموضح لابن أبي مريم (٣/١١٨٦) ، وحرز الأمان للشاطبي (١٣٨) ، وتجبير  
 التيسير (١٨١) ، والدر النثير (٤/٢٨١) ، وغيث النفع (٣٥٤) حيث أطلال الصفاقسي في  
 تخريجها .

« فقال رجلٌ<sup>(١)</sup> : نعم ... ». ( أنا ) كذا لابن حبان<sup>(١)</sup>. « يا رسول الله ، قال :  
 إني أقول : مالي أنزع ... » بضم همزة المتكلم مضارع لم يسم فاعله ،  
 ومفعوله الأول مضمّر فيه. و « القرآن » مفعوله الثاني ، قاله : شارح  
 المصابيح<sup>(٢)</sup>. قال في النهاية<sup>(٣)</sup> : ( أي أجاذب في قراءته ، كأنهم جهرّوا بالقراءة  
 خلفه فشغلوه ، فالتبست عليه القراءة. وأصل النزاع<sup>(٤)</sup> الجذب ، ومنه نزاع الميت  
 بروحه ).

- (أ) ( رجل ) مكررة في الأصل وضرب على الثانية منهما.  
 (ب) ضبطت في نسخة أبي علي التستري بفتح الزاي ، لكن في ( م ) زاد في هذا الموضع  
 "بكسر الزاي" ، والظاهر أنه في نسخة هكذا كما نبه عليه في مرقاة المفاتيح (٥٧٩/٢).  
 (ج) سقطت الميم في ( م ) من كلمة "لم".  
 (د) "شارح" غير واضحة في الصلب وكتبها في الحاشية مع نون.  
 (هـ) في ( م ) النزاع ، وهو تحريف.

- (١) في صحيحه (١٥٧/٥) قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي  
 بكر ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة مرفوعاً به.  
 وفي السند أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري لا بأس به ، تقدم قريباً في ثانياً شرح  
 ح ٩٩ - وفيه أيضاً عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي ، المنبجي ، نعتة  
 ياقوت بالحافظ ، والذهبي بالإمام المحدث. انظر : معجم البلدان (٤١٥/١) ، والسير  
 (٢٩٠/١٤). وباقي رجاله ثقات كما سيأتي في دراسة سند هذا الحديث.  
 (٢) هو الحسين بن محمد الزيداني تقدم ، والنص في المفاتيح في شرح المصابيح ق (٨٣ أ).  
 (٣) في مادة "نزع" (٤١/٥) مفرقة في عدة مواضع.

« قال : فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه النبي ﷺ بالقراءة من الصلوات حيث<sup>(١)</sup> ... » رواية الترمذي<sup>(٢)</sup> : ( حين<sup>(ب)</sup> ).  
 « سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(ج)</sup> »، ورواية ابن حبان<sup>(٣)</sup> انتهت عند قوله : ( حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ ). وبوب<sup>(٣)</sup> عليه : ذكر خبر أوهم عالمًا من الناس أن قراءة الفاتحة لا يلزم فرضها لمن صلى صلاة يجهر فيها بالقراءة. وسيأتي<sup>(٤)</sup> أن قوله : فانتهى الناس ... إلى آخره من كلام الزهري لا عن أبي هريرة.

(أ) هكذا في جميع نسخ الشرح مشکولة ، وفي أصول أبي داود "حين" لكن نبه في حاشية نسخة أبي علي التستري أنها في نسخة "حيث".  
 (ب) "حين" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح فوقها.  
 (ج) سقط من الأصل ، وأثبتته من ( م ).  
 (د) في ( م ) "رواية" بحذف الواو.

(١) في كتاب الصلاة (١١٩/٢) قال : حدثنا الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة مرفوعا به.  
 وقال : ( هذا حديث حسن ).  
 قلت : هو صحيح رجاله جميعهم ثقات ، والأنصاري هو إسحاق بن موسى الأنصاري.  
 (٢) في صحيحه (١٥٧/٥ ، ١٥٨) ، وقد سبق بيان سنده قريبا.  
 (٣) قد تتبعت مواضع هذا الحديث في صحيحه فلم أجد هذا التبويب الذي ذكره الشارح ، فلعله اعتمد نسخة أخرى ، والله أعلم.  
 انظر مواضع هذا الحديث في صحيح ابن حبان (١٥١/٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١).  
 (٤) آخر الحديث التالي ح ١٠٥.

« وروى حديث ابن أُكَيْمَةَ هذا معمر<sup>(١)</sup> ، بن راشد البصري ، الأزدي ،  
« ويونس<sup>(٢)</sup> ، بن يزيد الليثي<sup>(٣)</sup> ، « وأسامة بن زيد<sup>(٤)</sup> ، الليثي<sup>(٥)</sup> . قال ابن معين :  
( ثقة ) . وكذا رواه ابن عيينة كلهم « عن الزهري » عن ابن أكيمة ، عن أبي  
هريرة رضي الله عنه فَقَوِيَ الحديث بمتابعتهم « على معنى » رواية « مالك »  
عن ابن شهاب الزهري .

(١) أخرج روايته عبدالرزاق (١٣٥/٢) عنه عن الزهري قال : سمعت ابن أُكَيْمَةَ يحدث عن أبي  
هريرة ... الحديث

وهذا سند صحيح رجاله جميعهم ثقات .

(٢) أخرج روايته البخاري في القراءة خلف الإمام (٦٢/٢٨) من طريق الليث قال : حدثني  
يونس ، عن ابن شهاب ، سمعت ابن أُكَيْمَةَ الليثي يحدث سعيد بن المسيب يقول : سمعت أبا  
هريرة - رضي الله عنه - يقول : ... الحديث . وسنده أيضا صحيح ، رجاله جميعهم  
ثقات .

(٣) كذا قال الشارح ، والصواب الأيلي نسبة إلى أَيْلَة بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار  
مصر .

انظر : اللباب (٩٨/١) ، وتهذيب الكمال (٥٥١/٣٢) .

(٤) أشار إلى روايته ابن عبدالبر في التمهيد (٢٦/١١) .

(٥) في رواية العباس الدوري عنه كما في التاريخ (٢٢/٢) .

### ✽ تخرجه :

أخرجه البيهقي (١٥٧/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.  
وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٩٣/١) عن القعني به بلفظه.  
والحديث في الموطأ (٨٦/١) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به بلفظه.  
وقد توبع فيه القعني أخرجه :

- الشافعي في السنن (١٤١/١) بنحوه.
  - وأحمد (٣٠١/٢) بلفظه عن عبدالرحمن.
  - والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٦١/٢٨) بنحوه عن إسماعيل.
- وأخرجه :

- البخاري في جزء القراءة (١٧٤/٦٢) بنحوه.
- والنسائي في كتاب الافتتاح (٩١٩/١٤٠/٢) بلفظه. كلاهما عن قتيبة.

وأخرجه :

- الترمذي في كتاب الصلاة (٣١٢/١١٨/٢) بلفظه من طريق مَعْن. وقال عقبه : ( هذا حديث حسن ).

- والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٩٣/١) بلفظه عن ابن بكير.
- والطحاوي (٢١٧/١) بنحوه من طريق ابن وهب.

وأخرجه :

- ابن حبان (١٥٧/٥) بلفظه.
- والبغوي (٨٣/٣) بلفظه.

كلاهما من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر.

جميعهم وعدتهم تسعة وهم يحيى بن يحيى ، والشافعي ، وعبدالرحمن ، وإسماعيل ، وقتيبة ، ومعن ، وابن بكير ، وابن وهب وأبو مصعب عن مالك بن أنس به.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٣٥/٢)

- وأحمد (٢٨٤/٢)

- وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (٨٤٩/٢٧٧/١)

- والخطيب في تاريخ بغداد (٨٦/٧)

جميعهم من طريق معمر ، عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٦٢/٢٨) من طريق يونس ، عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٣٥/٢).

- وأحمد (٢٨٥/٢).

- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٢٠/١٤٠).

كلهم من طريق ابن جريج ، عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه :

- البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٦٣/٢٨)

- وابن حبان (١٥١/٥)

- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٣١٨/٤٠)

كلهم من طريق الليث ، عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه ابن عبدالبر (٢٦/١١) من طريق أبي أويس ، عن الزهري به نحوه.

وسياتي له طرق أخرى عن الزهري في الحديث التالي ح ١٠٥.



وقد ذكرت له شواهد ضعيفة منها ما أخرجه :

- أحمد (٣٤٥/٥).

- والمحامي في الأمالي (٣٢٠).

- والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١١٧/٢).

- والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٢٦/١٤٣).

جميعهم من طريق عبد الله بن بحنة به نحوه.

قال البيهقي في القراءة (١٤٣) بعد روايته :

وقال يعقوب بن سفيان : ( هذا خطأ لا شك فيه ولا ارتياب ).

ورواه مالك ، ومعمر ، وابن عيينة ، والليث بن سعد ، ويونس بن يزيد ، والزيدي كلهم

عن الزهري ، عن ابن أكيمة ، عن أبي هريرة .

وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٢٧/١٤٣) من طريق عمر بن صهبان ، عن

الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس مرفوعا به نحوه.

لكن الدارقطني قال في العلل (٥٧/٩) : ( ورواه عمر بن محمد بن صهبان ، عن الزهري ،

ووهم فيه وهما قبيحا فقال : ( عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ،

وعمر متروك ). ونحو هذا جاء عن البيهقي في القراءة خلف الإمام (١٤٣).

#### ❖ دراسة سندده :

- القعني : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب المدني ، ثقة حجة ، تقدم ح ٢٢.

- مالك : هو ابن أنس الأصبحي. ثقة مأمون ، عالم حجة. تقدم ح ٢٢.

- ابن شهاب : هو محمد بن مسلم الزهري ، متفق على جلالته واثقانه. تقدم ح ١.

- ابن أَكِيْمَة : هو عُمَارَة بن أَكِيْمَة - بضم الهمزة ، مصغراً - الليثي ، ثم الجُنْدَعي من أنفسهم ، أبو الوليد المدني .

وقد قيل في اسمه أيضا : عَمَّار ، وقيل : عَمْرُو ، وقيل : عامر .

روى عن أبي هريرة ، وعن ابن أخي رُحْم الغفاري . وعنه الزهري . وزاد أكثر من واحد : ابن ابنه محمد بن عمرو .

اختلف في هذا الراوي بين معدل له ، ومجهل له .

فقد وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : ( هو صحيح الحديث ، حديثه مقبول ) . وقال الفسوي : ( هو من مشاهير التابعين بالمدينة ) . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عبد البر : ( الدليل على جلالة أنه كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب ، وسعيد يصغي إلى حديثه عن أبي هريرة ، وسعيد أجل أصحاب أبي هريرة ) .

وكل من تكلم فيه إنما طعن فيه بالجهالة ، قال ابن سعد : ( ومنهم من لا يحتج به ، يقول : هو شيخ مجهول ) . وقال الحميدي ، والبيهقي ، والنووي ، وغيرهم بأنه مجهول . وقال البزار : ( ليس بمشهور بالنقل ، ولم يحدث عنه إلا الزهري ) .

قلت : غاية ما قدح فيه هو كونه مجهولا إلا أن هذا الراوي روى عنه اثنان : الزهري ، ومحمد بن عمرو ، وقد وثقه ابن معين بإطلاق ، وصحح أبو حاتم حديثه ، وكان سعيد بن المسيب يصغي إلى حديثه ، وعُرفَ عُمُرُه ، وسنة وفاته ، أف يكون هذا مجهولا ؟

وقد نقل ابن القيم في تهذيب السنن في الرد على تجهيل البيهقي له ، قال : ( وهذا التعليل ضعيف ، فإن ابن أَكِيْمَة من التابعين ، وقد حدث بهذا الحديث ، ولم ينكره عليه أعلم الناس بأبي هريرة وهو سعيد بن المسيب . ولا يعلم أحد قدح فيه ، ولا جرحه بما يوجب ترك حديثه . ومثل هذا أقل درجات حديثه أن يكون حسنا كما قال الترمذي ) .

قلت : وهو كما قال ، ولهذا وثقه بعض المتأخرين كابن حجر ، ولم يلتفت إلى مَنْ قال بتجهيله ، والله أعلم .

ح ١٠٥

« ثنا مسدد وأحمد بن محمد ، بن شَبْوَيْه <sup>(١)</sup> المروزي ، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف ، القطيعي ، شيخ مسلم <sup>(٢)</sup> وعبدالله بن محمد الزهري ، ( و ) أحمد بن عمرو ، بن السرح ، المصري ، ( قالوا : ، الخمسة « ثنا سفيان » بن عيينة « عن الزهري ، قال : سمعت ابن أكيمة ، ذكر غير الترمذي أن اسمه عامر ، وقيل عمار ، وقيل يزيد ، وقيل عباد ، وأن كنيته أبو الوليد ، حكاها المنذري . ( يحدث سعيد بن المسيب ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة نَظَنُ أنها ... » صلاة <sup>(ب)</sup> الصبح ) ثم ذكر « بمعناه إلى قوله : مالي أنزع القرآن ... » الحديث .  
« وقال مسدد في حديثه ... » بالسند المذكور « فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله ﷺ » . أي انتهوا عن قراءة ما زاد على الفاتحة ، وأما <sup>(ج)</sup> الفاتحة فيقرؤون بها في أنفسهم .

(أ) هكذا في جميع نسخ الشرح "غير" ، وفي مختصر سنن أبي داود للمنذري (٣٩١/١) "عن" أي بنسبة الكلام إلى الترمذي بيد أبي لم أقف عليه فيما لدي من مصنفات الترمذي ، فالله أعلم ، وتنظر ترجمته في سند الحديث السابق ح ١٠٤ .

(ب) سقط من ( م ) نظن أنها صلاة .

(ج) كرر "القرآن" في الأصل ثم ضرب على الأول منهما في آخر السطر .

(د) كرر "فأما" في الأصل ثم ضرب على الأول منهما في آخر السطر .

(١) انظر : رجال صحيح مسلم لابن منجويه (١٦٥/٢) ، والجمع بين رجال الصحيحين (٤٦٨/٢) .

(٢) مختصر سنن أبي داود (٣٩١/١) .

وروى الطبراني عن عبدالله بن جهر قال : قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال : ( يا جهر ، أسمع ربك ولا تسمعني ) . قال الهيثمي : ( وعبدالله ابن جهر لم أجد من ذكره ) .<sup>(١)</sup>

« وقال » أحمد بن عمرو « بن السرح في حديثه : قال معمر عن الزهري ، في روايته : « قال أبو هريرة : فانتهى الناس ... » . يعني عن القراءة .

(أ) في الأصل كرر "خلف" وضرب عليها.

(١) الكبير من معاجمه (٢/٢٨٨) من طريق عثمان بن عبدالرحمن المدني ، عن الزهري ، عن عبدالله بن جهر ، عن أبيه جهر به .

قلت : وفي سنده عبدالله بن جهر راجعت كتب الرجال لا سيما الضعفاء والمجاهيل فلم أجد له ذكراً !

ثم زال عجبني لما علمت أن طرق هذا الحديث استقصاها ابن حجر في الإصابة (١/٢٦٥) وكلها تدور على عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي الراوي عن الزهري ، فالآفة منه فقد رماه بالكذب ابن معين ، وأبو حاتم . وقال جماعة منهم البخاري : متروك . وقال الجوزجاني : (ساقط) .

فالحديث ضعيف جداً .

انظر : ترجمة الوقاصي في سؤالات ابن الجنيّد (٣٣٤/٢٤٥) ، الضعفاء الصغير (١٦٤/٢٥٠) ، والجرح والتعديل (٦/١٦٥) ، والشجرة في أحوال الرجال (٢١٧/٢١٥) .

(٢) هو علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، أبو الحسن المصري الملقب بنور الدين . صحب أبا الفضل العراقي ولازمه ، وتخرج به ، كما سمع من أبي الفتح الميّدومي ، وبدمشق من أحمد بن عبدالرحمن المرداوي ، وغيرهم . وقد سمع منه العراقي شيخه ، وكذا ابن حجر ، وأبو زرعة العراقي .

قال ابن فهد : ( كان إماماً عالماً حافظاً ورعاً زاهداً ) . من مصنفاته : "مجمع الزوائد" ، ومنبع الفوائد" ، " موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان" ، وغيرها . توفي سنة (٨٠٧) هـ . انظر : لحظ الألبان لابن فهد المكي (٢٣٩) ، وحسن المحاضرة (١/٣٦٢) ، ومقدمة المقصد العلي (٢٩) فما بعدها .

(٣) النص في مجمع الزوائد (٢/١١٠) .

هذا يخالف ما نقله المصنف عن ابن فارس فيما سيأتي أن قوله : « فانتهى الناس » من كلام الزهري. وهذا يدل على أنه إنما هو من كلام أبي هريرة ، وأنه نقله عنه. « وقال عبدالله بن محمد » بن عبدالرحمن بن المِسُور بن مَخْرمة « الزهري » المِسُوري ، البصري ، أخرج له مسلم<sup>(٢)</sup>. « قال سفيان » بن عيينة : « وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها ، فقال معمر عنه أنه قال : « فانتهى الناس » عن القراءة.

« وروى عبدالرحمن بن إسحاق<sup>(٣)</sup> » بن عبدالله بن الحارث القرشي ، العامري مولا هم ، المدني ، ويقال<sup>(ب)</sup> له عباد بن إسحاق. أخرج له مسلم والأربعة<sup>(٤)</sup>. « عن الزهري ». قال في روايته : « وانهت حديثه إلى قوله : مالي أنزع القرآن ». أي ولم يذكر : « فانتهى الناس ».

(أ) "لم" لحق بحاشية الأصل.

(ب) سقطت لام "ويقال" من الأصل ، وأثبتها من (م).

(١) قريبا في هذا الحديث.

(٢) انظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٢٠/١٦٠) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٣٨٦/١).

(٣) أخرج روايته أحمد (٤٨٧/٢) عن إسماعيل ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن ابن أكيمة الجندعي ، عن أبي هريرة مرفوعا به دون الزيادة.

وسنده حسن رجاله جميعهم ثقات سوى عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله المدني فصدوق رمي بالقدر كما في التقريب (٣٨٠٠/٣٣٦).

(٤) انظر : تهذيب الكمال (٥٢٥/١٦) ، والخلاصة (٢٢٤) ، وزاد المزي : ( استشهد به البخاري ، وروى له في الأدب ).

« ورواه الأوزاعي<sup>(١)</sup> ، عن الزهري وقال فيه : قال الزهري : فاتعظ الناس بذلك ... » أي بقوله : مالي أنزع القرآن. « فلم يكونوا يقرؤون معه فيما جهر فيه » غير أم القرآن.

قال المصنف : « وسمعت محمد بن يحيى<sup>(٢)</sup> ، بن عبدالله بن خالد ( ابن فارس ) الذهلي ، النيسابوري ، شيخ البخاري<sup>(٣)</sup>. » قال : قوله ، في الحديث المتقدم « فانتهى الناس » هو « من كلام الزهري » مدرج في الحديث<sup>(٤)</sup> ، وليس هو من كلام أبي هريرة.

قال النووي<sup>(٥)</sup> : « وهذا مما لاخلاف فيه بينهم<sup>(٦)</sup> ، [وممن<sup>(٧)</sup>] قال ذلك الأوزاعي<sup>(٨)</sup> ، ومحمد بن يحيى الذهلي إمام أهل نيسابور. وقاله البخاري في تاريخه<sup>(٩)</sup> ، والخطابي وغيرهم<sup>(١٠)</sup>. »

(أ) ابتداء من قوله : "المتقدم" إلى قوله : ( في الحديث ) لحق بحاشية ( م ) مع صح.

(ب) سقطت الواو من قوله "وهذا" في ( م ).

(ح) في الأصل وفروعه ( د ، ت ) ومما ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب.

(١) أخرج روايته جماعة منهم أبو يعلى (٢٥٢/١٠) قال : حدثنا أحمد ، حدثنا مبشر ، عن

الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة قال ... الحديث.

والسند إلى الأوزاعي صحيح أحمد شيخ أبي يعلى هو أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ومبشر هو

ابن إسماعيل الحلبي. إلا أن الأوزاعي أخطأ في سنده كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٢) انظر : التجريح والتعديل (٦٨٨/٢) ، والتهذيب (٥١١/٩).

(٣) في المجموع (٣٦٨/٣).

(٤) رواه البخاري في الأوسط (٢٠٧/١) من طريق مبشر عن الأوزاعي به.

(٥) الأوسط (٢٠٧/١).

(٦) في معالم السنن (٣٩١/١).

وعلي تقدير أن يكون من كلام أبي هريرة ، فقال البغوي في شرح السنة<sup>(١)</sup> :  
( ليس فيه ما يدخل على من رأى القراءة خلف الإمام لأن أبا هريرة الراوي<sup>(٢)</sup>  
روى عن النبي ﷺ : ( من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ) .  
فقال له حامل الحديث : ( إني أحيانا أكون وراء الإمام ) . قال : ( اقرأ بها في  
نفسك ) . والله أعلم<sup>(ب)</sup> .

---

(أ) زاد في ( م ) في هذا الموضع "خلف".

(ب) كتب في الأصل إزاء نهاية الحديث "بلغ".

---

(١) (٨٤/٣) .

(٢) أخرجه مالك (٨٤/١) ، ومسلم في كتاب الصلاة (٢٩٦/١) ، وأبو عوانة (١٢٦/٢) ،  
جميعهم من حديث أبي هريرة مرفوعا به .

### ❖ تخرجه :

أخرجه :

- البيهقي (١٥٧/٢).

- وابن عبد البر (٢٥/١١).

كلاهما من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.

وقد توبع مسدد ومن وافقه ، فأخرجه :

- الحميدي (٤٢٣/٢).

- وابن أبي شيبة (٣٧٥/١).

- وأحمد (٢٤٠/٢).

- وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (٨٤٨/٢٧٦/١) من طريق هشام بن عمار.

- وابن عبد البر (٢٤/١١) من طريق حامد بن يحيى.

خمستهم عن سفيان بن عيينة به نحوه.

وقد سبق ذكر طرق هذا الحديث ، وأمّا الطرق التي ذكرها أبو داود في هذا فهي :

- طريق معمر ، عن الزهري ، وقد مضى في الحديث السابق.

- طريق عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري.

- طريق الأوزاعي ، عن الزهري.

أخرجه أحمد (٤٨٧/٢) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، به بنحوه.

وأخرجه :

- أبو يعلى (٢٥٢/١٠).

- والطحاوي (٢١٧/١).

- وابن حبان (١٦٠/٥).

- والبيهقي (١٥٨/٢).

جميعهم من طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة به نحوه.



هكذا قال الأوزاعي في سنده : عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة وقد خطأه في ذلك عدد من الأئمة منهم أبو حاتم ، فقد سأله ابنه عن هذا الحديث بسند الأوزاعي ، فقال : ( هذا خطأ ، خالف الأوزاعي أصحاب الزهري في هذا الحديث ، إنما رواه الناس عن الزهري قال : سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ).  
كما في العلل لابنه (١٧٣/١). وقد جاء مثل هذا عن الدارقطني في العلل (٥٥/٩) ، وابن حبان في صحيحه (١٦١/٥) ، والبيهقي (١٥٨/٢).

### ❖ دراسة سنده :

- مسدد : هو ابن مسرهد البصري ، حافظ حجة. تقدم ح ٤.
- أحمد بن محمد المروزي : هو الخزاعي الملقب شَبْوَيْه ، حافظ ثبت ، متقن في الحديث. تقدم ح ٦٦.
- محمد بن أحمد بن أبي خَلَف : هو السُّلَمي ، أبو عبد الله البغدادي ، القَطِيعي. روى عن سفيان بن عيينة ، وروَّح بن عبادة ، وإسحاق بن يوسف الأزرق. وعنه مسلم ، وأبو داود ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.
- قال أبو حاتم : ( ثقة صدوق ). وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ( ربما أخطأ ). قلت : ليس فيه من الأقوال إلا ما ذكرت ، فالرجل ثقة ، لا سيما وأن مسلماً خرَّج له ، والله أعلم. توفي سنة (٢٣٦) هـ.
- انظر : التاريخ الكبير (٤٢/١) ، والجرح والتعديل (٢٤٥/٧) ، وثقات ابن حبان (٩١/٩) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (١٦٥/٢) ، وتهذيب الكمال (٣٤٨/٢٤) ، والتقريب (٥٧١١/٤٦٦).

- عبد الله بن محمد الزهري : هو المِثْثُوري ، البصري ، صدوق. تقدم ح ٣٠.

- ابن السرح : هو أحمد بن عمرو المصري ، ثقة. تقدم ح ٦٦.

- سفيان بن عيينة : هو أبو محمد الكوفي ، حافظ متقن. تقدم ح ١.
- الزهري : هو محمد بن مسلم ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدم ح ١.
- ابن أكيمة : هو عُمارة بن أكيمة الليثي ، ثقة. تقدم ح ١٠٤.
- أبو هريرة : هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي جليل. تقدم ح ١٨.

### ❖ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، وقد تقدم ذكر أن الترمذي حسنه ، وأن ابن حبان صححه ، والله أعلم.

وأما آخره وهو قوله : ( فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر ... ) فمدرج من كلام الزهري كما سيأتي قريبا في التنبيه.

تنبيه : تفيد مجموع الروايات التي ذكرها أبو داود أن آخر الحديث ، وهو قوله : ( فانتهى الناس عن القراءة ... ) إلى آخره ، قد اختلف فيه الرواة عن الزهري على أوجه :

- ١- جعل عبدالرحمن بن إسحاق الزهري نهاية الحديث هو قوله : ( مالي أنازع القرآن ؟ ) .
- ٢- وجعلها معمر في رواية ابن السرح عنه من رواية أبي هريرة حيث قال : ( فانتهى الناس .. ) .
- ٣- وجعلها عبدا لله بن محمد الزهري في روايته عن معمر من قول الزهري .
- ٤- وجاءت في رواية مسدد من طريق معمر أنها من قول معمر نفسه .

وقد جزم المتقدمون بأن هذه الزيادة - أعني آخر الحديث باللفظ المذكور - مدرجة من كلام الزهري ، قال بذلك :

أ- محمد بن يحيى بن فارس الذهلي : حيث جاء النص عنه صريحا كما في آخر حديث أبي داود .

ب- البخاري : حيث جاء عنه في جزء القراءة (٢٨) : ( وقوله : فانتهى الناس ) من كلام الزهري ).

ح- الترمذي فقد أشار إلى ذلك في السنن (١٢٠/٢).

د يعقوب بن سفيان الفسوي : ذكر ذلك ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٣١/١).

هـ- الخطابي في معالم السنن (٣٩١/١).

و- الخطيب البغدادي كما قاله ابن حجر في التلخيص (٢٣١/١).

ي- كما ذكر ذلك أيضا السيوطي في المدرج (٢١) ، وعبدالعزیز الغماري في تسهيل المدرج (٥٣).

لكن الشيخ أحمد شاكر رحمه الله نفى الإدراج في هذا الحديث وساق عدة حجج أقواها رواية مالك في الموطأ (٨٦/١) التي جاء في آخرها : ( فقال رسول الله ﷺ : ( إني أقول مالي أنازع القرآن ) فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة). ثم قال : ( وليس من شك أن هذا السياق صريح في أن هذه الكلمة الأخيرة من أصل الحديث، لا مدرجة ولا منفصلة ). كما في حاشية المسند (٢٦٢/١٢).

والجواب : أن هذا السياق ليس قاطعا للنزاع حيث انتهى لفظ رسول الله ﷺ عند قوله : ( أنازع القرآن ). وأما قوله : ( فانتهى الناس ... ) فمستأنف من قول أبي هريرة أو من بعده.

وبالنظر إلى روايات الائمة الآخرين وجدنا أن الرواة في ذلك على قسمين :

القسم الأول : انتهى الحديث عنده إلى قوله : ( مالي أنازع القرآن ؟ ). وهذه رواية عبدالرحمن بن إسحاق ، وابن جريج ، والليث.

القسم الثاني : ميز بين اللفظين فجعل قوله : ( مالي أنازع القرآن ؟ ) من لفظ النبي ﷺ ، وقوله : ( فانتهى الناس عن القراءة ) من لفظ الزهري ، ومن هؤلاء الأوزاعي الذي فصل كلام الزهري من الحديث بفصل ظاهر حيث قال : ( قال الزهري : ( فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤون معه فيما يجهر به ﷺ ).

وبعد أن ساق البخاري في جزء القراءة (٢٨) قول الزهري مستدلاً به على الإدراج قال :  
( وقال مالك ، قال ربيعة للزهري : ( إذا حدثت فبين كلامك من كلام النبي ﷺ ) .  
فالمراجع ، والله أعلم هو قول من قال بأن ذلك الجزء مدرج لا سيما وأن القائلين بذلك  
معظم المتقدمين وفيهم إمام الزهريات بحق محمد بن يحيى الذهلي العارف بعلم حديث الزهري ،  
والله أعلم .

## باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام<sup>(١)</sup>

« ثنا أبو الوليد<sup>(ب)</sup> ، هشام بن عبد الملك ، الطيالسي ، قال : ثنا  
شعبة<sup>(٢)</sup> . »

١٠٦ح

وثنا محمد بن كثير العبدى<sup>(١)</sup> ، البصري ، أبو عبدالله شيخ البخاري<sup>(١)</sup> . قال :  
أنا شعبة ، المَعْنَى ، بفتح النون<sup>(٢)</sup> ، « عن قتادة » بن دَعَامَةَ السدوسي الأعمى ،  
« عن زَرَّارة » بن أَوْفَى قاضي البصرة كان يقضي في داره ، وأم يوما بالناس  
فقرأ : « فإذا نقر في الناقور<sup>(٣)</sup> فشهِق فمات<sup>(٤)</sup> . »

(أ) "الإمام" ساقطة من ( م ) .

(ب) "أبو" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح .

(١) انظر : أسامي من روى عنهم البخاري (١٧٩/١٩٩) ، وأسامي مشايخ  
البخاري (٢٣٥/٧٢) .

(٢) هذا اصطلاح لأبي داود ، وهو يحتمل أن يكون اللفظ لأبي الوليد الطيالسي ، ووافقه محمد  
بن كثير العبدى في المعنى . ويحتمل أن يكون رواه بالمعنى عن كليهما . وقد تقدم مثل هذا في -  
أول حديث رقم ٢٠ .

وانظر : مقدمة ابن الصلاح (٣٤٣) .

(٣) آية (٨) سورة المدثر .

(٤) أخرج القصة محمد بن خلف في أخبار القضاة (٢٩٤/١) من طريقين بهز بن حكيم ،  
وعون بن ذكوان كلاهما قالا : صلى بنا زرارته به .

وقد صحح الذهبي في السير (٥١٦/٤) القصة ، ولعلَّ وُرُودَهَا من طريقين يقوي أحدهما  
الآخر وإلا فإن عون بن ذكوان أبا جناب القصاب قال ابن حبان في الثقات (٥١٥/٨) :  
( يخطئ ، ويخالف ) .

وأما طريق بهز بن حكيم فإن الراوي عنه هو عتاب بن المشي القشيري

لم يوثقه أحد فيما بحث فيه . وقال ابن حجر في التقریب (٤٤٢٣/٣٨٠) : ( مقبول ) .

(١) قال : قد عرفت أن بعضكم خالجنيتها ... قال القرطبي : ( أي خالطنيتها ويُروى ) : ( نازعنيها ) أي كأنه نزع ذلك من لسانه ، فهو مثل حديثه الآخر : ( مالي أنزع القرآن ؟ ) . وأصل الخلع : الجذب والنزع كأن القراءة تنزع من لسانه وهو يجذبها . وفي الحديث : ( فحنت الخشبة حنين الناقة الخلو ج ) . وهي التي اختلج ولدها أي انتزع منها .

(أ) في ( م ) وهو .

(١) في المفهم (٧٧٩/٢) .

(٢) قد بحثت عن هذه الراوية في مصادر تخريج هذا الحديث - وقد ناهزت العشرين - فلم أجدها بهذه اللفظة ، إنما ورد في مصنف عبدالرزاق (١٣٦/٢) من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن رجل ، عن عمران بن حصين به وقال النبي ﷺ في آخرها : ( قد قلت مالي أنازعها ) .

وفي السند رجل لم يسم .

(٣) وقد مضى برقم ١٠٤ ، وهو من طريق مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة مرفوعا به . وسنده صحيح .

(٤) انظر : العين للخليل الفراهيدي (١٦٠/٤) ، ومعجم مقاييس اللغة (٢٠٦/٢) ، وشرح أشعار الهذليين (١٣٦/١) ، والبيان والتبيين (٣٨١/١) .

(٥) أخرجه الدارمي (٢٢/١) بلفظه من طريق يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كروب ، عن جابر بن عبد الله قال : حنت الخشبة ... الحديث .

في سنده : زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، الكوفي ثقة لكن سماعه عن أبي إسحاق السبيعي بأخرة قاله أحمد ، والعجلي ، وغيرهما . كما أنه مدلس وصفه بذلك أبو حاتم ، والدارقطني . وقد عنعن في هذا السند . وقد مضى .

- وفيه أيضا أبو إسحاق السبيعي تقدم القول أنه مدلس ، وقد عنعن في هذا الحديث .

- والباقون بين صدوق وثقة .

لكن قد ورد الحديث بمعناه عند البخاري في كتاب المناقب (٣٥٨٥/٦٠٢/٦) من طريق حفص بن عبيد الله ، عن جابر بن عبد الله قال : ( كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل ... ) الحديث وفيه : ( فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار ... ) . وله طرق أخرى استوفاهما السيوطي في تخريج أحاديث شرح المواقيف (٤٨) فبلغت تسعة طرق .

( قال أبو الوليد ، الطيالسي ( في حديثه قال شعبة : فقلت لقتادة ، بن دعامة : ( أليس قول سعيد ، بن المسيب <sup>(١)</sup> : ( أنصت للقرآن ؛ قال : ذاك إذا جهر به ) . نهى عنه <sup>(٢)</sup> .

ذهب سعيد بن المسيب <sup>(٣)</sup> إلى أن المأموم إذا كان يسمع قراءة الإمام لم يجب عليه القراءة ، ولا يستحب له .

---

(١) وقد أخرجه أيضا ابن أبي شيبة (٣٧٧/١) من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن ابن المسيب قال : ( أنصت للإمام ) .

فتكون هذه متابعة لشعبة ، ويصح قول سعيد بن المسيب .

(٢) ويعني هذا أن شعبة حين سمع هذا الحديث من شيخه قتادة وكانت صريحة في النهي عن القراءة في السرية والجهرية سأل شيخه قتادة إنك تقرأ في السرية مع أن شيخك سعيد بن المسيب أمر بالإنصات مطلقا فكيف تخالفه ؟ .

فأجاب قتادة أن الأمر بالإنصات مخصوص بما إذا جهر الإمام .

وانظر : بذل الجهود (٦٩/٥) .

(٣) انظر : الأوسط (١٠٤/٣) .

وقال سعيد أيضا ومحمد بن كعب<sup>(٢)</sup> ، والزهرى<sup>(٣)</sup> ، والحسن<sup>(٤)</sup> : ( أن هذه الآية<sup>(٥)</sup> :  
« إذا قرئ القرآن فاستمعوا له » وأنها نزلت في شأن الصلاة ) . قال زيد بن<sup>(٦)</sup>  
أسلم ، وأبو العالية<sup>(٧)</sup> : كانوا يقرؤون خلف الإمام فنزلت : « وإذا قرئ القرآن  
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون » .

(١) رواه الطبري في جامع البيان (١٦٢/٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن رجل ، عن  
قتادة ، عن سعيد بن المسيب به .

قلت : رجاله ثقات إلا أن فيه رجلا لم يسم لكن قد جاء به مصرّحا عند البيهقي في القراءة  
خلف الإمام (١١١) . فرواه من طريق ابن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة به ،  
فيكون الأثر صحيحا .

(٢) رواه البيهقي في القراءة خلف الإمام (١١٠) من طريق سعيد بن منصور نا أبو معشر ، عن  
محمد بن كعب به نحوه .

قلت : فيه يحيى بن عبدالرحمن السندي أبو معشر المدني ضعيف ، أسن واختلط ، قاله ابن  
حجر في التقریب (٧١٠٠/٥٥٩) .

وقد قبل بعض أهل العلم رواياته عن محمد بن كعب القرظي في التفسير ، قال ابن المديني :  
( كان ذلك شيخا ضعيفا ، ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس ، ويحدث عن محمد بن  
كعب بأحاديث صالحة ) . وقال أحمد : ( يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن  
كعب القرظي في التفسير ) .

وبنحو هذا جاء عن الفلاس .

انظر : سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٠٦/١٠٠) ، ومختصر الكامل  
(١٩٨٤/٧٦٧) ، وتهذيب الكمال (٣٢٨/٢٩) .

(٣) رواه الطبري في جامع البيان (١٦٣/٦) من طريق سويد قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن  
يونس ، عن الزهري قال : ( لا يقرأ من وراء الإمام ... ) الأثر .

وسنده صحيح ، وسويد هو ابن نصر المروزي ، راوية ابن المبارك .



(٤) رواه الطبري في جامع البيان (١٦٤/٦) من طريق هُشَيْمٍ ، عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن به نحوه.

وسنده ضعيف فيه الربيع بن صبيح السعدي ، البصري صدوق سيء الحفظ ، تقدم.

- كما أن فيه هُشَيْمٍ بن بشير السلمي ثقة كثير التدليس ، وقد عنعن ، وقد تقدم ح ٣٥

(٥) آية (٢٠٤) سورة الأعراف.

(٦) لم أجده عن زيد بن أسلم بعد مراجعة كتب أسباب النزول ، لكنه ورد في سند حديث في

الباب عن أبي هريرة ، أخرجه الطبري في جامع البيان (١٦٢/٦) ، والدارقطني

(٣٢٦/١) ، والواحدي في أسباب النزول (٤٧٣/١٨٨) ، من طريق عبد الله بن عامر ،

قال: حدثني زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة في هذه الآية : ( وإذا قرئ القرآن ) ... نحوه.

قال الدارقطني : ( عبد الله بن عامر ضعيف ).

قلت : هو الأسلمي متفق على تضعيفه لم يوثقه أحد فيما بحث فيه ، وقد تقدمت ترجمته.

(٧) أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (١٠٧) من طريق عبد الوهاب ، عن المهاجر ، عن

أبي العالية به نحوه.

قال البيهقي : ( هذا منقطع ).

قلت : يعني أنه مرسل ، فأبو العالية رُفِعَ بن مهران الرِّياحي تابعي ، وقد تقدم في ثانيا

حديث رقم ٤٩ وإطلاق لفظة المنقطع على المرسل اصطلاح قال به جماعة منهم البيهقي ،

وغیره.

انظر : ( مقدمة ابن الصلاح (١٤٦) ، وفتح المغيث (١٥٩/١).

لكن فيه أيضا مهاجر بن مخلد لَّين الحديث. قال ابن معين : ( صالح ). وقال أبو حاتم :

( لين الحديث ، ليس بذاك ، وليس بالمتين ، شيخ يكتب حديثه ).

انظر : الجرح والتعديل (٢٦٢/٨) ، والكاشف (٢٩٩/٢).

(٨) آية (٢٠٤) سورة الأعراف.

( وقال ، محمد ) بن كثير في حديثه قال : قلت لقتادة : كأنه كرهه . قال :  
لو كرهه نهى عنه <sup>(١)</sup> .

فيه أن المكروه داخل في المنهي عنه ، وفيه شدة اعتناء الصحابة بالنهي  
عما نهى عنه <sup>(٢)</sup> ، وأنهم لا تأخذهم في الله لومة لائم ، رضي الله عنهم <sup>(٣)</sup> .

---

(أ) في ( م ) ينهى .

---

(١) مرجع ضمير الغيبة هنا هو النبي ﷺ أي لو كره النبي ﷺ القراءة خلف الإمام لنهى عن  
ذلك ، هذا معنى قول قتادة .  
وانظر : عون المعبود (٥٦/٣) .

(٢) انظر : الإبهاج في شرح المنهاج (٥٩) ، وبدائع الفوائد (٦/٤) .

(٣) هذا الاستنباط الثاني المتعلق بشدة عناية الصحابة بالنهي غير ظاهر في هذا الحديث ، والله  
أعلم .

وأخرجه بنحوه :

- مسلم في كتاب الصلاة (٢٩٩/١)

- والرويانى (١١٨/١)

- وابن حبان (١٥٥/٥)

الثلاثة من طريق محمد بن جعفر.

وأخرجه البخاري في جزء القراءة (٥٥/٢٦) بنحوه عن سليمان بن حرب.

ستتهم عن شعبة به.

وأخرجه :

- البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٥٧/٢٧).

- ومسلم في كتاب الصلاة (٣٩٨/٢٩٨/١).

- والنسائي في كتاب الافتتاح ٢/١٤٠/٩١٨).

- وأبو عوانة (١٣٢/٢).

- والطحاوي (٢٠٧/١).

- وابن حبان (١٥٤/٥).

- والطبراني (٢١١/١٨).

جميعهم من طريق أبي عوانة الوضاح الشَّكْرِي ، عن قتادة به بنحوه.

وأخرجه :

- البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٧٢/٦٢).

- والطحاوي (٢٠٧/١)

- والطبراني (٢١١/١٨)

جميعهم من طريق حماد بن سلمة ، عن قتادة به بنحوه.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٣٦/٢).

- والطبراني (٢١٠/١٨).

الاثنان من طريق معمر ، عن قتادة به بنحوه.

وأخرجه :

- الحميدي (٣٦٩/٢).

- والطبراني (٢١١/١٨).

الاثنان من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن قتادة به بنحوه.

وأخرجه :

- البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٥٦/٢٧) من طريق إسماعيل بن موسى.

- والطبراني (٢١٢/١٨) من طريق أبي العلاء.

الاثنان عن قتادة به بنحوه.

وقد سبقت بعض شواهده بالمعنى في حديث عبادة ح ١٠٢ وحديث أبي هريرة

ح ١٠٤ ، ١٠٥ ومن شواهده أيضا ما أخرجه :

- الدار قطني (٣٢٥/١)

- وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة (٢٢٩)

الاثنان من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا نحوه.

وأخرجه :

- البيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٦٧/١٦٧).

- والخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٦/١١).

كلاهما من حديث ابن مسعود مرفوعا بنحوه.

### ❖ دراسة سندده :

- أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبد الملك البصري ، إمام فقيه ، ثقة . تقدم ح ٧.
- شعبة : هو ابن الحجاج الواسطي ، أمير المؤمنين في الحديث . تقدم ح ٢٥.
- محمد بن كثير العبدي : هو أبو عبد الله البصري .
- روى عن شعبة ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس . وعنه البخاري ، وأبو داود ، وابن المديني .
- وثقه أحمد ، وكان يقدمه على أبي حذيفة كما نقله عنه أبو داود . وقال أبو حاتم : ( صدوق ) . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ( كان تقيا فاضلا ) . وقال مسلمة ابن قاسم : ( لا بأس به ) .
- وأما ابن معين فقد شدد القول فيه وقال : ( لا تكتبوا عنه ) . وزاد : ( لم يكن بالثقة ) . وقال في رواية ابن الجنييد : ( كان في حديثه ألفاظ ) . حدثنا أبو إسحاق كأنه ضعفه . وقال ابن الجنييد أيضا عنه : ( لم يكن يستأهل أن يكتب عنه ) .
- وقال العجلي وابن قانع : ( ضعيف ) . وقال أبو داود : ( كان ابن كثير لا يحفظ ، وكانت فيه سلامة ) .
- قلت : الظاهر أن في حفظه شيئا ، فقد فسر ابن معين كلامه فيه بأن في حديثه ألفاظا منكورة ، فلعل الأصوب في حاله أن يقال صدوق كما ذكره أبو حاتم ، والله أعلم .
- وعلى كل فقد توبع في روايتنا هذه بأبي الوليد الطيالسي .
- توفي سنة (٢٢٣) هـ .
- انظر : سؤالات ابن الجنييد (٢٢١/٣٤٣ ، ٣٤٤) ، ومعرفة الثقات (٢٥١/٢) ، والجرح والتعديل (٧٠/٨) ، وثقات ابن حبان (٧٧/٩) ، وتهذيب الكمال (٣٣٤/٢٦) ، وتهذيب (٤١٧/٩) ، والجامع في الجرح والتعديل (٧٢/٣) .
- شعبة : هو ابن الحجاج الواسطي ، أمير المؤمنين في الحديث . تقدم ح ٢٥.

- قَتَادَة : هو ابن دِعَامَةَ السَّدُوسِي ، ثقة مأمون ، وكان يقول بشيء من القَدَر ، وهو مدلس إلا رواية شعبة عنه فمحمولة على الاتصال . تقدم ح ٢٥ .

- زُرَّارَة : هو ابن أوفى العامري ، الحرشي ، أبو حاجب البصري .  
روى عن عمران بن حصين ، وأبي هريرة ، وقيم الداري . وعنه قتادة ، وأيوب السخيتاني ، وبهز بن حكيم .

ثقة ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ( كان من العباد ) . توفي سنة ( ٩٣ ) هـ .

انظر : طبقات ابن سعد ( ١٥٠ / ٧ ) ، ومعرفة الثقات ( ٣٧٠ / ١ ) ، والجرح والتعديل ( ٦٠٣ / ٣ ) ، وثقات ابن حبان ( ٢٦٧ / ٤ ) ، وتهذيب الكمال ( ٣٣٩ / ٩ ) .

- عمران بن حصين : بن عُبيد الخزاعي ، أبو نجيد نزيل البصرة . أسلم عام خير ، وغزا عدة غزوات مع النبي ﷺ .

روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث . وعنه الحسن البصري ، وابن سيرين ، والشعبي .  
توفي سنة ( ٥٢ ) هـ .

انظر : طبقات ابن سعد ( ٩ / ٧ ) ، وأسد الغابة ( ١٣٧ / ٤ ) ، والاصابة ( ٢٦ / ٥ ) .

#### • درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، وعنونة قتادة لا تضر لأن الراوي عنه في هذا الحديث هو شعبة ، كما أن الحديث مخرج في صحيح مسلم ، وله شواهد بعضها صحيح ، فالحديث في غاية الصحة .

ح ١٠٧

« ثنا ، محمد ( ابن المثنى قال : ثنا ، محمد بن إبراهيم ( ابن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، بن دعامه ، ( عن زرارة ، بن أوفى ( عن عمران بن حصين ، بن عبيد الخزاعي رضي الله عنهما ( أن نبي الله ﷺ صلى بهم الظهر فلما انفتل من صلاته ، قال : « أيكم قرأ في الصلاة بسبح اسم ربك الأعلى ؟ » . فقال رجل ، من القوم : « أنا » . زاد النسائي وغيره : ( ولم أرد إلا الخير ) . ( فقال : قد علمت أن بعضكم خالجنها » .

قال النووي : ( معنى هذا الحديث الإنكار عليه ، والإنكار في جهره أو رفع صوته بحيث أسمع غيره لا عن أصل القراءة ، بل فيه أنهم كانوا يقرؤون بالسورة في الصلاة السرية ، وفيه إثبات قراءة السورة في الظهر ) .  
قال القرطبي : ( ولا حجة فيه لمنكري القراءة خلف الإمام لأن النبي ﷺ أنكر المخالفة لا القراءة ) .<sup>(١)</sup>

(أ) كتب إزاء نهاية الباب في الأصل "بلغ".

(١) في كتاب الافتتاح (٢/١٤٠/٩١٨) أخرجها عن قتيبة ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين به .  
صحيح رجاله جميعهم ثقات ، وعن قتادة هنا لا تضر لأن الحديث قد رواه عنه شعبة كما مضى قريبا ح ١٠٦

(٢) مثل مسلم في كتاب الصلاة (١/٢٩٨/٣٩٨) .

(٣) في شرح صحيح مسلم (٤/١٠٩) .

(٤) في المفهم (٢/٧٧٩) .

**❖ درجته :**

في سند أبي داود سعيد بن أبي عروبة اختلط بأخرة ، ومحمد بن إبراهيم بن عدي من الرواة عنه بعد الاختلاط كما سبق في ترجمة سعيد إلا أنه قد توبع في رواية البخاري في جزء الرفع (٦٠٠/٢٧) بيزيد بن زريع وهو من أثبت الناس في سعيد الراوين عنه قبل الاختلاط. وكذا قد توبع ابن أبي عروبة بشعبة كما سبق في الحديث الذي قبل هذا فالحديث صحيح ، والله أعلم.



## باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة

ح ١٠٨

« ثنا وهب بن بقية ، الواسطي ، شيخ مسلم<sup>(١)</sup> ، « قال : أنا

خالد ، بن عبد / الله الواسطي ، « عن حميد<sup>(٢)</sup> ، بن قيس ق ٢٣٩ أ

« الأعرج ، عن محمد بن المنكدر ، بن عبد الله القرشي. ومن كلامه<sup>(٣)</sup> : ( نعم

العون على تقوى [الله] الغنى<sup>(ب)</sup> ) . « عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما.

« قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن ... ، أي نقرأ منه.

(أ) في ( م ) والعجمي.

(ب) خلت جميع النسخ من لفظ الجلالة ، وأثبتته من مسند ابن الجعد (٧١٥/٢).

(١) انظر : رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٣٠٦/٢) ، والمعجم المشتمل (١٠٩٥/٣٠٥).

(٢) رواه ابن الجعد (٧١٥/٢) عن أبي القاسم البغوي قال : حدثنا أبو إبراهيم الزهري ، نا علي بن بحر القطان ، نا عيسى بن يونس ، نا محمد بن سوقة قال : قال لي محمد بن المنكدر به.

قلت : وهذا سند صحيح رجاله جميعهم ثقات ، وأبو إبراهيم الزهري هو أحمد بن سعد بن إبراهيم من ولد عبدالرحمن بن عوف ، ترجمته مبسوبة في تاريخ بغداد (١٨١/٤).

وقد سقت سنده بتمامه لأنني وقفت على هذا القول مرسلأ أرسله محمد بن المنكدر نفسه في مسند الشهاب القضاعي (٢٦٠/٢) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق القوهستاني ، ثنا الشيخ أبو القاسم عيسى بن الوزير ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا عبدالرحمن بن صالح ، ثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : قال رسول الله ﷺ به.

وقد ساقه الغماري في فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب (٣١٨/٢) سنداً ومتنا وقال : ( وإسناده لا بأس به ).

قلت : هو كما قال فرجاله بين صدوق وثقة إلا محمد بن إسحاق القهستاني فياني لم أجده ، فالله أعلم.

« وفيما الأعرابي ... » ما كان من البدو صاحب نُجعة. زاد [ الأزهري<sup>(١)</sup> : ]  
فقال : ( سواء كان من العرب أو من مواليهم<sup>(٢)</sup> ).

« والعجمي ... » واحد العَجَم بفتحيتين منسوب إليهم ، والياء فيه للوحدة ،  
والعَجَم خلاف العرب. وأما الأعجمي فهو غير الفصيح مأخوذ من العجمة وهي  
اللكنة ، وعدم فصاحة<sup>(٣)</sup>.

« فقال : اقرؤوا ... » على الكيفية التي تسهل على ألسنتكم النطق بها مع  
اختلاف ألسنتكم في الفصاحة واللكنة واللغة من غير تكلف ولا مشقة في مخارج  
الحروف ، ولا مبالغة ولا إفراط في المد والهمز والإشباع ، وإفحاش<sup>(٤)</sup> في  
الإضجاع والإدغام. فقد كانت قراءة رسول الله ﷺ وأخيار السلف والتابعين  
سهلة رَسَلة لو أراد السامع أن يعدها حرفاً حرفاً لَعَدَها<sup>(٥)</sup>.

---

(أ) في جميع النسخ "الزهري" والمثبت من المصادر المنقول منها مثل المصباح المنير (٤٠٠) فالنص  
فيه بحروفه ، أَرَجَّح أنه نقل منه. كما أن القول قول "الأزهري" كما هو محال عليه أسفل.

(ب) فقال لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(ح) "افحاش" غير واضحة في الأصل فكتب في الحاشية مع نون فوقها.

---

(١) تهذيب اللغة (٣٦٠/٢)

(٢) انظر : الصحاح للجوهري (١٩٨٠/٥) ، ومجمل اللغة (٦٤٩/٣) ، والزاهر في معاني  
كلمات الناس (٥٥/٢).

(٣) انظر في ذلك : جمال القراء للسخاوي (٥٢٩/٢) ، والمرشد الوجيز لأبي  
شامة (١٩٣) ، والنشر في القراءات العشر (٢٠٨/١ ، ٢١٣).

(٤) قد ورد في ذلك حديث عن أم سلمة أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة (١٤٦٥/٧٣/٢) ،  
والترمذي في كتاب فضائل القرآن (٢٩٢٣/١٨٢/٥) ، والنسائي في كتاب الافتتاح  
(١٠٢٢/١٨١/١) ، جميعهم من طريق الليث بن سعد ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي  
مليكة ، عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته ؟ فقالت:  
( كان يصلي ... ) الحديث وفيه : ( ونعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءته حَرْفًا حَرْفًا ) .  
قال الترمذي : ( هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ،  
عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم سلمة ) .  
قلت : ( يعلى بن مملك لم يوثقه أحد سوى أن ابن حبان ذكره في ثقاته (٥٥٦/٥) ،  
وانظر أيضا التهذيب (٤٠٥/١١) .  
فالحديث ضعيف ، والله أعلم .

قال أبو الفرج ابن الجوزي <sup>(١)</sup> : ( قد لبَّس إبليس على بعض المصلين في مخارج الحروف ، فتراه يقول : ( الحمد ، الحمد ) فيخرج <sup>(٢)</sup> [بإعادة] الكلمة عن قانون أدب الصلاة. وتارة يلبس عليه في تحقيق التشديد وفي إخراج ضاد المغضوب. قال <sup>(٣)</sup> ولقد رأيت من يخرج بَصَاقه مع إخراج الضاد [ لقوة <sup>(٤)</sup> ] تشديده، والمراد تحقيق الحرف حَسْبُ. وإبليس يُخْرِجُ هؤلاء عن حد التحقيق بالزيادة ، ويشغلهم بالمبالغة في الحروف عن فهم التلاوة ). وعدَّ الغزالي في الإحياء <sup>(٥)</sup> من الأسباب المانعة من فهم معاني كلام الله والحُجُب التي أسدلها الشيطان على قلوبهم فعميت عليهم عجائب أسرار القرآن أن يكون همُّ القارئ منصرفاً إلى تحقيق الحروف بإخراجها من مخارجها.

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) إعادة ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب.

(ب) "في تحقيق" أعادها في هامش الأصل تصويبا مع نون.

(ج) في الأصل و (د) لقوته ، والمثبت من (م ، ت) ، وهو الصواب.

(د) زاد في (ت) في هذا الموضع "الطاقة" !

(١) في تلبس إبليس (١٤٠).

(٢) الكلام ما يزال لابن الجوزي في التلبس (١٤٠).

(٣) (١/٤٤٠) نحوه مع تقديم وتأخير.

وللقراء شيطان<sup>(١)</sup> يصرفهم عن معاني كلام الله تعالى فهو موكل بهم ، فلا يزال يحملهم على ترديد الحروف ، ويخيل إليهم أنه لم يخرجهم من مخرجه . فهذا يكون تأمله مقصوراً على مخارج الحروف فأني تتكشف له المعاني ؟ فما أعظم ضحكة<sup>(ب)</sup> الشيطان بمن كان مطيعاً لمثل هذا التلبيس ( ) ، انتهى .

(أ) في ( م ) الحرف .

(ب) في ( م ) ضحكا ، وهو تحريف .

(١) لم أقف على أثر نبوي يدل على أن هناك شيطانا خاصا بالقراء ، ولم ينبه العراقي على هذا مع أن النص في الإحياء (٤٤٠/١) ! وربما كان القصد هو واحد من عموم الشياطين التي تفتن الناس كما جاء في صحيح مسلم في كتاب صفات المنافقين (٢١٦٧/٤) من حديث جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول : (يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس ، فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة) .

وكذا أخرج في الكتاب نفسه (٢٨١٥/٢١٦٨/٤) من حديث عائشة مرفوعا : ( أو قد جاءك شيطانك ؟ ) . قالت : يا رسول الله ! أو معي شيطان ؟ قال : ( نعم ) . قلت : ومع كل إنسان ؟ قال : ( نعم ) ، وفي أوله قصة .

وقد عقد ابن بطة العكبري في الإبانة كتاب القدر (٦١/٢) باباً في الشياطين المستلطة على ابن آدم وذكر طائفة منها ولم أقف على شيء عن شيطان القراء خاصة ، فالله أعلم .

والمقصود أن السلف الصالح والأئمة كرهوا التنطع في مخارج الحروف والغلو في النطق بها فنسأل الله العافية من ذلك. ومن تأمل<sup>(١)</sup> هدي النبي ﷺ وأقراره أهل البوادي وخلف الأعراب ، ومن أسلم من الأعاجم على قراءتهم التي يألّفوها<sup>(٢)</sup> ووصف قراءتهم مع قراءة فصحاء العرب بالحسن. قوله : « اقرؤوا ... » كما أنتم تقرؤون ، ودوموا عليها « فكل » هذا « حسن » . وفيه فضيلة وأجر وثواب. « وسيجيء أقوام ... » يشبه أن يكون الأقوام في قرون متوالية في كل قرن قوم.

(أ) "تأمل" مكررة وقد ضرب عليها في نهاية السطر.

(١) الأصل هنا أن تثبت النون إذ هو فعل مضارع تجرد عن الناصب والجازم ، فالقاعدة المتبعة أن يرفع المضارع بثبوت النون ، وينصب ويجزم بحذفها. ولعل الشارح جرى على لغة تحذف النون في مثل هذا الموضع تخفيفا ، وقد وردت في الشعر ، والنثر ، وبندرة في بعض الأحاديث.

انظر : الخصائص لابن جني (٣٨٨/١) ، وإعراب الحديث النبوي (٢٣٣) ، وصحيح مسلم شرح النووي (٢٠٧/١٧) ، وخزانة الأدب (٣٣٩/٨) ، والمسألة مبسوطة في عقود الزبرجد (٣٠٠/٢) ، وحاشية سنن الترمذي لأحمد شاكر (٣٨٥/٢) ، وحاشية الرسالة للشافعي (٥٦٢ ، ٥٩٧).

(٢) يشير إلى لفظ حديث الباب حيث قال : « اقرؤوا فكل حسن ».

« يقيمونه ... » بالسنتهم « كما يقام القِدْح ... » بكسر القاف ، وسكون الدال ، هو السهم كما يأتي في الرواية الآتية<sup>(١)</sup> ، وهو الذي يرمى به عن القوس ، والقَدَّاح صانعه. وفي حديث عمر رضي الله عنه : ( كان يُقَوِّمُهُمْ في الصف كما يُقَوِّم القَدَّاح القِدْح ) .

« يتعجلونه ولا يتأجلونه » . أي يطلبون بقراءتهم الأجرَ عاجلاً ولا يلتفتون إلى الأجر الآجل في الدار الآخرة ولا يطلبونه. قال في النهاية<sup>(٢)</sup> : ( التأجل تفعل من الأجل ، وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل ، أي يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه )

(أ) في ( م ) التأجيل ، وهو تحريف.

(١) ليس بإطلاق ، بل هو السهم إذا قُومَ لكن قبل أن يُرَاشَ ، ويُنصَل.

انظر : فقه اللغة للثعالبي (٢٢٧) ، وكفاية المتحفظ (١٢٣) ، وخزانة الأدب (٣٨٥/٩).

(٢) انظر حديث رقم ١٠٩ .

(٣) لم أقف على حديث لعمر بهذا اللفظ ، ولا المعنى ، إنما أخرج مسلم في كتاب

الصلاة (٣٢٤/١) ، وأبو داود في كتاب الصلاة (١٧٨/١/٦٦٣) ، والنسائي في كتاب

الإمامة (٨٩/٢ ، ٨١٠) ، جميعهم من حديث النعمان بن بشير قال : ( كان رسول الله ﷺ

يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح ... ) وهذا لفظ مسلم. ولفظ النسائي : (يقوم

الصفوف كما تقوم القداح ) وهو أقرب إلى اللفظ الذي ساقه الشارح.

(٤) لابن الأثير (٢٦/١).

### ❖ تخریجه :

أخرجه البغوي (٨٨/٣) من طريق اللؤلؤي ، عن أبي داود به بلفظه.

وأخرجه :

- جعفر الفريابي في فضائل القرآن (١٧٤/٢٤٤) بلفظه.

- ومن طريقه عبدالرحمن بن أحمد الرازي في فضائل القرآن (١٦/٦٠) طرفه الأول ، عن وهب بن بقية به بلفظه.

وأخرجه :

- سعيد بن منصور (١٥٢/١) بلفظه.

- وأحمد (٣٩٧/٣) بلفظه عن خلف بن الوليد.

- والبيهقي في شعب الإيمان (٥٧٦/٥) نحوه من طريق أبي سعيد الحداد.

- والذهبي في معجم الشيوخ (١٢٨/٢) بلفظه عن خلف بن هشام.

أربعتهم عن خالد بن عبد الله به.

وتوبع حميد الأعرج ، فأخرجه :

- أحمد (٣٥٧/٣).

- وأبو يعلى (١٤٠/٤).

- والبيهقي في شعب الإيمان (٥٧٦/٥).

جميعهم من طريق أسامة بن زيد الليثي ، عن محمد المنكدر به بنحوه.

وقد خولف حميد الأعرج ، فرواه مرسلا :

- عبدالرزاق (٣٨٢/٣).

- وسعيد بن منصور (١٥٠/١).

كلاهما من طريق سفيان بن عيينة ، عن ابن المنكدر قال : خرج رسول الله ﷺ على قوم يقرؤون القرآن ، فقال : ( اقرؤا ... ) الحديث بنحوه.



وأخرجه :

- ابن أبي شيبه (٤٨٠/١٠).

- والبيهقي في شعب الإيمان (٥٧٥/٥).

كلاهما من طريق سفيان الثوري ، عن ابن المنكدر قال : قال رسول الله ﷺ به نحوه.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي وسيأتي في الحديث الذي بعد هذا ،  
وشاهد موقوف عن حذيفة.

أخرجه :

- سعيد بن منصور (٢٤٩/١)

- والبيهقي في شعب الإيمان (٥٨٠/٥).

كلاهما من طريق أبي عمار ، عن حذيفة قال : ( ليقرأن القرآن أقوام يقيمونه كما يقام  
القدح ، لا يدعون منه ألفا ، ولا يجاوز إيمانهم حناجرهم ).

#### ❖ دراسة سندده :

- وهب بن بقية : بن عثمان الواسطي أبو محمد المعروف بوهبان.

روى عن خالد بن عبد الله الواسطي ، وهشيم بن بشير ، ويزيد بن زريع. وعنه مسلم ، وأبو  
داود ، وأبو يعلى.

ثقة لم يختلفوا في توثيقه. نص على ذلك ابن معين ، ومسلمة بن قاسم ، والخطيب البغدادي ،  
وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي سنة (٢٣٩) هـ.

انظر : تاريخ أبي سعيد الطبراني (٢١/٣٠) ، وتاريخ واسط (١٩٦) ، وثقات ابن  
حبان (٢٢٩/٩) ، وتاريخ بغداد (٤٨٧/١٣) ، والتهذيب (١٥٩/١١).

- خالد : هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي ، أبو الهيثم ، الطحان. روى عن حميد الأعرج ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وحميد الطويل. وعنه مسدد ، وابن مهدي ، وسعيد بن منصور.

ثقة متفق عليه. فقد وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والترمذي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم.  
توفي سنة (١٨٢) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٣١٣/٧) ، والعلل ومعرفة الرجال (٤٣٤/١) ، وسنن الترمذي (٤٣/١) ، والجرح والتعديل (٣٤٠/٣) ، وتهذيب الكمال (٩٩/٨).

- حميد الأعرج : هو المكي ، القارئ ، ليس به بأس. تقدم ح ٦٣.

- محمد بن المنكدر : هو القرشي ، التيمي ، غاية في الحفظ ، والإتقان ، والزهد ، حجة. تقدم  
ث ١.

- جابر بن عبد الله : هو الأنصاري ، صاحب رسول الله ﷺ. تقدم ح ٦٧.

#### دراسة السند المرسل :

ذكرت فيما مضى أن حميد بن قيس الأعرج خولف في سنده ، فقد خالفه سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري.

أما رواية سفيان بن عيينة فقد أخرجها عبد الرزاق (٣٨٢/٣) عنه ، عن محمد بن المنكدر مرسلًا به.

ولا ريب أن سند هذه الرواية غاية في الصحة.

وأما رواية سفيان الثوري فقد أخرجها ابن أبي شيبة (٤٨٠/١٠) عن وكيع ، عنه ، عن محمد بن المنكدر مرسلًا به).

قال البيهقي في الشعب (٥٧٥/٥) بعد روايته "هكذا رواه الثوري مرسلًا ، وكذلك رواه ابن عيينة ، عن ابن المنكدر مرسلًا".

ولو ذهبنا إلى الترجيح لترجح رواية السفيانيين على رواية حميد الأعرج ، فهو وإن وثقه بعض الأئمة قد تكلم فيه آخرون. فقد قال أحمد : ( ليس هو بقوي في الحديث ).

وقال أبو حاتم ، والنسائي : ( ليس به بأس ) . كما في تهذيب الكمال (٣٨٦/٧) .

بل لو خالفه أحدُ السفيانيين لرجحت روايته ، كيف وقد اجتمعا ؟

وقد يقال : إن أسامة بن زيد الليثي قد تابعه على رفعه ، والجواب أن نعم قد روى ذلك أحمد (٣٥٧/٣) وغيره كما سبق إلا أن أسامة بن زيد الليثي نفسه متكلم فيه بأشد من حميد فقد تركه يحيى القطان . وقال أحمد : ( ليس بشيء ) . وقال مرة لابنه عبد الله : ( إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ) . وقال أبو حاتم : ( يكتب حديثه ولا يحتج به ) . وقال ابن حبان : ( يخطئ ) . كما في الميزان (١٧٤/١) ، والتهذيب (٢٠٩/١) .

فالراجح رواية ابن عيينة ، والثوري ، والصحيح إرساله عن ابن المنكدر ، والله أعلم .

#### ♦ درجته :

رجال أبي داود ثقات سوى حميد بن قيس الأعرج فلا بأس به لكنه قد خولف ، خالفه سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري فروياه عن ابن المنكدر مرسلًا ، وروايتهما أرجح ، فالصحيح أنه مرسل من هذا الطريق لكنه حسن المتن لشاهده من حديث سهل بن سعد الساعدي الذي يأتي بعد هذا ، والله أعلم .

ح ١٠٩

(١) ثنا أحمد بن صالح ، الطبري ، الحافظ ، المقرئ ، شيخ البخاري. (قال : ثنا عبدالله بن وهب ، الفهري مولاهم ، [المصري] ، الحافظ. (قال أخبرني عمرو ، بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم ، المصري ، أحد الأعلام. (و ، عبدالله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، بتخفيف الواو الجذامي ، الفقيه ، أخرج له مسلم. (عن وفاء ، بتخفيف الفاء ، (ابن شريح ، بضم الشين المعجمة [الصدفي] ، ذكره البخاري في تاريخه. (عن سهل بن سعد الساعدي ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوما ونحن نقترئ ... ، بسكون القاف ، وهمز آخره ، أي نقرأ كتاب الله تعالى ونتدارسه ،

(أ) في جميع النسخ "البصري" بياء موحدة ، والصواب "المصري" كما أثبتته ، فابن وهب مصري ، ولم أر من ذكره في البصريين.  
وانظر : تهذيب الكمال (٢٧٧/١٦) ، وحسن المحاضرة (٣٠٢/١).  
(ب) "بتخفيف الفاء" ليس في (م) .  
(ح) في الأصل وفروعه (د ، ت) الرقي ، وفي (م) الصدف ، والصواب "الصدفي" كما في الجرح والتعديل (٤٩/٩) ، والتهذيب (١٢١/١١).

(١) انظر : أسامي من روى عنهم البخاري لابن عدي (٣/٧٠) ، وأسامي مشايخ البخاري لابن منده (٣٢/٣١).  
(٢) انظر : مشاهير علماء الأمصار (١٤٩٨/١٨٧) ، وحسن المحاضرة (٣٠٠/١).  
(٣) انظر : رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٩١/١) ، والجمع بين رجال الصحيحين (٥٨/١).  
(٤) يعني في الكبير (١٩١/٨).

وهو مأجاء فيه افتعل بمعنى فعل كاقندر بمعنى قدر. <sup>(١)</sup> فقال :  
 الحمد لله ... . فيه استحباب حمد الله تعالى إذا رأى ولده أو زوجته أو أحداً  
 من إخوانه في عبادة وطاعة لله تعالى ، وإظهار ذلك لهم ليقصدوا به في هذه  
 السنة. «كتابُ الله ...» بالرفع على الابتداء لفظه «واحد ...» وألسنتكم  
 مختلفة ، [«و»] <sup>(ب)</sup> فيكم الأحمر ...» من أهل الشام <sup>(٢)</sup> ، سموا بذلك لأن الغالب  
 على ألوانهم الحمرة ، وعلى أموالهم الذهب. «وفيكُم الأبيض ...» <sup>(ج)</sup> من أهل  
 فارس سموا بذلك لبياض [ألوانهم] <sup>(٣)</sup> ولأن الغالب على أموالهم الفضة ، وهم  
 [المسمون قبل] <sup>(هـ)</sup> العجم <sup>(د)</sup>.

(أ) في ( م ) وهما تَمَّا ، وهو تحريف.

(ب) في الأصل وفروعه ( د ، ت ) سقط الواو ، والمثبت من ( م ) .

(ج) زاد في ( م ) في هذا الموضع ( وفیکم الأسود ) .

(د) في الأصل وفروعه ( د ، ت ) أموالهم ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب.

(هـ) في الأصل وفروعه ( د ، ت ) المتسمون قبله ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب.

(و) ابتداء من قوله : ( وفیکم الأبيض ) إلى قوله : ( العجم ) قدمه ناسخ ( م ) وجعله بعد  
 قوله : ( وألسنتكم مختلفة ) .

(١) قرأ واقتراً قال سيبويه : ( يريدون شيئاً واحداً ) أي بمعنى . ومن معاني افتعل أنها تأتي

للمطاوعة ، وللاتخاذ ، وهي هنا للثاني بمعنى اتخذوا كتاب الله قراءة ، والله أعلم.

انظر : الكتاب لسيبويه (٧٤/٤) ، والألفاظ المهموزة (٣٥) ، والشافعية في علم التصريف

(٢١) ، وشرح شافية ابن الحاجب (١٠٨/١) .

(٢ ، ٣) هذا التقسيم الذي قال به الشارح لم أره عند غيره ، فالذي تناقله أهل العلم أن الأحمر والحمراء اصطلاح كانت العرب تطلقه على من غلب البياض على ألوانهم سواء كانوا فرساً أم رُوماً ، وكذا من صاقبهم. فالمشهور هو أن القسمة ثنائية كما جاء في حديث جابر بن عبد الله : ( أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ... الحديث وفيه ) وبعثت إلى كل أحمر ، وأسود ... ). أخرجه البخاري في كتاب التيمم (١/٤٣٥/٣٣٥) ، ومسلم في كتاب المساجد (١/٣٧٠/٥٢١) ، واللفظ له. وقد درج الشراح على تفسير الأسود بالعرب ، والأحمر بالعجم.

انظر : أمالي ابن الشجري (٢/٣٢٥) ، والنهاية (١/٤٣٧) ، وصحيح مسلم بشرح النووي (٥/٥) ، وفتح الباري (١/٤٣٩) ، وتاج العروس (٦/٣٠٢).

وفي الحديث<sup>(١)</sup> : ( أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ) . يعني ملك الشام وملك فارس<sup>(٢)</sup> ، والمراد أن فيهم [ العرب والعجم ]<sup>(ب)</sup>  
( وفيكم الأسود ... ) كما في الحديث قبله . « اقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يقيمونه ... » بالسنتهم دون قلوبهم ( كما يُقَوِّم ) القَدَح ( السَّهْم ، يَتَعَجَّل ... ) ، بمثاتين مفتوحتين أوله . ( أجره ولا يتأجله ) . أي يطلب بقراءته أجره العاجل في الدنيا ولا يطلب الآجل في الآخرة . وفي هذا معجزة ظاهرة لرسول الله ﷺ في وقوع ما أخبر به قبل مجيئه .

---

(أ) ساقطة من الأصل وفروعه (د ، ت) ، والمثبت من (م) .

(ب) "وفيكم الأسود" موضعها متقدم في (م) عند قوله : ( وفيكم الأبيض ) .

---

(١) أخرجه أحمد (١٢٣/٤) ، ومسلم في كتاب الفتن (٢٢١٥/١) ، وابن

حبان (١٠٩/٥) ، جميعهم من حديث ثوبان مرفوعا قال : ( إن الله زوى لي الأرض ... )

الحديث وفيه : ( وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ... ) .

(٢) انظر : معالم السنن (١٣٩/٦) ، والنهاية (٤٣٨/١) .

### • تخرجه :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٧٩/٥) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.  
وأخرجه الطبراني (٢٠٧/٦) بنحوه عن أحمد بن محمد بن رشدين ، عن أحمد بن صالح به بنحوه.

وأخرجه :

- الرويانى (٢٣٤/٢) من طريق أحمد بن عبدالرحمن.
- وابن حبان (٣٦/٣) (١٢٠/١٥) من طريق يزيد بن موهب ، وحرملة بن يحيى.
- ثلاثتهم عن ابن وهب به بنحوه.

وأخرجه :

- أبو عبيد في فضائل القرآن (٣/٢٨) عن حجاج.
- وأحمد (٣٣٨/٥) عن حسن.
- الاثنان عن ابن لهيعة به نحوه.

وله طريق آخر أخرجه :

- أبو عبيد في فضائل القرآن (٤/٢٨) عن حجاج.
- وأحمد (١٤٦/٣) عن حسن.
- وجعفر القريابي في فضائل القرآن (١٧٥/٢٤٤) عن قتيبة.
- ومن طريقه عبدالرحمن الرازي في فضائل القرآن (١٧/٦٠)
- جميعهم عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة ، عن وفاء ، عن أبي حمزة الخولاني ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ به نحوه.

وأخرجه :

- ابن المبارك في الزهد (٨١٣/٢٨٠).
- وأبو عبيد في فضائل القرآن (٢/٢٨).
- والبيهقي في شعب الإيمان (٥٧٧/٥).



- والطبراني (٢٠٦/٦).
- وابن عدي في الكامل (١٤٥١/٤).
- جميعهم من طريق عبد الله بن عبيدة ، عن سهل بن سعد الأنصاري به نحوه.
- وقد سبق ذكر شاهده عن جابر ، وعن حذيفة موقوفا.

### ❖ دراسة سنده :

- أحمد بن صالح : هو المصري المعروف بابن الطبري ، ثقة حافظ. تقدم ح ٩٥.
- عبد الله بن وهب : هو أبو محمد المصري ، إمام محتج به. تقدم ح ١٢.
- عمرو بن الحارث : هو أبو أمية الأنصاري ، حافظ متقن. تقدم ح ٩٥.
- ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، جرى العمل على تضعيف حديثه ، ويعتبر برواية العبادلة عنه. تقدم ح ١١.
- بكر بن سواد : بن ثمامة الجذامي ، أبو ثمامة المصري. روى عن وفاء بن شريح الصدي ، وأبي حمزة الخولاني ، وعطاء بن يسار. وعنه ابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث ، والليث بن سعد. وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وقال ابن يونس : ( كان فقيها مفتيا ).
- وقال أبو حاتم : ( لا بأس به ). كذا قال. وذكره ابن حبان في الثقات مرتين مرة في التابعين ، وفي أخرى في أتباع التابعين وقال فيها : ( يخطئ ).
- قلت : لم أر أحداً من الأئمة سلفاً أو خلفاً وافقه على ذلك ، ولم يورد له شيئاً يدل على خطئه فلعله لم يتبين مَنْ هو ؟ وعلى كل فهو محجوج بقول مَنْ وثقه ، وهم الأكثر ، والله أعلم.
- توفي سنة (١٢٨) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٥١٤/٧) ، وتاريخ الدارمي (١٨٦/٧٩) ، والجرح والتعديل (٣٨٦/٢) ، وثقات ابن حبان (٧٦/٤) ، (١٠٣/٦ ، ١٠٤) وتهذيب الكمال (٢١٤/٤) ، والتهذيب (٤٨٣/١).

ح ١١٠

« ثنا عثمان بن أبي شيبة <sup>(١)</sup> ، شيخ الشيخين ، قال : ثنا وكيع بن الجراح ، الرؤاسي ، أحد الأعلام . » قال : ثنا سفيان الثوري ، عن أبي خالد <sup>(٢)</sup> ، يزيد بن عبد الرحمن الأسدي <sup>(٣)</sup> « الدالاني » . كان ينزل في دالان . » عن إبراهيم <sup>(٤)</sup> ، بن عبد الرحمن <sup>(٥)</sup> « السكسكي » ، بفتح [السينين] <sup>(٦)</sup> كذا ضبطه السمعاني وقال : ( نسبته إلى سكسك ، بطن من الأزدي <sup>(٧)</sup> ) . الكوفي . أخرج له البخاري في الجهاد والشهادات وأنه سمع ابن أبي أوفى وأبا بردة <sup>(٨)</sup> .

(أ) مطموسة جزئيا في الأصل ، وكتبت في الحاشية واضحة مع ( ن ) فوقها .

(ب) في الأصل وفروعه ( د ، ت ) السين ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب لموافقة ما في أنساب السمعاني ( ٢٦٧/٢ ) .

(ح) كتب في الأصل جزءاً من السند الآتي وهو : ( عن عبد الله بن أبي أوفى عن علقمة بن أبي خالد الأسلمي ) ثم ضرب عليها وقد جاء هذا النص المضروب عليه في ( م ) في هذا الموضع لكنه حذفه فيما يأتي .

(د) "وأنه سمع" كررت في الأصل مرتين وضرب على الثانية في وسط السطر .

(١) انظر : أسامي مَنْ روى عنهم البخاري لابن عدي ( ١٥٧/١٦١ ) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ( ٣٨٥/١ ) .

(٢) نسبة إلى قبيلة من همدان ، وهو دالان بن سابقة بن تاشج من همدان . ويزيد هذا لم يكن من أنفسهم إنما نزل في بني دالان بالكوفة فنسب إليهم .

انظر : الإكمال لابن ماكولا ( ٣٠٦/٣ ) ، واللباب ( ٤٨٨/١ ) .

(٣) في الأنساب ( ٢٦٧/٣ ) .

(٤) انظر : التعديل والتجريح ( ٣٥٣/١ ) ، والجمع بين رجال الصحيحين ( ٢٠/١ ) .

(٥) في باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة ( ١٣٦/٦ ) .

(٦) في باب قول الله تعالى : ( إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ) ( ٢٨٦/٥ ) .

(٧) كما في التاريخ الكبير ( ٢٩٥/١ ) .

قال ابن عدي<sup>(١)</sup> : ( لم أجد له حديثاً ولم ينفرد بروايته ) . بل رواه الطبراني وابن حبان [ في<sup>(٢)</sup> ] صحيحه أيضاً من طريق طلحة بن مصرف عن ابن أبي أوفى . « عن عبدالله بن أبي أوفى » علقمة بن أبي خالد الأسلمي .

(أ) ساقطة من الأصل وأثبتها من ( م ، د ، ت ) .

(١) في الكامل (٢١٤/١) " ولم أجد له حديثاً منكر المتن " كما أن في جميع النسخ " ولم ينفرد " فقد قلب المعنى تماماً بتلك الواو الزائدة .

(٢) لم أقف عليه في معاجم الطبراني المطبوعة ، ولا في مجمع البحرين في كتاب الصلاة ، ولكن عزاه إليه ابن عبد الهادي في التنقيح (٨٦٧/٢) وساق سنده فيه ، وسيأتي .

(٣) (١١٧/٥) كلاهما الطبراني ، وابن حبان من طريق أبي أمية محمد بن إبراهيم ، ثنا الفضل بن الموفق ، قال : حدثنا مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبدالله بن أبي أوفى به .

قلت : فيه رجلان فيهما كلام : الأول هو الفضل بن الموفق تكلم فيه أبو حاتم فقال : ( كان شيخاً صالحاً ، ضعيف الحديث ، قرابة لابن عيينة ، وكان يروي أحاديث موضوعة ) . وقال الذهبي : ( لين ) . وقال ابن حجر : ( فيه ضعف ) .

انظر : الجرح والتعديل (٦٨/٤) ، والمجرد في أسماء رجال ابن ماجه (١٦٦٤/٢٠٥) ، والتقريب (٥٤٢٠/٤٤٧) .

- ومحمد بن إبراهيم بن مسلم الخزازي . أبو أمية الطرسوسي وثقه جماعة لكن ابن حبان قال : ( وكان من الثقات ، دخل مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها ، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتابه ) .

وقال الحاكم : ( صدوق كثير الوهم ) . وقال ابن حجر : ( صدوق صاحب حديث ، يهمل ) . انظر : الثقات (١٣٧/٩) ، وتهذيب الكمال (٣٣٠/٢٤) ، والتقريب (٥٧٠٠/٤٦٦) . فالحديث بهذا السند ضعيف .

« قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني لا أستطيع أن آخذ ... » أي أحفظ « من القرآن شيئاً ». لفظ ابن حبان في الصلاة : ( إني لا أحسن من القرآن شيئاً ). « فعلمني » شيئاً يجزيني منه « ما يجزيني منه ». وفي بعض النسخ ( ما يجزئ منه ). ويُجْزئُ بضم أوله وهمز آخره. يقال : أجزأ بالالف ، وهمز آخره أي أغنى.<sup>(٣)</sup>

(١) يعني في كتاب الصلاة من صحيحه (١١٦/٥) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال: حدثنا عمر بن علي ، عن مسعر ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى به . قلت : في سنده عُمر بن علي بن عطاء المُقَدَّمي ، البصري ، قال ابن سعد ( كان ثقة ، وكان يدلّس تدليسا شديداً ). وقال أبو حاتم : ( محله الصدق ، ولو لا تدليسه لحكّمنا له إذا جاء بزيادة ، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة ). وجعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين ممن أكثر من التدليس عن الضعفاء والمجاهيل. انظر : طبقات ابن سعد (٢٩١/٧) ، والجرح والتعديل (١٢٥/٦) ، ومراتب الموصوفين بالتدليس (١٢٣/١٣٠).

- وفيه أيضا إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي صدوق ضعيف الحفظ كما سيأتي في ترجمته في سند حديث الباب.

(٢) راجعت نسخ أبي داود برواية أبي علي التستري ، ورواية الخطيب ، وكذا رواية ابن داسة فلم أجد هذا اللفظ. ثم نظرت في جميع مَنْ ذكرت في تخريج هذا الحديث - وهم مايقارب العشرين مصدراً أو تزيد - وكذا في عون المعبود (٦٠/٣) ، فلم أقف على شيء من ذلك ، فالله أعلم. ولعل أقرب لفظ إلى ما ذكره الشارح هو لفظ أبي داود الطيالسي (٨١٣/١٠٩) : ( فهل شيء يجزئ من القرآن ؟ ).

(٣) انظر : المطالع (١٣) ، والدر النقي (٦٥/١) ، وتاج العروس (١٢٦/١).

قال الأزهرى<sup>(١)</sup> : ( والفقهاء تقول فيه : أجزى من غير همز ) . قال ( ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ) . وبوب ابن حبان<sup>(٢)</sup> على هذا الحديث : ذكر ما يقوم مقام قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة لمن لا يحسنها . قال شارح المصابيح<sup>(٣)</sup> : ( رُعلِم أن هذه الواقعة لا تجوز أن تكون في جميع الأزمان لأن مَنْ يَقْدِر على تعلم هذه الكلمات لا محالة يقدر على تعلم الفاتحة ، بل تأويله : لا أستطيع أن أتعلم شيئاً من القرآن في هذه الساعة ، وقد دخل علي وقت الصلاة<sup>(٤)</sup> . فقال : قل كذا . فإذا فرغ من تلك الصلاة لَزِمَه أن يتعلم الفاتحة ) .

(أ) "الصلاة" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(١) في تهذيب اللغة (١٤٤/١١) لكن دون آخره . وقد ردّ هذا القول صاحب المصباح فقال ما معناه أنه إن أراد الامتناع من وقوع "أجزاً" موقع "جزى" فقد نقلهما الأخفش لغتين بمعنى واحد ، إحداهما لغة الحجاز وهي الثلاثي من غير همز ، والثانية لغة تميم وهي الرباعي المهموز . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى إن أراد امتناع التسهيل ، فإن تسهيل همزة الطرف في الفعل المزيد ، وتسهيل همزة الساكنة قياسي فيقال : أرجأت الأمر ، وأرجيت . وأخطأت وأخطيت ، وتوضأت وتوضيت ، فالفقهاء جرى على ألسنتهم التخفيف . انتهى بتصرف من المصباح المنير (١٠٠) .

(٢) نحوه في صحيحه (١١٦/٥) .

(٣) هو الحسين بن محمد الزيداني ، والنص في المفاتيح في شرح المصابيح ق (٨٣ أ) .

« فقال : قل سبحان [ الله ] ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله » . يجوز فيه خمسة أوجه مشهورة لأهل العربية<sup>(١)</sup>.  
قيل : معناه لا حَوْل في دفع شر ، ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله<sup>(٢)</sup>.

(أ) لفظ الجلالة ليس في الأصل وأثبتها من ( م ، د ، ت ) .

(١) يعني أوجه إعراب هذه الكلمة ، وقد نقلها ابن الأنباري والركبي وغيرهما وملخص هذه الأوجه :

الوجه الأول : لا حَوْل ولا قوة إلا بالله ، بالنَّصْب من غير تنوين فيهما جميعا . على أن "أن" تنصب "حَوْل" بلا على النفي ، وتجعل "قوة" نسقا على الحول.  
الوجه الثاني : لا حَوْل ولا قوة ، بالرفع والتنوين فيهما جميعا ، فترفع الحول بلا ، وتجعل القوة نسقا على الحول.

الوجه الثالث : لا حَوْل ولا قوة ، بنصب الأول غير منون ، ونصب الثاني بتنوين . قال ابن الأنباري : ( وإنما لم ينون الحول ، ونونت القوة ، لأن الحول قَرُبَ من لا ، والقوة بَعُدَتْ من لا ) .

الوجه الرابع : لا حَوْل ولا قوة ، بنصب الأول بغير تنوين ، ورفع الثاني مع التنوين ، ومعناه : لا حَوْل إلا بالله ، ولا قُوَّة إلا بالله .

والوجه الخامس : لا حَوْل ولا قوة ، برفع الحول مع التنوين ، ونصب القوة من غير تنوين ، ومعناه : لا حَوْل إلا بالله ، ولا قوة إلا بالله .

انظر : الزاهر في معاني كلمات الناس (١٢/١) ، والنظم المستعذب (٦٣/١) ، والمطلع (٥٢) .

(٢) كما في شرح النووي لصحيح مسلم (٢٦/١٧) ، وقد أفاض شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح هذه الكلمة في كتاب شرح حديث النزول (١٨٦) ويبيّن أنها أعم من هذه المعاني الخاصة التي فسرت بها ، وأن لفظ الحول يتناول كل تحول من حال إلى حال ، والقوة هي القدرة على ذلك التحول .

وقيل: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته ، ولا قوة على طاعته إلا بمعاونته<sup>(١)</sup>. ويعبر عن هذه الكلمة بالحوالة ، والحوالة ، وبالأول جزم الأزهر<sup>(٢)</sup> والأكثر<sup>(٣)</sup> ؛ فالحاء من الحول ، والقاف من القوة واللام من اسم الله.

(١) أخرجه البزار في البحر الزخار (٣٧٤/٥) من طريقين عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن عبد الله قال : كنت عند النبي رسول الله ﷺ فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال رسول الله ﷺ : ( تدري ما تفسيرها ؟ ) فذكره. ثم قال البزار : وهذا الحديث لم نسمعه موصولاً عن القاسم عن أبيه عبد الله إلا من هذا الوجه.

ثم أورده من طريق عبد الله بن خراش بن حوشب ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود ، ولم يقل عن القاسم ، عن أبيه إنما أرسله. قال الهيثمي في المجمع (٩٩/١٠) : ( رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش ، والغالب عليه الضعف ، والآخر متصل حسن ).

قلت : في كلا السندين عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي تقدم ح ؛ أنه اختلط بأخرة ، وأن من سمع منه ببغداد فحديثه ضعيف لاختلاطه ، والرواية عنه أحدهما هو موسى بن داود الضبي نزيل بغداد ، والثاني عبد الله بن خراش بن حوشب الكوفي لم يذكروا متى كان سماعهما منه ، والأقرب أن الأول سمع منه بأخرة ، ومع عدم التمييز فالأولى أن لا يحسن هذا الحديث لا سيما وأن ابن خراش متكلم فيه ، فهو ضعيف ، بل إن ابن عمار أطلق عليه الكذب ، فالأثر من كلا الطريقين ضعيف المتصل منه والمرسل ، والله أعلم.

وانظر ترجمة المسعودي في الكواكب النيرات (٣٥/٢٨٢) ، و ترجمة ابن خراش في التقريب (٣٢٩٣/٣٠٠).

(٢) في تهذيب اللغة (٣٧٣/٣).

(٣) ووافقه الجوهري فذكروها بتقديم اللام على القاف ، وعلل ذلك ابن دحية في التنوير فقال : ( ولا تقل حَوَّلَ بتقديم القاف ، فإن الحوالة مشية الشيخ الضعيف ).

انظر : الصحاح (١٤٦٤/٤) ، وفقه اللغة للثعالبي (١٩٣) ، والنهاية (٤٦٤/١) ، والمزهر (٤٨٣/١).

« قال : يا رسول الله هذا لله فمالي ؟ » . يعني هذه الكلمات ذكر لله تعالى وثناء عليه فعلمني شيئا يكون فيه دعاء لي ينفعني الله تعالى به في الدنيا والآخرة. « قال : قل اللهم ارحمني ... » . ولابن حبان<sup>(١)</sup> : ( اللهم اغفرلي وارحمني ) . بزيادة واغفرلي قبل ارحمني . وانتهت رواية النسائي<sup>(٢)</sup> عند قوله : ( ولا حول ولا قوة إلا بالله ) .

(أ) سقطت "قال : قل" من ( م ) .

(ب) كرر "اللهم" في الأصل ثم ضرب على الأولى منهما .

(١) في صحيحه (١١٦/٥) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : حدثنا عمر بن علي ، عن ميسرة ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى به . وقد تقدم قريبا في هذا الحديث أن فيه عمر بن علي بن عطاء المقدمي مدلس شديد التدليس ، وقد عنعن .

- وفيه أيضا إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي صدوق ضعيف الحفظ كما سيأتي في ترجمته في سند حديث الباب .

(٢) في كتاب الافتتاح (١٤٣/٢) قال : أخبرنا يوسف بن عيسى ، ومحمود بن غيلان ، عن الفضل بن موسى ، قال حدثنا ميسرة ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى به . ورجاله جميعهم ثقات إلا إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي صدوق ضعيف الحفظ كما سيأتي في ترجمته في سند حديث الباب .



« وعافني ... » يعني من الأسقام والذنوب. « واهدني وارزقني ... » يعني ما أُنْتَفَعُ به من الحلال. « فلما قام قال : » فيه استعمال القول بمعنى الفعل. « هكذا بيده ... » وفي بعض النسخ : ( بيديه ) يشبه أن يكون بسط يديه للدعاء الذي علمه النبي ﷺ « فقال رسول الله ﷺ : أما هذا فقد ملأ يده » وفي بعضها : ( ملأ يديه من الخير ) الألف واللام فيه للعموم الذي بمعنى كل كقوله تعالى : « إن الإنسان لفي خسر ». أي ملأ يديه من خيري الدنيا والآخرة.

(أ) ابتداء من قوله : ( من الخير ) إلى قوله : ( ملأ يديه ) لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(١) راجعت النسخ الأصول برواية أبي علي التستري ، والخطيب ، وابن داسة فلم أقف على شيء مما قال الشارح ، لكن في عون المعبود ذكرها على أنها رواية (٦١/٣).

(٢) في حاشية رواية أبي علي التستري إشارة إلى هذه الرواية ، وكذا في عون المعبود (٦١/٣).

(٣) يذكر جمهور الأصوليين أن الألف واللام تفيد العموم سواء دخلت على اسم الجنس كما في الآية المذكورة ، أو جموع القلة ، أو الكثرة ، أو اسم الجمع. وشرط بعضهم لإفادتها العموم صلاحية أن يخلف اللام فيها ( كل ) كقوله تعالى : ( إن الإنسان ... ). والصواب الأول كما حققه أكثر من واحد.

انظر : العدة لأبي يعلى (٤٨٤/٢) ، والتمهيد لأبي الخطاب (٤٥/٢) ، والبلبل (٩٨) ،

والبحر المحيط (٩٩/٣) ، والوصول في علم الأصول (٢١٧/١) ، وإرشاد الفحول (١٢٠).

(٤) آية (٢) سورة العصر.

قال أبو حاتم بن حبان<sup>(١)</sup> : ( في هذا الحديث بيان واضح أن من لم يحسن قراءة فاتحة الكتاب كان عليه أن يقول مما علم النبي ﷺ هذا السائل ، فكان ذلك مجزياً عن فرضه الذي يلزمه في قراءة فاتحة الكتاب ، وليس عليه أن يقرأ بفاتحة الكتاب بالفارسية لأن قراءتها بالفارسية لا يكون قراءة قرآن. <sup>(ب)</sup> ولما سأل هذا السائل رسول الله ﷺ فقال : ( إني لا أحسن من القرآن شيئاً فعلمني شيئاً يجزيني منه ) وكان هذا السؤال بلفظ العموم لم يعلمه النبي ﷺ قراءة فاتحة / ق ٢٤٠ أ الكتاب بلغة من اللغات غير القرآن كان فيه الدليل الواضح على أن القرآن إذا تلى بلغة من اللغات سوى ما أنزل الله تعالى لم يكن ذلك بقرآن ). انتهى.

قال أصحابنا وغيرهم<sup>(٢)</sup> : ( إن من جهل الفاتحة ... حفظ سبع آيات ، لأن هذا العدد مرعي في الفاتحة. قال الله تعالى<sup>(٣)</sup> : « سبعا من المثاني ».

(أ) في ( م ) الخير.

(ب) الواو ساقطة من ( م ).

(ح) في جميع النسخ " وحفظ " ، والظاهر أن الواو مقحمة في هذا الموضع.

(د) في ( م ) العدر ، وهو تحريف.

(١) قد راجعت مواضع حديث الباب في صحيح ابن حبان (١١٤/٥ - ١١٧) ، وكذا مظان

هذا القول فلم أجده ، فالظاهر أن الحذف من ابن بلبان الذي رتبته ، والله أعلم.

(٢) انظر : الباب للمحاملي (٩٨) ، والتعليقة للقاضي حسين (٧٢٤/٢) ،

والوسيط (٦١٢/٢).

(٣) انظر : المغني (١٥٩/٢).

(٤) آية (٨٧) سورة الحجر.

قال الشافعي : واستحب أن يقرأ ثماني آيات لتكون الآية الثامنة بدلا عن  
السورة (١). كذا نقله [ عنه ]<sup>(١)</sup> الماوردي. فإن عجز أتى بالذكر المذكور في هذا  
الحديث<sup>(٢)</sup>. وقد رُوِيَ أن النبي ﷺ لقن العاجز عقب الذكر المتقدم : ( ما شاء الله  
كان وما لم يشأ لم يكن )<sup>(٣)</sup>.

---

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) عن ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب.

---

(١) في الحاوي (٢٣٤/٢) ، وهو في الأم (٢٠٢/١) بنحوه.

(٢) انظر : معالم السنن للخطابي (٣٩٦/١).

(٣) لقد بحثت عن هذه الزيادة فلم أقف عليها في شيء مما ذكرته من مصادر في تخريج هذا  
الحديث ، فالله أعلم.

### ❖ تخرجه :

أخرجه البغوي (٨٩/٣) من طريق اللؤلؤي ، عن أبي داود به بلفظه.

وأخرجه :

- أحمد (٣٥٣/٤).

- وحمزة الكِنَاني في مجلس البطاقة (٦/٩٦) من طريق زيد بن الحَرِيش.

- والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٤٩٤) من طريق أبي بكر.

ثلاثتهم عن وكيع به بنحوه.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٢١/٢).

- وعَبْدُ بن مُحمَّد (٤٦٨/١) عن أبي نعيم.

- والدار قطني (٣١٤/١) من طريق عبدالرزاق.

- والبيهقي (٣٨١/٢) من طريق يعلى بن عبيد.

ثلاثتهم عن سفيان الثوري به بنحوه.

وتوبع فيه الثوري ، أخرجه الحميدي (٣١٣/٢) عن ابن عيينة ، عن يزيد الدالاني به بنحوه.

وتوبع أبو خالد يزيد الدالاني :

أخرجه :

- الحميدي (٣١٣/٢).

- وأحمد (٣٥٦/٤).

- والنسائي في كتاب الافتتاح (٩٢٤/١٤٣/٢).

- وابن الجارود (١٧٨/١).

- وابن خزيمة (٢٧٣/١).

- وابن حبان (١١٤/٥).

- أبو خالد الدَّالَّانِي : هو يزيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة ، الأسدي ، الكوفي .  
 روى عن إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي ، وقتادة ، وأبي إسحاق السبيعي . وعنه سفيان الثوري ، وشعبة ، وحفص بن غياث .  
 قَوَّاه أقوام منهم أبو حاتم الذي قال : " صدوق ثقة " . وقال ابن معين ، وأحمد ، والنسائي :  
 ( ليس به بأس ) . وقال الحاكم : ( إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان ) .  
 وتكلم فيه آخرون فقال ابن سعد ، ويعقوب الفسوي : " منكر الحديث " . وقال البخاري :  
 ( صدوق ، وإنما يهيم في الشيء ) . وقال ابن حبان : ( كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، يخالف  
 الثقات في الروايات ، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة . لا يجوز  
 الاحتجاج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات ؟ ) . وقال ابن عدي :  
 ( في حديثه لين إلا أنه مع لينه يكتب حديثه ) . وقال الحاكم : ( لا يتابع في بعض حديثه ) . وقال  
 ابن عبدالبر : ( ليس بحجة ) . وذكره الكرايسي في المدلسين .  
 وبموازنة الأقوال في يزيد نجد أن قول ابن حجر هو أعدل الأقوال حيث قال : ( صدوق يخطئ  
 كثيراً ، وكان يدلس ) . وجعله في المرتبة الثالثة من المدلسين .  
 انظر : طبقات ابن سعد ( ٣١٠/٧ ) ، وتاريخ الدارمي ( ٨٨٠/٢٢٩ ) ، والمعرفة  
 والتاريخ ( ١١٣/٣ ) ، وعلل الترمذي الكبير ( ١٤٩/١ ) ، والجرح والتعديل ( ٢٧٧/٩ ) ، وكتاب  
 المجروحين ( ١٠٥/٣ ) ، والكامل لابن عدي ( ٢٧٣٢/٧ ) ، وتهذيب الكمال ( ٢٧٣/٣٣ ) ،  
 والميزان ( ٤٣٢/٤ ) ، وتهذيب ( ٨٢/١٢ ) ، والتقريب ( ٨٠٧٢/٦٣٦ ) ، ومراتب الموصوفين  
 بالتدليس ( ١١٣/١١٨ ) .

- إبراهيم السكسكي : هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن إسماعيل السكسكي ، أبو إسماعيل الكوفي .  
 روى عن عبدالله بن أبي أوفى ، وشقيق بن سلمة ، ويزيد بن أبي كبشة . وعنه عبدالرحمن  
 المسعودي ، ومِسْعَر بن كِدَام ، ويزيد الدالاني .

ذكره ابن حبان في الثقات لكن جمهور النقاد على تحريجه. قال يحيى القطان : ( كان شعبة يضعفه ، كان يقول : لا يحسن يتكلم ) . وقال أحمد : ( ضعيف ) . وقال النسائي : ( ليس بذلك القوي ، يكتب حديثه ) . وقال ابن عدي : ( لم أجد له حديثا منكر المتن ، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره ، ويكتب حديثه كما قال النسائي ) .

وقال الحاكم : ( قلت لعلي بن عمر الدار قطني : ( إبراهيم السكسكي ، لم ترك مسلم حديثه ؟ ) قال : ( تكلم فيه يحيى بن سعيد ) . قلت : ( بحجة ؟ ) . قال : ( هو ضعيف ) . وقال ابن حجر : ( صدوق ، ضعيف الحفظ ) .

قلت : هو كما قال ، فالرجل لم يوثق توثيقا صريحا مطلقا ، والله أعلم .  
انظر : التاريخ الكبير (٢٩٥/١) ، وضعفاء النسائي (١٨/٤٤) ، والجرح والتعديل (١١١/٢) ، وثقات ابن حبان (١٣/٤) ، وكامل ابن عدي (٢١٤/١) ، وضعفاء ابن شاهين (١٦/٤٩) ، وسؤالات الحاكم (٢٦٩/١٧٨) ، وتهذيب الكمال (١٣٢/٢) ، والتهذيب (١٣٨/١) ، والتقريب (٢٠٤/٩١) .

— عبد الله بن أبي أوفى : هو الأسلمي ، صحابي شهد بيعة الرضوان . تقدم ح ٨٠ .

#### دراسة سند المتابعة :

قد توبع إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، أخرج ذلك ابن حبان (١١٧/٥) من طريق أبي أمية ، قال حدثنا الفضل بن موفق ، قال : حدثنا مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، عن ابن أبي أوفى قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني لا أستطيع أن أعلم القرآن ... الحديث .

قال ابن حجر في التلخيص (٢٣٦/١) معقبا على رواية إبراهيم السكسكي ، قال : ( ولم ينفرده به ، بل رواه الطبراني ، وابن حبان في صحيحه أيضا من طريق طلحة بن مصرف ، عن ابن أبي أوفى ، ولكن في إسناداه الفضل بن موفق وضعفه أبو حاتم ) .

قلت : رجاله ثقات أثبات إلا الفضل بن موفّق ضَعُفَ كما نقل ابن حجر عن أبي حاتم ، وفي إسناده أيضا محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية الطرسوسي سبق في شرح هذا الحديث أنه صدوق بهم ، قاله الحاكم ، وابن حجر وغيرهما.

#### • درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه رجلان : يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدلاني يخطئ كثيراً ، وهو مدلس وقد عنعن في هذا الحديث. وفيه أيضا إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي ضعيف الحفظ هو الآخر.

لكن إبراهيم قد توبع بثقة ثبت هو طلحة بن مصرف كما في رواية ابن حبان إلا أن في سنده أيضا الفضل بن الموفق ، وأبا أمية الطرسوسي ضعيفين.

ومجموع السندين وشاهده الصحيح عند مسلم عن سعد بن أبي وقاص ، وكذا شاهده عن رفاعه يتقوى الحديث ويرتقي إلى الحسن ، والله أعلم.

وقد حسنه العراقي في المستخرج على مستدرك الحاكم (١٢٨) ،

وانظر أيضا جزء في تفسير الباقيات الصالحات للعلائي (٤٦).

ح ١١١

« ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، الحلبي ، من الأبدال . روى له الشيخان<sup>(١)</sup> . » قال : أنا أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن الحارث « الفزاري » بفتح الفاء ، من أنفسهم<sup>(ب)</sup> . أصله [من] الكوفة وسكن الشام ، كان يلزم ثغور الشام للعباد<sup>(ج)</sup> [ة] والجهاد ، وكان فاضلاً عالماً ورعاً ، صاحب سنة<sup>(د)</sup> . « عن حميد ، الطويل ، « عن الحسن ، البصري . فيه انقطاع هنا لما ذكر علي بن المديني ، وغيره أن الحسن البصري لم يسمع من جابر . »

(أ) في ( م ) محمد بن إبراهيم ، وهو خطأ .

(ب) في ( م ) من الفهم ، وهو تحريف .

(ج) ساقطة من الأصل و ( ت ) ، وأثبتها من ( م ، د ) .

(د) تاء العبادة ساقطة من الأصل وفروعه ( د ، ت ) ، وأثبتها من ( م ) .

(هـ) في الأصل تقديم وتأخير مع علامة دالة على ذلك .

(١) انظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١١٢/٤٥٤) .

(٢) انظر : مختصر تاريخ دمشق (١١٣/٤) ، ومقدمة كتابه السير (١٣) فما بعدها حيث فصل في ترجمته تفصيلاً جيداً .

(٣) في العلل (٥١ ، ٥٧) .

(٤) قاله أيضاً بهز بن أسد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعلاني ، وغيرهم .

انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (٣٧) ، وجامع التحصيل (١٦٣) ، وتحفة التحصيل (٧٠٦/٣) ، ونصب الراية (٩١/١) ، والحسن البصري وحديثه المرسل (٣٠٥) .



« عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، قال : كنا نصلي التطوع ... من الصلوات » ندعو قياماً وقعوداً ... » . يحتمل أن يراد بالقيام <sup>(١)</sup> القيام للقنوت ، وفي القعود وبين السجدين . « ونسبح ركوعاً وسجوداً » . أي في حال الركوع والسجود لأنهما حالتا تواضع وخضوع لله تعالى فناسب <sup>(ب)</sup> [ فيهما ] التسبيح الذي هو تنزيه لله تعالى عما لا يليق به . قال أحمد بن حنبل في رسالته : ( جاء الحديث عن الحسن البصري <sup>(٢)</sup> أنه قال : التسبيح التام سبع والوسط <sup>(٣)</sup> خمس ، وأدناه ثلاث ) .

(أ) "القيام" ساقطة من ( م ) .

(ب) في الأصل وفروعه (د ، ت) فيها ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب .

(ح) في ( م ) الله .

(د) في ( م ) بعد قوله : الحسن البصري أقحم سطرماً مما سبق وهو قوله : (فيه انقطاع هنا) إلى قوله : ( لم يسمع من جابر ) ، ولم يضرب عليه فكأنه نقل نظر .

(١) الظاهر والله أعلم أن أبا داود أورده في هذا الباب باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة للإشارة إلى الدعاء يكفي في صلاة التطوع ، وأن القراءة ليست بفرض فيه . وهو فضلاً على أن فيه انقطاعاً بين الحسن وجابر ، فهو معارض بحديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٢٥١/٢) ، ومسلم في كتاب الصلاة (٢٩٧/١) كلاهما من حديثه قال : ( في كل صلاة يقرأ ... ) . وبحديث عبادة بن الصامت السابق الذكر ح ١٠٠ ( لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ) .

وقوله : ( لا صلاة ) عام يشمل التطوع والفريضة .

انظر : عون المعبود (٦٢/٣) ، وبذل المجهود (٧٨) ، والمنهل العذب المورود (٢٦٩/٥) .

(٢) يعني رسالة الصلاة (٤٦) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠/١) نا هشيم ، قال : أنا منصور ، عن الحسن به بعضه بنحوه . وسنده صحيح ، وهشيم وإن كان مدلساً فقد صرح هنا بالتحديث عن شيخه منصور بن زاذان ، والله أعلم .

### ❖ تخرجه :

لم أجده فيما بحثت فيه ، وقد أخرج :

- مالك (٨٤/١).

- وعبدالرزاق (١٢١/٢).

- وابن أبي شيبة (٣٦٠/١).

جميعهم من طريق وهب بن كيسان ، عن جابر قال : ( من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل ، إلا وراء الإمام ).

### ❖ دراسة سنده :

- أبو توبة الربيع بن نافع : هو الحلبي ، ثقة. تقدم ح ٣٩.

- أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

روى عن حميد الطويل ، وسليمان الأعمش ، والأوزاعي. وعنه الربيع بن نافع ، وحماد بن أسامة ، ومحمد بن سلام البيهقي.

ثقة إمام. قال العجلي : ( كان ثقة رجلاً صالحاً ، صاحب سنة وهو الذي أدب أهل الثغر ، وعلمهم السنة ). وقال أبو حاتم : ( الثقة المأمون الإمام ).

توفي سنة (١٨٥) هـ ، وقيل بعدها.

انظر : معرفة الثقات (٢/٢٠٥) ، والجرح والتعديل (٢/١٢٨) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٨٢/١٤٤٦) ، وتهذيب الكمال (٢/١٦٧) ، وتذكرة الحفاظ (١/٢٧٣).

- حميد : هو ابن أبي حميد الطويل ، ثقة مدلس. تقدم ح ٤٢.

- الحسن : هو البصري ، إمام ثقة لكنه كثير التدليس ، والإرسال.

- جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ. تقدم ح ٦٧.

• درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه حميد الطويل مدلس وقد عنعن ، وفيه أيضا الحسن البصري مع إمامته كثير الإرسال والتدليس ، وهو لم يسمع من جابر نص على ذلك ابن المديني ، وأبو حاتم وأبو زرعة ، كما في مراسيل ابن أبي حاتم (٣٧) ، وجامع التحصيل (١٦٣).  
كما أن هذا الحديث معارض بما صح عن جابر نفسه حيث روى مالك عنه بسند صحيح أن من لم يقرأ بأم القرآن فلم يصل ، والله أعلم.

ث ٣

« ثنا موسى ، بن إسماعيل ، قال : ثنا حماد ، بن سلمة ، ( عن حميد ، الطويل (١) مثله ولم يذكر التطوع ، في هذه الرواية (٢) وعلى هذه الرواية لا فرق بين الفرض والتطوع . » وقال ، في هذه الرواية : « كان الحسن ... » البصري « يقرأ في الظهر والعصر إماما كان أو خلف إمام بفاتحة الكتاب ، وبسبح ... » أي وبسورة سبح اسم ربك الأعلى (٣) . ويكبر ، ويهمل ، في (ب) ... ( قدر ، سورتي « قاف ، والذاريات » (٣) .

(أ) كذا قال الشارح ، ثم فسرها ، وقد راجعت النسخ الأصول فألفيتها جميعا ضبطت اللفظة " ويسبح " ، وكذا في عون المعبود (٦٣/٣) لم يشر إلى الخلاف ، فالله أعلم .  
(ب) بياض في الأصل قدر كلمة أو كلمتين ، وتبعه على ذلك البياض ( د ) مع حذف " في " ، وكذا في ( ت ) لكن دون ترك بياض ، وأما في ( م ) فقال " في قدر " هكذا ربطها دون حذف ولا ترك بياض .

(١) يعني مثل الحديث الذي رواه أبو إسحاق الفزاري عن حميد ، وهو الأثر الذي قبل هذا .  
(٢) يشير إلى الاختلاف بين أبي إسحاق الفزاري ، وحماد في هذه الرواية حيث ذكر الأول التطوع ، ولم يذكره الثاني . انظر : بذل المجهود (٧٨/٥) .  
(٣) علق في المنهل العذب المورود (٢٦٩/٥) على هذا الأثر المقطوع فقال : ( كان الحسن يقول هذه الأذكار بعد الفاتحة بدلا عن السورة في الركعة الأولى بمقدار سورة ق ، وفي الثانية مقدار سورة والذاريات . وهو فعل تابعي فلا يحتج به فلا يعارض الأحاديث الصحيحة الدالة على قراءة السورة بعد الفاتحة ) .

### ❖ تخرجه :

لم أجده فيما بحث فيه ، فالله أعلم.

### ❖ دراسة سنده :

- موسى : هو ابن إسماعيل التبوذكي ، ثقة مأمون. تقدم ح ٤٢.
- حماد : هو ابن سلمة البصري ، ثقة عابد ، وتغير بأخرة. تقدم ح ٤٢.
- حميد : هو الطويل ، البصري ، ثقة يدلّس. تقدم ح ٤٢.
- الحسن : هو البصري ، إمام ثقة لكنه كثير التدليس ، والإرسال. تقدم ح ٦٧.

### ❖ درجته :

رجاله ثقات إلا أن حميداً مدلس وقد عنعن وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين ، فالأثر المقطوع ضعيف ، والله أعلم.

## باب في تمام التكبير

ح ١١٢

« ثنا سليمان بن حرب ، الوائحي ، البصري ، وواشح من الأزدي<sup>(١)</sup> . سكن مكة ، وكان قاضيها<sup>(٢)</sup> . » قال : ثنا حماد ، بن زيد ، « عن غيلان بن جرير<sup>(٣)</sup> ، بفتح الجيم ، الأزدي ، المغولي . » عن مطرف ، بن عبد الله الشخير الحارثي . « قال : صليت أنا وعمران بن الحصين ، الخزاعي ، وكان أسلم مع أبي هريرة<sup>(٤)</sup> . وروى عنه مطرف ، ويزيد ابنا الشخير . » خلف علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه .

(أ) غير واضحة في الأصل ، ولعله بسبب سوء التصوير .

(ب) لحق بحاشية الأصل مع علامة صح .

(ج) "قال صليت أنا" غير واضحة في الأصل .

(د) في ( م ) أبو بردة ، وهو تحريف .

(١) انظر : جمهرة أنساب العرب (٤٧٤) ، واللباب (٣٤٧/٣) .

(٢) استقضاه عبد الله بن عبيد الله بن العباس سنة (٢١٣) هـ . انظر : أخبار القضاة لوكيع (٣٦٨/١) .

(٣) أسلم جميعا عام خير .

انظر : أسد الغابة (١٣٧/٤) ، وتهذيب الكمال (٣٢٠/٢٢) .

استدل<sup>(١)</sup> به على أن موقف الاثنين يكون خلف الإمام خلفاً لمن قال يجعل أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ؛ وفيه نظر<sup>(٢)</sup> لأنه ليس فيه أنه لم يكن معهما غيرهما. وفي البخاري<sup>(٣)</sup> : أن ذلك كان بالبصرة. ولأحمد<sup>(٤)</sup> من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن غيلان أنه كان بالكوفة. عن معمر<sup>(٥)</sup> ، عن قتادة وغير واحد عن مطرف.

(أ) "خلفاً" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(١ ، ٢) انظر : المَعْلَم (٢٧٤/١) ، وعمدة القارئ (٦٠/٦).

(٣) في كتاب الأذان (٧٨٤/٢٦٩/٢).

(٤) في المسند (٤٢٨/٤) قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد ، عن غيلان ، وعبد الوهاب ، عن صاحب له عن غيلان بن جرير ، عن مطرف بن الشخير أنه قال : ( كنت مع عمران بن حصين بالكوفة ... ).

وفي أطراف المسند (١١١/٥) : وعن عبد الوهاب ، عن صاحب له أظن أنه سعيد ، عن غيلان به.

وفي سنده سعيد بن أبي عروبة البصري ثقة لكنه كثير التدليس ، واختلط قبل موته بعشر سنين ، وقد تقدم ح ٥٧.

- ومحمد بن جعفر غندر من الرواة الذين اختلف في سماعتهم منه ، هل هو قبل الاختلاط أو بعده ؟.

فقد نقل ابن عدي في الكامل (١٢٣٠/٣) ، وكذا ابن رجب في العلل (٥٦٧/٢) أن ابن مهدي نهى أن يكتب حديث غندر عن سعيد بن أبي عروبة وقال : (إنه سمع منه بعد الاختلاط). وسنده عند ابن عدي حسن فقد أخرجه عن شيخه عبدان قال : سمعت عمرو بن العباس يقول : ( كتبت عن غندر حديثه كله إلا حديث سعيد بن أبي عروبة فإن عبدالرحمن بن مهدي نهاني أن أكتبه ، وقال : ( سمع غندر من سعيد بعد الاختلاط ). ورجاله ثقات إلا عمرو بن العباس الباهلي فصدوق ربما وهم كما قاله ابن حجر في التقريب (٥٠٥٩/٤٢٣).

وقد عارضه نص آخر ، قال ابن عدي في الكامل (١٢٣٠/٣).

ذكرت قول ابن مهدي لابن مكرم فقال لي : ( كيف يكون هذا ؟ وقد سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت غندر يقول : ( ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد بن أبي عروبة ).

وسند ابن عدي صحيح ، وابن مكرم هو محمد بن الحسين. ومن المعلوم أن غندر جالس شعبة نحواً من عشرين سنة ، وكانت وفاة شعبة سنة (١٦٠) هـ ، فلو فرضنا أنه لازم ابن أبي عروبة قبل وفاته سنة (١٥٦) هـ على المشهور لكان سماعه منه سنة (١٤٠) هـ ، وهذا قبل اختلاط ابن أبي عروبة إذ يؤرخ ذلك بما بعد الهزيمة سنة (١٤٥) هـ.

ولعله يجمع بين القولين بأنه سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، والله أعلم.

وقد تابعه في هذا السند عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ذكر جعفر الطيالسي قال : سمعت يحيى ابن معين يقول : قلت لعبدالوهاب : ( سمعت من سعيد في الاختلاط ؟ ). قال : ( سمعت منه في الاختلاط وغير الاختلاط ، فلست أميز بين هذا وهذا ). والنص في علل ابن رجب (٥٧٠/٢).

فيكون الحديث من هذا الطريق ضعيف لكنه توبع كما سيأتي في الذي بعده.

(٥) في الكلام حذف لعله : ومن طريق معمر. وقد أخرجه عبدالرزاق (٦٢/٢) ، ومن طريقه أحمد (٤٢٩/٤) قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة وغيره عن مطرف بن عبد الله بن الشَّحِير قال : ( صليت أنا وعمران ابن حصين بالكوفة ... ) الحديث.

ورجاله ثقات لولا أن قتادة عنعن ، وهو مدلس ، وقد مضى ح ٢٥ وقد جعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين.

ومجموع الطريقين يكون الحديث بهذا اللفظ حسناً لغيره. ويجمع بينهما أنه يحتمل أن يكون ذلك وقع منه بالبلدين كما جاء في الفتح (٢٧١/٢) ، والله أعلم.



« كان إذا سجد كبير ، وإذا ركع كبير ... » رواية البخاري<sup>(١)</sup> : ( وإذا رفع رأسه كبير ) بدل وإذا ركع كبير . « وإذا نهض من الركعتين كبر » . ذكره التكبير في السجود والركوع والنهوض من الركعتين يشعر بأن هذه المواضع الثلاثة هي التي كان ترك التكبير فيها حتى تذكرها عمران بصلاة علي رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

(١) في كتاب الأذان (٢/٢٧١/٧٨٦).

(٢) انظر : فتح الباري لابن رجب (٧/١٤٨) ، وفتح الباري لابن حجر (٢/٢٧١).

(٣) قد اختلف فيمن نقص التكبير ، فقليل عثمان رضي الله عنه ، والأكثر على أنهم بنو أمية: فقليل معاوية ، وقيل زياد وقيل الوليد بن عقبة.

كما اختلف أيضا في المواضع التي ترك فيها التكبير فقليل تكبير الركوع ، والسجود ، والنهوض من الركعتين ، وزاد آخرون التكبير للسجدة الثانية ، والنهوض للركعة الثانية. وقد نقل ابن المنذر عن بعض السلف أنهم كانوا لا يكبرون سوى تكبيرة الإحرام. والظاهر أن هذا هو الذي حدّاه بالبخاري بالاحتفاء بالتكبير فعقد له خمسة أبواب مبينا مواضعها هذا عدا تكبيرة الإحرام ، والله أعلم.

انظر : صحيح البخاري (٢/٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣) ، والأوسط لابن المنذر (٣/١٣٦) ، وفتح الباري لابن رجب (٧/١٣٧) فما بعدها، وفتح الباري لابن حجر (٢/٢٧٠/٢٧١).

وانظر : الفسيح (٢٦) ، وفيض الباري (٢/٢٩٦).

« فلما انصرفنا » من الصلاة « أخذ عمران بيدي وقال : لقد صلى بنا هذا قَبْلُ ... » بضم اللام ، أصله قَبْلُ هذا الوقت فلما حذف ما يضاف إليه ، وهو منوي في المعنى بنيت قَبْلُ على الضم ؛ لشبهها بحرف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها ، مع ما فيها من شبه الحرف بالجمود والافتقار<sup>(١)</sup> .  
« أوقال : لقد صلى بنا هذا قَبْلُ ... » بضم اللام كما تقدم ، والشك من أحد رواته ، ويحتمل أن يكون من حماد<sup>(٢)</sup> .

(أ) في جميع النسخ القولان متفقان هكذا : " لقد صلى بنا هذا قبل " فلا مجال للشك ، وحُذِفَ في النسخ الأصول من الجملة الأولى كلمة بنا " فجاء النص هكذا : " لقد صلى هذا قبل " .

(١) قَبْلُ : اسم خلاف بعد ، وهو ظرف مبهم لا يفهم معناه إلا بالإضافة لفظاً أو تقديرًا ، والإضافة لازمة له في أكثر الاستعمال . وقد يأتي للمكان ، وقد يأتي للزمان . وهو يبنى في حالة واحدة على الضم ، وذلك إذا حُذِفَ المضاف إليه ونُوِيَ معناه . وعلة البناء هو شبهها بحروف الجواب مثل تَعَمَّ ، بَلَى ، حيث يستغنى بها عما بعدها . يضاف إلى ذلك أنها أشبهت الحرف في لزومها استعمالاً واحداً ، وهو الظرفية أو شبهها ، وكذا أشبهت الحرف في الافتقار حيث تفتقر إلى المضاف إليه .

انظر : شرح التسهيل (٢٤٣/٣) ، وأوضح المسالك (١٥٩/٣) ، والمصباح المنير (٤٨٩) ، والأشمونى على الألفية (٢٧٤/٢) ، ومعجم القواعد العربية (٣٥٣) .

(٢) هكذا قال ابن حجر في فتح الباري (٢٧١/٢) وهو الأظهر فطريق ابن أبي عروبة عن غيلان، وقتادة ، عن مطرف الآتيان بعد ليس فيهما ذلك الشك .

(صلاة...) بالنصب دون تنوين ، وفيه حذف تقديره : مثل صلاة ، على أن مثل صفة لمحذوف تقديره : صلى بنا صلاة مثل. ويدل على هذا الحذف رواية أحمد<sup>(١)</sup> من رواية سعيد بن أبي عروبة بلفظ : ( صلى بنا هذا مثل صلاة محمد ﷺ ) من غير شك. وفي رواية قتادة<sup>(٢)</sup> عن مطرف قال عمران : ( ما صليت منذ حين ، أو منذ كذا وكذا أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من هذه الصلاة ).

(١) في المسند (٤/٤٢٨) من طريق محمد بن جعفر ، ثنا سعيد ، عن غيلان بن جرير ، عن مطرف بن الشخير ، عن عمران به.

وقد تقدم قريبا أن في سنده سعيد بن أبي عروبة كثير التدليس ، وكذا اختلط قبل موته بعشر سنين. والراوي عنه هنا محمد بن جعفر من الرواة الذين لم يتميز سماعتهم منه هل هو قبل الاختلاط أو بعده ؟.

(٢) أخرجهما عبدالرزاق (٢/٦٢) ، وأحمد (٤/٤٢٩) كلاهما من طريق معمر ، عن قتادة وغيره ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : صليت أنا وعمران به.

ورجاله جميعهم ثقات لولا أن قتادة قد عنعن ، وهو من كبار المدلسين الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع ، وقد تقدمت ترجمته ح ٢٥.

### ✽ تخریجه :

أخرجه :

- البيهقي ( ٢٣٤/٢ ).

- وابن عبد البر ( ١٧٦/٩ ).

الاثنان من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بنحوه.

وأخرجه :

- أحمد ( ٤٤٠/٤ ).

- والبخاري في كتاب الأذان ( ٨٢٦/٣٠٣/٢ ).

- وأبو عوانة ( ٩٦/٢ ) عن إسماعيل القاضي ، والصغاني.

جميعهم عن سليمان بن حرب به بلفظ مقارب.

وتوبع سليمان بن حرب ، فأخرجه :

- الطيالسي ( ٨٢٦/١١١ ).

- وأحمد ( ٤٤٠/٤ ) عن حسن بن موسى.

- والبخاري في كتاب الإذان ( ٧٨٦/٢٧١/٢ ) عن أبي النعمان.

- ومسلم في كتاب الصلاة ( ٣٩٣/٢٩٥/١ ) عن يحيى بن يحيى ، وخلف بن هشام.

- والنسائي في كتاب التطبيق ( ١٠٨٢/٢٠٤/٢ ) عن يحيى بن حبيب.

- وأبو عوانة ( ٩٦/٢ ) من طريق مَعْلَى.

سبعتهم عن حماد بن زيد به بنحوه.

وأخرجه أحمد ( ٤٢٨/٤ ) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن غيلان به نحوه.

وأخرجه البخاري في كتاب الإذان ( ٧٨٤/٢٦٩/٢ ) من طريق أبي العلاء يزيد بن عبد الله ،

عن أخيه مَطَرٌ به بعضه بنحوه.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (٦٢/٢).

- وأحمد (٤٢٩/٤).

- والطبراني (١١٧/١٨).

جميعهم من طريق معمر.

وأخرجه الطبراني (١١٧/١٨) من طريق الحجاج بن الحجاج. الاثنان معمر ، والحجاج عن قتادة ، عن مطرف به نحوه.

وقد سبق ذكر شواهده أهمها ما جاء عن أبي حميد الساعدي ح ١٠ وحديث علي بن أبي طالب الآتي بعد ح ١١٣ ، ومنها أيضا ما جاء عن ابن مسعود ، وأنس ، وغيرهم.

فقد أخرج :

- أحمد (٤١٨/١).

- والنسائي في كتاب التطبيق (١١٤٢/٢٣٠/٢).

- والترمذي في كتاب الصلاة (٢٥٣/٣٣/٢) وقال : ( حسن صحيح ).

جميعهم من طريق ابن مسعود قال : ( كان رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض ورفع ، وقيام وقعود ... ) الحديث.

وأخرج النسائي في كتاب السهو (١١٧٩/٢/٣) من طريق عبدالرحمن بن الأصم قال : سئل أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة. فقال : ( يكبر إذا ركع ، وإذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وإذا قام من الركعتين ). فقال حُطيم - أجد جلساء أنس - : ( عمّن تحفظ هذا ؟ ). فقال : ( عن النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر - رضي الله عنهما - ). ثم سكت. فقال له حُطيم : ( وعثمان ؟ ). قال : ( وعثمان ).

### ❖ دراسة سندده :

- سليمان بن حرب : بن بَجِيل الأزدي ، الواشحي ، أبو أيوب البصري ، قاضي مكة.  
 روى عن حماد بن زيد ، وشعبة ، وطلحة بن مُصَرِّف ، وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأحمد.  
 إمام ثقة. قال أبو حاتم : ( إمام من الأئمة ، كان لا يدلس. ويتكلم في الرجال ، وفي الفقه ،  
 وليس بدون عfan ، ولعله أكبر ). وقال يعقوب بن شيبة : ( كان ثقة ثبتاً ، صاحب حفظ ).  
 توفي سنة (٢٢٤) هـ.

انظر : التاريخ الكبير (٨/٤) ، والجرح والتعديل (١٠٨/٤) ، وتاريخ بغداد (٣٣/٩) ،  
 والمعجم المشتمل (٣٨٩/١٣٣) ، وتهذيب الكمال (٣٨٤/١١).

- حماد : هو ابن زيد بن ذرهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري.  
 روى عن غيلان بن جرير ، وأيوب السخيتاني ، وخميد الطويل. وعنه محمد بن الفضل ،  
 ومسدد بن مسرهد ، وقتيبة بن سعيد.  
 إمام ثقة فقيه. قال ابن مهدي : ( أئمة الناس في زمانهم أربعة : سفيان الثوري بالكوفة ،  
 ومالك بالحجاز ، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالكوفة ). وقال أيضاً : ( ما رأيت بالبصرة  
 أفقه من حماد بن زيد ).

وقال ابن سعد : ( كان ثقة ثبتاً حجة ، كثير الحديث ).

توفي سنة (١٧٩) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٦/٧) ، ومقدمة الجرح والتعديل (١٧٧/١) ، ومشاهير علماء  
 الأمصار (١٢٤٤/١٥٧) وتهذيب الكمال (٢٣٩/٧) ، والسير (٤٥٦/٧).

- غيلان بن جرير : هو المغولي ، الأزدي ، البصري.

روى عن أنس بن مالك ، ومطرف ، والشعبي. وعنه شعبة ، وأيوب ، ومهدي بن ميمون.  
 متفق على توثيقه. فقد وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ،  
 والنسائي.

توفي سنة (١٢٩) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٠/٧) ، والعلل ومعرفة الرجال (٤١٧/١) ، ومعرفة الثقات (٢٠٢/٢) ، والجرح والتعديل (٥٢/٧) ، وتهذيب الكمال (١٣٠/٢٣).

- مُطَرَّف : هو ابن عبد الله بن الشَّخِير الحرشي ، العامري ، أبو عبد الله البصري. روى عن عُمَران بن حصين ، وعلي بن أبي طالب ، وعائشة. وعنه سعيد الجريري ، وثابت ، والحسن البصري.

وقال ابن سعد : ( كان ثقة له فضل وورع ، وعقل وأدب ). وقال العجلي : ( تابعي ثقة ، من خيار التابعين ، رجل صالح ). توفي سنة (٩٥) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (١٤١/٧) ، ومعرفة الثقات (٢٨٢/٢) ، والجرح والتعديل (٣١٢/٨) ، والسير (١٨٧/٤) ، والتهذيب (١٧٣/١٠).

- عُمَران بن حُصَيْن : هو أبو نَجيد البصري ، صحابي. تقدم ح ١٠٦.

### ♦ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات. وقد أخرجه البخاري ، ومسلم في صحيحهما ، كما أن له شواهد صحيحة من حديث أبي حميد السالف الذكر ح ١٠ ، ومن حديث أبي هريرة وسيأتي قريباً ، والله أعلم.

ح ١١٣

(ثنا عمرو بن عثمان ، بن سعيد ، كان حافظاً صدوقاً<sup>(١)</sup> .  
 (قال: ثنا أبي ، عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي ، مولى  
 بني أمية ، وكان ثقةً من العابدين<sup>(٢)</sup> . (و ، ثنا « بقية » بن الوليد كلاهما . (عن  
 شعيب ، ابن أبي حمزة : دينار القرشي ، الأموي مولاهم . (عن ، محمد ابن  
 شهاب ( الزهري ، [قال] : أخبرني أبو بكر ، اسمه كنيته ، وقيل : إن اسمه أبو  
 بكر ، وكنيته أبو عبدالرحمن<sup>(٣)</sup> . (ابن عبدالرحمن ، بن الحارث بن هشام  
 المخزومي ، التابعي . (وأبو سلمة ، عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف الزهري .  
 ( أن أبا هريرة ، عبدالرحمن بن صخر رضي الله عنه . ( كان يكبر في كل  
 صلاة من ... ، الصلوات ( المكتوبة وغيرها ... ) من السنن ، والتطوعات . ثم  
 بيّن مواضع التكبير من الصلاة فقال : ( يكبر حين يقوم ... ) إلى الصلاة  
 تكبيرة الإحرام ، ويقرّن<sup>(٤)</sup> النية بهذه التكبيرة .

(أ) ساقطة من الأصل وأثبتها من ( م ، د ، ت )

(١) قال أبو زرعة : ( كان أحفظ من محمد بن المصفي ، وأحبهما إليّ ) . وقال أبو حاتم :  
 ( صدوق ) .

انظر : الجرح والتعديل ( ٢٤٩/٦ ) ، والتهذيب ( ٧٦/٨ ) .

(٢) وثقه ابن معين ، وأحمد ، وغيرهما ، ووصفه عبدالوهاب بن نجدة بالعبادة .

انظر : تاريخ الدارمي ( ٥٣٧/١٥٤ ) ، والعلل لأحمد ( ٤٠٩/٢ ) ، والسير ( ٣٠٨/١٢ ) .

(٣) انظر : الأسامي والكنى للحاكم الكبير ( ١٠٠/٢ ) ، والاستغناء لابن عبدالبر ( ٤٣٥/١ ) .

(٤) انظر : اللباب للمحاملي ( ٩٨ ) ، والمجموع ( ٢٧٧/٣ ) والمقارنة على هذا النحو شرط عند  
 الشافعية .



« ثم يكبر ... » للركوع « حين يركع ... » فيبدأه مع ابتداء هويه ويمد التكبير إلى أن يحصل راعا ، وهكذا يمد كل تكبير من تكبيرات الانتقال إلى أن يحصل في الركن المنتقل إليه حتى لا يخلو جزء من صلاته من ذكر<sup>(١)</sup>. « ثم يقول : » إذا رفع رأسه « سَمِعَ اللهَ لَمَنَ حمدَه ... » ويبتدئه مع ابتداء رفع رأسه وبدنه<sup>(٢)</sup> ، ويمده إلى أن ينتصب قائما. ومعنى "سمع الله لمن حمده" أي تقبل منه وجاهزه عليه<sup>(٣)</sup>. ولو قال : من حمد الله سَمِعَ له كفى ، كما قاله النووي في الروضة<sup>(٤)</sup>. وقيل<sup>(٣)</sup> معنى "سمع الله لمن حمده" أي غفر له.

(أ) هكذا في جميع النسخ ، ولعله "إلى أن يصل".

(ب) "ويمد" لحق بحاشية الأصل مع صح.

(ح) في ( م ) ويديه ، وهو تصحيف.

- (١) واستثنوا من ذلك تكبيرة الاحرام فاستحبوا الإتيان بها بسرعة من غير مدٍّ لئلا تزول النية. وخرجوا ذلك على قول الشافعي في الأم (٢٠٠/١) : ( ولا يخطئه ، ولا يحرفه ).
- (٢) انظر : أعلام الحديث للخطابي (٥٢٠/١) ، والتمهيد (٣٢/٢٢).
- (٣) (٢٥٢/١) ، وقد سبق ذكر أن هذا قول الشافعي في الأم (٢٢٠/١) ، وانظر ح ٢.
- (٤) لا أدري من قائل ذلك ، ولا موضع هذا القول ، فقد راجعت الكثير من الشروح ، وغريب اللغة ، والفقهاء فلم أقف على شيء ، فالله أعلم.

« ثم يقول : ربنا ولك الحمد ... » هكذا ورد في الصحيح بالواو ، وورد بدونها ؛ وهذه الواو زائدة أو عاطفة على محذوف تقديره : ربنا أطعناك ولك الحمد<sup>(٣)</sup>. ومقتضى الجمع بين "سمع الله لمن حمده" وربنا لك الحمد" يدخل فيه الإمام والمأموم والمنفرد ، وهو كذلك عندنا<sup>(٤)</sup>. ويجهر الإمام والمبلغ "بسمع الله لمن حمده" لأنه ذكر الانتقال<sup>(ب)</sup> ، ولا يجهر بربنا ولك الحمد<sup>(٥)</sup>. وإذا جمع بينهما فيقول : (سمع الله لمن حمده) في حال رفع صلبه من الركوع وإذا انتصب قائما قال : (ربنا ولك الحمد<sup>(٦)</sup>).

(أ) في (م) رواية.

(ب) "ذكر" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٢/٢٧٢/٧٨٩) ، ومسلم في كتاب الصلاة (١/٢٩٤) كلاهما من حديث أبي هريرة به.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٢/٢١٦/٧٣٣) من حديث أنس مرفوعا به. وكذا أخرجه مسلم في كتاب الصلاة (١/٣٠٦/٤٠٩) من حديث أبي هريرة مرفوعا به.

(٣) قد سبق في ثنايا حديث رقم (٤٨) تفصيل ما يتعلق بهذه الواو ، وانظر للاستزادة فتح الباري لابن رجب (٧/١٩٥) ، وفتح الباري لابن حجر (٢/٢٨٢) ، وعقود الزبرجد (٢/١٧٧).

(٤) يعني به الشافعية.

وانظر جليلة العلماء لأبي بكر الشاشي (٢/١١٨) ، والوسيط (٢/٦٢١) ، وروضة الطالبين (١/٢٥٢).

(٤) انظر : نواذر الفقهاء (٣٧) ، والمجموع (٣/٤١٩) ، وفتح الباري (٢/٢٤٨).

(٥) انظر : الحاوي (٢/١٢٤) ، والتحقيق (٢١٠) ، وفتح الوهاب (١/٤٢).

(٦) انظر : الإقناع لابن المنذر (١/٩٤) ، والتنبيه (٣١) ، وكفاية الأخيار (١٧٧).

« قبل أن يسجد ... » أي قبل أن يشرع في السجود ، فإن السجود له ذكر آخر غير التسميع.

« ثم يقول : الله أكبر حين يَهْوِي ... » بكسر الواو مع فتح أوله أي يسْقُطُ<sup>(١)</sup>.  
 « ساجدا ... ». ويستحب مدُّ التكبير من حين يشرع في الهويّ حتى يضع جبهته على الأرض ، هذا هو المذهب<sup>(٢)</sup> ، وفيه قول ضعيف حكاه الخراسانيون<sup>(٣)</sup> أنه يستحب أن لا يمدّه. « ثم يكبر حين يرفع رأسه ... » ويمدّه إلى أن يجلس من غير أن يرفع يديه في التكبير<sup>(٤)</sup> كما تقدم. « ثم يكبر حين يسجد ... » السجدة الثانية. « ثم يكبر حين يرفع رأسه ... » كما في الرفع من السجدة الأولى.

(أ) "مع فتح أوله أي يسقط" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح ، وهو ليس في ( م ).

(١) انظر : المذهب (٢٥٤/١) ، وروضة الطالبين (٢٥٨/١) ،

(٢) نسبة إلى إقليم خراسان وعمدتها أربع مدن : مَرُو ، ونيسابور ، وبلخ ، وهراة ، ومن أشهر علمائها أبو زيد المروزي ، وتلميذه القفال الصغير.

انظر : طبقات الشافعية الكبرى (٣٢٥/١).

(٣) وهذا القول هو قول الشافعي القديم أخذ به جماعة من الخراسانيين.

انظر : المجموع (٣٩٦/٣ ، ٤٢١).

(٤) في باب رفع اليدين ح ٢٠١ ، ح ٢٤٤.

« إني لأقربكم ... » برفع الباء « شَبَّهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ ... »  
 إن المخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير محذوف. « هذه ... » اسم كان ، واللام  
 في قوله : « لصلاته ... » عوض من [المحذوف<sup>(١)</sup>] وقيل : فُصِّلَ باللام بين "إن"  
 المخففة من الثقيلة وبين غيرها من أقسام<sup>(١)</sup> "إن".  
 وقال الكوفيون : إن بمعنى ما ، واللام بمعنى إلا ، وهو ضعيف جدا من  
 جهة أن وقوع اللام بمعنى إلا لا يشهد له سماع ولا قياس. واسم كان مضمَر  
 دل عليه الكلام تقديره : وإن كانت الصلاة.  
 « حتى فارق الدنيا ... » أي لم ينسخ من أحكامها شيء.

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) الحذف ، والمثبت من ( م ) وهو الصواب.

(ب) في ( م ) أما ، وهو تحريف.

(١) إن المكسورة المخففة ، تقع على وجوه منها : الشرط ، والنفي ، والزيادة ، ومن ذلك  
 أن تكون مخففة من الثقيلة. وفي هذه الحالة تدخل على الجملتين : الاسمية ويجوز إعمالها ، ويكثر  
 إعمالها ، وهذه لا تعيننا هنا

وإن دخلت على فعل كما في هذا الحديث أُهْمِلَتْ وجوبا ، والأكثر أن يكون الفعل  
 ماضيا ناسخا نحو قوله تعالى : ( وإن كانت لكبيرة ) آية (١٤٣) سورة البقرة.

وأما اللام التي تأتي بعدها فتسمى اللام الفارقة بين إن المخففة وإن النافية ، وهي لازمة إن  
 خيف الالتباس بينهما ، هذا مذهب البصريين.

وأما الكوفيون فإنهم جعلوا اللام في ذلك كله بمعنى "إلا" وأن "إن" التي قبلها بمعنى "ما".

وقد بسط أدلتهم وردها ردًّا شافيا ابن الأنباري ، ويُنَّ أن لا حجة لهم فيما استدلوا به.

راجع : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لابن

الأنباري (٢/٦٤٠) ، والجني الداني للمرادي (١٣٣ ، ٢٠٨) ، ومغني اللبيب (١/٤٣ ، ٣٨٤).

« وهذا الكلام الأخير ... » يعني : « إن كانت » إلى آخره ، « يجعله مالك<sup>(١)</sup> و ... » محمد بن الوليد<sup>(٢)</sup> الشامي « الزبيدي ... » بضم الزاي . قال ابن سعد<sup>(٣)</sup> : « كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث » . « وغيرهما عن الزهري عن علي بن الحسين » زين العابدين<sup>(٤)</sup> . « ووافق عبد الأعلى » برفع الدال فاعل وفاق ، وهو ابن عبد الأعلى الشامي . « عن معمر » بن راشد البصري عن الزهري « شعيب<sup>(ب)</sup> » بالنصب مفعول وفاق « ابن أبي حمزة » بالمهمله والزاي ، واسمه دينار القرشي الأموي المذكور في السند قبله . « عن الزهري<sup>(٤)</sup> » . وهذا من المتابعات المرجحة<sup>(٥)</sup> .

(أ) كتب في ( م ) بعدها «عليكم» ولعله أراد عليه السلام.

(ب) في ( م ) شعيبا.

(١) أخرجه مالك (٧٦/١) عن ابن شهاب ، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أنه قال : « كان رسول الله ﷺ يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع ، فلم تنزل تلك صلاته حتى لقي الله » .

وهذا سند ضعيف للإرسال الذي فيه ، فعلي بن حسين بن علي بن أبي طالب في الطبقة الثانية من التابعين ، وهو لم يدرك جده عليا فكيف برسول الله ﷺ ؟ كما قاله أبو زرعة . وينظر : طبقات ابن سعد (٢١١/٥) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (٢٤٤/١١٨) ، وثقات ابن حبان (١٥٩/٥) .

(٢) لم أجده رواية محمد بن الوليد الزبيدي هذه فيما بحث فيه ، والله أعلم .

(٣) في الطبقات (٤٥٦/٧) .

(٤) أخرج من رواية عبد الأعلى النسائي في كتاب التطبيق (١١٥٦/٢٣٥/٢) قال :

أخبرنا نصر بن علي ، وسوار بن عبد الله بن سوار قالا : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما صليا خلف أبي هريرة رضي الله عنه فلما ركع كبر ... الحديث . وهذا سند صحيح رجاله ثقات .

(٥) غرض المصنف من ايراد رواية مالك ، والزبيدي لبيان أن قوله في الحديث : ( إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا ) اختلف فيها فجعلها مالك ، والزبيدي عن الزهري عن علي بن حسين مرسله من قوله ، وجعلها شعيب ، وتابعه عبدالأعلى في روايتهما موصولة ، وسيأتي في التخريج ما يشير إلى صحة الموصول.

### ✽ تخرجه :

أخرجه :

- البيهقي (٦٧/٢).

- وابن عبدالبر (١٧٤/٩).

كلاهما من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.

وأخرجه :

- البخاري في كتاب الأذان (٨٠٣/٢٩٠/٢).

- والبيهقي (٦٧/٢).

الاثنان من طريق أبي اليمان ، عن شعيب به بنحوه.

وأخرجه :

- الدارمي (٣٠٢/١).

- والنسائي في كتاب التطبيق (١١٥٦/٢٣٥/٢).

- والبيهقي (٦٧/٢).

جميعهم من طريق عبدالأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وأبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة به بنحوه.

وأخرجه الطحاوي (٢٢١/١) من طريق النعمان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وأبي بكر ابن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة به نحوه.

وقد ورد الحديث من طريق أبي سلمة وحده ، أخرجه :

- مالك (٧٦/١).
- وعبدالرزاق (٦١/٢).
- وأحمد (٢٧٠/٢).
- والبخاري في كتاب الأذان (٧٨٥/٢٦٩/٢).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٣٩٢/٢٩٣/١).
- والنسائي في كتاب التطبيق (١١٥٥/٢٣٥/٢).
- وابن خزيمة (٢٩١/١).
- وابن عوانة (٩٥/٢).
- وابن الجارود (١٧٩/١).
- والطحاوي (٢٢١/١).
- والبيهقي (٦٧/٢).

جميعهم من طريق أبي سلمة به بنحوه.

وقد ورد أيضا من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن مفرداً ، أخرجه :

- عبدالرزاق (٦٢/٢).
- والبخاري في كتاب الأذان (٧٨٩/٢٧٢/٢).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٢٩٣/١).
- وابن خزيمة (٢٩٠/١).
- وأبو عوانة (٩٥/٢).
- والبيهقي (٦٧/٢).

جميعهم من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن به بنحوه.

وقد توبع أبو سلمة ، وأبو عبدالرحمن أخرجه :

- النسائي في كتاب الافتتاح (١/١٣٤/٩٠٥).

- والدارقطني (١/٣٠٦).

الاثنان من طريق نعيم الجمر ، عن أبي هريرة بعضه بنحوه.

وأخرجه :

- إسحاق بن راهويه (١/٣٥٣) من طريق أبي عون الأعور.

- وأحمد (٢/٤٥٢) من طريق سعيد المقبري.

كلاهما عن أبي هريرة به نحوه.

وقد خولف شعيب بن أبي حمزة خالفه مالك ، أخرجه :

- مالك (١/٧٦).

- وعبدالرزاق (٢/٦٢).

- والبيهقي (٢/٦٧).

جميعهم عن طريق الزهري ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أنه قال : ( كان

رسول الله ﷺ يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع ، فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله ).

وقد سبق ذكر شواهده في آخر تخريج الحديث السابق ح ١١٢.

#### ❖ دراسة سند : ❖

- عمرو بن عثمان : هو أبو حفص الحمصي ، ثقة. تقدم ح ١٥.

- وأبوه : هو عثمان بن سعيد بن كثير القرشي ، أبو عمرو الحمصي.

روى عن شعيب بن أبي حمزة ، والليث بن سعد ، وشهاب بن خراش. وعنه ابنه عمرو ،

وعبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، ومحمد بن عوف الطائي.



ثقة ، وثقه ابن معين ، وأحمد ، والحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات سنة (٢٠٩) هـ.

انظر : سؤالات الدارمي (٥٣٧/١٥٤) ، والعلل ومعرفة الرجال (٤٠٩/٢) ، وثقات ابن حبان (٤٤٩/٨) ، والتهذيب (١١٨/٨).

- وبقيّة : هو ابن الوليد الحمصي ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. تقدم ح ٢.

- شعيب بن أبي حمزة : هو الحمصي ، متفق عليه حافظ. تقدم ح ١.

- والزهري : هو محمد بن مسلم المدني ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدم ح ١.

- أبو بكر بن عبدالرحمن : هو المخزومي ، المدني. ثقة. تقدم ح ١٨.

- أبو سلمة : هو عبدالله بن عبدالرحمن القرشي ، ثقة إمام. تقدم ح ٤٦.

- أبو هريرة : هو عبدالرحمن بن صخر ، صحابي جليل. تقدم ح ١٨.

#### دراسة السند المرسل :

أخرجه مالك (٧٦/١) عن ابن شهاب ، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أنه قال : كان رسول الله ﷺ يكبر في الصلاة ... الحديث.

قال ابن عبدالبر : ( ولا أعلم بين رواة الموطأ خلافاً في إرسال هذا الحديث ). كما في التمهيد (١٧٣/٩).

قلت : وهو كما قال فالحديث وإن كان صحيح السند إلى علي فهو مرسل كما هو واضح ، ولا يقدح في الطريق الموصول الذي جاء من طريق الزهري أيضاً فقد توبع عليه شعيب تابعه عبدالأعلى كما سبق ، بل جاء من طريقين آخرين :

الأول : أخرجه إسحاق (٣٥٣/١) من طريق أبي عون الأعور قال : صليت مع أبي هريرة فكان يكبر في كل رفع ... الحديث ، وفي آخره قال أبو عون : ( ثم يقول : ( إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ - وما زالت صلاته حتى مات ).

الطريق الثاني : أخرجه مسلم في كتاب الصلاة (٢٩٤/١) من طريق سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أنه كان يكبر كلما خفض ورفع ، ويحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك .  
إضافة إلى هذا أن الحديث ورد عند البخاري في كتاب الأذان (٧٨٩/٢٧٢/٢) من طريق عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول: ( كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ... )  
قال ابن حجر في الفتح (٢٩١/٢) : ( إنه صريح في أن الصفة المذكورة مرفوعة إلى النبي ﷺ ).

#### ♦ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات. وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من هذا الطريق.  
وأما الطريق المرسل فلا يعارض الطريق الموصول لا سيما وأن شعيب بن أبي حمزة قد توبع بعبد الأعلى ، بل ورد الحديث نفسه من طرق أخرى تؤيد حديث شعيب ، فالحديث صحيح ، والله أعلم.

ح ١١٤ (ثنا محمد بن بشار و ، محمد « بن المثنى قال : ح و ثنا أبو داود ، واسمه سليمان بن داود الطيالسي ، الفارسي ، « عن شعبة ، عن الحسن بن عمران . قال ، محمد « بن بشار : الشامي « في روايته . « قال أبو داود ، الطيالسي في روايته : الحسن بن عمران هو :

(أ) "ح و" أجزم أنها زيادة من الشارح كما هو مثبت في جميع النسخ ، وقد خلت النسخ الأصول منها ، وهو الصواب ، فابن بشار وابن المثنى تلميذان لأبي داود الطيالسي كما في تهذيب الكمال (٤٠٤/١١) فالوجهان عنه فحسب ، وانظر أيضا تحفة الأشراف (١٨٨/٧).

(ب) كرر "الفارسي" ثم ضرب على الأولى منهما لأنها جاءت في آخر السطر.

(١) يعني أن محمد بن بشار نسب الحسن بن عمران إلى الشام ، وروايته أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٠/٢) قال : حدثني محمد بن بشار ، قال : حدثني أبو داود ، عن شعبة ، عن الحسن بن عمران الشامي به . وهذا سند صحيح .

(٢) أخرج أبو داود الطيالسي (١٢٨٧/١٨١) قال : حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عمران به . فلم يكنه ، ولم ينسبه ، وسنده إلى الحسن بن عمران صحيح . وهذا يدل على أن قول الشارح في بيان من هو أبو داود هنا أعني قوله : " الطيالسي " ليست صحيحة ، فأبو داود هنا هو المصنف صاحب السنن ، وهو الذي عمد إلى تأكيد ما قاله محمد بن بشار من أن الحسن بن عمران شامي فزاد أبو داود السجستاني هنا توضيحا لذلك فقال : (العسقلاني) . وأضاف أيضا فائدة أخرى وهي بيان كنيته ، والله أعلم . وانظر : بذل المجهود (٨٤/٥) .

« أبو عبدالله العسقلاني ، عن ، سعيد ( بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن

أبيه ، عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولى نافع بن عبد / الحارث مختلف في ق ٢٤١ أ  
 صحبته<sup>(١)</sup> ، سكن الكوفة ( أنه صلى مع النبي ﷺ ... ) هذا يدل على صحبته.  
 ( وكان لا يتم ... ) بضم أوله ( التكبير ) . أي يمدده بحيث ينتهي بتمامه إلى أن  
 يتلبس بالركن الذي بعده<sup>(٢)</sup> . أو يقال : المراد اتمام عدد تكبيرات الصلاة بالتكبير<sup>(٣)</sup> .  
 في الصلاة الرباعية اثنتان وعشرون تكبيرة ، وفي الثنائية إحدى عشرة ، وفي  
 الصلوات الخمس أربع وتسعون تكبيرة<sup>(٤)</sup> .

(أ) كتب إزاءها بحاشية الأصل : مطلب عدد التكبير في الصلاة.

(ب) في جميع النسخ أقحم في هذا الموضع حرف " و " .

(١) كيف والجمهور على القول بذلك ؟ فقد أثبت صحبته خليفة ، ويعقوب بن سفيان ،  
 والبخاري ، والترمذي وآخرون . وروايته في صحيح البخاري في كتاب التيمم  
 (٣٣٨/٤٤٣/١) ، وفي صحيح مسلم في كتاب الحيض (٢٨٠/١) .

نعم خالف في ذلك ابن حبان فذكره في ثقات التابعين (٩٨/٥) ، لكن قال مغلطاي ( لم أر  
 من وافقه على ذلك ) . ووافقه ابن أبي داود لكن قال ابن حجر : ( العمدة على قول  
 الجمهور ) .

وانظر أيضا : طبقات ابن سعد (٤٦٢/٥) وطبقات خليفة (١٠٩ ، ١٣٧) ، وأسد  
 الغابة (٢٧٨/٣) ، والإصابة (١٤٩/٤) ، والتهذيب (١٣٢/٦) .

(٢،٣) انظر : صحيح البخاري بشرح الكرماني (١٤٤/٥) ، وعمدة القاري (٥٦/٦) .

(٤) انظر هذا التعداد في الصلاة الثنائية ، والثلاثية ، والرباعية ، وفي الصلاة الخمس في شرح  
 صحيح مسلم للنووي (٩٨/٤) ، وعمدة القاري (٦١/٦) .

قَالَ الْكِرْمَانِيُّ<sup>(١)</sup> : قَالَ ابْنُ حَجَرٍ<sup>(٢)</sup> فِي قَوْلِ الْبُخَارِيِّ<sup>(٣)</sup> بَابُ اِتِّمَامِ التَّكْبِيرِ لَعَلَّه أَرَادَ بِلَفْظِ اِلْتِمَامِ الْإِشَارَةِ إِلَى تَضْعِيفِ رَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ<sup>(٤)</sup> ( صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَتِمَّ التَّكْبِيرُ ) . قَالَ الطَّبْرِيُّ<sup>(٥)</sup> وَالْبَزَّازُ<sup>(٦)</sup> ( تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ وَهُوَ مَجْهُولٌ ) . وَأَوْجِبَ عَلَى تَقْدِيرِ صَحَّتِهِ بِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لِبَيَانِ الْجَوَازِ<sup>(٧)</sup> ، [أَوْ] الْمُرَادُ لَمْ يَتِمَّ الْجَهْرُ بِهِ ) .

(أ) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ "قَالَ" . وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى سَبَبٍ وَاضِحٍ لِتَقْدِيمِهِ قَوْلَ الْكِرْمَانِيِّ عَلَى قَوْلِ ابْنِ حَجَرٍ مَعَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْكِرْمَانِيَّ سَبَقَهُ بِدَهْرٍ ، فَالْكِرْمَانِيُّ مِتَّ فِي سَنَةِ (٧٦١) هـ فَأَيْنَ هُوَ مِنْ ابْنِ حَجَرٍ الْمَوْلُودِ سَنَةَ (٧٧٣) هـ اتِّفَاقًا ؟ .  
وَقَدْ تَقَدَّمتُ تَرْجُمَةَ الْكِرْمَانِيِّ فِي ثَنَائِيَا ح ٩٥ وَأَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِابْنِ حَجَرٍ فَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْدَرَرِ (٤٩) ، وَابْنَ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيَّ وَدِرَاسَةَ مُصَنَّفَاتِهِ لِشَاكِرِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ (٧٤/١) .  
وَالَّذِي أَرَجَحُ أَنَّهُ يَعْنِي بَعْضَ التَّفْسِيرِ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلُ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ : ( وَكَانَ لَا يَتِمُّ التَّكْبِيرُ ) فَإِنْ بَعْضُهُ لِلْكِرْمَانِيِّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الصَّحِيحِ (١٤٤/٥) لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ تَعْدَادُ التَّكْبِيرَاتِ فِي الْمَوْضِعِ نَفْسَهُ . أَوْ أَنَّ الْأَصْلَ "قَالَ" وَسَقَطَتْ الْهَاءُ مِنَ النَّسَاجِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
(ب) فِي ( م ) بِأَنَّ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
(ح) فِي الْأَصْلِ وَفُرُوعُهُ ( د ، ت ) "و" وَالمُثَبَّتُ مِنْ ( م ) ، هُوَ الصَّوَابُ لِمُوَافَقَتِهِ مَا فِي الْمَصْدَرِ الْمُنْقُولِ مِنْهُ ، وَهُوَ الْفَتْحُ (٢٦٩/٢) .

- (١) انْظُرْ : شَرْحُهُ لِلصَّحِيحِ (١٤٤/٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧) .  
(٢) فِي فَتْحِ الْبَارِي (٢٦٩/٢) .  
(٣) فِي التَّرْجُمَةِ فِي كِتَابِ الْأَذَانِ (٢٦٩/٢) .  
(٤) يَعْنِي حَدِيثَ الْبَابِ الَّذِي هُوَ بِصَدَدِ الشَّرْحِ .  
(٥) لَمْ أَجِدْهُ فِيْمَا بَقِيَ مِنْ تَهْذِيبِ الْآثَارِ ، لَكِنْ عَزَاهُ إِلَيْهِ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣١٣/٢) .  
(٦) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْقَوْلَ فِيْمَا بَحِثْتُ فِيهِ مِنَ الْبَحْرِ الزَّخَارِ ، وَكَذَا كَشَفَ الْأَسْتَارِ فِي بَابِ فِي التَّكْبِيرِ (٢٦٠/١) .

### ❖ تخریجه :

أخرجه ابن عبد البر (٨٤/٧) من طريق عبد السلام ، عن بندار به بنحوه.

وأخرجه :

- ابن أبي شيبة (٢٤١/١).

- والبخاري في التاريخ الكبير (٣٠٠/٢) عن محمود الاثنان عن أبي داود الطيالسي به بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٨٧/١٨١) عن شعبة به بلفظ مقارب.

وأخرجه :

- أحمد (٤٠٧/٣) بلفظه.

- وابن الأعرابي (٣٧٥/١) بلفظه.

- والطحاوي (٢٢٠/١) بلفظه.

- والبيهقي (٦٨/٢) بنحوه.

الاثنان من طريق يحيى بن حماد.

وأخرجه :

- الطحاوي (٢٢٠/١) بلفظه.

- والبيهقي (٦٨/٢) بنحوه.

الاثنان من طريق عمرو بن مرزوق.

وأخرجه :

- ابن سعد (٤٦٢/٥) بنحوه عن الضحاك بن مخلد.

- وأحمد (٤٠٦/٣) بلفظه عن رَوْح بن عبادة.

أربعتهم : يحيى ، وعمرو ، والضحاك ، ورَوْح عن شعبة به.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٦/٢) عن إسماعيل قال : أخبرني شعبة بن الحجاج ، عن رجل ، عن ابن أبيزى ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب أمهم فلم يكبر هذا التكبير.

وقد عارضه ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٠/٢) من طريق شعبة ، أخبرنا الحسن ابن عمران أبو عبد الله سمع عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه صلى خلف النبي ﷺ بمنى ، وكبر النبي ﷺ إذا خفض ورفع).

وليس للحديث شواهد مرفوعة بل الذي وقفت عليه فيما بحثت فيه موقوفات ومقاطع رُوِيَتْ من فعل نَزَرَ قليل من الصحابة والتابعين لا سيما من بني أمية مثل عمر بن عبدالعزيز ، وزياد ، والقاسم بن محمد ، وسالم ، وسعيد بن جبير ، ومن الصحابة عمر ، وابن عمر ، وابن عباس على خلاف فيما ورد عن بعض هؤلاء الصحابة.

وانظر : مصنف عبدالرزاق (٦٦/٢) ، ومصنف ابن أبي شيبة (٢٤٢/١).

### ❖ دراسة سندّه :

- محمد بن بشار : هو أبو بكر البصري ، ثقة. تقدم ح ٩٨.
  - ابن المثني : هو محمد بن المثني البصري ، ثقة ثبت. تقدم ح ٤٦.
  - أبو داود : هو سليمان بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، البصري.
- روى عن شعبة ، وأبان بن يزيد العطار ، وحمام بن سلمة. وعنه أحمد ، ومحمد بن المثني ، ومحمد بن بشار بن دار.

أثنى عليه جماعة من أهل العلم ونعتوه بالحفظ والصدق، والعلم.

قال عمرو بن علي الفلاس : ( ما رأيت في المحدثين أحفظ من أبي داود الطيالسي ). وكذا قال ابن المديني ، ونحوه عند بن دار. وقال ابن مهدي : ( أبو داود الطيالسي أصدق الناس ). وقال وكيع : ( أبو داود جبل العلم ).

ووثقه آخرون منهم ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والفلاس ، والنعمان بن عبد السلام ،  
والعجلي ، والنسائي ، والخطيب ، وغيرهم.

لكن هذا الإمام وصفه بعض الأئمة بالخطأ ، فقد قال ابن سعد بعد توثيقه : ( وربما غلط ).  
وقال أحمد : ( ثقة صدوق ). فقال له أبو مسعود الرازي : ( إنه يخطئ ). فقال : ( يحتمل له ).  
وقال أبو حاتم : ( محدث صدوق ، كان كثير الخطأ ).

وفضّل آخرون في ذلك ، فقال إبراهيم بن سعيد الجوهري : ( أخطأ أبو داود الطيالسي في  
ألف حديث ).

وردّ هذا الذهبي فقال : ( هذا قاله إبراهيم على سبيل المبالغة ، ولو أخطأ في سُبْع  
هذا لضعفوه ).

وأفحش القول فيه محمد بن المنهال الضرير فقال : قلت لأبي داود صاحب الطيالسة يوما :  
( سمعتَ من ابن عون شيئا ؟ ). قال : ( لا ). قال : ( فتركتَه سنة ، وكنت أتهمه بشيء قبل  
ذلك حتى نسي ). قال : ( فلما كان سنة ، قلت له : ( يا أبا داود سمعتَ من ابن عون شيئا ؟ ).  
قال : ( نعم ). قلت : ( كم ؟ ). قال : ( عشرون حديثا ونيف ). قلت : ( غُدّها علي ). فعُدّها  
كلها ، فإذا هي أحاديث يزيد بن زريع ما خلا واحداً له ما أعرفه ).

وقد اعتذر لهذا الذهبي فقال : ( الجمع بين القولين أنه سمع منه شيئا ما ضبطه ولا حفظه  
فصدق أن يقول : ما سمعت منه ، وإلا فأبو داود أمين صادق ، وقد أخطأ في عدة أحاديث لكونه  
كان يتكلّ على حفظه ولا يروي من أصله ).

وقال ابن عدي : ( وأبو داود الطيالسي كان في أيامه أحفظ مَنْ بالبصرة ، مقدّما على أقرانه  
لحفظه ومعرفته. وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قاله. وهو كما قال عمرو بن علي :  
ثقة. وإذا جاوزت في أصحاب شعبة من معاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ، ويحيى القطان ،  
وغندر ، فأبو داود خامسهم. وله أحاديث يرفعها ، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث  
من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها : يرفع أحاديث يوقفها غيره ، ويوصل أحاديث يرسلها  
غيره. وإنما أتى ذلك من حفظه. وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظ ثبت ).



وجمع بين هذه الأقوال ابن حجر فقال : ( ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ) .

قلت : وهو كما قال ، والله أعلم .

توفي سنة (٢٠٤) هـ .

انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) ، ومن كلام أبي زكريا (٣٩٤/١٢٠) ، ومعرفة الثقات (٤٢٧/٢) ، والكامل لابن عدي (١١٢٩/٣) ، وتاريخ بغداد (٢٤/٩) ، وتهذيب الكمال (٤٠١/١١) ، والسير (٣٧٨/٩) ، والتهذيب (١٨٢/٤) ، والتقريب (٢٥٥٠/٢٥٠) .

- شعبة : هو ابن الحجاج الواسطي ، أمير المؤمنين في الحديث . تقدم ح ٢٥ .

- الحسن بن عُمَرَان : هو أبو عبد الله ، ويقال أبو علي ، الشامي ، العسقلاني .

روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، وقيل عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي ، وعن عطية ابن قيس ، وعمر بن عبد العزيز . وعنه

شعبة بن الحجاج ، وسويد بن عبد العزيز ، وسلمة بن بشر بن عبد العزيز .

قال أبو حاتم : ( شيخ ) . وقال الطبري : ( مجهول ) . وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : واضح أن الرجل مجهول العدالة ، فلم يوثقه أحد صريحا ، ولا جرحوه جرحا يينا ، والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير (٢٠٠/٢) ، والجرح والتعديل (٢٧/٣) ، وثقات ابن حبان (١٦٢/٦) ، وتهذيب الكمال (٢٨٩/٦) ، والتهذيب (٣١٢/٢) .

- ابن عبد الرحمن بن أبزي : سَمَاهُ الشارح سعيداً ، وقد اختلف في اسمه في سياق رواية هذا الحديث :

- فرواية أبي داود الطيالسي ، وكذا رواية أبي داود المصنف نسباه إلى أبيه فقالا : ابن عبد الرحمن بن أبزي .

- ورواه ابن أبي شيبه (٢٤١/١) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٠٠/٢) عن شيخه محمود ابن غيلان ، وابن عبد البر (٨٤/٧) من طريق بندار. ثلاثهم : ابن أبي شيبه ، ومحمود ، وبندار قالوا حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن الحسن بن عمران ، سمعت سعيد بن عبد الرحمن ابن أبيزى ، عن أبيه. وسندهم جميعا إلى الحسن بن عمران صحيح ، وقد سمي سعيد بن عبد الرحمن ابن أبيزى.

- رواه ابن سعد (٤٦٢/٥) عن شيخه الضحاك بن مخلد ، وأحمد (٤٠٦/٣) ، ثنا روح بن عبادة. ورواه أيضا (٤٠/٣) قال : ثنا يحيى بن حماد. وكذا رواه البخاري في الكبير (٣٠٠/٢) قال : ثنا علي بن نصر ، قال : ثنا أبو عاصم ، جميع هؤلاء الضحاك ، وروح ، ويحيى بن حماد ، وعلي بن نصر روه عن شعبة ، عن الحسن بن عمران ، قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى ، يحدث عن أبيه.

وسندهم جميعا إلى الحسن بن عمران بن حصين صحيح ، وقد سمي عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى.

بعد النظر في أسانيد هذه الروايات يترجح أن هناك اختلافا في اسم هذا الراوي فتارة يسمى سعيداً ، وفي أخرى يسمى عبد الله ، وتارة أخرى لا يسمى أصلا ، ومدار كل ذلك على الحسن ابن عمران.

وقد كان لعبد الرحمن بن أبيزى ابنان هما : سعيد ، وعبد الرحمن ، كما في تهذيب الكمال (٤٥٩/٣٤). فسعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي روى عن أبيه عبد الرحمن بن أبيزى. وعنه قتادة ، وعطاء بن السائب ، والحكم بن عتيبة. وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد : ( حسن الحديث ).

انظر : الجرح والتعديل (٣٩/٤) ، وثقات ابن حبان (٣٥٢/٦) ، والتهذيب (٥٤/٤).  
وأما عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي ، فروى عن أبيه عبد الرحمن. وعنه الحسن بن عمران ، وأسلم المنقري ، وسلمة بن كهيل.

قال الأثرم : قلت لأحمد : ( سعيد وعبد الله أخوان ؟ ) . قال : ( نعم ) . قلت : ( فأيهما أحب إليك ؟ ) . قال : ( كلاهما عندي حسن الحديث ) . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ( مقبول ) .

انظر : التاريخ الكبير (١٣٢/٥) ، وثقات ابن حبان (٩/٧) ، وتهذيب الكمال (١٩٤/١٥) ،  
والتهذيب (٢٩٠/٥) ، والتقريب (٣٤٢٣/٣١٠) .

فأيهما المقصود في هذا الحديث ؟ هل هو سعيد الثقة ؟ أو عبد الله المقبول ؟ كل ذلك ورد بسند صحيح مما يدفع الباحث إلى الصاق ذلك الاضطراب بمن دون هذا الراوي . وهو الحسن بن عمران .

- وأبوه : هو عبدالرحمن بن أبزى هو الخزاعي ، الكوفي . روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه ، وعن أبي بكر ، وعمر ، وعنه ابنه : عبد الله وسعيد ، والشعبي ، وغيرهم . صحابي أثبت له الصحبة خليفة ، ويعقوب الفسوي ، والبخاري ، والترمذي ، وآخرون . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، والعمدة على قول الجمهور ، والله أعلم .  
انظر : طبقات خليفة (١٠٩) ، والتاريخ الكبير (٢٤٥/٥) ، والجرح والتعديل (٢٠٩/٥) ،  
وثقات ابن حبان (٩٨/٥) ، وتهذيب الكمال (٥٠١/١٦) ، الإصابة (١٤٩/٤) .

### • درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه الحسن بن عمران مجهول ، كما أنه اضطرب فيه سنداً ومتناً .  
أما من حيث السند : فقد رواه مرة عن ابن عبدالرحمن بن أبزى ولم يسمه ، وفي أخرى سماه سعيداً ، وتارة أخرى سماه عبد الله ، وبين الأخوين بون ، فالأول ثقة ، والثاني أقرب إلى الستر .  
وأما الاضطراب من حيث المتن فقد رواه أبو داود على أنه صلى ﷺ كان لا يتم التكبير . وفي رواية أخرى أخرجه البخاري ذكر أنه صلى خلف النبي ﷺ بمنى فكبر إذا خفض ورفع .  
كما أن هذا الحديث يعارضه أحاديث صحيحة مضى تخريجها من حديث علي بن أبي طالب ، وأبي هريرة ، وغيرهما .

والخلاصة فالحديث ضعيف. وقد ضعفه جماعة من أهل العلم مثل أبي داود الطيالسي الذي قال : ( هذا عندنا باطل ). وقال البخاري : ( لا يصح ). وقال ابن رجب : ( مضطرب إسناده ). وانظر : التاريخ الكبير ( ٢ / ٣٠٠ ) ، وفتح الباري لابن رجب ( ٧ / ١٣٧ ) ، والهداية في تخريج أحاديث الهداية ( ٣ / ١٦ ) .

## باب يضع يديه قبل ركبتيه

ح ١١٥

(ثنا الحسن بن علي، الهذلي، الحلواني، والخلال شيخ  
 الشيخين<sup>(١)</sup>. (وحسين بن عيسى، البسطامي، الدامغاني،  
 أخرج له الشيخان، شيخ الشيخين أيضا. (قالا: ثنا يزيد بن هارون، بن  
 زاذان السلمي، (قال: أنا شريك، بن عبدالله النخعي، القاضي. قال  
 الدارقطني<sup>(٥)</sup>: (تفرد بهذا الحديث يزيد عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم  
 بن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما تفرد به). وقال أبو بكر  
 البيهقي<sup>(٦)</sup>: (هذا حديث يعد في أفراد شريك القاضي وإنما يتابعه همام مرسلا.  
 هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى). هذا آخر  
 كلامه. وشريك أخرج له مسلم في المتابعة<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: أسامي مشايخ البخاري لابن منده (٧١/٤١)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه  
 (١٣٠/١).

(٢، ٣) انظر: أسامي من روى عنهم البخاري لابن عدي (٦٩/١١٦)، والجمع بين رجال  
 الصحيحين (٨٧/١).

(٤) انظر: أخبار القضاة (١٥١/٣).

(٥) في السنن (٣٤٥/١).

(٦) في السنن الكبرى (٩٩/٢).

(٧) ذكره الحاكم أن روايته عنده في الشواهد، وكذا جعله ابن طاهر في أفراد مسلم.

انظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٧٠٥/١٣٩)، والجمع بين رجال  
 الصحيحين (٢١٤/١).

قال أ[بُو] توبة الربيع بن نافع : سمعت عيسى بن يونس يقول : ( ما رأيت أحداً قط أُرْع في علمه من شريك ) . وقال أبو توبة أيضاً : ( كنا بالرملة فقالوا : ( من رجل الأمة ؟ فقال عيسى بن يونس : رجل الأمة شريك بن عبدالله ، وكان يومئذ حيا ) .

« عن عاصم بن كُتَيْب ، بن شهاب الكوفي . استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في كتاب رفع اليدين في الصلاة ، وروى له في الأدب .<sup>(٣)</sup>  
« عن أبيه ، كُتَيْب بن شهاب الجرّمي . روى له الأربعة<sup>(٤)</sup> ، وثق .<sup>(٥)</sup> « عن وائل ابن حُجْر ، أبي هُنَيْدَة الكندي رضي الله عنه .

(أ) ساقطة من الأصل ، وأثبتها من ( م ، د ، ت ) .

(٢،١) رواهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦٦/٤) عن شيخه علي بن الحسن الهسّنجاني ، قال : سمعت أبا توبة به . ورجاله ثقات ، وأبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي .

(٣) انظر : تهذيب الكمال (٥٣٩/١٣) ، والتهذيب (٥٥/٥) .

(٤) انظر تهذيب الكمال (٢١٣/٢٤) ، والخلاصة (٣٢٢) .

(٥) وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة .

انظر : طبقات ابن سعد (١٢٣/٦) ، وثقات العجلي (٢٢٨/٢) ، والجرح والتعديل (١٦٧/٧) .

« قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ... » ، لفظ الترمذي <sup>(١)</sup> :  
 ( يضع ) . « ركبتيه قبل يديه » . بوب عليه ابن حبان <sup>(٢)</sup> : ذكر أن المصلي إذا أراد  
 السجود يجب أن يضع أولاً ركبتيه ثم يديه .  
 والمراد باليدين هو الكف وأما الذراع فيرفعه . قال الخطابي <sup>(٣)</sup> : ( إن تقديم  
 الركبتين أثبت من تقديم اليدين ، وهو أرفق بالمصلي ) .

- (١) في كتاب الصلاة (٢/٥٦/٢٦٨) عن جماعة من شيوخه قالوا : حدثنا يزيد بن هارون ،  
 أخبرنا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر به .  
 وقال : ( هذا حديث حسن غريب ، لا نعرف أحداً رواه مثل هذا عن شريك ) .  
 قلت : فيه شريك بن عبد الله النخعي حسن الحديث قبل توليه القضاء بالكوفة ، وأما بعده  
 فقد ساء حفظه فكثرت أوهامه وأخطاؤه . كذا انتهى القول فيه في ترجمته سابقاً ح ٨ لكنه  
 ذكرنا هناك أن يزيد بن هارون روى عنه قبل توليه قضاء الكوفة كما قاله أحمد في سؤالات  
 أبي داود له (٣٢١/٤٣٩) فكيف يدفع هذا الإشكال ؟  
 لعل الجواب عنه أن شريكا كانت له أغاليط قبل توليه قضاء الكوفة ، وهذا مؤكد ، فوصفه  
 بحسن الحديث يعني أنه يخف ضبطه أحياناً ، فلعل هذا منها لا سيما أنه تفرد بهذا الحديث  
 كما سيأتي في دراسة سند حديث الباب ، والله أعلم .  
 (٢) الذي في صحيحه (٥/٢٣٧) : ذكر ما يستحب للمصلي وضع الركبتين على الأرض عند  
 السجود قبل الكفين . ويُن الوجوب الذي نقله الشارح والاستحباب بَوْن شاسع .  
 (٣) في معالم السنن (١/٣٩٧ ، ٣٩٨) مفرقا .

ورجوه بقول سعد بن أبي وقاص : ( كنا نضع اليدين ، قبل الركبتين ، فأمرنا بالركبتين قبل اليدين ) . رواه ابن خزيمة <sup>(١)</sup> في صحيحه ، وله شاهد من وجه آخر ، روى الدار قطني <sup>(٢)</sup> ، والحاكم <sup>(٣)</sup> ، والبيهقي <sup>(٤)</sup> من طريق حفص بن غياث ، عن عاصم الأحول ، عن أنس في حديث فيه : ( ثم انحط بالتكبير فسبقت ركبتاه يديه ) .

(أ) زاد في ( م ) في هذا الموضع "له" .

(١) (٣١٩/١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سلمة ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد به .  
وقد سبق تخريجه ، ودراسة سنده في شواهد ح ١٦ وتبين هناك أن فيه متروكين هما :  
إسماعيل بن يحيى الحضرمي ، ويحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ، فالحديث ضعيف جدا .  
(٢) في السنن (٣٤٥/١) وقال : ( تفرد به العلاء بن إسماعيل ، عن حفص بهذا الإسناد ) .  
(٣) في المستدرک (٢٢٦/١) وقال : ( إسناده صحيح على شرط الشيخين ) ووافقه الذهبي .  
(٤) في السنن الكبرى (٩٩/٢) جميع هؤلاء من طريق العلاء بن إسماعيل العطار ، ثنا حفص بن غياث ، عن عاصم الأحول ، عن أنس قال : ( رأيت رسول الله ﷺ كبر ... ) الحديث بمثله .

وقد سبق تخريج هذا الحديث أيضا ، ودراسة سنده في شواهد ح ١٦ ، وتبين هناك أن العلاء بن إسماعيل لم يخرج له أحد من أصحاب السنن ناهيك عن أصحاب الصحيح ، بل هو مجهول كما قال ابن القيم ، والحديث منكر كما قاله أبو حاتم ، فضلا على أنه قد خولف فيه ، فليراجع هناك .



وحمل حديث مالك بن الحويرث<sup>(١)</sup> في صفة صلاة رسول الله ﷺ على أنه كان لمشقة القيام عليه لضعفه وكبره فإنه قال عليه السلام : ( إني قد بدّنت فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ).

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٢/٣٠٢/٨٢٣) ، والترمذي في كتاب الصلاة (٢/٧٩/٢٨٧) ، والنسائي في كتاب التطبيق (٢/٢٣٣/١١٥١) جميعهم من حديث مالك بن الحويرث أنه رأى النبي ﷺ يصلي ، فإذا كان من وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً.

وقال الترمذي : ( حديث حسن صحيح ).

(٢) أخرجه أحمد (٤/٩٢ ، ٩٨) ، وأبو داود في كتاب الصلاة (١/١٦٨/٦١٩) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٠٩/٩٦٣) ، جميعهم من طريق ابن عجلان ، حدثني محمد بن يحيى ابن حبان ، عن ابن مُحَرِّيز ، عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعاً به نحوه . قلت : وهذا سند حسن ، رجاله جميعهم ثقات إلا محمد بن عجلان فصدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم . وأما ابن محيريز فهو عبداً لله بن محيريز الجُمَحِي .

- والطبراني (٣٩/٢٢) من طريق علي بن المديني.
- وأبو بكر الشافعي كما في الغيلانيات (٣٢١/١٤٩) عن محمد بن مسلمة.
- والبيهقي (٩٨/٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة.
- جميعهم وعدتهم خمسة عشر راويا : الدارمي ، وسلمة ، والدورقي ، وابن نمير ، وابن منصور ، وابن سنان ، ومحمد بن يحيى ، وعلي بن مسلم ، ورجاء ، وعبد الله بن عبد الله ، والصفار وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وابن المديني ، ومحمد بن مسلمة ، والحارث بن أبي أسامة جميع هؤلاء عن يزيد بن هارون به مثله.
- وقد سبق ذكر شواهده في آخر تخريج حديث رقم ١٦.

#### ❖ دراسة سندده :

- الحسن بن علي : هو أبو علي الحلواني ، ثبت حجة. تقدم ح ٧.
- الحسين بن عيسى : هو أبو علي الخراساني ، ثقة. تقدم ح ٥٤.
- يزيد بن هارون : هو أبو خالد الواسطي ، ثقة إمام. تقدم ح ٥٢.
- شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، حسن الحديث قبل توليه القضاء بالكوفة ، وأما بعده فقد ساء حفظه فكثرت أوهامه وأخطاؤه. تقدم ح ٨.
- عاصم بن كليب : هو الجرهمي ، الكوفي ، صدوق ، رمي بالإرجاء. تقدم ح ٦.
- وأبوه : هو كليب بن شهاب الجرهمي ، ثقة. تقدم ح ٦.
- وائل بن حجر : هو أبو هنيذة الحضرمي ، صحابي. تقدم ح ٣.

### ❖ درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه شريك بن عبد الله القاضي ساء حفظه بعد توليه القضاء فكثرت أخطاؤه ، وأوهامه. وقد تفرد بهذا الحديث عن عاصم بن كليب ، وهو ممن لا يقبل منه التفرد. قال الترمذي في العلل الكبير (٢٢٠/١) : ( قال يزيد : ) لم يرو شريك عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث الواحد ).

وقال الدار قطني : ( تفرد به يزيد ، عن شريك ولم يحدث به عاصم بن كليب غير شريك ، وشريك ليس بالقوي فيما يتفرد به ، والله أعلم ).

وقال البيهقي (٩٨/٢) : ( هذا حديث يعد في أفراد شريك القاضي ، وإنما تابعه من هذا الوجه مرسل ، هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى ).

فإن قيل بأن يزيد بن هارون قد سمع من شريك قبل توليه قضاء الكوفة كما ذكر سابقا في ترجمته ؟

فالجواب : أن شريكا كانت له أغاليط قبل توليه القضاء وإن بصورة أقل ، أما بعد ذلك فقد ساء حفظه جداً ، فلعل هذا من أغاليطه قبل لا سيما وأنه قد تفرد بهذا الحديث فلم يتابعه أحد إلا هماما لكنه مرسل ، وفي سنده أيضا رجل مجهول هو شقيق أبو ليث كما سبق تفصيله في دراسة شواهد ح ١٦ فالحديث ضعيف والله أعلم.

ح ١١٦

( ثنا محمد بن معمر ، بن ربيعي [القيسي] <sup>(١)</sup> ، ثنا حجاج بن منهل ، قال : ثنا همام ، بن يحيى العَوَدي ، الحافظ. ) قال : ثنا محمد بن جَعَادَة ، الأودي ، الكوفي. ( عن عبد الجبار بن وائل ، بن حُجْر الحضرمي ، أخرج له مسلم <sup>(٢)</sup> ، ووثقه ابن معين <sup>(٣)</sup> وقال ( لم يسمع من أبيه شيئا ). وقال أيضا : ( مات وهو حمل ). قال الذهبي <sup>(٤)</sup> : ( وهذا القول مردود بما صح عن عبد الجبار قال : كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي ).

( عن أبيه ، وائل بن حُجْر بضم الحاء المهملة أوله. ) أن النبي ﷺ ... وذكر حديث الصلاة ، المذكور قبل هذا الإسناد.

(أ) في الأصل وتوابعه (د ، ت) السس ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب.

(ب) كتب في الأصل في هذا الموضع : " الحضرمي أخرج له مسلم " ثم ضرب عليه ، وهو نقل نظر.

(١) انظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٧٧/١٠٨٥) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٤٤٦/١).

(٢ ، ٣) في التاريخ برواية الدوري (٣٤٠/٢) قال : ( ثبت ).

(٤) الذي في رواية الدوري (٣٤٠/٢) : ( مات وهو حبل ، يعني أن أمه به حبل ).

(٥) في تذهيب تهذيب الكمال (٢/ق ١٩٩ ب).

(٦) قد سبق بحث المسألة باستفاضة في دراسة سند ح ٣.

« إلى الأرض قبل أن يقعا ... » بفتح المثناة تحت ، وبألف التنثية كقول  
المتنبي<sup>(١)</sup> :

... وما رمتا يداه فصابني سهم يُعَذَّبُ والسهم تريح  
وهذه الألف علامة للاتنين ، وهي حرف. ( يداه ) وهو أيضا على اللغة  
المذكورة<sup>(٢)</sup>.

« قال همام ، بن يحيى : ( وثنا شقيق ) أبو ليث ( قال حدثني عاصم بن  
كليب ، عن أبيه ، كليب بن شهاب ، تقدم<sup>(٣)</sup> . قال المزي في تهذيب الكمال<sup>(٤)</sup> :  
( همام بن يحيى ، عن عاصم بن شنتم ، عن أبيه ، هكذا قيده الأمير أبو نصر  
بن ماکولا بالشين المعجمة ، والمفتوحة ، وبالنون الساكنة.

---

(١) في ديوانه (٣٦٩/١) ، وهو من الكامل ، في قصيدة يمدح بها مساور بن محمد الرومي ،  
وقوله : ( وما رمتا يداه ) شاهد على لغة أكلوني البراغيث.

(٢) يعني لغة "أكلوني البراغيث".

(٣) يعني في الحديث رقم ١١٥ .

(٤) في ترجمة شقيق أبو ليث (٥٥٨/١٢).

(٥) في الإكمال في المؤلف (٤١/٥).

وهكذا أخرجه القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع في حرف الشين المعجمة. روى له أبو داود هذا الحديث الواحد فإن صحت رواية ابن قانع فيشبه أن يكون الحديث متصلاً ، وإن كانت رواية أبي داود هي الصحيحة فالحديث مرسل. (١) عن النبي ﷺ بمثل هذا الحديث ، المذكور ، (٢) وفي حديث (٣) أحدهما ... ، يعني هماماً أو شقيقاً قال : ( وأكبر ... ) بفتح الباء الموحدة ( علمي ... ) . (٤) إن قلنا العلوم تتفاوت فيقال : علم أحلى من علم ، فهذا العلم على بابه.

(أ) في ( م ) من معجمه.

(ب) الواو ليست في ( م ) .

(ج) كتب مقابلاً له في الأصل : "لعله محمد بن جُحادة".

(د) في ( م ) وشقيقاً ، وهو تحريف.

(هـ) "إن" ساقطة من ( م ) .

(١) في معجم الصحابة (٣٥٠/١) لكن فيمن اسمه شُتيم وليس شُتيم كما أشار إليه الشارح ، وقد سبق القول في ثانياً ح ١٦ أن سند ابن قانع ضعيف جداً فيه عباس بن الفضل الأزرق ضعفه جداً. كما أن فيه شقيقاً وهو مجهول. ثم وقفت على الحديث في معجم الصحابة للبخاري (ق ٢٩٥) لكنه من الطريق نفسه.

(٢) لا ريب أن سند رواية ابن قانع أضعف لكن مدارهما جميعاً على شقيق أبي ليث وهو مجهول فاستويا في هذا الباب.

(٣) انظر في مسألة تفاوت العلوم ، والخلاف فيها : المنحول (٤٨) ، والبحر المحيط (٥٥/١) ، وشرح الكوكب المنير (٦١/١).

وإن قلنا العلوم لا تتفاوت كما حكاه إمام الحرمين عن المحققين فلا يقال علم  
أبَّين من علم ، إذا المعلم <sup>(١)</sup> يبين المعلوم على ما هو <sup>(ب)</sup> منه ولا يجمعه استرابة  
أصلاً. فعلى هذا المراد بقوله : « أكبر علمي » أي أكبر ظني . « أنه حديث  
محمد بن جُحادة » بضم الجيم ، وقال فيه : « وإذا نهض نهض على ركبتيه  
واعتمد ... » بيديه « على فخذيه » بالإفراد هكذا الرواية <sup>(١)</sup>. وفي رواية أظنها لغير  
المصنف ( على فخذيه ) بالثنائية. وهو اللائق بالمعنى يعني لا على الأرض  
كما تقدم <sup>(٢)</sup>.

(أ) في ( م ) العلم ، هو تحريف.

(ب) في ( م ) معه ، وهو تحريف.

(ح) في ( م ) إذا.

(١) يعني بالرواية طريق محمد بن جحادة ، وأما رواية همام عن شقيق ففيها الرواية بالثنائية كما  
في مراسيل أبي داود (٤٢/٩٤) لكن قد رواه البيهقي (٩٩/٢) من طريق أبي داود نفسه  
فقال فيه ( فخذيه ) بالثنائية ، وربما كان هذا تحريفاً ، والله أعلم.  
(٢) يعني الحديث السابق برقم ١١٦.

### ❖ تخریجه :

قد مضى تخریجه ، وكذا شواهدہ ، ودراسة سندھا جميعا - الحديث الموصول ، والمرسل ، والشواهد - في آخر شرح ح ١٦ فليطلب التفصيل هناك.

والخلاصة فالحديث الموصول ضعيف للانقطاع بين عبد الجبار بن وائل وأبيه. والحديث المرسل ضعيف هو الآخر فيه شقيق أبو ليث مجهول لا يعرف.

وأما شواهدہ قَبَّيْن منكر ، وساقط ، وضعيف ، وفي الجملة الحديث باق على ضعفه ، والله أعلم.



ح ١١٧

(ثنا سعيد بن منصور<sup>(١)</sup>، الخراساني، نشأ ببلخ، وسكن مكة ومات بها، شيخ مسلم<sup>(٢)</sup>). (قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد، الدراوردي، (قال: حدثني محمد بن عبدالله بن حسن، بن حسن بن علي بن أبي طالب العلوي. قال النسائي<sup>(٣)</sup> (ثقة). (عن أبي الزناد، عبدالله بن زكوان مولى شيبه بنت ربيعة، (عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير...، على الأرض) وليضع يديه قبل ركبتيه).

(أ) كرر "بن منصور" في الأصل ولم يضرب عليها.

(١) انظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢٤٩/١)، والجمع بين رجال الصحيحين (١٧٠/١).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٤٦٦/٢٥)، والكاشف (١٨٥/٢).

(٣) كذا في جميع النسخ، والظاهر أنه من الشارح نفسه، والصواب: مولى رملة أو عائشة بنت شيبه بن ربيعة.

وانظر: طبقات ابن سعد القسم المتتم لتابعي أهل المدينة (٢٢٤/٣١٨)، وتهذيب الكمال (٤٧٦/١٤).

استدل به<sup>(١)</sup> على أن المصلي يضع يديه قبل ركبتيه. وقال نافع<sup>(٢)</sup> : ( كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه). وبه قال الأوزاعي<sup>(٣)</sup> ومالك<sup>(٤)</sup> أنه يضع يديه قبل ركبتيه وهو رواية عن أحمد<sup>(٥)</sup> ، وذكر ابن حبان<sup>(٦)</sup> بعد أن روى بسنده حديث ابن عمر<sup>(٧)</sup> أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه ويقول : ( كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك ).

(١) انظر : عارضة الأحوذى (٦٩/٢) ، ومعالم السنن (٣٩٧) ، والاهتمام بتلخيص كتاب الإمام (١٣٧).

(٢) ذكره البخاري في كتاب الأذان (٢٩٠/٢) معلقا مجزوما به. ووصله ابن خزيمة (٣١٩/١) ، والدارقطني (٣٤٤/١) ، والحاكم (٢٢٦/١) من طريقين : أصبغ بن الفرّج ، ومُحرّر بن سلمة كلاهما عن عبدالعزيز الدراوردي ، عن عبيدا لله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر به نحوه.

وزاد في رواية ابن خزيمة ، والحاكم : ( وقال : كان النبي ﷺ يفعل ذلك ). هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي.

قلت : في سنده عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. وقال النسائي : ( حديثه عن عبيدا لله العمري منكر ) وقد تقدم.

وقد ذكره ابن رجب في الثقات الذين في حديثهم عن بعض الشيوخ ضعف ، وأورد قول النسائي المذكور آنفا ، وغيره.

انظر : شرح علل الترمذي (٦٦٧/٢). وقال الحازمي في الاعتبار (٧٩) : ( هذا حديث يعد في مفاريد عبدالعزيز عن عبيدا لله ).

وقد وهم البيهقي الزيادة التي في آخره الدالة على أن الحديث مرفوع ، وقال في السنن الكبرى (١٠٠/٢) : ( ولا أراه إلا وهما ) يعني رفعه ، وقال بعد ذلك : ( والمشهور عن عبيدا لله بن عمر ).

وبذلك قال أيضا الدارقطني حيث ذكر ابن رجب في فتح الباري (٢١٥/٧) أن الحديث رواه أبو نُعَيْمٍ الحلي ، عن الدراوردي فوقفه على ابن عمر ، ونقل عن الدارقطني قوله : ( وهو الصواب ).

(٣) قال الأوزاعي : ( أدركت الناس يضعون أيديهم قبل ركبتهم ) كما في الأوسط لابن المنذر (١٦٦/٣).

(٤) نسبته إليه ابن المنذر ، وابن العربي مرجحا إياها بعمل أهل المدينة.  
انظر : الأوسط (١٦٦/٣) ، وعارضة الأحوذى (٧٠/٢) ، وشرح الخرشى (٢٨٧/١) ،  
وحاشية العدوي (٢٨٧/١) ، وأبكار المنن (٢٣٠).

(٥) انظر : المغني لابن قدامة (١٩٣/٢) ، والإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (٦٥/٢).  
(٦) قد تتبعنا هذا الحديث في مظانه في صحيح ابن حبان ، ثم في فهرسه فلم أجده ، ثم نظرت  
في الكتب التي عنت بتخريج أحاديث الأبواب فلم أرهم يعززون هذا الحديث إليه ، ولا  
حديث سعد ابن أبي وقاص الآتي ، فالله أعلم.

بيد أنني وقفت على الحديثين حديث ابن عمر ، وحديث سعد بن أبي وقاص عند ابن  
خزيمة (٣١٩/١) مع نحو ما قال الشارح في ترجمة الباب ، فهل هناك وهم في العزو ؟ لعل  
هذا هو الراجح ، والله أعلم.

(٧) سبق تخريجه قريبا في هذا الحديث ، وبيان أن سنده فيه من تكلم فيه ، وهو عبدالعزيز بن  
محمد الدراوردي.

ثم قال : باب البيان بأن خبر ابن عمر الذي ذكرناه خبر منسوخ نسخه خبر وائل<sup>(١)</sup> ، وغيره ثم روى [بسنده<sup>(٢)</sup>] إلى سعد بن أبي وقاص<sup>(٣)</sup> قال : ( كنا نضع اليدين قبل الركبتين فأمرنا بالركبتين قبل اليدين ) .  
وقال في شرح السنة بعد ذكر حديث وائل<sup>(٤)</sup> المذكور في هذا الباب : ( ذكر بعض العلماء أنه منسوخ بحديث مصعب بن سعد<sup>(٥)</sup> : ( كنا نضع اليدين قبل الركبتين فأمرنا بالركبتين قبل اليدين ) .

(أ) ساقطة من الأصل وفروعه (د ، ت) ، والمثبت من ( م ) .  
(ب) زاد في ( م ) في هذا الموضع "أن" .

- (١) يعني حديث رقم ١١٥ ، ١١٦ .  
(٢) سبق تخريجه ، ودراسة سنده في شواهد حديث ١٦ ، وتبين هناك أن فيه متروكين هما إسماعيل بن يحيى الحضرمي ، ويحيى بن مسلمة ، فالحديث ضعيف جداً .  
(٣) يعني البغوي (٣/١٣٥) .  
(٤) يعني الحديث الذي تقدم في هذا الباب رقم ١١٦ .  
(٥) يعني به ابن خزيمة (٣١٩/١) الذي روى حديث ابن عمر في وضع اليدين قبل الركبتين ، ثم قال : ذكر الدليل على أن الأمر بوضع اليدين قبل الركبتين عند السجود منسوخ ، وأن وضع الركبتين قبل اليدين ناسخ ... ثم ساق حديث مصعب بن سعد عن أبيه على أنه ناسخ .  
قال ابن حجر في الفتح (٢/٢٩١) : ( وادعى ابن خزيمة أن حديث أبي هريرة - يعني الذي فيه وضع اليدين قبل الركبتين وهو الحديث الذي بصدد الشرح - منسوخ بحديث سعد ... وهذا لو صح لكان قاطعاً للنزاع ، لكنه من أفراد إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، وهما ضعيفان ) .  
وانظر أيضاً في مسألة النسخ الاعتبار للحازمي (٧٩) ، ورسوخ الأخبار للجعبري (٢٦٩) ، وتحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (١/٣٢١) .  
(٦) يعني به حديث سعد بن أبي وقاص الذي سبق تخريجه ودراسة سنده في شواهد حديث ١٦ .

### ❖ تخریجه :

أخرجه :

- البيهقي (٩٩/٢) من طريق ابن داسة.
- والبغوي (١٣٥/٣) من طريق اللؤلؤي.
- الاثنان من طريق أبي داود به بلفظه.

وأخرجه :

- أحمد (٣٨١/٢).
- والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٨/١) عن صالح بن عبدالرحمن الأنصاري.
- وتمام (٣٤٧/١) من طريق عبدالرحمن بن معدان.
- والبيهقي (٩٩/٢) من طريق خلف بن عمرو العُكْبَرِي.
- جميعهم عن سعيد بن منصور به بنحوه.

وأخرجه :

- البخاري في التاريخ الكبير (١٣٩/١) بنحوه.
- والدارقطني (٣٤٥/١) بنحوه.
- الاثنان من طريق محمد بن عبيدا لله.

وأخرجه :

- النسائي في كتاب التطبيق (١٠٩١/٢٠٧/٢) بنحوه.
- والدارقطني (٣٤٤/١) بنحوه.
- الاثنان من طريق مروان بن محمد.

وأخرجه الدارمي (٣٢٢/١) بلفظه عن يحيى بن حسان.

جميعهم : محمد بن عبيدا لله ، ومروان بن محمد ، ويحيى بن حسان ، عن عبدالعزيز بن محمد الداروردي به.

وقد توبع عبدالعزيز بن محمد بعبدالله بن نافع كما سيأتي في الحديث الآتي بعد ح ١١٨ .  
لكن الحديث ورد بلفظ آخر ،

أخرجه :

- ابن أبي شيبة (٢٦٣/١) .
- والطحاوي (٢٥٥/١) .
- والبيهقي (١٠٠/٢) .

جميعهم من طريق عبدالله بن سعيد ، عن جده ، عن أبي هريرة يرفعه قال : ( إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ، ولا يبرك بروك الفحل ) .  
وله شاهد موقوف على ابن عمر ،

أخرجه :

- البخاري في كتاب الأذان (٢٩٠/٢) مُعلقاً مجزوماً به قال : قال نافع : ( كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ) .

وقد وصله جماعة ، من هؤلاء :

- ابن خزيمة (٣١٩/١) .
- والطحاوي (٢٥٤/١) .
- وأبو الشيخ في النسخ كما في تغليق التعليق (٣٢٧/٢) .
- والدارقطني (٣٤٤/١) .
- والحاكم (٢٢٦/١) وقال : ( صحيح على شرط مسلم ) ووافقه الذهبي .
- والبيهقي (١٠٠/٢) .
- والحازمي في الاعتبار (٧٩) .

جميعهم من طريق عبدالعزيز بن محمد ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه . لكنهم زادوا ( كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك ) .

### ❖ دراسة سندھ :

- سعيد بن منصور : بن شعبة الخراساني ، أبو عثمان المروزي ، سكن مكة ومات بها.  
روى عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، ومالك ، وابن عيينة. وعنه ، أحمد ، ومسلم ، وأبو داود.

متفق على توثيقه. فقد وثقه ابن سعد ، وابن نمير ، وأبو حاتم ، وابن خراش. وزاد أبو حاتم :  
( من المتقنين الأثبات ) بمن جمع وصنف. وقال الحاكم : (أحد أئمة الحديث) له مصنفات كثيرة ، متفق على إخراجها في الصحيحين .

توفي سنة (٢٢٧) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٥٠٢/٥) ، والجرح والتعديل (٦٨/٤) ، والمعجم المشتمل (٣٧٥/١٢٩) ، وتهذيب الكمال (٧٧/١١) ، والسير (٥٨٦/١٠).

- عبدالعزيز بن محمد : هو الدراوردي ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. تقدم.  
- محمد بن عبد الله بن حسن : هو أبو عبد الله ، القرشي ، الهاشمي ، المدني ، الملقب بالنفس الزكية.

روى عن أبيه ، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، ونافع مولى ابن عمر. وعنه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، وعبد الله بن جعفر المخرمي.  
وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد : ( كان قليل الحديث ). وذكر عنه أنه كان يلزم البادية ويحب الخلوة.  
قتل بالمدينة سنة (١٤٥) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد القسم المتتم (٢٩٨/٣٧٢) ، وتاريخ الطبري حوادث سنة (١٤٥) هـ (٥٥٢/٧) ، والجرح والتعديل (٢٩٥/٧) ، وثقات ابن حبان (٣٦٣/٧) ، وتهذيب الكمال (٤٦٥/٢٥).

- وأبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان المدني ، ثقة فقيه. تقدم ح ٧١.

- الأعرج : هو عبدالرحمن بن هرمز المدني ، ثقة . تقدم ح ٢٤ .

- وأبو هريرة : هو عبدالرحمن بن صخر ، صحابي جليل . تقدم ح ١٨ .

#### أسانيد المتابعات والشواهد :

قد توبع عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، تابعه عبدالله بن نافع المخزومي ، فرواه عن محمد ابن عبدالله بن حسن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة به .  
وعبدالله بن نافع المخزومي ، ثقة ، صحيح الكتاب ، في حفظه لين . وسيأتي في الحديث الآتي بعد ح ١١٨ تخرجه ودراسة سنده .

وأما ما أخرجه ابن أبي شيبة (٦٣/١) وغيره عن ابن فضيل ، عن عبدالله بن سعيد ، عن جده ، عن أبي هريرة يرفعه أنه قال : ( إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ، لا يترك بروك الفحل ) .

وفي سنده : عبدالله بن سعيد بن كيسان المقرئ . قال يحيى بن سعيد : ( استبان لي كذبه في مجلس ) . وقال ابن معين : ( ليس بشيء ) . وقال مرة : ( ليس بثقة ) . وقال الفلاس : ( منكر الحديث ، متروك ) . وقال مرة : ( ليس بذلك ) . ومرة قال : ( متروك ) . وقال الدارقطني : ( متروك ذاهب ) .

انظر : مختصر الكامل (٩٨٣/٤٥٣) ، والميزان (٤٢٩/٢) ، قلت : مثل هذا لا ريب أنه ساقط الرواية لا يعتد به ، وقد قلب معنى الحديث تماما مخالفا لما رواه الثقات عن أبي هريرة .

#### سند الشاهد الموقوف عن ابن عمر :

أخرجه البخاري (٢٩٠/٢) معلقا مجزوما به ، وقد وصله ابن خزيمة (٣١٩/١) من طريق أصبغ بن الفرج ، حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه . وقال : ( وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك ) .

وفي سنده عبدالعزيز بن محمد الدراوردي تقدم القول فيه بأنه صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وقال

النسائي : ( حديثه عن عبيد الله العمري منكر ) .



وقد ذكر المزي في تحفة الأشراف (١٥٦/٦) أن أبا داود خرَّج الحديث في رواية ابن العبد ، وقال أبو داود عقبه : ( روى عبدالعزيز عن عبيد الله أحاديث مناكير ) .

قلت : ورفع هذا الحديث من منكراته . قال البيهقي (١٠٠/٢) في رواية عبدالعزيز هذا : ( ولا أراه إلا وهما ) . يعني رفعه .

وذكر ابن رجب أن أبا نعيم الحلي القلانسي واسمه عبيد بن هشام قد رواه عن الدراوردي فوقفه على ابن عمر . قال الدار قطني : ( وهو الصواب ) .

انظر : فتح الباري لابن رجب (٢١٥/٧) .

وعلى هذا يكون الحديث الموقوف حسن الإسناد ، ورفع ضعیف ، والله أعلم .

#### • درجته :

في سند أبي داود عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، لكنه قد توبع بعبد الله بن نافع المخزومي في الحديث الآتي بعد ، وهو ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين .

كما أن له شاهداً حسن الإسناد موقوفاً على ابن عمر ،

أخرجه البخاري معلقاً مجزوماً به .

ومجموع هذا يكون الحديث حسناً ، والله أعلم .

وقد طعن البخاري في التاريخ الكبير (١٣٩/١) في الحديث في ترجمة محمد بن عبد الله بن

حسن ، وقال : ( ولا يتابع عليه ، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا ؟ ) .

والجواب عن هذا من وجهين :

- الوجه الأول : أن محمد بن عبد الله بن حسن قد توبع عليه في الجملة ، تابعه عبد الله بن

نافع كما في الحديث الآتي بعد ح ١١٨ .

الوجه الثاني : أن المعاصرة بينهما ثابتة بلا شك ، فقد كانا كلاهما بالمدينة النبوية ، وتوفي  
عبدالله بن ذكوان أبو الزناد سنة (١٣٠) هـ وقيل سنة (١٣٢) هـ كما في ترجمته في تهذيب  
الكمال (٤٨٢/١٤). وأما محمد بن عبدالله بن حسن فقتل بالمدينة سنة (١٤٥) هـ وهو  
ابن (٥٣) سنة.

فالمعاصرة - والحال كما ذكر - قائمة ، وأما اللقيا فلا سبيل إلى معرفتها إلا بإخبار ، أو صيغة  
سماع بسند صحيح إليه ، وهذا متعذر هنا ، فيكتفى بالمعاصرة على شرط مسلم ، والله أعلم.  
وقد قوى الحديث جماعة منهم :

١- عبدالحق الإشبيلي في الصلاة والتهجد (١٥٧) حيث قال بعد أن ساق حديث وائل بن  
حُجر ح ١١٥ ثم حديث أبي هريرة الذي نحن بصدده قال : ( وهذا أحسن إسناداً من  
الذي قبله ).

٢- النووي حيث قال في المجموع (٤٢١/٣) : ( رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد ).

٣- وقال ابن دقيق العيد ( أحاديث وضع اليدين قبل الركبتين أرجح ) وقال : ( ينبغي أن  
يكون حديث أبي هريرة داخلاً في الحسن على رسم الترمذي ، لسلامة روايته من الجرح ) كما  
في نيل الأوطار (٢٨٤/٢).

٤- وقال ابن حجر في بلوغ المرام (٣٨٠/١) تعليقا على حديث أبي هريرة : ( وهو أقوى  
من حديث وائل بن حُجر ... فإن للأول - يعني حديث أبي هريرة - شاهداً من حديث ابن عمر  
رضي الله عنهما صححه ابن خزيمة ، وذكره البخاري معلقاً موقوفاً ).

(٦) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٤٣/١٦/١) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٦/٤٤) ، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٠٦/٢٤٥) من طريقين ، عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي ، أنه سمع العرياض بن سارية يقول : ( وعظنا رسول الله ﷺ ) . الحديث وفي آخره الشاهد المذكور .

ورجاله بين صدوق وثقة إلا عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي ذكره ابن حبان في ثقاته (١١١/٥) ، وقال ابن حجر : ( مقبول ) كما في التقريب (٣٩٦٦/٣٤٧) .

قلت : قد صحح جماعة هذا الحديث كالحاكم (٩٦/١) ، وأبي نعيم الأصبهاني ، وأبي العباس الدغولي كما ذكره الزركشي في المعتمر (٧٨) .

يُبد أن بعض الحفاظ قد أنكروا الزيادة التي في آخره وهي قوله : ( إنما المؤمن كالجمل ... ) الحديث واعتبروها مدرجة نقله ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١١٠/٢) عن أحمد بن صالح المصري وغيره .

لكن الحاكم قال عقب إيراد الحديث : ( فكان أسد بن وداعة يزيد في هذا الحديث : ( فإن المؤمن كالجمل الأنف ... ) .

وأسد بن وداعة هذا شامي تابعي صغير روى عن أبي أمامة وشداد بن أوس . وثقه النسائي إلا أنهم عابوا عليه النصب وسب علي رضي الله عنه .

انظر ترجمته في الجرح والعديل (٣٣٧/٢) ، والثقات لابن حبان (٥٦/٤) ، واللسان (٣٨٥/١) .

وللحديث شاهد يأتي بعد هذا .

( وإِنَّمَا / المؤمن كالجمال الأنف حيث ما قيد انقاد )<sup>(١)</sup> وفي رواية لغيرهما : ق ٢٤٢ أ  
( المؤمنون هَيِّنُونَ لِينُونَ [كالجمال] الأنف المأنوف )<sup>(ب)</sup>.

والأنف : بضم الهمزة والنون المخروم الذي لا يمتنع على قائده. قال ابن الأثير<sup>(٣)</sup> : ( الأنف الذي عَقَرَ الخِشَاش أنفه وهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به. وقيل الذلول<sup>(ح)</sup>. ويروى الآنف بمد الهمزة ، يقال : أَيْفَ البعير يَأْنَفُ أَنْفًا فهو أَنْفٌ إذا اشتكى أنفه من الخشاش. وكان الأصل أن يقال مأنوف لأنه مفعول كما يقال مصدور ، ومبطنون للذي يشتكي صدره وبطنه ، وإنما جاء هذا بالمد شاذًا<sup>(د)</sup> ).

(أ) "وإنما" ليست في ( م ).

(ب) في جميع النسخ "كالخف" بجاء وفاء ، وهو تحريف ، والمثبت من المصادر التي خرجت الحديث مثل البيهقي في الشعب (٢٣٨/١٤) ، وهو الصواب.

(ح) زاد في ( م ) في هذا الموضع الأنف.

(د) كتب في الأصل مقابل نهاية هذا الباب : بلغ.

(١) أخرجه العقيلي (٢٧٩/٢) ، والقضاعي في مسنده (١١٥/١) ، والبيهقي في الشعب (٢٨٣/١٤) ، جميعهم من طريق عبد الله بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا به وزيادة.

قال العقيلي : ( ليس له أصل عن ثقة ).

قلت : فيه عبد الله بن عبدالعزيز بن أبي رواد قال أبو حاتم : ( أحاديثه منكرة ). وقال ابن الجنيد : ( لا يساوي فلساً ، يحدث بأحاديث كذب ). وقال ابن عدي : ( روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها ).

انظر : الميزان (٤٥٥/٢) ، واللسان (٣١٠/٣).

### ❖ تخرجه :

- أخرجه البيهقي (١٠٠/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.
- وقد سبق تخريجه في الحديث الذي قبل هذا ح ١١٧ وأما من هذا الطريق فأخرجه :
- الترمذي في كتاب الصلاة (٢٦٩/٥٧/٢).
- والنسائي في كتاب التطبيق (١٠٩٠/٢٠٧/٢).
- كلاهما عن قتيبة ، عن عبد الله بن نافع به بلفظه.
- وقال الترمذي : ( حديث غريب ، لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه ) .

### ❖ دراسة سنده :

- قتيبة بن سعيد : هو أبو رجاء البغلاني ، ثبت . تقدم ح ١١ .
- عبد الله بن نافع : ابن أبي نافع الصائغ ، القرشي ، المخزومي مولا هم ، أبو محمد المدني .
- روى عن محمد بن عبد الله بن حسن العلوي ، ومالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد .
- وعنه قتيبة بن سعيد ، وأحمد بن صالح المصري ، والزبير بن بكار .
- اختلف الناس فيه فمنهم من وثقه ، ومنهم من توسط فيه وجرحه آخرون .
- أما الذين وثقوه فهم ابن معين ، والعجلي ، والنسائي في رواية ، والخليلي .
- وأما الذين توسطوا فيه فهم أبو زرعة ، والنسائي في رواية أخرى : قالوا : ( لا بأس به ) .
- وقال ابن عدي : ( روى عن مالك غرائب ، وهو في رواياته مستقيم الحديث ) . وقال ابن قانع :
- ( صالح ) .

## باب النهوض في الفرد

ح ١١٩

« ثنا مسدد ، قال : ثنا إسماعيل ، بن إبراهيم بن عليّة ، ( عن  
 أيوب ، بن أبي تميمة : كيسان السخثياني ، ( عن أبي قلابة ،  
 بكسر القاف ، وتخفيف اللام. عبدالله بن زيد الجرّمي ، التابعي المشهور ،  
 ( قال : جاءنا أبو سليمان مالك ، فيه أن الاسم والكنية إذا اجتمعت قدمت الكنية.  
 ( ابن الحويرث في مسجدها ، رواية النسائي : ( جاءنا إلى مسجدها ). وكان أبو  
 قلابة يسكن الشام ، وكان واليا على حمص. ( وقال : والله إني لأصلي ، بكم ،  
 كذا للبخاري في باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم.

(١) انظر : المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٠٥).

(٢) انظر : الثقات لابن حبان (٢/٥) ، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢٥٩/١).

(٣) في كتاب التطبيق (١١٥١/٢٣٣/٢) قال : أخبرنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا إسماعيل.

قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى  
 مسجدها ... الحديث.

وسنده صحيح رجاله جميعهم ثقات أثبات.

(٤) إذا كان القصد هو بيان الاختلاف في رواية هذا اللفظ فلم يقتصر الشارح على رواية أبي  
 علي التستري التي ساقها ؟ فرواية اللؤلؤي كما في نسخة الخطيب موافقة لرواية النسائي  
 تماما !.

(٥) ما أرى قوله هذا إلا وهماً ، فقد راجعت عدة مصادر في ترجمته فلم أجد أحداً قال ذلك.  
 وغاية ما يذكر في هذا أنه نزل الشام ، وكان بداريا ، ولذلك ترجم له القاضي عبد الجبار  
 الخولاني في تاريخها ، فالله أعلم.

انظر : تاريخ داريا (٧٢) ، والمعارف لابن قتيبة (٤٤٦) ، ومختصر تاريخ دمشق  
 (٢١٨/١٢) ، وتهذيب الكمال (٥٤٢/١٤).

(٦) في كتاب الأذان (٦٧٧/١٦٣/٢).

وهنا أيضا قد وافقت رواية البخاري التي ذكرها الشارح رواية ابن داسة.

قال الكُزْمَانِي<sup>(١)</sup> : ( لعله أراد مسجد البصرة ) . ( ولا أريد الصلاة ... ) أي ليس مقصودي أداء فرض الصلاة لأنه كان في غير وقت الصلاة كما صرح به البخاري في باب الاطمأنينة<sup>(٢)</sup> . ( ولكني أريد أن أريكم كيف ... ) محلها النصب مفعول ثانٍ لأريكم . ( رأيت رسول الله ﷺ يصلي . قلت لأبي قلابة : كيف كان يصلي النبي ﷺ ؟ قال : مثل صلاة شيخنا هذا ، يعني عمرو بن سلمة إمامهم ، وذكر أنه إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة في الركعة الأولى قعد ثم قام ) . أخرجه البخاري ، والنسائي<sup>(٣)</sup> . وسلمة بكسر اللام<sup>(٤)</sup> .

(أ) بدءاً من قوله : ( قلت لأبي قلابة ) إلى هذا الموضع : ( بكسر اللام ) لحق بحاشية الأصل وعلم عليها علامة صح . لكن نسخة ( م ) جاء فيها هذا النص في آخر هذا الحديث .

(١) في شرحه على صحيح البخاري (٥٩/٥) .

(٢) في كتاب الأذان (٢/٢٨٨/٨٠٢) .

(٣) في مواضع من كتاب الأذان أقربها إلى هذا اللفظ ما جاء في باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة (٢/٣٠٣/٨٢٤) .

(٤) في كتاب التطبيق (٢/٢٣٤/١١٥٣) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال حدثنا خالد ، عن أبي قلابة قال : كان مالك بن الحويرث ... به . وسنده صحيح رجاله جميعهم ثقات ، وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي ، وخالد هو ابن مهران الحذاء ثقة ، جعله ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين كما في مراتب الموصوفين بالتدليس (١٠/٣٥) .

(٥) انظر : المؤلف والمختلف للدارقطني (١/١٧٤) ، والإكمال لابن ماكولا (١/٢٢٨) .

في هذا دلالة على أنه يجوز للإنسان بل يستحب أن يصلي ، أو يتوضأ ، أو يتيمم ، ونحو ذلك لِيَعْلَمَ غيره ممن لا يحسن ذلك ، وينوي نية معتبرة فقط. ولا يضر قَصْدُهُ تَعْلِيمَ غيره فإنه يحصل نواه أم لا. كَمَالُو تَوْضَأً وَنَوَى التَّبَرُّدَ. <sup>(٢)</sup> فإن قلت كيفية الرؤية لا يمكن أن يريهم إياها ؟ أجاب الكرّماني : ( المراد لا زمها وهي كيفية صلاته ﷺ. فإن قلت : ما حكم هذه الصلاة حيث لم يقصد بها عبادة الله تعالى ؟ قلت : هي أمر مباح من حيث الرؤية لكنها طاعة من [حيث<sup>(١)</sup>] كان المقصود بها تعليم الشريعة ).

(أ) ساقطة من الأصل وفروعه (د ، ت) ، والمثبت من (م) .

(١) كذا قال يستحب ، وقد ذهب ابن دقيق العيد في الاستنباط من هذا الحديث إلى الجواز ، ومال ابن حجر إلى أرفع من ذلك فقال : ( وكأنه كان تعيّن عليه حيثئذ لأنه أحد من خوطب بقوله ( صلوا كما رأيتموني أصلي ) ورأى أن التعليم بالفعل أوضح من القول ). كما في الفتح (١٦٣/٢) ،

وانظر أيضا إحكام الأحكام (٢٤٨/١).

(٢) وتسمى هذه مسألة التشريك في النية فأجازوا ذلك في بعض الصور - منها هذه - دون أخرى على اختلاف بين المذاهب.

وذهب ابن حزم إلى بطلان كل عبادة قصد بها تحقيق قربتين.

انظر : المحلى (١٣٨/٤) ، والمجموع (١٩١/١) ، وفتح الباري (١٤/١) ، والأشباه والنظائر لابن نجيم (٤٠) ، والأشباه والنظائر للسيوطي (٣٣) ، ومقاصد المكلفين (٢٥٥).

(٣) في شرحه على صحيح البخاري (٦٠/٥).

(٤) في المصدر السابق المنقول منه ( من حيث هي ).



### • تخرجه :

أخرجه ابن عبد البر (٢٥٥/١٩) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه .  
وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٧٢/١) عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن عليه به بنحوه .

وأخرجه :

- أحمد (٥٣/٥) .

- والبخاري في كتاب الأذان (٨٠٢/٢٨٨/٢) .

- والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٠/١٥) .

- والطبراني (٢٨٦/١٩) .

جميعهم من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب به بنحوه .

وأخرجه :

- البخاري في كتاب الأذان (٦٧٧/١٦٣/٢) .

- والطبراني (٢٨٧/١٩) .

- والبيهقي (١٢٣/٢ ، ١٢٤) .

جميعهم من طريق وهيب بن خالد ، عن أيوب به بنحوه .

وجلسة الاستراحة التي في هذا الحديث شاهد صحيح من رواية أبي حميد الساعدي سبق التفصيل في تخرجها من طرق كثيرة ، وكذا دراسة سندها فأغنى عن إعادتها في هذا الموضع .  
انظر : ح ١٠ ولفظ الشاهد فيها : ( ويرفع رأسه ، ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ) .

### ❖ دراسة سندھ :

- مسدد : هو ابن مسرهد الأسدي ، حافظ حجة. تقدم ح ٤.
- إسماعيل : هو ابن إبراهيم ابن عليّ البصري ، ثقة ثبت. تقدم ح ٥٥.
- أيوب : هو ابن أبي تيممة السخيتاني ، أبو بكر البصري. روى عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، وسعيد بن جبير ، ونافع مولى ابن عمر. وعنه ابن عليّ ، وحماد بن زيد ، ووهيب ابن خالد.
- إمام ثقة حجة. قال ابن سعد : ( كان ثقة ثبتا في الحديث ، جامعاً كثير العلم ، حجة عدلاً ). وقال أبو حاتم : ( وهو ثقة لا يسأل عن مثله ).
- مات سنة (١٣١) هـ.
- انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧) ، والمعرفة والتاريخ (٢٣١/٢) ، والجرح والتعديل (٢٥٥/٢) ، ومشاهير علماء الأمصار (١١٨٣/١٥٠) ، والسير (١٥/٦) ، وطبقات علماء الحديث (٢٠٨/١).
- أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، البصري ثم الداراني.
- روى عن مالك بن الحويرث ، وأنس بن مالك ، وثابت بن الضحّاك الأنصاري. وعنه خالد الحذاء ، ويحيى بن أبي كثير ، وعاصم الأحول.
- ثقة. قال ابن سعد : ( كان ثقة كثير الحديث ). وقال العجلي : ( ثقة وكان يحمل على علي ( رضي الله عنه ).
- بيد أن هذا الإمام كان كثير الإرسال. فقد ذكر أيوب السخيتاني لمحمد حديث أبي قلابة ، فقال : ( أبو قلابة إن شاء الله ثقة ، رجل صالح ، ولكن عمّن ذكره أبو قلابة ! ). وقد ذكر في ترجمته أنه أرسل عن جماعة من الصحابة لم يسمع منهم ، وبعضهم لم يدركهم عمر ، وعائشة ، وأبو هريرة ، وعلي ، وغيرهم.
- وقال ابن حجر : ( ثقة فاضل كثير الإرسال ).
- توفي سنة (١٠٤) هـ ، وقيل بعدها.

انظر : طبقات ابن سعد (١٨٣/٧) ، ومعرفة الثقات (٣٠/٢) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (١٦٩/٩٥) ، وتاريخ داريا (٧٢) ، وجامع التحصيل (٣٦٢/٢١١) ، والتهذيب (٢٢٤/٥) ، والتقريب (٣٣٣٣/٣٠٤) .

- أبو سليمان مالك بن الحويرث : هو الليثي ، نزيل البصرة ، صحابي . تقدم ح ٢٥ .

#### ❖ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات أثبات ، كما أن له شاهداً صحيحاً من حديث أبي حميد الساعدي ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه ، فالحديث صحيح ، والله أعلم .

ح ١٢٠

[ ثنا زياد بن أيوب ، ثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا فقال : ( والله إني لأصلي وما أريد الصلاة ، ولكني أريد أن أرى كيف رأيت رسول الله ﷺ يصلي ... )<sup>(١)</sup> ]

( قال : فقعد في الركعة الأولى ... ) فإن قلت : المناسب أن يقال من الركعة الأولى لأن النهوض منها لا فيها. قلت هو متعلق بالسجود أي السجود الذي في الركعة الأولى ، وهو خبر مبتدأ محذوف ، أي هذا الحكم كان فيها. أو يكون "في" بمعنى "من"<sup>(١)</sup>. والغرض منه بيان سنة جلسة الاستراحة<sup>(٢)</sup>.

(أ) ساقط من الأصل ومن فروعه (د ، ت) وأثبتته من (م).

(ب) في (م) يفعل. وهو تحريف.

(١) نقل هذا العيني في عمدة القاري (٢٠١/٦) وزاد فيه قوله : ( فإن قلت : ( هل جاء "في"

بمعنى "من" ؟ قلت : نعم ، كما في قول امرئ القيس :

وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال

أي من ثلاثة أحوال. فإن قلت : هذا ضرورة الشاعر. قلت لا ضرورة هنا لأن هذا من

الطويل فلو قال "من" لا يختل الوزن.

(٢) هذه الفقرة المبدوءة بالحوار منقولة من شرح الكرماني على صحيح البخاري (٦٠/٥)

لكنها غير مطابقة تماماً للفظ حديث الباب. فالحديث الذي شرحه الكرماني نصه : قبل أن

ينهض في الركعة الأولى. وهذا الحديث الذي ألصق به الشارح ما قاله الكرماني لفظه :

(فقعد في الركعة الأولى). فالتناسب غير تام ، والله أعلم.

وقد يؤخذ منه أن جلسة الاستراحة من الركعة الأولى تبعا للسجود ، وقيل هي من الركعة الثانية<sup>(١)</sup>. والمشهور أنها فاصلة بين الركعتين. وقوله : ( في الركعة الأولى ) يشمل الفرض والنفل. ( حين يرفع رأسه من السجدة الآخرة ) . يعني السجدة الثانية ويخرج بهذا التقييد سجدة التلاوة فإنه لا يستحب فيها هذا الجلوس كما ذكره النووي من زوائد الروضة لأنه زيادة في الصلاة لم يرد فعلها<sup>(٢)</sup>. وفي هذا الحديث دليل على أنه يجوز للرجل أن يعلم غيره الصلاة والوضوء عملاً وعياناً كما فعل جبريل عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

---

(أ) كذا في جميع النسخ !

---

(١) انظر : الروضة (١/٢٦١) ، والمجموع (٣/٤٤٢).

(٢) انظر الروضة (١/٣٢٢) ، والتحقيق (٢١٣) ، وفتاوى الإمام النووي (٤٨).

(٣) كما في حديث أبي مسعود الأنصاري مثلاً الذي أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة

(٢/٥٢١/٣) ، ومسلم في كتاب المساجد (١/٤٢٥/٦١٠) من طريقه مرفوعاً : ( نزل

جبريل فأمني ، فصليت معه ... ) الحديث ، واللفظ لمسلم.

### ✽ تخرجه :

قد سبق تخرجه ، وأما من هذا الطريق ، فأخرجه : ابن عبد البر (٢٥٥/١٩) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه .

وأخرجه :

- النسائي في التطبيق (١١٥١/٢٣٣/٢) .

- والدولابي في الكنى (٣٧/١) .

الاثنان عن زياد بن أيوب به بنحوه .

### ✽ دراسة سنده :

- زياد بن أيوب : هو أبو هاشم البغدادي ، ثقة حافظ . تقدم ح ٦٥ .

- إسماعيل : هو ابن إبراهيم ابن علي البصري ، ثقة ثبت . تقدم ح ٥٥ .

- أيوب : هو ابن أبي تميمة السختياني ، ثقة ثبت . تقدم ح ١١٩ .

- أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة كثير الإرسال . تقدم ح ١١٩ .

- أبو سليمان مالك بن الحويرث : هو الليثي ، نزيل البصرة ، صحابي . تقدم ح ٢٥ .

### ✽ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، وقد سبق بيان أنه مخرج في الصحيح ، والله أعلم .

١٢١ح

( ثنا مسدد ، قال : ثنا هُشَيْم ، بن بشير الواسطي ، عن خالد ، بن مهران البصري المجاشعي الحذاء ، وما حذا نعلًا قط وما باعها ، ولكنه تزوج امرأة في الحذائين فنسب إليهم<sup>(١)</sup> . ) عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث ، رضي الله عنه ( أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وترٍ من صلاته ... ، أي من ركعات صلاته ) لم ينهض ... ، إلى الركعة التي بعدها ( حتى يستوي قاعدًا ) .

فيه دليل على مشروعية جلسة الاستراحة<sup>(٢)</sup> ، وهي جلسة خفيفة بعد السجدة الثانية في كل ركعة يقوم عنها . وإذا ثبتت هذه الجلسة في الأوتار ففي محل التشهد أولى . وأخذ الشافعي وطائفة<sup>(٣)</sup> بهذه الجلسة ولم يستحبها الأكثر<sup>(٤)</sup> .

(أ) زاد في الأصل وفروعه (د ، ت) في هذا الموضع "قولي" وأسقطها ناسخ (م) ، وهو الصواب .

- (١) انظر : الأنساب للسمعاني (١٩٠/٢) ، ونزهة الألباب في الألقاب (١٩٧/١) .
  - (٢) انظر : شرح السنة (١٦٥/٣) ، وإحكام الأحكام (٢٤٩/١) .
  - (٣) انظر : الأم (٢٢٧/١) ، ومختصر المزني (١٣١/٢) ، ومعرفة السنن والآثار (٤١/٣) .
  - (٤) نقله ابن المنذر عن مالك بن الحويرث ، وأبي حميد الساعدي . وكذا الترمذي عن إسحاق وقال : ( والعمل عليه عند بعض أهل العلم ) . كما في السنن (٧٩/٢) ، والأوسط (١٩٧/٣) ، وعن أحمد روايتان كما في كتاب الروايتين والوجهين (١٢٨/١) . وانظر أيضا : المجموع (٤٤٢/٣) ، ومسالك الدلالة (٤٦) .
  - (٥) مثل مالك ، وسفيان الثوري ، وأصحاب الرأي .
- انظر : المدونة (٧٤/١) ، وشرح مشكل الآثار (٣٥٩/١٥) ، والمغني لابن قدامة (٢١٢/٢) ، ولامع الدراري (٣٧٥/٣) .

### ❖ دراسة سندہ :

- مسدد : هو ابن مسرهد البصري ، حافظ حجة. تقدم ح ٤.
- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس ، والإرسال الخفي. تقدم ح ٣٥.
- خالد : هو ابن مهران الحذاء ، ثقة لكنه يرسل. تقدم.
- أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد الجرهمي ، ثقة كثير الإرسال. تقدم ح ١١٩.
- مالك بن الحويرث : هو أبو سليمان الليثي ، صحابي تقدم ح ٢٥.

### ❖ درجته :

رجاله ثقات إلا أن هشيم مدلس وقد عنعن في هذا الحديث لكنه قد توبع بعد الوهاب الثقفي، كما أن له متابعة أخرى من وجه آخر عن أبي قلابة سبقت ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ، فالحديث صحيح ، والله أعلم.



## باب الإقعاء بين السجدين

ح ١٢٢

( ثنا يحيى بن معين ) بفتح الميم ، أبو زكريا المُرِّي ،  
 البغدادي ، إمام المحدثين . ( قال حجاج ) بن محمد المصيصي ،  
 الأعور ، الحافظ . ( عن ) عبد الملك ( بن جريج ، قال أخبرني أبو الزبير ،  
 محمد بن مسلم بن تَدْرُس . ) أنه سمع طاوسا يقول : قلنا لابن عباس في  
 الإقعاء ... . قال في النهاية : ( الإقعاء المنهي عنه <sup>(ح)</sup> هو أن يلصق الرجل إتيته  
 بالأرض ، وينصب ساقيه وفخذه ، ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب .  
 وقيل هو أن يضع إتيته على عقبه بين السجدين ، والقول الأول أصح . )

(أ) في ( م ) الحرمين ، وهو خطأ .

(ب) كتب في حاشية الأصل ازاء قال ( قلت ) ، وأدخلها ناسخ ( د ) في الصلب ، وخلت ( م ) ، ت )  
 منها ، وهو الصواب .

(ح) "المنهي عنه" لحق مقلوب بحاشية الأصل مع علامة صح .

(د) أقحم ناسخ ( م ) في هذا الموضع "قلت" .

- (١) قال أحمد : ( ما كان أضبطه ، وأصح حديثه ، وأشد تعاضده للحروف ) ورفع أمره جداً .  
 كما في تاريخ بغداد ( ٢٣٧/٨ ) ، والسير ( ٤٤٨/٩ ) ، والشعور بالعمور للصفتي ( ١٨/١٣٠ ) .  
 (٢) أي ابن الأثير ( ٨٩/٤ ) .

وقد صرح به البيهقي فيما وراه عن ابن عباس قال : ( من سنة الصلاة أن تمس إلتاك عقبك بين السجدين )<sup>(١)</sup> . ثم روى البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما أيضا أنه كان إذا رفع رأسه من السجدة الأولى يقعد على أطراف أصابعه ويقول : ( إنه من السنة )<sup>(٢)</sup> . ثم روى عن ابن عباس وابن عمر أنهما كانا يقعيان . وروى عن طاوس أنه كان يقعي .

(١) في السنن الكبرى (١١٩/٢) من طريق سفيان ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس به . وسنده فيه ليث بن أبي سُلَيْم صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك ، وقد تقدم . لكنه قد توبع ، فقد أخرجه عبدالرزاق (١٩١/٢) عن ابن عينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس به . وسنده صحيح ، رجاله جميعهم ثقات .

(٢) في السنن الكبرى (١١٩/٢) قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبا أبو جعفر الرزاز ، ثنا محمد بن الهيثم ، ثنا يحيى بن بُكَيْر ، ثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن عجلان أن أبا الزبير أخبره أنه رأى عبدا لله بن عمر إذا سجد ... الأثر .

وهذا سند حسن رجاله جميعهم ثقات إلا محمد بن عجلان صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة تقدم . وسعيد بن أبي هلال المصري صدوق هو الآخر ، وقد تقدم أيضا . والباقون جميعهم ثقات ، وأبو الحسين ابن بشران العدل هو علي بن محمد بن عبدا لله بن بشران البغدادي ، وأبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري البغدادي ، وسائرهم من أصحاب الكتب الستة .

(٣) هو أثر واحد رواه البيهقي (١١٩/٢) قال : أخبرنا أبو عبدا لله الحافظ ، أنبا أبو بكر بن إسحاق ، أنبا محمد بن أيوب ، ثنا مسلم ، ثنا هشام ، ثنا أبو الزبير ، عن مجاهد أن عبدا لله ابن عمر ، وابن عباس كانا يقعيان . قال أبو الزبير : ( وكان طاوس يقعي ) .

وسنده صحيح رجاله جميعهم ثقات . وأبو عبدا لله الحافظ هو الحاكم الإمام المشهور . وأبو بكر ابن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري الضبي ، ومحمد بن أيوب هو ابن الضريس صاحب فضائل القرآن ، وشيخه هو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، وهشام هو الدستوائي ، والباقون معرو فون مشهورون .

(٥) وهو شاهد لوقوع "في" بمعنى "من" على أن الأحوال هنا السنون جمع حَوْل.

انظر رصف المباني للمالقي (٣٩١) ، والجنى الداني للمرادي (٢٥٢).

(٦) القائل هو ابن السّيد البطليوسي في الاقتضاب (٤٥٣) حيث قال : (وكل من فسر هـ ذهب إلى

أن الأحوال ههنا السنون جمع حَوْل ، وإنما أراد كيف ينعم من كان أقرب عهده بالنعيم

ثلاثين شهراً ، وقد تعاقبت عليه ثلاثة أحوال ، وهي : اختلاف الرياح عليه ، وملازمة

الأمطار له ، والقِدَم المغير لرسومه. فتكون ( في ) هنا هي التي تقع بمعنى واو الحال في نحو

قولك : مرّت عيله ثلاثة أشهر في نعيم ، أي وهذه حاله).

وانظر أيضاً في هذا الخزانة (٦٢/١).

وقال ابن جني<sup>(١)</sup> : ( التقدير في عقب ثلاثة أحوال<sup>(٢)</sup> ). ولا دليل على هذه التقدير<sup>(٣)</sup> . قال البيهقي<sup>(٤)</sup> : ( وهذا الإقعاء المرخص فيه أو المسنون على ما روينا عن ابن عباس وابن عمر هو أن يضع أطراف أصابع رجليه على الأرض ويضع إيتيه على عقبيه ، ويضع ركبتيه على الأرض ).

---

(أ) وضع في حاشية ( م ) عنوانا هو : تفسير الإقعاء عن البيهقي.

---

- (١) هو عثمان بن جني أبو الفتح الموصللي.
- أخذ عن أبي علي الفارسي ولازمه أربعين سنة سَفَرًا وحَضْرًا. وعنه عبدالسلام البصري ، وأبو الحسن السَّمْسَمِي.
- قال ياقوت : ( مِنْ أَحَدِ أَهْلِ الْأَدَبِ ، وَأَعْلَمِهِمْ بِالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ ). من مصنفاته : "الخصائص" ، "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها" ، وغيرها.
- توفي سنة (٣٩٢) هـ.
- انظر : تاريخ بغداد (٣١١/١١) ، ومعجم الأدباء (٤٦١/٣) ، وبغية الوعاة (١٣٢/٢).
- (٢) في الخصائص (٣١٤/٢) ولفظه : ( وطريقه عندي أنه على حذف المضاف ، يريد : ثلاثين شهراً في عقب ثلاثة أحوال قبلها. وتفسيره بعد ثلاثة أحوال. فالحرف إذا على بابه).
- (٣) الإيراد ورده من قول ابن هشام في مغني اللبيب (٢٨٧/١) ولفظه فيه ( ولا دليل على هذا المضاف ).
- (٤) في السنن الكبرى (١٢٠/٢).

ثم روى الأحاديث الواردة في النهي عن الإقعاء بأسانيدھا عن الصحابة وضعفھا كلها وبيّن ضعفھا ، ثم قال : ( حديث ابن عباس وابن عمر صحيح ) انتهى.

(أ) "ثم روى" لحق في حاشية الأصل مع صح.

(١) وهي أربعة أحاديث هي :

أ- حديث سمرة : أخرجه البيهقي (١٢٠/٢) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : نهى رسول الله ﷺ عن الإقعاء في الصلاة . قال البيهقي : ( خالفه حماد بن سلمة ) .

قلت : قد تقدم بحث رواية الحسن عن سمرة في دراسة سند حديث رقم ٥٥ وترجح هناك أن الصواب أن كل ما وُجِدَ مروياً سماعاً من الحسن عن سمرة أُخِذَ به وإلا فلا ، لاحتمال تدليس الحسن إذ هو من المكثرين منه .

كيف وقد عنعن هنا في هذا السند ؟ وكذا قتادة هنا قد عنعن هو الآخر ، وكذا سعيد بن أبي عروبة قد عنعن أيضاً ، وهم بأجمعهم - كما تقدم - مدلسون مكثرون منه ؟ أضف إلى ذلك أن سعيد بن أبي عروبة ممن فحش اختلاطه كما في ترجمته السابقة ح ٥٧ ومحمد بن عبد الله الأنصاري ممن سمع منه في الاختلاط كما في هدي الساري (٤٠٦) .

ب- حديث أنس : أخرجه البيهقي (١٢٠/٢) من طريق يحيى بن إسحاق السَّاحِجِي ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة . قال البيهقي : ( تفرد به يحيى بن إسحاق السَّاحِجِي ، عن حماد بن سلمة ، وقد قيل : عنه عن حماد وبجر بن كنيز ، عن قتادة ) .

قلت : فضلا عن التفرد ، والاختلاف ففي السند عننة قتادة ، وهو مدلس من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلا يحتج بحديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع. وقد تقدم ح ٢٥

ح- حديث أبي هريرة : أخرجه البيهقي (١٢٠/٢) من طريق ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أمرني رسول الله ﷺ بثلاث ، ونهاني عن ثلاث ... الحديث ، وفيه ( ونهاني عن الالتفات في الصلاة التفات الثعلب وأقعي إقعاء القرد ، وأنقر نقر الديك ). قلت : ومداره على ليث بن أبي سليم صدوق اختلط حديثه جدا ، ولم يتميز فترك ، وقد مضى.

د- حديث علي بن أبي طالب : أخرجه البيهقي (١٢٠/٢) من طريق الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ( يا علي ... ) وذكر الحديث وفيه : ( ولا تقع بين السجدين ).

قال : البيهقي : ( الحارث الأعور لا يحتج به ، وكذلك ليث بن أبي سليم ). قلت : أما ليث فقد تقدم تعليل الحديث به ، وأما في هذا الحديث فالحارث بن عبد الله الأعور ، الكوفي كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف كما في التقريب (١٤٦/١٠٢٩). وقد أعل الحديث بالحارث ابن عبد البر في الاستذكار (٢٠٣/١).

والخلاصة فهذه الأحاديث كلها لا تخلو أسانيدنا من غمز ، والله أعلم.

(٢) أي البيهقي في السنن الكبرى (١٢٠/٢).

وحديث النهي عن الإقعاء في الصلاة رواه الحاكم<sup>(١)</sup> وقال : ( صحيح على شرط البخاري ). أي في أن الحسن سمع من سمرة مطلقاً كما نقله ابن عبد البر في الاستذكار عن الترمذي<sup>(٢)</sup> خلافاً لمن قال<sup>(٣)</sup> أنه لم يسمع منه إلا حديث العقبة<sup>(٤)</sup>.

(١) في المستدرک (٢٧٢/١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الإقعاء في الصلاة . ثم قال : ( هذا حديث على شرط البخاري ولم يخرجاه ) . ووافقه الذهبي .

قلت : وقد سبق قبل هذا بأسطر دراسة سنده وبيان أنه ضعيف لعنينة جماعة ممن عرفوا بالتدليس وهم ثلاثة في نسق واحد : سعيد بن أبي عروبة ، وقاتادة ، والحسن البصري .

(٢) صرح بهذا القول الحاكم في المستدرک (٢١٥/١) قال : ( ولا يتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة ، فإنه قد سمع منه ) . وكذا قال بهذا ابن المديني في العلل (٥٣) .

(٣) (٢٠/٥) .

(٤) قد بحث في مواضع من السنن مما فيه رواية الحسن عن سمرة لعل الترمذي صرح بذلك بإطلاق فلم أجد ، ثم راجعت كتاب السلسيل فيمن ذكرهم الترمذي يجرح أو تعدل في مؤلفاته المطبوعة فلم ينقل هذا عن الترمذي ، إنما أورد عقب حديث الحسن ، عن سمرة المرفوع ( صلاة الوسطى صلاة العصر ) قولاً لابن المديني : ( حديث الحسن عن سمرة بن جندب حديث صحيح ، وقد سمع منه ) . ثم قال الترمذي مقرأله ( حديث سمرة في صلاة الوسطى حديث حسن ) .

انظر السنن (٣٤١/١) . وقال أحمد شاكر في حاشيته على الترمذي (٣١/٢) : ( والتزمي صحح أحاديث الحسن عن سمرة في كثير من المواضع ) .

(٥) قاله النسائي ، والدارقطني ، ونقله البيهقي عن أكثر الحفاظ .

انظر : سنن النسائي (٩٤/٣) ، وسنن الدارقطني (٣٣٩/١) ، والسنن الكبرى للبيهقي (٢٨٨/٥) .

(٦) حديث العقيقة أخرجه البخاري في كتاب العقيقة (٥٩٠/٩) ، وأبو داود في كتاب الأضاحي (٢٨٣٨/١٠٦/٣) ، والترمذي في كتاب الأضاحي (١٥٢٢/١٠١/٤) ، والنسائي في كتاب العقيقة (٤٢٢٠/١٦٦/٧) ، وابن ماجه في كتاب الذبائح (٣١٦٥/١٠٥٦/٢) ، جميعهم من طريق الحسن ، عن سمرة مرفوعا : ( كل غلام رهينة بعقيقته : تذبح عنه يوم سابعه ، ويحلق ، ويسمى ) . وهذا لفظ أبي داود ، والبخاري لم يسقه إنما قال : ( حديث العقيقة ) فكأنه اكتفى عن إيراده بشهرته كما قال ابن حجر في فتح الباري (٥٩٣/٩) .

وقال الترمذي عقبه : ( هذا حديث حسن صحيح ) .

وسبب قَصْر قبول حديث الحسن عن سمرة بحديث العقيقة فقط أن البخاري روى في كتاب العقيقة (٥٩٠/٩) من طريق حبيب بن الشهيد قال : ( أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمع حديث العقيقة ؟ فسأله فقال : من سمرة بن جندب ) .



وأما الرواية الأخرى فهي موافقة لرواية المصنف.

ثم بحثت في أطراف مسند الإمام أحمد ، واستقصيت ما أسنده الرواة عن طاوس (١٢٨/٣-١٤٠) فلم أجد رواية : ( جفاءً بالقدم ) وذكر الأخرى مختصرة (١٣٩/٣). وقد فتشت في جميع من ذكرت في تخريج هذا الحديث فلم أقف على هذه الرواية ، فالله أعلم. بيد أن البيهقي روى الحديث في السنن الكبرى (١١٩/٢) بلفظ : ( فقلنا : فإننا نرى ذلك من الجفاء إذا فعله الرجل ... ) ، وهي رواية أخرجهما عن شيخه أبي صالح بن أبي طاهر العنبري ، أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريح ، أخبرني أبو الزبير أنه سَمِعَ طاوساً يقول : قلنا لابن عباس في الإلقاء ... الحديث.

والحديث أخرجه مسلم في كتاب المساجد (٥٣٦/٣٨٠/١) عن شيخه إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه به ، وليس فيه تلك الزيادة أعني ( إذا فعله الرجل ) فلينظر إذن مَنْ فوق هؤلاء وهم على التوالي أحمد بن سلمة النيسابوري وهذا لا خلاف في توثيقه واحتجاج به ، والباقيان هما : يحيى بن منصور القاضي ترجمه في السير (٢٨/١٦) وذكر أنه كان غزير الحديث ، وأن الحاكم قال فيه : ( وكان يحدث نيسابور في وقته ... وكان يحضر مجلسه الحفاظ ... ). ولكنه لم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً بيّناً.

وأما أبو صالح ابن أبي طاهر العنبري فهو سبط يحيى بن منصور القاضي واسمه عَنَبْر بن الطيب ابن محمد النيسابوري ذكره عبد الغافر في المنتخب من السياق (١٣٥٨/٤٠٠) وقال فيه : ( بيته بيت الحديث والعلم ).

فيصعب الجزم بصحة تلك الزيادة ، والأمر هكذا ، والله أعلم.

لكن لهذا المعنى متابع أخرجه البيهقي (١١٩/٢) نفسه عن شيخه أبي طاهر الفقيه ، أنبا أبو حامد بن بلال ، ثنا أبو الأزهر ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حَدَّثَنِي عن انتصاب رسول الله ﷺ على عقبه وصدور قدميه بين السجدين إذا صلى - عبد الله بن أبي نجيح المكي ، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال : سمعت عبد الله بن عباس يذكره ، قال : فقلت له : يا أبا العباس والله إن كنا لنعد هذا جفاءً ممن صنعه ... ( الحديث .

وهذا شاهد جيد للمعنى المراد ترجيحه ، ورجاله جميعهم ثقات إلا أبا طاهر الفقيه واسمه محمد بن محمد بن محمّش الزيايدي ، وصفه الذهبي بالفقيه ، العلامة ، القدوة ، مُسْنِد نيسابور . انظر : السير (٢٧٦/١٧) ، وتذكرة الحفاظ (١٠٥١/٣) ، وطبقات الشافعية الكبرى (١٩٨/٤) .

وأما أبو حامد ابن بلال فهو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري ، وأبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي . ومحمد بن إسحاق وإن كان مدلساً إلا أنه قد صرح هنا بالتحديث . وقد جزم بحسن إسناده الألباني في الصحيحة (٦٦٥/١) . ولعل بهذا الشاهد تترجح الرواية التي جعلت الجفاء من الرجل - أي المصلي - لا رجله أو قدمه ، والله أعلم .

وقد استطردت في هذه المسألة بعض الشيء لأنني لم أقف على أحد فيما أعلم بحثها من حيث السند إنما يسوقون ما في العارضة (٨٠/٢) ، أو التلخيص الحبير (٢٥٨/١) أو غيرها من المصادر دون التعرض لأسانيد الروايتين ، والله أعلم .

قال أبو عمر<sup>(١)</sup> : ( وَمَنْ ضَمَّ الْجِيمَ فَقَدْ غَلَطَ ) . ورد الجمهور على ابن عبد البر وقالوا : (الصواب الضم ، وهو الذي يليق به اضافة الجفاء إليه ) يعني في جلسته المكروهة عند العلماء ، ولا معنى للرجل بكسر الراء .  
( فقال ابن عباس : هي سنة نبيك ﷺ ، فيه دليل على جواز قول الرجل لمن يخاطبه نبيك ، ولم يقل نبينا مع أنه نبي الخلق كافة ﷺ .

---

(١) انظر : الإكمال ق(٢٠٤ ب) ، وفيه : ( من قال بالرجل فقد صحف ) .

(٢) انظر : المفهم (٢٤٢/٢) ، وشرح النووي على صحيح مسلم (١٩/٥) ، والتطريف في التصحيف للسيوطي (٣٧) .

### ❖ تخرجه :

أخرجه ابن عبد البر (٢٧٦/١٦) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.

وأخرجه أبو عوانة (١٨٩/٢) عن الصغاني ، عن يحيى بن معين به بنحوه.

وأخرجه :

- عبد الرزاق (١٩٢/٢).

ومن طريقه :

- أحمد (٣١٣/١).

- ومسلم في كتاب الصلاة (٥٣٦/٣٨٠/١).

- والترمذي في كتاب الصلاة (٢٨٣/٧٣/٢) وقال : ( حديث حسن صحيح ).

- وأبو عوانة (١٨٩/٢).

- وابن المنذر (١٩١/٣).

- والطبراني (٤٧/١١).

- والبيهقي في المعرفة (٣٧/٣).

جميعهم من طريق ابن جريج به بنحوه.

وأخرجه :

- أحمد (٣١٣/١).

- ومسلم في كتاب الصلاة (٥٣٦/٣٨٠/١).

- والبيهقي (١١٩/٢).

جميعهم من طريق محمد بن بكر ، عن ابن جريج به.

وأخرجه الحاكم (٢٧٢/١) من طريق محمد بن يزيد ، عن ابن جريج به بنحوه.

وأخرجه أحمد (٣١٣/١) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الزبير به بنحوه.

وقد توبع أبو الزبير ، أخرجه :

- عبدالرزاق (١٩١/٢).

- وابن أبي شيبة (٢٨٥/١).

- والبيهقي (١١٩/٢).

جميعهم من طريق ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : ( من السنة أن يمس عقبك إيتيك في الصلاة بين السجدين ).

وأخرجه عبدالرزاق (١١٩/٢) من طريق إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس قال : سمعت ابن عباس يقول : ( من السنة أن يمس عقبك إيتيك ).

وزاد إبراهيم : قال طاوس : ( ورأيت العبادلة يَقْعُون : ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ).

وقد توبع إبراهيم بن ميسرة فيما رواه طاوس عن العبادلة ، أخرجه :

- عبدالرزاق (١٩١/٢) من طريق عبد الله بن طاوس ، عن أبيه أنه رأى ابن عمر ، وابن الزبير ، وابن عباس يَقْعُون بين السجدين .

وأخرجه البيهقي (١١٩/٢) من طريقين: معاوية بن حُذَيْج ، والحسن بن مسلم.

كلاهما عن طاوس في رؤيته العبادلة يَقْعُون ، ومنهم ابن عباس.

وقد توبع طاوس فيما رآه عن العبادلة ، أخرجه :

- ابن أبي شيبة (٢٨٥/١).

- والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٣/١٥).

كلاهما من طريق عطية العوفي قال : رأيت العبادلة يقعون في الصلاة بين السجدين يعني : عبد الله بن الزبير ، وابن عمر ، وابن عباس.

وأخرجه البيهقي (١١٩/٢) من طريق مجاهد أن عبد الله بن عمر ، وابن عباس كان يقعيان.

لكنهم ذكروا في ترجمته أنه اختلط في آخر قَدُمة له إلى بغداد ، ذكر ذلك ابن سعد ، وأحمد ، وإبراهيم الحربي ، وغيرهم.  
توفي سنة (٢٠٦) هـ.

انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧) ، والعلل ومعرفة الرجال (٣١٧/٢) ، ومعرفة الثقات (٢٨٦/١) ، وتاريخ بغداد (٢٣٦/٨) ، وتهذيب الكمال (٤٥٢/٥) ، والتهذيب (٢٠٥/٢) ، وملحق الكواكب النيرات (٤/٤٥٦).

- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل. تقدم ح ١٨.

- أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، صدوق يدلّس. تقدم ح ٤٩.

- طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة. تقدم ح ٢٠.

- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس ، القرشي ، من فقهاء الصحابة. تقدم ح ١٩.

### ❖ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، وتدلّس ابن جريج ، وأبي الزبير مأمون هنا حيث صرّحاً بالتحديث. وقد أخرج الحديث مسلم في صحيحه محتجاً به ، كما أن للحديث متابعات وشواهد عن العبادة محتج بها ، فالحديث صحيح ، والله أعلم.

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع يقول : سمع الله لمن ... أي أجاب الله حمد من حمده <sup>(١)</sup> ، وقيل غفر الله له <sup>(٢)</sup> . « اللهم ربنا لك الحمد » ويجوز ( ربنا ولك الحمد ) كما تقدم قبله <sup>(٣)</sup> . « مِلْءُ السماوات وملء الأرض » . قال الخطابي <sup>(٤)</sup> ( هو تمثيل وتقريب ، والمراد تكثير العدد حتى لو قدر ذلك أجساماً ملاً ذلك كله <sup>(٥)</sup> ) وقال غيره <sup>(٦)</sup> : المراد بذلك التعظيم كما يقال : هذه الكلمة تملأ طباق الأرض . وقيل <sup>(٧)</sup> المراد أجرها وثوابها .

ويجوز في " مِلْءُ " الرفع على الصفة للحمد ، ويجوز النصب على الحال أي مائلاً السماوات والأرض لو كان جسماً <sup>(٨)</sup> .

« ومِلْء ما شئت من شيء » أي كالعرش ، والكرسي ، ونحوهما مما هو في مقدور الله تعالى ولم نعلمه نحن . « بَعْدُ » بالضم لأنه ظرف قطع عن الإضافة مع إرادة المضاف ، وهو السماوات والأرض ، فبني على الضم لأنه أشبه حرف الغاية الذي هو من <sup>(٩)</sup> .

(١) انظر : دلائل الأحكام (٥٧/٢) ، ومفتاح دار السعادة (١٥٢/١) ، وشرح مسند أبي حنيفة (١٥٩) .

(٢) لم أجد من قال بهذا القول فيما بحث فيه ، وقد تقدم التنبيه على ذلك في ثانيا حديث رقم ١١٣ .

(٣) في ثانيا حديث رقم ١١٣ .

(٤) في شأن الدعاء (١٥٥) بنحوه .

(٥) ساق ابن القيم في طريق المهجرتين (٢٠٤ ، ٢٠٥) هذا التأويل ثم ذكر أنواعاً من إطلاقات الامتلاء وقال : "وهو حقيقة في بابه ، وجعل المِلْء والامتلاء حقيقة للأجسام خاصة تحكم باطل ، ودعوى لا دليل عليها ألبتة" .

(٦ ، ٧) كل هذه الأقوال ذكرها الخطابي في شأن الدعاء (١٥٦). وانظر أيضا الدر النقي (٢٠٠/١).

(٨) تقدم ذكر الوجهين في ثنايا حديث رقم ٤٠ ، وقد ذهب الأكثرون إلى نصب آخره ، على أنه صفة لمصدر محذوف كأنه قال : لك الحمد حمدا ملء السماء ، كذا قال البعلبي ، وابن عبد الهادي.

والوجه الثاني : قال أصحابه بالرفع ، على أنه صفة للحمد ، أي لك الحمد المالىء ، لأن ملء وإن كان جامدا فهو بمعنى المشتق.

قال ابن سيد الناس : "وكلاهما جائز". ويجدر التنبيه على أن هناك أوجها أخرى اكتفيت بالمشهور ، والله أعلم.

انظر : المطلع (٧٧) ، وشرح صحيح مسلم للأبني (٢٠٣/٢). والدرالنقي (٢٠١/١) ، وعقود الزبرجد (١٧٦) ، ومرعاة المفاتيح (١٩٠/٣).

(٩) تقدم الكلام عن هذا الظرف في ثنايا الحديثين رقم ١١٢٤٣٠ عند تناول الظرف القريب منه "قبل" لشبههما في بعض الأحكام.

وهو هنا كما قال الشارح حذف المضاف إليه ، ونوي معناه ، فالبناء على الضم في هذه الحالة ملازم له. لأن "بعد" لما أفردت من مضافها وتضمنته أشبهت الحروف. وقد عللها الشارح في هذا الموضع بأنها أشبهت حرف الغاية الذي هو "من" ، ذلك أن "من" تأتي للغاية ، قاله سيبويه ، نقله عنه ابن هشام . ونقل الزبيدي عن صاحب اللسان أنهما أي "قبل" و"بعد" بنيتا على الضم لأنهما غايتان ، ومعنى غاية هنا هي أن الكلمة حذفت منها الإضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف.

انظر : مغني اللبيب (٥٢٢/١) ، والجنى الداني (٣١٣) ، وجمع الهوامع (١٩٣/٣) ، وتاج العروس (٣٥٧/٤).



قال المصنف : ( وقال سفيان ) بن سعيد ( الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، عن عبيد ، بن الحسن ( أبي الحسن <sup>(١)</sup> ) المزني : ( هذا الحديث ليس فيه ) ذكر : ( بعد الركوع ، وقال سفيان ، الثوري : ( لقينا الشيخ <sup>(ب)</sup> [عبيدا] ، المكي ( أبا الحسن بَعْدُ ، بالضم ، أي بعد ذلك فحدثنا بالحديث ( ولم يقل فيه ) بعد الركوع <sup>(٢)</sup> ، كما تقدم في الرواية قبله <sup>(٣)</sup> .

(أ) ليس لحق في حاشية الأصل مع علامة صح.

(ب) في الأصل وفروعه (د ، ت) عبيد ، والمثبت من (م) وهو الصواب.

(١) يشير أبو داود ههنا إلى الاختلاف فيما يعرف به هذا الراوي ، فالثوري وشعبة سَمَّياه كما في هذا التعليق عبيد أبو الحسن ، وفي هذه الرواية قد سَمَّى فيها عبيد بن الحسن ، وكلاهما صحيح فهو عبيد بن الحسن المزني ، أبو الحسن الكوفي .  
وانظر : ترجمته في فتح الباب في الكنى والألقاب (٢٢٠) ، والاستغناء لابن عبد البر (٥٥٤/١) ، وتهذيب الكمال (١٩٥/١٩) ، وعون المعبود (٨٢/٣) .  
(٢) زاد في عون المعبود (٨٢/٣) ، وكذا في أصول أبي داود ( قال أبو داود : ورواه شعبه ، عن أبي عصمة ، عن الأعمش ، عن عبيد قال ( بعد الركوع ) . وسيأتي تخريج هذه الرواية قريبا .

(٣) في هذا التعليق يكشف لنا أبو داود عن الاختلاف الواقع في متن هذا الحديث ، فأربعة رواة هم : عبد الله بن ثُمَيْر ، أبو معاوية الضرير ، ووكيع ، ومحمد بن عبيد الطنافسي جميعهم رَوَوْا الحديث عن الأعمش فقالوا في الحديث : "إذا رفع رأسه من الركوع" فبينوا محل الدعاء . وقد بحث عن روايتهم جميعا فوجدت أن الأمر كما قال أبو داود ، وينظر تخريج رواياتهم في هذا الحديث .

وأشار أبو داود أيضا إلى أن سفيان الثوري ، وشعبة لم يذكرا تلك اللفظة "بعد الركوع" وخلا حديثهما من بيان موضع الدعاء .

وقد وقفت على رواية شعبة في صحيح مسلم (٣٤٦/١) فليس فيها تلك اللفظة.  
وأما رواية سفيان الثوري ، فقد وقفت عليها عند الطبراني في الدعاء (١٠٥٨/٢) على هذا النحو :

ساق رواية سفيان الثوري ، ثم قال في آخره : مثله ، ولم يورد لفظه. فلما نظرت فيما أحال عليه ألفت أنها رواية حفص بن غياث ، عن الأعمش به ، وفيها قوله "إذا رفع رأسه من الركوع".

فهل هذا يعنى أن الروایتين متطابقتان ؟ هذا الظاهر فإن صدق هذا فهناك اختلاف عن الثوري.

وعلى كل فقد توبع الرواة عن الأعمش : ابن نمير ، وأبو معاوية ، ووكيع ، ومحمد بن عبيد ، تابعهم :

١- حفص بن غياث عند الطبراني في الدعاء (١٠٥٨/٢).

٢- عبدالعزيز بن مسلم عند الخطيب في الموضح (٢٤١/٢).

٣- أبو عصمة عند أحمد (٣٥٤/٤).

جميعهم رووه عن الأعمش فقالوا : "إذا رفع رأسه من الركوع".

كما أن الأعمش نفسه قد توبع ، تابعه :

١- قيس بن الربيع عند الطيالسي (٨١٧/١١٠).

٢- والعلاء بن صالح عند الطبراني (١٠٥٨/٢).

٣- وبكر بن وائل عند الطبراني في الدعاء (١٠٥٨/٢).

٤- وميسرة عند الطبراني في الدعاء (١٠٥٨/٢).

جميعهم رووه عن عبيد بن الحسن فقالوا : "إذا رفع رأسه من الركوع". أو نحوها ، والله أعلم.

### ✽ تَخْرِيجُهُ :

أخرجه :

- أبو عوانة (١٧٧/٢).
- والخطيب في الموضح (٢٤٢/٢).
- كلاهما من طريق الحسن بن عفان ، عن ابن نُمَيْر به بمثله.

وأخرجه :

- ابن أبي شيبة (٢٤٧/١).
- وأحمد (٣٨١/٤).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٤٧٦/٣٤٦/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.
- الاثنان : أبو بكر ، وأحمد عن أبي معاوية به بنحوه ، ولفظ مسلم : "إذا رفع ظهره من الركوع".

وأخرجه :

- أحمد (٣٥٣/٤).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٣٤٦/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.
- وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة (٧٨٧/٢٨٤/١) عن محمد بن عبد الله.
- الثلاثة عن وكيع به بنحوه ، ولفظ مسلم : "إذا رفع ظهره من الركوع".

وأخرجه :

- عبد بن حميد (٤٦٦/١).
- وأبو عوانة (١٧٧/٢) عن عمار بن رجاء.
- والبيهقي (٩٤/٢) من طريق العباس الدوري ،
- ثلاثتهم عن محمد بن عبيد به بلفظه.

وأخرجه :

- الطيالسي (٨١٧/١١٠).
- والطبراني في الدعاء (١٠٥٧/٢).
- الاثنان من طريق قيس بن الربيع.

وأخرجه :

- أحمد (٣٥٣/٤).
- والطبراني في الدعاء (١٠٥٧/٢).
- الاثنان من طريق مسعر.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٥٨/٢) من طريق بكر بن وائل ، والعلاء بن صالح.  
أربعتهم : قيس ، ومسعر ، وبكر ، والعلاء ، عن عبيد بن الحسن به بنحوه. وذكروا فيه  
جميعا: ( إذا رفع رأسه من الركوع ).

وأخرجه :

- أحمد (٣٥٤/٤).
- والبخاري في الأدب المفرد (١٢٩/٢).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٣٤٦/١).
- وأبو عوانة (١٧٨/٢).

جميعهم من طريق جَزْأَة بن زاهر ، عن عبد الله بن أبي أوفى به بنحوه ، وليس فيه تلك  
اللفظة.

وللحديث شواهد من رواية أبي سعيد الخدري ، وعلي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وأبي  
حيفة ، وابن مسعود ، وعائشة.

ثقة ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : ( مستقيم الأمر ) .  
توفي سنة ( ١٩٩ ) هـ .

انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٩٤ / ٦ ) ، وسؤالات الدارمي ( ٥١ / ٥٢ ) ، ومعرفة الثقات ( ٦٥ / ٢ ) ، والجرح والتعديل ( ١٨٦ / ٥ ) ، وتهذيب الكمال ( ٢٢٥ / ١٦ ) ، والتهذيب ( ٥٧ / ٦ ) .

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي ، الكوفي ، الضرير . روى عن سليمان الأعمش ، وهشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري . وعنه محمد بن عيسى الطباع ، وابن راهويه ، وسعيد بن منصور .

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شعبة ، والنسائي . وقال ابن حبان : ( كان حافظا متقنا ) .

لكن كثيراً من الأئمة النقاد قَدَّروا توثيقه بروايته عن الأعمش . قال ابن معين : ( أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش . وروى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير ) . وقال أحمد : ( أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب ، لا يحفظها حفظاً جيداً ) . وقال ابن نمير : ( كان أبو معاوية لا يحفظ شيئاً من حديثه حفظه لحديث الأعمش ، كان يضطرب في غيره اضطراباً شديداً ) .

كما أنه رمي بالإرجاء ، قاله ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شعبة ، وأبو داود ، وابن حبان ، وغيرهم .

وذكر عنه ابن سعد ، ويعقوب أنه كان يدلّس .

وقال ابن حجر : ( ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهمل في حديث غيره ، وقد رمي بالإرجاء ) .

وجعله في المرتبة الثانية من المدلسين ممن احتمل تدليسه .

توفي سنة ( ١٩٥ ) هـ .

انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦) ، والتاريخ لابن معين (٥١٢/٢) ، والعلل ومعرفة الرجال (٣٧٨/١) ، ومعرفة الثقات (٢٣٦/٢) ، وسؤالات الآجري (١١٣/١٤٧) ، وثقات ابن حبان (٢٤١/٧) ، وتاريخ بغداد (٢٤٧/٥) ، وتهذيب الكمال (١٢٣/٢٥) ، وتهذيب (١٣٩/٩) ، والتقريب (٥٨٤١/٤٧٥) ، ومراتب الموصوفين بالتدليس (٦١/٧٣) .

- وكيع : هو ابن الجراح الكوفي ، متفق على توثيقه . تقدم ح ٩ .

- محمد بن عبيد : بن أبي أمية الطنافسي ، أبو عبد الله الكوفي .

روى عن سليمان الأعمش ، ويزيد بن كيسان ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعنه محمد بن عيسى ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأحمد . ثقة : وثقة ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، وابن عمار الموصلي ، والعجلي ، والنسائي ، والدارقطني .  
وقال أبو حاتم : ( صدوق ليس به بأس ) .

قلت : العبرة بقول الأكثر لاسيما وأن فيهم أئمة كبارا معتدلين كأحمد ، فالرجل ثقة .  
توفي سنة (٢٠٤) هـ .

انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٧/٦) ، وسؤالات الدارمي (٥٤٣/١٥٦) ، والتاريخ الكبير (١٧٣/١) ، ومعرفة الثقات (٢٤٧/٢) ، والجرح والتعديل (١٠/٨) ، وتاريخ بغداد (٣٦٥/٢) ، وتهذيب الكمال (٥٤/٢٦) .

- الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ إلا أنه مدلس . تقدم .

- غبيد بن الحسن : هو المزني ، أبو الحسن الكوفي .

روى عن عبد الله بن أبي أوفى ، وعبد الرحمن بن معقل المزني . وعنه الأعمش ، وشعبة ، ومنصور بن المعتمر .

ثقة متفق عليه . فقد وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وزاد أبو حاتم :  
( صدوق ) . وقال ابن عبد البر : ( أجمعوا على أنه ثقة حجة ) .

انظر : التاريخ الكبير (٤٤٦/٥) ، والجرح والتعديل (٤٠٥/٥) ، وثقات ابن حبان (١٣٤/٥) والاستغناء لابن عبد البر (٥٥٤/١) وتهذيب الكمال (١٩٥/١٩) ،  
والتهذيب (٦٢/٧).

- ابن أبي أوفى : هو عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، صحابي . تقدم ح ٨٠ .

#### • درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، وقد توبع الرواة الأربعة عن الأعمش ابن نُمير ،  
وأبو معاوية ، ووكيع ، ومحمد بن عبيد ، تابعهم على لفظه بتلك الزيادة أعني "من الركوع"  
راويان هما : حفص بن غياث ، وعبد العزيز بن مسلم.  
كما أن الأعمش نفسه قد توبع ، تابعه أربعة رواة هم : قيس بن الربيع ، والعلاء بن صالح ،  
وبكر بن وائل ، ومُسعر ، جميعهم رَوَوْه عن عبيد بن الحسن فقالوا : (إذا رفع رأسه من الركوع).  
وقد وردت شواهد صحيحة للفظ الحديث بتمامه من حديث أبي سعيد الخدري ، وعلي بن  
أبي طالب ، وابن عباس ، فالحديث صحيح ، والله أعلم.

قال ابن أبي حاتم<sup>(١)</sup> : ( سمعت منه بمكة ، وهو صدوق ) . ( قال : ثنا عبد الله ابن يوسف ، التَّنَيسِي ، الكَلَّاعِي ، الدمشقي ، نزيل تَنَيس ، شيخ البخاري<sup>(٢)</sup> . ( كلهم ) أي كل واحد من الأربعة روى ( عن سعيد بن عبدالعزيز ) بن يحيى التتوخي . أخرج له مسلم والأربعة<sup>(٣)</sup> . ( عن عطية ) بن قيس الحمصي ، أخرج له مسلم والأربعة<sup>(٤)</sup> . ( عن قُرَّة بن يحيى ) ويقال ابن الأسود . ( عن أبي سعيد الخدري ) رضي الله عنه ( أن رسول الله ﷺ كان يقول حين يقول : سمع الله لمن حمده<sup>(٥)</sup> ) . رواية ابن حبان<sup>(٦)</sup> : ( كان إذا قال سمع الله لمن حمده<sup>(٧)</sup> ) . قال ( اللهم ربنا ... ) لفظ ابن حبان : ( قال : ربنا ولك الحمد ) .

(أ) "أبي" لحق بحاشية الأصل مع علامة صح.

(ب) زاد في ( م ) في هذا الموضع "لفظ".

(ح) في ( م ) قال بعد قوله : ( لمن حمده ) قال : ( قال : سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ) .

(١) كما في الجرح والتعديل (٨٨/٨).

(٢) انظر : أسامي من روى عنهم البخاري لابن عدي (١٢١/١٤١) ، وأسامي مشايخ البخاري لابن منده (١٣٧/٥٦).

(٣) انظر : رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢٤٧/١) ، وتهذيب الكمال (٥٣٩/١٠) ، وزاد البخاري في الأدب.

(٤) انظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٣٣٣/٢٠٢) ، والتهذيب (٢٢٨/٧) ، وزاد البخاري تعليقا.

(٥) في صحيحه (٢٣١/٥) قال : أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق ، قال : حدثنا أحمد بن أبي الخواري ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن عطية بن قيس عن قُرَّة بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري به.



قلت : رجاله جميعهم ثقات إلا شيخ ابن حبان فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، مع أنه مترجم له في بعض التواريخ.

انظر : الثقات (٤٣٢/٨) ، ومعجم البلدان (٤١٦/١) ، ومختصر تاريخ دمشق (٥٣/٦).  
لكنه قد توبع ، فقد أخرجه أبو عوانة (١٧٦/٢) باللفظ نفسه من طريق يزيد بن عبد الصمد ، عن أبي مسهر به.

ويزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي قال الذهبي في الكاشف (٣٨٨/٢) : ( ثقة حافظ).  
فالحديث صحيح.

(٦) المصدر السابق ، وكذا السند السابق.

« قال مؤمل » بتشديد الميم المفتوحة ، ابن الفضل الحراني شيخ المصنف<sup>(١)</sup> :  
 « ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، أهْلٌ ... »  
 منصوب على النداء ، وجوز بعضهم رفعه على تقدير أنت<sup>(٢)</sup>. و « الثناء ... »  
 المدح ، « والمجد ... » العظمة. « أحق » هو مبتدأ<sup>(٣)</sup> « ما قال العبد وكلنا ... »  
 وذكر في شرح المذهب وغيره أن الصواب الذي رواه مسلم وسائر المحدثين  
 اثبات ألف « أحق » وواو « وكلنا ». وما اقتضاه كلامه من انكارهما باطل ،  
 ففي رواية النسائي بحذفهما<sup>(٤)</sup>. وعلى هذه الرواية : « فحق » مبتدأ خبره « ما قال  
 العبد ».

(١) انظر : المعجم المشتمل (١٠٧٧/٢٩٩).

(٢) المشهور في "أهل" النصب على أنها منادى مضاف حُذِفَ حرف ندائه.

وجوز آخرون رفعه على الخبر أي أنت أهل الثناء.

انظر : شرح صحيح مسلم للأبي (٢٠٥/٢) ، وعقود الزبرجد (١٧٦/٢).

(٣) هذا هو الوجه الأول في إعرابه.

وانظر : المصادر السابقة.

(٤) يعني المجموع (٤١٥/٣).

(٥) الذي في المجموع (٤١٥/٣) "أبو داود" ، وعلى كل فالرواية عندهما متفقة.

وانظر : صحيح مسلم كتاب الصلاة (٤٧٧/٣٤٧/١) فالرواية بلفظ : "أحق".

(٦) في السنن الكبرى (٢٢٤/١) قال : أخبرني عمرو بن هشام الحراني أبو أمية ، قال : حدثنا  
 مخلد ، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

قلت : رجاله جميعهم ثقات إلا مخلد بن يزيد الحراني ، فقد ذكر أحمد أنه كان يهمل ، وكذا  
 قال الساجي. وقال ابن حجر : ( صدوق له أوهام ).

انظر : التهذيب (٧٧/١٠) ، والتقريب (٦٥٤٠/٥٢٤). وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي فمن  
 فوقه من رجال مسلم بروايته هذا الحديث نفسه ، فيكون الاحتمال قائما أن هذه الرواية  
 (حق ، كلنا) من أوهام مخلد بن يزيد ، والله أعلم.

قال صاحب الإقليد<sup>(١)</sup> : « أَحَقُّ » : أفعل تفضيل ، « وكلنا لك عبد » جملة معترضة مؤكدة للمعنى المقصود ، والقول الموصوف بأنه أحق ما قال العبد. وربما قيل : أحق أي أصدق قول « العبد : كلنا لك عبد » والألف واللام في<sup>(٢)</sup> العبد لتعريف الجنس لا لتعريف العهد ، والعبد بمعنى العبيد.<sup>(٣)</sup>  
« لك عبد ... » أي عبيد ، فهو مفرد بمعنى جمع<sup>(٤)</sup> كقوله تعالى : « فإنهم عدو لي ».

(أ) "في" لحق بحاشية الأصل مع صح.

(١) الأرجح في نظري أنه عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، المعروف بالفركاح لاعوجاج في رجليه ، من فقهاء الشافعية الكبار. تفقه على العز بن عبدالسلام ، وسمع من ابن الصلاح ، وابن اللي. وعنه معظم قضاة دمشق ، وخرج له البرزالي مشيخة سمعها عنه جماعة منهم ابنه إبراهيم ، والمزني ، وابن حصري. قال السبكي : ( فقيه الشام ، كان إماماً مدققاً نظاراً ). من مصنفاته : "الإقليد لدرء التقليد" وهو شرح على التنبيه ، لم يتمه وشرح على "الورقات" لإمام الحرمين في أصول الفقه ، و "الفتاوى". توفي سنة (٦٩٠) هـ.  
انظر : طبقات الشافعية الكبرى (١٦٣/٨) ، وطبقات الفقهاء الشافعيين (٩٢١/٢) ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٧٣/٢).  
(٢) انظر : النظم المستعذب (٨١/١) فالنص فيه بحروفيه.  
(٣) قد يقع المفرد موقع الجمع ، وهذا شائع ذائع في أشعار العرب. قال سيبويه : ( وليس بمستنكر في كلامهم أن يكون اللفظ واحداً والمعنى جميع ). ومن شواهد ذلك قول الشاعر :

كلوا في بعض بطنكم تغفوا فإن زمانكم زمن خميص

والشاهد استعمال "بطن" بمعنى الجمع أي بعض بطونكم. وللإستزادة يراجع خزانة الأدب فقد أطلال البغدادي في ذكر الشواهد.

انظر : الكتاب لسيبويه (٢٠٩/١ ، ٢١٠) ، والكامل للمبرد (٧٩٥) ، وجمع الهوامع (١٧٣/١) ، وخزانة الأدب (٥٥٩/٧).

(٤) آية (٧٧) سورة الشعراء.

وقوله : « منك الجد ... » ذكر في الفائق<sup>(١)</sup> إنه من قولهم : ( هذا من ذاك ، أي بدل ذاك ) . ومنه قوله تعالى : « ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة » أي بذككم ملائكة . قال : ( ويجوز أن يكون « من » على أصل معناها أي ابتداء الغاية ، ويتعلق إما بينفع أو بالجد . والمعنى أن المجدود لا ينفعه منك الجد الذي منحه ، وإنما ينفعه أن تمنحه التوفيق ) . قال الجوهرى والأزهري<sup>(٢)</sup> : « منك » هنا بمعنى "عندك" يعني كقوله تعالى : « لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا » ، قاله أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> .

« قال بشر » بن بكر التتيسي في روايته : « ربنا لك الحمد » بحذف الواو . « ولم يقل محمود » بن خالد : « اللهم » بل « قال : ربنا ولك الحمد » . قال الشافعي في الأم<sup>(٤)</sup> : ( رواية ربنا ولك الحمد أحب إلي ) .

(أ) "ملائكة" ساقطة من ( م ) .

(١) هو الزمخشري ، والنص في الفائق في غريب الحديث (١٩٣/١) .

(٢) آية (٦٠) سورة الزخرف .

(٣) الكلام ما زال للزمخشري في الفائق (١٩٢/١) مع تقديم وتأخير فيه .

(٤) في الصحاح (٤٥٢/٢) .

(٥) لم أجده في مظانه لا في تهذيب اللغة له (٤٥٥/١٠) ، ولا في الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٢٦) ، فالله أعلم .

(٦) آية (١٠) سورة آل عمران .

(٧) في مجاز القرآن (٨٧/١) .

(٨) (٢٢٠/١) .

وزاد النووي في تحقيقه : ( حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ ) وهو في صحيح البخاري ، ولم يذكره الجمهور .<sup>(١)</sup>

[ ورواه الوليد بن مسلم عن سعيد قال : ( ربنا لك الحمد ) . ولم يقل : ( ولا معطي لما منعت ) أيضا . قال أبو داود : لم يجيء به إلا أبو مُشَيْرٍ . ]

(أ) ساقط من الأصل وفروعه وأثبتته من ( م ) ، وهو في عون المعبود (٨٤/٣) . لكنه لم ينبه إلى أي رواية تعود هذه الزيادة .

وقد راجعت النسخ الأصول برواية اللؤلؤي ، وابن داسة ، وتحفة الأشراف (٤٤٦/٣) ، فلم أقف على هذا الوجه . لكن قد زاد المزني في التحفة وجهًا آخر هو : ( عن محمد بن المصنف ، عن بقية بن الوليد ) يعني عن سعيد بن عبدالعزيز ، وعزاه إلى رواية أبي الحسن ابن العبد .

وبذلك تكون هذه الزيادة إما في رواية ابن الأعرابي ، أو الرملي ، وهما الروايتان الباقيتان ، والله أعلم .

(١) (٢٠٩) .

(٢) في كتاب الأذان (٧٩٩/٢٨٤/٢) من حديث رفاع بن رافع الزرقني مرفوعا بلفظه . وقد تقدم ح ٤٨ .

(٣) لعله يعني جمهور الفقهاء ، أما المحدثون فقد روه في دواوين السنة كما سبق في تحريجه ح ٤٨ .

(٤) أخرجه من هذا الوجه ابن المنذر (١٦٠/٣) قال : أخبرنا حاتم بن منصور ، أن الحميدي حدثهم قال : ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي ، عن سعيد بن عبدالعزيز به لكنه قال : ( ربنا ولك الحمد ) . وزاد أيضا : ( ولا معطي لما منعت ) . وفي هذا الحديث إثبات ما نفاه أبو داود ، لكن فيه :

- الوليد بن مسلم الدمشقي كثير التدليس والتسوية وهو في المرتبة الرابعة من المدلسين المتفق على عدم الاحتجاج بحديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع ، وقد عنعن في هذا الحديث . وتقدم ح ١٠٣ .

- كما أن فيه حاتما بن منصور شيخ ابن المنذر فتشت في مظان وجوده في عدة تواريخ عامة وخاصة فلم أجده . لكن قد روى عنه ابن المنذر طائفة من الأحاديث والآثار عن الحميدي تطلب في فهرس الأوسط (٥٥٢/١) .

### ❖ تخرجه :

أخرجه :

- أبو عوانة (١٧٦/٢) عن العباس بن الوليد.
- وابن المنذر (١٦٠/٣) من طريق الحميدي.
- الاثنان عن الوليد بن مسلم به بتمامه مع اختلاف يسير.

وأخرجه :

- ابن خزيمة (٣١٠/١) من طريق محمد بن يحيى.
- أبو عوانة (١٧٦/٢) من طريق يزيد بن عبد الصمد.
- وابن حبان (٢٣١/٥) من طريق أحمد بن أبي الخوارى.
- جميعهم ، عن أبي مُسَهِر به بنحوه. وفيه تلك الزيادة التي ذكرها أبو داود وهي : ( ولا معطي لما منعت ).

وأخرجه ابن خزيمة (٣٦١/١) من طريق بحر بن نصر ، عن <sup>ه</sup>بشر بن بكر به. ولم يسق لفظه.

وأخرجه :

- ابن خزيمة (٣١٠/١) من طريق زكريا بن يحيى ، وأحمد بن يزيد.
- وأبو عوانة (١٧٦/٢) عن يعقوب بن سفيان.
- والطحاوي (٢٣٩/١) عن مالك بن عبد الله بن سيف.
- والطبراني في الدعاء (١٠٥٦/٢) عن بكر بن سهل.
- والبيهقي (٩٤/٢) من طريق مقدم بن داود.
- جميعهم عن عبد الله بن يوسف به بنحوه.

وأخرجه :

- الدارمي (٣٢٠/١).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٤٧٧/٣٤٧/١).

انظر : التاريخ الكبير (٤٩/٨) ، والجرح والتعديل (٣٧٥/٨) ، وثقات ابن حبان (١٨٨/٩) ، وتهذيب الكمال (١٨٤/٢٩) ، والكاشف (٣١٠/٢) .

- الوليد : هو ابن مسلم الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . تقدم ح ١٠٣ .

- محمود بن خالد : بن يزيد السلمي ، أبو علي الدمشقي .

روى عن أبي مُسْهِر ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، والوليد بن مسلم . وعنه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

ثقة ، وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وأحمد بن أبي الحواري . وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة (٢٤٩) هـ .

انظر : المعرفة والتاريخ (٣١٣/٢) ، والجرح والتعديل (٢٩٢/٨) ، وثقات ابن حبان (٢٠٢/٩) ، والمعجم المشتمل (١٠٢٨/٢٨٧) ، والتهذيب (٦١/١٠) .

- أبو مُسْهِر : هو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني ، الدمشقي .

روى عن سعيد بن عبدالعزيز ، ومحمد بن حرب الخولاني ، وصدقة بن خالد . وعنه إسماعيل ابن منصور الكوسج ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبو زرعة الدمشقي .  
ثقة إمام . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأبو داود . وقال ابن حبان : ( كان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان ) . وقال الخليلي : ( ثقة حافظ ، إمام متفق عليه ) .  
توفي سنة (٢١٨) هـ .

انظر : تاريخ الدوري (٣٣٩/٢) ، ومعرفة الثقات (٦٨/٢) ، والجرح والتعديل (٢٩/٦) ، وثقات ابن حبان (٤٠٨/٨) ، والإرشاد للخليلي (٢٦٥/١) ، وتهذيب الكمال (٣٦٩/١٦) .

- ابن السرح : هو أحمد بن عمرو المصري ، ثقة . تقدم ح ٦٦ .

- بَشْر بن بكر : هو التَّنِيسِي ، ثقة يُعْرَب . تقدم ح ٧٣ .

- محمد بن محمد بن مصعب : هو أبو عبد الله السوري ، المعروف بـ **بوحشي**.

روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي ، ومؤمل بن اسماعيل ، وخالد بن عبد الرحمن . وعنه أبو داود ، والنسائي ، وعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي .

قال ابن أبي حاتم : ( سمعت منه بمكة ، وهو صدوق ثقة ) . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الذهبي .

انظر : الجرح والتعديل (٨٨/٨) ، وثقات ابن حبان (٩/١٤٠) ، والمعجم المشتمل (٩٤٧/٢٦٩) ، وتهذيب الكمال (٣٨٠/٢٦) ، والكاشف (٢١٥/٢) .

- عبد الله بن يوسف : هو أبو محمد الكلاعي ، ثقة متفق عليه . تقدم ح ١٠٢ .

- سعيد بن عبدالعزيز : هو التنوخي ، ثقة إمام لكن ذكر أبو مسهر ، وحمزة الكناني أنه اختلط بأخرة . تقدم .

- عطية بن قيس : هو الكلابي ، ويقال الكلاعي ، أبو يحيى الحمصي .

روى عن قرعة بن يحيى ، وأبي بن كعب ، وعمرو بن عبسة . وعنه سعيد بن عبدالعزيز ، وعبد الله بن يزيد الدمشقي ، وعبد الله بن العلاء بن زبر .

قال ابن سعد : ( وكان معروفا ، وله أحاديث ) . وقال أبو حاتم : ( صالح الحديث ) . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : ( ثقة مقرر ) .

قلت : لم أر من وثقه تصريحاً ، فربما اعتمد على شهرة عطية حيث كان مقرئاً معروفاً في الشام ، وكان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءته . كما أن عطية بن قيس روى عن جماعة من الصحابة ، وروى عنه أئمة مشهورون معروفون ، ولم يأت بما ينكر عليه إذ للحديث شواهد ، فالظاهر أنه وثقه لأجل ذلك ، وهو الظاهر ، والله أعلم .

مات سنة (١٢١) هـ .



انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٠/٧) ، والجرح والتعديل (٣٨٣/٦) ، وثقات ابن حبان (٢٦٠/٥) ، وتهذيب الكمال (١٥٣/٢٠) ، وغاية النهاية في طبقات القراء (٥١٣/١) ، والتقريب (٤٦٢٢/٣٩٣).

- **فَرْعَةُ بن يَحْيَى** : هو أبو الغادية البصري ، قدم دمشق.  
روى عن أبي سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص. وعنه عبد الملك بن عمير ، ومجاهد بن جبر ، وربيع بن يزيد.  
وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن خراش : ( صدوق ) . وقال البزار : ( ليس به بأس ) .  
ورجح ابن حجر القول بأنه ثقة ، وهو الأظهر فليس هناك أي تفسير لما قاله ابن خراش ، والبزار لا سيما وأنه مخرج له في الصحيحين وغيرهما ، والله أعلم.  
انظر : التاريخ الكبير (١٩١/٧) ، ومعرفة الثقات (٢١٨/٢) ، والجرح والتعديل (١٣٩/٧) ، ومعرفة الثقات (٣٢٤/٥) ، وتهذيب (٣٧٧/٨) ، والتقريب (٥٥٤٧/٤٥٥).

- **أبو سعيد الخدري** : هو سعد بن مالك الأنصاري ، من أفاضل الصحابة. تقدم ح ٥٣.

### ❖ درجته :

صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات ، لكن مداره على سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ، وقد ذكر أنه اختلط بأخرة إلا أنني لم أجد أحداً نص على تاريخ بداية اختلاطه.  
والظاهر أن اختلاطه لم يدم طويلاً ، ولم يكن فاحشاً حتى يشتهر ، بل وصفه حمزة الكناني بأنه تغير ، أو أنه لم يُرو عنه حال اختلاطه ، والله أعلم.

كما أن الحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز به بلفظه تاماً متابعاً لما ذكره أبو داود من الرواة. وله شاهد من حديث علي ، وابن عباس مخرجان في الصحيح ، فالحديث صحيح ، والله أعلم.

ح ١٢٥

« ثنا عبدالله بن مسلمة ، القعنبي ، « عن مالك ، عن سُمَيِّ ،  
 مولى أبي بكر بن عبدالرحمن ، « عن أبي صالح ، ذَكَوَّان  
 « السمان ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه « أن رسول الله ﷺ قال « إذا قال  
 الإمام : سمع الله لمن حمده <sup>(١)</sup> . استدل به على أن الإمام لا يقول : ( ربنا لك  
 الحمد ) . وعلى أن المأموم لا يقول : ( سمع الله لمن حمده ) لكون ذلك لم يذكر  
 في هذه الرواية . كذا حكاه الطحاوي <sup>(٢)</sup> ، وهو قول مالك <sup>(٣)</sup> ، وأبي حنيفة <sup>(٤)</sup> . وفيه نظر  
 لأنه ليس فيه ما يدل على النهي بل فيه إن قول المأموم ( ربنا لك الحمد ) يكون  
 عقب قول الإمام ( سمع الله لمن حمده ) . والواقع في التصوير ذلك ، لأن  
 الإمام يقول التسميع في حال انتقاله والمأموم يقول التحميد في حال اعتداله ،  
 فقولُه يقع عقب لفظ الإمام على لفظ الخبر . وهذا الموضع يقرب من مسألة  
 التأمين فلا يلزم من قوله : ( إذا قال <sup>(٥)</sup> : « ولا الضالين » فقولوا آمين ) أن الإمام  
 لا يؤمّن بعد قوله « ولا الضالين » .

(١) هذا الإيراد ، والرد عليه بتمامه في فتح الباري (٢/٢٨٣) .

(٢) في شرح معاني الآثار (١/٢٣٨) .

(٣) انظر : المدونة (١/٧٣) ، والكافي (١/٢٠٧) ، وحاشية الرهوني (١/٤٠١) .

(٤) انظر : المبسوط (١/٢٠) ، وكنز الدقائق (١/١١٥) ، والاختيار (١/٥١) ، وشرح مسند  
 أبي حنيفة (١٦٠) .

(٥) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٢/٢٦٦/٧٨٢) ، ومسلم في كتاب  
 الصلاة (١/٣٠٧/٤١٠) ، كلاهما من حديث أبي هريرة مرفوعا به بمثله .

وليس فيه أن الإمام يؤمن كما أنه ليس في هذا أنه يقول (ربنا لك الحمد) ، لكنهما مستفادان من أدلة أخرى صحيحة صريحة أنه ﷺ كان يجمع بين التسميع والتحميد<sup>(١)</sup>. وأما ما احتجوا به من أن معنى (سمع الله لمن حمده) طلب التحميد فناسب حال الإمام ، وأما المأموم فناسبه الإجابة بقوله (ربنا لك الحمد) ، ويقويه حديث أبي موسى الأشعري عند مسلم<sup>(٢)</sup> : (قولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم).

وجوابه أن يقال : لا يدل ما ذكرتم على أن الإمام لا يقول : (ربنا لك الحمد). إذ لا يمتنع أن يكون طالبا مجيبا. ويقرب منه الجمع بين الحَيْعَلَة والحَوْقَلَة لسماع المؤذن ، وقصة ذلك أن الإمام يجمعهما ، وهو قول الشافعي<sup>(٣)</sup> ، وأحمد<sup>(٤)</sup> ، وأبي يوسف<sup>(٥)</sup> ، ومحمد<sup>(٦)</sup> ، والجمهور والأحاديث الصحيحة تشهد له<sup>(٧)</sup>.

(١) منها ما مضى قريبا ح ١٢٣ في حديث عبد الله بن أبي أوفى حيث جاء فيه : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع يقول : (سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ...).

الحديث أخرجه مسلم في كتاب الصلاة (٤٧٦/٣ ، ٤٦١/١) ، وأبو عوانة (١٧٧/٢) ، وغيرهما من حديثه به.

- ومنها أيضا حديث أبي هريرة الذي تقدم ح ١١٣ وهو صريح في ذلك ، وقد أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٢٧٢/٢ ، ٧٨٩) ، ومسلم في كتابه الصلاة (٢٩٣/١) كلاهما من حديث أبي هريرة بلفظ : (كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة ... الحديث وفيه : ثم يقول : سمع الله لمن حمده) حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم : (ربنا لك الحمد).

(٢) أخرجه في كتاب الصلاة (٤٠٤/٣ ، ٣٠٣/١) من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعا بلفظ " وإذا قال سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله منكم ".

(٣) لحديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٦١١/٩٠/٢) ، ومسلم في كتاب الصلاة (٣٨٣/٢٨٨/١) ، كلاهما من حديثه مرفوعا بلفظ : ( إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ) . واللفظ لهما .

- وحديث عمر بن الخطاب أخرجه مسلم في كتاب الصلاة (٣٨٥/٢٨٩/١) ، وأبو عوانة (٣٣٩/١) ، كلاهما من حديثه مرفوعا بلفظ : ( إذا قال المؤذن : الله أكبر ... ) الحديث ، وفيه : ( ثم قال : حي على الصلاة . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ) الحديث .

(٤) في الأم (٢٢٠/١) ، والأوسط (١٦١/٣) .

(٥) انظر : مسائل أحمد وإسحاق (٣٦٥/١) ، ومسائل أحمد رواية صالح (٣٨٩/١) ، والروض المربع (٢٧٨/٢) .

(٦،٧) انظر : شرح معاني الآثار (٢٤١/١) ، والبنية (٢٦١/٢) .

(٨) نص عليه في المفهم (٧٩٧/٢) .

(٩) قد مضى قبل شرح هذا الحديث ذكر حديثين منها ، من طريق عبد الله بن أبي أوفى ح ١٢٣ وحديث أبي هريرة ح ١١٣ وكلاهما في الصحيح .

### ❖ تخرجه :

أخرجه :

- البخاري في كتاب الأذان (٧٩٦/٢٨٣/٢).
- وابن المنذر (١٦٣/٣) عن علي بن عبدالعزيز.
- والبيهقي (٩٦/٢) من طريق إسماعيل بن إسحاق.
- الثلاثة عن عبد الله بن مسلمة القعنبي به بلفظه.

وأخرجه :

- الشافعي (٢٧٥/١).
- وأحمد (٤٥٩/٢) عن إسحاق.
- ومسلم في كتاب الصلاة (٤٠٩/٣٠٦/١) عن يحيى بن يحيى.
- والترمذي في كتاب الصلاة (٢٦٧/٥٥/٢) من طريق معن.
- والنسائي في كتاب التطبيق (١٠٦٣/١٩٦/١) عن قتيبة.
- والطوسي (١٢٠/٢) من طريق يحيى بن بكير.
- وأبو عوانة (١٧٩/٢) من طريق ابن وهب.
- وابن حبان (٢٣٧/٥) من طريق أحمد بن أبي بكر.
- ثماينتهم عن مالك به بلفظه.

وقال الترمذي : ( وهذا حديث حسن صحيح ).

وهو في الموطأ (٨٨/١) عن سمي به بلفظه.

وأخرجه :

- أحمد (٤١٧/٢).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٣٠٦/١).

- وابن حبان (٢٣٥/٥).
- والطبراني في الدعاء (١٠٦٢/٢).
- جميعهم من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه به بنحوه.

وأخرجه :

- ابن أبي شيبة (٢٥٣/١) من طريق زيد بن أسلم.
- والطحاوي (٢٣٨/١) من طريق مصعب القرشي.
- الاثنان عن أبي صالح به بنحوه.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٦٧/٢).
- وابن المنذر (١٦٢/٣).
- والطبراني في الدعاء (١٠٦١/٢).
- والدارقطني (٣٤٠/١).
- جميعهم من طريق عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة به بنحوه.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٦٥/٢).
- وابن أبي شيبة (٢٥٢/١).
- والدارمي (٣٢٠/١).
- جميعهم من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة به بنحوه.

وأخرجه :

- ابن الجعد (١٠١٩/٢).
- وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٢٧٥/٢٥٣).
- الاثنان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة به بنحوه.

وله شواهد من حديث أبي موسى الأشعري ، وأنس بن مالك ، وابن مسعود.

أخرجه :

- عبد الرزاق (١٦٦/٢).
- وابن أبي شيبه (٢٥٣/١).
- والدارمي (٣٢٠/١).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٤٠٤/٣٠٣/١).
- والنسائي في كتاب التطبيق (١٠٦٤/١٩٦/٢).
- والطحاوي (٢٣٨/١).

جميعهم من حديث أبي موسى الأشعري في حديث طويل ، وفيه : ( وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ). واللفظ لمسلم.

وأخرجه :

- عبد الرزاق (١٦٥/٢).
- وابن أبي شيبه (٢٥٢/١).
- والدارمي (٣١٩/١).
- ومسلم في كتاب الصلاة (٤١١/٣٠٨/١) ،
- والنسائي في كتاب التطبيق (١٠٦١/١٩٦/٢).
- والبيهقي (٩٧/٢).

جميعهم من حديث أنس مرفوعا في حديث طويل ، ولفظه : ( وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا ولك الحمد ).

وأخرجه :

- ابن أبي شيبه (٢٥٣/١).
- وابن المنذر (١٦١/٣).
- والبيهقي (٩٧/٢).

جميعهم من حديث ابن مسعود موقوفا عليه بنحو لفظ أبي موسى ، وابن مسعود.

### ❖ دراسة سنده :

- عبد الله بن مسَلَمَة : هو القعني ، ثقة حجة. تقدم ح ٢٢.
- مالك : هو ابن أنس الأصْبَحي ، ثقة مأمون. تقدم ح ٢٢.
- سُمَي : هو القرشي المخزومي ، أبو عبد الله المدني ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.
- روى عن ذكوان أبي صالح السَّمَّان ، وسعيد بن المسيب ، ومولاه أبي بكر بن عبد الرحمن.
- وعنه مالك بن أنس ، والسفيانان ، ومحمد بن عجلان.
- ثقة لم يختلفوا فيه ، فقد وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات.
- توفي سنة (١٣٠) هـ.
- انظر : من كلام أبي زكريا (١٨٧/٦٩) ، والعلل ومعرفة الرجال (٤٩٣/٢) ، والجرح والتعديل (٣١٥/٤) ، وثقات ابن حبان (٤٣٤/٦) ، وتهذيب الكمال (١٤١/١٢) ، والتهذيب (٢٣٩/٤).
- أبو صالح السَّمَّان : هو ذكوان المدني ، ثقة. تقدم ح ٦٩.
- أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر ، صحابي جليل. تقدم ح ١٨.

### ❖ درجته :

- صحيح بسند أبي داود رجاله جميعهم ثقات.
- والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ، وكذا له شواهد في الصحيح من حديث أبي موسى ، وأنس ، فهو في غاية الصحة ، والله أعلم.



ث ٤

« ثنا بِشْرُ بن عمار ، القُهْستاني <sup>(١)</sup> ، ( قال : ثنا أسباط ، بن عُمَيْر الهذلي <sup>(٢)</sup> ، ( عن مُطَرِّف ، بن طريف ، ( عن عامر ، الشعبي رضي الله عنه » قال : لا يقول القوم خلف الإمام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد ».

استدل به الشعبي على / أن المأموم يقتصر على قوله : ( ربنا لك الحمد ) ق ٢٤٤ أ ولا يقول : ( سمع الله لمن حمده ) . وبه قال مالك <sup>(٤)</sup> ، وأحمد <sup>(٥)</sup> ، وأبو حنيفة <sup>(٦)</sup> ، ويكون ( ربنا لك الحمد ) عقب قول الإمام ( سمع الله لمن حمده ) من غير فصل لحديث <sup>(٧)</sup> : ( إذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ... ) لأن الفاء للتعقيب.

(أ) في ( م ) الفستاني ، وهو تحريف.

(ب) "القوم" مطموسة في الأصل ، ثم أعيد كتابتها مع حرف ن.

(ح) لفظ الجلالة ليس في ( م ) .

(١) نسبة إلى قُهْستان بضمتيْن ، وسكون المهملة ، ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور.

انظر : المعجم المشتمل (١٩٨/٨٧) ، ولب الألباب (١٩٣/٢).

(٢) هذا من أوهام الشارح فيما أحسب ، فهو أسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي مولا هم ، أبو محمد الكوفي ، والظاهر أنه الخطأ الذي حصل سببه نقل النظر فإن قبله أسامة بن عُمَيْر الهذلي كما في ترجمتهما في رجال الكتب الستة ، ومنها تهذيب الكمال (٣٥٤، ٣٥٢/٢) ، والكاشف (٢٣٢/١) ، والتهذيب (٢١١/٢١٠).

(٣) انظر : الأوسط (١٦٢/٣) ، ومعرفة السنن والآثار (١٣/٣).

(٤) انظر : المدونة (٧٣/١) ، والاستذكار (١٢٨/٢) ، وتسهيل المسالك (٣٣١/٢).

(٥) انظر : مسائل أحمد رواية عبدالله (٧٣) ، ورواية أبي داود (٣٣).

(٦) انظر : شرح معاني الآثار (٢٣٨/١) ، والهداية (٥٣/١).

(٧) أخرجه البخاري في كتاب الأذان (٧٩٦/٢٨٣) ، ومسلم في كتاب الصلاة (٤٠٩/٣٠٦) كلاهما من حديث أبي هريرة مرفوعا به.

وذهب الشافعي<sup>(١)</sup> إلى أن المأموم يجمع بينهما لكن لم يصح في ذلك شيء<sup>(٢)</sup>.  
ونُقل<sup>(٣)</sup> عن ابن المنذر أنه قال : إن الشافعي<sup>(٤)</sup> انفرد بذلك ، وهذا ليس [بـ] صحيح عنه ، فقد نقل في الإشراف<sup>(٥)</sup> عن عطاء وابن سيرين وغيرهما القول بالجمع بينهما للمأموم.

وأما المنفرد فحكى الطحاوي<sup>(٦)</sup> وابن عبد البر<sup>(٧)</sup> الإجماع على أنه يجمع بينهما ، وجعله الطحاوي<sup>(٨)</sup> حجة لكون الإمام يجمع بينهما للإتفاق على إتحاد حكم الإمام والمنفرد لكن أشار صاحب الهداية<sup>(٩)</sup> إلى خلاف عندهم في المنفرد.

(أ) الشافعي مكررة في الأصل ثم ضرب على الثانية منهما في وسط السطر.

(ب) في الأصل وفروعه (د ، ت) صحيح ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب.

(١) انظر : الأم (٢٢٠/١).

(٢) هذا قول الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٨٤/٢).

(٣) المنقول عنه هو القاضي تجلي في كتابه الذخائر ، كما في طرح الشريب (٣٣٢/٢).

(٤) ليس في المطبوع ما يتعلق بالموضوع لكن في الأوسط (١٦١/٣) - وهو أوسع منه - ما يفيد أن عطاء وابن سيرين و آخريين معهما يقولون بذلك.

(٥) في شرح معاني الآثار (٢٤٠/١).

(٦) في التمهيد (١٤٨/٦).

(٧) في شرح معاني الآثار (٢٤١/١).

(٨) في الهداية (٥٣/١).

### ❖ تخریجه :

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣/١) عن محمد بن فضيل ، عن مطرف به بلفظه.

### ❖ دراسة سندده :

- بشر بن عمار : هو القهستاني.

روى عن أسباط بن محمد القرشي ، وعبد الرحيم بن زيد العمي ، وعيسى بن يونس. وعنه أبو داود ، وأحمد بن سيار المروزي.

ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ( صدوق ) !

انظر : ثقات ابن حبان (١٤٢/٨) ، والمعجم المشتمل (١٩٨/٨٧) ، وتهذيب الكمال (١٣٦/٤) ، والكاشف (٢٦٩/١) ، والتهذيب (٤٥٥/١) ، والتقريب (٦٩٦/١٢٣).

- أسباط : هو ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولاهم ، أبو محمد الكوفي.

روى عن مطرف بن طريف ، وسفيان الثوري ، وسليمان الأعمش. وعنه إسحاق بن راهويه ، وأحمد ، وهناد بن السري.

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم : ( صالح ) . وقال العجلي ، والنسائي : ( لا بأس به ) .

لكن بعضهم ذكر عنه ما يفيد أن في ضبطه شيئا ، فقد قال ابن سعد : ( كان ثقة صدوقا إلا أن فيه بعض الضعف ) .

وقال ابن معين في رواية : ( ليس به بأس ، وكان يخطئ عن سفيان ) . وقال مرة :

( ثقة ، والكوفيون يضعفونه ) . وقال في أخرى : ( الكوفيون يضعفونه ، وهو عندنا ثبت فيما

يروى عن مطرف والشياني ) . وقال العجلي : ( يهمل في الشيء بعد الشيء ) .

قلت : هذا راو لا مطعن فيه من حيث العدالة ، وعليه يحمل قول من وثقه مطلقا.

والمؤكد أن فيه خفة في الضبط ، فقد وصفه ابن سعد ، وابن معين بالضعف ، ووصفه العقيلي بالوهم أحيانا . ولا ريب أنه ينزله إلى مرتبة أدنى من التوثيق المطلق ، فهو صدوق إذن .  
ولما حكم ابن معين أن في حديثه عن الثوري خطأ فيحتاط في هذا عنه ، ويكون صدوقا في روايته عن الثوري ضعف ، والله أعلم .

توفي سنة (٢٠٠) هـ .

انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٣/٦) ، والتاريخ (٢٣/٢) ، وتاريخ الدارمي (١٦٩/٧٥) ،  
وسؤالات ابن الجنيد (٧٧٨/٤٦٥) ، ومعرفة الثقات (٢١٧/١) ، والجرح والتعديل (٣٣٢/٢) ،  
وضعفاء العقيلي (١١٩/١) ، وثقات ابن حبان (٨٥/٦) ، وتهذيب الكمال (٣٥٤/٢) ،  
والتهذيب (٢١١/١) .

- مُطَرِّف : هو ابن طريف الحارثي ، الكوفي .

روى عن الشعبي ، وحبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عتيبة . وعنه جرير بن عبد الحميد ،  
وسفيان الثوري ، ومحمد بن فضَّيل .

ثقة متفق عليه . فقد وثقه ابن عيينة ، وأحمد ، وأبو حاتم ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبه ،  
وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو داود ، وأبو حاتم .  
توفي سنة (١٣٣) هـ .

انظر : العلل ومعرفة الرجال (٤١٢/١) ، ومعرفة الثقات (٢٨٢/٢) ، وسؤالات الآجري  
(١٧٦/٣) ، والجرح والتعديل (٣١٣/٨) ، وتهذيب الكمال (٦٢/٢٨) ، والتهذيب  
(١٧٢/١٠) .

- عامر : هو ابن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو الكوفي .

روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر بن عبد الله ، وأنس ، وابن عباس . وعنه إسماعيل بن  
أبي خالد ، وسليمان الأعمش ، وزكريا بن أبي زائدة .

ثقة إمام. فقد وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وغير واحد. وقال الحسن البصري : ( كان والله كبير العلم ، عظيم الحلم ، قديم السلم ، من الإسلام بمكان ). وقال مكحول : ( ما رأيت أفضقه من الشعبي ).

مات بعد المئة بيسير.

انظر : التاريخ الكبير (٤٥٠/٦) ، والجرح والتعديل (٣٢٢/٦) ، وتاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ، وتهذيب الكمال (٢٨/١٤) ، والسير (٢٩٤/٤).

#### ♦ درجته :

في سند أبي داود بشر بن عمار القُهْستاني لم يوثقه سوى ابن حبان ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق. ولكن بشر بن عمار توبع بمحمد بن فضَّيل عند ابن أبي شيبة ، فالأثر حسن ، والله أعلم.

## باب الدعاء بين السجدين

ح ١٢٦  
 « ثنا محمد بن مسعود ، بن يوسف العجمي ، النيسابوري ،  
 نزيل طرسوس ، المصيصي . قال محمد بن وضاح<sup>(١)</sup> : ( ربيع  
 الشأن ، فاضل ليس بدون أحمد بن حنبل ) . وقال الخطيب<sup>(٢)</sup> : ( ثقة ) .  
 « قال : ثنا [زيد] بن الحباب ، بضم المهملة ، وتخفيف الموحدة ،  
 أبو الحسين العكلي ، الخراساني ، ثم الكوفي الحافظ . أخرج له مسلم والأربعة<sup>(٣)</sup> .  
 « قال : ثنا كامل ، بن العلاء ، أبو العلاء ، التميمي ، الكوفي ، وثقه ابن معين<sup>(٤)</sup> .  
 « قال : حدثني حبيب بن أبي ثابت ، الأسدي ، المجتهد ، « عن سعيد بن جبیر ،  
 عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين : « اللهم اغفر لي  
 وارحمني واهدني وعافني وارزقني » .

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) يزيد ، والمثبت من (م) ، وهو الصواب .

(١) كما في تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٦) ، والسير (٢٤٩/١٢) .

(٢) في تاريخ بغداد (٣٠١/٣) .

(٣) انظر : رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢١٦/١) ، والتهذيب (٤٠٢/٣) .

(٤) كما في رواية ابن الجنيّد عنه (٣١٠/٣٤٨) .

وجمع ابن ماجة بين ( ارحمني واجبرني ) ، وزاد : ( ارفعني ) ولم يقل :  
( اهدني وعافني ) .

(أ) في ( م ) ولا عافني.

(١) في كتاب إقامة الصلاة (١/٢٩٠/٨٩٨) قال : حدثنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء ، ثنا  
إسماعيل بن صَبِيح ، عن كامل أبي العلاء ، قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت يحدث عن  
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدين ...  
الحديث.

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/١١٦) : ( المنفرد به كامل ، وهو مختلف في توثيقه ) .  
قلت : وثقه أقوام مثل ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والأكثر على تليينه  
كابن سعد الذي قال : ( وليس بذلك ) . وكذا النسائي الذي قال : ( ليس بالقوي ) .  
وذهب آخرون إلى أبعد من ذلك فقال ابن حبان : ( كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع  
المراسيل من حيث لا يدري ، فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره ) . وأورد  
له ابن عدي هذا الحديث ، وغيره ثم قال : ( رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها فذكرته  
من أجل ذلك ، ومع ذلك أرجو أن لا بأس به ) .

ومثل هذا لا يقبل تفرده ، ولذلك قال ابن حجر : ( صدوق يخطئ ) .

انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٧٩) ، والتاريخ لابن معين (٢/٤٩٣) ، ومعرفة  
الثقات (٢/٢٢٤) ، وكتاب المجروحين (٢/٢٢٧) ، والكامل لابن عدي (٦/٢١٠٣) ،  
والتهذيب (٨/٤١٠) ، والتقريب (٤٥٩/٥٦٠٤) .

وروى البزار من حديث [بريدة<sup>(١)</sup>] : ( وارزقني<sup>(ب)</sup> إني لما أنزلت إليّ من خير فقير<sup>(ج)</sup> ). وقال ابن كج وغيره : ( يقول رب اغفر لي ثلاثاً<sup>(٢)</sup> ).

(أ) في الأصل وفروعه (د ، ت) يزيد ، والمثبت من ( م ) ، وهو الصواب.

(ب) "وارزقني" ساقطة من ( م ).

(ج) في ( م ) ابن لج.

(١) كما في مختصر زوائده (٢٦٠/١) قال : حدثنا عباد بن أحمد العرزمي ، ثنا عمي ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال رسول الله ﷺ : ( يا بريدة إذا كان حين تفتتح الصلاة فقل ... ) الحديث.

قال البزار : ( لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن بريدة ). وقال ابن حجر : ( جابر الجعفي ضعيف جداً ).

قلت : وهو كما قال ، وقد تقدم جابر هذا سابقا. كما أن فيه أيضا عباد بن أحمد العرزمي قال الدارقطني : ( متروك ).

انظر : المغني في الضعفاء (٣٢٥/١) ، واللسان (٢٢٨/٣).

(٢) هو يوسف بن أحمد بن كج الدينوري ، أبو القاسم القاضي.

تفقه بأبي الحسين بن القطان ، والداركي ، وحضر مجلس أبي حامد المروذي. انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي في بلاده ، وكان الناس يرحلون إليه رغبة في علمه. قال ابن كثير : ( أحد المشاهير في المذهب ، وحفاظه ، وأحد الوجوه فيه ). من مصنفاته : "التجريد". توفي سنة (٤٠٥) هـ.

انظر : طبقات الفقهاء للشيرازي (١١٨) ، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (٣٦٤/١) ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٩٨/١).



(٣) لعله لحديث حذيفة الذي أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (١/٢٨٩/٨٩٧) قال:

حدثنا علي بن محمد ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد بن الأحنف ، عن صيلة بن زفر ، عن حذيفة أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين ( رب اغفر لي ، رب اغفر لي ).

قلت : رجاله رجال الصحيح ، وعلي بن محمد هو الطنافسي ، أبو علي الكوفي ، وهذا أقوى طرقه ، والله أعلم.

قال إسحاق بن منصور الكوسج لأحمد : ( ما يقول بين السجدين ؟ قال : ( رب اغفر لي ) حديث حذيفة ). قال إسحاق : ( إن شاء قال ذلك ثلاثا ).

انظر : المسائل عن أحمد وإسحاق (١/٣٣٣، ٣٣٤).

### ❖ تخرجه :

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٧٨/٥٩) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.

وقد توبع محمد بن مسعود شيخ أبي داود ، تابعه جماعة ، أخرجه بنحوه :

- الترمذي في كتاب الصلاة (٢٨٤/٧٦/٢) وقال : ( حديث غريب ).

- وابن عدي (٢١٠١/٦).

- والطبراني (٢٥/١٢).

- والبغوي (١٦٣/٣).

جميعهم من طريق سلمة بن شبيب.

وأخرجه بنحوه :

- الترمذي في كتاب الصلاة (٢٨٥/٧٦/٢).

- والطوسي في مختصر الأحكام (١٤٩/٢).

الاثنان من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه بنحوه :

- ابن المنذر (١٩٠/٣) عن محمد بن إسماعيل.

- وابن حبان (٢٢٧/٢) من طريق صالح بن مسمار السلمي.

- وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (٧٧/٥٩) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي.

- والحاكم (٢٦٢/١، ٢٧١) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ، ومن طريق عبدالسلام

ابن عاصف الجعفي.

- وابن حجر في نتائج الأفكار (١١٥/٢) من طريق يحيى بن أبي طالب.

جميعهم : سلمة ، ويزيد ، ومحمد بن إسماعيل ، وصالح ، وأحمد ، وأبو كريب ، وعبدالسلام ،

ويحيى ، عن زيد بن الحباب به بنحوه.

وقال الحاكم عقبه : ( صحيح الإسناد ولم يخرجاه ). ووافقه الذهبي.

وأخرجه :

- أحمد (٣١٥/١).

- وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (٨٩٨/٢٩٠/١) من طريق إسماعيل بن صبيح.

- والطبراني في الدعاء (١٠٧٥/٢) من طريق عبيد بن إسحاق.

وأخرجه :

- أبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (٧٨/٥٩).

- والبيهقي (١٢٢/٢).

الاثنان من طريق خالد بن يزيد الأسدي.

ثلاثهم : إسماعيل ، وعبيد ، وخالد عن كامل أبي العلاء به بنحوه.

وله شواهد من حديث علي بن أبي طالب ، وحذيفة.

أخرجه :

- عبدالرزاق (١٨٧/٢).

- وابن أبي شيبة (٥٣٤/٢).

- وابن المنذر (١٩٠/٣).

- والطبراني في الدعاء (١٠٧٥/٢).

- والبيهقي (١٢٢/٢).

جميعهم من طريق الحارث ، عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول بين السجدين : ( اللهم

اغفر لي وارحمي ، واجبرني ، وارزقني ).

وفي بعضها "وارفعني" بدل "وارزقني".

وأخرجه :

- أحمد (٣٩٨/٥).

- والنسائي في كتاب التطبيق (١١٤٥/٢٣١/٢).

- وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة (١/٢٨٩/٨٩٧).
  - وابن خزيمة (١/٣٤٠).
  - والحاكم (١/٢٧١). وقال : ( صحيح على شرط الشيخين ). ووافقه الذهبي.
- جميعهم من حديث حذيفة أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين : ( رب اغفر لي ، رب اغفر لي ).

### ❖ دراسة سندده :

- محمد بن مسعود : بن يوسف النيسابوري ، أبو جعفر العجمي ، نزيل طرسوس ، قدم بغداد وحدث بها.
- روى عن زيد بن الحباب ، وابن مهدي ، ويحيى القطان. وعنه أبو داود ، ومحمد بن وضاح الأندلسي ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا.
- وثقه الخطيب ، وذكره ابن حبان في الثقات.
- وقال أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبتدوني : ( لا بأس به ). وقال محمد بن وضاح : ( رفيع الشأن ، فاضل ليس بدون أحمد بن حنبل ). وقال مسلمة بن قاسم : ( كان عالما بالحديث ).
- وحده أبو حاتم قال : ( مجهول ). وقد رده الذهبي قائلا : ( ما هو بمجهول ، هو العجمي نزيل طرسوس ، صدوق ، كبير المحل ، ولكن ما عرفه أبو حاتم ).
- قلت : مثل هذا الراوي الأقرب في حاله أن يكون ثقة فابن وضاح عرفه وروى عنه فلم يرض له بأقل من منزلة أحمد ، وذلك ما ذهب إليه الإمامان الذهبي ، وابن حجر ، والله أعلم.
- انظر : الجرح والتعديل (٨/١٠٦) ، وثقات ابن حبان (٩/١٢٦) ، وتاريخ بغداد (٣/٣٠١) ، وتهذيب الكمال (٢٦/٣٩٧) ، والميزان (٤/٣٥) ، والكاشف (٢/٢١٦) ، والتهذيب (٩/٤٣٨) ، والتقريب (٥٠٦/٦٢٨٨).

- زيد بن الحباب : هو أبو الحسين العُكْلِي ، صدوق يخطئ في حديث الثوري. تقدم ح ٤٥.

- كامل أبو العلاء : هو ابن العلاء التميمي ، السعدي ، الكوفي.

روى عن حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عتيبة ، وذكوان السَّمَّان. وعنه وكيع ، وأبو نعيم، ومحمد بن يوسف الفريابي.

وثقه ابن معين في رواية ، والعجلي ، ويعقوب الفسوي. وقال ابن معين في رواية أخرى : ( ليس به بأس ). وكذا قال النسائي ، وابن عدي.

لكن بعض النقاد وهنَّوه ، فابن مهدي كان لا يحدث عنه قط. وقال ابن سعد : ( ليس بذلك ). وقال النسائي : ( ليس بالقوي ). وقال ابن حبان : ( كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل من حيث لا يدري ، فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره ). وقال ابن عدي بعد سَوِّق جملة من رواياته وفحصها : ( رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها ، فذكرته من أجل ذلك ).

وقال ابن حجر : ( صدوق يخطئ ).

قلت : وهو كما قال ، فقول ابن حبان ، وابن عدي فيه تفصيل لما أجمله غيرهما من قلب للأسانيد ، ورفع المراسيل. والإتيان بالمنكرات ... فهو يخطئ إذن ، مع صدقه ، والله أعلم.

انظر : طبقات ابن سعد (٣٧٩/٦) ، والتاريخ لابن معين (٤٩٣/٢) ، وسؤالات ابن الجنيد (٣١٠/٣٤٨) ، ومعرفة الثقات (٢٢٤/٢) ، وكتاب المجروحين (٢٢٧/٢) ، وكامل ابن عدي (٢١٠٣/٦) ، وتهذيب الكمال (١٩/٢٤) ، وتهذيب (٤١٠/٨) ، والتقريب (٥٦٠٤/٤٥٩).

- حبيب بن أبي ثابت : بن دينار الأسدي ، أبو يحيى الكوفي.

روى عن سعيد بن جبير ، وشقيق بن سلمة ، وعكرمة. وعنه الثوري ، والأعمش ، وشعبة. متفق على توثيقه ، فقد وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والأزدي.

لكن ابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطني وصفوه بالتدليس . كما أنه كان مكثراً من الإرسال فقد روى عن بعض الصحابة ، والتابعين ولم يسمع منهم .  
وقال ابن حجر : ( ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ) . ووضعه في المرتبة الثالثة من المدلسين .

توفي سنة (١٢٢) هـ .

انظر : التاريخ لابن معين (٩٦/٢) ، ومعرفة الثقات (٢٨١/١) ، والجرح والتعديل (١٠٧/٣) ، وثقات ابن حبان (١٣٧/٤) ، وتهذيب الكمال (٣٥٨/٥) ، وجامع التحصيل (٢١٧/١٨٥) ، والتهذيب (١٧٨/٢) ، والتقريب (١٠٨٤/١٥٠) ، ومراتب الموصوفين بالتدليس (٦٩/٨٤) .

- سعيد بن جبير : هو الكوفي ، ثقة إمام حجة . تقدم ح ٦٦ .

- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس القرشي ، من فقهاء الصحابة . تقدم ح ١٩ .

#### أسانيد الشواهد :

الشاهد الأول : فقد أخرجه عبد الرزاق (١٨٧/٢) وغيره من طريق أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي أنه كان يقول بين السجدين ... الحديث .

وفي سنده الحارث بن عبد الله الأعور الكوفي كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف . تقدم .

كما أن الراوي عنه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم القول أنه مدلس . وقد ذكره شعبة أنه لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث كما في ترجمته في تهذيب الكمال (٢٤٥/٥) .

الشاهد الثاني : أخرجه ابن ماجه (٨٩٧/٢٨٩/١) عن علي بن محمد ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد بن الأحنف ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين ...

وهذا سند صحيح رجاله جميعهم ثقات .

### • درجته :

ضعيف بسند أبي داود مداره على كامل بن العلاء يخطئ ، وأما زيد بن الحُبَاب فمع أنه هو أيضا يخطئ فقد توبع في هذه الرواية بثلاثة هم : إسماعيل بن صبيح ، وعبيد بن إسحاق ، وخالد ابن يزيد الأسدي.

كما أن فيه حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن.

وبين أن كامل بن العلاء اضطرب في ألفاظه ، فقد تتبعته فوجدت أن عددها ثمانية ألفاظ تُروى اتفاقاً في البعض ، واختلافاً أحياناً على التبادل على النحو التالي :

- اتفقوا جميعاً على صدر الدعاء وهو قوله : ( اغفر لي ، وارحمي ).

- وكذا قوله " ارزقني " خلّت في تخريجي للحديث من رواية الطوسي وحده.

- وأما قوله : " اهدني " فقد خلّت من رواية الطوسي ، وابن حبان ، وابن ماجه ، لكن ابن حبان استبدلت عنده بقوله : ( انصربي ، واجبرني ). وكذا ابن ماجه خلّت روايته منها إلا أنه زاد قوله : ( واجبرني ، وارفعني ).

- وأما قوله : ( عافني ) فهي التي حصل فيها أكثر الاضطراب فمرة تذكر كما في رواية أبي داود ، والطبراني ، والحاكم في وجه. ومرة تستبدل بقوله : " اجبرني " كما هو الحال عند الترمذي ، والبغوي. وقد تستبدل بقوله : " ارفعني " كما هي عند أحمد. وقد تستبدل بهما معاً كما هي رواية ابن ماجه ، وابن المنذر ، والبيهقي.

فتحصّل لنا ثمانية ألفاظ لم تُرو على نسقٍ واحد ، ولم يقع اتفاق في إيرادها سوى ما في صدر الحديث.

وشاهده عن علي بن أبي طالب ضعيف إذ فيه الحارث الأعور ضعفه جداً وبعضهم كذبه. كما أن فيه عننة أبي إسحاق السبيعي ولم يسمع إلا القليل من الحارث.

وأما شاهده الثاني عن حذيفة فصحيح لكنه يشهد لكلمة واحدة وهي : ( اغفر لي ).

## باب رفع النساء رؤوسهن من السجود إذا كن مع الرجال

١٢٧ح

« ثنا محمد بن المتوكل ، بن عبدالرحمن بن حسان  
العسقلاني ، مولى بني هاشم ، « قال : ثنا عبدالرزاق ، بن  
همام . قال أحمد بن حنبل <sup>(١)</sup> ( إذا اختلف الناس في حديث معمر فالقول ما قال  
عبدالرزاق ) . « قال : أنا معمر ، قال : ثنا عبدالله بن مسلم ، بن [عبيدالله]  
ابن عبدالله بن شهاب الزهري ، المدني « أخي الزهري » وكان الأكبر <sup>(٢)</sup> . « عن  
مولى لأسماء بنت أبي بكر ، قال المنذري <sup>(٣)</sup> : ( مولى أسماء مجهول ) .

(أ) في ( م ) عن .

(ب) في جميع النسخ عبد الله ، والصواب "عبيد الله" كما في تهذيب الكمال (١٢٩/١٦) .

(١) لم أجده بهذا اللفظ ، وإنما روى عنه أبو بكر الأثرم قال : ( حديث عبدالرزاق ، عن معمر  
أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين ) . كما في تهذيب الكمال (٥٧/١٨) ،  
وبحر الدم (٢٦٩) .

(٢) روى ابن سعد في الطبقات القسم المتعمد لتابعي أهل المدينة (٧١/١٨٧) في ترجمة عبدالله  
ابن مسلم الزهري هذا من طريق ابنه محمد بن عبدالله أن أباه - يعني عبدالله - كان أسن من  
الزهري . يعني محمد بن مسلم الأزهري .

(٣) في مختصره على سنن أبي داود (٤٠٤/١) .



« عن أسماء بنت أبي بكر ، الصديق كانت تحت الزبير بن العوام ، وأسلمت قديماً بمكة ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بـعبدالله بن الزبير ، فوضعت بقباء ، وتوفيت بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبدالله بن الزبير بيسير . لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودفنه إلا ليالي وكان قد ذهب بَصَرُها ، وهي ذات النطّاقين<sup>(١)</sup> . » قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كان ... ». هذا من مراعاة لفظ ( مَنْ ) وهو أولى من مراعاة معناها ، ولو رُوعي المعنى لقليل : مَنْ كانت .

« منكن يُؤمّن ... » بالتحتمانية للمؤنث بالرفع والتمثاة تحت . « بالله واليوم الآخر ... » أي تؤمن حق الإيمان ، ومن كانت كذلك تأتمر بما أمرت به ، كقولك : إن كنت حراً فانتظر ! وأنت تخاطب حُرّاً . « فلا ترفع ... » بالتمثاة الفوقانية . « رأسها<sup>(ب)</sup> . » « ومن يقنت منكن لله [ورسوله<sup>(ج)</sup>] وتعمل صالحاً<sup>(٢)</sup> . »

(أ) في ( م ) عبدالله يأسقاط الباء .

(ب) "رأسها" ساقطة من ( م ) .

(ج) ليست في الأصل ، وهي مثبتة من ( م ، د ، ت ) ، وهو الصواب .

(١) انظر : الأخبار الموفقيات (٢٦١) ، وتهذيب الكمال (١٢٣/٣٥) ، والإصابة (٧/٨) ، ودر السحابة (٧٣١) .

(٢) آية (٣١) سورة الأحزاب .

قال أبو البقاء <sup>(١)</sup> : ( قرئ الأولى <sup>(٢)</sup> [بالتاء] ، والثانية <sup>(٣)</sup> [بالياء] . قال بعضهم <sup>(٤)</sup> : هذا ضعيف <sup>(٥)</sup> لأن التذكير أصل فلا يجعل تبعاً للتأنيث ، وتعقب بقوله تعالى « خَالِصَةً <sup>(٦)</sup> [لذكورنا] ومحرم على أزواجنا » . وهذا من أمر <sup>(٧)</sup> مراعاة المعنى بعد مراعاة اللفظ كقوله تعالى : « ومنهم من يقول ائذن لي » فراعى <sup>(٨)</sup> اللفظ ثم قال : « ألا في الفتنة سقطوا » فراعى المعنى ، ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيراً <sup>(٩)</sup> .

(أ) ضبطت في الأصل وفروعه (د ، ت) بمشاة تحتانية "بالياء" وفي (م) خالية من الإعجام. والضبط الذي في الأصل خطأ ، والتصويب من المصدر المنقول منه ، وهو الإملاء لأبي البقاء (١٩٢/٢).

(ب) ضبطت في الأصل وفروعه (د ، ت) بمشاة فوق "بالتاء". وفي (م) خالية من الإعجام ، وضبط الأصل خطأ ، والتصويب من المصدر المنقول منه ، وهو الإملاء لأبي البقاء (١٩٢/٢).

(ج) أقحم ناسخ (م) في هذا الموضع كلمة "رأسها" وكان قد أسقطها من موضعها السابق قريباً.

(د) في الأصل وفروعه (د ، ت) لنا ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) وهو الصواب.  
(هـ) "أمر" ليست في (م) .  
(و) زاد في (م) في هذا الموضع "فيه".

(١) في إملاء ما من به الرحمن (١٩٢/٢) بنحوه.

(٢) يعني "وتقنت" بمشاة فوق ، وهي قراءة شاذة نقلها أبو حاتم السجستاني عن أبي جعفر ، وشيبة ، ونافع. قال ابن خالويه : ( وهو صواب في العربية ، خطأ في الرواية ) . ذلك لأن الاتفاق قائم بين القراء على قراءة "يقنت" بـالياء بمشاة تحت.

انظر : إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (١٩٨/٢) ، والموضح في وجوه القراءات لابن أبي مريم (١٠٣٣/٢) ، والدر المصون (٤١٣/٥).

(٣) يعني "ويعمل" بمثناة تحت ، قرأ بها حمزة ، والكسائي ، وغيرهما. وقرأ الباقون "وتعمل" بمثناة فوق أي بقاء التأنيث.

انظر : غاية الاختصار (٦١٩/٢) ، وشرح شعلة (٥٤٨) ، وشرح القارئ لابن القاصح (٣٢٨) ، والبدور الزاهرة (٢٥٦).

(٤) في الإملاء (١٩٢/٢) : ( بعض النحويين ) ، والشارح ينقل متصرفا في اللفظ.

(٥) آية (١٣٩) سورة الأنعام.

(٦) هنا بدأ كلام الشارح ، ويعني "بهذا" الإشارة إلى آية (٣١) من سورة الأحزاب السابقة ، أو الاسترسال في شرح الحديث.

(٨،٧) آية (٤٩) سورة التوبة.

(٩) وصورة المسألة في هذا الحديث هي وقوع "كان" دون تاء تأنيث حَمَلًا على "من" الذي هو من حيث اللفظ مفرد مذكر دائما. ولو روعي المعنى لقال : ( من كانت ) ذلك أن "من" قد يكون من حيث المعنى مقصوداً به المفرد ، أو المثنى ، أو الجمع بنوعيهما أي التذكير أو التأنيث.

والأكثرون أن يعود على "مَنْ" ضمير مفرد مذكر مراعاة للفظها. وقد يخالف معناها لفظها فيجوز حينئذٍ مراعاة المعنى المراد ، وهو من حيث الورود كثير.

وقد وضعوا قاعدة في "مَنْ" وهي أنه إذا حمل على لفظ جاز الحمل بعده على المعنى. وإذا حمل على المعنى ضعف الحمل بعده على اللفظ لأن المعنى أقوى ، قاله ابن الحاجب في أماليه.

لكنهم استثنوا بعض الآيات القليلة - على نزاع فيها - خرجت عن هذه القاعدة ، ومنها آية الأنعام السابقة آية (٣١). والمسألة طويلة وفيها حجج ، وإيرادات ، ومجادلات.

انظر : الكامل للمبرد (٤٧٨/١) ، وأمالي ابن الشجري (٢٤٢/١) ، والإنصاف في مسائل الخلاف (٥٠٦/٢) ، وليس في كلام العرب (٢٢٠) ، وإعراب الحديث النبوي للعكبري (٨٠) ، وتفسير البحر المحيط (٢٢١/٧) ، والدر المصون (١٩٧/٣) ، والإتقان في علوم القرآن (٦٠٣/١) ، والنحو الوافي (٣٧٧، ٣٤٩/١).

( حتى يرفع الرجال رؤوسهم ... ) ثم ذكر العلة في سبب النهي عن هذا فقال : ( كراهية ... ) يحتمل أنه مدرج من كلام<sup>(١)</sup>. بتخفيف الياء منصوب على أنه مفعول له. ( أن يرين ... ) بالتحانية ، النساء ( من ... ) للتبعيض ، أي بعض. ( عورات الرجال ) الذين هم قُدَامَهُنْ ؛ فإنَّ السنة أن يصلي النساء خلف الرجال ، فنهيت المرأة إذا صلت خلف الرجل أو الرجال أن ترفع رأسها من السجود قبل أن يرفع الرجال رؤوسهم ويجلسوا<sup>(٢)</sup> على الأرض ؛ فإن المرأة إذا رفعت رأسها قبل الرجال ربما رأت عورة رجل في حال سجوده أو في جلوسه ، وحركته للجلوس ، لقصر في ثوبه ، أو شق ، أو قطع وخرق ، ونحو ذلك كما في قصة عمرو بن سلمة لما كان يؤم قومه وهو ابن سبع سنين فقالت امرأة ممن صلين خلفه : ( غطوا عنا است قارئكم ... ) الحديث<sup>(٣)</sup>. وفي الصحيح<sup>(٣)</sup> : ( رأيت الرجال عاقدي أزهرهم ) يعني لثلا ينكشف شيء من العورة<sup>(ج)</sup>.

(أ) في ( م ) ويجلسون ، وهو خطأ من الناسخ فيما يبدو.

(ب) في ( م ) يكشف.

(ج) وضع في ( م ) في هذا الموضع دائرة منقوطة ① إشارة إلى المقابلة.

(١) إمّا من الصحابية أسماء ، أو النبي ﷺ.

انظر : بذل المجهود (١٠٥/٥).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المغازي (٤٣٠٢/٢٢/٨) ، وأبو داود في كتاب الصلاة

(١/٥٨٥/١٥٩) ، والنسائي في كتاب القبلة (٧٦٧/٧٠/٢) ، جميعهم من طريق عمرو بن

سَلَمَةَ الجرمي في حديث طويل وقال : وكانت عليّ بُرْدَةٌ كنت إذا سجدت تقلصت عني ،

فقالت امرأة من الحي : ( ألا تغطون عنا است قارئكم ... ) واللفظ للبخاري.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة (٣٦٢/٤٧٣/١) ومسلم في كتاب الصلاة

(١/٤٤١/٣٢٦) كلاهما من حديث سهل بن سعد قال : ( لقد رأيت الرجال عاقدي

أزهرهم في أعناقهم مثل الصبيان ... ) الحديث.

### ❖ تخریجه :

أخرجه البيهقي (٢٤١/٢) من طريق ابن داسة ، عن أبي داود به بلفظه.

وأخرجه :

- إسحاق بن راهويه (١١٩/٥).

- وأحمد (٣٤٨/٦).

- والطبراني (٩٧/٢٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري.

ثلاثتهم إسحاق ، وأحمد ، والدبري ، عن عبدالرزاق به بنحوه.

وأخرجه :

- عبدالرزاق (١٤٨/٣).

- وأحمد (٣٨/٦) عن عبدالأعلى.

الاثنان عن معمر به بنحوه.

وأخرجه :

- الحميدي (١٥٧/١).

- والطبراني (٩٨/٢٤).

الاثنان من طريق سفيان ، عن عبدا لله بن مسلم أخي الزهري أخرني من سمع أسماء بنت أبي بكر تقول به بنحوه.

وأخرجه :

- أحمد (٣٤٨/٦).

- والطبراني (٩٨/٢٤).

الاثنان من طريق النعمان بن راشد ، عن عبدا لله بن مسلم به بنحوه.

وللحديث شاهد صحيح أخرجه :

- ابن أبي شيبة (٥٣/٢).

- وأحمد (٤٣٣/٣).

- والبخاري في كتاب الأذان (٨١٤/٢٩٨/٢).

- ومسلم في كتاب الصلاة (٤٤١/٣٢٦/١).

- وأبو داود في كتاب الصلاة (٦٣٠/١٧٠/١).

- والنسائي في كتاب القبلة (٧٦٦/٧٠/٢).

جميعهم من حديث سهل بن سعد قال : لقد رأيت الرجال عاقدي أزهرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزهر خلف النبي ﷺ ، فقال قائل : ( يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال ).

#### ❖ دراسة سندده :

- محمد بن المتوكل العسقلاني : هو المعروف بابن أبي السري ، سبق القول فيه أنه كثير الوهم . تقدم .

- عبد الرزاق : هو ابن همام الصنعاني ، ثقة ، حافظ . تقدم ح ٧٢ .

- معمر : هو ابن راشد البصري ، ثقة ثبت إلا أن في روايته عن الأعمش ، وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . تقدم ح ٧٢ .

- عبد الله بن مسلم أخو الزهري : هو أبو محمد المدني ، وكان أكبر من محمد بن مسلم الزهري الإمام .

روى عن مولى لأسماء بنت أبي بكر الصديق ، وأنس بن مالك ، وابن عمر . وعنه معمر بن راشد ، وبكير الأشج ، وأخوه محمد بن مسلم .

ثقة لم يختلفوا فيه . فقد وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي قبل أخيه محمد بن مسلم .

انظر : طبقات ابن سعد القسم المتتم (٧١/١٨٧) ، وتاريخ الدارمي (٣١/٤٨) ، والجرح والتعديل (١٦٤/٥) ، وثقات ابن حبان (٥٩/٥) ، وتهذيب الكمال (١٢٩/١٦) .

- مولى لأسماء بنت أبي بكر : قال المزي : ( إن لم يكن عبد الله بن كيسان فلا أدري مَنْ هو ؟ ) . كما في تهذيب الكمال (٨٥/٣٥) . وجزم المنذري في مختصره (٤٠٤/١) بأنه مجهول .  
قلت : قد وردت عدة أحاديث أحدها في الصحيح عند البخاري في كتاب الحج (١٦٧٩/٥٢٦/٣) ، ومسلم في كتاب الحج (١٢٩١/٩٤٠/٢) كلاهما من طريق ابن جريج ، حدثني عبد الله مولى أسماء ، عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي ... الحديث .

قال ابن حجر : في الفتح (٥٢٨/٣) : ( عبد الله مولى أسماء هو ابن كيسان المدني يكنى أبا عُمر ) .

قلت : وقد سَمَّاه أيضا الطبراني كذلك ، وكنَّاه ، وبيَّن مولاه عند سوقه لأحاديثه في مسند أسماء (٩٧/٢٤) .

فلاحتمال كبير أن يكون هو عبد الله بن كيسان المدني ، فإن كان هو فهو ثقة كما قال ابن حجر في التقريب (٣٥٥٧/٣١٩) .

- أسماء بنت أبي بكر : الصديق القرشية التيمية ، زوجة الزبير بن العوام .  
أسلمت قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير .  
روت عن النبي ﷺ . وعنها مولاها عبد الله بن كيسان ، وابنها عروة بن الزبير ، وابن عباس .  
ماتت سنة (٧٣) هـ .

انظر : أسد الغابة (٣٩٢/٥) ، وتهذيب الكمال (١٢٣/٣٥) ، والإصابة (٧/٨) .

### ❖ درجته :

ضعيف بسند أبي داود فيه محمد بن المتوكل العسقلاني كثير الوهم ، لكنه توبع بجماعة منهم ابن راهويه ، وأحمد ، وغيرهما . يُّد أن مولى أسماء يعسر الجزم بأنه عبد الله بن كيسان ، فإن كان هو يتقوى السند ويكون محتجا به .

وبكل حال فله شاهد صحيح من حديث سهل بن سعد يتقوى به ، ويكون حسنا في أقل أحواله ، والله أعلم .

# الخاتمة



بعد هذه الجولة الطويلة مع شرح ابن رسلان يحسن التوقف عند بعض النتائج ، واستلال بعض الثمرات .

ولعل من نافلة القول أن نذكر أن ابن رسلان - رحمه الله تعالى - كان صورة صادقة للحياة العلمية للعصر الذي عاش فيه ، حيث اتسم التأليف فيه بالتطويل والإسهاب ، فجاء شرحه نسخة منه زاخرا بالفوائد ، ضاربا في كل علم تقريبا بصلة وسهم.

ولذلك الاطلاع الواسع ، والعلم الوفير سبب أصيل وهو أن ابن رسلان ترعرع في أسرة وأرحام لهم عناية بالعلم والصلاح مثل أبيه ، وأمه ، وخاله ، فقد وُصِفوا جميعا بأنهم من أهل الخير والتلاوة والعبادة ، فعنهم أخذ ، وعلى نهجهم درج ، فلم تعلم له صبوة ، ولم تشتهر عنه نزوة.

ثم لما اشتد عوده التفت إلى نفسه فربّاه على محاسن الأخلاق وحملها على معاليها ، هذا مع الاجتهاد في الطلب والتحصيل ، والعكوف على الحفظ والمراجعة ، ولقاء الشيوخ في بلدته الرملة ، وكذا في بيت المقدس. ولم يكن ابن رسلان رحمه الله تعالى عابثا لا بالوظائف ولا بالديوان ، بل كان لائذا بالنغور أو الزوايا ، مؤثرا الخمول وعدم الظهور . وما ارتبط به من وظائف كالتدريس في الخاصكية ، أو الإفتاء كان متسقا مع النهج الذي اختطه لنفسه ، ثم ترك كل ذلك ، وأقبل على الإفادة والتدريس تبرعا ، معالجا لنفسه ، صارفا أوقاته في التلاوة والعبادة.

وقد ظهر أثر العلوم التي عكف عليها أثناء الطلب في تأليفه لا سيما شرحه لسنن أبي داود حيث جاء زاخرا بالمسائل الفقهية ، والحديثية ، واللغوية .

ومن محاسن هذا الشرح أنه لم يقتصر على رواية واحدة بل أفاد من عدة روايات لسنن أبي داود إلا أنه لم ينص على أي رواية في هذا الجزء المحقق بل أبهما إبهاما.

كما أن شرحه هذا جاء عامرا بالنقل من مختلف المصادر في شتى الفنون لا سيما شروح الحديث ، ودواوين الفقه ، وكتب الخلاف ، بيد أن هناك شيئا لا يجوز اغفاله في هذه الخاتمة ، وهو كثرة نقل الشارح عن إمامين هما : النووي وابن حجر فقد طفح شرحه بأقوالهما مشيرا أحيانا ، وساكتا في أكثر الأحيان.

وهو مع دقته في النقل وأمانته فيه إلا أنه كثيرا ما يورد النص بالمعنى ، أو يتصرف فيه تقديمها وتأخيرها. وعموم نقده في هذا الشرح ليس قويا بل يعتز به الكثير من الضعف حيث يسكت أحيانا في موطن لا ينبغي السكوت فيه ، أو يتابع في الخطأ ، أو يهمل في تمييز الرواة ، ونحو ذلك.

وقد ألزم ابن رسلان نفسه في مقدمة الكتاب على أنه يبين درجة الحديث إلا أنه لم يوف بهذا الشرط ، فقد سكت عن الكثير من الأحاديث. كما أنه تساهل في الاحتجاج ببعضها ، وقد يكون فيها من هو ضعيف جدا ، أو متروك ، أو متهم بالوضع. وتجلى الضعف بينا في علل الأحاديث فلا تراه يعرج عليها إلا نادرا ، وهذا النادر منقول غالبا.

ومن مواطن القوة في شرحه اهتمامه باللغة حيث غني بضبط الكلمات ، وشرح غريب الحديث ، وأعربه أحيانا ، وأشار إلى اللغات ، وساق الشواهد من قرآن ، وحديث ، وشعر ، كما التفت إلى البلاغة ، والوزن الصرفي للكلمة.

وتظهر جودة هذا الشرح في اهتمام ابن رسلان بتوضيح المشكل ، وجمعه بين الروايات المتعارضة ، أو الترجيح بينها. وأوضح من ذلك هو عنايته بالفقه لا سيما الفقه الشافعي ، فقد جاء شرحه حافلا بالفروع الفقهية الخاصة بمذهب الشافعية ، مع أنه لم يغفل غيرها أحيانا.

ولأهمية الشرح وجود ته نوه العلماء المتأخرون به ، كما أفاد منه كثير من أهل العلم لا سيما أهل الديار الهندية واليمنية.

ومما لا ريب فيه أن بعض ما يؤخذ به شرح ابن رسلان متجه ، إلا أنه الكثير من ذلك مغمور إزاء جهده الذي بلغ قصاره ، والله أعلم.

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
كلية أصول الدين بالرياض  
قسم السنة وعلومها

# شرح ابن رسلان لسنن أبي داود

من أول أبواب تفريع استفهام الصلاة من كتاب الصلاة  
إلى آخر باب رفع النساء رؤوسهن إذا كن مع الرجال  
"دراسة وتحقيقاً"

## الفهارس

إعداد

أحمد بن عبدالقادر عزي

إشراف

فضيلة الدكتور محمود أحمد مبرة

# الفهارس

## فهرس الآيات

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
اهدنا الصراط المستقيم	٦	٤٩٣
غير المغضوب عليهم ولا الضالين	٧	٦١٣
ولا الضالين	٧	١٢٩٦
سورة البقرة		
أقيموا الصلاة	٤٣	٦٥١
عوان بين ذلك	٦٨	٦٥٧
تلك أمة قد خلت	١٤١	٦٨١
الحج أشهر معلومات	١٩٧	٦٨٩
وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم	٢١٦	٢٨٢
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن	٢٣٢	٤٣٨
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم	٢٤٠	٤٣٨
وسع كرسيه السماوات والأرض	٢٥٥	٤٢٨
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله	٢٨١	٦٩٨
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا	٢٨٦	٦٣٠
فانصرنا على القوم الكافرين	٢٨٦	٦١٣
سورة آل عمران		
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة	٣	٦٢٧
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا	١٠	١٢٨٩

سورة آل عمران

٥٧٩	١٣	في فئتين التقتا : فئة تقاتل في سبيل الله
٤١٨	٢٦	بيدك الخير
٦٢٦	٣٠	يود لو أن بينه وبينها أمدا بعيدا
١٢٢	٣١	قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
٥١٥	٤٤	يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
١٠٣٧	١١٢	وباؤوا بغضب من الله
٨٥٥	١١٨	لا يألونكم خبالا
٦١	١٧٥	إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه

سورة النساء

٢٦٠	٨٦	فحيوا بأحسن منها
٤٤٨	٨٧	قل كل من عند الله

سورة المائدة

٨٩٤	٦٧	بلغ ما أنزل إليك
١٠٣٧	٧٧	قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل

سورة الأنعام

٤٤٨	١٧	وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
٦٨٠	٤١	وهو الذي أنشأ جنات معروشات
١٣٢٢	١٣٩	خالصة لنا ومحرم على أزواجنا

### سورة الأعراف

٨٩١	٣٨	ادخلوا في أمم
٥٣٤	٨٩	ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين
٥٩٥	١٤٥	سأوريكم دار الفاسقين
٤٣٥	١٥١	وأنت أرحم الراحمين
١٠٣٠	٢٠٤	وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له

### سورة الأنفال

٥٥٠	٢٤	استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
٦٩٩	٣٠	وإذ يمكر بك الذين كفروا

### سورة التوبة

١٣٢٢	٤٩	ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا
١٠٧٧	١٢٧	ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم

### سورة هود

٤٣٥	٤٥	وأنت أحكم الحاكمين
-----	----	--------------------

### سورة الرعد

٥٣١	٣٣	أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
-----	----	----------------------------------

### سورة إبراهيم

١١٣	٤٣	مهطعين مقنعي رؤوسهم
٣٦٦	٤٩	مقرنين في الأصفاء

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الحجر		
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم	٨٧	٦٩١
سورة النحل		
فتزل قدم بعد ثبوتها	٩٤	٤٢٣
سورة الإسراء		
إن قتلهم كان خطئاً كبيراً	٣١	٦٢٧
سورة مريم		
وتخر الجبال هداً	٩٠	٣٥٨
سورة طه		
أن لا تتبعني	٩٣	٨٤٦
سورة الحج		
وأن الساعة آتية لا ريب فيها	٧	٥٣٣
لتكبروا الله على ما هداكم	٣٧	١٩٧
سورة المؤمنون		
خلقنا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين	١٤	٤٣٨
وأنت خير الراحمين	١١٨	٦١٣
سورة الشعراء		
فإنهم عدو لي	٧٧	١٢٨٧
سورة النور		
الله نور السماوات والأرض	٣٥	٥٢٦



الآية	رقمها	الصفحة
سورة السجدة		
ألم تنزيل	٢٠١	٨٦٢
سورة الأحزاب		
ادعوههم لأبائهم	٥	٥٤٨
ومن يقنت منكن لله وتعمل صالحا	٣١	١٣٢١
سورة فاطر		
إن وعد الله حق	٥	٥٣٢
سورة الصافات		
وباركنا عليه وعلى إسحاق	١١٣	٥١١
سورة ص		
الصافات الجياد	٣١	٣٦٦
سورة الزمر		
خالق كل شيء	٦٢	٤٣٦
سورة فصلت		
وبارك فيها وقدر فيها أقواتها	١٠	٥١١
وإما ينزغنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله	٣٦	٦٧٨
إليه يرد علم الساعة	٤٧	٦٧٩
سورة الزخرف		
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة	٦٠	١٢٨٩

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الجاثية		
وترى كل أمة جاثية كل أمة	٢٨	٨٦٢
سورة الحجرات		
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا	١٤	٥٣٣
سورة التغابن		
فأحسن صوركم	٣	٤٣٢
سورة الطلاق		
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا	١	١٠٥٨
سورة المدثر		
فإذا نقر في الناقور	٨	١١١٧
عليها تسعة عشر	٣٢	٧١٦
سورة الإنسان		
يشرب بها عباد الله	٦	٩٢١
سورة عبس		
وما يدريك لعله يزكى	٣	١٠٥٨
سورة التكويد		
فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس	١٦، ١٥	٩٨٩
سورة الشرح		
فإن مع العسر يسرا	٥	٥٣

سورة التين

لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ٤ ٤٣٢

سورة العصر

إن الإنسان لفي خسر ٢ ١١٥٩

سورة الكوثر

إنا أعطيناك الكوثر ١ ٩٣٤

فصل لربك وانحر ٢ ٣٨٢

سورة الإخلاص

قل هو الله أحد ١ ٩٤٣، ٦٥٣

سورة الناس

قل أعوذ برب الناس ١ ٩٣٠

## فهرس الأحاديث على الأطراف

الصفحة	الحديث
٦٩٨	آخر ما نزل من القرآن: "واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله"
٨٧٧	أبردوا عن الحر في الصلاة
٤٥٥	أتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز
١٠٤	أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء
٣٩٩	أخذ الأكف على الأكف في الصلاة تحت السرة
٣٦٧	أخطأ هذا السنة
٤٩٢	ادع الله تعالى بأسمائه العظمى وقل:
٨١٣	أذن مرة في سفر راكبا
١١٤٧	أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض
٦٧٨	أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
٤٦٩	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
٣١٨	ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٨٥١	أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين
١٠٠٧	أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
١٠١٠	أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
١٠١٩	أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي في الناس
٩٤٤	أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون والعاديات
٨٧٢	أن الأحنف قرأ بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف

## الحديث

الصفحة

- ٣١٣ أن التطبيق من صنيع اليهود وأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه لذلك
- ٩١٤ أن الصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه في مرض موته
- ٧٢٠ أن المؤمنين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل عليهم
- ٨٨١ أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر
- ٥٠٧ أن النبي صلى الله عليه وسلم قبله لما وُلِدَ
- ٩٨٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالتين والزيتون
- ٧٢١ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة
- ٣٠٠ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرّج بين يديه
- ١٠٠٩ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب
- ٨٤٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الأولى من صلاة الظهر
- ٦٣٧ أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة
- ١٤٢ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت
- ٨٧٨، ٨٧٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الهاجرة فرفع صوته
- ٩٣٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالأعراف فرقها في الركعتين

الصفحة	الحديث
٣٣٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يده إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود
٥٣٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول بعد ما يقول: الله أكبر
٨٧٣	أن رسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج
٨٧٢	أن رسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق
٨٧٤	أن رسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر سبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية
١٦٨	أن رسول صلى الله عليه وسلم كان ينهى أن يفتش الرجل ذراعيه
٨٣١	أن كان ابن عمته
٧٢٧	أن معاذاً كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف إلى قومه
٦٥٣	أن من قرأ "قل هو الله أحد" ألف مرة
١٩٣	أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٧١	أنزلت علي آفا سورة فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم
٦٠	أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة دفع يديه
٥٩٥	أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين
١٢٤٨	أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في وتر من صلاته
٥٢	أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير

- ٩٩٤ أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصباح : إذا زلزلت
- ٩٨٤ أنه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله أحد
- ١١٩٧ أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير
- ٢٥٤ أنه كان إذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه
- ١٢٥٣ أنه كان إذا رفع رأسه من السجدة الأولى يقعد على أطراف أصابعه
- ٢٨١ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه
- ٥٩٢ أنه كان يسكت سكتين : إذا استفتح
- ٣٧٣ أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى
- ٨١٨ أنهم كانوا يسمعون منه النعمة في الظهر بسبح
- ٦٨٩ أيام منى أيام أكل وشرب
- ٤٥٥ أيكم المتكلم بالكلمات فإنه لم يقل بأسا
- ١١٢٩ أيكم قرأ في الصلاة بسبح اسم ربك الأعلى ؟
- ٥١٣ أيهم يرفعها ؟
- ١٠٤ إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم
- ١٢٢١ إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
- ١١٦ إذا سجدت فتجاف
- ٥٢٦ إذا سمع الصارخ
- ٧٦١ إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم
- ٧٥٧ إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف
- ١٢٩٦ إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا

- ٥٠١ إذا قام كبر ويقول
- ٢٤٤ إن أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد
- ٧٧٨ إن الرجل لينصرف وما كتب له منها إلا عشر صلاته
- ٣١٠ إن الركب تثبت لكم فخذوا بالركب
- ٤٢٨ إن السماوات والأرض في الكرسي كالحلقة الملقاة في فلاة
- ٦٩١ إن الله أعطاني السبع الطول مكان التوراة وأعطاني المئين
- ٧٨١ إن الله أول ما يحاسب به الصلاة
- ٧٨٠ إن الله تجاوز عن أمي ما حدثت به أنفسها
- ٨٩٧ إن لكم في خمس الخمس ما يكفيكم أو يغنيكم
- ٥١٩ إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الحديث
- ١٢٦١ إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالْقَدَمِ
- ٣٧٤ إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُوْخِرَ السَّحُورَ ، وَنَعَجَلَ الْإِفْطَارَ
- ٨٨٢ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا
- ٣١٣ إِنَّمَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي التَّطْيِيقَ - مَرَّةً وَاحِدَةً
- ٨٩٧ إِنَّمَا هَذِهِ الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ
- ١٢١١ إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٧٧٠ إِنِّي لِأَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطُولَ فِيهَا
- ١٠١٥ اخرج فناد في المدينة أن لا صلاة إلا بقرآن
- ٨٠١ اقرأ بأم القرآن
- ١٠٦٥ اقرأ ما تيسر لك من القرآن



- ١١٣٢ اقرؤوا فكل هذا حسن ، وسيجيء أقوام
- ٤٣٧ اكتب ، هكذا أنزلت
- ٧٧٩ إن الرجل ليصلي صلاة لا يكتب له نصفها
- ٥٦٩ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء
- ٣٦٠ ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن ثم تركهن الناس
- ٣٧٤ ثلاث من أخلاق النبيين : تعجيل الفطر
- ١٠٠٩ ثم افعل ذلك في كل ركعة
- ٢١٦ ثم انحط بالتكبير فسبقت ركبتاه يده
- ١٢٠٩ ثم رفع يديه حتى حاذنا شحمة أذنيه
- ٩١ ثم لا يعود
- ٣٤١ ثم وضع يده اليمنى على ظاهر كفه اليسرى والرسغ والساعد
- ٨٢ جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم
- ٧٧١ جوف الليل
- ٥٠٤ حتى يجعلها حذو منكبيه
- ٢٥٦ الحج عرفة
- ١٠٣٢ حديث أسامة في الصلاة في الكعبة
- ١٨٥ حديث بلال في الصلاة في الكعبة
- ١٨٥ حزننا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر
- ٨٦٠

- ٥٧٩ حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين في الصلاة
- ٤٥٨ الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
- ٥٤٩ الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا
- ٦٥٣ الحمد لله رب العالمين أم القرآن ، والسبع المثاني
- ١١٤٤ الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر
- ٥٠٤ خير الأمور أوسطه
- ١٣٢٤ رأيت الرجال عاقدي أزهرهم
- ٨٩ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة فرفع يديه حيال أذنيه
- ٢٩٢ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع
- ١ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه
- ١٢٠٨ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
- ٣٥٣ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة
- ٦٢ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فحاذى بإبهاميه أذنيه
- ٢٣١ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع بإبهاميه إلى شحمة أذنيه
- ١٠٢٠ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدد الآي في الصلاة
- ٣٨٨ رأيت عليا رضي الله عنه يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة
- ٤٢٧ سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه
- ٤٧٩ سبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمك ، وتعالى جدك

- ٥٦٧ سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك
- ٨٨٣ سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر فطننا
- ٦١٠ سكتتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٧٨ سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
- ٤٧٩ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة التطوع
- ٩٢١ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور
- ٣٨١ السنة وضع الكف الأيمن على الكف الأيسر في الصلاة تحت السرة
- ٣٠٩ صدق أخي ، قد كنا نفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٣٦٦ صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة
- ٦٥١ صلوا كما رأيتموني أصلي
- ٥٠٨ صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله
- ٣٩ صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه كلما كبر ورفع ووضع
- ٢١٥ صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد
- ٣١ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا كبر رفع يديه
- ٣٠٩ صلينا مع عبد الله فطبق ثم لقينا عمر فصلينا
- ١٣٢٤ غطوا عنا است قارئكم
- ٧٨٥ فأذن لها بنفسين : نفس في الشتاء ونفس في الصيف
- ١٤٠ فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه

الصفحة	الحديث
١٦٨	فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
١١١٩	فحنت الخشبة حين الناقة الخلوج
٣٤٧	فرفع يده مرة واحدة
٨٣١	فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى
٧١٤	فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين أنها منها
٢١٣، ٢١٩	فلما سجد وقعتا ركبتاه الى الأرض قبل أن تقع كفاه
١٢١٥	
٨٠٠	في كل صلاة يقرأ ، فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم
١٠٣٤	قصة إسلام عدي بن حاتم
١١٥٤	قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
١٢٩٧	قولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم
٤١٤	قومي فاشهدي أضحيتك
٩٨٨	كأنني أسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاته الغداة فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس
٢٩٩	كان أحب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص
١٠١٩	كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤون القرآن من أوله الى آخره في الفرائض
٢٧١	كان إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه
٢٥٩	كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه
٦٢	كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه

- ١٨٠ كان إذا رفع رأسه من السجود ، وإذا أراد أن يقوم رفع يديه
- ١٤١ كان إذا ركع فرج أصابعه
- ٢١٨ كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه
- ١٢٢٢ كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
- ٧٢١ كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم
- ١٢٧١ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
- ٧٢٠ كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم
- ٧٢١ كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ختم السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم
- ٨١٣ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر في الركعتين الأوليين
- ٢٥٠ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه يعني رفع اليدين بعد السجدة الأولى
- ٨٧٧ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دحضت الشمس صلى الظهر
- ٣٥٨ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدًا
- ١٨ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه
- ١١٠ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه

- ٢٧٧ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه
- ٥٥٦ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك
- ٢٣٦ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة جعل يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع فعل مثل ذلك
- ٦٩٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد
- ٤٠٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى
- ٦٥١ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
- ١٢٢٢ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك يعني وضع اليدين قبل الركبتين
- ٨٦٣ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى
- ٨٩٢ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين
- ٩٨٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد
- ٨٩٤ كان عبدا مأمورا بلغ ما أرسل به ، وما اختصنا دون الناس بشيء
- ١٨١ كان يرفع يديه عند التكبير للركوع ، وعند التكبير حين يهوي ساجدا
- ١٨٣ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع
- ٨٣٢ كان يقرأ في الظهر الأولى في كل ركعة قدر ثلاثين آية

- ١١٨٤ كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها
- ٨٤٦ كان ينتظر في صلاته ما سمع وَقَعَ نعل
- ٥٣ كبر ثم رفع يديه
- ٦٤١ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجزم
- ٤٥٥ كما ينبغي لكرم وجه ربنا عز وجل
- ١١٦٩ كنا نصلي التطوع ندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا
- ٨١٧ كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الآية بعد الآية
- ٢١٦ كنا نضع اليدين قبل الركبتين فأمرنا بالركبتين قبل اليدين
- ١٢٠٩
- ٣١١ كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب
- ٦٧٢ الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه
- ٧٥٣ كيف تضع يابن أخي إذا صليت ؟
- ٧٤٩ كيف تقول في الصلاة ؟
- ٧٠، ٦٧ لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي
- ٩٠٧ لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر أم لا ؟
- ١٠٦٤ لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب
- ٧٤١ لا تغلبكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب
- ١٠٦٦ لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب أو غيرها

- ١٠٥٠ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا
- ١٠٠٨ لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة
- ١١٧٤ لقد صلى بنا هذا قبل صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
- ٧١ لكل حرف حد
- ٦٧٨ لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
- ٤٧٩ اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه
- ٤٣٨ اللهم اغفر لي
- ١٣٠٨ اللهم اغفر لي
- ٤٤٦ اللهم اغفر لي ما قدمت وأخرت
- ٤٨٣ اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني
- ٦١٧ اللهم باعد بيني وبين خطاياي
- ١٢٨٣ اللهم ربنا ملء السماوات وملء الأرض
- ٤٩١ اللهم ربّ جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والأرض
- ٥٢٦ اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
- ٢٩٩ لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت إبطيه
- ١٢٣٣ المؤمن كالجمل الأنف حيث ما قيد انقاد
- ١٢٣٣ المؤمنون هيّون لينون كالجمل الأنف المأنوف
- ٦٨٧ ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة براءة وهي من الميثين
- ٩٤٩، ٨٦٤ ما رأيت رجلا أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان فكان يطيل الأوليين من الظهر ويخف الآخرين ، ويخفف العصر



- ١١٦١ ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
- ٩٤٨ ما من الفصل سورة صغيرة ولا كبيرة
- ٧٠٠ ما نزل عليّ القرآن إلا آية آية ما خلا سورة براءة
- ٩٢٩ مالك يقرأ في المغرب بقصار الفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولي الطولين ؟
- ٩٣٥ مالي أراك تقرأ في الصلاة بقصار الفصل ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطولين ؟
- ١١٠٧ مالي أنازع القرآن
- ٤١١ المحيا محياكم والممات مماتكم
- ٧١٦ من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقل بسم الله الرحمن الرحيم
- ٥٤٣ من المتكلم في الصلاة ؟
- ١٠٢٥ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج
- ٥٩٦ من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ فاتحة الكتاب في سكتاته
- ٦٩٧ من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه
- ١٣٢١ من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها
- ٧٨٦ منكم من يصلي الصلاة كاملة ، ومنكم من يصلي النصف
- ٦٩٩ نزلت في بدر
- ٥٨٢ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصل فيه
- ٣٦٧ نهى عن الصفن والصفد في الصلاة
- ١٠٧٦ هل تقرأون إذا جهرت بالقراءة ؟

الصفحة	الحمد يـــــــث
١٠٦٢	هل قرأ أحد منكم معي بشيء من القرآن ؟
١٠٦٠	هل قرأ معي أحد منكم ؟
١٠٩٨	هل قرأ معي أحد منكم آنفا ؟
٨٣٥	هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الظهر والعصر ؟
١٢٥١	هي السنة يعني الإقعاء
٤٥٨	هي لك بخاتمها يوم القيامة ومسكها
١٨٢	وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاته إذا ركع
١١١٨	وأياكم قرأ ؟ قالوا : رجل
٢٠٨	وإذا سجد فرج بن فخذه غير حامل بطنه
٤٢٧	والحمد تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض
٥٠٧	والذي نفسي بيده لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيها يكتب أول
١٣١٠	وارزقني إني لما أنزلت إليّ من خير فقير
١٢٣٨	والله إني لأصلي ولا أريد الصلاة
١٢٤٥	والله إني لأصلي وما أريد الصلاة
٦٦٣	وتحليلها التسليم
١١٣	وتقنع يديك
٥٥٦، ٤٠٩	وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما
٤٢٢	ودمي ولحمي

٤٢٢	وشعري وبشري
٨٢	وضع يده اليمنى على ظهر اليسرى في الصلاة
٨٦٦	وفي العصر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر
٨١٩	وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية
١١٦	ولا تجفوا عنه
٤٢	ولا يرفع بين السجدين
٤٢	ولا يفعل ذلك حين يسجد ، ولا حين يرفع رأسه من السجود
٩١٢	يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر
٨٩٦	يا علي أسبغ الوضوء وإن شق عليك
٧٢٧	يا معاذ افتان أنت ؟
٧٤١	يا معاذ لا تكن فتانا
٢٥٧	يا وائل إذا صليت فاجعل يديك
١١٠٨	يا جهر أسمع ربك ولا تسمعني
١٢١٦	يتعاقبون فيكم ملائكة الليل
١٠٥٨	يعلمكم تقرؤون خلف إمامكم
١٢٣١	يعمد أحدكم في صلاته فيترك كما يترك الحمل
٤٢٦	يوضع الميزان ولو وضعت في كفيه السماوات والأرض

## فهرس الآثار على الأطراف

### الصفحة

٧٣٤	أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف
٧١٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب باسمك اللهم
٦٨١	أنه كان يفتتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم
٤٩٣	أو قدو فعلوا ؟
٣١١	إذا ركعت فإن شئت فكن هكذا
٥	بكل رفع عشر حسنات ، بكل إصبع حسنة
١١٦٩	التسبيح التام سبع ، والوسط خمس
١٨١	رأيت طاووسا ونافعا يرفعان أيديهما بين السجدين
٤	رفع اليدين من زينة الصلاة
٤٥٢	فإذا قلت أنت ذلك فقل : وأنا من المسلمين
١٨١	قد رأيتك تكبر بيديك حين تستفتح ، وحين تركع ، وحين ترفع
	رأسك من السجدة الأولى
٥٣١	القيوم الذي لا يزول
٧	كان إذا رأى رجلا لا يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع رماه بالحصى
١١٧٢	كان الحسن يقرأ في الظهر والعصر إماما أو خلف إمام بفاتحة الكتاب
	ويسبح ويكبر ويهلل
٥٩٢	كان يعجبهم إذا فرغ من القراءة يسكت حتى يتراد إليه نفسه
١١٣٩	كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح
١٣٠٣	لا يقول القوم خلف الإمام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك
	الحمد
٣٤٨	لكل شيء زينة ، وزينة الصلاة التكبير ورفع الأيدي

## الصفحة

٣٤٨	لكل شيء زينة ، وزينة الصلاة التكبير ورفع الأيدي فيها
١٠٨٨	ليس على الفطرة من قرأ خلف الإمام
٥٢٧	مزين السماوات بالشمس والقمر والنجوم ، ومزين الأرض بالأنبياء
١١٣٢	نعم العون على تقوى الله الغنى
٧٠٢	هما سورة واحدة يعني الأنفال وبراءة
٤٣٧	وافقت ربي في أربع منها هذا
١٠٨٨	وددت أن من قرأ خلف الإمام ملئ فوه ترابا
٣٨٢	وضع اليمين على الشمال فوق الصدر
٥٠٤	ولا بأس بالدعاء في أوله وفي أوسطه وفي آخره في الفريضة وغيرها
١٠٨٥	يقرأ فيما جهر فيه الإمام في صلاة المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا

## فهرس الأحاديث على المسانيد

الصفحة

الحديث

الأحنف

- ٨٧٢ أن الأحنف قرأ بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف
- أسامة بن زيد
- ١٨٥ حديث أسامة في الصلاة في الكعبة
- أنس بن مالك
- ٤٥٥ أتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز
- ٨٧٤ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر سبح اسم ربك الأعلى ، وهل أذاك حديث الغاشية.
- ٦٣٧ أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتحون القراءة
- ٨٧٨، ٨٧٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الهاجرة فرفع صوته
- ٨٧١ إن الله أول ما يحاسب به الصلاة
- ٨٨٢ إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا سجد فاسجدوا
- ٦٧١ أنزلت علي أنفا فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم
- ٨١٨ أنهم كانوا يسمعون منه النعمة في الظهر بسبح
- ٤٥٥ أيكم المتكلم بالكلمات فإنه لم يقل بأسا
- ١٢٠٩، ٢١٦ ثم انخط بالتكبير فسبقت ركبتاه يده
- ٤٥٨ الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

- ٦٢ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فحاذى بإبهاميه أذنيه
- ٦٢ كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه
- ١٠١٩ كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرءون القرآن من أوله إلى آخره في الفرائض

## البراء بن عازب

- ٣٣٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود
- ٣٤١ ثم لا يعود
- ٣٥٣ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة
- ٨٨٣ سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر فظننا
- ٣٤٧ فرفع يده مرة واحدة
- ٨١٧ كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الآية بعد الآية

## بريدة بن الحبيب

- ١٣١٠ وارزقني إني لما أنزلت إليّ من خير فقير

## بلال

- ١٨٥ حديث بلال في الصلاة في الكعبة

بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

- ٧٤٩ كيف تقول في الصلاة ؟

## ثوبان

أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ١١٤٧

إنَّ الله أعطاني السبع الطول مكان التوراة ، وأعطاني المئين ٦٩١

## جابر بن سمرة

أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين ٨٥١

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر  
بالسماء والطارق ٨٧٢

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دحضت الشمس صلى الظهر ٨٧٧

## جابر بن عبد الله

اقرؤوا فكل هذا حسن ، وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح  
يتعجلونه ولا يتأجلونه ١١٣٢

أن معاذاً كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم  
ينصرف إلى قومه ٧٢٧

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر  
بالسماء ذات البروج ٨٧٣

فحنت الخشبة حين الناقة الخلوج ١١١٩

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى ٨٦٣

كنا نصلي التطوع ندعوا قياماً وقعوداً ونسبح ركوعاً وسجوداً ١١٦٩

كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت ؟ ٧٥٣

ودمي ولحمي ٤٢٢

يا معاذ أفتان أنت ؟ ٧٢٧



جبير بن مطعم

- ٩٢١ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور  
٤٧٩ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة التطوع  
٤٦٥ أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة

جندب بن جنادة

أبو ذر الغفاري

- ٤٢٨ أن السموات والأرض في الكرسي كالحلقة الملقاة في فلاة

الحارث بن ربعي السلمي

أبو قتادة الأنصاري

- ١٠٠٩ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب  
٧٧٠ واني لأقوم إلى الصلاة وإنني أريد أن أطول فيها  
٨٣١ فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى  
٨١٣ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في  
الركعتين الأوليين  
٨٩٢ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر في  
الركعتين الأوليين  
٨١٩ وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية

حزم بن أبي كعب

- ٧٤١ يا معاذ لا تكن فتانا

خالد بن زيد  
أبو أيوب الأنصاري

٥١٣

أيهم يرفعها ؟

خباب بن الارت

٨٣٥

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الظهر والعصر ؟

رجل من جهينة

٩٩٤

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح : إذا زلزلت

رفاعة بن رافع

٥٠٨

صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله

٥٤٣

من المتكلم في الصلاة

٥٠٧

والذي نفسي بيده لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهما يكتبها أول

زيد بن ثابت

٩٣٥

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالأعراف فرقها في الركعتين

٩٢٩

مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولي الطولين ؟

٩٣٥

مالي أراك تقرأ في الصلاة بقصار المفصل ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطولين ؟

## سعد بن أبي وقاص

- ٣٠٨ صدق أخي ، فقد كنا نفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٢٠٩، ٢١٦ كنا نضع اليدين قبل الركعتين فأمرنا بالركعتين قبل اليدين
- ٣١١ كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

## سعد بن مالك

## أبو سعيد الخدري

- ١٠٠٧ أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
- ١٠١٠ أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
- ٨٦٠ حَزَرْنَا قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ
- ٤٧٩ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ بِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ
- ٥٥٦ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ :  
سُبْحَانَكَ اللَّهُ وَبِحَمْدِكَ
- ٨٣٢ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأَوَّلَى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً
- ١٠٦٦ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَوْ غَيْرِهَا
- ١٠٠٨ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدِ وَسُورَةَ
- ١٢٨٣ اللَّهُمَّ رَبَّنَا مَلَأْ السَّمَاوَاتِ مَلَأْ الْأَرْضَ
- ٨٦٦ وَفِي الْعَصْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ
- سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ
- ٤٢٦ يَوْضَعُ الْمِيزَانَ وَلَوْ وَضَعَتْ فِي كَفَّتَيْهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

سمرة بن جندب

- ٥٩٥ أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين
- ٥٩٢ أنه كان يسكت سكتين إذا استفتح
- ٥٧٩ حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين في الصلاة
- ٦١٠ سكتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

سهل بن سعد الساعدي

- ١٧٨ سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
- ١٣٢٤ رأيت الرجال عاقدي أزرهم
- ١١٤٤ الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر

عامر بن ربيعة

- ٥٤٩ الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا

عبادة بن الصامت

- ١٠٥٠ لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا
- ١٠٥٨ يعلمكم تقرأون خلف إمامكم
- ١٠٧٦ هل تقرأون إذا جهرت بالقراءة ؟

عبد الرحمن بن أبزى

- ١١٩٧ أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير

- عبد الرحمن بن سعد  
أبو حميد الساعدي  
أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٩٣  
فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه  
١٤٠  
فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما  
١٦٨  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه  
١١٠  
حتى يحاذي بهما منكبيه  
وإذا سجد فرّج بين فخذه غير حامل بطنه  
٢٠٨  
عبد الرحمن بن شبل  
ولا تحفوا عنه  
١١٦  
عبد الرحمن بن صخر  
أبو هريرة  
أبرّدوا عن الحر في الصلاة  
٨٧٧  
أخذ الأكف على الأكف في الصلاة تحت السرة  
٣٩٩  
إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم  
١٠٤  
إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير  
١٢٢١  
إذا صلى أحكم بالناس فليخفف فإن فيهم السقيم  
٧٦١  
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف  
٧٥٧  
إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد  
١٢٩٦  
اقرأ بأم القرآن  
٨٠١

عبد الرحمن بن صخر  
أبو هريرة

- ١٠٦٥ اقرأ ما تيسر لك من القرآن
- ١٠١٩ أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي في الناس
- ٧٨٠ إن الله تجاوز عن أمي ما حدثت بها أنفسها
- ٥١٩ إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الحديث
- ٣٦٠ ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن ثم تركهن الناس
- ١٠٠٩ ثم افعل ذلك في كل ركعة
- ٦٥٣ الحمد لله رب العالمين أم القرآن والسبع المثاني
- ١٠١٥ اخرج فناد في المدينة أن لا صلاة إلا بقرآن
- ٧٨٥ فأذن لها بنفسين : نفسي في الشتاء ونفسي في الصيف
- ٨٠٠ في كل صلاة يقرأ ، فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم
- ٣٥٨ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا
- ٢٣٦ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة جعل يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع فعل مثل ذلك
- ١١٨٥ كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها
- ٦٤١ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجزم
- ١٠٦٤ لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب

عبد الرحمن بن صخر  
أبو هريرة

- ٦١٧ اللهم باعد بيني وبين خطاياي
- ٢٩٩ لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت إبطيه
- ٩٤٩، ٨٦٤ فكان يطيل الأولين من الظهر ويخف الآخرين ، ويخفف العصر
- ١١٠٧ مالي أنازع القرآن ؟
- ٤١١ الحيا محياكم والممات مماتكم
- ١٠٢٥ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج
- ٥٩٦ من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ فاتحة الكتاب في سكتاته
- ١٠٦٢ هل قرأ أحد منكم معي بشيء من القرآن ؟
- ١٠٦٠ هل قرأ معي أحد منكم ؟
- ١٠٩٨ هل قرأ معي أحد منكم آنفا ؟
- ٤٢٢ وشعري وبشري
- ١٢١٦ يتعاقبون فيكم ملائكة الليل
- ١٢٣١ يعتمد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل
- عبد الرحمن بن يعمر الديلي
- ١٠٣٢ الحج عرفة

## عبد الله بن أبي أوفى

٨٤٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الأولى من صلاة الظهر

١١٥٤ قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

١٢٧١ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع

٨٤٦ كان ينتظر في صلاته ما سمع وَقَعَ نعل

١١٦١ ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

## عبد الله بن جهر

١١٠٨ يا جهر أسمع ربك ولا تسمعني

## عبد الله بن الزبير

٨٣١ أن كان ابن عمك

٣٦٦ صف القدمين وضع اليد على اليد من السنة

## عبد الله بن عباس

٦٩٨ آخر ما نزل من القرآن "واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله"

٤٣٧ اكتب ، هكذا أنزلت

٣٧٤ إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر السحور ، ونعجل الإفطار

١٢٦١ إنا لنراه جفاء بالقدم

٢٤٤ إن أحببت أن تنظر في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد



## عبد الله بن عباس

- أن المؤمنين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلمون  
انقضاء السورة حتى تنزل عليه ٧٢٠
- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله  
الرحمن الرحيم علم أنها سورة ٧٢١
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول بعد ما يقول  
الله أكبر ٥٣٩
- فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين أنها منها ٧١٤
- كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن  
الرحيم ٧٢١
- كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه  
بسم الله الرحمن الرحيم ٧٢٠
- كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ختم السورة حتى تنزل بسم  
الله الرحمن الرحيم ٧٢١
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه يعني رفع اليدين بعد السجدة  
الأولى ٢٥٠
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي الزمان وهو ينزل عليه  
السور ذوات العدد ٦٩٤
- كان عبدا مأمورا بلغ ما أرسل له ، وما اختصنا دون الناس بشيء ٨٩٤
- الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه ٦٧٢

## عبد الله بن عباس

- ٩٠٧ لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر أم لا
- ١٣٠٨ اللهم اغفر
- ٥٢٦ اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
- ٦٩٩ نزلت في بدر
- ١٢٥١ هي السنة يعني الإقعاء

## عبد الله بن عمر

- ٨٨١ أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر
- ٣١٣ إنما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني التطبيق مرة واحدة
- ٢٥٤ أنه كان إذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه
- ١٢٥٣ أنه كان إذا رفع رأسه من السجدة الأولى يقعد على أطراف أصابعه
- ٢٥٦ حتى يجعلها حذو منكبيه
- ١ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه
- ٢٣١ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع إبهامه إلى شحمة أذنيه
- ١٠٢٠ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدد الآي في الصلاة
- ١٢٢٢ كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
- ٢٧١ كان إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه

## الحديث

الصفحة

### عبد الله بن عمر

- ٢٥٩ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه
- ١٨٠ كان إذا رفع رأسه من السجود ، وإذا أراد أن يقوم رفع يديه
- ١٨ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه
- ٢٧٧ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه
- ١٢٢٢ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ، يعني وضع اليدين قبل الركبتين
- ٩٨٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد
- ١٨١ كان يرفع يديه عند التكبير للركوع ، وعند التكبير حين يهوي ساجدا
- ١٨٣ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع
- ١٢٣٣ المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف المأنوف
- ٤٢ ولا يفعل ذلك حين يسجد ، ولا حين يرفع رأسه من السجود

### عبد الله بن عمرو بن العاص

- ٩٤٨ ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة

- عبد الله بن قيس  
أبو موسى الأشعري  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة  
فتهصرت  
قولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم  
ولا يرفع بين السجدين  
عبد الله بن مالك بن بحينة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه  
كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه  
عبد الله المزني  
لا تغلبكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب  
عبد الله بن مسعود  
أخطأ هذا السنة  
أنه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله أحد  
ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟  
أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى  
اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه  
لكل حرف حد  
من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقل بسم الله الرحمن  
الرحيم

- عبد الله بن يزيد  
 ٩٨٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالتين والزيتون
- عبد المطلب بن ربيعة  
 ٨٩٧ إنما هذه الصدقة أوساخ الناس
- عثمان بن عفان  
 ٥٦٩ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء  
 ٦٨٧ ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة براءة وهي من الميثين
- العرباض بن سارية  
 ١٢٣٣ المؤمن كالجمل الأنف حيث ما قيد انقاد
- عروة بن الزبير  
 ٩٤٤ أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون والعاديات
- عدي بن حاتم  
 ١٠٣٤ قصة إسلام عدي بن حاتم
- عمار بن ياسر  
 ٧٧٩ إن الرجل ليصلي صلاة لا يكتب له نصفها  
 ٧٧٨ إن الرجل لينصرف وما كتبت له منها إلا عشر صلاته
- عمر بن الخطاب  
 ٣١٠ إن الركب تثبت لكم فخذوا بالركب  
 ٣٠٩ ذلك شيء كنا نفعله ثم ترك

## علي بن أبي طالب

٦٦٣

وتحليلها التسليم

٥٥٦،٤٠٩

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئا مسلما

٨٩٦

يا علي أسبغ الوضوء وإن شق عليك

## الفضل بن العباس

١١٣

وتفنع يديك

## كعب بن عمرو السلمي

٧٨٦

منكم من يصلي الصلاة كاملة ، ومنكم من يصلي النصف

## كليب الجرمي

١٢١٥،٢١٩،٢١٣

فلما سجد وقعتا ركبته إلى الأرض قبل أن تقع كفاه

## مالك بن الحويرث

١٢٤٨

أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في وتر من صلاته

١٨٢

أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاته إذا ركع

٢٩٢

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع

٦٥١

صلوا كما رأيتموني أصلي

٥٣

كبر ثم رفع يديه

١٢٣٨

والله إني لأصلي ولا أريد الصلاة

١٢٤٥

والله إني لأصلي وما أريد الصلاة

معاوية بن أبي سفيان

١٢١١

إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود

نبيشة بن عبد الله الهذلي

٦٨٩

أيام منى أكل وشرب

نوفل بن الحارث

٨٩٧

إن لكم في خمس الخمس ما يكفيكم أو يغنيكم

وائل بن حجر

٥٢

أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير

١٠٤

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء

٦٠

أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة رفع يديه

٩١

ثم رفع يديه حتى حاذيا شحمة أذنيه

٨٢

ثم وضع يده اليمنى على ظاهر كفه اليسرى والرسغ والساعد

١٢٠٨

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه

٨٩

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال أذنيه

٢١٥

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد

٣٩

صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه كلما كبر ورفع ووضع

## وائل بن حجر

- صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا كبر رفع يديه ٣١
- كان إذا ركع فرج أصابعه ١٤١
- لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي ٧٠، ٦٧
- وضع يده اليمنى على ظهر اليسرى في الصلاة ٨٢
- يا وائل إذا صليت فاجعل يديك ٢٥٧

## وائل بن الأسقع

- جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ٧٧١

## يحيى بن خلاد

- أن النبي صلى الله عليه وسلم قبله لما ولد ٥٠٧

## يعلى بن مرة

- أذن مرة في سفر راكبا ٨١٣

## أبو الدرداء

## عويمر بن زيد الأنصاري

- إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا ، ونعجل فطرنا ٣٧٤

- ثلاث من أخلاق النبيين : تعديل الفطر ٣٧٤

## أبو أمامة الباهلي

## صدي بن عجلان

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٤٦٩



- أبو ثعلبة الخشني
- ٤٥٥ كما ينبغي لكرم وجه ربنا عز وجل
- ٤٥٨ هي لك بخاتمتها يوم القيامة ومسكها
- أبو مالك الأشعري
- ٤٢٧ سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه
- ٤٢٧ والحمد تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض
- أبو مسعود الأنصاري
- ٦٩٧ من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه
- مسانيد النساء
- أسماء بنت أبي بكر
- ١٣٢١ من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها
- أم سلمة
- ٢٩٩ كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص
- أم الفضل
- ٩١٢ يابني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر
- عائشة
- ٥٢٦ إذا سمع الصارخ
- ٥٠١ إذا قام كبر ويقول
- ٦٧٨ أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

عائشة

- ٩١٤ أن الصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه في مرض موته
- ٣١٣ أن التطبيق من صنيع اليهود وأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه لذلك
- ١٦٨ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى أن يفترش الرجل ذراعيه
- ٥٦٧ سبحانك الله وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك
- ٦٥١ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
- ٤٨٣ اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني
- ٤٩١ اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والأرض
- ٦٧٨ لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
- ٧٠٠ ما نزل علي القرآن إلا آية ما خلا سورة براءة
- ميمونة بنت الحارث
- ١١٦ إذا سجدت فتجاف

## فهرس الآثار على المسانيد

الصفحة

### الأثر

#### الأعمش

٧١٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب باسمك اللهم

#### أيوب السخيتاني

١٨١ رأيت طاووسا ونافعا يرفعان أيديهما بين السجدين

#### الحسن البصري

١١٦٩ التسبيح التام سبع ، والوسط خمس

١١٧٢ كان يقرأ في الظهر والعصر إماما كان أو خلف إمام بفاتحة الكتاب

٥٩٢ كما يعجبهم إذا فرغ من القراءة يسكت حتى يتراد إليه نفسه

#### الربيع بن خثيم

٤٩٣ أو قد فعلوا ؟

#### طاووس بن كيسان

٤٠٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى

#### عامر الشعبي

١٣٠٣ لا يقول القوم خلف الإمام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد

#### عبد الله بن أبي مليكة

٧٣٤ أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف

	عبد الله بن عباس
٦٨١	أنه كان يفتتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم
٥٣١	القيوم الذي لا يزول
	عبد الله بن عمر
٤	رفع اليدين من زينة الصلاة
٧	كان إذا رأى رجلاً لا يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع رماه بالخصي
٣٤٨	لكل شيء زينة ، وزينة الصلاة التكبير ورفع الأيدي فيها
	عبد الله بن مسعود
١٠٨٨	وددت أن من قرأ خلف الإمام ملء فوه تراباً
	عطاء
١٨١	قد رأيتك تكبر بيديك حين تستفتح ، وحين ترقع ، وحين ترفع رأسك من السجدة الأولى
	عقبة بن عامر
٥	بكل رفع عشر حسنات ، بكل إصبع حسنة
	علي بن أبي طالب
٣١١	إذا ركعت فإن شئت فكن هكذا
١٠٨٨	ليس على الفطرة من قرأ خلف الإمام
٣٨٢	وضع اليمين على الشمال فوق الصدر

## عمر بن الخطاب

١١٣٩

كان يقومهم في الصف كما يقدم القدّاح القدح

٤٣٧

وافقت ربي في أربع

## قتادة

٧٠٢

هما سورة واحدة : يعني الأنفال وبراءة

## مالك بن أنس

٥٠٤

لا بأس بالدعاء في أوله وفي أوسطه وفي آخره في الفريضة وغيرها

## محمد بن المنكدر

٤٥٢

فإذا قلت أنت ذلك فقل : وأنا من المسلمين

١١٣٢

نعم العون على تقوى الله الغنى

## مكحول

١٠٨٥

يقرأ فيها جهر فيه الإمام في صلاة المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا

## النعمان بن أبي عباس

٣٤٨

لكل شيء زينة ، وزينة الصلاة التكبير ورفع الأيدي

## أبو العالية

٥٢٧

مزين السماوات بالشمس والقمر والنجوم ، ومزين الأرض بالأنبياء

## فهرس أحاديث وآثار سنن أبي داود الصحيحة والحسنة

الصفحة	رقم الحديث
١	١ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه
١٨	٢ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه
٣١	٣ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا كبر رفع يديه
٧٠، ٦٧	٦ لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي
٨٢	٧ ثم وضع يده اليمنى على ظاهر كفه اليسرى والرسغ والساعد
١١٠	١٠ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
١٦٨	١٢ فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
٢٥٤	٢١ أنه كان إذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه
٢٧١	٢٢ كان إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه
٢٧٧	٢٣ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه
٢٨١	٢٤ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه
٢٩٢	٢٥ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع
٢٩٩	٢٦ لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت إبطيه
٣٠٨	٢٧ صدق أخي ، قد كنا نفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

رقم الحديث	الحديث	الصفحة
٢٨	ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟	٣١٨
٣٣	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدًا	٣٥٨
٣٤	صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة	٣٦٦
٣٩	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى	٤٠٤
٤٠	وجهته وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما	٥٥٦، ٤٠٩
٤١	اللهم اغفر لي ما قدمت وأخرت	٤٤٦
ث ١	فإذا قلت أنت ذلك فقل : وأنا من المسلمين	٤٥٢
٤٢	أيكم المتكلم بالكلمات فإنه لم يقل بأسا	٤٥٥
٤٥	اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني	٤٨٣
٤٦	اللهم ربّ جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والأرض	٤٩١
٤٧	إذا قام وكبر ويقول	٥٠١
ث ٢	لا بأس بالدعاء في أوله وفي أوسطه وفي آخره في الفريضة وغيرها	٥٠٤
٤٨	والذي نفسي بيده لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهما يكتب أول	٥٠٧
٤٩	اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض	٥٢٦
٥٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول بعدما يقول : الله أكبر	٥٣٩
٥١	من المتكلم في الصلاة ؟	٥٤٣

الصفحة	الحديث رقم	الحديث
٨١٩	٧٧	وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية
٨٣١	٧٨	فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى
٨٣٥	٧٩	هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الظهر والعصر ؟
٨٥١	٨١	أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين
٨٦٠	٨٢	حزرننا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر
٨٧٧	٨٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دحضت الشمس صلى الظهر
٨٩٤	٨٦	كان عبدا مأمورا بلغ ما أرسل به ، وما اختصنا دون الناس بشيء
٩٠٧	٨٧	لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر أم لا ؟
٩١٢	٨٨	يا بني لقد ذكرتني بقرءاتك هذه السورة إنها لآخر
٩٢١	٨٩	سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور
٩٢٩	٩٠	مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطولين
٩٤٤	٩١	أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون والعاديات
٩٨٨	٩٤	كأنني أسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس
٩٩٤	٩٥	أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح إذا زلزلت
١٠٠٧	٩٦	أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
١٠٢٥	٩٩	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج



الصفحة	الحديث	رقم	الحديث
١٠٥٠	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا	١٠٠	
١٠٥٨	لعلكم تقرأون خلف إمامكم ؟	١٠١	
١٠٧٦	هل تقرأون إذا جهرت بالقراءة ؟	١٠٢	
١٠٩٨	هل قرأ معي أحد منكم آنفا ؟	١٠٤	
١١٠٧	مالي أنزع القرآن ؟	١٠٥	
١١١٨	أيكم قرأ ؟ قالوا : رجل	١٠٦	
١١٢٩	أيكم قرأ في الصلاة بسبح اسم ربك الأعلى ؟	١٠٧	
١١٧٤	لقد صلى بنا هذا قبل صلاة محمد صلى الله عليه وسلم	١١٢	
١١٨٤	كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها	١١٣	
١٢٣١	يعمد أحدكم في صلاته فيرك كما يترك الجمل	١١٨	
١٢٣٨	والله إني لأصلي ولا أريد الصلاة	١١٩	
١٢٤٥	والله إني لأصلي وما أريد الصلاة	١٢٠	
١٢٤٨	أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في وتر من صلاته	١٢١	
١٢٥١	هي السنة يعني الإقعاء	١٢٢	
١٢٧١	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع	١٢٣	
١٢٨٣	اللهم ربنا ملء السماوات وملء الأرض	١٢٤	
١٢٩٦	إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقالوا	١٢٥	
١٣٠٣	لا يقول القوم خلف الإمام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد	٤٣	

## فهرس أحاديث وآثار سنن أبي داود الضعيفة

الصفحة	رقم الحديث
٥٢	٤ أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير
٦٠	٥ أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة رفع يديه
٨٩	٨ أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة فرفع يديه حيال أذنيه
١٠٤	٩ أتيت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشتاء
١٤٠	١١ فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه
١٧٨	١٣ سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
١٩٣	١٤ أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٠٨	١٥ وإذا سجد فرّج بين فخذه غير حامل بطنه
٢١٣	١٦ فلما سجد وقعتا ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كفاه
٢٣١	١٧ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع إبهامه إلى شحمة أذنيه
٢٣٦	١٨ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة جعل يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع فعل مثل ذلك
٢٤٤	١٩ إن أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد
٢٥٠	٢٠ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه يعني رفع اليدين بعد السجدة الأولى
٣٣٢	٢٩ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود

الصفحة	الحديث	رقم
٣٤١	ثم لا يعود	٣٠
٣٤٧	فرقع يده مرة واحدة	٣١
٣٥٣	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة	٣٢
٣٧٣	أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى	٣٥
٣٨١	السنة وضع الكف الأيمن على الكف الأيسر في الصلاة تحت السرة	٣٦
٣٨٨	رأيت عليا رضي الله عنه يمسك شماله يمينه على الرسغ فوق السرة	٣٧
٣٩٩	أخذ الأكف على الأكف في الصلاة تحت السرة	٣٨
٤٦٥	أعوذ بالله من الشيطان من نفخه	٤٣
٤٧٩	سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة التطوع	٤٤
٥٤٩	الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا	٥٢
٥٦٧	سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك	٥٤
٥٧٩	حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين في الصلاة	٥٥
٥٩٢	أنه كان يسكت سكتين : إذا استفتح	٥٦
٥٢٦	أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين	٥٧
٦١٠	سكتتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٨
٦٧٨	أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم	٦٣

الصفحة	الحديث	رقم
٦٨٧	ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة براءة وهي من الميثين	٦٤
٧١٤	فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين أنها منها	٦٥
٧٤١	يا معاذ لا تكن فتانا	٦٨
٨٤٥	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الأولى من صلاة الظهر	٨٠
٨٧٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسما والطارق	٨٣
٨٨١	أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر	٨٥
٩٤٨	ما من الفصل سورة صغيرة ولا كبيرة	٩٢
٩٨٤	أنه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله أحد	٩٣
١٠١٥	أخرج فناد في المدينة أن لا صلاة إلا بقرآن	٩٧
١٠١٩	أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي في الناس	٩٨
١٠٨٥	يقرأ فيما جهر فيه الإمام في صلاة المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا	١٠٣
١١٣٢	اقرأوا فكل هذا حسن ، وسيجيء أقوام يقيمون كما يقوم القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه	١٠٨
١١٤٤	الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر	١٠٩
١١٥٤	قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر	١١٠
١١٦٩	كنا نصلي التطوع ندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا	١١١

الصفحة	الحديث	رقم الحديث
١١٧٢	يقرأ في الظهر والعصر إماماً أو خلف إمام بفاتحة الكتاب وسبح ويكبر ويهلل قدر قاف والذاريات	٣٣
١١٩٧	أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير	١١٤
١٢٠٨	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه	١١٥
١٢١٥	فلما سجد وقعتا ركبته إلى الأرض قبل أن تقع كفاه	١١٦
١٢٢١	إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير	١١٧
١٣٠٨	اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني	١٢٦
١٣٢١	من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها	١٢٧

## فهرس الصحابة المترجم لهم في التحقيق

### الصفحة

١٣٢٧	أسماء بنت أبي بكر الصديق القرشية التيمية
٤٦٣	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي
٣٣٨	البراء بن عازب بن الحارث أبو عمارة الأنصاري الأوسي
٨٥٩	جابر بن سمرة بن جندادة السوائي
٧٤٠	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، السلمي
٤٧٦	جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي
١٠٨	الحارث بن رمعي أبو قتادة الأنصاري ، الخزرجي السلمي
٧٤٤	حزم بن أبي كعب بن القين الأنصاري ، السلمي
٨٤٣	خباب بن الارت بن جندلة التميمي
٥٢٥	رفاعة بن رافع الزرقي أبو معاذ المدني
٩٤٣	زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجي الأنصاري
٣١٧	سعد بن أبي وقاص : مالك بن وهيب القرشي أبو اسحاق المكي
٥٦٥	سعد بن مالك بن سنان الأنصاري ، أبو سعيد الخدري
١٩١	سهل بن سعد بن مالك الأنصاري ، الساعدي ، المدني
٤٨٩	عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين
٥٥٤	عامر بن ربيعة بن كعب العنزي
١٠٥٥	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري ، الخزرجي ، المدني
١٢٠٤	عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي الكوفي
١٣٩	عبد الرحمن بن سعد أبو حميد الساعدي

## الصحابي

الصفحة

٢٤٢	عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي
٨٤٩	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي
٣٧٢	عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ، الأسدي
٢٤٦	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي ، الهاشمي المكي
١٧	عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
٩٦٠	عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي
٣١٧	عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي
٢٨٩	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي
٧٩٧	عمار بن ياسر العنسي ، أبو اليقظان
١١٢٨	عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي
٩٥٩	عمرو بن العاص بن وائل القرشي
٩٩٣	عمرو بن حريث بن عمرو القرشي الكوفي
٩٢٠	لبابة بنت الحارث الهلالية ، أم الفضل
٢٩٦	مالك بن الحويرث بن حُشَيْش الليثي
١٧٨	مالك بن ربيعة بن البدن ، أبو أسيد الساعدي
١٩٣	محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري ، المدني
١٠٥٥	محمود بن الربيع بن سراقبة الأنصاري ، الخزرجي ، المدني
٥١	وائل بن حجر بن ربيعة أبو هنيذة الحضرمي

## فهرس الرواة

الصفحة	الراوي
٨٣٠	أبان بن يزيد العطار البصري
٢٢٩	إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى الحضرمي الكوفي
١١٦٥	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي ، أبو إسماعيل الكوفي
٨٢٦	إبراهيم بن عبد الملك القناد
٤٢٢	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني
١١٧٠	إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري
٤٢٩	إبراهيم بن هشام الدمشقي
٩٢٣	أحمد بن بُدَيْل بن قريش الياامي
١٢٦٢	أحمد بن سلمة النيسابوري
٦٣٥	أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني أبو الحسن
٧٠٠	أحمد بن محمد بن عمار
٤٨٨	أزهر بن سعيد الحرازي
١٣٠٥	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، مولا هم ، أبو محمد الكوفي
٤٥٤	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة القرشي
١٢٣٢	أسد بن وداعة
٥٨٦	إسماعيل بن إبراهيم ابن علية الأسدي أبو بشر البصري
٩٩٢	إسماعيل بن أبي خالد البجلي أبو عبد الله الكوفي
٤٢٨	إسماعيل بن سَلَم



٢٢٩	إسماعيل بن يحيى الحضرمي
٣٩	أشعث بن سوار الكندي
٥٩٣	أشعث بن عبد الملك الحمراني أبو هانئ البصري
٤٨٩	الأصبغ بن زيد بن علي الجهني الواسطي
٩٩٢	أصبغ مولى عمرو بن حريث القرشي
٨٨٨	أمية
٥٧٦	أوس بن عبد الله الربيعي ، أبو الجوزاء البصري
١٢٤٣	أيوب بن أبي تميمة السختياني ، أبو بكر البصري
٧٤٩	بازام مولى أم هانئ
٥٧٦	بدليل بن ميسرة العقيلي
٧٧٦	بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله العجلي
٨٠	بشر بن المفضل بن لاحق أبو إسماعيل البصري
٣٠٥	بشير بن نهيك السدوسي أبو الشعثاء البصري
٢٧	بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي أبو محمد الحمصي
١١٤٩	بكر بن سودة بن ثمامة الجذامي أبو ثمامة المصري
٨٧١	بكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجي ، البصري
٧٩٠	بكر بن مضر بن محمد المصري
٤١٤	ثابت بن أبي صفية الثمالي أبو حمزة الأزدي
٤٦٣	ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري

٧١٥	ثابت بن عمار الحنفي ، البصري
٥١٣	ثمارة بن حزن القشيري
٤٠٦	ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، الشامي الحمصي
٧٣٦	ثوير بن أبي فاختة
٩٨٥	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي
٩٥٢	جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر البصري
٣٩٤	جرير الضبي
٤٧٦	جعفر بن سليمان الضبعي
١٠١٧	جعفر بن ميمون التميمي ، يباع الأنماط
١٢٩٠	حاتم بن منصور
١٢٥٨	الحارث بن عبد الله الأعور الكوفي
٧٧١	الحارث بن نبهان
٥٧٢	حارثة بن أبي الرحال الأنصاري المدني
١٣١٦	حبيب بن أبي ثابت بن دينار الأسدي ، أبو يحيى الكوفي
٨٠٩	حبيب المعلم أبو محمد البصري
٣٧٨	الحجاج بن أبي زينب السلمي أبو يوسف الصيقل الواسطي
٨٢٤	الحجاج بن أبي عثمان الصواف البصري
٣٨٧	حجاج بن حسان الباهلي
١٢٦٨	حجاج بن محمد المصيصي أبو محمد الأعور

٢٢٦	حجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي ، البصري
٩٣٤	حرملة بن يحيى بن عبد الله التحيي
٥٨٧	الحسن بن أبي الحسن : يسار البصري
١٩٠	الحسن بن الحر بن الحكم أبو محمد الكوفي
٩٩٧	الحسن بن سلم بن صالح العجلي
٦٦	الحسن بن عبيد الله النخعي ، أبو عروة الكوفي
١٢٠٢	الحسن بن عمران الشامي العسقلاني
٦٦٨	حُسين بن ذكوان ، العوزي البصري
٦٢	الحسين بن علي بن الأسود العجلي
٧٥١	حسين بن علي بن الوليد الكوفي
٨٩٧	حسين بن قيس الملقب بجنش
٣٢٩	حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي
٣٨٥	حفص بن غياث بن طلق النخعي ، أبو عمر الكوفي
٣٥٥	الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي
٣٢٧	حماد بن أبي سليمان الكوفي
١١٨٢	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضي ، أبو إسماعيل البصري
٤٦٢	حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة
٧٠٠	حمدان بن عبد الله المروزي
٤٦٣	حميد بن أبي حميد الطويل الخراعي البصري

٦٨٥	حميد بن قيس الأعرج ، المكي القاريء
٨٤٥	خازم بن الحسين الحميسي
٥٤١	خالد بن الحارث بن عبيد أو ابن سليم الهجيمي ، أبو عثمان البصري
١١٤٢	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي ، أبو الهيثم الطحان
٣٥٠	خالد بن عمرو بن محمد القرشي ، أبو سعيد الكوفي
١٢٣٩	خالد بن مهران الخذاء
٧٥٢	ذكوان السمان الزيات ، أبو صالح المدني
٣٨٧	الربيع بن صبيح السعدي البصري
٣٩٦	رجل عن أنس
١٠٠٦	رجل من جهينة
٥٤٦	رفاعة بن يحيى بن عبد الله الأنصاري ، الزرقى ، المدني
٣٣٨	روح بن أبي الحرش المصيبي
٣٩٦	روح بن المسيب الكلبي ، البصري ، أبو رجاء
٨٨	زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي
١١٢٨	زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، أبو حاجب البصري
٣٧١	زرعة بن عبد الرحمن الكوفي أبو عبد الرحمن
٢١١	زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، أبو يحيى الكوفي
١٠٦٢	زكريا بن يحيى الوقار ، أبو يحيى البصري
١٩٠	زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي ، الكوفي

٢٣٠	زياد بن زيد السوائي الكوفي
٤٨٦	زيد بن الحباب بن الريان التميمي ، أبو الحسن العُكْلِي
٨٣٣	زيد بن الحواري العمي
١٠٨١	زيد بن واقد القرشي ، الشامي
١٦	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
٧٩٠	سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو سعد المدني
٦٠٠	سعيد بن أبي عروبة : مهران البصري
٧٩٩	سعيد بن أبي هلال المصري
٧٢٥	سعيد بن جبير بن هشام الكوفي
٣٦٣	سعيد بن سمعان الأنصاري ، الزرقى مولا هم ، المدني
٩١	سعيد بن عبد الجبار بن وائل
١٢٠٢	سعيد بن عبد الرحمن بن أبرى الخزاعي
١٠٩٦	سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد الدمشقي
٧٦٨	سعيد بن المسيب بن حزن القرشي
٣٢٣	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي
١٦	سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد الكوفي
٤١٤	سُلَم بن جنادة السوائي
٨٣٢	سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر
٢٨٧	سليمان بن داود الهاشمي أبو أيوب

١٢٠٠	سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي
٢٨٧	سليمان بن داود الهاشمي أبو أيوب
٨٨٧	سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري
٨٧٤	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي
٤٣٠	سليمان بن مهران الأعمش
٤٠٦	سليمان بن موسى القرشي ، الأموي ، الدمشقي
٣٩٦	سماك بن حرب الذهلي أبو المغيرة
٥٩١	سمرة بن جندب بن هلال الفزاري
١٣٠٢	سمي القرشي ، المخزومي ، أبو عبد الله المدني
٥٧٨	سهل بن عامر البجلي
٤١٤	سهل بن عثمان بن فارس العسكري
١٠١٩	سهيل بن أبي حزم القطعي ، البصري
٩٠٥	سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي ، الكوفي
٤٠١	سيار بن أبي سيار وردان العنزي
٦٢٣	شبيب بن شيبة
١٨٩	شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، الكوفي
٤٢٢	شريح بن يزيد الحضرمي
٩٥	شريك بن عبد الله بن سنان ، النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي
٢٩٥	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أبو بسطام الواسطي

٤٥٣	شعيب بن أبي حمزة الحمصي
٣٠٤	شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن القرشي ، أبو محمد الدمشقي
٢٣٩	شعيب بن الليث بن سعد ، أبو عبد الملك المصري
٦٢٣	شعيب بن رزيق المقدسي
٢٣٩	شعيب بن الليث بن سعد ، أبو عبد الملك المصري
٩٦١	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٢٨	شقيق أبو ليث
٤٠١	شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي
٢٢٠	شُتَم أو شُتيم
٦٤١	صدقة بن عبد الله الدمشقي
٧٧٩	صفوان بن عيسى الزهري
٨٦٤	الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي
١٣٢	الضحاك بن مخلد بن الضحاك ، أبو عاصم الشيباني البصري
٧٤٤	طالب بن حبيب بن عمرو الأنصاري ، المدني
٢٥٣	طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الفارسي
٨٤٩	طرفة الحضرمي
١٠٠٨	طريف بن شهاب السَّعْدِي ، أبو سفيان
٣٧٤	طلحة بن عمرو الحضرمي ، المكي
٣٨٠	طلحة بن نافع الواسطي

٥٧٤	طُلُق بن غنام بن طلق النخعي ، أبو محمد الكوفي
٥٦٦	عائذ بن شريح
٤٨٩	عاصم بن حميد السَّكُونِي الحمصي
٥٥٣	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوي
٣٨٣	عاصم بن الحجاج الجُحْدري
٤٧٤	عاصم بن عمير العنزي
٨٠	عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي
١٣٠٦	عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو الكوفي
١٣١٠	عباد بن أحمد العرزمي
١٠٣٧	عباد بن حُبَيْش الكوفي
٢١٧	عباد بن راشد البصري
١٩١	عباس بن سهل الساعدي ، الأنصاري ، المدني
٢٢٠	عباس بن الفضل الأزرق
٢٦٨	عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد البصري
١٢٩٣	عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغَسَّاني ، الدمشقي
٤٦	عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي ، أبو محمد الكوفي
١٣٢	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري ، أبو الفضل المدني
٢٨٧	عبد الرحمن بن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان ، أبو محمد المدني
٣٣٧	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الأوسي ، أبو عيسى الكوفي



٣١٦	عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي ، الكوفي
٧٤٤	عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي ، أبو عتيق المدني
٤٣٠	عبد الرحمن بن زيد أسلم العدوي مولا هم
٥٦	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، المسعودي ، الهذلي الكوفي
٤٩٤	عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني
١٢٣٢	عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي
٧٧٦	عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي الشامي
٥٠٢	عبد الرحمن بن غزوان الضبي قراد
٣٧٩	عبد الرحمن بن مل بن عمرو الكوفي
٢٨٨	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
١٠٩٥	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي
٥٩	عبد الرحمن اليحصبي
٦٥	عبد الرحيم بن سليمان الكتاني ، أبو علي المروزي الأشل
٧٦٢	عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني
٣٩٣	عبد السلام بن أبي حازم : شداد العبدي ، البصري
٥٧٥	عبد السلام بن حرب الملائي أبو بكر الكوفي
٥٥٧	عبد السلام بن محمد الحمصي
٥٦٤	عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي ، أبو ظفر البصري
١٠١٠	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري

٥٦٩	عبد العزيز بن ابي سليمان ، أبو مودود المدني
٤٤٤	عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة ، الماجشون
١٠٤٠	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي
٧٧٦	عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري
٣١٦	عبد الله إدريس بن يزيد الأودي الزعافري ، أبو محمد الكوفي
١١٠٨	عبد الله بن جهر
١١٥٧	عبد الله بن خراش بن حوشب الكوفي
٢٣٤	عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي
٧٦٠	عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني أبو الزناد
١٢٤٣	عبد الله بن زيد بن عمرو البصري ، أبو قلابة الجرّمي
٧٠٠	عبد الله بن زيد العمي
٨٤٢	عبد الله بن سَخْبَرَة أبو معمر الكوفي
٤٣٧	عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي
٧٠٠	عبد الله بن سعيد
١٢٢٨	عبد الله بن سعيد بن كيسان المقبري
٢٥٣	عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني
٥٥٦	عبد الله بن عامر الأسلمي
٥٥٣	عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي ، أبو محمد المدني
١٢٠٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي

- عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي الطائفي ٩٣١
- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد ١٢٣٣
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي ، أبو بكر المكي ٩٤٠
- عبد الله بن عبيد الله بن عباس القرشي ، الهاشمي ٩٠٣
- عبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي الشامي ١٠٩٦
- عبد الله بن عَنَمَة المزني ٧٩٥
- عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي ٢٨٨
- عبد الله بن كيسان المدني أبو عمر ١٣٢٧
- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ١٤٧
- عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ٣٤٢
- عبد الله بن محمد بن عقيل ٦٦٣
- عبد الله بن مسلم بن عبيد الله أخو الزهري ، المدني ١٣٢٦
- عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي ، أبو محمد المدني ١٢٣٥
- عبد الله بن هبيرة بن أسعد ، الحضرمي ، المصري ٢٤٦
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو أحمد المصري ١٧٣
- عبد الله بن يوسف الكلاعي ، أبو محمد التنيسي ١٠٨١
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولا هم ، المكي ٢٤٠
- عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي ، أبو عامر البصري ٢٠٥
- عبد الواحد بن زياد العبدي مولا هم ، أبو بشر البصري ٤٠٠

٤٦	عبد الوارث بن سعيد بن ذَكْوَان التنوري ، أبو عبيدة البصري
٩٣١	عبد ربه بن الحكم
١٢٨٠	عبيد بن الحسن المزني
٢٨٩	عبيد الله بن أبي رافع المدني
٩١٩	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٢٦٨	عبيد الله بن عمر بن حفص القرشي ، العُمري ، أبو عثمان المدني
٧٥٥	عبيد الله بن مقسم القرشي ، المدني
٩٩٨	عبيس بن ميمون الخزاز البصري
١١١٧	عتاب بن المشني القشيري
٢١٠	عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشعباني ، أبو العباس الشامي الأردني
١١٩٣	عثمان بن سعيد بن كثير القرشي ، أبو حصين الحمصي
٣١٠	عثمان بن عاصم الأسدي ، أبو حصين الكوفي
١١٠٨	عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي
٩٣١	عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي
٧١٢	عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي
٨١٤	عثمان بن يعلي بن مرة الثقفي
٦٨٦	عروة بن الزبير بن العوام القرشي ، أبو عبيد الله المدني
٨١٠	عطاء بن أبي رباح المكي
٢٠٦	عطاء بن السائب الثقفي ، الكوفي

١٢٩٤	عطية بن قيس الكلابي ، أو الكلاعي ، أبو يحيى الحمصي
٨٤٩	عفان بن مسلم الصفار البصري
٣٨٣	عقبة بن ظهير أو ابن ظبيان
٤٩٧	عكرمة بن عمار العجلي اليمامي
٩٠٩	عكرمة مولى ابن عباس ، أبو عبد الله البربري
٦٢	العلاء بن إسماعيل
٣٧١	العلاء بن صالح التيمي ، ويقال : الأسدي الكوفي
١٠٤٦	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، أبو شبل المدني
٣١٦	علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ، أبو شبل الكوفي
٤٨	علقمة بن وائل بن حجر الكندي الحضرمي
٤٣٧	علي بن زيد بن جدعان البصري
٤٦٦	علي بن علي الرفاعي يشكري ، أبو إسماعيل البصري
٣٣٨	علي بن محمد بن روح ابن أبي الحرش المصيصي
٥٢٤	علي بن يحيى الزرقى الأنصاري المدني
٢١١	علي بن يزيد بن سليم الصدائي
١١٠٥	عمارة بن أكيمة الليثي
٨٤١	عمارة بن عمير التيمي الكوفي
٦٣٦	عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي
٨٠٩	عمارة بن ميمون

٣٠٤	عمران بن حدير السدوسي أو عبدة البصري
٥٤١	عمران بن مسلم بن رياح المنقري
٧٩٢	عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي ، أبو حفص المدني
٧٩٤	عمر بن الحكم بن رافع
١٠٩٩	عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي المنبجي
٧٧٥	عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي ، أبو حفص الدمشقي
١١٥٤	عمر بن علي بن عطاء المقدمي ، البصري
٤٩٦	عمر بن يونس بن القاسم الحنفي
١٠٣٦	عمرو بن ثابت بن هرمز البكري
١٠٠٥	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، أبو أمية الانصاري
٧٢٥	عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم
٩٥٣	عمرو بن شعيب بن محمد القرشي المدني
٢١١	عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي
٨١٤	عمرو بن عثمان بن يعلى
٤٧٤	عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي ، أبو عبد الله الكوفي
١٢٦٢	عنبر بن الطيب بن محمد النيسابوري ، أبو صالح بن طاهر العنبري
٧٠٦	عوف بن أبي جميلة العبدي ، أبو سهل البصري الأعرابي
١١١٧	عون بن ذكوان ، أبو جناب القصاب
٤	عياض بن عبد الله الفهري

١٩٠	عيسى بن عبد الله بن مالك الدار
٣٥٥	عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي
٩٩١	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٣٩٤	غزوان بن جرير الضبي مولا هم ، الكوفي
١١٨٢	غيلان بن جرير المعولي ، الأزدي البصري
١١٥٣	الفضل بن الموفق
٢٣٤	فطر بن خليفة المخزومي مولا هم
٢٠٥	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي
٨٩٦	القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري
٤٢٩	القاسم بن محمد الثقفي
٣٩٦	قيصة بن هلب الطائي ، الكوفي
٢٩٥	قتادة بن دعام بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري
٩٨٦	قرة بن خالد السدوسي البصري ، أبو خالد
٦٤١	قرة بن عبد الرحمن المعافري
١٢٩٥	قرعة بن يحيى ، أبو الغادية البصري
٥٤٢	قيس بن سعد الحبشي المكي
١٣١٦	كامل بن العلاء التميمي ، أبو العلاء الكوفي
٨٠	كليب بن شهاب بن الجنون الجرمي الكوفي
٣٠٥	لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي ، أبو مجلز البصري

٤٣٠	ليث بن أبي سُليَم
١٧٣	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري
٤٤٤	الماجشون بن يعقوب بن أبي سلمة المدني
٢٧٥	مالك بن أنس بن مالك الأصبّحي الحميري ، أبو عبد الله المدني
٣٢٨	المأمون بن أحمد السلمي
٧٢١	مثنى بن الصباح اليماني
٢٧٩	محارب بن دثار بن كُردوس الكوفي
٢٥١	محمد بن أبان بن وزير البلخي ، أبو بكر المستملي
٤٥٨	محمد بن إبراهيم بن عدي البصري
١١٥٣	محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي ، أبو أمية الطرسوسي
١٠٧٣	محمد بن أبي عائشة
٢٠٦	محمد بن إسحاق بن يسار المدني
٢١١	محمد بن إسحاق الثقفي
١١٣٢	محمد بن إسحاق القوهستاني
٣٢٧	محمد بن جابر اليمامي
٩٢٨	محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي ، أبو سعد المدني
٤٦	محمد بن جُحادة الأودي الكوفي
١١٧٥	محمد بن جعفر غندر
٩١	محمد بن حُجر



١٠٥٠	محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني
٨٧٤	محمد بن خالد أبو الرجال الأنصاري ، البصري
٥٩٣	محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، البصري
٣٣٨	محمد بن رَوْح بن أبي الحرّش المصيصي
٤٣٧	محمد بن السائب الكلبي
٧٧١	محمد بن سعيد المصلوب ، أبو سعيد
١٠٧٠	محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا هم ، أبو عبد الله
٣٢٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري
٣٦٢	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي
٤٢٩	محمد بن عبد الله التميمي
٨٦١	محمد بن عبد الله بن الجنيد
١٢٢٧	محمد بن عبد الله بن حسن القرشي المدني الملقب بالنفس الزكية
٥٢٠	محمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيِّن
٣٧٠	محمد بن عبد الله بن الزبير الأسلمي
١٠٣٥	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي
٥٩٦	محمد بن عبد الله بن عبيد الله الليثي ، المكي
٩٦١	محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
١٠٣٥	محمد بن عبد الله الفرغاني
٧١٧	محمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي

٨٥٩	محمد بن عبيد الله الثقفي ، أبو عون الكوفي
٣٤٨	محمد بن عجلان
٣٢٩	محمد بن عكاشة الكرماني
٧٢٢	محمد بن عمرو الضرير
١٣٣	محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري ، أبو عبد الله المدني
٨٠١	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
٣١٥	محمد بن الفضل بن عطية الخراساني
٢٧٨	محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي
١٢٦٣	محمد بن محمد بن محمش الزيادي ، أبو طاهر الفقيه
٥٣٦	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولا هم ، أبو الزبير المكي
١٦	محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب الزهري
٤٥٣	محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي
٢٨	محمد بن الوليد الزبيدي
٤٥٦	محمد بن وهب بن عمر الحراني
٤٥٥	محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي
١٠٨٨	المختار بن عبد الله بن أبي ليلى
٤٢٨	المختار بن غسان العبدي الكوفي
٦٧٥	المختار بن فلفل القرشي ، الكوفي
١٢٨٥	مخلد بن يزيد الحراني

٩٤١	مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي
٧١٨	مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي
٤٨٠	مِشْعَر بن كِدَام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي
٦٤٦	مسلم بن إبراهيم الأزدي ، البصري
١٣٠٦	مُطَرِّف بن طريف الحارثي الكوفي
١١٨٣	مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير الحرشي العامري
٥٤٦	معاذ بن رفاعة بن نافع الأنصاري ، الزرقى ، المدني
١٠٠٥	معاذ بن عبد الله الجهني المدني
٣٠٣	معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ، أبو المشنى البصري
٤٨٧	معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي ، الحمصي
٣٤٩	معاوية بن هشام القصار الأزدي ، أبو الحسن الكوفي
٨٨٦	معتمر بن سليمان
٧٦٦	معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري
١٠٧١	مكحول الشامي الدمشقي أبو عبد الله الفقيه
٣٧٩	مِنْدَل بن علي العنزي
١٠١٤	المنذر بن مالك بن قُطَعة العَوَقي ، أبو نضرة البصري
٨٧٠	منصور بن زاذان الواسطي
١١٢٢	مهاجر بن مخلد
٣٧٤	مورِّق العجلي

٩١٥	موسى بن داود الضبي الطرسوسي
٩٠٢	موسى بن سالم أبو جهضم مولى آل العباس
١١٥٠	موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي
٢٨٨	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ، أبو محمد المدني
٣٥٠	موسى بن مسعود النهدي ، البصري ، أبو حذيفة
١٣٢٧	مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق
٣٩٥	مؤمل بن إسماعيل البصري
٢٤٦	ميمون المكي
٤٧٥	نافع بن جبير بن مطعم القرشي ، النوفلي
١٠٨٢	نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري
٢٦٩	نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الله المدني
١١٢١	نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر المدني
٩٨٧	النزال بن عمار البصري
٤٩٣	نسير بن ذُعلوق الكوفي أبو طعمة
١٠٢٠	نصر بن طريف
٢٩٦	نصر بن عاصم الليثي البصري
٤١٤	النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي
٢٥٢	النضر بن كثير السعدي ، أبو سهل البصري ، العابد
٥٢٤	نعيم بن عبد الله المحمر أبو عبد الله المدني

٤٩٣	هيرة بن خزيمعة
٦٨١	هرمز ، ويقال هرم ، أبو خالد الوالي
٦٤٧	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، أبو بكر البصري
٧٠٠	هشام بن عامر الشعبي
٩٤٦	هشام بن عروة بن الزبير القرشي ، أبو المنذر المدني
٥٢٦	هشام بن عمار السلمي ، الدمشقي
٣٧٧	هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ، أبو معاوية الواسطي
٢٢٦	همام بن يحيى بن دينار العوذى البصري
٤٠٥	الهيثم بن حميد الغساني مولا هم الدمشقي
١١٥٠	وفاء بن شريح الصديقي المصري
١٠٩٢	الوليد بن مسلم القرشي مولا هم ، أبو العباس الدمشقي
٨٧٠	الوليد بن مسلم الهجيمي العنبري ، أبو بشر البصري
٩٥٠	وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، أبو العباس المصري
٢٥٢	وهيب بن خالد بن عجلان
٢٣٩	يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري
٥٢٥	يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري الزرقى ، المدني
١٣٢	يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطان ، البصري
٢٢٩	يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي
٥٩٥	يحيى بن سلام البصري

٥٩٥	يحيى بن سليمان بن يحيى الطوفي ، أبو سعيد الجعفي
٣٧٩	يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني
٨٨٨	يحيى بن عقبة بن أبي العيزار
٤٩٨	يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم اليمامي
١٢٦٢	يحيى بن منصور القاضي
٧٨١	يزيد بن أبان الرقاشي القاص
١٦٧	يزيد بن أبي حبيب : سويد المصري أبو رجاء
٣٣٥	يزيد بن أبي زياد القرشي ، أبو عبد الله الكوفي
٥٦	يزيد بن زريع العيشي ، أبو معاوية البصري
٤٥٥	يزيد بن سنان الرُّهاوي
١١٦٥	يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، أبو خالد الدالاني
١٢٨٤	يزيد بن عبد الصمد الدمشقي
٧٠٧	يزيد الفارسي البصري
١٧٣	يزيد بن محمد القرشي المطليبي ، المدني
٥٥٢	يزيد بن هارون بن رَازِي السلمي ، أبو خالد الواسطي
٧٠٧	يزيد بن هرمز مولى الدوسيين المدني
٥٨٦	يعقوب بن إبراهيم العبدي الدورقي ، أبو يوسف البغدادي
١١٣٤	يعلي بن مَمْلَك
٩٩٨	يمان بن المغيرة العنزي
٥٨٦	يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبد الله البصري

## فهرس الكنى

الصفحة	الكنية
٢٤١	أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، المدني
٣٢٩	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي
٣٨٦	أبو جَحِيْفَة : وهب بن عبد الله بن مسلم السُّوَّائي
٦٣٦	أبو زرعه بن عمرو بن جرير البجلي ، الكوفي
٤٩٩	أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، المدني
٢٣٠	أبو شبيه عبد الرحمن بن إسحاق
٤٧٧	أبو المتوكل الناجي ، علي بن داود البصري
٥١٣	أبو محمد الحضرمي
٧٨٦	أبو اليسر : كعب بن عمرو السلمي الأنصاري

## فهرس النساء

### الصفحة

٢٥٧

ميمونة بنت حُجر عن عمتها أم يحيى

٩١

أم يحيى أم عبد الجبار بن وائل

٥٩

أهل بيت عبد الجبار بن وائل الحضرمي



## فهرس شيوخ أبي داود المترجم لهم في التحقيق

الصفحة	الشـيـخ
٩٩١	إبراهيم بن موسى التميمي أبو إسحاق الرازي
٩٥٠	أحمد بن سعيد السرخسي ، أبو جعفر الدارمي
١٠٠١	أحمد بن صالح المصري ، المعروف بابن الطبري
٧٢٥	أحمد بن عمرو بن عبد الله ابن السرح ، أبو الطاهر المصري
١٦	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الله المروزي ، البغدادي
٧٢٤	أحمد بن محمد المروزي ، الخزاعي شبويه
١٣٠٥	بشر بن عمار القهستاني
٨٧	الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، أبو علي الحلواني
٣٥٤	حسين بن عبد الرحمن أبو علي الجزجرائي
٥٧٤	الحسين بن عيسى بن حمران الطائي ، أبو علي الخراساني
٢٩٥	حفص بن عمر بن الحارث النمري ، أبو عمر الحوضي ، البصري
١٠٨١	الربيع بن سليمان الأزدي ، أبو محمد المصري ، الأعرج
٤٠٥	الربيع بن نافع الحلبي أبو توبة
٧١٨	زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم ، المعروف بدلوليه
٥٤٥	سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي الكرايسي ، أبو عثمان البصري
١٢٢٧	سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ، أبو عثمان المروزي
١١٨٢	سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي ، أبو أيوب المصري
٥٥٢	العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، أبو إسماعيل البصري

- ٧٧٥ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي ، أبو سعيد الدمشقي
- ٨٧٠ عبد الله بن محمد بن علي النفيلي ، أبو جعفر الحراني
- ٣٤٦ عبد الله بن محمد الزهري المِسُوري البصري
- ٢٧٤ عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، أبو عبد الرحمن المدني
- ١٢٧٨ عبد الله بن نعيم الهمداني ، أبو هشام الكوفي
- ٢٣٩ عبد الملك بن شعيب بن الليث الفهمي مولا هم ، أبو عبد الله المصري
- ٤٥ عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ، أبو سعيد البصري
- ٣٠٣ عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ، أبو عمرو البصري
- ٦٥ عثمان بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسن ابن أبي شيبه الكوفي
- ١٨٩ علي بن الحسين بن إبراهيم العامري ، أبو الحسن بن إشكاب
- ١٠٩٢ علي بن سهل الحرشي ، الرملي
- ٢٠٩ عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي
- ٧٠٦ عمرو بن عوف بن أوس السلمي ، أبو عثمان الواسطي
- ٤٧٣ عمرو بن مرزوق الباهلي مولا هم ، أبو عثمان البصري
- ١٧٢ عيسى بن إبراهيم المصري ، أبو موسى الغافقي
- ٥٤٠ فضيل بن حسين بن طلحة البصري ، أبو كامل الجُحدري
- ١٤٧ قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي مولا هم ، أبو رحاء البغلاني
- ٦٨٤ قَطَن بن نُسيْر الغبري ، أبو عباد البصري
- ١١١٣ محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي القطيعي

- ١٠٢٢ محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، أبو بكر البصري بُنْدَار
- ٣٧٧ محمد بن بكار بن الريان البغدادي
- ١٢٧٩ محمد بن خازم التميمي ، أبو معاوية الكوفي الضرير
- ١٢٩٣ محمد بن خالد بن يزيد السلمي ، أبو علي الدمشقي
- ٤٨٦ محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري ، أبو عبد الله النيسابوري
- ١٠٥ محمد بن سليمان الأنباري ، أبو هارون
- ٣٣٤ محمد بن الصباح البزاز ، أبو جعفر الدولابي البغدادي
- ١٢٨٠ محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، أبو عبد الله الكوفي
- ٢٧٨ محمد بن عبيد المحاربي ، أبو جعفر النحاس الكوفي
- ٨٨٦ محمد بن عيسى بن نَجِيح البغدادي
- ٣٩٣ محمد بن قدامة بن أعين المصيصي
- ١١٢٧ محمد بن كثير العبدي ، أبو عبد الله البصري
- ٤٢٩ محمد بن المتوكل العسقلاني ، المعروف بابن أبي السري
- ٤٩٦ محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، أبو موسى البصري
- ٣٨٥ محمد بن محبوب البناني ، أبو عبد الله البصري
- ١٢٩٤ محمد بن محمد بن مصعب ، أبو عبد الله السوري ، المعروف بـوَحْشِي
- ١٣١٥ محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري ، أبو جعفر العجمي
- ٢٧ محمد بن المصَفَّى بن بَهْلُول القرشي ، أبو عبد الله الحمصي
- ٢٢٦ محمد بن معمر بن رَبِيعي القيسي



## فهرس الأعلام

### الصفحة

٣٤	إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزي
٢٣٢	إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور الكلبي
١٠٦٣	إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي أبو إسحاق الشيرازي
٦٩٠	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري
٨٣٧	إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الحمزي ابن قرقول الوهراني
٧٤	أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي
١٢٦٤	أحمد بن أبي خيثمة : زهير بن حرب بن شداد النسائي
٨٦٧	أحمد بن حمدان بن أحمد الأذري
٣٠٠	أحمد بن عبد الله بن محمد الحب الطبري
٦٥٤	أحمد بن علي أبو سهل الأيوردي
٦٣٩	أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر الخطيب
٣	أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري ، أبو العباس القرطبي
٤٣٩	أحمد بن عمر بن سريج البغدادي
٦٩٢	أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق النيسابوري
٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد الإسفرايني
٧٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي أبو الحسن ابن المحاملي
٣٢	أحمد بن محمد بن حسن العبدي ، أبو علي البصري ، المالكي
٦٢٩	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبيد الهروي
١٠٩	أحمد بن محمد بن عبد الله التبري أبو الحسن المكي

٦٧٩	أحمد بن موسى الفروخاني أبو العباسي
٧٨٢	أحمد بن يوسف بن محمد السَّمين الحلبي
٦٨٠	إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيبي
٦١٨	إسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابي
١٠٠٨	إسماعيل بن سعيد الشالنجي
٣٥	أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي ، أبو عمرو المصري
١٢٥٤	امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي
٣٦٥	جعفر بن المعتصم بن الرشيد المتوكل الخليفة العباسي
٤٣٩	حسان بن محمد بن أحمد القرشي ، أبو الوليد النيسابوري
٦٢٢	الحسن بن إبراهيم بن علي الفارقي
٣٧	الحسن بن أبي الحسن : يسار البصري
٨٩٨	الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخري
٦٩٤	الحسن بن عبد الله بن المزربان أبو سعيد السيرافي
٢٢	الحسن بن القاسم ، وقيل الحسين أبو علي الطبري
٢٨١	الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفراني أبو علي البغدادي
٥٢٨	الحسين بن الحسن بن مهدي الحلبي ، أبو عبد الله القاضي
٢٣١	الحسين بن علي الكرايسي ، أبو علي البغدادي
٢٣٢	الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي المروزي القاضي
٧٢	الحسين بن محمود الزيداني
٥١٥	الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي

٦٣	الحسين بن مسعود البغوي
٢٧٧	حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي الزيات المقرئ
٢٩١	خالد بن مهران الحذاء ، أبو المنازل البصري
٨٥١	خالدة بنت أبي وقاص
٥٠٨	خلف بن عبد الملك بن مسعود الأنصاري الأندلسي المشهور بابن بشكوال
٨٥٣	خليفة بن خياط بن أبي هبيرة الشيباني العصفري
٤١٨	الخليل بن أحمد بن عمر الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن البصري
١١٥٢	دالان بن سابقة بن ناشج
٤٩٣	الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري ، أبو يزيد الكوفي
٣٦٧	رزين بن معاوية بن عمار العبدي الأندلسي
٥٢٧	رفيع بن مهران الرياحي ، أبو العالية
٥٨١	زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي ، أبو علي
٥١٦	الزجاج إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق النحوي
٦٣٢	زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي ، البصري
٥٦٠	داوود بن علي بن خلف البغدادي ، أبو سليمان الأصبهاني
٨٥٢	الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي ، أبو عبد الله المكي
٥١٢	سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري
١٤٠	سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري
٦٣٩	سليم بن أيوب بن سليم الرازي

٨٢٥	سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
٨٥١	سمرة بن جنادة بن جندب السوائي
١٠٢٦	سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني
٥١٦	سيبويه : عمر بن عثمان بن قنبر
٣١٣	سيف بن عمر الأسدي التميمي
٤١٠	طاهر بن عبد الله بن طاهر أبو الطيب القاضي
٢٩١	ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الأسود الدؤلي
٦٨١	عاصم بن يزيد الأصبهاني
٢١٩	عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي مولا هم
١٨٧	عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني أبو الحسن القاضي
١٠٢٦	عبد الحميد بن عبد الحميد ، أبو الخطاب الأخفش
٤٠٣	عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، أبو سعيد القاضي
٦٣٧	عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي أبو شامة
٥١٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم الأندلسي السهيلي
٩٢١	عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي البكري ، أبو الفرح ابن الجوزي
٣٥	عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي ، أبو عبد الله المصري
٦٢١	عبد الرحمن بن مأمون بن علي ، أبو سعد المتولي
٨	عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق العبدلي ، أبو القاسم ابن منده
١٧٦	عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد ابن خراش ، البغدادى
٤٣٩	عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشي ، أبو محمد الأسنوي



٩

عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، أبو الفضل

٧٠

عبد العزيز بن عبد السلام السلمي

١٢٦١

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، أبو محمد المصري

٦٥٦

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، أبو الحسن النيسابوري

٦١٢

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني ، الرافعي

٥٢٨

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ، أبو القاسم الخراساني

٨٣

عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي القفال الصغير

١٠٨٩

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي

٤٣٦

عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي ، أبو القاسم الكعبي

٤١٢

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، أبو البقاء الضرير

٧٢٧

عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي

٦٢٢

عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي ابن أبي عصرون

٣٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله ، أبو مروان المدني

٦١٢

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف أبو المعالي الجويني

٧٣

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي

٦٥٤

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني

٢٩٩

عبد الواحد بن عمر بن عبد الواحد المشهور بابن التين الصفاقسي

٤٥٩

عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي ، أبو محمد القاضي

٦٨٧

عبيد الله بن زياد بن أبيه

١٢٥٦

عثمان بن يحيى أبو الفتح الموصللي

٢٩١	عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمر الداني الأندلسي
١٠٤٩	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي المشهور بابن الصلاح
١١٠٨	علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي نور الدين المصري
١٩	علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني
٦١١	علي بن أحمد بن محمد النيسابوري الواحدي
٣١٢	علي بن خلف بن بطلال البكري أبو الحسن القرطبي
١٠٨٦	علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري ، الأندلسي
٦٣	علي بن عبد الكافي بن علي السبكي
٦	علي بن عبد الله بن جعفر المديني
٥٩٨	علي بن محمد بن حبيب الماوردي ، أبو الحسن البصري
٤١	علي بن محمد بن عبد الملك الحميري ، أبو الحسن الفاسي ابن القطان
٦٩٤	علي بن محمد بن علي ابن خروف الحضرمي ، الإشبيلي
٧٧٢	علي بن محمد بن منصور بن المنير الملقب بزين الدين
٢١٩	علي بن هبة الله بن علي أبو نصر ابن مأكولا الأمير
٦٥٩	عمر بن خلف بن مكّي الحميري ، الصقلي
٤٠	عمر بن علي بن أحمد الأنصاري ، أبو حفص المصري ابن الملقن
٦٢٠	عمر بن علي بن سالم اللخمي المعروف بابن الفاكهاني
٣٩٨	عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار
٣٩٨	عنزة بن عمرو بن عوف بن عدي
٣٩٩	عوف بن منهب بن دوس الملقب عبره

٤٢٤	عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ، أبو الفضل السبتي
٤٥٦	غيلان بن عقبة بن بهيش ، ذو الرمة البصري
٦٣١	فضل الله بن حسن بن حسين التوريشي
٥٢٧	القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي القاضي
٧١٧	المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الكرم الشهرزوري ، البغدادي
١١١	المبارك بن محمد بن محمد الشيباني أبو السعادات ابن الأثير
٦٦٤	بجلى بن جميع بن نجا المخروجي ، أبو المعالي المصري
٢٢	محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابوري
١١٣٥	محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي ، الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية
١١١	محمد بن أحمد بن الأزهر ، أبو منصور الأزهري
٥٥٩	محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري ، أبو عبد الله القرطبي المفسر
١٠٣٠	محمد بن أحمد بن أسيد بن أبي صفرة التميمي
٨٦٧	محمد بن أحمد بن العباس الفارسي البضاوي
٦٩٥	محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري ، الأشبيلي
١٠٠٨	محمد بن أحمد بن عبد الهادي العمري ، أبو عبد الله الصالح
٣٥٣	محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو بكر بن حويزمنداد
٧٧٣	محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني
١٢١٠	محمد بن الحسن بن محمد بن خلف الفراء القاضي أبو يعلى
٦٧٩	محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف الفاسي ، أبو عبد الله المقرئ

١٠٣٥	محمد بن الحسين بن محمد السلمي النيسابوري ، أبو عبد الرحمن
٤١٩	محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري
٨٥٤	محمد بن جعفر التيمي ، القيراءاني القزاز
٦٦٣	محمد بن خلف بن المرزبان المحوّلي ، أبو بكر البغدادي
١٢١٦	محمد بن عبد الله بن مالك الطائي أبو عبد الله الجياني
٥٦٠	محمد بن عبد الله بن محمد المعافري ، أبو بكر ابن العربي
٥٠٩	محمد بن علي بن وهب القشيري أبو الفتح المصري الشهير بابن دقيق العيد
٩٣٢	محمد بن معن بن سلطان الشيباني ، أبو عبد الله الدمشقي
٦١٧	محمد بن يوسف بن علي الكرماني ، البغدادي
٤٣٢	محمود بن عمر بن محمد الرمحشري ، أبو القاسم لقبه جار الله
٣٣	مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري ، أبو مصعب المدني
٦٢٨	معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي البصري
١٢٨٦	معن بن أوس المزني
٣١٩	منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي أبو المظفر ابن السمعاني
٢٣	يحيى بن شرف بن مري ، أبو زكريا النوري
٣٤١	يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري
٨٦٢	يعقوب بن إسحاق بن زيد البصري
١٣١٠	يوسف بن أحمد بن كج الدينوري ، أبو القاسم القاضي
٦٩٥	يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلام الشتمري
٦٤٠	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ، أبو عمر الأندلسي
٧٣	يونس بن جبيب أبو عبد الرحمن البصري

## فهرس الكتب التي ذكرها الشارح

الصفحة	الكتب
٣٠٠	الأحكام المحب الطبري
١٢٤	الإحياء للغزالي
١٢٠٧	الأدب المفرد للبخاري
٤٣١	الأسماء والصفات البيهقي
١٧٩	الإشراف لابن المنذر
٣١٩	الاصطلام للسمعاني
١٢٨٧	الإقليد الإفر كاح
٣٣	الإكمال للقاضي عياض
٤١٣	الأم للشافعي
٥٨١	الأمالي للسرخسي
١١١٠	التاريخ الأوسط للبخاري
٧٣١	التاريخ الكبير للبخاري
١٠٦٣	التممة للمتولي
٩٣٢	تحرير ألفاظ التنبيه للنووي
١٠٠٧	التحقيق لابن الجوزي
٢٤	التحقيق للنووي
٨٦٧	التذكرة شرح التبصرة للبيضاوي
٢١٩	تذهيب التهذيب للذهبي
١٨٠	التعليقة لأبي حامد
٦٦٣	تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب لابن المرزبان

## الكتب

الصفحة

٩٣٢	التنقيب لابن معن
١٠٠٨	التنقيح لابن عبد الهادي
١٢١٧	تهذيب الكمال للمزي
٦٧	الثقات لابن حبان
١٠٣٧	جامع الترمذي
٧٠	الجامع بين الحاوي والنهاية ابن عبد السلام
٦	جزء رفع اليدين للبخاري
٢٩	الجمع بين الصحيحين محمد بن طاهر المقدسي
٥٩٧	الحاوي الماردي
١٠٣٥	حقائق التفسير السلمي
٩٣٢	الدقائق للنووي
٢١٨	الدلائل لأبي نعيم
٩٢	ديوان الأدب للفارابي
١١٦٩	الرسالة أحمد بن حنبل
٢١	روضة الطالبين للنووي
١٢٤٦	زوائد الروضة للنووي
٧٨٢	شرح التسهيل لأبي العباس الحلبي
٦٧٩	شرح حرز الأمانى المسمى بالشاطبية أبو عبد الله الفاسي
٤٣٩	شرح خطبة رسالة الشافعي لأبي الوليد النيسابوري
٢٣٧	شرح السنة للبغوي

## الكتب

### الصفحة

١١	شرح المذهب للنووي
٧١٧	شعب الايمان البيهقي
٢٩٩	الشمائل للترمذي
١٠٦٤	صحيح ابن خزيمة
١٢٩٠	صحيح البخاري
٤٣٨	صحيح مسلم
٢٥٥	العلل للدارقطني
٦٦٥	العمدة في الصحيحين عبد الغني المقدسي
١٢٨٩	الفائق للزمخشري
٣١٣	الفتوح سيف بن عمر التميمي
١٠٦٣	فوائد المذهب للفارقي
٧٥	كتابا المحاملي
١٢٤١	الكنى لمسلم
٦٥٦	مجمع الغرائب عبد الغافر الفارسي
٧٨٧	المحكم لابن سيده
٢٨٢	مختصر المنذري
٥٢	مستدرك الحاكم
٣٩	مسند أحمد بن حنبل
٤٢٢	مسند الشافعي
١٠٣٦	مسند الطيالسي

١٨٣	مشكل الطحاوي
٧١٧	المصباح الشهر زوري
٨٣٧	مطالع الأنوار لابن قرقول
٤٥٨	المعجم الأوسط الطبراني
٢١٩	معجم الصحابة أبو الحسن عبد الباقي بن قانع
١٠٨٩	المغني لابن قدامة
٧٢	المفاتيح في شرح المصاييح الحسين بن محمود الزيداني
٤٠٤	مقدمة مسلم
٧٠	المنتقى لابن الجارود
١١٤	المنهاج للنووي
٤٢٣	الموطأ مالك
٨٥٢	النسب للزبير بن بكار
١١٢	النهاية لابن الأثير
٨٦٣	نهاية المطلب في دراية المذهب عبد الملك الجويني
١٩	الهداية للمرغيناني



## فهرس القبائل والطوائف

### الصفحة

٢٥٥	أشراف البصرة
٣٩٩	الأزد
٤١١	الأنصار
٢٦٠	أهل الحديث
١١٤٥	أهل الشام
١١٤٥	أهل فارس
٣٢	أئمة العراقيين
٤٦٥	البصريون
٨٨١	بنو تميم
٥٥٥	بنو ضبيعة
١١٨٧	الخراسانيون
٨٩٥	الرافضة
١١٥٢	سكسك
٧٥	الشافعية
١٠٣٩	الشاميون
٥	الصوفية
١١٤٥	العجم
١١٤٧	العرب

الصفحة

٣٩٨	عنزة
٤٥٢	فقهاء أهل المدينة
٢	قريش
٣٥٣	الكوفيون
٥٤	المالكية
٤١٠	ملة إبراهيم
٥٢٩	المجسمة
١٠٣٩	المدنيون
٣٥	المصريون
٤٤٨	المعتزلة
٨٦٠	ناجية
١٠٧٥	هذيل
٥٤٨	وائل
١١٧٤	واشح

## فهرس الأماكن والبقاع والبلدان

الصفحة	
١٩٩	صور
٢٣١	العراق
٢٤٩	مسجد الخيف بمنى
٣٣٢	الحجاز
٣٣٢	الكوفة
٤٠٣	بيت المقدس
٤٦٩	البلقاء
٤٦٩	الكرك
٤٦٩	مؤتة
٤٨٤	دمشق
٥٤٣	مكة شرفها الله
٥٤٨	البصرة
٥٨٣	المدينة
٥٩٥	مصر
٦٥٣	بخارى
١٠٨٤	الرملة
١٠٨٤	هراة
١٠٥٨	إلياء

الصفحة

١٠٧٥

١١١٠

١١٤٥

١١٤٥

١١٥٢

١٢٢١

١٢٣٨

١٢٨٣

١٣٠٨

١٣٢١

كابل

نيسابور

فارس

الشام

دالان

بلخ

حص

تنيس

طرسوس

قبا

## فهرس الأيام والوقائع

الصفحة

٥٤٨

٩٢١

٧٤١

٤٨٤

بدر

الفتح

يوم أحد

يوم مَرَج رَاهُط

## فهرس غريب الحديث

الصفحة	
٨٥٥	آلو
٥٣٣	آمنتُ
٢١٧	إبطيه
١٨٥	الأُخْرَيْنِ
٤٥٦	أَرَمَ
٤٦٧	أصيلا
٦٧٧	الإفك
١٢٣٣	الأُنْفُ
٨١٥	الأوليين
٤٥٧	يَتَّبِدِرُونَهَا
٦٢٩	البرَد
٩٢	البرس
٩٢	البرانس
٤١٩	تباركت
٥١٢	بُضْعَة
٤٦٧	بُكْرَة
٢٥٦	ثديه
٢٥٦	ثُنْدُوة
١٢٨٥	الثناء

الصفحة

١١٦	يُثْنِي
١٢٨٨	الْجَدُّ
٥٦٩	جَدَّكَ
١١٥٤	يَجْزِيءُ
١١٥	يُجَافِي
١٩٩	جَلِيسَة
٨٤	جُلَّ
٧١،٧٠	حَدَّ
١٨	تَحْدُو
٥	يُحَاذِي
٨٦١،٨٦٣	الْحَزَر
٤٥٥	حَفْزُهُ
٥٣٢	الْحَقُّ
٥٣٤	حَاكَمْتُ
٧٣	حَلَّقَ - حَلْقَة
٢١	حَمِيدُهُ
١٠٣٣	الْحَمْدُ
٤١٠	حَنِيفًا
١١٥٧	الْحَوْقَلَة
٨٩، ٦٠	حَيَال

الصفحة

١٠٢٥	خِداج
٨٩٤	الخَدَشُ
٥٣٤	خاصمت
٦٢٧	خطاياي
٨٠٤	خفي
١١١٩	خالجي
٤٣٥	الخلق
٨٩٣	خَمَشَا
٩٨٩	الخُنس
٨٧٧	دحض
٧٥٠	دندنة
٩٢٦	الدنس
٤١٣	رَبُّ
٧٨٧	رُبْعَهَا
٣٨٨، ٨٤، ٨٢	الرُّسْع
٩٩٤	زلزلت
٥٦٧	سبحانك
٤٤٠	أسرفت
٤١٧	سعديك
٧٥٧	السَّقِيم



الصفحة

٥٣٣	أسلمت
٨٠٢	أسمع
٢٠	سمع الله
٦٥٥	يُشَخِّصُ
١١٠	يَضُبُّ
١١٢	يُضِي
١١١	يَنْصُبُ
١٤٢	صافح
٣٦٦	الصَّفَدَ
٣٦٦	الصَّفَنَ
٢٠	الصُّلْبُ
٦٥٦، ٦٥٥، ١١١	يُصَوِّبُ
٣٠٨	طَبَّقَ ، التَّطْبِيقَ
٩٣٣	الطَّوْلَيْنِ
٤٥٥	طيبا
١١٣٣	الأعرابي
١١٣٣	العجمي
١٠٩	اعرض
٦٨٢	عَصْبَة
٤٢١	عَصِي

الصفحة

٥٤٣	عَطَسَ
٦٦٠	عَقِبَ
١٢٣١	يَعْمَدُ
١١٧	يَفْتَحُ - الْفَتْخ
١٤١، ٢٠٨	فَرَجَ
٦٦١	فَرَشَ
٧٠، ٦٥٩	افْتَرَشَ
١٤٣	أَفْضَى
٤٠٩	فَطَرَ
١١٣٩	الْقَدَحُ
١١٤٤	نَقَرَىءَ
١١٠	يَقَرَّ
١٢٥١	الْإِقْعَاءُ
١١٣	يُقْنَعُ
٥٣١	قِيَامٌ
٧٥٧	الْكَبِيرُ
٤٦٦	كَبِيرًا
٨٤	الْكُرْسِيُّ
٩٨٩	الْكُنْسُ
٨٤	الْكُوعُ

الصفحة

٤١٧	لَبَّيْكَ
٣٢	التحف
٨٣٧	اللَّحِيان
٦٨٨	المثين
٤٥٥	مباركا
٦٩١	المثاني
١٢٨٥	المجد
١٠٣٤	التمجيد
٤٢١	مَحْيٍ
٣٥٨	مَدًّا
٩٣٠	المِفْصَل
١٩٤	أمكن
٤٢٤	مِلْءٌ
٥٣٤	أُنْبِت
١٠٩٩	أَنَازِع
٨٩٨	نَنْزِي
٤١١	نسكي
٦٣٤	نواضح
٤٦٨	نَفْثَه
٤٦٩	نَفْخَه

الصفحة

٥	منكبيه
٥٢٦	نور
٦٧٢	نهر
١٠٣٦	اهدنا
٤٩٣	اهدني
١٤١	هَضَرَ
٤٦٩	هَمَزَه
١١٨٧، ١١٥	يهوي
١٩٣، ١٩٤	وَتَرَّ
٤٠٩	وَجَّهَتْ
١٢٦	التَّوَرُّكُ
٥٣٤	توكلت

## فهرس الأشعار

البيت	القائل	البحر	الصفحة
١- ألا عَمَّ صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي	امرؤ القيس	الطويل	١٢٥٤
٢- وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال			
٢- وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم	عمرو بن بركة الهمداني	الطويل	١٠٩٠
٣- لم أر مثَل الرفق في لينة أخرج العذراء من جحرها من يستعن بالرفق في أمره يستخرج الحية من جحرها	الأصمعي	السريع	٣٦٥
٤- لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل	جرير	الطويل	٢١
٥- وإنا لما نضرب الكبش ضربة على رأسه يُلقى اللسان من الفم	أبو حية النميري	الطويل	٦٩٤
٦- ورما وما رمتا يدها أصابني سهم يعذب والسهم تريح	المتني	الكامل	١٢١٧، ٢١٤
٧- وفيهن الأيام يَعْتَرْنَ بالفتى نوادب لا يمللنه ونوائح	معن بن أوس المزني	الطويل	١٢٨٦
٨- وكنت كذي رجلين: رجلٍ صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت	كثير عزة	الطويل	٧٨٥

## فهرس الأبواب الفقهية

الصفحة	أبواب تفرع استفتاح الصلاة
١	١- باب رفع اليدين
١٠٤	٢- باب افتتاح الصلاة
٢٧٧	٣- باب
٣١٨	٤- باب من لم يذكر الرفع عند الركوع
٣٦٥	٥- باب وضع اليمين على اليسار
٤٠٨	٦- باب فيما تستفتح به الصلاة من الدعاء
٥٥٥	٧- باب من رأى الاستفتاح بسبحانك
٥٧٩	٨- باب في السكته عند الاستفتاح
٦٣٧	٩- باب الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم
٦٨٧	١٠- باب من جهر بها
٧٢٧	١١- باب تخفيف الصلاة
٧٧٠	١٢- باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث
٨٠٠	١٣- باب القراءة في الظهر
٨٥١	١٤- باب تخفيف الأخرين

## الصفحة

- ٨٧٢ - ١٥- باب قدر القراءة في صلاة الظهر
- ٩١٢ - ١٦- باب قدر القراءة في المغرب
- ٩٤٤ - ١٧- باب من رأى التخفيف فيها
- ٩٨٨ - ١٨- باب القراءة في صلاة الفجر
- ٩٩٤ - ١٩- باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين
- ١٠٠٧ - ٢٠- باب من ترك القراءة في صلاته
- ١١١٧ - ٢١- باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام
- ١١٣٢ - ٢٢- باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة
- ١١٧٤ - ٢٣- باب في تمام التكبير
- ١٢٠٦ - ٢٤- باب يضع يديه قبل ركبتيه
- ١٢٣٨ - ٢٥- باب النهوض في الفرد
- ١٢٥١ - ٢٦- باب الإقعاء بين السجدين
- ١٢٧٠ - ٢٧- باب إذا رفع رأسه من الركوع
- ١٣٠٨ - ٢٨- باب الدعاء بين السجدين
- ١٣٢٠ - ٢٩- باب رفع النساء رؤوسهن من السجود إذا كن مع الرجال

## فهرس القراءات

الآية	رقمها	السورة	القارئ	نوع القراءة	موضعها
فَلَمَّ تَقْتُلُونَ	٩١	البقرة	البزّي	متواترة	١٠٩
وَمَحْيَايَ	١٦٢	الأنعام	الجمهور	متواترة	٤١١
وَمَحْيَايَ	١٦٢	الأنعام	نافع	متواترة	٤١٢
وَمَحْيَايَ	١٦٢	الأنعام	أبو خالد	شاذة	٤١٢
وَمَمَاتِي	١٦٢	الأنعام	نافع و أبو جعفر	متواترة	٤١٢
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ	٣	التغابن	الحسن والأعمش	شاذة	٤٣٢
أَنفَا	١٦	محمد ﷺ	الجمهور	متواترة	١٠٩٨، ٥١١
أَنفَاً	١٦	محمد ﷺ	البزّي بخلف عنه	متواترة	١٠٩٨، ٥٥١
الحي القيّام	٢٥٥	البقرة	ابن مسعود ، وابن محيصن	شاذة	٥٣١
الحي القيوم	٢٥٥	البقرة	الباقون	متواترة	٥٣١
وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ	٢٨	الجاثية	يعقوب	متواترة	٨٦٢
وَمَنْ تَقَنَّتْ	٣١	الأحزاب	أبو جعفر ، وشيبة ، ونافع	شاذة	١٣٢٢
وَيَعْمَلُ صَالِحًا	٣١	الأحزاب	حمزة والكسائي	متواترة	١٣٢٢



## فهرس المسائل الفقهية

### الصفحة

	أبواب تفريع استفتاح الصلاة
	باب رفع اليدين
١	- الحكمة في رفع اليدين والاختلاف في ذلك
٢	- مشروعية الرفع وتأكيد السلف عليه
٩-٥	- كيفية الرفع للركوع
١١	- علة عدم الرفع بين السجدين
١٢	- كشف اليدين عند الرفع
١٨	هل يقدم الرفع على تكبيرة الإحرام ؟
١٩	- شرح قوله : سمع الله لمن حمده
٢٠	- عدم الرفع بين السجدين
٢١	- حجة القائلين بالرفع بين السجدين
٢٢	- هل يقدم الرفع على التكبير ؟
٢٤	- التفريق بين الرجل والمرأة في الرفع
٣٢	- هل العمل اليسير في الصلاة يفسدها ؟
٣٢	- الخلاف في مكان وضع اليمنى على اليسرى
٣٣	- مذهب مالك في السدل
٣٥	- كشف اليدين عند الرفع
٣٦	- بيان السنة في وضع الكفين في السجود
٣٦	- رفع اليدين بين السجدين
٣٧	

## الصفحة

٣٩	- أدلة أخرى للقائلين بالرفع بين السجدين
٤٢	- أدلة القائلين بعدم الرفع بين السجدين
٥٢	- هل يقارن الرفع بالتكبير ؟
٥٣	- كيفية الرفع عند افتتاح الصلاة
٦٢-٥٤	- خلاف العلماء في مقارنة التكبير بالرفع
٦٧	- استحباب الاقتداء بالعالم في عبادته
٦٩	- بيان أقل الركوع
٦٩	- مكان وضع الكفين في السجود
٧٠	- بيان الافتراض بين السجدين والتشهد الأول
٧١	- بيان وضع اليدين في الجلوس للتشهد
٧١	- بيان وضع المرفقين في الجلوس للتشهد
٧٣	- كيفية قبض الأصابع في التشهد
٧٥	- كيفية التحليق بين الإبهام والوسطى عند الشافعية
٧٦	- كيفية قبض الإبهام
٧٦	- الحكمة في الإشارة بالسبابة
٨٣-٨٢	- كيفية وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة
٨٥	- كيفية رفع اليدين في الصلاة في زمن البرد
٩١	- السنة في ووضوع اليدين أن تكون على الصدر

## الصفحة

١٠٤	باب افتتاح الصلاة :
١٠٤	- حد رفع اليدين في الصلاة
١١٠	- بيان الاعتدال في الركوع
١١٣-١١٠	- كيفية وضع الرأس في الركوع
١١٤	- بيان الاعتدال في الرفع من الركوع
١١٥	- الخلاف في الجمع بين قوله : سمع الله لمن حمده وقوله : ربنا لك الحمد
١١٥	- بيان الهوي إلى السجود
١١٦	- بيان الافتراش بين السجدين
١١٧	- وضع الأصابع عند الافتراش
١١٩	- بيان جلسة الاستراحة
١٢٠	- اختلاف العلماء فيها
١٢٢	- فضيلة الطمأنينة في جلسة الاستراحة
١٢٣	- ما تنفرد به الركعة الأولى عن غيرها من الركعات
١٢٤	- حكم الاعتماد باليدين على الأرض عند القيام وكيفية
١٢٤	- بيان موضع تكبيرة الانتقال
١٢٥	- بيان مشروعية التورك
١٢٦	- بيان كيفية التورك
١٤٠	- تمكين الكفين من الركبتين في الركوع
١٤١	- وضع أصابع الرجلين في الركوع

## الصفحة

- ١٤١ - استواء الظهر في الركوع
- ١٤٣ - بيان الافتراش والتورك
- ١٤٤ - ذكر الاختلاف فيهما
- ١٦٨ - بيان النهي عن افتراش الذراعين
- ١٦٩ - وضع أصابع الرجلين في السجود
- ١٧٠ - وضع أصابع اليدين في السجود
- ١٧٨ - دليل القائلين بجمع الإمام بين قوله سمع الله لمن حمده ، وربنا لك الحمد
- ١٧٨ هل المأموم يجمع بينهما ؟
- ١٧٩ - وهل المنفرد يجمع بينهما ؟
- ١٨٠ - أدلة القائلين برفع اليدين بين السجدين
- ١٨٢ - أصح دليل في الباب في ذلك
- ١٨٣ - بيان أن السجود يكون على سبعة أعضاء
- ١٨٣ - الرد على من قال بالافتراش في التشهدين جميعا
- ١٨٤ - متى يكون التورك ؟
- ١٨٤ - بيان التكبير للقيام من التشهد الأول
- ١٩٤ - كيفية التحافي عن الجنين في الركوع
- ١٩٥ - الاختلاف في وجوب السجود على الأنف والجبهة
- ١٩٦ - كيفية التحافي عن الجنين في السجود

## الصفحة

- ١٩٦ - وجوب الطمأنينة في أفعال الصلاة
- ١٩٧ - بيان الافتراض في التشهد الأول
- ١٩٧ - بيان وضع الكفين على الركبتين عند التشهد
- ١٩٨ - متى يشير بإصبعه عند التشهد ؟
- ٢٠٨ - بيان كيفية التفريغ بين الفخذين عند السجود
- ٢٠٨ - وضع البطن عند السجود
- ٢١٤ - تقديم الركبتين على اليدين عند السجود وأدلة ذلك
- ٢١٧ - رفع الذراع عن الأرض
- ٢١٨ - التجافي عن الجنين في السجود
- ٢٢٢ - النهوض على الركبتين والخلاف في ذلك
- ٢٣٠ - جمع الشافعي بين أنحبار رفع اليدين في الصلاة
- ٢٣٧ - دليل الرفع بين السجدين ومواضعه
- ٢٣٧ - الرفع عند القيام من التشهد الأول
- ٢٤٣ - تفسير الإشارة بالكفين بالرفع
- ٢٤٤ - جواز الإنكار على الأئمة وسؤال العلماء
- ٢٤٩ - دليل الرفع بين السجدين
- ٢٥٤ - مواضع رفع اليدين
- ٢٥٦ - هل يرفع يديه إذا قام من الركعتين إلى ثديه ؟
- ٢٥٧ - دليل التفريق بين الرجل والمرأة في موضع الرفع

## الصفحة

- ٢٥٨ - دفع إشكال في قوله : إذا قام إلى السجدين
- ٢٥٩ - نفي الشارح ورود حديث دال على التفرقة بين الرجل والمرأة في الرفع
- ٢٥٩ - تعليل للحنفية في التفريق بين الرجل والمرأة في موضع الرفع
- ٢٥٩ - دليل التفريق بين الرفع عند افتتاح الصلاة والرفع من الركوع
- ٢٦٠ - بيان ابن عبد البر لاختلاف الآثار في كيفية اليدين في الصلاة وترجيحه  
لحديث ابن عمر
- ٢٦١ - الجمع بين روايات ابن عمر المتعارضة في بيان قدر الرفع وموضعه
- ٢٧١ - عودة إلى دليل التفريق بين الرفع عند افتتاح الصلاة والرفع من الركوع
- ٢٧٣ - الشهادة على النفي وقبولها في بعض الصور
- ٢٧٧ باب
- ٢٧٧ - حجة القائل بالرفع عند القيام من الركعتين
- ٢٨٤ - الحكمة في رفع اليدين
- ٢٨٤ - هل يرفع من صلى قاعدا للعجز عن القيام ؟
- ٢٨٥ - استحباب الشافعي للرفع لكل مصل وفي تكبيرات الجنائز ،  
والعيدين ، والاستقساء ، وسجود القرآن ، والشكر
- ٢٨٥ - من أبطل صلاة من لم يرفع في الصلاة
- ٢٩٢ - جمع الشافعي بين أخبار رفع اليدين في الصلاة
- ٣٠٠ - دليل آخر على التفريق في السجود والركوع
- ٣٠٨ - قول ابن مسعود بالتطبيق في الصلاة

## الصفحة

- أدلة القائلين بنسخ التطبيق ٣٠٩
- حجة من يرى التخبير بين التطبيق ووضع اليدين على الركبتين ٣١١
- استرسال الشارح في الاحتجاج لمن لا يرى التطبيق ٣١٢
- باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ٣١٨
- دليل أبي حنيفة في عدم مشروعية رفع اليدين إلا عند افتتاح الصلاة ٣١٨
- جواب ابن السمعاني على حجة أبي حنيفة ٣١٩
- استطراد الشارح في مناقشة زيادة قوله في حديث البراء "ثم لا يعود" ٣٣٢-٣٤٢
- حجة أخرى لما ذهب إليه الحنيفة والرد على ذلك ٣٤٧
- ذكر ابن عبد البر للاختلاف في هذه المسألة وبيان مذهب المالكية والحنفية ٣٥٣
- باب وضع اليمين على اليسار في الصلاة ٣٦٥
- كيفية صف القدمين في الصلاة ٣٦٦
- أدلة وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة ٣٦٧-٣٧٣
- المبادرة الى تغيير المنكر ولو كان في الصلاة ٣٧٤
- حجة أبي حنيفة في أن وضع الكفين يكون تحت السرة وبيان الخلاف في ذلك ٣٨٢
- حجة الشافعي في أن وضع الكفين يكون فوق السرة ٣٨٨
- شرح كيفية ذلك وصوره عند الشافعية وأبي حنيفة ٣٨٩

## باب وضع اليمين على اليسار في الصلاة

- ٣٩١ - استعراض من قال بالوضع تحت السرة من الأئمة
- ٣٩٩ - حجة أخرى لأبي حنيفة في أن وضع الكفين يكون تحت السرة
- ٤٠٤ - حجة من قال بوضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر
- ٤٠٨ باب فيما تستفتح به الصلاة من الدعاء
- ٤٣٣ - هل يغسل الأذنان أو يمسحان ؟ بيان الاختلاف في ذلك
- ٤٣٩ - هل الاستغفار يكون على الذنوب المتقدمة أو المتأخرة
- ٤٤٧ - ذكر مواضع رفع اليدين في الصلاة إجمالاً
- ٤٥٢ - ابدال قوله في الدعاء "وأنا أول المسلمين" بقوله "وأنا من المسلمين"
- ٤٥٨ - دليل القائلين بأن ما أدركه المسبوق هو آخر صلاته
- ٤٥٩ - مذاهب الأئمة في ذلك
- ٤٦٨ - معنى النفث والنفخ والهمز
- ٤٨٣ - استحباب الدعاء بحديث عاصم بن حميد عند قيام الليل
- ٤٩١ - تخصيص جبريل وميكائيل واسرافيل بإضافة الربوبية إليهم
- ٥٠٧ - هل قوله "سمع الله لمن حمده" ذكر اعتدال أو ذكر انتقال ؟
- ٥٠٩ - توجيه ابن دقيق العيد لزيادة الواو في قوله : "ربنا ولك الحمد"
- ٥١٩ - حجة من قال بأن لله ملائكة يكتبون غير الحفظة
- ٥١٩ - استشكال تأخير إجابة النبي صلى الله عليه وسلم مع تكراره للسؤال ثلاثاً والجواب عنه



## الصفحة

- ٥٢٠ - دليل من جواز إحدَث ذِكْرٍ غير مأثور في الصلاة ، ومسائل أخرى
- ٥٢١ - استنباط ابن بطال لجواز رفع الصوت بالتبليغ خلف الإمام
- ٥٣٩ - دليل التفريق بين الإمام والمنفرد في التطويل
- ٥٤٣ - جواز حمد العاطس لله تعالى في الصلاة
- ٥٥٥ - باب من رأى الاستفتاح بسبحانك
- ٥٥٨ - أفضل صيغ الاستعاذه عند الشافعية
- ٥٥٩ - دليل تقديم الاستعاذه على القراءة
- ٥٧٩ - باب في السكته عند الاستفتاح
- ٥٨٠ - دليل من قال بسكت الإمام بعد التكبير
- ٥٨٠ - السكت بعد قراءة الفاتحة وقدره
- ٥٩٥ - فضيلة المذاكرة في العلم وفي الحديث والتفسير
- ٥٩٦ - السكت بين قوله "ولا الضالين" و "آمين"
- ٥٩٧ - حكم المكاتبه
- ٦١٠ - الشافعية الذين نصوا على استحباب هذه السكته وتعليل ذلك
- ٦١٣ - هل يشمل السكت النفل والجنائز ؟
- ٦١٤ - بيان اختلاف الأئمة في السكت
- ٦١٩ - دليل من جوز قول "فداك"
- ٦٢١ - حكم قراءة المأموم الفاتحة إذا اشتغل الإمام بدعاء الاستفتاح

## الصفحة

٦٣٢	- دليل مشروعية الدعاء بين تكبيرة الإمام والقراءة
٦٣٢	- استحباب الجمع بين التوجه والتسبيح
٦٣٢	- حكم جواز الدعاء في الصلاة بما ليس في القرآن
٦٣٣	- هل الثلج والبرد مطهران ؟
٦٣٧	- باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
٦٣٧	- اختلاف أهل العلم في ترك التسمية في ابتداء الفاتحة
٦٥١	- هل يجوز الدخول في الصلاة بغير لفظ التكبير ؟
٦٥٢	- الحكمة في افتتاح الصلاة بالتكبير
	- تقدير الشافعي للبسملة في قوله : " ويفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين "
٦٥٣-٦٥٢	- وإجابة الشارح عن بعض المخالفين
٦٥٣	- فائدة تتعلق بإثبات البسملة في الفاتحة
٦٥٦	- بيان أن المسنون في الركوع استواء الظهر والعنق
٦٥٧	- المراد بالاعتدال بعد الرفع من الركوع
٦٥٨	- اختلاف أهل العلم في حكم الاعتدال بعد الرفع من الركوع
٦٥٨	- دليل الاستواء في الجلوس بين السجدين
٦٥٨	- استحباب بعض المالكية كشف الكفين بعد الرفع من السجود
٦٥٩	- بيان كيفية الافتراش
٦٥٩	- دليل الحنفية على الافتراش في جميع الجلسات

## الصفحة

- ٦٦٠ - حمل الشافعي لحديث عائشة على الافتراض في التشهد الأخير وأخذه بمحدث أبي حميد المبين لموضع الافتراض وموضع التورك
- ٦٦٠ - بيان النهي عن الإقعاء
- ٦٦١ - بيان الإقعاء الذي يعد سنة
- ٦٦٢ - بيان النهي عن افتراض السبع وحكمة ذلك
- ٦٦٢ - استدلال الشارح بالحديث على مخالفته الحيوان كالكلب ، والسبع ، والغراب ، وبروك الجمل
- ٦٦٤ - حكم السلام وهل هو ركن ؟
- ٦٦٥ - حكم لو قال المصلي : سَلِّمْ عليكم
- ٦٧١ - الدليل على أن البسملة في أوائل السور من القرآن
- ٦٧٢ - تفسير الكوثر
- ٦٧٢ - دليل إثبات الحوض
- ٦٧٨ - حكم التعوذ بـ "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم"
- ٦٧٨ - دليل الجهر بالتعوذ قبل القراءة خارج الصلاة
- ٦٧٩ - هل تترك البسملة عند ابتداء القراءة أثناء السورة ؟
- ٦٨١ - معنى الإفك ومن جاء به
- ٧٨٤ - دليل عدم الكفر بالذنوب

## الصفحة

٦٨٧	باب من جهر بها
٦٨٨	- أسماء سورة براءة
٦٨٨	- معنى المثين
٦٩١	- معنى المثاني
٦٩٣	- دليل كتابة البسملة سطرا واحدا بين السورتين
٦٩٦	- دليل عدم كتابة النبي صلى الله عليه وسلم
٦٩٦	- الدليل على أن ترتيب السور توقيفي
٦٩٦	- حكم قراءة القرآن منكوسا
٦٩٦	- هل يكره أن يقال سورة البقرة مثلا ؟
٦٩٧	- ذكر الخلاف ودليل جواز ذلك
٦٩٩	- زمن نزول الأنفال ومكان ذلك
٧٠٠	- زمن نزول براءة ومكان ذلك
٧٠٣-٧٠٢	- سبب قران سورة الأنفال وبراءة
٧٠٢	- وجه الشبه بين السورتين
٧٠٢	- اختلاف الصحابة في سورة وبراءة هل هما سورة واحدة أم سورتان ؟
٧٠٣	- بيان الجمع بين القولين ووجه ذلك
٧٠٣	- حجة اعتبار البسملة من القرآن
٧١٦	- فائدة في النجاة من الزبانية
٧٢٠	- كيفية معرفة انقضاء السورة

## الصفحة

- باب تخفيف الصلاة  
٧٢٧
- بيان اختلاف العلماء في ذلك  
٧٢٧
- هل تأخير العشاء أفضل ؟  
٧٣٠
- دليل جواز قول سورة البقرة أو سورة النساء ونحوها  
٧٣٠
- بيان الخلاف في مفارقة المأموم وإتمام صلاته منفردا  
٧٣٣
- دليل جواز الإنكار على المكروهات والاكتفاء فيه بالكلام  
٧٣٣
- هل يقرأ بسورة في الركعة الأولى تكون أطول من الثانية ؟ وهل  
ينبغي أن تكون فوقها من حيث ترتيب السور ؟  
٧٣٦
- بيان الضابط في القراءة  
٧٣٦
- حجة الشافعية ومن وافقهم في استحباب القراءة من طوال  
المفصل في الصباح والظهر ، وأوسطه في العصر والعشاء ،  
وقصاره في المغرب  
٧٣٧
- اطلاق لفظ العشاء على المغرب  
٧٤١
- فضيلة الجماعة للضعيف والمسافر  
٧٤٢
- دليل صحة الصلاة بالفاتحة دون غيرها  
٧٥٣
- حكم التخفيف في الصلاة  
٧٥٧
- الأركان المحتملة للتطويل  
٧٥٧
- دليل الرفق بالمؤمنين والأتباع  
٧٦١

## الصفحة

- باب تخفيف الصلاة لأمر يحدث
- ٧٧٠ - هل قصد الإتيان بشيء مستحب يوجب الوفاء ؟
- ٧٧٠ - حكم إدخال الأطفال والصبيان المسجد
- ٧٧١ - حكم صلاة النساء جماعة مع الرجال
- ٧٧١ - بيان شفقة النبي "صلى الله عليه وسلم" على الصحابة
- ٧٧٢ - هل يطيل الإمام الركوع إذا سمع بحس داخل ليدركه ؟
- ٧٧٣ - بيان شفقة النبي "صلى الله عليه وسلم" على النساء والرجال والأطفال
- ٧٧٩ - الحث على الخشوع والتأكيد عليه
- ٧٧٩ - حكم الاختلال بفرض أو شرط في الصلاة
- ٧٨١ - هل تستكمل الفرائض من صلاة التطوع ؟
- ٧٨٦ - بيان أن مقدار قبول الصلاة يكون بحسب الخشوع
- باب القراءة في الظهر
- ٨٠٠ - دليل وجوب الفاتحة في كل ركعة باطلاق إلا في ركعة المسبوق
- ٨٠٢ - إلحاق بعض الصور بالمسبوق
- ٨٠٢ - استحباب استماع الإمام المأمومين القراءة في الجهرية والتأمين
- ٨٠٤ - وجوب رفع الخطيب صوته في الخطبة
- ٨٠٤ - حكم إخفاء القراءة والجهر بها
- ٨٠٤ - التوسط في وسط النافلة بين الجهر والاسرار
- ٨١٣ - هل الإقامة أفضل أو الأذان ؟

## الصفحة

- ٨١٥ - جواز تسمية الصلاة بوقتها
- ٨١٥ - أسماء الفاتحة
- ٨١٧ - الدليل على أن قراءة سورة قصيرة أفضل من قراءة قدرها طويلة
- ٨١٨ - جواز الجهر ببعض السورة في السرية دون الإتيان بسجود السهو
- ٨١٨ - رد قول من اشترط الإسرار لصحة الصلاة السرية
- ٨١٩ - جواز الاكتفاء بظاهر الحال دون التوقف على اليقين
- ٨١٩ - استحباب تطويل القراءة في الأولى من الظهر
- ٨١٩ - اختلاف صلاة النبي "صلى الله عليه وسلم" في الإطالة والتخفيف باختلاف الأحوال
- ٨١٩ - سبب التطويل في الركعة الأولى
- ٨٢٠ - هل يلحق بالظهر التطويل في سائر الفرائض ؟ وكذا النوافل ؟
- ٨٢٧ - هل يقتصر على الفاتحة في الآخرين من الرباعية ؟
- ٨٢٧ - وهل يستثنى المسبوق من ذلك ؟
- ٨٢٨ - المراد بالتطويل في الأوليين إنما هو على الآخرين
- ٨٢٨ - الدليل على تسمية صلاة الصبح صلاة الغداة
- ٨٣٢ - ذكر أسباب تطويل الركعة الأولى
- ٨٣٥ - دليل القراءة في صلاة العصر
- ٨٣٨ - جواز رفع بصر المأموم إلى الإمام

## الصفحة

- ٨٣٨ - ضابط الإسرار بالقراءة عند البيهقي
- ٨٤٦ - بيان سبب تطويل الركعة الأولى
- ٨٤٧ - حكم تطويل الأولى لأجل الداخل
- ٨٥١ **باب تخفيف الآخريتين**
- ٨٥٤ - هل التطويل يكون في القراءة أو هو أعم من ذلك ؟
- ٨٥٥ - دليل التسوية بين الأوليين في الرباعية والثلاثية
- ٨٥٦ - جواز مدح الرجل الجليل في وجهه عند أمن الفتنة عليه
- ٨٦٢ - استحباب قراءة ثلاثين آية أو قدرها في كل ركعة من صلاتي  
الظهر والعصر
- ٨٦٢ - عدم اختصاص القراءة في الصلاة بسور المفصل
- ٨٦٣ - بيان أن قراءة صلاة الظهر تنقص عن طوال المفصل
- ٨٦٤ - بيان سبب تطويل صلاة الصبح
- ٨٦٦ - دليل قراءة السورة بعد الفاتحة في الآخرين من الظهر والعصر  
وثالثة المغرب
- ٨٦٦ - حجة الشافعي ومن تبعه في استحباب ذلك
- ٨٧٢ **باب قدر القراءة في صلاة الظهر**
- ٨٧٢ - حكم قراءة سورة ثم قراءة أخرى بعدها في النظم ودليل ذلك
- ٨٧٣ - تخريج ما وقع خلاف ذلك
- ٨٧٧ - دليل استحباب تقديم صلاة الظهر



## الصفحة

- ٨٧٨ - سبب تطويل الأوليين من الظهر وتخفيفهما من العصر
- ٨٧٨ - ذكر الدليل على أن العصر أخف من الظهر
- ٨٧٩ - حكم إطالة القراءة في الصباح وعمل أهل المدينة في ذلك
- ٨٨١ - دليل إباحة قراءة آية فيها سجدة في صلاة سرية والسجود فيها
- ٨٨٢ - اختلاف الفقهاء في سجود المأموم مع الإمام في ذلك
- ٨٨٢ - هل يكبر لسجود التلاوة ؟
- ٨٩٢ - نفي ابن عباس القراءة في الظهر والعصر والجواب عن ذلك
- ٨٩٥ - الرد على من ادعى أن النبي "صلى الله عليه وسلم" كتم شيئاً من أمر الدين
- ٨٩٥ - ما خص به آل النبي "صلى الله عليه وسلم" من الخصال
- ٨٩٥ - الأمر بأسباغ الوضوء
- ٨٩٥ - تحريم الصدقة وعلة ذلك
- ٨٩٧ - هل تحل الصدقة إذا منع آل النبي "صلى الله عليه وسلم" خمس الخمس ؟
- ٨٩٨ - منع انزاء الحمر على الخيل . وعلة ذلك
- ٩٠٧ - دليل تخفيف القراءة في صلاة الظهر والعصر والاسرار فيهما
- ٩١٢ - باب قدر القراءة في المغرب
- ٩١٤ - أي صلاة هي آخر صلوات النبي "صلى الله عليه وسلم" ؟

## الصفحة

- ٩٢٢ - حكم القراءة بطوال المفصل وقصاره في المغرب وخلاف العلماء في ذلك
- ٩٢٣ - مستند القائلين بالقراءة بقصار المفصل في المغرب
- ٩٣٠ - معنى المفصل وبيان بدايته ونهايته
- ٩٣٠ - بيان موضع طوال المفصل وأوساطه وقصاره
- ٩٣٣ - معنى طولى الطولين
- ٩٣٦ - حكم القراءة في المغرب بطول السور
- ٩٤٤ باب من رأى التخفيف فيها
- ٩٤٤ - القراءة في المغرب بقصار المفصل
- ٩٤٥ - بيان أن القراءة في المغرب بطول السور منسوخ
- ٩٤٨ - حكم قول سورة صغيرة ، وَقَرَأْتُ شُوبَةَ .....
- ٩٤٩ - استحباب القراءة بطوال المفصل في الصبح والظهر ، وبأوساطه في العصر والعشاء ، وبقصاره في المغرب
- ٩٨٨ باب القراءة في صلاة الفجر
- ٩٨٨ - حكم تسمية صلاة الصبح صلاة الغداة
- ٩٨٨ - دليل الجهر بالقراءة في صلاة الصبح
- ٩٩٤ باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين
- ٩٩٥ - حكم قراءة سورة بعد الفاتحة ، وقراءة قصار المفصل في الصبح
- ٩٥٥ - الدليل على أن قراءة سورة كاملة أفضل من قدرها من بعض سورة طويلة

## الصفحة

- ٩٥٥ - هل يجوز النسيان على النبي "صلى الله عليه وسلم" ؟ وهل يُقَرَّرُ عليه ؟
- ٩٩٦ - هل إعادة الزلزلة من النبي "صلى الله عليه وسلم" كانت نسيانا أو عمدا ؟
- ٩٩٧ - ذكر الوجهين مع ترتيب أحكام عليهما ؟
- ٩٩٩ - ما تَرَدَّد فعله بين الجبلي أو لبيان الحكم الشرعي هل يتأسى به ؟
- ١٠٠٧ باب من ترك القراءة في صلاته
- ١٠٠٩ - أدلة القائلين بوجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة
- ١٠١٠ - توجيه ابن حبان أن قراءة ما بعد الفاتحة نفل
- ١٠١٩ - بيان أن ما زاد على الفاتحة عام للصور والآيات
- ١٠٢٩ - دليل آخر في وجوب قراءة الفاتحة على الإمام والمأموم والمنفرد
- ١٠٣٠ - تأويل بعض المالكية للحديث والجواب عن ذلك
- ١٠٣٠ - ذكر من لم يوجب قراءة أصلا مع بيان مشهور مالك في ذلك
- ١٠٣١ - معنى القسمة في قوله في الحديث "قسمت" إنما هي من جهة المعاني
- ١٠٣٢-١٠٣١ - حجة مالك وغيره بأن البسمة ليست من الفاتحة وجواب الشافعية عن ذلك
- ١٠٣٢ - ما يستفاد من إطلاق لفظ "صلاة" على الفاتحة
- ١٠٣٣ - من أدب الدعاء تقديم الثناء على الله سبحانه وتعالى
- ١٠٣٦ - بيان من هم المنعم عليهم ، والمغضوب عليهم والضالون

## الصفحة

- ١٠٣٨ - الاختلاف في الإشارة الواردة في قوله "فهؤلاء لعبيد"
- ١٠٣٨ - نقل الاتفاق على أن الفاتحة سبع آيات
- ١٠٣٩ - بيان مبنى الخلاف في الإشارة "فهؤلاء"
- ١٠٣٩ - صرف النووي لإشارة "هؤلاء" إلى الكلمات لا الآيات
- ١٠٥٠ - الرد على من كره تسمية الفاتحة بأمر القرآن
- ١٠٥١ - بيان أن قراءة شيء بعد الفاتحة نسبي
- ١٠٦٠ - بيان السنة في موضع وقوف المأمومين وراء الإمام ، وحكم التقديم عليه
- ١٠٦٠ - بيان الأدب في مخاطبة الكبير
- ١٠٦٠ - تخصيص منع القراءة الواردة على صلاة الإمام الجهرية
- ١٠٦٢ - حكم استماع المأموم لقراءة الإمام الجهرية
- ١٠٦٣ - هل يقرأ المأموم سورة بعد الفاتحة في الصلاة السرية ؟
- ١٠٦٥ - حكم قراءة الفاتحة في الصلاة وذكر اختلاف الأئمة في ذلك والجواب عن احتجاج من لم يعين الفاتحة في القراءة
- ١٠٧٦ - إقامة الصلاة في غيبة الإمام إذا أبطأ
- ١٠٧٦ - أن المؤذن والمقيم يكون واحدا
- ١٠٧٦ - نيابة المؤذن عن الإمام إذا كان أهلا
- ١٠٧٦ - حكم جهر المأموم بالقراءة خلف الإمام

## الصفحة

- ١٠٧٧ - هل يجوز أن يقال انصرفنا من الصلاة ؟
- ١٠٧٨ - ذكر الدليل للسائل ليكون أبلغ في الجواب
- ١٠٧٨ - بيان تحريم الكلام في الصلاة
- ١٠٧٨ - هل يجوز أن يقال أنا أفعل كذا ؟
- ١٠٧٩ - جواز قراءة الإمام سورة بعد الفاتحة في الصلاة السرية
- ١٠٨٥ - حكم قراءة المأموم خلف الإمام في السرية والجهرية وقول أبي حنيفة في ذلك
- ١٠٨٦ - دليل الشافعي على وجوب القراءة على المأموم في الصلاة الجهرية
- ١٠٨٨ - أدلة المخالفين في ذلك
- ١٠٨٩ - هل يقطع المأموم قراءة الفاتحة بين سكتات الإمام ؟
- ١٠٩٠ - علة قراءة المأموم الفاتحة في الجهرية سرا
- ١٠٩١ - قراءة المأموم الفاتحة قبل الإمام إذا علم أنه لا يسكت
- ١٠٩١ - قراءة المأموم الفاتحة على كل حال إلا المسبوق
- ١٠٩١ - حكم قراءة المسبوق المزحوم فاتحة الكتاب
- ١١١٧ - باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام
- ١١٢٠ - عدم وجوب القراءة على المأموم إذا كان يسمع قراءة الإمام
- ١١٢١ - بيان سبب نزول قوله تعالى "وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له"
- ١١٢٣ - دخول المكروه في المنهي عنه

## الصفحة

- ١١٢٣ - شدة عناية الصحابة عما نهى عنه
- ١١٢٩ - هل إنكار النبي "صلى الله عليه وسلم" قراءة المأموم خلفه بسبب رفع الصوت أو عن أصل القراءة ؟
- ١١٣٢ باب ما يجزىء الأمي والأعجمي من القراءة
- ١١٣٥ - تيسير القراءة على الناس وإقرار كل لسان على قراءته الجبلية دون تكلف ولا مبالغة في تحقيق مخارج الحروف
- ١١٣٥ - من الوسوسة في مخارج الحروف والتنطع في القراءة
- ١١٣٨ - كراهة السلف لذلك
- ١١٤٥ - استحباب حمد الله عند رؤية قريب في طاعة وإظهار ذلك للاقتداء به
- ١١٤٧ - ذكر معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي طلب الناس الأجر العاجل بالقراءة
- ١١٥٥ - ما يقوم مقام قراءة الفاتحة لمن لا يحسنها
- ١١٥٥ - بيان زمن الرخصة وتعين تعلم الفاتحة بعد ذلك
- ١١٥٦ - بعض الأوجه المشهورة في إعراب الحوقلة ومعناها
- ١١٦٠ - بعض ما يجزىء عن فرض قراءة الفاتحة ومنع القراءة بغير العربية
- ١١٦١ - هل حفظ سبع آيات من القرآن يقوم مقام الفاتحة ؟
- ١١٦٩ - موضع التسبيح وعدده

## الصفحة

- باب في تمام التكبير
- ١١٧٤ - أين يقف اثنان إذا صليا مع إمام ؟
- ١١٧٥ - بيان بعض مواضع التكبير
- ١١٧٧ - ذكر من شك من الرواة في الحديث
- ١١٧٨ - بيان مواضع التكبير في الصلاة
- ١١٨٤ - هل يقرن النية بتكبيرة الاحرام ، وهل يمد تكبيرات الانتقال ؟
- ١١٨٥-١١٨٤ - معنى "سمع الله لمن حمده" وحكم الواو في "ولك الحمد"
- ١١٨٥ - ذكر بعض أحكام "سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد"
- ١١٨٦ - هل يجمع بينهما ؟ وبأيهما يجهر أو يسر ؟
- ١١٨٦ - هل يمد تكبير السجود ؟ وإلى أن يجلس بين السجدين ؟
- ١١٨٧ - عدد التكبيرات في كل ركعة وكذا في الثنائية
- ١١٨٨ - حكم الحلف من غير استحلاف وعلته
- ١١٨٨ - معنى قوله : "وكان لا يتم التكبير"
- ١١٩٧ - عدد تكبيرات الصلاة الثنائية والرباعية ، والصلوات الخمس
- ١١٩٧ - باب يضع يديه قبل ركبتيه
- ١٢٠٦ - تقديم الركبتين عن اليدين عند السجود وأدلة ذلك
- ١٢٠٨ - تقديم رفع اليدين عن الركبتين عند النهوض من السجود
- ١٢١٠ - دليل القائلين بوضع اليدين قبل الركبتين وبيان نسخه
- ١٢٢٤ - النهي عن التشبه بالبعير في البروك
- ١٢٣١ - لين المؤمن وطواعيته
- ١٢٣٣

## الصفحة

- باب النهوض في الفرد  
١٢٣٨
- حكم القيام بعبادة قصد التعليم  
١٢٤٠
- بيان موضع جلسة الاستراحة  
١٢٤٦
- هل هي تبع السجود ؟ أو الركعة الثانية ؟ أو فاصلة بين  
الركعتين ؟  
١٢٤٦
- هل يستحب الجلوس في سجدة التلاوة ؟  
١٢٤٦
- جواز تعليم الصلاة والوضوء عملا وعيانا  
١٢٤٦
- دليل مشروعية جلسة الاستراحة  
١٢٤٨
- صفتها وخلاف العلماء في مشروعيتها  
١٢٤٨
- باب الإقعاء عند السجدين  
١٢٥١
- بيان كيفية الإقعاء عند أهل اللغة  
١٢٥١
- هل يتصور إقعاء عند السجود ؟ وبيان أن الإقعاء متعلق  
بالجلوس بين السجدين  
١٢٥٢
- بيان الإقعاء المرخص فيه  
١٢٥٦
- دليل جواز قول الرجل : قال نبيك  
١٢٦٥
- باب إذا ما يقول رفع رأسه من الركوع  
١٢٧٠
- شرح قوله : "سمع الله لمن حمده" ، "ربنا لك الحمد"  
١٢٧١
- معنى ملء السموات ، وملء الأرض وإعرابها  
١٢٧١
- إعراب "أحق ما قال العبد" ومعناها  
١٢٨٥
- ضبط "الجد" ومعناها  
١٢٨٨



## الصفحة

- ١٢٨٩ - بيان الوجهين في إعراب "منك الجد" ومعناها
- ١٢٨٩ - تفضيل الشافعي لرواية "ربنا ولك الحمد"
- ١٢٩٠ - ترك جمهور الفقهاء لقوله في الحديث "حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه"
- ١٢٩٦ - اختلاف العلماء في حكم جمع الإمام بين قوله "سمع الله لمن حمده" وقوله "ربنا لك الحمد" وكذا المأموم مع ترجيح الشارح للجواز.
- ١٣٠٣ - هل يقتصر المأموم على قوله "ربنا لك الحمد" ؟
- ١٣٠٤ - ما حكم المنفرد في ذلك ؟
- ١٣٠٨ - باب الدعاء بين السجدين
- ١٣١٢ - استحباب المتولي أن يزيد المنفرد "اللهم هب لي قلبا تقيا..."
- ١٣٢٠ - باب من رفع النساء رؤوسهن من السجود إذا كن مع الرجال
- ١٣٢٤ - النهي عن ذلك وتعليقه

# فهرس المسائل الأصولية

الصفحة	المسألة
٩٢٤، ٨١٧، ٣١	١- هل إطلاق كان عن رسول الله ﷺ تفيد الدوام والكثرة ؟
١٠٩	٢- الترجيح بطول الصحبة
١٢١	٣- الترجيح بأكابر الصحابة
١٨٥	٤- المثبت مقدم على النافي
١٩٦، ٣٨، ٢٢	٥- قبول زيادة الثقة
٤١١	٦- ما جاء فيه ذكر العام بعد الخاص
٤٦٧	٧- إذا ورد الاستثناء بعد جمل متعاطفة هل يعود إلى جميع ما قبله أو إلى بعضه ؟
٥٩٧	٨- حكم المكاتبة
٦١٩	٩- الأصل في الأحكام العموم وعدم التخصيص حتى يثبت
٦٣٣	١٠- مثال للتأويل البعيد
٦٥١	١١- هل فعل النبي ﷺ لبيان المحل الواجب يكون واجبا ؟
٦٥٤، ٦٥٣	١٢- إثبات الأحكام برؤيا النبي ﷺ
٦٨٨	١٣- إطلاق الكل وإرادة البعض
١٠٣٨، ٦٩٠، ٦٨٩	١٤- ما هو أقل الجمع ؟
٨١٩	١٥- حكم الاكتفاء بظاهر الحال دون التوقف على اليقين
٨٤٧	١٦- هل يعلل بالحكمة ؟
٨٧٩	١٧- الاستناد إلى عمل أهل المدينة في بعض الأحكام
٩٤٥	١٨- هل الفعل ينسخ ؟
٩٩٥	١٩- حكم نسيان النبي ﷺ
٩٩٩	٢٠- ما تردد فعله بين الجبلي أو لبيان الحكم الشرعي ؟
١١٥٩	٢١- إفادة ال عموم
١٢١٨	٢٢- مسألة تفاوت العلوم

## المسائل الحديثية ولطائف الاسناد

### الصفحة

- ١- نقله التواتر في مسألة رفع اليدين ٩٨٤٧
- ٢- حكم العمل بزيادة الثقة ١٩٦،٣٨،٢٢
- ٣- عدم ذكر الرواية في مسلم لا يعني ضعفها ٣٨
- ٤- حكم قول الصحابي : ( قد كنا نفعل هذا على عهد رسول الله ﷺ ) . ٣٠٩
- ٥- حكم قول الصحابي : السنة كذا ٣١٦،٣١٠
- ٦- مثال للتلقين والادراج ٣٤١،٣٣٢
- ٧- مثال للاختلاف في سند الحديث ٣٥٢
- ٨- حكم العمل بالضعيف ٤٢٢
- ٩- رواية الأكابر عن الأصاغر ٥٠٦
- ١٠- رواية ثلاثة من التابعين في نسق ٥٠٦
- ١١- الرواية بالمعنى ٥٣٩
- ١٢- الخلاف في المكاتب ٥٩٧
- ١٣- الأصل عدم الادراج ٦٨٣
- ١٤- بيان المبهم ٧٤٩،٧٣١
- ١٥- الموقوف الذي له حكم الرفع ٨٠١
- ١٦- مثال للتصحيح ٨١٥
- ١٧- مثال للمتفق والمفترق ٨٦٠
- ١٨- رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٩٤٨
- ١٩- حكم قول الراوي عن الصحابي : يرفع الحديث ، أو يبلغ به ، أو ينميه ١٠٤٩
- ٢٠- من أفراد شريك ١٢٠٦
- ٢١- إذا اجتمعت الكنية والاسم فما الذي يقدم ؟ ١٢٣٨
- ٢٢- سماع الحسن عن سمرة ١٢٥٩

## المسائل النحوية

### الصفحة

- ١- وقوع حديث على لغة "أكلوني البراغيث" ١٢١٦، ٢١٣
- ٢- ورود المفرد بمعنى التثنية ٢٢٢
- ٣- إعراب "غير" وما بعدها ٢٧١
- ٤- واو الحال وواو اللصوق ٢٨٢
- ٥- التأنيث المجازي ٤٢٣
- ٦- إعراب الواو في قوله "ولك الحمد" ٥١٠
- ٧- إعراب "أي" والخلاف فيها ٥١٨-٥١٤
- ٨- بيان أحد المواضع التي أخطأ فيها سيويه ٥١٦
- ٩- المبتدأ الذي له فاعل يسد مسد الخبر ٧٣٥
- ١٠- بدل البداء ، وبدل التفصيل ٧٨٢
- ١١- جواز اتحاد البدل والمبدل منه ٨٦٢
- ١٢- المفرد بمعنى الجمع ١٢٨٧
- ١٣- مراعاة المعنى ومراعاة اللفظ ١٣٢٢-١٣٢١

## ما جاء خاصا بحروف المعاني :

الصفحة	
٢٠	١- مجيء "اللام" بمعنى "مِنْ"
٥٣،٥٢	٢- ورود "مع" بمعنى المصاحبة ، وبمعنى "بعد"
٦١	٣- حذف حرف الجر
١٩٧	٤- ورود "على" بمعنى "اللام"
٥٨٢	٥- أَنْ المصدرية والموصولة
٦٩٤	٦- ورود "مَنْ" بمعنى "رَبَّ"
٨٣٦	٧- ما الاستفهامية
٨٩١	٨- ورود "في" بمعنى "مع"
٩٢١	٩- ورود "الباء" بمعنى "مِنْ"
١٠٥٨	١٠- مجيء "لعل" بمعنى الاستفهام
١٠٩٠	١١- مجيء "الواو" بمعنى "أو"
١١٨٩	١٢- إِنَّ المكسورة المخففة
١٢٥٤،١٢٤٥	١٣- "في" بمعنى "مِنْ"
١٢٨٩	١٤- "مِنْكَ" بمعنى "عندك"

## فهرس المسائل البلاغية

### الصفحة

- ١- بيان الاستعارة التصريحية في قوله : ( عطس ) ٥٤٣
- ٢- بيان المجاز في قوله : ( أخبرني ما تقول ) ٦٢٣
- ٣- استلال مجازين من قوله : ( كما باعدت بين المشرق والمغرب ) ٦٢٦
- ٤- بيان المجاز في قوله : ( كالثوب الأبيض ) ٦٢٩
- ٥- بيان المجاز في قوله : ( اغسلني بالثلج والماء والبرد ) ٦٣١، ٦٢٩
- ٦- بيان الالتفات ٩١٣

## فهرس المسائل العقديّة

### الصفحة

- ١- أيهما أرجح في الاستغفار "اغفرلي" أو "استغفرك" ؟ ٤١٥
- ٢- مسألة نسبة الشر إلى الله تعالى ٤١٩، ٤١٨
- ٣- الميزان وكفتاه ٤٢٥
- ٤- تفسير قوله في الحديث : ( ملء السماوات والأرض ) ٤٢٧
- ٥- العرش والكرسي ٤٢٨
- ٦- اطلاق لفظة الخلق على الانسان ٤٣٥
- ٧- دليل المعتزلة في عدم خلق الله للكفر والمعصية ٤٣٦
- ٨- سبب تخصيص جبريل وميكائيل واسرافيل بالاضافة إلى الربوبية ٤٩١
- ٩- تقديم صفة القدرة على صفة العلم ٤٩٢
- ١٠- تفسير النور في قوله : ( أنت نور السماوات والأرض ) ٥٣٠-٥٢٦
- ١١- تفسير قوله : ( ولقاؤك حق ) ٥٣٢
- ١٢- مسألة التفريق بين الإسلام والإيمان ٥٣٣
- ١٣- معنى المحبة والرضى في حق الله تعالى ٥٤٤، ٥٤٣
- ١٤- هل الثواب من الله تعالى فضل واحسان أو واجب على الله تعالى ؟ ٥٤٩
- ١٥- حكم الايمان بالحوض ٦٧٢
- ١٦- الدفاع عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ٦٨٢
- ١٧- لا يكفر أحد بذنب سوى الشرك ٦٨٢
- ١٨- الدليل على رد قول الرافضة أن النبي ﷺ كتم شيئاً من أمر الدين ٨٩٤
- ١٩- الآية التي تدل على البراءة من الجبر والقدر ١٠٣٥

## فهرس المسائل التربوية والصوفية

### الصفحة

- ١- معنى "الله أكبر" عند بعض الصوفية ٥
- ٢- استحباب رؤية العالم في عبادة ٦٧
- ٣- متى يجوز أن يمدح الإنسان نفسه ؟ ١٠٨
- ٤- تفسير القشيري لقوله : ( أنت نور السماوات والأرض ) ٥٢٨
- ٥- الاقتداء بالعلماء ٦٢٣
- ٦- الحكمة في افتتاح الصلاة بالله أكبر ٦٥٢
- ٧- بيان الشرع لما هو محمود ومذموم من الأحوال ٦٦٢
- ٨- فضيلة التعليم لمن هو محتاج إليه ٦٧١
- ٩- حسن الأدب في مخاطبة أهل العلم والصلاح ٦٧١
- ١٠- تقديم الثناء على الله عند الدعاء ١٠٣٣
- ١١- بم تتم البراءة من الجبر والقدر ؟ ١٠٣٥
- ١٢- الأدب في مخاطبة الكبير ١٠٦٠



## فهرس المسائل التاريخية

### الصفحة

- ١- تحتم الحجاج لعنق جماعة من الصحابة إذلالا لهم ؟ ١٧٧
- ٢- أول من نقط المصاحف ٢٩١
- ٣- تبني آل الخطاب لعامر بن ربيعة وابطال ذلك ٥٤٨
- ٤- شرح قول بعض المترجمين : طالب بن الضحيع ٧٤١
- ٥- سبب شكاية أهل الكوفة من سعد بن أبي وقاص ٨٥٢
- ٦- بيان أول من نزي الحمار على الفرس ٨٩٩

# فهرس المصادر

## المصادر

- ١ الآثار : محمد بن الحسن الشيباني ، ط ١ ، كراتشي : إدارة القرآن ١٤٠٧هـ
- ٢ الآداب : أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق محمد بن عبد القادر عطاء ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ
- ٣ الآداب الشرعية : محمد بن مفلح المقدسي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعمر القيام ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٦هـ
- ٤ آراء المعتزلة الأصولية : علي بن سعد الضويحي ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤١٥هـ
- ٥ الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير : الحسين بن عبد الله الجوزقاني ، ط ١ ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، بنارس : إدارة البحوث بالجامعة السلفية ١٤٠٣هـ
- ٦ الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري ، المدينة المنورة : مطبوعات الجامعة الإسلامية ١٩٧٥م
- ٧ الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق العذوممة ، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري ، تحقيق ودراسة جماعة ، ط ١ ، الرياض : دار الراجية ١٤١٥هـ
- ٨ إبراز المعاني من حرز الأمان أبي شامه عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ، تحقيق محمود بن عبد الخالق جادو ، المدينة المنورة : منشورات الجامعة الإسلامية ١٤١٣هـ
- ٩ ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتاب الإصابة ، شاكر محمود عبد المنعم ، بغداد : دار الرسالة ، دون تاريخ
- ١٠ ابن رسلان الرملي في كتابه شرح سند أبي داود ، إعداد محمد العمر ، رسالة دكتوراة مقدمة إلى قسم السنة وعلومها ، جامعة الإمام سنة (١٤١٣هـ)
- ١١ أبكار المنن في تنفيذ آثار السنن عبد الرحمن المباركفوري ، باكستان : الناشر أمين الله بن محمد ١٣٨٨هـ

## المصـ

- ١٢ الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول ، علي بن عبد الكافي وولده عبد الوهاب ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ
- ١٣ الأبواب والتراجم لصحيح البخاري ، محمد زكريا الكاندهلوي ، يوبي : المكتبة الخليلية ، دون تاريخ
- ١٤ أبيات النحو في تفسير البحر المحيط شعاع إبراهيم المنصور ، ط ١ ، مكة المكرمة : دار التراث ١٤١٤هـ
- ١٥ الإتياع : أبو الطيب عبدالواحد بن علي الحلبي ، تحقيق عز الدين التنوخي ، دمشق : منشورات مجمع اللغة العربية ١٣٨٠هـ
- ١٦ الإتياع والمزاوجة ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق كمال مصطفى ، القاهرة : مكتب الخابجي ، بدون تاريخ
- ١٧ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، محمد بن الحسين الزبيدي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٩هـ
- ١٨ إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك محمد بن أبي بكر القيسي الشهير بابن ناصر الدين ، تحقيق سيد كسروي حسن ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ
- ١٩ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد البنا ، ط ١ ، تحقيق شعبان محمد إسماعيل ، القاهرة : مكتب الكليات الأزهرية ١٤٠٧هـ
- ٢٠ الإتيقان في علوم القرآن ، عبدالرحمن السيوطي - تعليق مصطفى البغا ، دمشق : دار ابن كثير للطباعة ١٤١٤هـ
- ٢١ اجتماع الجيوش الإسلامية ، ابن القيم الجوزية ، تحقيق عواد عبد الله المعتق ، ط ١ الرياض : مطابع الفرزدق ١٤٠٨هـ

## المصـدر

- ٢٢ الإجماع : محمد بن إبراهيم بن المنذر ، تحقيق عبدالله البارودي ، ط ١ ، بيروت : دار الجنان ١٤٠٦هـ
- ٢٣ أحاديث مختارة من موضوعات الجوزفاني ، وابن الجوزي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ط ١ ، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ١٤٠٤هـ
- ٢٤ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي ، ط ٢ ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٤هـ
- ٢٥ إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ، تقي الدين ابن دقيق العبد ، ط ٢ ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ
- ٢٦ أحكام الإمامة والائتمام ، عبد المحسن بن محمد المنيف ، ط ٢ ، الرياض : المطبعة الأهلية للأؤفست ١٤١٠هـ
- ٢٧ أحكام البسمله ، محمد عمر الفخر الرازي ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، القاهرة : مكتبة القرآن ١٩٩٨م
- ٢٨ الأحكام الشرعية الصغرى ، أبو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الأشبيلي الأزدي ، تحقيق أم محمد بنت أحمد الهليس ، القاهرة : مكتبة ابن تيمية ١٤١٣هـ
- ٢٩ إحكام الفصول في أحكام الفصول ، سليمان بن خلف الباجي ، تحقيق عبدالله محمد الجبوري ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٩هـ
- ٣٠ الإحكام في أصول الأحكام ، أبو محمد علي بن حزم الأندلسي ، تحقيق أحمد شاكر ، مصر : مطبعة الإمام ، دون تاريخ
- ٣١ الإحكام في أصول الأحكام على بن محمد الأمدي ، تعليق عبدالرزاق عفيفي ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٢هـ

## المصـ

- ٣٢ أحكام القرآن ، أبو بكر أحمد بن علي الجصاص ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ
- ٣٣ أحكام القرآن ، أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي ، تحقيق علي البجاوي ، بيروت : دار احياء التراث العربي ، بلا تاريخ.
- ٣٤ الأحكام الوسطى ، أبو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الأشبيلي ، تحقيق حمدي بن السلفي وصبحي السامرائي ، ط ١ ، الرياض : مكتب الرشد ١٤١٦هـ
- ٣٥ أحوال الرجال ، أبو اسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة سنة ١٤٠٥هـ
- ٣٦ إحياء علوم الدين ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي ، تحقيق سيد إبراهيم ، ط ١ ، القاهرة : دار الحديث ١٤١٢هـ
- ٣٧ أخبار القضاة ، محمد بن خلف بن حيان ، بيروت : عالم الكتب ، بلا تاريخ.
- ٣٨ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرق ، تحقيق رشدي الصالح ملحس ، ط ٥ ، مكة المكرمة : مكتبة الثقافة سنة ١٤٠٨هـ
- ٣٩ الأخبار الموفقيات ، الزبير بن بكار ، تحقيق سامي العاني ، ط ٢ ، بيروت : عالم الكتب ١٤١٦هـ
- ٤٠ أخبار النحويين البصريين ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ، ط ١ ، القاهرة : دار الاعتصام ١٤٠٥هـ
- ٤١ الاختيار لتعليل المختار ، عبد الله بن محمد بن مودود الموصل ، تعليقات الشيخ محمود أبو دقيقة ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بدون تاريخ
- ٤٢ أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، أبو محمد جعفر بن حيان الأصبهاني ، تحقيق السيد الجميلي ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتب العربي ، سنة ١٤٠٦هـ

## المصـدر

- ٤٣ الأذان ، أسامة بن عبد اللطيف القوصي ، ط ١ ، القاهرة : مؤسسة قرطبة ١٤٠٨ هـ
- ٤٤ الأذكار ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي - تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، ط ٣ ، الرياض : دار الهدى ١٤١٠ هـ
- ٤٥ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، بدون تاريخ
- ٤٦ إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، تحقيق عبد الباري السلفي ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ١٤٠٨ هـ
- ٤٧ إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، محمد بن علي الشوكاني ، بيروت : دار المعرفة للطباعة ١٣٩٩ هـ
- ٤٨ إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه ، إسماعيل بن كثير الدمشقي ، تحقيق بهجت يوسف ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٦ هـ
- ٤٩ الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي ، تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع سنة ١٤٠٩ هـ
- ٥٠ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٥ هـ
- ٥١ الأزهية في علم الحروف ، علي بن محمد الهروي ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٤١٣ هـ
- ٥٢ أساس البلاغة ، أبو القاسم جارا لله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق عبد الرحيم محمود ، بيروت : دار المعرفة سنة ١٤٠٢ هـ

## المصـدر

- ٥٣ أساس التقديس في مراتب الموصوفين بالتدليس ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط ١ ، تحقيق عبدالغفار البنداري ، ومحمد عبدالعزيز ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٥٤ أسامي مشايخ البخاري ، محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني ، تحقيق نظر محمد الفاربابي ، الرياض : مكتبة الكوثر ١٤١٢هـ
- ٥٥ أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه ، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق عامر حسن صبري ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر الاسلامية ١٤١٤هـ
- ٥٦ الأسامي والكنى ، أحمد محمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، ط ١ ، الكويت : مكتبة دار الأقصى ١٤٠٦هـ
- ٥٧ الأسامي والكنى ، محمد بن محمد بن أحمد الحاكم ، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٤هـ
- ٥٨ أسباب النزول ، علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، تحقيق أيمن شعبان ، القاهرة : دار الحديث ، دون تاريخ
- ٥٩ الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار ، يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، القاهرة : دار الوعي ١٤١٣هـ
- ٦٠ الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق علي النجدي ناصف ، القاهرة : لجنة إحياء التراث الاسلامي ١٩٧٠م
- ٦١ الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة ، أحمد بن محمد بن الصديق الغماري ، دمشق : دار البصائر ١٤٠٥هـ
- ٦٢ الاستغناء في الاستثناء ، أحمد بن إدريس القرافي ، تحقيق محمد عبد القادر عطاء ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ

## المصادر

- ٦٣ الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، تحقيق عبد الله مرحول السوالمه ، ط ١ ، الرياض : منشورات دار ابن تيمية ١٤٠٥ هـ
- ٦٤ أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ابن الأثير ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، بلا تاريخ.
- ٦٥ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ، علي بن محمد بن سلطان المشهور بملا علي القاري ، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٦ هـ
- ٦٦ أسماء الله الحسنى ، عبد الله بن صالح الغصن ، ط ١ ، الرياض : دار الوطن ١٤١٧ هـ
- ٦٧ أسماء شيوخ مالك ، ابن خلفون الأندلسي ، تحقيق محمد زينهم محمد عزب ، بورسعيد : مكتبة الثقافة الدينية ١٩٨٩ م
- ٦٨ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، أبو بكر أحمد بن علي بن الخطيب البغدادي ، إخراج عز الدين علي السيد ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الخانجي سنة ١٤٠٥ هـ
- ٦٩ أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، ط ١ ، بومباي : الدار السلفية ١٤١٠ هـ
- ٧٠ الأسماء والصفات ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق عبد الله الحاشدي ، ط ١ ، جدة : مكتبة السوادى ١٤١٣ هـ
- ٧١ الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، أبو عبد الله ومحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تنويع طارق أحمد وآخرين ، ط ١ ، طنطا : دار الصحابة للنشر ١٤١٦ هـ
- ٧٢ الأسوس في كيفية الجلوس ، قاسم قطلوبغا ، ط ١ ، الرياض : دار الصميعي ١٤١٤ هـ



## المصـ

- ٧٣ الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد إبراهيم حفيظ الرحمن ، ط ١ ، بومباي : الدار السلفية ١٤١٠هـ
- ٧٤ الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، تحقيق عز الدين علي السيد ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٥هـ
- ٧٥ إشارة التعيين في تراجم النحاة والنحويين ، عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تحقيق عبد المجيد دياب ، ط ١ ، الرياض : منشورات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ١٤٠٦هـ
- ٧٦ الأشباه والنظائر عبد الرحمن السيوطي ، بيروت مؤسسة الكتب الثقافية ١٤١٥هـ.
- ٧٧ الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بلا تاريخ.
- ٧٨ اصطلاحات الصوفية ، عبد الرازق القاشاني ، نشر موفق فوزي الجبر ، ط ١ ، دمشق : دار الحكمة ١٤١٥هـ
- ٧٩ الاصطلاح في الخلاف ، منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي ، أبو المظفر السمعاني ، تحقيق نايف العمري ، ط ١ ، القاهرة : دار المنار ١٤١٢هـ
- ٨٠ اصلاح غلط المحدثين ، للخطابي البستي ، تحقيق محمد علي الرديني ، ط ١ ، دمشق : دار المأمون ١٤٠٧هـ
- ٨١ اصلاح المساجد من البدع والعوائد ، محمد جمال الدين القاسمي ، ط ٥ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٣هـ
- ٨٢ أصول السرخسي ، محمد بن أحمد أبو بكر السرخسي ، تحقيق أبو الوفا الأفغاني ، القاهرة : دار الكتاب العربي ١٣٧٢هـ

## المصادر

- ٨٣ أصول السنة ، أحمد بن حنبل رواية عبدوس بن مالك العطار ، تحقيق الوليد بن محمد ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة ابن تيمية ١٤١٦هـ
- ٨٤ أصول السنة ، عبد الله بن الزبير الحميدي ، عني بها فواز أحمد زمرلي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤١٥هـ
- ٨٥ أصول السنة ، محمد بن عبد الله المشهور بابن أبي زمنين ، تحقيق عبد الله بن محمد البخاري ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الغرباء ١٤١٥هـ
- ٨٦ الأضداد ، أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، نشر المستشرق أوغست هفتر ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ
- ٨٧ الأضداد ، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت ، نشر أوغست هفتر ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٩١٣م
- ٨٨ الأضداد ، عبد الملك بن قريش الأصمعي ، نشر المستشرق أوغست هفتر ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ
- ٨٩ الأضداد ، محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، الكويت : دائرة المطبوعات والنشر ١٩٦٠م
- ٩٠ إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ، أحمد بن حجر العسقلاني ، ط ١ ، تحقيق زهير بن ناصر الناصر ، دمشق : دار ابن كثير ١٤١٤هـ
- ٩١ الأطلس التاريخي ، عدنان العطار ، ط ٢ ، دمشق : دار سعد الدين للنشر ١٤١٢هـ
- ٩٢ الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ، محمد بن موسى بن حازم الهمداني ، راتب حاكمي ، ط ١ ، حمص : مطبعة الأندلس ١٣٨٦هـ
- ٩٣ الاعتقاد ، أحمد بن الحسين البيهقي ، فيصل آباد : الناشر حديث أكاديمي ، دون تاريخ.

## المصـدر

- ٩٤ اعتقاد أئمة الحديث ، أبو بكر الإسماعيلي ، تحقيق محمد بن عبدالرحمن الخميس ، ط ١ ، الرياض : دار العاصمة ١٤١٢هـ
- ٩٥ إعراب الحديث النبوي ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، تحقيق عبدالاه نيهان ، ط ١ ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٩هـ
- ٩٦ إعراب القراءات السبع وعللها ، الحسين بن أحمد ابن خالويه ، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان العثيمين ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤١٣هـ
- ٩٧ إعلاء السنن ، ظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق محمد تقي عثمانى ، كراتشي : إدارة القرآن والعلوم الاسلامية ، دون تاريخ.
- ٩٨ الأعلام ، خير الدين الزركلي ، ط ٥ ، بيروت : دار العلم للملايين ١٩٨٠م
- ٩٩ أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري ، حمد بن محمد الخطابي ، تحقيق محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود ، ط ١ ، مكة المكرمة : منشورات مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى ١٤٠٩هـ
- ١٠٠ الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ، عمر بن علي المشهور بابا الملقن ، نسخة مصورة بقسم المخطوطات بجامعة الإمام عن سشتريني ٣٢٤٩ف.
- ١٠١ الإعلام بما وقع في مشتببه الذهبي من الأوهام ، محمد بن أبي بكر المشهور بابن ناصر الدين - تحقيق عبد رب النبي محمد ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ١٤٠٧هـ
- ١٠٢ أعلام فلسطين ، محمد عمر حمادة ، دمشق : دار قتيبة للنشر ١٩٨٥م
- ١٠٣ إعلام الموقعين عن رب العالمين ، ابن قيم الجوزية ، ط ١ ، نشر عصام الدين الصبابطي ، القاهرة : دار الحديث ١٤١٤هـ

## المصـ

- ١٠٤ إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان ، ابن قيم الجوزية ، بعناية محمد عفيفي ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٩هـ
- ١٠٥ الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ، إبراهيم بن محمد ابن سبط بن العجمي ، تحقيق فواز أحمد زمللي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العربي ١٤٠٨هـ
- ١٠٦ الإفصاح عن معاني الصحاح ، يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير ، الرياض : المؤسسة السعيدية ١٩٧٨م
- ١٠٧ الإفصاح عن معاني الصحاح ، يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير ، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد ، ط ٢ ، الرياض : دار الوطن ١٤١٧هـ
- ١٠٨ الإفصاح في فقه اللغة ، عبدالفتاح الصعدي ، وحسيب يوسف موسى ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ
- ١٠٩ الأفعال ، علي بن جعفر المعروف بابن القطاع ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٣هـ
- ١١٠ الأفعال ، محمد عمر ابن القوطية ، تحقيق أغناطيوس جويدي ، ليدن : مطبعة بريل ١٨٩٤م
- ١١١ أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالاتها على الأحكام الشرعية ، محمد سليمان الأشقر ، ط ١ ، الكويت : مكتبة المنار ١٣٨٩هـ
- ١١٢ أقاويل التقات في تأويل الأسماء والصفات ، مرعي بن يوسف الكرمني ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ
- ١١٣ الاقتضاب في شرح أدب الكاتب ، ابن السّيد البطليوسي ، بيروت : دار الجيل ١٩٧٣م
- ١١٤ الإقناع ، أبو بكر محمد بن إبراهيم المنذر ، تحقيق عبد الله بن عبدالعزيز الجبرين ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤١٤هـ

## المصادر

- ١١٥ الإقناع في القراءات السبع ، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري "ابن الباذش" ، تحقيق عبدالمجيد قطامش ، ط ١ ، مكة المكرمة : منشورات مركز البحث العلمي بأم القرى ١٤٠٣هـ.
- ١١٦ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال ، محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني ، ط ١ ، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي ، كراتشي : سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية ١٤٠٩هـ.
- ١١٧ إكمال الإعلام بتثليث الكلام ، محمد بن عبد الله بن مالك الجياني ، ط ١ ، تحقيق سعد بن حمدان الغامدي ، مكة المكرمة : مركز البحث العلمي ١٤٠٤هـ.
- ١١٨ إكمال إكمال المعلم ، محمد بن خلفه الأبي ، الرياض : مكتبة طبرية ، دون تاريخ
- ١١٩ الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، علي بن هبة الله بن علي الأمير بن مأكولا ، تحقيق المعلمي اليماني ، بيروت : الناشر محمد أمين دمج ، بلا تاريخ.
- ١٢٠ الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى ، علي بن عيسى الرمانى ، تحقيق فتح الله صالح المصري ، ط ١ ، المنصورة : دار الوفاء للطباعة ١٤٠٧هـ.
- ١٢١ الألفاظ المهموزة ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق مازن المبارك ، ط ١ ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٩هـ.
- ١٢٢ الألقاب ، ابن الفرضي الأندلسي ، تحقيق محمد زينهم ، ط ١ ، بيروت : دار الجيل ١٤١٢هـ.
- ١٢٣ الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق أحمد صقر ، ط ٢ ، القاهرة : دار التراث ١٣٩٨هـ.

## المصـدر

- ١٢٤ الإمام بأحاديث الأحكام ، ابن دقيق العيد ، تحقيق حُسَيْنَ الجمل ، ط ١ ، الرياض : دار المعراج الدولية للنشر ١٤١٤هـ
- ١٢٥ الأم ، محمد بن إدريس الشافعي ، نشر وتعليق محمود مطرجي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٣هـ
- ١٢٦ الأمالي ، الحسن بن محمد الخلال ن تحقيق مجدي فتحي السيد ، ط ١ ، طنطا : دار الصحابة للتراث ١٤١١هـ
- ١٢٧ أمالي ابن الشجري ، هبة الله بن علي بن محمد الحسيني ، تحقيق محمود الطناحي ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤١٣هـ
- ١٢٨ أمالي الزجاجي أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق ، تحقيق عبدالسلام هارون ، ط ٢ ، بيروت : دار الجليل ١٤٠٧هـ
- ١٢٩ الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية ، أبو القاسم عبدالرحمن بن القاسم الزجاج ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٣هـ
- ١٣٠ الأمالي المطلقة ، أحمد بن حجر العسقلاني ، حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، ط ١ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤١٦هـ
- ١٣١ الإمام إسحاق بن راهوية وكتابه المسند ، ط ١ ، الدكتور عبدالغفور عبدالحق البلوشي ، المدينة المنورة : مكتبة الايمان ١٤١١هـ
- ١٣٢ الإمام أبو داود السجستاني وكتابه السنن ، عبد الله بن صالح البراك ، ط ١ ، الرياض : دار الفرقان ١٤١٤هـ
- ١٣٣ الإمام الترمذي والموازنة بين جامعة وبين الصحيحين ، نور الدين عتر ، ط ١ ، القاهرة : مطبعة لجنة التأليف ١٣٩٠هـ

## المصادر

- ١٣٤ إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام ، محمد عبد الحي اللكنوي ، تحقيق عثمان جمعة ضهيرية ، ط ١ ، جدة : مكتبة السوادي ١٤١١هـ
- ١٣٥ الأمثال في الحديث النبوي ، أبو الشيخ الأصبهاني ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط ٢ ، بوهامي : الدار السلفية ١٤٠٨هـ
- ١٣٦ الأمصار ذوات الآثار ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق قاسم علي سعد ، بيروت : دار البشائر ١٤٠٦هـ
- ١٣٧ إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العبكري ، ط ١ ، بيروت : المكتبة العلمية ١٣٩٩هـ
- ١٣٨ الإملاء المختصر في شرح غريب السير ، مصعب بن أبي بكر الخشني ، تحقيق عبد الكريم خليفة ، ط ١ ، عمان : دار البشير ١٤١٢هـ
- ١٣٩ الأموال ، حميد بن زنجويه ، تحقيق شاكر ذيب فياض ، ط ١ ، الرياض : منشورات مركز الملك فيصل للبحوث ١٤٠٦هـ
- ١٤٠ إنباء الغمر بأبناء العمر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، طبعة دائرة المعارف العثمانية ، بيروت : تصوير دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ
- ١٤١ الإنباء في تاريخ الخلفاء ، محمد بن علي بن محمد ابن العمراني ، تحقيق قاسم السامرائي ، ط ٢ ، الرياض : دار العلوم ١٤٠٢هـ
- ١٤٢ الإنباه على قبائل العرب ، ابن عبد البر ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٥هـ
- ١٤٣ انتقاض الاعتراض ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق حمدي السلفي ، وصبحي السامرائي ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤١٣هـ

## المصادر

- ١٤٤ أنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، مجير الدين الحنبلي ، عمان : مكتب المحتسب ١٩٧٣م
- ١٤٥ الأنساب ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تعليق عبد الله عمر البارودي ، ط ١ ، بيروت : دار الجنان ١٤٠٨هـ
- ١٤٦ الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، القاهرة : دار الطباعة المنيرية ١٣٤٣هـ
- ١٤٧ الإنصاف فيما يجب اعتقاده ، أبو بكر بن الطيب الباقلاني ، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ
- ١٤٨ الإنصاف في مسائل الخلاق بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات عبد الرحمن الأنباري ، القاهرة : المكتبة التجارية ، دون تاريخ
- ١٤٩ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المجل أحمد بن حنبل ، علي بن سليمان المرדواي ، تحقيق محمد حامد الفقي ، ط ١ ، القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٥هـ
- ١٥٠ أنواء البروق في أنواء الفروق ، شهاب الدين القرافي ، بيروت : عالم الكتب ، دون تاريخ
- ١٥١ الاهتمام بتلخيص كتاب الإمام لابن دقيق العبد ، قطب الدين بن عبد الكريم بن منير الحلبي ، بعناية حسام رياض ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤١٠هـ
- ١٥٢ الأوائل ، أبو بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل ، تحقيق محمد السعيد زغلول ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ



## المصادر

- ١٥٣ الأوائل ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق محمد بدر الدين القهوجي ، ط ١ ، دمشق : دار ابن كثير ١٤٠٧هـ
- ١٥٤ أوجز المسالك إلى موطأ مالك ، محمد زكريا الكاندهلوي ، بيروت : دار الفكر ١٤١٠هـ
- ١٥٥ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، تحقيق أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ، ط ١ ، الرياض : دار طيبة ١٤٠٩هـ
- ١٥٦ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، عبدالله بن يوسف ابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت : دار ابن الوليد ١٤١٤هـ
- ١٥٧ إيضاح الاشكال ، محمد بن طاهر المقدسي ، تحقيق باسم الجوابرة ، ط ١ ، الكويت : مكتبة المعلا ١٤٠٨هـ
- ١٥٨ إيضاح أقوى المذهبين في مسألة رفع اليدين ، عمر بن عيسى الباريني أبو حفص الشافعي ، تحقيق عبدالعزيز مبروك الأحمد ، المدينة : دار البخاري ١٤١٢هـ
- ١٥٩ الإيمان ، محمد إسحاق ابن منده ، تحقيق علي بن محمد الفقيهي ، ط ١ ، المدينة المنورة : المجلس العلمي لاهياء التراث الاسلامي ١٤٠١هـ
- ١٦٠ الإيمان ، محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، تحقيق محمد بن حمدي الحربي ، ط ١ ، حولي : دار السلفية ١٤٠٧هـ
- ١٦١ الإيمان ، لأبي يعلى بن محمد بن الحسين بن محمد الفراء القاضي ، ط ١ ، تحقيق سعود الخلف ، الرياض : دار العاصمة ١٤١٠هـ
- ١٦٢ الإيناس بعلم الأنساب ، الحسين بن علي الوزير ابن المغربي ، تحقيق إبراهيم الايباري ، ط ٢ ، القاهرة : دار الكتاب المصري ١٤٠٠هـ

## المصـدر

- ١٦٣ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير ، أحمد محمد شاكر ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة دار التراث سنة ١٣٩٩هـ
- ١٦٤ البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، ابن نجيم الحنفي ، ط ٣ ، بيروت : دار المعرفة ١٤١٣هـ
- ١٦٥ البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، أحمد بن عمرو أبو بكر البزار ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الدين ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ١٤٠٩هـ
- ١٦٦ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، يوسف بن الحسن بن عبد الهادي ، تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، الرياض : دار الراية للنشر والتوزيع سنة ١٤٠٩هـ
- ١٦٧ بحر العلوم ، أبو الليث السمرقندي ، تحقيق علي معوض وعادل عبدالموجود ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٢هـ
- ١٦٨ البحر المحيط في أصول الفقه ، بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي ، ط ٢ ، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت ١٤١٣هـ
- ١٦٩ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ١٧٠ بدائع الفوائد ، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية ، تحقيق معروف مصطفى رزيق وآخرين ، ط ١ ، بيروت : دار الخير ١٤١٤هـ
- ١٧١ بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الحفيد ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ
- ١٧٢ البداية والنهاية ، ابن كثير ، ط ٥ ، بيروت : مكتبة المعارف سنة ١٤٠٤هـ

## المصادر

- ١٧٣ البدر التمام شرح بلوغ المرام ، القاضي حسين بن محمد المغربي ، تحقيق علي بن عبد الله الزين ، ط ١ ، القاهرة : دار هجر للطباعة ١٩٩٤ م
- ١٧٤ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد بن علي الشوكاني ، القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، دون تاريخ.
- ١٧٥ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملحق مخطوط ، مصورة الجامعة الإسلامية (٢٥٨٧-٢٥٨٢)
- ١٧٦ البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، عبدالفتاح القاضي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠١ هـ
- ١٧٧ بذل المجهود في حل أبي داود ، خليل أحمد السهار نفوري ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ١٧٨ برنامج الوادي آشي ، محمد بن جابر ، تحقيق محمد محفوظ ، ط ٣ ن بيروت : دار الغرب ١٩٨٢ م
- ١٧٩ البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، بيروت : دار الجيل ١٤٠٨ هـ
- ١٨٠ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، بيروت : المكتبة العلمية ، دون تاريخ.
- ١٨١ البعث ، عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، بيروت : دار الكتب العربي ١٤٠٨ هـ
- ١٨٢ البغال (ضمن رسائل الجاحظ) ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، دون تاريخ.

## المصادر

- ١٨٣ بغية الملتس في تاريخ رجال الأندلس ، أحمد بن حيان الضبي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، القاهرة : دار الكتاب المصري ١٤١٠ هـ ، وطبعه دار الكتاب العربي ١٩٧٦ م
- ١٨٤ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت : المكتبة العصرية ، دون تاريخ.
- ١٨٥ بلاد الخلافة الشرقية ، كي لسترنج ، ترجمة بشير فرنسيس و كوركيس عواد ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٨٦ البلب في أصول الفقه ، سليمان بن عبدالقوي الطوفي ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة الإمام الشافعي ١٤١٠ هـ
- ١٨٧ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تحقيق محمد المصري ، ط ١ ، الكويت : منشورات جمعية إحياء التراث ١٤٠٧ هـ
- ١٨٨ بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، بعناية محمد حامد الفقي ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤١١ هـ
- ١٨٩ البناء في شرح الهداية ، أبو محمد محمود بن أحمد العيني ، ط ٢ ، بيروت : دار الفكر ١٤١١ هـ
- ١٩٠ بهجة المجالس وأنيس المجالس ، يوسف بن عبد الله ابن عبدالبر القرطبي ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٢ هـ
- ١٩١ بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين ، محمد بن أحمد الغزي ، مخطوط عنه صورة ميكروفيلم برقم ١١١٦ ف بقسم المخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود
- ١٩٢ بهوجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وعليها ، عبد الله بن أبي حمزة الأندلسي ، ط ٣ ، بيروت : دار الجليل ، دون تاريخ.

## المصادر

- ١٩٣ بيان خطأ من أخطأ على الشافعي ، أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق الشريف نايف الدعيس ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٦ هـ
- ١٩٤ البيان والتبيين ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ٥ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٥ هـ
- ١٩٥ البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة ، أبو الوليد ابن رشد القرطبي ، تحقيق محمد حجي ، ط ٢ ، بيروت : دار الغرب ١٤٠٨ هـ
- ١٩٦ تاج التراجم : قاسم بن قطلوبغا السّودوني ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف ، ط ١ ، دمشق : دار القلم ١٤١٣ هـ
- ١٩٧ تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق علي شيري ، بيروت : دار الفكر ١٤١٤ هـ
- ١٩٨ التاج المكلل ، صديق بن حسن القنوجي ، ط ١ ، الرياض : دار السلام ١٤١٦ هـ
- ١٩٩ التاج والإكليل لمختصر خليل المطبوع بهامش مواهب الجليل ، محمد بن يوسف العبدري الشهير بالمواق ، ط ٣ ، بيروت : دار الفكر ١٤١٢ هـ
- ٢٠٠ التاريخ ، خليفة بن خياط ، تحقيق مصطفى نجيب فواز ، وحكمت فواز ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٥ هـ
- ٢٠١ التاريخ ، رواية الدوري ، أبو زكريا يحيى بن معين الغطفاني ، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى - مكة المكرمة - جامعة الملك عبدالعزيز (أم القرى) ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

## المصدر

- ٢٠٢ تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني ، بلا تاريخ .
- ٢٠٣ تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن ابن معين ، تحقيق نظر الفارياني ، ط ١ ، الرياض : المطابع العالمية ١٤١٠هـ
- ٢٠٤ تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية عبدالحليم النجار ، ط ٣ ، القاهرة : جامعة الدول العربية ، بلا تاريخ ..
- ٢٠٥ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤١٢هـ
- ٢٠٦ تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ
- ٢٠٧ تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ، أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين ، ط ١ ، تحقيق عبدالرحيم القشقرى ١٤٠٩هـ
- ٢٠٨ تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي ، الرياض : منشورات جامعة الإمام ١٤٠٣هـ
- ٢٠٩ تاريخ الأمم والملوك ، محمد بن جرير الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت : دون دار النشر ولا ذكر تاريخ.
- ٢١٠ التاريخ الأوسط المطبوع باسم التاريخ الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، نشره محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، بيروت : دار المعرفة ١٤٠٦هـ
- ٢١١ تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، بيروت - لبنان - دار الكتب العلمية ، بلا تاريخ.
- ٢١٢ تاريخ جرجان ، أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، الطبعة الرابعة - بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ - ١٩٧٨م

## المصادر

- ٢١٣ التاريخ الحضاري لشرقي الأردن في العصر المملوكي ، يوسف درويش غوانمة ، ط٢ ، عمان : دار الفكر ١٩٨٢م
- ٢١٤ تاريخ داريا ، القاضي عبد الجبار الخولاني ، تحقيق سعيد الأفغاني ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٤هـ
- ٢١٥ تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ، نسخة مصورة عن الظاهرية ، الناشر : مكتب الدار بالمدينة المنورة ١٤٠٧هـ
- ٢١٦ تاريخ دنيسر ، أبو حفص عمر بن الخضر بن اللّمش ، تحقيق إبراهيم صالح ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٤٠٧هـ
- ٢١٧ تاريخ عثمان بن سعيد الدرامي ، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، بيروت : دار المأمون للتراث ، بلا تاريخ..
- ٢١٨ تاريخ العلماء النحويين ، الفضل بن محمد بن مسعر ، تحقيق عبدالفتاح الحلو ، ط٢ ، القاهرة : هجر للطباعة والنشر ١٤١٢هـ
- ٢١٩ تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، أبو الوليد عبدالله بن محمد الأزدي المعروف بابن القرظي ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٣٧٣هـ
- ٢٢٠ التاريخ الكبير ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، بلا تاريخ.
- ٢٢١ تاريخ مدينة صنعاء ، أبو العباس أحمد بن عبدالله الرازي ، تحقيق حسين بن عبدالله العمري ، ط٣ ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٩هـ
- ٢٢٢ تاريخ المدينة المنورة ، عمر بن شبة النميري ، تحقيق فهد شلتوت ، دون تاريخ.
- ٢٢٣ تاريخ الموصل ، أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي ، تحقيق علي حبيبة ، القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٧هـ
- ٢٢٤ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، أبو سليمان ابن زبر الربيعي ، تحقيق عبدالله الحمد ، ط١ ، الرياض : دار العاصمة ١٤١٠هـ

## المصدر

- ٢٢٥ تاريخ واسط ، ابو الحسن أسلم بن سهل الرزاز المعروف ببجشل ، تحقيق كوركيس عواد ، الطبعة الأولى ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- ٢٢٦ التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ، محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي القاضي ، ط ١ ، تحقيق إبراهيم صالح ، الكويت : مكتبة دار العروبة ١٤١٣هـ
- ٢٢٧ تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ، ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، تحقيق محمد عزيز شمس ، ط ١ ، الهند : الدار السلفية ١٤٠٩هـ
- ٢٢٨ التأسيس بذكر من وصف بالتدليس ذيل على قصيدة أبي محمود المقدسي في المدلسين ، عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط ١ ، دون ذكر الناشر ١٤٠٧هـ
- ٢٢٩ التبصرة ، ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني ، تحقيق عبدالعزيز السديس ، ط ١ ، القاهرة مؤسسة قرطبة ١٤١٣هـ
- ٢٣٠ تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الحكم ، إبراهيم على بن فرحون ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ١٤٠٦هـ
- ٢٣١ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق على محمد البجاوي ، بيروت : المكتبة العلمية ، بلا تاريخ.
- ٢٣٢ التبيان في آداب حملة القرآن ، يحيى بن شرف النووي ، تحقيق نبيل البصارة ، ط ١ ، الكويت : دار الدعوة ١٤٠٧هـ
- ٢٣٣ تبين الحقائق بشرح كنز الدقائق ، عثمان بن علي الزيلعي ، القاهرة : تصوير دار الكتاب الإسلامي على طبعة بولاق ، دون تاريخ.
- ٢٣٤ التبيين لأسماء المدلسين ، برهان الدين سبط ابن العجمي ، تحقيق محمد بن إبراهيم الموصلي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الريان ١٤١٤هـ
- ٢٣٥ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، عمر بن خلف بن مكي الصقلي ، نشرة مصطفى عبد القادر عطاء ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ
- ٢٣٦ التجريد في اعراب كلمة التوحيد ، علي بن سلطان القاري ، بعناية مشهور حسن سلمان ، ط ١ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤١١هـ



## المصدر

- ٢٣٧ تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ، محمد بن محمد الجزري ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ
- ٢٣٨ التحبير في المعجم الكبير ، عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم بغداد : مطبعة الإرشاد ١٣٩٥هـ
- ٢٣٩ تحرير ألفاظ التنبيه ، يحيى بن شرف النووي ، تحقيق عبدالغني الدقر ، ط ١ ، دمشق : دار القلم ١٤٠٨هـ
- ٢٤٠ تحفة الأبييه فيمن نسب إلى غير أبيه ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تحقيق محمد صالح الشناوي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ
- ٢٤١ تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي ، محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ
- ٢٤٢ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزني ، وفي ذيله : النكت الظراف على الأطراف لابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٣هـ
- ٢٤٣ تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن ، أبو جعفر أحمد بن يوسف الرعيي ، تحقيق علي حسين البواب ، ط ١ ، جدة : دار المنارة للنشر ١٤٠٧هـ
- ٢٤٤ تحفة التحصيل ذكر رواة المراسيل ، أحمد بن عبدالرحيم العراقي ، رسالة دكتوراة إعداد محمد بن عبدالمحسن التركي ، الرياض : جامعة الإمام قسم السنة وعلومها سنة ١٤١٠هـ
- ٢٤٥ تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محي الدين ، علاء الدين علي بن إبراهيم ابن العطار ، ضبط مشهور بن حسن آل سلمان ، ط ١ ، الرياض : دار الصميعي للنشرة والتوزيع ١٤١٤هـ
- ٢٤٦ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، شمس الدين السخاوي ، القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٦هـ

## المصدر

- ٢٤٧ تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ، عمر بن علي المعروف بابن الملحق ، تحقيق عبد الله بن سعاد اللحاني ، ط ١ ، مكة المكرمة : دار حراء للنشر ١٤٠٦ هـ
- ٢٤٨ التحقيق ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، تحقيق عادل عبدالموجود ، وعلي معوض ، ط ١ ، بيروت : دار الجيل ١٤١٣ هـ
- ٢٤٩ تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي ، عبدالفتاح أبو غدة ، ط ١ ، حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ١٤١٤ هـ
- ٢٥٠ التحقيق في أحاديث الخلاف ، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ، ط ١ ، تحقيق مسعد عبدالحميد السعدني ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٥ هـ
- ٢٥١ تحقيق الغاية بترتيب الرواة المترجم لهم في نصب الراية ، حافظ ثناء الله الزاهدي ، ط ٢ ، الكويت : دار أهل الحديث ١٤٠٨ هـ
- تخريج أحاديث بداية المجتهد ، انظر : الهداية في تخريج أحاديث البداية
- ٢٥٢ تخريج أحاديث شرح المواقف ، عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق صبحي السامرائي ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٦ هـ
- ٢٥٣ تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني ، أبو محمد عبد الله بن يحيى الغساني ، ط ١ ، تحقيق كمال يوسف الخوت ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١١ هـ
- تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب ، انظر موافقة الخبر الخبر
- ٢٥٤ تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس ، إعداد الطاهر محمد الدرديري ، ط ١ ، مكة المكرمة : منشورات مركز البحث ١٤٠٦ هـ
- ٢٥٥ تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ، عبد الله بن يوسف الزيلعي ، ط ١ ، بعناية سلطان الطبيشي ، الرياض : دار بن خزيمة ١٤١٤ هـ
- ٢٥٦ تخريج حديث الأسماء الحسنى ، أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق مشهور بن حسن بن سلمان ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٣ هـ

## المصدر

- ٢٥٧ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، تحقيق عباس مصطفى الصالحي ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٦هـ
- ٢٥٨ ترديب الراوي في شرح تقريب التواوي ، عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق نظر محمد الفاريابي ، الرياض : مكتبة الكوثر ١٤١٥هـ
- ٢٥٩ التدليس في الحديث ، مسفر بن غرم الله الدميني ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، دون ذكر للناس
- ٢٦٠ التدمرية ، أبو العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية ، تحقيق محمد بن عودة السعوي ط ١ ، الرياض : مكتبة العبيكان ١٤٠٥هـ
- ٢٦١ تدوين السنة النبوية ، محمد بن مطر الزهراني ، الطائف : مكتبة الصديق ١٤١٢هـ
- ٢٦٢ تذكرة الحفاظ ، أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بلا تاريخ.
- ٢٦٣ تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم ، ط ١ ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي ، الرياض : دار الأثر ١٤١٤هـ
- ٢٦٤ التذكرة في الفقه الشافعي ، أبو حفص عمر بن علي الانصاري ابن الملقن ، تحقيق ياسين بن ناصر الخطيب ، ط ١ ، جدة : دار المنارة ١٤١٠هـ
- ٢٦٥ التذكرة في القراءات الثمان ، طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي ، ط ١ ، تحقيق أيمن رشدي سويد ، جدة : الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ١٤١٢هـ
- ٢٦٦ تذكرة الموضوعات ، محمد بن علي الهندي الفتني ، ط ٢ ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ١٣٩٩هـ
- ٢٦٧ تذهيب تهذيب الكمال ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، صورة عن المخطوط بجامعة الإمام رقم ٧٦٧٠ ، ٧٦٧١ ، ٧٦٧٢ ف
- ٢٦٨ تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه ، محمد بن عبد الله التليدي ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر ١٤١٦هـ

## المصدر

- ٢٦٩ تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار ، محمد أيوب المظاهري ، الهند : مكتبة اشاعة العلوم ، بلا تاريخ.
- ٢٧٠ ترتيب القاموس المحيط ، الطاهر أحمد الزاوي ، ط ٢ ، القاهرة : عيسى اليابى الحلبي ١٣٩٠هـ.
- ٢٧١ ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، القاضي عياض بن موسى البحصي ، تحقيق أحمد بكير محمود ، بيروت : دار مكتبة الحياة ، دون تاريخ.
- ٢٧٢ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، عبدالعزيز بن عبد القوي المنذري ، تحقيق محي الدين مستو وجماعة ، ط ١ ، دمشق : دار ابن كثير ١٤١٤هـ.
- ٢٧٣ تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث ، ابو داود السجستاني ، تحقيق باسم فيصل الجوابرة ، ط ١ ، الرياض : دار الراية ١٤٠٨هـ.
- ٢٧٤ تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ضبط وتعليق مشهور سلمان ، وعبدالكريم الوريكات ، ط ١ ، الأردن : مكتبة المنار ١٤٠٨هـ.
- ٢٧٥ تسمية قضاة مصر ، محمد بن يوسف الكندي المصري ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧هـ.
- ٢٧٦ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري الشهير بالحاكم ، تحقيق كمال يوسف الخوت ، ط ١ ، بيروت : دار الجنان ١٤٠٧هـ.
- ٢٧٧ تسمية من روى عنه من أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على بن المديني ، تحقيق واستدراك باسم فيصل الجوابرة ، ط ١ ، الرياض : دار الراية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٧٨ تسهيل المدرج إلى المدرج ، عبدالعزيز بن محمد بن الصديق الغماري ، ط ١ ، دمشق : دار البصائر ١٤٠٣هـ.

## المصدر

- ٢٧٩ تسهيل المسالك إلى هداية السالك إلى مذهب الإمام مالك ، مبارك بن علي المالكي ، تحقيق عبد الحميد بن مبارك ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الشافعي ١٤١٦ هـ
- ٢٨٠ تسهيل المنطق ، عبد الكريم بن مراد الأثري ، مطابع سجل العرب ١٩٨٤ م
- ٢٨١ تصحيح التصحيح وتحرير التحريف ، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ، تحقيق السيد الشرقاوي ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٧ هـ
- ٢٨٢ تصحيقات المحدثين ، الحسن بن عبد الله العسكري ، تحقيق محمود ميرة ، ط ١ ، القاهرة : المطبعة العربية الحديثة ١٤٠٢ هـ
- ٢٨٣ التطريف في التصحيح ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق علي بن حسين البواب ، ط ١ ، عمان : دار الفائز ١٤٠٩ هـ
- ٢٨٤ التعارض والترجيح بين الأدلة الشرعية ، عبد اللطيف عبد الله البرزنجي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٣ هـ
- ٢٨٥ التعجيز في اختصار الوجيز ، عبد الرحيم بن محمد بن يونس الموصللي ، تحقيق عبد الله فهد الشريف ، ط ١ ، القاهرة : دار المنار ١٤١٢ هـ
- ٢٨٦ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، أبو الفصل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، بيروت : دار الكتاب العربي ، بلا تاريخ.
- ٢٨٧ التعديل والتحريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي ، تحقيق أبو لبابة حسين ، ط ١ ، الرياض : دار اللواء للنشر والتوزيع ١٤٠٦ هـ
- ٢٨٨ التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤١٣ هـ
- ٢٨٩ تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفيروائي ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ١٤٠٦ هـ
- ٢٩٠ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ، محمد بن أبي بكر الدماميني ، تحقيق محمد بن عبد الرحمن المفدى ، ط ١ ، الرياض : مطابع الفرزدق ١٤٠٣ هـ

## المصدر

- ٢٩١ التعليقة ، القاضي الحسين بن محمد المروزي ، تحقيق علي عوض ، وعادل عبدالموجود ، مكة المكرمة : مكتبة نزار الباز ، دون تاريخ.
- ٢٩٢ التعليق الممجد على موطأ مالك ، عبدالحكي اللكنوي ، تحقيق تقي الدين الندوي ، ط ١ ، بومباي : دار السنة والسيرة ١٤١٢هـ
- ٢٩٣ تغليق التعليق على صحيح البخاري ، أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي ، ط ١ ، الأردن : المكتب الاسلامي ١٤٠٥هـ
- ٢٩٤ التفریع ، عبيد الله بن الحسين بن الحسن ابن الجلاب البصري ، تحقيق حسين بن سالم الدهماني ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب الاسلامي ١٤٠٨هـ
- ٢٩٥ تفسير البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، تحقيق عادل عبدالموجود ، وعلي معوض ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العملية ١٤١٣هـ
- تفسير الطبري ، انظر جامع البيان.
- ٢٩٦ تفسير غريب ما في الصحيحين ، محمد بن أبي نصر الحميدي ، تحقيق زبيدة محمد عبدالعزيز ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة السنة ١٤١٥هـ
- ٢٩٧ تفسير القرآن ، عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق مصطفى مسلم محمد ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤١٠هـ
- ٢٩٨ تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ، القاهرة : مكتبة دار التراث ، بلا تاريخ.
- ٢٩٩ تفسير القرآن العظيم ، الخطيب الشربيني ، ط ٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، دون تاريخ.
- ٣٠٠ تفسير القرآن الكريم بلسان أهل الحقائق ، أبو عبد الرحمن السلمي ، صورة عن دار الكتب المصرية جامعة الإمام رقم ٩٩٠٢ف
- ٣٠١ التفسير الكبير الفخر الرازي ، الطبعة ٢ المطبعة البهية المصرية ، الناشر : دار الكتب طهران ١٣٠٢هـ

## المصدر

- ٣٠٢ تفسير محمد بن أبي بكر الرازي ، تحقيق محمد رضوان الداية ، ط ١ ، بيروت : دار الفكر ١٤١١هـ
- ٣٠٣ تفسير النسائي ، تحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة السنة ١٤١٠هـ
- ٣٠٤ تفسير النسفي ، أبو البركات عبد الله بن أحمد محمود النسفي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، دون تاريخ.
- ٣٠٥ تقارير على الإقناع ، إبراهيم الباجوري ، القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٩هـ
- ٣٠٦ تقريب الأسانيد المطبوع مع طرح التثريب ، عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، بيروت : دار إحياء التراث الاسلامي ١٤١٣هـ
- ٣٠٧ تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ، ط ١ ، حلب : دار الرشيد ١٤٠٦هـ
- ٣٠٨ التقريب لحد المنطق ، ابن حزم الأندلسي ، تحقيق إحسان عباس ، منشورات دار مكتبة الحياة ، دون تاريخ.
- ٣٠٩ تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع ، السيد لاشين ، وخالد الحافظ ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة دار الزمان ١٤١٣هـ
- ٣١٠ تقويم البلدان ، الملك المؤيد عماد الدين صاحب حماء بعناية رينود وديسلان ، باريس : دار الطباعة السلطانية ١٨٤٠م ، تصوير دار صادر بيروت.
- ٣١١ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ، ابن نقطة ابو بكر محمد بن عبدالغني ، ط ١ ، حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية ١٤٠٣هـ
- ٣١٢ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، ط ٢ ، بيروت : دار الحديث ١٤٠٥هـ
- ٣١٣ تكملة الإكمال ، ابن نقطة محمد بن عبدالغني البغدادي ، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي ، ط ١ ، مكة المكرمة : منشورات مركز إحياء التراث ١٤٠٨هـ

## المصدر

- ٣١٤ التكملة لوفيات النقلة ، عبدالعزيز بن عبدالقوي المنذري ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط ٣ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ
- ٣١٥ تلبیس ابلیس ، أبو الفرح عبدالرحمن بن الجوزي ، عني بنشره محمود مهدي الاستانبولي ، دمشق : دون ذكر الناشر ١٣٩٦هـ
- ٣١٦ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، بعناية عبد الله هاشم اليماني ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ.
- ٣١٧ تلخيص العبارات بلطف الاشارات ، أبو علي الحسين بن خلف ابن بليمة ، تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، ط ١ ، جدة : دار القبلة ١٤٠٩هـ
- ٣١٨ التلخيص في القراءات الثمان ، أبو معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري ، تحقيق محمد حسن عقيل موسى ، ط ١ ، جدة : الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ١٤١٢هـ
- ٣١٩ تلخيص المتشابه في الرسم ، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق سكيئة الشهابي ، ط ١ ، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة ١٩٨٥م
- ٣٢٠ تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التواريخ والسير ، عبدالرحمن بن الجوزي ، باكستان: إدارة إحياء السنة ١٩٧٥م
- ٣٢١ التلقين ، عبدالوهاب البغدادي المالكي ، تحقيق محمد العاني ، ط ١ ، مكة المكرمة : مكتبة الباز ١٤١٥هـ
- ٣٢٢ تمام المنة في التعليق على فقه السنة ، محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، الرياض : دار الراية ١٤٠٨هـ
- ٣٢٣ التمام لما صح في الروايتين والثلاث والأربع عن الإمام ، محمد بن محمد بن الحسين ابن الغراء الشهير بالقاضي أبي الحسين ابن أبي يعلي ، تحقيق عبد الله بن محمد الطيار ، وعبدالعزیز بن محمد المدالله ، الرياض ك دار العاصمة ١٤١٤هـ



## المصدر

- ٣٢٤ التمهيد في أصول الفقه ، أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني ، تحقيق محمد بن علي بن إبراهيم ، ط ١ ، مكة المكرمة : مركز البحث العلمي ١٤٠٦ هـ
- ٣٢٥ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري ، الرياض : تصوير دار طيبة ١٤١٢ هـ
- ٣٢٦ تمييز الطيب من الخبيث لما يدور على ألسنة الناس من الحديث ، عبدالرحمن بن علي الشيباني ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣ هـ
- ٣٢٧ التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقل والشكل ، لابن باطيش : إسماعيل بن أبي البركات الموصلي ، تحقيق عبدالحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب ١٩٨٣ م
- ٣٢٨ التنبيه ، إبراهيم بن علي بن يوسف أبو اسحاق الشيرازي ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٣ هـ
- ٣٢٩ تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم ، محمود سعيد ممدوح ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م
- ٣٣٠ تنرية الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، علي بن محمد بن عراف الكناني ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠١ هـ
- ٣٣١ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الخنبلي ، تحقيق عامر حسن صبري ، ط ١ ، الامارات العربية : المكتبة الحديثة ١٤٠٩ هـ
- ٣٣٢ التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، عبدالرحمن بن يحيى العلمي اليماني ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، الرياض : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، سنة ١٤٠٣ هـ
- ٣٣٣ تنوير الحوالك ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بدون تاريخ.
- ٣٣٤ تنوير المقالة في حل ألفاظ الرسالة ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي ، تحقيق محمد عايش شبير ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ
- ٣٣٥ تهذيب الآثار ، مسند عمر بن الخطاب ، محمد بن جرير الطبري ، تحقيق ناصر الرشيد ، مكة المكرمة : توزيع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين ١٤٠٤ هـ

## المصدر

- ٣٣٦ تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، بيروت : دار الكتب العلمية عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية ، دون تاريخ.
- ٣٣٧ تهذيب تاريخ دمشق ، عبد القادر بن بدران ، ط ٣ ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ١٤٠٧ هـ
- ٣٣٨ تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ط ١ ، بيروت : دار صادر، دون تاريخ.
- ٣٣٩ تهذيب السنن ، ابن قيم الجوزية ، المطبوع بهامش مختصر سنن أبي داود المنذري ، تحقيق أحمد شاكر ، ومحمد حامد الفقي ، بيروت : دار المعرفة ، دون تاريخ.
- ٣٤٠ تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية ، المطبوع بهامش الفروق للقرافي ، محمد علي بن حسين المكي ، بيروت : عالم الكتب ، دون تاريخ.
- ٣٤١ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، أبو الحجاج يوسف المزي ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط ٥ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٣ هـ
- ٣٤٢ تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد أبو منصور الأزهرى ، تحقيق عبدالسلام هارون ، وأحمد عبدالعليم البردوني ، وعلي البخاري ، القاهرة : الدار المصرية للتأليف ١٣٨٤ هـ
- ٣٤٣ تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام ، علي بن هبة الله ابن ماكولا ، تحقيق سيد كسروي حسن ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٠ هـ
- ٣٤٤ توجيه النظر الى أصول الأثر ، طاهر الجزائري الدمشقي ، بعناية عبدالفتاح أبو غدة، حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ١٤١٦ هـ
- ٣٤٥ التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، تحقيق عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان ، ط ١ ، الرياض : دار الرشد ١٤٠٨ هـ
- ٣٤٦ التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفته ، محمد بن إسحاق بن منده ، تحقيق على بن محمد الفقيهي ، المدينة المنورة : مطبوعات الجامعة الإسلامية ، دون تاريخ.

## المصادر

- ٣٤٧ التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبدالرؤوف المناوي ، تحقيق محمد رضوان الداية ، ط ١ ، بيروت : دار الفكر المعاصر ١٤١٠هـ
- ٣٤٨ تيسير التحرير ، محمد أمين المعروف بأمير باد شاه ، القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ١٣٥١هـ
- ٣٤٩ التيسير بشرح الجامع الصغير ، عبدالرؤوف المناوي ، ط ٣ ، الرياض : مكتبة الإمام الشافعي ١٤٠٨هـ
- ٣٥٠ التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٦هـ
- ٣٥١ الثقات ، محمد بن حبان البستي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٣١٣هـ
- ثقات ابن شاهين ، انظر : تاريخ أسماء الثقات
- ثقات العجلي ، انظر : معرفة الثقات
- ٣٥٢ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، عبدالملك بن محمد الثعالبي النيسابوري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة : دار المعارف ١٩٨٥م
- ٣٥٣ جامع البيان العلم وفضله ، أبو عمر يوسف بن عبد البر ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، ط ١ ، الدمام : دار ابن الجوزي ١٤١٤هـ
- ٣٥٤ جامع البيان عن تأويل القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، خدمة محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر ، الطبعة الثانية ، مصر : دار المعارف ، بلا تاريخ.
- ٣٥٥ جامع البيان عن تأويل القرآن ، محمد بن جرير ، أبو جعفر الطبري ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٢هـ
- ٣٥٦ جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، صلاح الدين أبو سعيد بن خليل العلائي ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، ط ٢ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ
- ٣٥٧ الجامع الصغير ، محمد بن الحسن الشيباني ، كراتشي : إدارة القرآن ١٤١١هـ

## المصادر

- ٣٥٨ جامع العلوم والحكم ، أبو الفرح عبد الرحمن المشهور بابن رجب ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، وإبراهيم باجس ، ط ٥ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٤ هـ
- ٣٥٩ الجامع في الجرح والتعديل لأقوال البخاري ومسلم ، وأبو حاتم ، وغيرهم ، جمع السيد أبو المعاطي الثوري وآخرين ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤١٢ هـ
- ٣٦٠ الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، دون تاريخ.
- ٣٦١ الجامع لشعب الإيمان ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد ، ط ١ ، بومباي (الهند) : الدار السلفية ١٤٠٦ هـ
- ٣٦٢ الجامع لفنون اللغة العربية والعروض ، عرفات مطرجي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧ هـ
- ٣٦٣ جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس ، محمد بن أبي نصر الحميدي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، القاهرة : دار الكتاب المصري ١٤١٠ هـ
- ٣٦٤ جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، محمد بن أبي نصر الحميدي ، القاهرة : الدارة المصرية للتأليف والترجمة ١٩٩٦ م
- ٣٦٥ الجرح والتعديل ، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ط ١ ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، دون تاريخ.
- ٣٦٦ جزء حديث سفيان بن عيينة ، رواية زكريا المروزي ، تحقيق أحمد بن عبد الرحمن الصويان ، ط ١ ، الخرج : مكتبة دار المنار ١٤٠٧ هـ
- ٣٦٧ جزء حديث نافع بن أبي نعيم ، أبو بكر المقرئ ، تحقيق الحوييني الأثري ، ط ١ ، طنطا : دار الصحابة للتراث ١٤١١ هـ
- ٣٦٨ جزء الحسن بن عرفة العبدي ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط ١ ، الكويت : مكتبة دار الأقصى ١٤٠٦ هـ
- ٣٦٩ جزء رفع اليدين مع تخريجه المسمى جلاء العينين ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تخريج أبي محمد بديع الدين شاه السندي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٩ هـ

## المصدر

- ٣٧٠ جزء فيه أحاديث ، أبي محمد عبد الله بن محمد ابن حيان ، انتقاء أبي بكر ابن مردويه ، تحقيق بدر البدر ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤١٤ هـ
- ٣٧١ جزء فيه أحاديث الحسن بن موسى الأشيب ، تحقيق خالد الراددي ، ط ١ ، الإمارات العربية : دار علوم الحديث ١٤١٠ هـ
- ٣٧٢ جزء فيه تفسير القرآن ليحيى بن اليمان ، ونافع ، وعطاء ، ومسلم بن خالد برواية أبي جعفر أحمد الرملي ، تحقيق حكمت بشير ياسين ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ١٤٠٨ هـ
- ٣٧٣ جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم ، أبو عمر حفص بن عمر الدوري ، تحقيق حكمت بشير حسين ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ١٤٠٨ هـ
- ٣٧٤ جزء القراءة خلف الإمام ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق فيض الرحمن الثوري ، ط ٢ ، لاهور : المكتبة السلفية ١٤٠٢ هـ
- ٤٧٥ جزء ما روى في الحوض والكوثر ، بقي بن مخلد القرطبي ، تعليق عبدالقادر بن محمد صوفي ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ١٤١٣ هـ
- ٣٧٦ جزء مجلس البطاقة ، حمزة بن محمد الكناني ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية ١٤١٠ هـ
- ٣٧٧ جزء المؤمل بن إيهاب ومعه من حديث موسى بن عامر المري ، تحقيق أبو الفداء عماد بن قرة ، ط ١ ، المدينة المنورة : دار البخاري ١٤١٣ هـ
- ٣٧٨ جزء من حديث أبي القاسم البغوي ، أبو طالب محمد بن علي العشاري ، تحقيق محمد ياسين إدريس ، ط ١ ، الدمام : مكتبة ابن الجوزي ١٤٠٧ هـ
- ٣٧٩ جغرافية العالم الإسلامي ، محمد خميس الزوكة ، الإسكندرية ١٩٩٧ م
- ٣٨٠ جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنعام ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق شعيب وعبد القادر الأناؤوط ، الكويت : دار العروبة ١٤٠٧ هـ
- ٣٨١ جمال القراء وكمال الإقراء ، علي بن محمد السخاوي ، تحقيق علي حسين البواب ، ط ١ ، مكة المكرمة : مكتبة التراث ١٤٠٧ هـ

## المصدر

- ٣٨٢ الجمع بين رجال الصحيحين ، محمد بن طاهر ابن القيسراني ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٣٨٣ جمهرة النسب ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق ناجي حسن ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ
- ٣٨٤ جمهرة نسب قريش وأخبارها ، الزبير بن بكار ، تحقيق محمود شاكر ، القاهرة : مطبعة المدني ١٣٨١هـ
- ٣٨٥ جنتي الجنتين في تمييز نوعي المثنيين ، محمد أمين المحبي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ٣٨٦ الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٣هـ
- ٣٨٧ جواب أهل العلم والايمان ، أحمد عبدالحليم ابن تيمية ، تحقيق فواز زمزلي ، وخالد العلمي ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٨هـ
- ٣٨٨ الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، عبد القادر بن محمد القرشي ، تحقيق عبدالفتاح الحلو ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ
- ٣٨٩ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر ، محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، حامد عبد المجيد وطه الزيني ، القاهرة : لجنة إحياء التراث الاسلامي ١٤٠٦هـ
- ٣٩٠ الجوهر النقي ، علاء الدين بن علي الشهير بابن التركماني المطبوع بحاشية السنن الكبرى ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ.
- ٣٩١ حاشية البيهقوري على شرح ابن القاسم الغزي على متن أي شجاع ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ.
- ٣٩٢ حاشية الرهونسي على شرح الزرقاني لمختصر خليل ، بيروت : دار الفكر تصوير عن الطبعة الأميرية ببولاق ١٣٩٨هـ
- ٣٩٣ حاشية سبط ابن العجمي على الكاشف للذهبي ، ط ١ ، بعناية محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب ، جدة : دار القبة ١٤١٣هـ
- ٣٩٤ حاشية سليمان الجمل على شرح المنهج لذكري الأنصاري ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، دون تاريخ.

## المصـ

- ٣٩٥ حاشية السندي على ابن ماجه ، بيروت : دار الجليل ، دون تاريخ.
- ٣٩٦ حاشية السندي، محمد بن عبدالهادي على البخاري ، بيروت : دار المعرفة ، دون تاريخ.
- ٣٩٧ حاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ.
- ٣٩٨ حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الرازي على تفسير البيضاوي ، طبعة مصورة دار صادر بيروت ، دون تاريخ.
- ٣٩٩ حاشية علي العدوي ، على شرح الخرشي على مختصر خليل ، بيروت : دار الفكر، دون تاريخ.
- ٤٠٠ حاشية محمد بن علي الصبان على شرح علي بن محمد الأشموني ، بعناية مصطفى حسين أحمد ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ.
- ٤٠١ الحاوي الكبير ، أبو الحسن علي بن محمد المارودي البصري ، تحقيق علي محمد معوض وعادل عبدالموجود ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٤هـ
- ٤٠٢ الحث على حفظ العلم وذكر الحفاظ أبو الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٤٠٣ حجة الله البالغة ، أحمد شاه ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي ، تعليق محمد شريف شكر ، ط ٢ ، بيروت : دار إحياء العلوم ١٤١٣هـ.
- ٤٠٤ الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة ، أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي ، تحقيق محمد المدخلي ، ط ١ ، الرياض : دار الراجعية ١٤١١هـ.
- ٤٠٥ حرز الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع ، القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب النفيس ١٤٠٧هـ
- ٤٠٦ الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى في العصر الأيوبي والمملوكي ، عبدالجليل عبدالمهدي ، عمان : مكتبة الأقصى ١٤٠٠هـ
- ٤٠٧ حروف المعاني والصفات ، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق حسن شاذلي فرهود ، الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٢هـ

## المصـدر

- ٤٠٨ الحسن البصري والحديث المرسل ، عمر بن عبدالعزيز الجعفي ، ط ١ ، عمان : دار  
البشير للنشر ١٤١٢هـ
- ٤٠٩ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أبو  
الفضل إبراهيم ، ط ١ ، مصر : دار إحياء الكتب العربية ١٣٨٧هـ
- ٤١٠ الحطة في ذكر الصحاح الستة ، صديق بن حسن خان القنوجي ، تحقيق علي حسن  
الحلي ، عمان : دار عمار ١٤٠٨هـ
- ٤١١ حق التلاوة ، حسين شيخ عثمان ، ط ٩ ، الزرقاء : مكتبة المنار ١٤١٠هـ
- ٤١٢ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ط ١ ،  
بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٩هـ
- ٤١٣ حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء ، أبو بكر محمد بن أحمد الشاسي القفال ،  
تحقيق ياسين أحمد إبراهيم درادكه ، ط ١ ، عمان : مكتبة الرسالة الحديثة ١٩٩٨م
- ٤١٤ الخراج ، يحيى بن آدم القرشي ، تحقيق أحمد شاكر ، ط ٢ ، القاهرة : دار التراث ،  
بلا تاريخ.
- ٤١٥ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادي ، تحقيق  
عبدالسلام هارون ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٩هـ
- ٤١٦ الخصائص ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة : دار  
الكتب المصرية ، دون تاريخ.
- ٤١٧ الخصائص الكبرى ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، الطبعة الأولى ،  
بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٤١٨ خلاصة البدر المنير ، عمر بن علي بن الملقن ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ،  
الرياض : دار الرشيد ١٤٠٦هـ



## المصـدر

- ٤١٩ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، أحمد بن عبد الله الخرزجي ، ط ٢ ، بيروت : مكتب المطبوعات الاسلامية ١٣٩١هـ
- ٤٢٠ الخلافات ، أحمد بن الحسين البهقي ، مصورة بقسم المخطوطات جامعة الامام رقم ٧٣٥٨ ف
- ٤٢١ خلق أفعال العباد ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق بدر البدر ، ط ١ ، الكويت: الدار السلفية ١٤٠٥هـ
- ٤٢٢ خلق الإنسان ، أبو اسحاق الزجاج ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٣٨٢هـ
- ٤٢٣ خلق الإنسان ، ثابت بن أبي ثبات ، تحقيق عبدالستار أحمد فرج ، سلسلة التراث العربي ، وزارة الارشاد ، الكويت ١٩٦٥م
- ٤٢٤ الدارس في تاريخ المدارس ، عبدالقادر بن محمد النعيمي ، ط ١ ، تصحيح صلاح الدين المنجد ، بيروت : دار الكتاب الجديد ١٤٠١هـ
- ٤٢٥ دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين ، أحمد محمد جلي ، ط ٢ ، الرياض : منشورات مركز الملك فيصل للبحوث ١٤٠٨هـ
- ٤٢٦ دُرُّ السحابة في مناقب القراة والصحابة ، محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق حسين العمري ، ط ١ ، دمشق ، دار الفكر ١٤٠٤هـ
- ٤٢٧ الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني ، عبدالواحد بن محمد المالقي ، تحقيق أحمد عبدالله المقرئ ، جدة : دار الثقة ، دون تاريخ.
- ٤٢٨ دراسة وثيقة للتاريخ الإسلامي ومصادره ، محمد ماهر حمادة ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ
- ٤٢٩ الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، أحمد علي بن حجر العسقلاني ، بعناية السيد عبدالله هاشم ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ.

## المصـدر

- ٤٣٠ الدرة في إظهار غش نقد الصرة ، محمد حياة السندي ، عناية نعيم أشرف أحمد ، ط ١ ، كراتشي : إدارة القرآن ١٤١٤هـ
- ٤٣١ دور العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، أحمد بن علي المقرئزي ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤١٢هـ
- ٤٣٢ الدور الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، بيروت : دار الجيل ، دون تاريخ.
- ٤٣٣ الدر المنتشرة في الأحاديث المنتشرة ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق خليل الميس ، ط ١ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٤هـ
- ٤٣٤ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، عبدالرحمن السيوطي ، بيروت : دار الفكر ١٤١٤هـ
- ٤٣٥ الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى ، يوسف بن حسن بن عبدالهادي الدمشقي المعروف بابن المبرد ، تحقيق رضوان مختار بن غريبة ، ط ١ ، جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع ١٤١١هـ
- ٤٣٦ درهم الصرة في وضع اليدين تحت السرة ، محمد هاشم السندي التتوي ، بعناية نعيم أشرف أحمد ، ط ١ ، كراتشي : إدارة القرآن ١٤١٤هـ
- ٤٣٧ الدعاء ، حمد بن محمد الخطابي ، تحقيق أحمد يوسف الدقاق ، ط ١ ، بيروت : دار المأمون للتراث ١٤٠٤هـ
- ٤٣٨ الدعاء ، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٧هـ
- ٤٣٩ الدعوات الكبير ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق بدر البدر ، القسم الأول ، ط ١ ، الكويت : مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، سنة ١٤٠٩هـ
- ٤٤٠ دفع التشنيع في مسألة التسميع ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ط ١ ، تحقيق خالد جمعه ، وعبدالقادر أحمد ، الكويت : مكتبة دار العروبة ١٤٠٧هـ

## المصادر

- ٤٤١ دلائل الأحكام من أحاديث الرسول عليه السلام ، يوسف بن رافع بن شداد الحلبي تحقيق محمد شيخاني ، وزيد الدين الأيوبي ، ط ١ ، بيروت : دار قتيبة ١٤١٣هـ
- ٤٤٢ دلائل النبوة ، أبو نعيم الأصبهاني ، تحقيق محمد رواس قلعة جي وعبدالله عباس ، ط ٢ ، بيروت دار النفائس ١٤٠٦هـ
- ٤٤٣ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، أبو بكر أحمد بعد الحسين البهقي ، عناية عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٤٤٤ دليل السالك للمصطلحات والأسماء في فقه الإمام مالك ، حمدي عبدالمنعم شليبي ، القاهرة : مكتبة ابن سينا ١٩٩٠هـ
- ٤٤٥ الدليل الشافي على المنهل الصافي ، يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، تحقيق فهم محمد شلتوت ، مكة المكرمة : مركز البحث العلمي ، دون تاريخ..
- ٤٤٦ الديباج المذهب ، ابن فرحون المالكي ، تحقيق محمد الأحمد أبو النور ، القاهرة : دار التراث للطبع والنشر ، بلا تاريخ.
- ٤٤٧ ديوان الأدب : إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، تحقيق أحمد مختار عمران ، مجمع اللغة العربية ، المطابع الأميرية
- ٤٤٨ ديوان الإسلام ، محمد بن عبدالرحمن ابن الغزي ، تحقيق سيد كسروي حسن ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١١هـ
- ٤٤٩ ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر : دار المعارف ١٩٥٨م
- ٤٥٠ ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق نعمان محمد أمين طه ، ط ٣ ، القاهرة : دار المعارف ١٩٨٦م
- ٤٥١ ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ، شمس الدين بن عثمان الذهبي ، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري ، مكة المكرمة : مكتبة النهضة الحديث ١٣٨٧هـ

## المصـدر

- ٤٥٢ ديوان كثير عزة ، بعناية مجيد طراد ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤١٣هـ
- ٤٥٣ ديوان المتنبي مع شرحه ، عبدالرحمن البرقوقي ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٧هـ
- ٤٥٤ الذخيرة ، أحمد بن إدريس القرافي ، تحقيق سعيد أعراب ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب ١٩٩٤م
- ٤٥٥ ذكر أخبار أصبهان ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ، نشر عبدالوهاب عبدالواحد الخلجي ، ط ٢ ، دهي : الدار العلمية سنة ١٤٠٥هـ
- ٤٥٦ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٦هـ
- ٤٥٧ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق محمد شكور المياديني ، ط ١ ، الأردن : مكتبة المنار ١٤٠٦هـ
- ذكر كبار الحفاظ ، انظر الحث على حفظ العلم.
- ٤٥٨ ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ، أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة التوعية ١٤١٢هـ
- ٤٥٩ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، مطبوع ضمن أربع رسائل في علوم الحديث ، ط ٥ ، القاهرة سنة ١٤٠٤هـ
- ٤٦٠ ذيل ابن عبد الهادي على طبقات ابن رجب ، يوسف بن حسن بن عبد الهادي ، راجعة محمود الحداد ، ط ١ ، الرياض : دار العاصمة ١٤٠٨هـ
- ٤٦١ ذيل الأضداد ، الحسن بن محمد الصاغاني ، نشر المستشرق أوغست هفتر ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ٤٦٢ ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ابو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكناني ، تحقيق عبدالله لن أحمد الحمد ، ط ١ ، الرياض : دار العاصمة ١٤٠٩هـ

## المصادر

- ٤٦٣ الذيل التام على دول الإسلام ، محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق حسن إسماعيل مروة ، ط ١ ، بيروت : دار ابن العماد للنشر ١٤١٣هـ
- ٤٦٤ ذيل تذكرة الحفاظ ، محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن الحسيني ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، دون تاريخ.
- ٤٦٥ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ، تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ
- ٤٦٦ ذيل تاريخ مولد العلماء ، هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني ، تحقيق عبدالله بن أحمد الحمد ، ط ١ ، الرياض ك دار العاصمة ١٤٠٩هـ
- ٤٦٧ ذيل طبقات الحفاظ ، عبدالرحمن أبي بكر السيوطي ، بيروت دار إحياء التراث العربي ، دون تاريخ.
- ٤٦٨ الذيل على جزء بقي بن مخلد في الحوض والكوثر ، أبو القاسم خلف بن عبدالمملك المعروف بابن بشكوال ، تحقيق ، عبدالقادر بن محمد عطا صوفي ، ط ١ ، المدينة النبوية : مكتبة العلوم والحكم ١٤١٣هـ
- ٤٦٩ الذيل على الروضتين ، أبو شامة المقدسي ، نشرة السيد عزت العطار الحسيني ، ط ٢ ، بيروت : دار الجيل ١٩٧٤م
- ٤٧٠ الذيل على رفع الإصر ، عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق جودة هلال ومحمد صبيح ، بدون دار نشر ولا تاريخ
- ٤٧١ الذيل على طبقات ابن الصلاح ، محي الدين علي نجيب ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر ١٤١٣هـ
- ٤٧٢ الذيل على طبقات الحنابلة ، أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي ، بيروت : دار المعرفة ، دون تاريخ.
- ٤٧٣ ذيل الكاشف : أبو زرعه أحمد بن عبدالرحيم العراقي ، تحقيق بوران الضناوي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ
- ٤٧٤ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالمملك الأنصاري المراكشي ، تحقيق محمد بن شريفة ، المغرب : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية ١٩٨٤م

## المصـدر

- ٤٧٥ رجال صحيح مسلم ، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني ، تحقيق عبد الله الليثي ، ط ١ ، بيروت : دار المعرفة ١٤٠٧ هـ
- ٤٧٦ الرد على من أبى الحق وادعى أن الجهر بالبسملة من سنة سيد الخلق ، محمد بن محمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق أحمد الكويتي ، الرياض : دار الراجعية ١٤١٢ هـ
- ٤٧٧ الرد على الجهمية ، عثمان بن سعيد الدارمي ، تخريج بدر البدر ، ط ١ ، الكويت : الدار السلفية ١٤٠٥ هـ
- ٤٧٨ رد المختار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين) ، محمد بن أمين ، ط ٣ ، القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ١٤٠٤ هـ و ط ٢ ، في بيروت : دار احياء التراث العربي ١٤٠٧ هـ
- ٤٧٩ الرسالة ، محمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق أحمد شاكر ، بيروت : المكتبة العلمية ، دون تاريخ.
- ٤٨٠ رسالة أبي داود الى أهل مكة في وصف سنته ، أبو داود سليمان بن الأشعث ، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ ، ط ٣ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٥ هـ
- ٤٨١ رسالة الثغر لأبي الحسن الأشعري ، تحقيق محمد السيد الجليلند ، ط ٢ ، الرياض : دار اللواء ١٤١٠ هـ
- ٤٨٢ رسالة الصلاة ، أحمد بن حنبل ، مطبوعة ضمن مجموعة رسائل في الصلاة ، الرياض : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء ١٤١٣ هـ
- ٤٨٣ الرسالة في اعتقاد أهل السنة ، أبو إسماعيل عبد الرحمن الصابوني ، تحقيق بدر البدر ، ط ١ ، الكويت : الدار السلفية ١٤٠٤ هـ
- ٤٨٤ الرسالة الفقهية ، أبو محمد بن عبد الله بن أبي يد القيرواني ، تحقيق الهادي حمد ، ومحمد أبو الأجفان ، بيروت : دار الغرب الاسلامي ١٤٠٦ هـ
- ٤٨٥ رسالة في رفع اليدين في الصلاة ، علي بن عبد الكافي بن علي السبكي ، الرسالة (١٢) ضمن الرسائل المنيرة ، بيروت : الناشر محمد أمين دمج ١٩٧٠ م

## المصـدر

- ٤٨٦ رسالة في مدرك الركوع ليس بمدرك الركعة ، علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق  
فيض الرحمن الثوري ، ط ٢ لاهور : المكتبة السلفية ١٤٠٢ هـ
- ٤٨٧ الرسالة القشيرية في علم التصوف ، عبدالكريم بن هوازن القشيري ، بيروت : دار  
الكتاب العربي ١٣٦٧ هـ
- ٤٨٨ الرسالة الكبرى في البسملة ، محمد بن علي الصبان ، تحقيق فواز زمري ، وحبيب  
المير ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤١٥ هـ
- ٤٨٩ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، محمد بن جعفر الكتاني ،  
بيروت : دار البشائر ١٤١٤ هـ
- ٤٩٠ رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار ، أبو اسحاق إبراهيم الجعيري ، تحقيق حسن  
الأهدل ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٩ هـ
- ٤٩١ رصف المباني في شرح حروف المعاني ، أحمد بن عبدالنور المالقي ، تحقيق أحمد  
محمد الخراط ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دون تاريخ.
- ٤٩٢ رفع الإصر عن قضاة مصر ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق حامد  
عبدالمجيد وآخرين ، القاهرة : المطبعة الأميرية ١٣٧٦ هـ
- ٤٩٣ رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، صورة عن النسخة الأحمدية بحلب ، جامعة  
الإمام رقم ٧٥٩٥ ف
- ٤٩٤ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ،  
تحقيق محمد بن إبراهيم الموصلي ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر ١٤١٢ هـ
- ٤٩٥ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، ادارة الطباعة المنيرية ، دار  
احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، دون تاريخ.
- ٤٩٦ روضة الطالبين وعمدة المفتين ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، ط ٣ ، بيروت :  
المكتب الاسلامي ١٤١٢ هـ

## المصـدر

- ٤٩٧ روضة الفصحاء ، أبو منصور الثعالبي ، تحقيق محمد إبراهيم سليم ، القاهرة : مكتبة القرآن ١٤١٤هـ
- ٤٩٨ روضة الناظر وجنة المناظر المطبوعة بعنوان ابن قدامة وآثاره الأصولية ، أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن قدامة الدمشقي ، إخراج عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد ، ط ٢ ، الرياض : مطبوعات جامعة الامام ١٣٩٩هـ
- ٤٩٩ الروض المربع شرح زاد المستنقع ، يونس بن منصور البهوتي ، تحقيق عبد الله بن محمد الطيار وآخرين ، ط ١ ، الرياض : دار الوطن ١٤١٧هـ
- ٥٠٠ الروض المعطار في خبر الأقطار ، محمد بن عبدالمنعم الحميري ، تحقيق إحسان عباس ، ط ٢ ، بيروت : مكتبة لبنان ١٩٨٤م
- ٥٠١ الروضة الندية شرح الدرر الهية ، محمد صديق حسن خان القنوجي ، تحقيق محمد صبحي حلاق ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة الكوثر ١٤١٣هـ
- ٥٠٢ رؤوس المسائل ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، عبد الله نذير أحمد ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر ١٤٠٧هـ
- ٥٠٣ الرؤية ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق إبراهيم العلي وأحمد الرفاعي ، ط ١ ، الزرقاء : مكتبة المنار ١٤١١هـ
- ٥٠٤ زاد المعاد هدي خير العباد ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط ، ط ٢٦ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٢هـ
- ٥٠٥ الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي المطبوع في مقدمة الحاوي الكبير للمارودي ، محمد بن أحمد بن الأزهر أبو منصور الأزهري ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٤هـ
- ٥٠٦ الزهد ، أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٦هـ
- ٥٠٧ زهد ثمانية من التابعين علقمة بن مرثد ، تحقيق عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ١٤٠٤هـ



## المصـدر

- ٥٠٨ الزهد ، عبدالله بن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بلا تاريخ.
- ٥٠٩ الزهد : هناد بن السري الكوفي ، تحقيق عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط ١ ، الكويت : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ١٤٠٦ هـ
- ٥١٠ زهد الربيعي على المجتبى المسمى بحاشية السيوطي على سنن النسائي ، مطبوع مع السنن ، بيروت : دار البشائر ١٤٠٦ هـ
- ٥١١ زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند ، ترتيب وتخريج عامر حسن صبري ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ١٤١٠ هـ
- ٥١٢ السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق محمد بن مطر الزهراني ، ط ١ ، الرياض : دار طيبة للنشر والتوزيع ١٤٠٢ هـ
- ٥١٣ السبب عند الأصوليين ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيعه ، الرياض : مذكرات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر ١٣٩٩ هـ
- ٥١٤ سبل السلام شرح بلوغ المرام ، محمد بن إسماعيل الصنعاني ، تعليق فواز زمري وإبراهيم الجمل ، ط ٤ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٧ هـ
- ٥١٥ سفر السعادة ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ٨٢٦ هـ الطبعة الأولى ، طبعة إدارة الطباعة المنيرية ، مصر سنة ١٣٤٦ هـ
- ٥١٦ سلاسل الذهب ، بدر الدين الزركشي ، تحقيق محمد المختار الشنقيطي ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة ابن تيمية ١٤١١ هـ
- ٥١٧ السلاطين في المشرق العربي ، عصام محمد شبارو ، بيروت : دار النهضة العربية ١٩٩٤ م
- ٥١٨ السلسلة فيمن ذكرهم الترمذي بجرح أو تعديل ، ط ١ ، جمع وترتيب محمد عبدالله ابن الشيخ الشنقيطي ، الرياض ، مؤسسة المؤتمن ١٤١٥ هـ

## المصـدر

- ٥١٩ سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٤ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٥هـ
- ٥٢٠ سلسلة الأحاديث الضعيفة ، محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٨هـ
- ٥٢١ سلم المتعلم المحتاج إلى معرفة رموز المنهاج ، أحمد الميقرى الأهدل ، تعليق إسماعيل عثمان زين ، بدون ناشر ١٤٠٦هـ
- ٥٢٢ السلوك لمعرفة الدول والملوك ، أحمد بن علي المقرئ ، تحقيق سعيد عاشور ، دار الكتب : القاهرة ١٩٧٣م
- ٥٢٣ السموط الذهبية الحاوية للدرر البهية ، أحمد بن محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق إبراهيم عبدالمجيد ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٠هـ
- ٥٢٤ السنة ، ابو بكر أحمد بن محمد الخلال ، تحقيق عطيه الزهراني ، ط ١ ، الرياض : دار الراية ١٤١٠هـ
- ٥٢٥ السنة ، عبد الله بن أحمد بن حنبل ، تحقيق محمد بن سعيد القحطاني ، ط ١ ، الدمام : دار ابن القيم ١٤٠٦هـ
- ٥٢٦ السنة ، عمرو بن أبي عاصم ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٥هـ
- ٥٢٧ السنن ، محمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق خليل ملا خاطر ، ط ١ ، جدة : دار القبلة ١٤٠٩هـ
- ٥٢٨ سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٢ ، الرياض : شركة الطباعة العربية السعودية ١٤٠٤هـ
- ٥٢٩ سنن أبي ماجه ، تحرير محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار الفكر ، بدون تاريخ..
- ٥٣٠ سنن أبي داود ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، صيدا ، بيروت : المكتبة العصرية ، بلا تاريخ.

## المصـدر

- ٥٣١ سنن الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط ٢ ، مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٣٩٨هـ
- ٥٣٢ سنن الدارقطني ، المطبوع مع التعليق المغني لشمس الحق العظيم آبادي ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، باكستان : حديث أكاديمي ، بلا تاريخ.
- ٥٣٣ سنن الدارمي ، عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط ١ ، دمشق : دار القلم ١٤١٢هـ
- ٥٣٤ سنن سعيد بن منصور ، تحقيق سعد بن عبدالعزيز آل حميد / ط ١ ، الرياض : دار الصميعي للنشر ١٤١٤هـ
- ٥٣٥ السنن الصغرى ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ١٤١٠هـ
- ٥٣٦ السنن الكبرى ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، بيروت ، دار المعرفة ، بلا تاريخ.
- ٥٣٧ سنن النسائي ، عناية عبدالفتاح أبو غدة ، ط ٢ ، بيروت : دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٦هـ
- ٥٣٨ سؤالات الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، تحقيق محمد علي قاسم العمري ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة ابن تيمية ١٤١٣هـ
- ٥٣٩ سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ، تحقيق زياد محمد منصور ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ١٤١٤هـ
- ٥٤٠ سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق عبدالرحيم القشقرى ، ط ١ ، لاهور : كتب خانة جميلة ١٤٠٤هـ
- ٥٤١ سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، ط ١ ، المدينة النبوية : مكتبة الدار ١٤٠٨هـ
- ٥٤٢ سؤالات ابن بكير وغيره لأبي الحسن الدارقطني ، تحقيق علي حسن علي عبدالحميد ط ١ ، عمان : دار عمار ١٤٠٨هـ

## المصدر

- ٥٤٣ سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٤هـ
- ٥٤٤ سؤالات السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق سليمان آتش ، الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٨هـ
- ٥٤٥ سؤالات محمد بن عثمان أبي شيبة لعلي ابن المديني في الجرح والتعديل ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٤هـ
- ٥٤٦ سؤالات مسعود بن علي السجري مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨هـ
- ٥٤٧ سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس ، تحقيق محمد عبد الرحيم ، وأحمد نصر الله ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤١٣هـ
- ٥٤٨ السير ، أبو إسحاق الفزاري ، تحقيق فاروق حمادة ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ
- ٥٤٩ سير أعلام النبلاء ، شمس الدين عثمان بن أحمد الذهبي ، أشرف على تحقيقه شعيب الأرناؤوط ، ط ٤ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ
- ٥٥٠ سيرة الإمام البخاري ، عبد السلام المباركفوري ، ط ٢ ، بنارس : الجامعة السلفية ١٤٠٧هـ
- ٥٥١ السيرة النبوية ، لابن هشام ، الطبعة الأولى ، تخريج عمر عبد السلام تدمري ، القاهرة : دار الريان ١٤٠٨هـ
- ٥٥٢ السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار ، محمد بن علي زايد ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٥٥٣ الشافية في علم التصاريف ، عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب ، تحقيق حسن أحمد العثمان ، مكة المكرمة : المكتبة المكية ١٤١٥هـ
- ٥٥٤ الشجرة في أحوال الرجال ، أبو إسحاق الجوزجاني ، تحقيق عبد العليم البستوي ، فيصل آباد : حديث أكاديمي ١٤١١هـ

## المصـدر

- ٥٥٥ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، محمد بن محمد مخلوف ، لبنان : دار الكتاب العربي ١٣٤٩هـ
- ٥٥٦ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبدالحى بن أحمد المشهور بابن العماد ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، ط ١ ، دمشق : دار ابن كثير ١٤٠٨هـ
- ٥٥٧ شذى العرف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ٥٥٨ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق هادي حسن حمودي ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤١٤هـ
- ٥٥٩ شرح الأجرومية ، علي موسى الشوملي ، الرياض : دار أمية ، بدون تاريخ..
- ٥٦٠ شرح أشعار الهذليين ، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق عبدالستار فراج ، القاهرة : مكتبة دار العروبة ١٣٨٤هـ
- ٥٦١ شرح الأثموني لألفية ابن مالك ، بعناية مصطفى حسين أحمد ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ.
- ٥٦٢ شرح الأصول الخمسة ، القاضي عبدالجبار بن أحمد الهمداني ، تحقيق عبدالكريم عثمان ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة وهبة ١٣٨٤هـ
- ٥٦٣ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي ، تحقيق أحمد سعد حمدان ، الرياض : دار طيبة للنشر والتوزيع ، بلا تاريخ.
- ٥٦٤ شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ، تحقيق عبدالحميد السيد عبدالحميد ، بيروت : دار الجليل ، بلا تاريخ.
- ٥٦٥ شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة ، أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم العراقي ، ج ٣ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بلا تاريخ.

## المصـدر

- ٥٦٦ شرح التسهيل ، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي ، تحقيق عبدالرحمن السيد ،  
ومحمد بدوي المختون ، القاهرة : هجر للطباعة والنشر ١٤١٠هـ
- ٥٦٧ شرح تنقيح الفصول ، للعراقي أحمد ابن إدريس ، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد ،  
ط ١ ، دار الفكر ، القاهرة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م
- ٥٦٨ شرح ثلاثيات مسند أحمد ، محمد السفاريني الحنبلي ، بيروت : المكتب الاسلامي  
١٤١٠هـ
- ٥٦٩ شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور الأشبيلي ، تحقيق صاحب أبو جناح ، القاهرة:  
دون دار نشر ولا تاريخ.
- ٥٧٠ شرح حديث النزول ، شيخ الاسلام ابن تيمية ، ط ٦ ، بيروت : المكتب الاسلامي  
١٤٠٢هـ
- ٥٧١ شرح الخرشي على مختصر خليل ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ.
- ٥٧٢ شرح الزركشي على مختصر الخرقي ، محمد عبد الله بن عبدالرحمن الجبرين ،  
الرياض : شركة العبيكان للطباعة ١٤١٠هـ
- ٥٧٣ شرح زروق أحمد بن محمد البرنسي ، على متن الرسالة ، بيروت : دار الفكر  
١٤٠٢هـ
- ٥٧٤ شرح السنة ، الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ومحمد زهير  
الشاويش ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٣هـ
- ٥٧٥ شرح سنن ابن ماجه ، لأبي الحسن السندي ، بيروت : دار الجليل ، دون تاريخ.
- ٥٧٦ شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي ، تحقيق محمد  
نور الحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت : دار الكتب  
العلمية ١٤٠٢هـ
- ٥٧٧ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبد الله بن يوسف ابن هشام  
الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت : المكتبة العصرية  
١٤٠٩هـ

## المصـدر

- ٥٧٨ شرح شعلة على الشاطبية ، محمد بن أحمد الموصلي ، ط ١ ، القاهرة : منشورات الاتحاد العام لجماعة القراء ١٣٧٤هـ
- ٥٧٩ شرح صحيح البخاري ، علي بن خلف بن بطلال البكري ، سراي طلعت تركيا برقم ٨٥٦ ، صورة بجماعة الإمام رقم ٥٣١ ف
- ٥٨٠ شرح الطبي على مشكاة المصابيح ، الطبعة الأولى ، كراتشي : إدارة القرآن والعلوم الاسلامية ١٤١٣هـ
- ٥٨١ شرح العقيدة الطحاوية ، القاضي علي بن علي ابن أبي العز الدمشقي ، تحقيق عبد الله التركي ، وشعيب الأرنؤوط ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ
- ٥٨٢ شرح علل الترمذي ، عبدالرحمن بن أحمد ابن رجب ، تحقيق نور الدين عتر ، طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والافتاء ١٣٩٨هـ
- ٥٨٣ شرح علي بن محمد الأشموني لألفية ابن مالك ، رتبه مصطفى حسين أحمد ، بيروت : دار الفكر ، بدون تاريخ..
- ٥٨٤ شرح العيون لأبي السعد المحسن بن محمد الحشمي البيهقي ، تحقيق فؤاد سيد ، تونس : الدار التونسية للنشر ١٣٩٣هـ
- ٥٨٥ شرح فتح القدير ، محمد بن عبدالواحد المعروف بابن الهمام ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، دون تاريخ.
- ٥٨٦ شرح القاريء المبتدىء وتذكار المقرئء المنتهي ، علي بن عثمان المشهور بابن القاصح العذري ، ط ٤ ، بيروت : دار الفكر ١٣٩٨هـ
- ٥٨٧ شرح القاسم بن عيسى بن ناجي النتوخي على متن الرسالة ، بيروت : دار الفكر ١٤٠٢هـ
- ٥٨٨ شرح القيروانية الميسر ، عبد الله بن أبي زيد القيرواني ، شرح محمد بن عبدالرحمن الخميس ، ط ١ ، الرياض : دار الوطن ١٤٣١هـ
- ٥٨٩ شرح الكوكب المنير ، محمد بن أحمد الفتوحي ابن النجار ، تحقيق محمد الزحيلي ونزيه حماد ، ط ١ ، منشورات مركز البحث العلمي بأمر القرى ١٤٠٨هـ

## المصـدر

- ٥٩٠ شرح لمعة الاعتقاد ، محمد بن صالح العثيمين ، الرياض : دار عالم الكتب ١٤٠٨هـ
- ٥٩١ شرح المحلى على جمع الجوامع ، جلال الدين المحلى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بدون تاريخ..
- ٥٩٢ شرح مسند أبي حنيفة ، ملا علي القاريء بعناية خليل الميس ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ٥٩٣ شرح مشكل الآثار ، أبو جعفر الطحاوي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٥هـ
- ٥٩٤ شرح معاني الآثار ، أبو جعفر الطحاوي ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ
- ٥٩٥ شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش ٦٤٣هـ بيروت : عالم الكتب ، دون تاريخ.
- ٥٩٦ شروط الأئمة ، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مندوه ، تحقيق عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط ١ ، الرياض : دار المسلم ١٤١٦هـ
- ٥٩٧ شروط الأئمة الخمسة ، أبو بكر محمد بن موسى الحازمي ، ط ١ ، بيروت : ١٤٠٥هـ
- ٥٩٨ الشريعة ، أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، تحقيق محمد حامد الفقي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ
- ٥٩٩ شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم ، تحقيق صبحي السامرائي ، الكويت : دار الخلفاء للكتاب الاسلامي ، بلا تاريخ.
- ٦٠٠ شعب الإيمان ، عبد الجليل بن موسى الأندلسي القصري ، تحقيق سيد كسروي حسن ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٦هـ
- ٦٠١ الشعر والشعراء ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ط ٢ ، بيروت : دار إحياء العلوم ١٤٠٦هـ
- ٦٠٢ الشعور بالعور ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، ط ١ ، تحقيق عبدالرزق حسين ، عمان : دار عمان للنشر ١٤٠٩هـ
- ٦٠٣ شفاء السالك في إرسال مالك ، علي بن سلطان القاري ، بعناية مشهور سلمان ، ط ١ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤١٠هـ



- ٦٠٤ شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ، ابن قيم الجوزية ، تخرج مصطفى الشلي ، ط ١ ، جدة : مكتب السوادي ١٤١٥هـ
- ٦٠٥ الشمائل الحمدي ، أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي ، إخراج محمد عفيف الزعبي ، ط ١ ، جدة : دار العلم للطباعة والنشر ، بلا تاريخ.
- ٦٠٦ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، ابن مالك الطائي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ٣ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٣هـ
- ٦٠٧ الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، ط ٤ ، بيروت : دار العلم للملايين ١٩٩٠م.
- ٦٠٨ صحيح البخاري المطبوع مع شرحه فتح الباري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، بلا تاريخ.
- ٦٠٩ صحيح ابن خزيمة ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، ط ١ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٣٩٥هـ
- ٦١٠ صحيح مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، بلا تاريخ.
- ٦١١ صحيح مسلم بشرح النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، القاهرة : دار الريان للتراث ١٤٠٧هـ
- ٦١٢ الصحيفة الصحيحة ، همام بن منبه ، تحقيق علي حسن عبد الحميد ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٧هـ
- ٦١٣ صفة الجنة ، أبو نعيم الأصبهاني ، تحقيق علي رضا عبدالله ، ط ١ ، دمشق : دار المأمون للتراث ١٤٠٦هـ
- ٦١٤ الصلاة والتهجد ، عبد الحق بن عبد الرحمن الاشيلي ، تحقيق عادل أبو المعاطي ، ط ١ ، المنصورة : دار الوفاء للطباعة ١٤١٣هـ

- ٦١٥ الصلاة ومقاصدها ، الحكيم أبو عبد الله الترمذي ، تحقيق بهيج غزاوي ، ط ١ ، بيروت : دار احياء العلوم ١٤٠٦هـ
- ٦١٦ الصلة ، خلف بن عبد الملك ابن بشكوال ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، القاهرة: دار الكتاب المصري ١٤١٠هـ
- ٦١٧ الصلة ، خلف بن عبد الملك ابن بشكوال القاهرة : الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٩٦م
- ٦١٨ الصوارم والأسنة في الذب عن السنة ، محمد بن أبي مدين الشنقيطي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ
- ٦١٩ صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائته من الإسقاط والسقط ، أبو عمرو بن الصلاح ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، بيروت : دار الغرب ١٤٠٤هـ
- ٦٢٠ الضعفاء ، ابن شاهين ، انظر : تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين.
- ٦٢١ الضعفاء ، عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي ، تحقيق سعدي الهاشمي ، ط ١ ، المدينة المنورة : منشورات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ١٤٠٢هـ
- ٦٢٢ الضعفاء الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق بوران الضناوي ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٤هـ
- ٦٢٣ الضعفاء الكبير ، محمد بن عمرو أبو جعفر العقيلي ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ
- ٦٢٤ الضعفاء والمتروكين ، أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق بوران الضناوي ، وكمال يوسف الحوت ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- ٦٢٥ الضعفاء والمتروكين ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ
- ٦٢٦ الضعفاء والمتروكين ، علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ ، ط ١ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ

- ٦٢٧ ضوابط التكفير عند أهل السنة والجماعة ، عبدالله بن محمد القرني ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ
- ٦٢٨ الضوء اللامع ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة ، بلا تاريخ.
- ٦٢٩ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، جعفر بن ثعلب الأدفوي ، تحقيق سعد حسن ، القاهرة : الدار المصرية للتأليف ، دون تاريخ.
- ٦٣٠ الطبقات ، مسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق مشهور بن حسن سلمان ، ط ١ ، الرياض : دار الهجرة ١٤١١هـ
- ٦٣١ طبقات الأدباء ، انظر : نزهة الألباء في طبقات الأدباء
- ٦٣٢ طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ، أحمد بن هارون البرديجي ، تحقيق سكيئة الشهابي ، ط ١ ، دمشق : دار طلاس ١٩٨٧م
- ٦٣٣ طبقات الحفاظ ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ
- ٦٣٤ طبقات الحنابلة ، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ.
- ٦٣٥ طبقات خليفة ، خليفة بن خياط شباب العصفري ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، الرياض : دار طيبة ١٤٠٢هـ
- ٦٣٦ طبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ، تحقيق عبدالعليم خان ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ
- ٦٣٧ طبقات الشافعية ، عبدالرحيم الأسنوي ، تحقيق عبدالرحيم الجبوري ، الرياض : دار العلوم ١٤٠٠هـ
- ٦٣٨ طبقات الشافعية الكبرى ، ، عبدالوهاب بن علي السبكي ، تحقيق محمد الطناحي وعبدالفتاح الحلو ، ط ١ ، القاهرة : عيسى البابي الحلبي ١٣٨٤هـ

## المصدر

- ٦٣٩ طبقات الصوفية ، أبو عبدالرحمن السلمي ، تحقيق نور الدين سريه ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٦هـ
- ٦٤٠ طبقات علماء الحديث ، محمد بن أحمد بن عبدالحادي الصالح ، تحقيق أكرم البوشي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٩هـ
- ٦٤١ طبقات فحول الشعراء ، ومحمد بن سلام الجمحي ، تحقيق محمود شاكر ، جدة : دار المدني ، بلا تاريخ.
- ٦٤٢ طبقات الفقهاء ، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ، تحقيق إحسان عباس ، ط ٢ ، بيروت : دار الرائد العربي ، ١٤٠١هـ
- ٦٤٣ طبقات الفقهاء الشافعيين ، لابن كثير الدمشقي ، تحقيق أحمد عمر هاشم ، ومحمد زينهم عزب ، القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ١٤١٣هـ
- ٦٤٤ طبقات فقهاء اليمن ، عمر بن علي بن سمرة الجعدي ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠١هـ
- ٦٤٥ الطبقات الكبرى ، ابن سعد ، بيروت : دار صادر ، بلا تاريخ.
- ٦٤٦ الطبقات الكبرى القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، ابن سعد ، تحقيق زياد محمد منصور ، ط ٢ ، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ١٤٠٨هـ
- ٦٤٧ طبقات مجتهدى الشافعية ، محمد حسن هيتو ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٩هـ
- ٦٤٨ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، أبو الشيخ الأصبهاني ، تحقيق عبدالغفور عبدالحق البلوشي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ
- ٦٤٩ طبقات المفسرين ، محمد بن علي الداوودي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ٦٥٠ طبقات المفسرين ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.

- ٦٥١ طبقات النحويين واللغويين ، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة : دار المعارف ١٩٨٤م
- ٦٥٢ طرح التثريب في شرح التقریب ، أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، بيروت : دار إحياء التراث الإسلامي ١٤١٣هـ
- ٦٥٣ طريق المهجرتين وباب السعادتین ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق عمر بن محمود ، ط ١ ، الدمام : دار ابن القيم ١٤٠٩هـ
- ٦٥٤ الطهور ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق مشهور حسن سلمان ، ط ١ ، جدة : مكتبة الصحابة ١٤١٤هـ
- ٦٥٥ ظفر الأمانی في مختصر الجرجاني ، أبو الحسنات محمد عبدالحی اللكنوي ، تحقيق تقي الدين الندوي ، ط ١ ، دبي : دار القلم للنشر ١٤١٥هـ
- ٦٥٦ العبر في خبر من غير ، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله الذهبي ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد زغلول ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٦٥٧ عجالة المبتي وفضالة المنتهي في النسب ، أبو بكر محمد بن أبي عثمان الحازمي ، ط ٢ ، تحقيق عبد الله كنون ، القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٣٩٤هـ
- ٦٥٨ العدة حاشية الصنعاني على إحكام الأحكام على شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العبد ، تحقيق علي بن محمد الهندي ، ط ٢ ، القاهرة : المكتبة السلفية ١٤٠٩هـ
- ٦٥٩ عدة السالك الى تحقيق أوضح المسالك ، محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت : دار ابن الوليد ١٤١٤هـ
- ٦٦٠ العرش وما روي فيه ، محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي ، تحقيق محمد بن حمد الحمود ، ط ١ ، الكويت : مكتبة المعلا ١٤٠٦هـ
- ٦٦١ عَرَفُ زَهْر الرَبِيِّ عَلَى الْمُجْتَبَى ، علي بن سليمان الدمنقي البجعوي ، القاهرة : المطبعة الوهيبية ١٢٩٩هـ
- ٦٦٢ العظمة ، أبو الشيخ الأصهباني ، تحقيق رضاء الله المباركفوري ، ط ١ ، الرياض : دار العاصمة ١٤٠١هـ

- ٦٦٣ العقائد ، عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي ، نشر بسام الجابري ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر ١٤١٤هـ
- ٦٦٤ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي ، تحقيق محمد حامد الفقي ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ
- ٦٦٥ عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة ، عبدالله بن نجم بن شاس ، ط ١ ، تحقيق محمد أبو الأجنان وعبدالحفيظ منصور ، بيروت : دار الغرب ١٤١٥هـ
- ٦٦٦ عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة ، محمد محمد مرتضي الزبيدي ، تحقيق وهي سليمان الألباني ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ
- ٦٦٧ عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ط ١ ، تحقيق أحمد تمام وسمير حلي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ
- ٦٦٨ علل أحاديث في صحيح مسلم ، أبو الفضل بن عمّار الشهيد ، تحقيق علي بن حسن الحلبي ، ط ١ ، الرياض : دار الهجرة للنشر ١٤١٢هـ
- ٦٦٩ علل الترمذي الكبير ، أبو عيسى الترمذي ، تحقيق حمزة ذيب مصطفى ، ط ١ ، عمان : مكتبة الأقصى ١٤٠٦هـ
- ٦٧٠ العلل ، علي بن عبدالله بن جعفر المديني ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٩٨٠م
- ٦٧١ علل الحديث ، ابن أبي حاتم الرازي ، بيروت : دار المعرفة ١٤٠٥هـ
- ٦٧٢ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق وإرشاد الحق الأثري ، ط ١ ، لاهور : إدارة العلوم الأثرية ١٣٩٩هـ
- ٦٧٣ العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق محفوظ الرحمن ، ط ١ ، الرياض : دار طيبة ١٤٠٥هـ
- ٦٧٤ العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، صورة عن نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، رقم (٣٩٤) حديث

- ٦٧٥ العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله عباس ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٨هـ
- ٦٧٦ العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ، رواية المروزي وغيره ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس ، الهند : الدار السلفية ١٤٠٨هـ
- ٦٧٧ العلماء الذين ترجموا لأنفسهم ، بكر بن عبد الله أبو زيد ، ط ١ ، الرياض : مطابع دار الهلال ١٤٠٥هـ
- ٦٧٨ علوم الحديث ومصطلحه ، صبحي الصالح ، بيروت : دار العلم للملايين ١٣٧٨هـ
- ٦٧٩ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام ، عبدالغني المقدسي ، تحقيق محمود ، وعبدالقادر الأرناؤوط ، ط ٢ ، دمشق : دار الثقافة العربية ١٤١٢هـ
- ٦٨٠ عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، محمود العيني ، بيروت : دار الفكر ١٣٩٩هـ
- ٦٨١ العمر في مصنفات المؤلفين التونسيين ، حسن حسني عبدالوهاب ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب ١٩٩٠م
- ٦٨٢ عمل اليوم والليلة ، أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق فاروق حمادة ، ط ١ ، الرياض : الرئاسة العامة للإفتاء والبحوث العلمية ١٤٠١هـ
- ٦٨٣ عمل اليوم والليلة ، أحمد بن عمر المعروف بابن السني ، تحقيق بشير ومحمد عيون ، ط ١ ، دمشق : مكتبة دار البيان ١٤٠٧هـ
- ٦٨٤ عناية المحدثين بتوثيق المرويات ، أحمد محمد نور سيف ، ط ١ ، دمشق : دار المأمون للتراث ١٤٠٧هـ
- ٦٨٥ عنوان الزمان بترجمة الشيوخ والأقران ، إبراهيم بن عمر البقاعي ، مخطوط بمكتبة كوبرللي بتركيا ، رقم ميكروفلم ٢٤٥٣
- ٦٨٦ العنوان في القراءات السبع ، إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي ، ط ٢ ، تحقيق زهير زاهد وخليل العطية ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٦هـ
- ٦٨٧ العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ، محمد بن إبراهيم الوزير اليماني ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٢هـ

- ٦٨٨ عوالي الحارث بن أبي أسامه ، رواية أبي نعيم الأصبهاني - تحقيق عبدالعزيز الهليل ، ط ١ ، الرياض : مطابع التقنية ١٤١١هـ
- ٦٨٩ عون الباري لحل أدلة صحيح البخاري ، صديق بن حسن القنوجي البخاري ، قطر: المطابع الوطنية ١٤٠١هـ
- ٦٩٠ عون المعبود شرح سنن أبي داود ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، ط ٣ ، بيروت : دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- ٦٩١ العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال ، دون تاريخ.
- ٦٩٢ غاية الإحسان في خلق الانسان ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق نهاد حسوبي صالح ، بغداد : منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨٩م
- ٦٩٣ غاية الاختصار في قراءات العشر أئمة الأمصار ، أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار، تحقيق أشرف طلعت ، ط ١ ، جدة : منشورات الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ١٤١٤هـ
- ٦٩٤ الغاية في القراءات العشر ، أحمد الحسين بن مهران النيسابوري ، تحقيق محمد غياث الجنباز ، ط ١ ، الرياض : مكتبة العبيكان ١٤٠٥هـ
- ٦٩٥ غاية المقصود في شرح سنن أبي داود ، محمد شمس الحق العظيم آبادي ، تحقيق محمد عزيز شمس ، وأبو القاسم الأعظمي ، ط ١ ، باكستان : حديث أكاديمي ١٤١٤هـ
- ٦٩٦ غاية النهاية في طبقات القراء ، محمد بن محمد ابن الجزري ، بعناية ح. برجستراسر، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ٦٩٧ غاية الوصول شرح لب الأصول ، أبو يحيى زكريا الأنصاري ، اندونيسيا : شركة مكتبة أحمد بن سعد بن نبهان ، بدون تاريخ.



- ٦٩٨ غريب الحديث ، إبراهيم بن إسحاق الحربي ، تحقيق سليمان العايد ، ط ١ ، جدة : دار المدني ١٤٠٥هـ
- ٦٩٩ غريب الحديث ، أبو سليمان ، حمد بن محمد الخطابي البستي ، تحقيق عبدالكريم بن إبراهيم العزباوي ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- ٧٠٠ غريب الحديث ، أبو الفرغ عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٧٠١ غريب الحديث ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ
- ٧٠٢ غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ
- ٧٠٣ الغريبين غريب القرآن والحديث ، أبو عبيدة أحمد بن محمد الهروي ، تحقيق محمود الطناحي ، القاهرة : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٠هـ
- ٧٠٤ غمر عيون البصائر شرح كتاب الأشباه والنظائر ، إبراهيم المشهور بابن نجيم ، شرح أحمد بن محمد الحنفي ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٧٠٥ الغنية ، القاضي عياض ، تحقيق ماهر زهير جرار ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ١٤٠٢هـ
- ٧٠٦ غنية المتلبس وإيضاح المتلبس ، أبو بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق نظير محمد الفارياني ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الكوثر ١٤١٣هـ
- ٧٠٧ غوامض الأسماء المبهمة ، أبو القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال ، ط ١ ، تحقيق عزالدين السيد ، ومحمد كمال الدين ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ
- ٧٠٨ غيث النفع في القراءات السبع ، علي النوري الصفاقسي ، ط ٤ ، بيروت : دار الفكر ١٣٩٨هـ

- ٧٠٩ الغيلانيات ، أبو بكر محمد بن عبد الله البزاز الشافعي ، تحقيق فاروق بن عبد العليم مرسى ، ط ١ ، الرياض : أضواء السلف ١٤١٦هـ
- ٧١٠ الفائق في غريب الحديث ، محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق علي البحايي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، القاهرة : عيسى البابي الحلبي ١٩٧١م
- ٧١١ فتاوى الإمام النووي ، ترتيب تلميذه علاء الدين بن العطار ، تحقيق محمد الحجار ، ط ٥ ، بيروت : دار البشائر ١٤١١هـ
- ٧١٢ الفتاوى الكبرى الفقهية ، ابن حجر الهيتمي ، بيروت : دار صادر ، دون تاريخ.
- ٧١٣ الفتاوى الهندية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان ، تأليف الشيخ نظام وجماعة من علماء الهند ، ط ٤ ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، بدون تاريخ.
- ٧١٤ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، عناية عبدالعزيز بن عبد الله بن باز ، الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، بلا تاريخ.
- ٧١٥ فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن رجب الحنبلي ، تحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرين ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الغرباء ١٤١٧هـ
- ٧١٦ فتح الباقي على ألفية العراقي ، زكريا بن محمد الأنصاري ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ٧١٧ فتح الرحيم على فقه الإمام مالك بالأدلة ، محمد بن أحمد الداه الشنقيطي ، بيروت : دار الفكر ١٣٩٩هـ
- ٧١٨ الفتح السماوي يتخريج أحاديث البيضاوي ، عبدالرؤوف المناوي ، تحقيق أحمد مجتبى بن نذير السلفي ، ط ١ ، الرياض : دار العاصمة ١٤٠٩هـ
- ٧١٩ فتح العزيز شرح الوجيز المطبوع بحاشية المجموع ، أبو القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ.
- ٧٢٠ فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام ، أبو يحيى زكريا الأنصاري ، تحقيق علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١١هـ

## المصدر

- ٧٢١ فتح العلام لشرح بلوغ المرام ، صديق بن حسن البخاري القنوجي ، بيروت : دار صار ، دون تاريخ.
- ٧٢٢ فتح الغفار ، الحسن أحمد الرباعي اليمني ، بيروت : دار احياء التراث العربي ، بلا تاريخ.
- ٧٢٣ فتح الغفور في وضع الأيدي على الصدور ، محمد حياة السندي ، ط ١ ، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، القاهرة : مكتبة السنة ١٤٠٩هـ
- ٧٢٤ فتح القدير شرح الجامع الصغير ، عبدالرؤوف المناوي ، القاهرة : دار الحديث ، بدون تاريخ.
- ٧٢٥ فتح المبدي ، شرح مختصر الزبيدي ، عبدالله بن حجازي الشرقاوي ، ط ٤ ، القاهرة : شركة مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٤هـ
- ٧٢٦ فتح المجيد شرح كتاب العميد ، محمد علي بسة ، القاهرة : المكتبة الأزهرية ١٤١٢هـ
- ٧٢٧ فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ.
- وطبعة أخرى بتحقيق علي حسين علي ، ط ٢ ، الرياض : دار الأيام الطبري ١٤١٢هـ
- ٧٢٨ فتح الملهم شرح صحيح مسلم ، شبير أحمد العثماني ، كراشي : مكتبة الحجاز ١٣٥٣هـ
- ٧٢٩ فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب ، أحمد محمد بن الصديق الغماري ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٨هـ
- ٧٣٠ فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب ، زكريا الأنصاري ، بيروت : دار المعرفة ، دون تاريخ.
- ٧٣١ الفتوحات الالهية ، سليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجميل ، طبعة دار المنار للنشر والتوزيع ، مصر - القاهرة ، دون تاريخ.

## المصدر

- ٧٣٢ فتوح مصر وأخبارها ، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ، تحقيق محمد صبيح ، القاهرة : مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ١٩٦٨م
- ٧٣٣ فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف ، أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني ، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع ، الرياض : دار العاصمة ١٤٠٩هـ
- ٧٣٤ الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي صلى الله عليه وسلم من الخدم والموالي ، محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق مشهور حسن محمود ، ط ١ ، الزرقاء (الأردن) : مكتبة المنار ١٤٠٧هـ
- ٧٣٥ الفرق ، أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق رمضان عبدالتواب ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٢هـ
- ٧٣٦ الفرق ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق حاتم صالح الضامن ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ
- ٧٣٧ الفرق ، ثابت بن أبي ثابت ، تحقيق حاتم الضامن ، ط ١ ، بيروت : مكتبة النهضة العربية ١٤٠٧هـ
- ٧٣٨ الفروسية ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق محمد نظام الدين الفتيح ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة دار التراث ١٤١٠هـ
- ٧٣٩ الفروع ، أبو عبدالله محمد بن مفلح ، راجعه عبدالستار أحمد فرج ، ط ٤ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٥هـ
- ٧٤٠ الفروق ، أنظر : أنوار البروق في أنوار الفروق
- ٧٤١ فصول في فقه العربية ، رمضان عبدالتواب ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٤هـ
- ٧٤٢ فصول مهمة في حصول المتمة ، علي بن سلطان القاري ، بعناية مشهور حسن سلمان ، ط ١ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤١٠هـ
- ٧٤٣ فضائل الأوقات ، أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق عدنان القيسي ، ط ١ ، مكة المكرمة : مكتبة المنارة ١٤١٠هـ
- ٧٤٤ فضائل الصحابة ، أبو عبدالله أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله عباس ، ط ١ ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ

- ٧٤٥ فضائل القرآن ، أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق فاروق حمادة ، الدار البيضاء : دار الثقافة ١٤٠٠هـ
- ٧٤٦ فضائل القرآن ، إسماعيل بن عمر ابن كثير ، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة ابن تيمية ١٤١٦هـ
- ٧٤٧ فضائل القرآن ، جعفر بن الحسن الفريابي ، تحقيق يوسف عثمان ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤٠٩هـ
- ٧٤٨ فضائل القرآن : محمد بن أيوب ابن الضريس ، تحقيق مسفر بن سعيد الغامدي ، ط ١ ، دار حافظ للنشر ١٤٠٨هـ
- ٧٤٩ فضائل القرآن ، القاسم بن سلام ، تحقيق وهي سليمان غادجي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١١هـ
- ٧٥٠ فضائل القرآن وتلاوته ، عبدالرحمن بن أحمد الرازي ، تحقيق عامر صبري ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ١٤١٥هـ
- ٧٥١ فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ، القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني ، مطبوع ضمن مجموع ، تحقيق فؤاد سيد ، تونس : الدار التونسية للنشر ١٣٩٣هـ
- ٧٥٢ فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ، محمد بن خلف بن المرزبان ، تحقيق عبدالرحمن حسن محمود ، القاهرة : مكتبة الآداب ، دون تاريخ.
- ٧٥٣ فعلت وأفعلت ، إبراهيم بن السري الزجاج ، تحقيق ماجد الذهبي ، ط ١ ، دمشق : الشركة المتحدة للتوزيع ١٤٠٤هـ
- ٧٥٤ فقه اللغة وسر العربية ، أبو منصور الثعالبي ، تحقيق فائز محمد وأميل يعقوب ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤١٣هـ
- ٧٥٥ فهرس ابن عطية ، أبو محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي ، تحقيق محمد أبو الأحفان ومحمد الزاهي ، الطبعة الثانية ، بيروت : دار الغرب ١٩٨٣م
- ٧٥٦ فهرس اللبلي ، أحمد بن يوسف بن يعقوب اللبلي ، تحقيق ياسين عياش ، وعواد أبو زينة ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب ١٤٠٨هـ
- ٧٥٧ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الفقه الشافعي ، عبدالغني الدقر ، مطبوعات الجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م

## المصـدر

- ٧٥٨ فهرست ابن النديم ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ.
- ٧٥٩ فهرست مارواه ابن خير عن شيوخه ، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأشبيلي ، ط ٢ ، بيروت : دار الآفاق الجديدة ١٣٩٩هـ
- ٧٦٠ الفوائد ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق بشير محمد عيون ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة المؤيد ١٤٠٨هـ
- ٧٦١ الفوائد ، أبو الشيخ الأصبهاني ، تحقيق علي بن حسن عبد الحميد الحلبي ، ط ١ ، الرياض : دار الصميعي ١٤١٢هـ
- ٧٦٢ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، أبو الحسنات محمد عبد الحكي اللكنوي ، بعناية محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ، القاهرة : دار الكتاب الإسلامي ، بلا تاريخ.
- ٧٦٣ فوائد الحديث ، أبو القاسم تقي بن محمد الرازي ، مع حاشية جاسم الفهيد ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٨هـ
- ٧٦٤ فوائد خيثمة بن سليمان الاطرابلسي ، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٠هـ
- ٧٦٥ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق عبدالرحمن بن يحي المعلمي ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٣٩٢هـ
- ٧٦٦ فيض الباري على صحيح البخاري ، محمد أنور الكشميري ، بيروت : دار المعرفة دون تاريخ.
- ٧٦٧ فيض القدير بشرح الجامع الصغير ، محمد عبدالرؤوف المناوي ، القاهرة : دار الحديث ، دون تاريخ.
- ٧٦٨ قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات أهل الإسلام والإيمان ، وعبادات أهل الشرك والنفاق ، أبو العباس أحمد بن تيمية ، تحقيق سليمان الغصن ، ط ١ ، الرياض : دار العاصمة ١٤١١هـ
- ٧٦٩ القاموس المحيط ، محمد يعقوب الفيروزآبادي ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ

## المصدر

- ٧٧٠ قانون التأويل ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي الإشبيلي ، تحقيق محمد السليمان ، ط ٢ ، بيروت : دار الغرب ١٤١٠ هـ
- ٧٧١ القبس ، لأبي بكر ابن العربي المعافري ، تحقيق محمد عبد الله ولد كريم ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب ١٩٩٢ م
- ٧٧٢ القراءات الشاذة ، عبدالفتاح القاضي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠١ هـ
- ٧٧٣ القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة ، محمد فهد خاروف ، دمشق: دار المهاجر للنشر والتوزيع ١٤١٤ هـ
- ٧٧٤ القراءة خلف الإمام ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تعليق فيض الرحمن الثوري ، تعليق فيض الرحمن الثوري ، لاهور : المكتبة السلفية ١٤٠٢ هـ
- ٧٧٥ القراءة خلف الإمام ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق السعيد زغلول ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥ هـ
- ٧٧٦ قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين ، أحمد بن أبي عمر المعروف بالأندراي ، تحقيق أحمد نصيف الجنابي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٧ هـ
- ٧٧٧ قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين ، عبدالغني بن أحمد البحراني ، الرياض: مكتبة التوبة ١٤١٠ هـ
- ٧٧٨ قصيدة أبي محمود المقدسي في المدلسين ، تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط ١ ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ، دون ذكر للناشر
- ٧٧٩ قضاء الأرب في أسئلة حلب ، تقي الدين السبكي ، تحقيق محمد عالم عبد المجيد الأفغاني ، مكة المكرمة : المكتبة التجارية ١٤١٣ هـ
- ٧٨٠ القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ، عبدالرحمن صالح المحمود ، ط ١ ، الرياض: دار النشر الدولي ١٤١٤ هـ
- ٧٨١ قطف الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق خليل محي الدين السيد الميس ، ط ١ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٥ هـ

- ٧٨٢ قطوف أدبية ، عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الأولى ، القاهرة : مكتبة السنة ١٤٠٩هـ
- ٧٨٣ قفو الأثر في صفو علوم الأثر ، محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي ، بعناية عبدالفتاح أبو غدة ، ط ٢ ، حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ١٤٠٨هـ
- ٧٨٤ القند في ذكر علماء سمرقند ، عمر بن محمد بن أحمد النسفي ، عناية نظير محمد الفارياني ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الكوثر ١٤١٢هـ
- ٧٨٥ قنعة الأديب في تفسير الغريب ، موفق الدين ابن قدامة المقدسي ، تحقيق علي حسين البواب ، ط ١ ، الرياض : دار أمية للنشر والتوزيع ، دون تاريخ.
- ٧٨٦ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، القاهرة : دار الكتب الحديثة ١٣٨٣هـ
- ٧٨٧ القواعد الكلية للأسماء والصفات عند السلف ، إبراهيم بن محمد البريكان ، الرياض : دار الهجرة ١٤١٤هـ
- ٧٨٨ القواعد النوارنية الفقهية ، أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية ، تحقيق السنة المحمدية ، القاهرة : ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م
- ٧٨٩ القوانين الفقهية ، محمد بن أحمد بن محمد بن جزى الكلبي ، الطبعة الثانية ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٩هـ
- ٧٩٠ القول التام في أحكام المأموم والإمام ، أبو الفتح محمد بن أحمد بن العماد الأقفهسي ، تحقيق مصطفى عاشور ، القاهرة : مكتبة القرآن ١٤٠٩هـ
- ٧٩١ القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز ، رضوان بن محمد المخللاتي ، المدينة المنورة : مطابع الرشيد ١٤١٢هـ
- ٧٩٢ القول الوجيز في قواعد على التفسير ، محمد بن سليمان الكافيحي ، تحقيق ناصر بن محمد المطرودي ، ط ١ ، دمشق : دار القلم ١٤١٠هـ
- ٧٩٣ قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام ، أحمد مختار العبادي ، بيروت : دار النهضة العربية ١٤٠٦هـ



## المصادر

- ٧٩٤ قيام الليل ، محمد بن نصر المروزي ، عناية عبد الحميد حبيب الله نشاطي ، باكستان : حديث اكامي ، بلا تاريخ.
- ٧٩٥ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، محمد بن أحمد الذهبي ، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد عوامة ، وأحمد الخطيب ، جدة : دار القبلة ١٤١٣هـ
- ٧٩٦ الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ، أحمد بن حجر العسقلاني ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ.
- ٧٩٧ الكافي في فقه الإمام أحمد بن حنبل ، موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي ، ط ٢ ، بيروت : دار المكتب الإسلامي ١٣٩٩هـ
- ٧٩٨ الكافي في فقه أهل المدينة ، أبو عمر يوسف بن عمر ابن عبد البر القرطبي ، ط ٣ ، تحقيق محمد ولد ماديك الموريتاني ، الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ١٤٠٦هـ
- ٧٩٩ الكامل ، أبو العباس محمد بن يزيد الميرد ، تحقيق محمد أحمد الدالي ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ
- ٨٠٠ الكامل في التاريخ ، ابن الأثير علي بن أبي الكرم الجزري ، ط ٦ ، بيروت : دار الكتاب العربي ، دون تاريخ.
- ٨٠١ الكامل في ضعفاء الرجال ، عبد الله بن عدي ، ط ٢ ، بيروت : دار الفكر ١٤٠٥هـ
- ٨٠٢ الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، ط ٣ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٨هـ
- ٨٠٣ الكتاب ، أحمد بن محمد القدوري ، بيروت : المكتبة العلمية ١٤١٣هـ
- ٨٠٤ كتاب الروايتين والوجهين القاضي أبو يعلى ، تحقيق عبد الكريم بن محمد اللاحم ، ط ١ ، الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٥هـ
- ٨٠٥ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان البستي ، ط ٢ ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، حلب : دار الوعي ١٤٠٢هـ

## المصـدر

- ٨٠٦ الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، بيروت : دار المعرفة ، دون تاريخ.
- ٨٠٧ كشف القناع عن متن الإقناع ، منصور بن يونس البهوتي ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٣هـ
- ٨٠٨ كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، نور الدين الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ
- ٨٠٩ كشف الأسرار على أصول فخر الاسلام البزدوي ، عبدالعزيز البخاري ، كراتشي: الناشر الصدف يشر ، دون تاريخ.
- ٨١٠ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، برهان الدين الحلبي ، تحقيق صبحي السامرائي ، بغداد : مطبعة العاني ، بلا تاريخ
- ٨١١ كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، إسماعيل بن محمد العجلوني ، بعناية أحمد القلاش ، ط ٤ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ
- ٨١٢ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة ، بغداد : تصوير مكتبة المثنى ، دون تاريخ.
- ٨١٣ كشف المشكلات وإيضاح المضلات ، علي بن الحسين الأصبهاني الباقولي ، تحقيق محمد الدالي ، ط ١ ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٤١٥هـ
- ٨١٤ كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ ، محمد الطاهر بن عاشور ، الجزائر : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ١٩٧٥م
- ٨١٥ كشف النقاب الحاجب من مصطلح ابن الحاجب ، إبراهيم بن علي بن فرحون ، ط ١ ، تحقيق حمزة أبو فارس ، وعبد السلام الشريف ، بيروت : دار الغرب ١٩٩٠م

## المصـدر

- ٨١٦ كشف النقاب عن الأسماء والألقاب ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق عبد العزيز الصاعدي ، الرياض : مكتبة دار السلام ١٤١٣ هـ
- ٨١٧ الكشف والبيان في تفسير القرآن ، أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري ، صورة بجامعة الإمام عن نسخة مكتبة الحرم النبوي ، رقمها (٣٦٠ف)
- ٨١٨ الكفاية في علم الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي ، تحقيق أحمد عمر هاشم ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- ٨١٩ كفاية الأخبار في حل غاية الاختصار ، أبو بكر بن محمد الحسيني الحصني الدمشقي ، تحقيق كامل محمد عويضة ، ط ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٥ هـ
- ٨٢٠ كفاية المتحفظ في اللغة ، إبراهيم بن إسماعيل المشهور بابن الأحادي ، تحقيق السائح علي حسين ، طرابلس : دار اقرأ ١٩٨٩ م
- ٨٢١ الكلام المتنفى مما يتعلق بكلمة التقوى سعيد بن حجي الحنبلي ، ط ١ ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف ، بيروت : دار ابن حزم ١٤١٦ هـ
- ٨٢٢ الكليات ، أبو البقاء أيوب بن موسى الكفري ، ط ٢ ، عناية عدن درويش ومحمد المصري ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٣ هـ
- ٨٢٣ كنز الدقائق ، أبو البركات النسفي ، مطبوع مع شرحه تبين الحقائق للزيلعي ، القاهرة : تصوير دار الكتاب الاسلامي على طبعة بولاق ، دون تاريخ.
- ٨٢٤ كنز السعادة في شرح الشهادة ، محمود شكري الألوسي ، تحقيق علي فريد دحروج ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤١١ هـ
- ٨٢٥ الكنى للبخاري المطبوع مع التاريخ الكبير ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، بلا تاريخ

## المصـدر

- ٨٢٦ الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلية ، تحقيق إقبال أحمد بن محمد إسحاق ، بومباي : الدار السلفية ١٤١٠هـ
- ٨٢٧ الكنى والأسماء ، محمد بن أحمد أبو بشر الدولابي ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ
- ٨٢٨ الكنى والأسماء ، مسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق عبدالرحيم القشقرى ، المدينة المنورة : منشورات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ١٤٠٤هـ
- ٨٢٩ الكواكب الدراري ، انظر : شرح الكرمانى على صحيح البخارى
- ٨٣٠ الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية ، عبدالرؤوف بن علي المناوي ، مخطوط بقسم المخطوطات جامعة الإمام رقم ٣٦٢٦
- ٨٣١ الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، محمد بن أحمد الكيال ، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي ، ط ١ ، دمشق : دار المأمون التراث ١٤١٠هـ
- ٨٣٢ الكوكب الدرى على جامع الترمذى ، رشيد أحمد الكنكوهي ، لكهنو : مطبعة ندوة العلماء ١٣٩٥هـ
- ٨٣٣ الآلي ، المصنوعة فى الأحاديث الموضوعية ، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، ط ٣ ، بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ١٤٠١هـ
- ٨٣٤ لامع الدراري على جامع البخاري ، أحمد رشيد الكنكوهي ، مكة المكرمة : المكتبة الامدادية ١٣٩٦هـ
- ٨٣٥ لامية الأفعال ، لابن مالك الطائي ، مع تحنيك الأطفال لمحمد أمين عبد الله الهري ، مكة المكرمة : مطابع الصفا ١٤٠٥هـ
- ٨٣٦ لباب الإعراب ، محمد بن محمد الإسفرايني ، تحقيق بهاء الدين عبد الوهاب ، ط ١ ، الرياض : دار الرفاعي ١٤٠٥هـ

## المصدر

- ٨٣٧ لب الألباب في تحرير الأنساب ، عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد بن أحمد عبدالعزيز وأخوه أشرف ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١١هـ
- ٨٣٨ اللباب في تهذيب الأنساب ، عز الدين ابن الأثير الجزري ، بيروت : دار صادر، بلا تاريخ
- ٨٣٩ اللباب في الجمع بين السنة والكتاب ، علي بن زكريا المنبجي ، تحقيق محمد فضل عبدالعزيز المراد ، ط ٢ ، دمشق : دار القلم ١٤١٤هـ
- ٨٤٠ اللباب في شرح الكتاب ، عبدالغني الغنيمي الدمشقي ، بيروت : المكتبة العلمية ١٤١٣هـ
- ٨٤١ اللباب في الفقه الشافعي ، ابو الحسن أحمد بن محمد الضبي المحاملي ، تحقيق عبدالكريم بن صنيان العمري ، ط ١ ، المدينة المنورة : دار البخاري ١٤١٦هـ
- ٨٤٢ اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب ، محمد علي السراج ، نشرة خير الدين شمسي باشا ، ط ١ ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٣هـ
- ٨٤٣ لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ ، محمد بن محمد بن فهد المكي ، بيروت : دار احياء التراث العربي ، دون تاريخ.
- ٨٤٤ لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، عبدالعزيز مطر ، القاهرة : دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٦هـ
- ٨٤٥ لسان الميزان ، ابن حجر العسقلاني ، ط ٣ ، بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٤٠٦هـ
- ٨٤٦ لطائف الاشارات ، أبو القاسم القشيري ، تحقيق إبراهيم بسيوني ، ط ٢ ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨١م
- ٨٤٧ لغات العرب ، فتحي عبد الفتاح الدجني ، الطبعة الأولى ، الكويت : مكتبة الفلاح ١٤٠١هـ

## المصـدر

- ٨٤٨ لقط اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة ، محمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٨٤٩ اللمع في أصول الفقه ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٥هـ
- ٨٥٠ اللهجات العربية في التراث ، أحمد علم الدين الجندي ، ليبيا : الدار العربية للتراث ١٣٩٨هـ
- ٨٥١ اللهجات في كتاب سيبويه ، صاحبة راشد آل غنيم ، ط ١ ، منشورات مركز البحث العلمي بأم القرى ١٤٠٥هـ
- ٨٥٢ لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية ، محمد بن أحمد السفاريني ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤١١هـ
- ٨٥٣ لبس كلام العرب ، الحسين بن أحمد بن خالدية ، تحقيق ونشر أحمد عبدالغفور عطار ، ط ٢ ، مكة المكرمة : دون ذكر الناشر ١٣٩٩هـ
- ٨٥٤ المبسوط ، شمس الدين السرخسي ، بيروت : دار المعرفة ١٤١٤هـ
- ٨٥٥ المتكلمون في الرجال ، محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، حلب : مكتب المطبوعات الاسلامية ، بدون تاريخ.
- ٨٥٦ المتواري على أبواب البخاري ، ناصر الدين ابن المنير ، تحقيق علي حسن عبدالحميد ، ط ١ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤١١هـ
- ٨٥٧ المثلث ، ابن السيد البطليوسي ، تحقيق صلاح مهدي القرطوسي ، بغداد : دار الرشيد للنشر ١٤٠١هـ
- ٨٥٨ مجابو الدعوة ، أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدينا ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ

## المصادر

- ٨٥٩ مجاز القرآن ، أبو عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق محمد فؤاد سيزكين ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، دون تاريخ.
- ٨٦٠ مجالس ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الخامسة ، القاهرة : دار المعارف ١٩٨٧م
- ٨٦١ المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق باسم فيصل الجوابرة ، الرياض : دار الراية ١٤٠٩هـ
- ٨٦٢ مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، بيروت : دار المعرفة ١٣٧٤هـ
- ٨٦٣ مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ، عبد الله بن محمد المعروف بدامادا افندي ، بيروت : دار احياء التراث العربي ، بدون تاريخ.
- ٨٦٤ مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، محمد طاهر الصديقي الفتني ، ط ٢ ، القاهرة : دار الكتاب الاسلامي ١٤١٣هـ
- ٨٦٥ مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، نور الدين الهيثمي ، تحقيق عبد القدوس نذير ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤١٥هـ
- ٨٦٦ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين الهيثمي ، ط ٣ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٢هـ
- ٨٦٧ مجمع الغرائب ، عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، نسخة مصورة بقسم المخطوطات بجامعة الإمام عن الاسكوريال برقم ٦٠٣٦ف
- ٨٦٨ مجمل اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق زهير سلطان ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ
- ٨٦٩ المجموع شرح المذهب ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ.
- ٨٧٠ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم الحنبلي ، مكة المكرمة : مكتبة النهضة الحديثة ١٤٠٤هـ

- ٨٧١ المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث ، أبو موسى محمد بن أبي بكر الأصفهاني ، تحقيق عبدالكريم العزباوي ، ط ١ ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي ١٤٠٦هـ
- ٨٧٢ محاسن الاصطلاح وتضمنين كتاب ابن الصلاح ، سراج الدين البلقيني ، المطبوع بحاشية مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق عائشة عبدالرحمن ، القاهرة : منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م
- ٨٧٣ محاسن التأويل ، محمد جمال الدين القاسمي ١٣٣٢هـ ، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة ٢ ، دار القلم : بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م
- ٨٧٤ محاضرات في التاريخ الاسلامي ، أمين القضاة ، ومحمد عوض الهزائمة ، ط ٢ ، عمان : دار عمار ١٤١٣هـ
- ٨٧٥ المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ، عثمان بن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين ، القاهرة : منشورات المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ١٣٨٦هـ
- ٨٧٦ المحرر في الحديث ، محمد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي ، الطبعة الثانية ، تحقيق يوسف عبدالرحمن المرعشلي وآخرين ، بيروت : دار المعرفة ١٤١٢هـ
- ٨٧٧ الحصول في علم الأصول ، فخر الدين الرازي محمد بن عمر ٦٠٦هـ ، تحقيق طه جابر فياض العلواني ، ط ١ ، مطبوعات جامعة الإمام ١٤٥٠هـ - ١٩٨٠م
- ٨٧٨ المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول صلى اله عليه وسلم ، أبو شامة المقدسي ، تحقيق أحمد الكويتي ، ط ١ ، الزرقاء : دار الكتب الأثرية ١٤٠٩هـ
- ٨٧٩ المحكم والمحيط الأعظم ، علي بن إسماعيل بن سيده ، تحقيق عبدالستار فراج وآخرين ، ط ١ ، القاهرة : شركة مصطفى البايي الحلبي ١٣٧٧هـ
- ٨٨٠ المحلي ، أبو محمد ابن حزم ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة : دار التراث ، بلا تاريخ
- ٨٨١ مختار الصحاح / محمد بن أبي بكر الرازي ، بيروت : مكتبة لبنان ١٩٩٢م



- ٨٨٢ مختصر الأحكام ، أبو علي الحسن بن علي الطوسي ، تحقيق أنيس بن أحمد الأندونوسي ، المدينة النبوية : مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٥ هـ
- ٨٨٣ مختصر اختلاف العلماء للطحاوي ، اختصار أبي بكر علي الجصاص ، تحقيق عبد الله نذير أحمد ، ط ٢ ، بيروت ، دار البشائر ١٤١٧ هـ
- ٨٨٤ مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم ، عمر بن علي سراج الدين ابن الملن ، ط ١ ، تحقيق عبد الله اللحيان وسعد آل حميد ، الرياض : دار العاصمة ١٤١١ هـ
- ٨٨٥ مختصر تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، اختصار محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ، الطبعة الأولى ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٤ هـ
- ٨٨٦ مختصر التحرير ، محمد بن أحمد الفتوحي المعروف بابن النجار ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة الإمام الشافعي ١٤١٠ هـ
- ٨٨٧ مختصر الجهر بالبسملة للخطيب اختصار محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق جاسم سليمان الدوسري ، الكويت : الدار السلفية للنشر ١٤٠٨ هـ
- ٨٨٨ مختصر خليل بن إسحاق المالكي ، تصحيح أحمد نصر ، القاهرة : المكتبة المالكية ١٤٠١ هـ
- ٨٨٩ مختصر زوائد مسند البزار ، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، الطبعة الثالثة ، تحقيق صبري عبد الخالق ابو ذر ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤١٤ هـ
- ٨٩٠ مختصر سنن أبي داود ، المنذري ، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقهي ، بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، بلا تاريخ
- ٨٩١ مختصر شرح صحيح البخاري للنووي المسمى فيض الباري ، اختصار محمد بن ياسين ، مكة المكرمة : مصطفى الباز ، دون تاريخ
- ٨٩٢ مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ، ابن قيم الجوزية ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥ هـ

## المصدر

- ٨٩٣ مختصر طبقات الخنايلة ، محمد جميل الشطي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٦هـ
- ٨٩٤ مختصر الكامل في الضعفاء ، أحمد بن علي المقرئ ، الطبعة الأولى ، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي ، القاهرة : مكتبة السنة ١٤١٥هـ
- ٨٩٥ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي المطبوع بذييل تاريخ بغداد ، اختصار الذهبي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٨٩٦ مختصر المزني ، المطبوع مع الحاوي الكبير للماوردي ، ط ١ ، تحقيق علي بن محمد عوض / وعادل عبدالموجود ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٤هـ
- ٨٩٧ مختصر المنتهى الأصولي لابن الحاجب جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر ومعه شرح العضد الأيحي ، وحاشية التفتازاني والجرجاني ، ط ٢ ، دار الكتب العملية، بيروت - لبنان ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- ٨٩٨ مختصر المنهاج في شعب الإيمان ، الحسين بن الحسن الحلبي ، ط ١ ، اختصار علي الشربجي ومحي الدين نجيب ، دمشق : دار البشائر ١٤١٤هـ
- ٨٩٩ مختصر منهاج الفاصدين ، أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي ، تعليق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط ، القاهرة : مكتبة دار التراث ١٣٩٨هـ
- ٩٠٠ المخزون في علم الحديث ، محمد بن الحسن الأزدي ، تحقيق محمد إقبال السلفي ، ط ١ ، دلهي (الهند) : الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٨هـ
- ٩٠١ مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق محمد حامد الفقي ، القاهرة : مكتبة ابن تيمية ١٣٧٥هـ
- ٩٠٢ المدخل إلى السنن الكبرى ، أبو بكر البيهقي ، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الكويت : دار الخلفاء ، دون تاريخ.

## المصـدر

- ٩٠٣ المدخل إلى الصحيح ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم ، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ
- ٩٠٤ المدرج إلى المدرج ، عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق صبحي السامرائي ، الكويت : الدار السلفية للطباعة ، دون تاريخ.
- ٩٠٥ المدونة الكبرى ، مالك بن أنس الأصبحي ، بيروت : دار الفكر ١٤١١هـ
- ٩٠٦ المذكر والمؤث ، ابو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق طارق الجنابي ، ط ٢ ، بيروت : دار الرائد العربي ١٤٠٦هـ
- ٩٠٧ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، عبدالله بن أسعد المكي ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٣٩٠هـ
- ٩٠٨ مراتب الموصفين بالتدليس ، انظر : أساس التقديس
- ٩٠٩ المراسيل ، أبو داود السجستاني ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ
- ٩١٠ المراسيل ، عبدالرحمن بن أبي حاتم ، تعليق أحمد الكاتب ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ
- ٩١١ المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، أبو شامة المقدسي ، تحقيق طيار قولاج ، بيروت : دار صادر ١٣٩٥هـ
- ٩١٢ مرعاة المفاتيح على مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبدالله بن محمد عبدالسلام المباركفوري ، الطبعة الثالثة ، بنارس : المكتبة السلفية ١٤٠٥هـ
- ٩١٣ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن سلطان القاري ، القاهرة : دار الكتاب الاسلامي ، دون تاريخ.
- ٩١٤ الزهر في علوم اللغة وأنواعها ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تعليق محمد جاد المولى ومحمد ابو الفضل إبراهيم ، وعلى البجاوي ، بيروت : منشورات المكتبة العصرية ١٤٠٨هـ

- ٩١٥ مسائل أحمد رواية أبي داود السجستاني ، بيروت : دار المعرفة ، دون تاريخ.
- ٩١٦ مسائل أحمد برواية ابنه صالح ، تحقيق فضل الرحمن دين محمد ، ط ١ ، دلهي : دار العلمية ١٤٠٨هـ
- ٩١٧ مسائل أحمد رواية ابنه عبدالله ، تحقيق زهير الشاويش ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٨هـ
- ٩١٨ مسائل أحمد ، رواية عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، تحقيق محمود بن محمد الحداد ، ط ١ ، الرياض : دار العاصمة ١٤٠٧هـ
- ٩١٩ مسائل أحمد وإسحاق ، تحقيق محمد بن عبدالله الزاحم ، ط ٣ ، القاهرة : دار المنار ١٤١٢هـ
- ٩٢٠ المسائل الحلييات ، أبو علي الفارسي ، تحقيق حسن هنداوي ، ط ١ ، دمشق : دار القلم ١٤٠٧هـ
- ٩٢١ المسائل السفرية في النحو ، عبدالله بن يوسف ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق علي حسين البواب ، الرياض : دار طيبة للنشر ١٤٠٢هـ
- ٩٢٢ المساعد على تسهيل الفوائد ، عبدالله بن عبدالرحمن المعروف بابن عقيل ، تحقيق محمد كمال بركات ، مكة المكرمة : منشورات مركز البحث العلمي ١٤٠٠هـ
- ٩٢٣ مسالك الدلالة على مسائل متن الرسالة ، أحمد بن محمد بن الصديق ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة القاهرة ١٣٩١هـ
- ٩٢٤ المسالك والممالك ، إبراهيم بن محمد الإصطخري ، تحقيق محمد جابر الحيني ، القاهرة : منشورات وزارة الثقافة ١٣٨١هـ
- ٩٢٥ مسألة التسمية ، محمد بن طاهر المقدسي ، تحقيق عبدالله بن علي مرشد ، جدة : مكتبة الصحابة ، دون تاريخ.

## المصادر

- ٩٢٦ المستخرج على مستدرك الحاكم ، عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، تحقيق محمد بن عبد المنعم بن رشاد ، ط ١ ، بيروت : دار الجيل ١٤١١ هـ
- ٩٢٧ المستخرج من كتب الناس ، عبدالرحمن بن محمد ابو القاسم ابن منده ، مخطوط مصورة بجامعة الامام ، المكتبة المركزية رقم ٦٦٨١ ف
- ٩٢٨ المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، بيروت : دار المعرفة - لبنان ، بلا تاريخ
- ٩٢٩ المستصفى من علم الأصول ، محمد بن محمد أبو حامد الغزالي ، تحقيق حمزة بن زهير حافظ ، جدة : شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ، دون تاريخ.
- ٩٣٠ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، محمد بن محمود المعروف بابن النجار ، تحقيق قيصر أبو فرح ، بيروت : درا الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ٩٣١ المستفاد من مبهمات المتن والإسناد ، أبو زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي ، تحقيق عبدالرحمن عبدالحميد البر ، ط ١ ، جدة : دار الوفاء ١٤١٤ هـ
- ٩٣٢ المستنير في تخريج القراءات المتواترة ، محمد سالم محيسن ، بيروت : دار الجيل ١٤٠٩ هـ
- ٩٣٣ مسند أبي عوانة ، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ.
- ٩٣٤ مسند أبي يعلى ، أحمد بن علي بن المشي ، تحقيق حسين أسد ، ط ١ ، دمشق : دار المأمون للتراث ١٤٠٤ هـ
- ٩٣٥ المسند ، أحمد بن حنبل ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مصر : دار المعارف ١٤٠٠ هـ
- ٩٣٦ المسند ، أحمد بن حنبل ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٥ هـ
- ٩٣٧ مسند أسامه بن زيد ، أبو القاسم البغوي ، تحقيق حسن المنذوه ، ط ١ ، الرياض : دار الضياء للنشر والتوزيع ١٤٠٩ هـ

## المصادر

- ٩٣٨ مسند إسحاق بن راهوية الحنظلي ، المروزي ، تحقيق عبدالغفور البلوشي ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الايمان ١٤١٢هـ
- ٩٣٩ مسند الإمام أبي حنيفة ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ، تحقيق نظر الفاريابي ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الكوثر ١٤١٥هـ
- ٩٤٠ مسند بلال بن رباح ، الحسن بن محمد الصباح ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، طنطا : دار الصحابة للتراث ١٤٠٩هـ
- ٩٤١ مسند ابن الجعد ، أبو القاسم البغوي ، تحقيق عبدالمهدي عبدالهادي ، ط ١ ، الكويت : مكتبة الفلاح ١٤٠٥هـ
- ٩٤٢ مسند الحميدي ، عبدالله بن الزبير الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت : عالم الكتب ، بلا تاريخ
- ٩٤٣ مسند الروياني ، أبو بكر محمد بن هارون ، بعناية أيمن علي أبو يمان ، ط ١ ، القاهرة : مؤسسة قرطبة ١٤١٦هـ
- ٩٤٤ مسند سعد بن أبي وقاص ، أحمد بن إبراهيم الدورقي ، تحقيق عامر صبري ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٧هـ
- ٩٤٥ مسند الشهاب ، محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ
- ٩٤٦ مسند الطيالسي ، أبو داود الطيالسي ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ
- ٩٤٧ مسند عبدالله بن أبي أوفى ، يحيى بن محمد بن صاعد ، تحقيق سعد الحميد ، الرياض : مكتبة الرشد ، بلا تاريخ
- ٩٤٨ المسند ، عبدالله بن المبارك ، تحقيق صبحي السامرائي ، ط ١ ، الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٧هـ
- ٩٤٩ مسند الفاروق عمر بن الخطاب ، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، المنصورة : دار الوفاء للطباعة ١٤١١هـ
- ٩٥٠ مسند المقلين من الأمراء والسلاطين ، ابو القاسم تمام بن محمد الدمشقي ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، طنطا : دار الصحابة ١٤١٠هـ

- ٩٥١ مسند الهيثم بن كليب الشاشي ، تحقيق محفوظ زين الله ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ١٤١٠هـ
- ٩٥٢ المسودة في أصول الفقه ، مجد الدين أبو البركات عبدالسلام ، جمع شهاب الدين أبو العباس الحنبلي ، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بدون تاريخ.
- ٩٥٣ المسوى شرح الموطأ ، أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ
- ٩٥٤ مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق البلعمشي أحمد يكن ، المملكة المغربية ١٤٠٢هـ وطبعة دار التراث القاهرة ١٣٣٣هـ
- ٩٥٥ مشاهير علماء الأمصار ، محمد بن حبان البستي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بلا تاريخ
- ٩٥٦ مشتهبه النسبة ، عبدالغني بن سعيد الأزدي ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ، بلا تاريخ
- ٩٥٧ المصاحف ، عبدالله بن أبي داود السجستاني ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ
- ٩٥٨ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، أحمد بن أبي بكر البوصيري ، تحقيق موسى محمد علي وعزت علي عطية ، مصر : دار الكتب الحديثة ١٩٨٣م
- ٩٥٩ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد الفيومي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بلا تاريخ
- ٩٦٠ مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك ، سعيد عبدالفتاح عاشور ، بيروت : دار النهضة العربية ، دون تاريخ.
- ٩٦١ المصنف ، عبدالرزاق بن الهمام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الاسلامي ١٤٠٣هـ

- ٩٦٢ المصنف في الأحاديث والآثار ، عبد الله بن أبي شيبه ، تحقيق عامر العمري الأعظمي ، بومباي : الدار السلفية ، بلا تاريخ
- ٩٦٣ مطالع الأنوار ، إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الحمزي ، المعروف بابن قرقول الوهراني ، نسخة مصورة بقسم المخطوطات بجامعة الامام عن المكتبة العامة السعودية برقم ١٦ ف
- ٩٦٤ مطالع السعد بكشف مواقع الحمد ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق فهد بن عبدالعزيز العسكر ، ط ١ ، الرياض : دار ابن خزيمة ١٤١٤ هـ
- ٩٦٥ المطلع على أبواب المقنع ، محمد بن أبي الفتح البجلي الحلي ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠١ هـ
- ٩٦٦ المعارف ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة ، تحقيق ثروت عكاشة ، ط ٤ ، القاهرة : دار المعارف ١٩٨١ م
- ٩٦٧ معارف السنن شرح سنن الترمذي ، محمد يوسف البنوري ، كراتشي : المكتبة البنورية ، دون تاريخ.
- ٩٦٨ معالم التنزيل ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق محمد النمر وآخرين ، ط ٢ ، الرياض : دار طيبة للنشر ١٤١٤ هـ
- ٩٦٩ معالم السنن ، أبو سليمان الخطابي ، مطبوع مع مختصر سنن أبي داود للمنذري وتهذيب ابن القيم ، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي ، بيروت : دار المعرفة ، بلا تاريخ
- ٩٧٠ معاني القراءات ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، تحقيق عيد درويش ، وعوض القوزي ، ط ١ ، القاهرة : دار المعارف ١٤١٢ هـ
- ٩٧١ معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، تحقيق أحمد نجاتي ، ومحمد النجار ، بيروت : دار السرور ، دون تاريخ.



## المصادر

- ٩٧٢ معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ، تحقيق عبد الجليل شلي ، دون ذكر دار النشر ولا تاريخ.
- ٩٧٣ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، عبد الرحيم بن أحمد العباسي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت : عالم الكتب ١٣٦٧هـ
- ٩٧٤ المعتمد في تخريج أحاديث المختصر ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط ١ ، حولي : دار الأرقم ١٤٠٤هـ
- ٩٧٥ المعتمد في أصول الفقه ، أبو الحسين البصري ، محمد بن علي بن الطيب ، تحقيق خليل الميس ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ
- ٩٧٦ المعجم ، أبو يعلى الموصلي ، تحقيق ارشاد الحق الأثري ، ط ١ ، لاهور : مطبعة المكتبة العلمية ١٤٠٧هـ
- ٩٧٧ المعجم ، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي ، تحقيق أحمد بن مير بن البلوشي ، الرياض : مكتبة الكوثر ١٤١٢هـ
- ٩٧٨ المعجم ، محمد بن عبد الله القضاعي المشهور بابن الأبار ، القاهرة : دار الكتاب العربي ١٣٨٧هـ
- ٩٧٩ معجم الأدباء ، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١١هـ
- ٩٨٠ معجم الأدوات النحوية ، محمد التوبجي ، ط ٦ ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٠هـ
- ٩٨١ معجم أسماء شيوخ الأئمة النبيل ، أبو القاسم بن عساكر ، تحقيق سكيئة الشهابي ، دمشق : دار الفكر ١٤٠١هـ
- ٩٨٢ معجم الأفعال المتعدية بحرف ، موسى بن محمد الملياني الأحمد ، ط ٣ ، بيروت : دار العلم ١٩٨٦هـ
- ٩٨٣ معجم ألفاظ الصوفية ، حسن الشرقاوي ، ط ١ ، القاهرة : مؤسسة مختار للنشر ١٩٨٧م

- ٩٨٤ المعجم الأوسط ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق محمود الطحان ، ط ١ ، الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
- ٩٨٥ معجم البلدان ، أبو عبد الله ياقوت الحموي ، بيروت : دار صادر ، بلا تاريخ
- ٩٨٦ معجم الشعراء ، ياسين الأيوبي ، ط ١ ، بيروت : دار العلم للملايين ١٩٨٠ م
- ٩٨٧ معجم شيوخ الإسماعيلي ، أحمد بن أبي إبراهيم الإسماعيلي ، تحقيق زياد محمد منصور ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ١٤١٠ هـ
- ٩٨٨ معجم الشيوخ ، محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٧ هـ
- ٩٨٩ معجم الصحابة ، عبد الباقي بن قانع البغدادي ، ضبط صلاح الدين المصري ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٨ هـ
- ٩٩٠ معجم الصحابة ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، مصورة الجامعة الإسلامية رقم ٧٩١ ف عن الأصل المحفوظ بالمكتبة العامة بالرباط
- ٩٩١ المعجم الصغير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- ٩٩٢ معجم علوم اللغة العربية ، محمد سليمان الأشقر ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٥ هـ
- ٩٩٣ المعجم في بقية الأشياء ، أبو هلال العسكري ، تعليق إبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلي ، ط ٢ ، بيروت : مكتبة الهداية ١٤١٣ هـ
- ٩٩٤ المعجم في مشتهر أسامي المحدثين ، عبيد الله بن عبد الله الهروي ، تحقيق نظر الفارابي ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤١١ هـ
- ٩٩٥ معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ، ط ٢ ، عبد الغني الدقر ، دمشق : دار القلم ١٤١٤ هـ
- ٩٩٦ المعجم الكبير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، بدون ذكر لدار النشر ولا لتاريخه

## المصـ

- ٩٩٧ المعجم الكبير قطعة من الجزء (١٣) ، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، الرياض : دار الصميعي ١٤١٥هـ
- ٩٩٨ معجم المذكر والمؤنث في اللغة العربية ، محمد أحمد قاسم ، ط ١ ، بيروت : دار العلم للملايين ١٩٨٩م
- ٩٩٩ المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل ، أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ، تحقيق سكيئة الشهابي ، دمشق : دار الفكر ١٤٠١هـ
- ١٠٠٠ معجم مصنفات القرآن الكريم ، علي شواخ إسحاق ، ط ١ ، الرياض : دار الرفاعي للنشر ١٤٠٣هـ
- ١٠٠١ معجم المصنفات الواردة في فتح الباري ، صناعة مشهور سلمان ورائد صبري ، الرياض : دار الهجرة للنشر ١٤١٢هـ
- ١٠٠٢ معجم المعاجم ، أحمد الشرقاوي اقبال ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب الاسلامي ١٤٠٧هـ
- ١٠٠٣ المعجم المفصل في علوم البلاغة - إنعام عكاوي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٣هـ
- ١٠٠٤ معجم مقاييس اللغة ، ابو الحسن بن فارس بن زكريا ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، قم : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ.
- ١٠٠٥ معجم المؤرخين الدمشقيين ، صلاح الدين المنجد ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب الجديد ١٣٩٨هـ
- ١٠٠٦ معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٤هـ
- ١٠٠٧ المعجم الوسيط ، اخراج إبراهيم أنيس وعبدالحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد أ استانبول : المكتبة الاسلامية ، دون تاريخ.
- ١٠٠٨ المعرب من الكلام الأعجمي ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق عبدالرحيم. ف. ط ١ ، دمشق : دار القلم ١٤١٠هـ
- ١٠٠٩ معرفة الثقات ، للعجلي ، ترتيب الهيثمي والسبكي ، تحقيق عبدالعليم البستوي ، ط ١ ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ١٤٠٥هـ

## المصادر

- ١٠١٠ معرفة الحصال المفكرة ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق جاسم الدوسري ، الكويت : مكتبة الصحوة ، بلا تاريخ
- ١٠١١ معرفة الرجال ، يحيى بن معين - تحقيق محمد كامل القصار ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٤٠٥هـ
- ١٠١٢ معرفة السنن والآثار ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، البيهقي ، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي ، ط ١ ، القاهرة : دار الوفاء للطباعة والنشر ١٤١١هـ
- ١٠١٣ معرفة الصحابة ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق محمد راضي ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الحرمين ١٤٠٨هـ
- ١٠١٤ معرفة علوم الحديث ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، بعناية معظم حسين ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٣٩٧هـ
- ١٠١٥ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبي ، تحقيق بشار عوَّاد وآخرين ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ
- ١٠١٦ المعرفة والتاريخ ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ
- ١٠١٧ المعلم بفوائد مسلم ، أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المازري ، تحقيق محمد الشاذلي النيفر ، بيروت : دار الغرب ١٩٩٢م
- ١٠١٨ معنى لا إله إلا الله ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق علي القراه داغي ، ط ٣ ، بيروت : دار البشائر ١٤٠٦هـ
- ١٠١٩ المعونة على مذهب عالم المدينة ، القاضي عبد الوهاب البغدادي ، تحقيق حميش عبد الحق ، مكة المكرمة : مكتبة نزار مصطفى الباز ١٤١٥هـ
- ١٠٢٠ معيار العلم ، أبو حامد الغزالي ، تحقيق سليمان دنيا ، ط ٢ ، مصر : دار المعارف ١٩٦٩م

## المصادر

- ١٠٢١ المعين في طبقات المحدثين ، شمس الدين الذهبي ، تحقيق همام سعيد ، ط ١ ، عمان : دار الفرقان ١٤٠٤هـ
- ١٠٢٢ المغرب في حلى المغرب ، علي بن موسى بن سعيد المغربي ، تحقيق شوقي ضيف ، ط ٣ ، القاهرة : دار المعارف ١٩٨٠م
- ١٠٢٣ المغني ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة الحنبلي ، ط ١ ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وعبدالفتاح محمد الحلو ، القاهرة : هجر للطباعة والنشر ١٤٠٦هـ
- ١٠٢٤ المغني عن الأسفار في الأسفار ، في تخريج ما في الاحياء من الأخبار المطبوع مع إحياء علوم الدين ، أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسن العراقي ، تحقيق سيد إبراهيم القاهرة : دار الحديث ١٤١٢هـ
- ١٠٢٥ المغني في الإنباء عن غريب المذهب والأسماء ، إسماعيل بن أبي البركات ابن باطيش ، تحقيق مصطفى عبدالحفيظ سالم ، مكة المكرمة : المكتبة التجارية الباز ١٤١١هـ
- ١٠٢٦ المغني في تصريف الأفعال ، محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة : دار الحديث ، دون تاريخ
- ١٠٢٧ المغني في ضبط أسماء الرجال ، محمد الطاهر الهندي ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٢هـ
- ١٠٢٨ المغني في الضعفاء ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق نور الدين عنتر ، بلا تاريخ
- ١٠٢٩ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، عبد الله بن يوسف بن عبد الله ابن هشام الأنصاري ، تحقيق ح. الفاخوري ، ط ١ ، بيروت : دار الجبل ١٤١١هـ
- ١٠٣٠ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، محمد الخطيب الشربيني ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ

## المصادر

- ١٠٣١ المفاتيح شرح المصاييح ، الحسين بن محمود الزيداني ، صورة عن المخطوط  
بجامعة الإمام برقم ٣٧٥٢ ف
- ١٠٣٢ مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والادارة ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق  
حسان الطيبي ، وعصام الحرساوي ، ط ١ ، بيروت : دار الجبل ١٤١٤ هـ
- ١٠٣٣ المفردات في غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني الحسين بن محمد ، تحقيق محمد  
سيد كيلاي ، بيروت : دار المعرفة ، دون تاريخ
- ١٠٣٤ مفردات مذهب الإمام أحمد بن حنبل في كتاب الصلاة ، عبدالمحسن بن محمد  
المنيف ، ط ١ ، الرياض : مطبعة سفير ١٤١٤ هـ
- ١٠٣٥ المفهم شرح صحيح مسلم ، أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري القرطبي ،  
تحقيق الحسيني أبو فرحة وآخرين ، القاهرة : دار الكتاب المصري ١٤١٣ هـ
- ١٠٣٦ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، محمد بن  
عبد الرحمن السخاوي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٥ هـ -  
١٩٨٥ م
- ١٠٣٧ مقالات الاسلاميين ، أبو القاسم البلخي الكعي ، مطبوع ضمن مجموع ، تحقيق  
فؤاد سيد ، تونس : الدار التونسية للنشر ١٣٩٣ هـ
- ١٠٣٨ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ،  
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت : المكتبة العصرية ١٤١١ هـ
- ١٠٣٩ المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ،  
بيروت : دار عالم الكتب ، دون تاريخ
- ١٠٤٠ المقتنى في سرد الكنى ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق محمد صالح  
عبد العزيز مراد ، منشورات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ١٤٠٨ هـ
- ١٠٤١ المقدمات الممهدة ، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي ، تحقيق محمد  
حجي ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب ١٤٠٨ هـ

## المصادر

- ١٠٤٢ مقدمة أبي طاهر السلفي ، على سنن أبي داود ، ملحق بآخر مختصر سنن أبي داود للمندري ، تحقيق محمد حامد الفقي ، بيروت : دار المعرفة ١٣٩٦هـ
- ١٠٤٣ مقدمة الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط ٥ ، القاهرة : دار المعارف ١٩٧٩م
- ١٠٤٤ مقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح ، تحقيق عائشة عبدالرحمن ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٤م
- ١٠٤٥ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، إبراهيم بن محمد ابن مفلح ، تحقيق عبدالرحمن العثيمين ، ط ١ ، الرياض : مكتب الرشد ١٤١٠هـ
- ١٠٤٦ المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، أبو حامد الغزالي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ
- ١٠٤٧ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ، تحقيق نايف بن هاشم الدعيس ، ط ١ ، جدة : شركة تهامة للنشر ١٤٠٢هـ
- ١٠٤٨ المقصور والممدود ، أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد ، نشر محمد بدر الدين النعساني ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤١٣هـ
- ١٠٤٩ المقنع في علوم الحديث ، سراج الدين عمر بن علي الأنصاري المشهور بابن الملن ، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع ، ط ١ ، الإحساء : دار فواز للنشر ١٤١٣هـ
- ١٠٥٠ مكارم الأخلاق ، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق فاروق حمادة ، ط ٣ ، الدار البيضاء : دار الثقافة ١٤٠٧هـ
- ١٠٥١ مكارم الأخلاق ومعاليهما ، ابو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، القاهرة : المطبعة الاسلامية ١٣٥٠هـ
- ١٠٥٢ مكمل إكمال إكمال المعلم ، محمد بن يوسف السنوسي ، المطبوع بحاشية إكمال الأبي ، الرياض : مكتبة طبرية ، دون تاريخ

## المصدر

- ١٠٥٣ ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجهية إلى الحرمين مكة وطيبة ، محمد بن عمر بن رشيد السبيعي ، ط ١ ، بيروت : دار الغرب ١٤٠٨ هـ
- ١٠٥٤ الملل والنحل ، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، تحقيق أمير علي مهنا وعلي حسن قاعود ، ط ٥ ، بيروت : دار المعرفة ١٤١٦ هـ
- ١٠٥٥ الممالك ، السيد الباز العريني ، بيروت : دار النهضة ١٣٨٦ هـ
- ١٠٥٦ من أم الناس فليخفف ، محمد بن رزق بن الطرهوني ، ط ١ ، الرياض : دار عالم الكتب ١٤٠٧ هـ
- ١٠٥٧ المنار المنيف في الصحيح والضعيف ، ابن قيم الجوزية ، ط ٢ ، تحقيق عبدالفتاح ابو غدة ، حلب : مكتب المطبوعات الاسلامية ١٤٠٣ هـ
- ١٠٥٨ مناقب أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن ، بعناية محمد زاهد الكوثري ، وابو الوفا الأفغاني ، ط ٣ ، بيروت ١٤٠٨ هـ
- ١٠٥٩ مناقب الإمام الشافعي ، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، تحقيق خليل إبراهيم ملا خاطر ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الامام الشافعي ١٤١٢ هـ
- ١٠٦٠ منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، أبو السعادات المبارك بن أحمد ابن الأثير ، تحقيق محمود الطناحي ، مكة المكرمة : منشورات مركز البحث العلمي ١٤٠٣ هـ
- ١٠٦١ المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ، عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي ، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٩ هـ
- ١٠٦٢ المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، الزبير بن بكار ، تحقيق سكيئة الشهابي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٣ هـ
- ١٠٦٣ المنتخب من مسند عبد بن حميد ، عبد بن حميد الكشي ، تحقيق مصطفى بن العدوي شلباية ، ط ١ ، الكويت : دار الأرقم ١٤٠٥ هـ
- ١٠٦٤ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ابن الجوزي : عبدالرحمن بن علي ، بيروت : دار صادر ، بلا تاريخ



## المصادر

- ١٠٦٥ المنتقى ، الباجي ، ط ٣ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٣ هـ
- ١٠٦٦ المنتقى ، أبو محمد عبدالله بن علي الجارود النيسابوري ، تخرّيج أبي إسحاق الحويني ، ط ١ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٤٠٨ هـ
- ١٠٦٧ المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ، مجد الدين أبو البركات عبدالسلام الحراني ، تصحيح محمد حامد الفقي ، القصيم : مكتبة إمام الدعوة ، دون تاريخ
- ١٠٦٨ المنتقى من كتاب الطبقات ، أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط ١ ، دمشق : دار البشائر ١٩٩٤ م
- من تكلم وهو موثق ، انظر : ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق
- ١٠٦٩ منح الجليل شر على مختصر مختصر خليل ، محمد عيش ، بيروت : دار الفكر ١٤٠٩ هـ
- ١٠٧٠ المنحول من تعليقات علم الأصول ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي ، تحقيق محمد حسن هيتو ، دمشق : دار الفكر ١٤٠٠ هـ
- ١٠٧١ من روى أبيه عن جده ، قاسم بن قطلوبغا ، تحقيق باسم بن فيصل الجوابرة ، ط ١ ، الكويت : مكتبة المعلا ١٤٠٩ هـ
- ١٠٧٢ المنفردات والوحدان ، مسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق عبدالغفار بن سليمان البنداري ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٨ هـ
- ١٠٧٣ من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال برواية أبي خالد الدقاق ، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، بيروت : دار المأمون للتراث ، بدون تاريخ
- ١٠٧٤ من وافق اسمه كنية أبيه ، محمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، تحقيق باسم الجوابرة ، ط ١ ، الكويت : منشورات مركز المخطوطات والتراث ١٤٠٨ هـ
- ١٠٧٥ من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة ، أبو الحسن محمد بن عبدالله بن حيويه ، تعليق مشهور سلمان ، ط ١ ، الدمام : دار ابن القيم ١٤٠٩ هـ

- ١٠٧٦ منهاج السنة النبوية ، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، تحقيق محمد رشاد سالم ، ط ١ ، الرياض : منشورات جامعة الإمام ١٤٠٦ هـ
- ١٠٧٧ منهاج الطالبين المطبوع مع مغني المحتاج ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، بيروت : دار الفكر ، دون تاريخ
- ١٠٧٨ منهاج الوصول في معرفة علم الأصول ، القاضي ناصر الدين البيضاوي ، تعليق سمير المجذوب ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٥ هـ
- ١٠٧٩ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ، عبدالرحمن بن محمد العليمي ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، ط ١ ، بيروت : دار صار ١٩٩٧ م
- ١٠٨٠ منهج النقد في علوم الحديث ، نور الدين عتر ، ط ٣ ، دمشق : دار الفكر للطباعة ١٤١٢ هـ
- ١٠٨١ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، تحقيق محمد محمد أمين ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م
- ١٠٨٢ المنهل العذب المورد شرح سنن الإمام أبي داود ، محمود محمد خطاب السبكي ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة التاريخ العربي ١٣٩٤ هـ
- ١٠٨٣ المذهب في فقه الإمام الشافعي ، لأبي إسحاق الشيرازي ، تحقيق محمد الزحيلي ، ط ١ ، دمشق : دار القلم ١٤١٢ هـ
- ١٠٨٤ موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، الرياض : دار طيبة ١٤٠٥ هـ
- ١٠٨٥ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ
- ١٠٨٦ موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر ابن حجر العسقلاني ط ١ ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، وصباحي السامرائي ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤١٢ هـ

## المصادر

- ١٠٨٧ مواهب الجليل لشرح مختصر خليل ، أبو عبد الله محمد بن محمد المغربي المعروف بالخطاب ، ط ٣ ، بيروت : دار الفكر ١٤١٢ هـ
- ١٠٨٨ المواهب السنية شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية ، عبد الله بن سليمان الجوزي ، بعناية رمزي سعد الدين دمشقية ، ط ١ ، بيروت : دار البشائر ١٤١١ هـ
- ١٠٨٩ المؤلف والمختلف ، عبد الغني بن سعيد الأزدي ، صورة عن الطبعة الهندية الأولى ، توزيع مكتبة الدار بالمدينة النبوية
- ١٠٩٠ المؤلف والمختلف ، علي بن عمر ابو الحسن الدارقطني ، تحقيق موفق عبد القادر ، بيروت : دار الغرب ١٤٠٦ هـ
- ١٠٩١ موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، أحمد شلبي ، ط ٨ ، القاهرة : مكتبة النهضة ١٩٩٠ م
- ١٠٩٢ موسوعة فضائل سور وآيات القرآن الكريم ، محمد بن رزق الطرهوني ، ط ٢ ، جدة : مكتبة العلم ١٤١٤ هـ
- ١٠٩٣ الموضح في وجوه القراءات وعللها ، نصر بن علي المعروف بابن أبي مريم ، تحقيق عمر حمدان الكبيسي ، ط ١ ، جدة : منشورات الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ١٤١٤ هـ
- ١٠٩٤ الموضح لأوهام الجمع والتفريق ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تصحيح ومراجعة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، ط ٢ ، دلهي : دار الفكر الاسلامي سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٠٩٥ الموضوعات ، ابو الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، ط ٢ ، بيروت : دار الفكر ١٤٠٣ هـ
- ١٠٩٦ الموطأ ، مالك بن أنس ، رواية أبي مصعب الزهري المدني ، تحقيق بشار عواد ومحمود محمد خليل ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٢ هـ

## المصدر

- ١٠٩٧ الموطأ مالك بن أنس الأصبحي ، رواية سويد بن سعيد الحدثاني ، ط ١ ، منشورات وزارة العدل والشؤون الإسلامية ١٤١٥هـ
- ١٠٩٨ الموطأ ، مالك بن أنس ، رواية محمد بن الحسن الشيباني ، تعليق تقي الدين الندوي ، دمشق : دار القلم ١٤١٢هـ
- ١٠٩٩ الموطأ ، مالك بن أنس الأصبحي ، رواية يحيى بن يحيى ، بعناية محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة : مطبعة دار احياء الكتب العربية ، دون تاريخ
- ١١٠٠ الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة ، محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري ، ملحق مع الأجوبة النافعة ، تحقيق ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ
- ١١٠١ الميسر في شرح مصابيح السنة ، فضل الله شهاب الدين التوربشقي ، دراسة وتحقيق أحمد بن عبد الله الباتلي ، من أول باب أوقات النهي من كتاب الصلاة إلى نهاية كتاب الصوم ، رسالة دكتوراة مقدمة إلى قسم السنة جامعة الإمام ١٤١٤هـ
- ١١٠٢ الميسر في شرح مصابيح السنة ، فضل الله بن الحسن التوربشي ، دراسة وتحقيق عبدالرحمن الزيد من بداية الكتاب إلى نهاية باب السجود ، دكتوراة مقدمة إلى قسم السنة بجامعة الامام ١٤١٤هـ
- ١١٠٣ الميسر في القراءات الأربعة عشرة ، تأليف محمد فهد فاروق ، ط ١ ، دمشق : دار ابن كثير ١٤١٦هـ
- ١١٠٤ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، بيروت : دار المعرفة ، بدون تاريخ
- ١١٠٥ ناسخ الحديث ومنسوخه ، أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، تحقيق سمير بن أمين الزهيري ، ط ١ ، الأردن : مكتبة المنار ١٤٠٨هـ

- ١١٠٦ الناسخ والمنسوخ ، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس ، تحقيق سليمان اللاحم ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٢هـ
- ١١٠٧ النبات ، عبد الملك بن قريب الأصمعي ، تحقيق عبد الله بن يوسف الغنيم ، ط ١ ، القاهرة : مطبعة المدني ١٣٩٢هـ
- ١١٠٨ النبذ في أصول الفقه ، علي بن أحمد ابن حزم ، تحقيق محمد بن حمد النجدي ، ط ١ ، حولي : دار الإمام الذهبي ١٤١٠هـ
- ١١٠٩ نتائج الأفكار في تخریج أحاديث الأذكار ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد : مكتبة المثنى ١٤٠٦هـ
- ١١١٠ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي ، القاهرة : وزارة الثقافة والارشاد القومي ، بلا تاريخ
- ١١١١ النحو الوافي ، عباس حسن ، ط ٥ ، القاهرة : دار المعارف ، بدون تاريخ
- ١١١٢ نزهة الأعين النواظر ، في علم الوجوه والنظائر ، أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ، تحقيق محمد عبد الكريم الراضي ، ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ
- ١١١٣ نزهة الأباء في طبقات الأدباء ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، ط ٣ ، الأردن : مكتبة المنار ١٤٠٥هـ
- ١١١٤ نزهة الألباب في الألقاب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ط ١ ، تحقيق عبدالعزيز السديري ، الرياض : مكتب الرشد ١٤٠٩هـ
- ١١١٥ نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز ، ابو بكر محمد بن عزيز السجستاني تحقيق يوسف المرعشلي ، ط ١ ، بيروت : دار المعرفة ١٤١٠هـ
- ١١١٦ نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، المدينة المنورة : مكتبة طيبة ١٤٠٤هـ

- ١١١٧ النشر في القراءات العشر ، محمد بن حمد الدمشقي ابن الجزري ، مراجعة علي محمد الضباع ، بيروت : دار الكتاب العربي ، دون تاريخ.
- ١١١٨ نصب الراية لأحاديث الهداية ، عبدالله بن يوسف الزيلعي ، القاهرة : دار الحديث ، بلا تاريخ.
- ١١١٩ نظام الغريب ، عيسى بن إبراهيم الربيعي ، ط ٢ ، مؤسسة الكتب الإسلامية ١٤٠٧هـ
- ١١٢٠ النظر الفسيح عند مضائق الأنظار في الجامع الصحيح ، محمد الطاهر بن عاشور ، تونس : الدار العربية للكتاب ١٣٩٩هـ
- ١١٢١ نظم التناثر من الحديث المتواتر ، الكتاني جعفر الحسني الإدريسي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ
- ١١٢٢ النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المذهب ، بطلال بن أحمد الركي ، تحقيق مصطفى سالم ، مكة المكرمة : المكتبة التجارية ١٤٠٨هـ
- ١١٢٣ النفخ الشذي في شرح جامع الترمذي ، أبو الفتح محمد بن محمد ابن سيد الناس اليعمرى ، تحقيق أحمد معبد عبدالكريم ، الرياض : دار العاصمة ١٤٠٩هـ
- ١١٢٤ النقد الصريح لما اعترض عليه من أحاديث المصاييح ، صلاح الدين العلائي ، تحقيق عبدالرحيم القشقرى ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ
- ١١٢٥ النقط لما وقع في أسانيد صحيح ابن خزيمة من التصحيف والسقط ، عبدالعزيز العثيم ، ط ١ ، جدة : دار السلطان ١٤٠٧هـ
- ١١٢٦ نقعة الصديان ، الحسن بن محمد الصغاني ، تحقيق أحمد خان ، ط ١ ، المدينة النبوية : مكتبة الإيمان ١٤٠٧هـ
- ١١٢٧ النكت الظراف ، ابن حجر العسقلاني ، مطبوع مع تحفة الاشراف للمزي ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، ط ٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ

## المصدر

- ١١٢٨ النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة علي أبي حنيفة ، محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، القاهرة : مطبعة الأنوار الزاهرة ١٣٦٥هـ
- ١١٢٩ النكت على كتاب الصلاح ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي ، ط ١ ، المدينة النبوية ، الجامعة الإسلامية سنة ١٤٠٤هـ
- ١١٣٠ نكت الهميان في نكت العميان ، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ، بعناية أحمد زكي ، مصر : المطبعة الجمالية ١٣٢٩هـ
- ١١٣١ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، دون تاريخ
- ١١٣٢ النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين ابن كثير ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، بيروت : المكتبة العملية ، بلا تاريخ
- ١١٣٣ نهاية المحتاج إلى شرح المحتاج ، محمد بن أبي العباس الرملي ، بيروت : دار الفكر ١٤٠٤هـ
- ١١٣٤ النوادر في اللغة ، أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، ط ٢ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٣٨٧هـ
- ١١٣٥ نوادر الفقهاء : محمد بن الحسن التميمي الجوهري ، تحقيق محمد فضل عبدالعزيز مراد ، ط ١ ، دمشق : دار القلم ١٤١٤هـ
- ١١٣٦ النور الساري من فيض صحيح الإمام البخاري ، حسن العدوي الحمزاوي ، القاهرة : دون ذكر دار ولا تاريخ
- ١١٣٧ نيل الأوطار ، محمد بن علي الشوكاني ، مصر : مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، بلا تاريخ
- ١١٣٨ الهداية شرح بداية المبتدي ، ابو الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ
- ١١٣٩ الهداية في تخريج أحاديث البداية ، أحمد بن محمد بن الصديق العماري ، ط ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٤٠٧هـ

## المصـدر

- ١١٤٠ هدية العارفين ، إسماعيل باشا البغدادي ، بيروت : دار العلوم الحديثة ، دون تاريخ.
- ١١٤١ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق عبدالعال سالم مكرم ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ
- ١١٤٢ الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل الصفدي ، عناية برند راکته ، بيروت : دار صار ١٤١١هـ
- ١١٤٣ الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبدالفتاح القاضي ، ط ٥ ، جدة : مكتبة السوادي ١٤١٤هـ
- ١١٤٤ الوجيز في ذكر المحاز والمجيز ، أحمد بن محمد السلفي الأصفهاني ، تعليق محمد خير البقاعي ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١١هـ
- ١١٤٥ وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام ، محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق بشار معروف وعصام الحرسائي ، ط ١ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٦هـ
- ١١٤٦ وسائل الإثبات في المعاملات المدنية والأحوال الشخصية ، محمد مصطفى الزحيلي دمشق : دار البيان ١٤٠٢هـ
- ١١٤٧ الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، تحقيق عادل عبدالموجود وعلي معوض ، بيروت : دار الكتب العملية ١٤١٥هـ
- ١١٤٨ الوسيط في المذهب ، محمد بن محمد بن محمد أبو حامد الغزالي ، تحقيق علي محي الدين علي القر داغي ، مصر : دار النصر للطباعة والنشر ، دون تاريخ.
- ١١٤٩ وصف الفردوس ، عبدالمملك بن حبيب السلمي القرطبي ، ط ١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ
- ١١٥٠ الوصول إلى الأصول ، أحمد علي البغدادي ، تحقيق عبدالحميد علي أبو زنيد ، الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٣هـ



- ١١٥١ وضع البرهان في مشكلات القرآن ، محمد بن أبي الحسن الغزنوي بيان الحق  
النيسابوري ، تحقيق صفوان عدنان داوودي ، ط ١ ، دمشق : دار القلم  
١٤١٠هـ
- ١١٥٢ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس أحمد بن محمد ابن فلكان ، تحقيق  
احسان عباس ، بيروت : دار احياء التراث العربي ، دون تاريخ
- ١١٥٣ الوقوف على ما في صحيح مسلم من الوقوف ، ابن حجر العسقلاني ، ط ١ ،  
بيروت : مؤسسة الكتب الوطنية ١٤٠٦هـ
- ١١٥٤ اليواقيت والدر شرح نخبة الفكر ، محمد بن الووف المناوي ، تحقيق أبي عبد الله  
ربيع بن محمد السعودي ، الرياض : مكتب الرشد ١٤١١هـ

## فهرس الموضوعات

### الصفحة

أ-ل

المقدمة

١

المقدمة الدّراسية

٢

\* القسم الأول : أبو داود وسننه

٤

تمهيد : دراسة تحليلية لمصادر ترجمة أبي داود

١٧

الفصل الأول : ترجمة الإمام أبي داود

١٨

المبحث الأول : التعريف بالمؤلف

١٨

١- اسمه ونسبه

٢٠

٢- كنيته

٢٠

٣- نسبته

٢١

أ- النسبة إلى قبيلة الأزد

٢٢

ب- النسبة إلى إقليم سجستان

٢٥

المبحث الثاني : مولده ونشأته وأسرته

٢٦

المبحث الثالث : أهم شيوخه وتلاميذه

٢٦

المطلب الأول : أهم شيوخه

٢٩

المطلب الثاني : أهم تلاميذه

٣١

المبحث الرابع : رحلاته ووفاته

٣٩

الفصل الثاني : دراسة عن سنن أبي داود

٤٠

المبحث الأول : التعريف بسنن أبي داود

٤٠

المسألة الأولى : اسم الكتاب

٤١

المسألة الثانية : نوعه ، وتاريخ تأليفه

## الصفحة

٤٥	المسألة الثالثة : عدد أحاديثه
٤٧	المبحث الثاني : شرط أبي داود في السنن
٤٨	المسألة الأولى : ما يتعلق بعدم الرواية عن المتروكين
٥٠	،، الثانية : بيانه للحديث المنكر
٥٣	،، الثالثة : بيان الوهن الشديد في الحديث
٥٧	،، الرابعة : سكوت أبي داود عن الحديث
٥٧	- المذهب الأول
٥٨	- المذهب الثاني
٦٠	القسم الأول : المحتج به مما سكت عنه
٦٥	القسم الثاني : الضعيف مما سكت عنه
٦٩	الخلاصة
٧٢	المسألة الخامسة : الحديث المرسل
٧٣	المبحث الثالث : منزلة السنن بين الأصول
٧٤	القسم الأول : الثناء العام على السنن
٧٥	القسم الثاني : منزلة السنن العلمية
٨٠	أوجه ترجيح سنن أبي داود
٨٠	الجهة الأولى
٨١	الجهة الثانية
٨١	الجهة الثالثة

الصفحة

٨٢	المبحث الرابع : روايات السنن
٨٢	١- رواية اللؤلؤي
٨٥	٢- ،، ابن داسة
٨٨	٣- ،، ابن الأعرابي
٩٢	٤- ،، الرملي
٩٣	٥- ،، ابن العبد
٩٤	٦- ،، روايات أخرى :
٩٤	٦/١ رواية ابن الأشناني
٩٥	٦/٢ ،، الرواس
٩٥	٦/٣ ،، أحمد بن علي بن الحسن أبي عمرو البصري
٩٥	٦/٤ ،، محمد بن سعيد أبي سالم الجلودي
٩٦	٦/٥ ،، أبي بكر النجاد
٩٧	المبحث الخامس : أهم شروح أبي داود المطبوعة والمخطوطة
١٠٢	* القسم الثاني : ابن رسلان ، وشرحه
١٠٥	تمهيد : دراسة تحليلية لمصادر ترجمة ابن رسلان
١١٣	* الفصل الأول : ترجمة الإمام ابن رسلان
١١٤	المبحث الأول : عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية
١١٥	أ - الناحية السياسية :
١١٥	- دولة المماليك البحرية
١١٥	- دولة المماليك البرجية

## الصفحة

١١٧	ب- الناحية الاجتماعية :
١١٧	- الطبقة الأولى : طبقة السلاطين والأمراء
١١٧	- الطبقة الثانية : طبقة القضاة والفقهاء
١١٨	- الطبقة الثالثة : طبقة التجار وأرباب الأعمال
١١٨	- الطبقة الرابعة : طبقة الفلاحين والعامّة
١١٩	ج- الناحية العلمية
١٢١	المبحث الثاني : التعريف بابن رسلان
١٢١	المطلب الأول : عناصر التعريف به
١٢١	١- اسمه ونسبه
١٢٢	٢- نسبته
١٢٥	٣- كنيته
١٢٥	٤- لقبه
١٢٥	المطلب الثاني : ميلاده ، ونشأته ، وأسرته
١٢٥	١- تاريخ ميلاده ، ومكانه
١٢٦	٢- نشأته وأسرته
١٢٨	المطلب الثالث : صفاته الخلقية والخلقية
١٣٠	المبحث الثالث : طلبه للعلم ، ورحلاته من أجله
١٣٤	المبحث الرابع : أهم شيوخه ومدى تأثيره بهم
١٣٩	المبحث الخامس : الوظائف التي تقلدها
١٤١	١- التدريس
١٤٢	٢- الإفتاء

الصفحة

١٤٢	المبحث السادس : أنواع العلوم التي برز فيها
١٤٢	- الأمر الأول
١٤٣	- الأمر الثاني
١٤٤	- الأمر الثالث
١٤٥	المبحث السابع : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه
١٤٨	المبحث الثامن : تلاميذه ، ومدى تأثيره فيهم
١٥١	المبحث التاسع : مؤلفاته إجمالاً ، والتعريف بما يتعلق بالسنن منها
١٥١	أ - في القرآن وعلومه
١٥٢	ب - في الحديث وعلومه
١٥٣	ج - في السيرة
١٥٣	د - في الفقه
١٥٤	هـ - في أصول الفقه
١٥٥	و - في اللغة العربية
١٥٥	ز - في التراجم
١٥٥	ح - في موضوعات شتى
١٥٧	المبحث العاشر : وفاته ، مكانها
١٦٠	* الفصل الثاني : دراسة لشرح ابن رسلان
١٦٢	المبحث الأول : تسميته ، واثبات نسبته اليه
١٦٢	المطلب الأول : تسمية الكتاب

الصفحة

١٦٣	المطلب الثاني : إثبات نسبته اليه
١٦٣	الأمر الأول
١٦٣	،، الثاني
١٦٤	،، الثالث
١٦٥	المبحث الثاني : الرواية التي اعتمدها الشارح ، مع وصفها ومقارنتها ببقية الروايات
١٦٥	المطلب الأول : بيان الرواية المعتمدة عند الشارح
١٦٩	،، الثاني : مقارنة رواية الشارح والروايات الأخرى
١٧٠	١- المقارنة مع نسخة الخطيب
١٧٠	أ- المقارنة بين الأبواب
١٧١	ب- ،، ،، الأحاديث
١٧٣	٢- المقارنة مع نسخة التستري
١٧٣	أ- المقارنة بين الأبواب
١٧٤	ب- ،، ،، الأحاديث
١٧٦	٣- المقارنة مع نسخة ابن داسة
١٧٦	أ- المقارنة بين الأبواب
١٧٧	ب- ،، ،، الأحاديث

## الصفحة

١٧٨	- خلاصة المقارنات
١٧٨	١- بالنسبة لعناوين الأبواب
١٧٨	٢- ،، للأحاديث
١٨٠	المبحث الثالث : منهج ابن رسلان في شرحه
١٨٠	المطلب الأول : مصادره
١٨٠	المسألة الأولى : بيان جملة من مصادره :
١٨١	١- بعض للنصوص عليه من مصادره في القرآن وعلومه
١٨١	٢- ،، ،، ،، في الحديث وعلومه
١٨٤	٣- ،، ،، ،، في الفقه الشافعي وأصوله
١٨٧	٤- ،، ،، ،، في فقه الخلاف والمذاهب الأخرى
١٨٨	٥- ،، ،، ،، في الرجال
١٨٩	٦- ،، ،، ،، في غريب الحديث
١٨٩	٧- ،، ،، ،، في اللغة والأدب
١٩٠	٨- ،، ،، ،، في الاعتقاد والتصوف
١٩٠	- ما جاء مرسلًا من غير ذكر الكتاب :
١٩٠	١- ما تعلق بشروح الحديث
١٩٢	٢- ما تعلق بكتب الحديث



الصفحة

- ١٩٣ ٣- ما تعلق بكتب الرجال
- ١٩٣ ٤- ما تعلق بكتب اللغة
- ١٩٤ المسألة الثانية : منهجه في الاستفادة من تلك المصادر
- ١٩٤ ١- أولا : كثرة المراجع
- ١٩٤ ٢- ثانيا : اعتماده على النقل
- ١٩٥ ٣- ثالثا : تباين طريقته في النقل
- ١٩٦ ٤- رابعا : نقله من المصادر باللفظ
- ١٩٦ ٥- خامسا : نقله بالواسطة
- ١٩٧ المطلب الثاني : نقده للمنقول
- ١٩٧ أ - بعض صور القوة في نقده
- ١٩٨ ب- بعض صور الضعف في نقده
- ١٩٨ ١- سكوته حيث لا يسعه السكوت
- ١٩٨ ٢- احتجاجه بالأحاديث الضعيفة جدا أو الموضوعية
- ٢٠٠ ٣- المتابعة في النقل
- ٢٠١ ٤- الخطأ في النقل
- ٢٠٢ ٥- الأوهام في نقل الكلام عن الرواة
- ٢٠٣ المطلب الثالث : تخريجه الأحاديث المشروحة ، وبيان درجتها ، ومدى استيعابه للشواهد والمتابعات
- ٢٠٣ المسألة الأولى : تخريجه الأحاديث المشهورة
- ٢٠٤ المسألة الثانية : بيانه لدرجة الحديث

## الصفحة

٢٠٧	المسألة الثالثة : مدى استيعابه للمتابعات والشواهد
٢٠٨	المطلب الرابع : الصناعة الحديثية ، وبيان علل الحديث
٢٠٨	القسم الأول : الصناعة الحديثية
٢١٠	القسم الثاني : بيان لعل الحديث
٢١٢	المطلب الخامس : تعريفه للرجال ، وبيان أحوالهم
٢١٢	القسم الأول : في بيان ما يعرف به الراوي
٢١٢	١- بيان الاسم
٢١٣	٢- ،، النسب
٢١٤	٣- ،، النسبة
٢١٥	٤- عناصر أخرى في التعريف بالراوي
٢١٦	القسم الثاني : في بيان حال الراوي
٢١٨	المطلب السادس : مدى اهتمامه بالمباحث اللغوية وشرح الألفاظ الغامضة
٢١٨	١- ضبط الكلمات بالحرف
٢١٩	٢- شرح الغريب ، ومعاني بعض الألفاظ
٢٢٠	٣- العناية بالنحو والإعراب
٢٢١	٤- ،، باللغات
٢٢٢	٥- ،، بالشواهد
٢٢٢	- شواهد القرآن
٢٢٣	- شواهد الحديث

## الصفحة

٢٢٤	- شواهد الشعر
٢٢٥	٦- بيان البلاغة
٢٢٦	٧- بيان الوزن الصّرفي للكلمة
٢٢٧	المطلب السابع : اهتمامه بتوضيح المشكل والجمع بين الروايات المتعارضة
٢٢٨	١- الجمع باختلاف الأحوال
٢٢٨	٢- ،، بالتبعيض
٢٢٩	٣- ،، بتوزيع الحكم
٢٣٠	٤- ،، بالتنوع
٢٣٠	٥- ،، بالتقييد
٢٣١	٦- ،، بالتأويل
٢٣٢	٧- الترجيح
٢٣٢	أ- الترجيح بحال الراوي
٢٣٢	ب- ،، بكيفية المروي
٢٣٣	المطلب الثامن : بيانه للناسخ والمنسوخ
٢٣٦	المطلب التاسع : منهجه في تقرير المسائل العقدية
٢٣٦	١- ما قرره موافقا لمنهج أهل السنة والجماعة
٢٤٠	٢- ما قرره موافقا لأهل التأويل
٢٤٣	المطلب العاشر : طريقته في معالجة النصوص المخالفة لمذهبه في الفروع ، وبيان موقفه منها

الصفحة

٢٤٩	المبحث الرابع : مكانة الشركة العلمية والمقارنة بينه وبين أهم الشروح، مثل معالم السنن للخطابي ، وتهذيب السنن لابن القيم
٢٤٩	المطلب الأول : مكانة الشرح العلمية
٢٥١	المطلب الثاني : المقارنة بينه وبين (معالم السنن) و (تهذيب ابن القيم)
٢٥١	أ- المقارنة بين (شرح السنن لابن رسلان) و (معالم السنن للخطابي)
٢٥١	١- من حيث تاريخ تأليف الكتاب
٢٥٢	٢- ، ، نوع الشرح
٢٥٣	٣- ، ، شمول الخطة
٢٥٣	٤- ، ، الاستيفاء لجميع أحاديث الكتاب
٢٥٤	٥- ، ، صرف العناية في الشرح إلى فن معين
٢٥٥	ب- المقارنة بين (شرح ابن رسلان) و (تهذيب ابن القيم)
٢٥٥	١- من حيث تاريخ تأليف الكتاب
٢٥٥	٢- ، ، نوع الشرح
٢٥٦	٣- ، ، شمول الخطة
٢٥٦	٤- ، ، الاستيفاء لجميع أحاديث الكتاب
٢٥٧	٥- ، ، صرف العناية في الشرح إلى فن معين
٢٥٨	المبحث الخامس : استفادة المتأخرين منه
٢٥٨	المصر الأول : الهند
٢٥٩	المصر الثاني : اليمن

## الصفحة

٢٦١	المبحث السادس : تقويم الكتاب ببيان أهم مميزاته والمآخذ عليه
٢٦١	أ- أهم مميزات الكتاب
٢٦٢	ب- أهم المآخذ على الكتاب
٢٦٥	المبحث السابع : دراسة النسخ الخطية للكتاب
٢٦٥	أ- النسختان الأصليتان
٢٦٥	١ - النسخة التركية
٢٧٢	٢ - النسخة المحمودية
٢٧٩	ب- النسخ الثانوية
٢٧٩	١ - نسخة مكتبة مراد ملا
٢٨١	٢ - نسخة مكتبة لاله لي
٢٨٢	٣ - النسخة الهندية
٢٨٣	ج- نسخ أصول سنن أبي داود
٢٨٣	١ - نسخة الخطيب البغدادي
٢٨٣	٢ - نسخة أبي علي التستري
٢٨٤	٣ - نسخة ابن داسة
٢٨٥	رموز النسخ
٢٨٦	د- صور عن النسخ الخطية

\* القسم الثالث : تحقيق النص

١	أبواب تفريع استفتاح الصلاة
١	باب رفع اليدين
١٠٤	باب افتتاح الصلاة
٢٧٧	باب
٣١٨	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع
٣٦٥	باب وضع اليمين على اليسار في الصلاة
٤٠٨	باب فيما تستفتح به الصلاة من الدعاء
٥٥٥	باب من رأى الاستفتاح بـ "سبحانك"
٥٧٩	باب في السكنة عند الاستفتاح
٦٣٧	باب الجهر بـ "بسم الله الرحمن الرحيم"
٦٨٧	باب من جهر بها
٧٢٧	باب تخفيف الصلاة
٧٧٠	باب تخفيف الصلاة لأمر يحدث
٨٠٠	باب القراءة في الظهر
٨٥١	باب تخفيف الآخرين

الصفحة

٨٧٢	باب قدر القراءة في صلاة الظهر
٩١٢	باب قدر القراءة في المغرب
٩٤٤	باب من رأى التخفيف فيها
٩٨٨	باب القراءة في صلاة الفجر
٩٩٤	باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين
١٠٠٧	باب من ترك القراءة في صلاته
١١١٧	باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام
١١٣٢	باب ما يجزىء الأمي والأعجمي من القراءة
١١٧٤	باب في تمام التكبير
١٢٠٦	باب يضع يديه قبل ركبته
١٢٣٨	باب النهوض في الفرد
١٢٥١	باب الإقعاء بين السجدين
١٢٧٠	باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع
١٣٠٨	باب الدعاء بين السجدين
١٣٢٠	باب رفع النساء رؤوسهن من السجود إذا كن مع الرجال
١٣٢٨	الخاتمة

## الفهرس

١٣٣٠	فهرس الآيات
١٣٣٧	فهرس الأحاديث على الأطراف
١٣٥٣	فهرس الآثار على الأطراف
١٣٥٥	فهرس الأحاديث على المسانيد
١٣٧٧	فهرس الآثار على المسانيد
١٣٨٠	فهرس أحاديث وآثار سنن أبي داود الصحيحة والحسنة
١٣٨٥	فهرس أحاديث وآثار سنن أبي داود الضعيفة
١٣٨٩	فهرس الصحابة المترجم لهم في التحقيق
١٣٩١	فهرس الرواة
١٤١٤	فهرس الكنى
١٤١٥	فهرس النساء
١٤١٦	فهرس شيوخ أبي داود المترجم لهم في التحقيق
١٤٢٠	فهرس الأعلام
١٤٢٨	فهرس الكتب التي ذكرها الشارح
١٤٣٢	فهرس القبائل والطوائف
١٤٣٤	فهرس الأماكن والبقاع والبلدان
١٤٣٦	فهرس الأيام والوقائع
١٤٣٧	فهرس غريب الحديث
١٤٤٤	فهرس الأشعار



الصفحة

١٤٤٥	فهرس الأبواب الفقهية
١٤٤٧	فهرس القراءات
١٤٤٨	فهرس المسائل الفقهية
١٤٧٣	فهرس المسائل الأصولية
١٤٧٤	فهرس المسائل الحديثية واللطائف
١٤٧٥	فهرس المسائل النحوية
١٤٧٧	فهرس المسائل البلاغية
١٤٧٨	فهرس المسائل العقدية
١٤٧٩	فهرس المسائل التربوية والصوفية
١٤٨٠	فهرس المسائل التاريخية
١٤٨١	فهرس المصادر
١٥٨٥	فهرس الموضوعات